النقوش الكتابية

بالعمائر الدينية والمدنية
فى
العصرين المملوكى والعثمانى

الدكتورة
عزة على عبد الحميد شحاتة

الحجر

الرخام

الجص

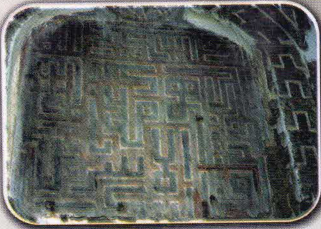
المعادن

الخشب

الزجاج





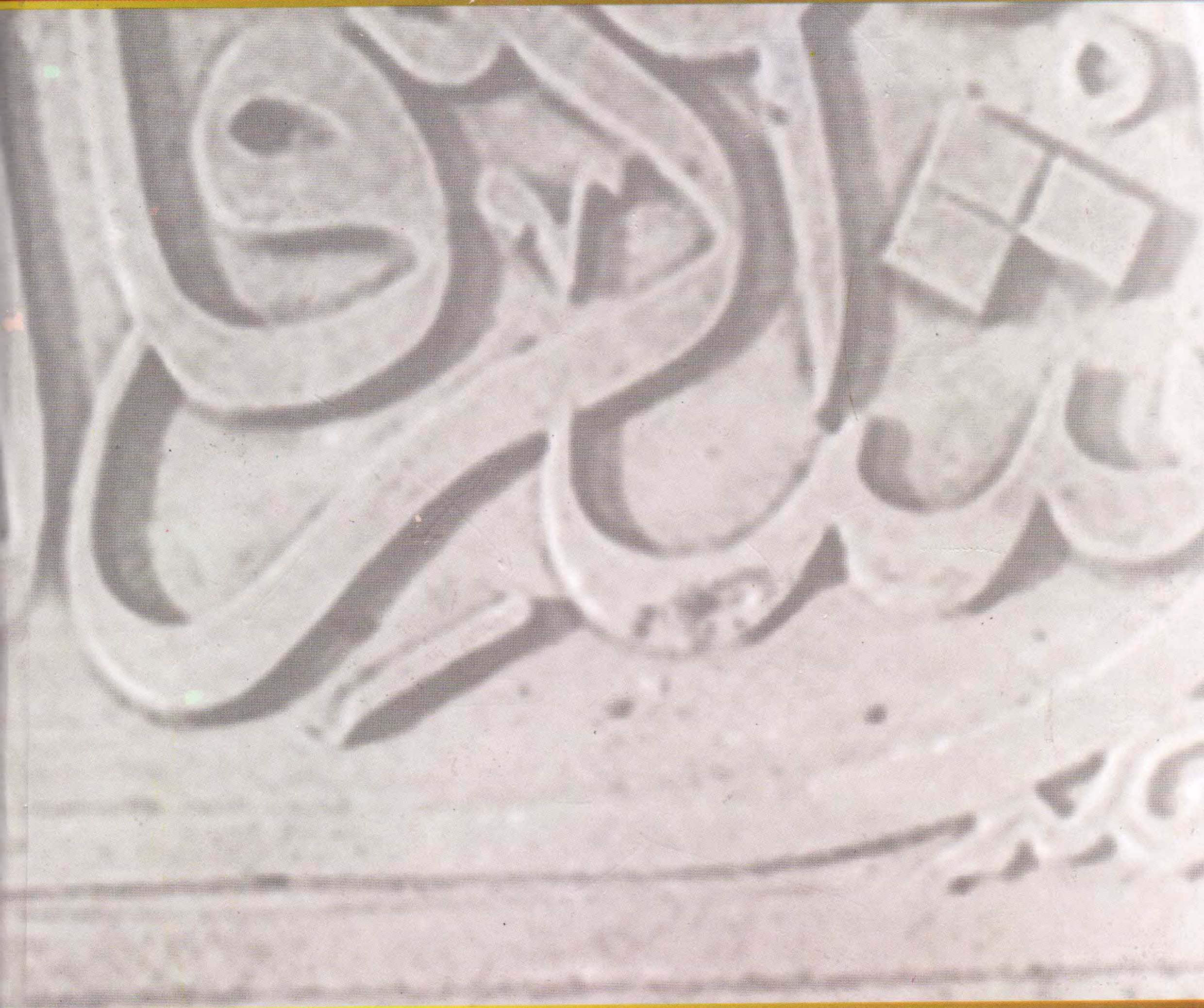








العلم والإيمان للنشر والتوزيع



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

النقوش الكتابية

بالعمائر الدينية والمدنية

فى العصرين المملوكى والعثمانى

علـى

الحجر - الرخام - الجص - المعادن - الخشب - الزجاج

الدكتورة

عزة على عبد الحميد شحاتة

العلم والايمان للنشر والتوزيع

العلـــم والإيمـــان للنشـــر والتوزيـــع

دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات

ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١

ف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

رقـــم الإيـــداع :

٣٠٧٢

الترقيم الدولي

I.S.B.N. 977- 308- 107- 9

٢٠٠٨م

الإهداء

إلى من ضحت بالغالي والثمين لتكون سندًا لي وعونًا أمي

أهدي هذا الكتاب

فهرس الموضوعات

تابع .. فهرس الموضوعات

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان وبعد .

ففي الصفحات التالية دراسة أثرية فنية عن الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ من العصرين المملوكي، والعثماني ، وهي كتابات نقشت أو حفرت على الرخام والحجر والجص والمعادن والخشب ، والزجاج ، وبعضها لا يزال باقيا في أماكنه الأصلية ، والبعض الأخر يوجد ضمن مقتنيات المتاحف الأثرية .

ومما لا شك فيه أن الكتابات الأثرية بصفة عامة تأتي في مقدمة المصادر الأثرية الأصلية اللازمة لدراسة التاريخ والآثار على السواء ، وفي مجال الدراسات التاريخية والأثرية الإسلامية تحتل الكتابات الأثرية المركز الأول بين مصادر هذه الدراسات ، وذلك للدور الرئيسي الذى لعبته هذه الكتابات حتى أنها كانت القاسم المشترك الأعظم على الأعمال الفنية الإسلامية سواء كانت معمارية أو تشكيلية أو تطبيقية وتلك الكتابات تعد من المخلفات الأثرية ذات القيمة الفنية الجديرة بالاهتمام والدراسة ،إذ من خلال دراستها واستقراء ما ورد فيها نجد أنها تقدم لنا مادة جديدة تنير لنا الكثير من جوانب تاريخ تلك المحافظة ، كما تقدم لنا أيضا نبعا غزيرا من المعلومات والمعارف . حيث تعد تلك الكتابات الأثرية سجلا حافلا يقدم الكثير من الإيضاحات المفيدة عن النظم الإدارية والمالية الخاصة بهذين العصرين .

ولقد أمدتنا الكتابات الأثرية على شواهد القبور بأسماء وألقاب صغار الموظفين والصناع الذين لم تهتم بذكرهم كتب الأدب والتاريخ .

كما أمدتنا الكتابات الأثرية بتوقيعات الصناع على أعمالهم الفنية وهى من أهم الكتابات الأثرية الإسلامية التى تعين الدراسة فى هذا المجال فضلا عن إنها تعد المصدر الوحيد للتعرف على أسماء الصناع وألقاب حرفهم .

ولما كان موضوع الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ من العصرين المملوكى والعثمانى ، وطرق إخراجها الفنية من الموضوعات الجديدة التى لم تدرس دراسة شاملة جامعة من قبل ، فقد وقع إختيارى عليه موضوعا للتحضير لنيل درجة الماجستير فى الآداب " آثار إسلامية " من كلية الآداب جامعة طنطا .

واتبعت فى دراسة هذا الموضوع أسلوبا يقوم على نوعين من الدراسة :ـ

- النوع الأول : هو الدراسة الوصفية التى تمت عن طريق البحث الميدانى فى زيارات لأماكن الكتابات فى بلاد وقرى محافظة كفرالشيخ وقد تطلب هذا الأمر جهدا كبيرا وصعوبات جمة فى الوصول إلى هذه الأماكن، وبخاصة أن بعض الكتابات على قواعد المآذن، وعلى أعتاب الأبواب والتى كان من الصعب الحصول على سلم للوصول إليها . وكان يلزم تسجيلها وتصويرها إلى جانب الملاحظة التى يقوم عليها الوصف والدراسة .
- والنوع الثانى : من الدراسة التحليلية وقد قسمتها إلى مقدمة ، وتمهيد وفصلين ـ التمهيد عن أنواع الخطوط مع التركيز على الخطوط التى وجدت نماذج منها بمحافظة كفرالشيخ .

وتناولت "بالفصل الأول" الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة من حيث المواد الخام وأنواع الكتابات فتناولت شرح المواد الخام التى نفذت عليها الكتابات ، وأنواعها من حيث كونها مراسيم ، أو لوحات تاسيسية أو شواهد قبور.

"وبالفصل الثانى" تناولت دراسة الكتابات الأثرية على الآثار المنقولة من زجاج وطرق تنفيذ الكتابات عليه ، ومن نسيج وطرق تنفيذ الكتابات عليه ثم ذيلت الرسالة بخاتمة ونتائج الدراسة ومعجم الألقاب والوظائف والمصطلحات الفنية وللأماكن بمتن الدراسة لتسهل الرجوع إليها ، ثم ثبت بالمراجع والمصادر التى إستعنت بها فى إعداد هذه الدراسة وفهرس للوحات والأشكال الخاصة بتلك الكتابات . وقد إستعنت في إعداد هذه الدراسة بالعديد من المراجع والمصادر التاريخية والأدبية والفنية الخاصة بالعصرين المملوكى والعثمانى يأتى فى مقدمتها كتاب المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية لتقى الدين أحمد بن على المقريزى ، وكتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لنفس المؤلف السابق ، والموسوعة الفنية الضخمة المعروفة بإسم صبح الأعشى فى صناعة الإنشا لأبى العباس أحمد بن على القلقشندى ، وكتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ، والموسوعة الضخمة المعروفة باسم نهاية الأرب فى فنون الأدب لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى ، والخطط التوفيقية لعلى مبارك ، والقاموس الجغرافى لمحمد رمزى .

إلى جانب المصادر والمراجع التاريخية ، استعنت بالعديد من المراجع الحديثة المتخصصة ، فلقد كان لها دور مهمٌ فى التوثيق الأثرى والتاريخى للنماذج الواردة

بالبحث وتأصيلها مثل كتاب " فنون الإسلام " للدكتور زكى حسن ، وكتاب " الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، والألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار " للدكتور حسن الباشا الذى يعد موسوعة أثرية وعلمية لكل من أراد إتباع المنهج العلمى فى الآثار الإسلامية .

ومن المراجع الأجنبية التى إستعنت بها فى هذه الدراسة :-

Wiet (Gaston) : D'ecrets Mam louk D'egypte (Jerusalem 1963) .

- Lampes et Bouteilles "Catalogue du musee Arabe".
- L'egypte Arabe "Histoire de la Nation Egyptionne.

وما كان كل ذلك ليغنى فى الدراسة لو لم تبق الشواهد الأثرية قائمة وهى المتمثلة فى الكتابات الأثرية بأماكنها على الآثار وفى المتاحف والمخازن لكى تكون أصلا لهذه الدراسة والله أسأل أن يجزى كل من عاوننى فى هذه الدراسة خيرا ، وأن تكون الدراسة مكملة لحلقة كنا نفتقدها وإضافة لدراسة كانت تعوزنا .

الدكتورة

عزة شحاتة

تمهيـــــد

لم يكن المسلمون أول الأمم التي استعملت الكتابة في زخرفة العمائر والتحف وسائر الآثار الفنية ، فقد سبقهم إلى ذلك أهل الشرق الأقصى ، كما عرفه الغربيون في العصور الوسطى ، وأقرب مثال على استخدام الكتابة للزخرفة من الأمم السابقة على الإسلام في مصر الفرعونية ونرى ذلك في النقوش الكتابية على جدران المعابد والمقابر وعلى التحف ، ولكن ليس ثمة فن استخدم الخط في الزخرفة بقدر ما استخدمه الفن الإسلامي [١] إن ما حدث من تطور لأشكال الخط العزبى يمثل صدى واضحا للواقع الحضاري فقد انعكست فيه ، على الرغم من أنه يخص العرب جوانب متعددة من الهويات القومية والتأثيرات البيئية للبلاد التي فتحها العرب ، فظهر بطرز مختلفة .

وامتاز فن الخط العربي بعدة خصائص فنية لم تتوافر لغيره من الفنون العربية الإسلامية ، وذلك لأن مرونة حروفه وسهولة حركته ، وقابليته للتشكيل والزخرفة أدت كلها إلى إطلاق العنان للخطاط المسلم لأن يشكل حروفه حسب المساحات المخصصة للكتابة ، ويزخرف كتاباته بشتى الأساليب الزخرفية التي يراها ملائمة للتحفة التي يشكلها [٢].

وقد ورثت المدرسة المملوكية تراث المدرستين الشامية والعراقية (العباسية والسلحوقية الأتابكية) إلا أن المماليك قد فضلوا الخطين النسخ والثلث ، وهما

---

١ . زكي محمد حسن : فنون الإسلام - دار الرائد العربي بيروت - ص٢٣٦ .

٢ . حسن الباشا- الخط الفن العربي الأصيل (حلقة بحث الخط العربي - المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية - القاهرة ١٩٦٨- ص٢٣ ، ص ٢٥ .

متشابهان إلى حد كبير على ما عداهما من خطوط ، وبخط النسخ نراهم قد سجلوا به نصوص عمائرهم وفنونهم [1] .

أما خط الثلث فتطور وغلب استخدامه فى مصر وسوريا حيث تصدر الكتابات التسجيلية على العمائر وشواهد القبور ، وقطع العملة وعلى المنتجات الفنية المختلفة ، كما كتب به المصاحف والمخطوطات [2] . وندر استعمال الخط الكوفى . وإن وجد ففى الآيات القرآنية فقط [3].

وتذكر لنا المصادر الأدبية ، ولا سيما ما دون منها فى عصر المماليك "كصبح الأعشى"[4] . أنواع الخطوط العربية المتعارفة ، وصورها " وبالنسبة الفاضلة " ، وتظهرنا على نماذج منها كما تذكر رجالا عنوا بالقيام على أمر الخط العربى فى ديار مصر فى العصر المملوكى ، أشهرهم الشيخ شمس الدين بن أبى رقيبة محتسب الفسطاط ، وقد عاصر القلقشندى وأخذ عنه الشيخ شمس الدين محمد بن على الزفتاوى المكتب بالفسطاط وصنف مختصرا فى قلم الثلث مع قواعد ضمها إليه فى

---

١ . عبد العزيز الدالى : الخطاطة الكتابة العربية - مكتبة الخانجى بمصر ١٩٨٠م - ص٧٠ .
- سميحة محمد منير الجبالى- الخط العربى أحد معالم الزخرفة الإسلامية - مجلة منبر الإسلام - العدد ٣- السنة ٣٤- ربيع الأول ١٣٩٦هـ / مارس ١٩٧٦م - ص٨٨ ، ص١١٦ .

٢ . حسن الباشا- سيف الدين قلاوون (كتاب القاهرة - تاريخها - فنونها - آثارها) ص١٣٨ .
حسين عليوه - الكتابات الأثرية العربية دراسة فى الشكل والمضمون - الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م - ص١٨.

٣ . ومن أمثلة الخط الكوفى وجود نص تاريخى يرجع للعصر المملوكى فى مدفن برقوق (٨٠١ - ٨٠٣هـ / ١٣٩٩-١٤٠١م) . بخانقاه فرج بن برقوق ، ونص أخر بجدران مدرسة الغورى (٩٠٩ - ٩١٠هـ / ١٥٠٤ - ١٥٠٥م) بالأزهر . ففى مدفن برقوق نجد خطاً كوفيا وخطا ثلثا متشابكين .
- د. صالح لمعى مصطفى : التراث المعمارى الإسلامى فى مصر - ببيروت ١٩٧٥م - ص٦٥ .

٤ . كتاب (صبح الأعشى فى صناعة الإنشا هو موسوعة فى النظم والإدارة والدواوين وعلوم الكتابة ، ألفه شهاب الدين أبو العباس أحمد القلقشندى (٧٥٦ - ٨٢١هـ / ١٣٥٥م - ١٤١٨م) فى ١٤ مجلدا ، وهو مؤرخ وأديب مصرى ولد فى قلقشنده إحدى قرى محافظة القليوبية .

صنعة الكتابة وكان مولده عام ٧٥٠هـ/١٣٤٩م (وقد كان لكل من ابن أبى رقيبة والزفتاوى مدرسة باسمه) .

والأرجح أن يكون المماليك والفاطميون من قبلهم قد استهووا نفرا من خيرة المجودين للخط استقدموهم من العراق لمنافسة دار الخلافة العباسية فى فن يعتبره الإسلام أقدس الفنون إطلاقا لأنه أستخدم أول كل شيء فى نسخ القرآن الكريم كلام الله المقدس ، وكانت عناية الفاطميين وسلاطين المماليك بالخط نوعا من الترف الفنى الذى لا غنى لدولة ناهضة تنافس دولة الخلافة عن اتخاذه مظهرا من مظاهر الرغد ، والتوفر على الفنون ، وقد كان الخط يعلم لبعض خلفاء الفاطميين ومنهم من أجاده ونبغ فيه ، وكذلك كان شأن بعض سلاطين المماليك [1].

كما نهلت المدرسة العثمانية التركية من المدرسة السلجوقية الأتابكية والمدرسة المملوكية ومن هذا كله تكونت المدرسة التركية العثمانية التى أصبحت بفضل الذوق العثمانى خلاصة للرحيق العاطر الشذى الذى تدفق ليضيف لتراث الإسلام الفنى الإعجاز العبقرى الذى صنعه قلم من الغاب لتتناوله يد الإنسان المبدعة لتعطيه لنا تقاسيما إنغامها شرقية خالصة [2] .

ولقد وجدت بالكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ من أسماء الكتاب الصناع الذين سجلوا أسماءهم على أعمالهم ، وعلى سبيل المثال :

---

١. إبراهيم جمعة - قصة الكتابة العربية - سلسلة اقرأ (٥٣م) دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية - ص ٦١- ٦٢.

٢. محمود حلمى : الخط العربى بين الفن والتاريخ - عالم الفكر - المجلد الثالث عشر - العدد الرابع - يناير ، فبراير ، مارس ١٩٨٣م - ص١٩٣ - ١٩٤ .

المعلم رجب لاوندى ، وسيد أحمد عبد الكريم الفوى ، وجاد ، والمعلم إبراهيم البيمار ، محمد العسال ، والمعلم عمر وسعد الله ، أحمد حجازى ، نورى ، الحكم على بن أبى العز ، ومصطفى المصرى ، وعبدالله بيك زهدى (لوحة ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧) ومن العائلات المشتغلة بالخط والصناعة بمحافظة كفرالشيخ السيد أحمد والسيد محمد وأبوهم نعمت الله . (لوحة ١٣٦)

وسنتناول في الصفحات التالية :-

أبرز أنواع الخطوط العربية مع التركيز على ما استخدم بعمائر محافظة كفرالشيخ من العصرين المملوكى والعثمانى .

خط النسخ

ويظهر هذا الخط بالكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ ، وخاصة بكثرة على التحف الخشبية . فالخط كان معروفا منذ البدايات الأولى لاشتقاق الخط العربي من الخط النبطي .

كما كان مستخدما فى الكتابات اليومية العادية التى لها صفة السرعة . ومن هنا عرف بالخط النسخ لسهولة وسرعة نسخة [1] ولا ريب فى أن الخطوط المذورة اللينة عاشت منذ بداية الإسلام جنبا إلى جنب مع الخط الكوفي اليابس ، ويرجع السبب في عدم معرفة الخطوط اللينة مثل الخط اليابس إلى أنه كانت تكتب به المراسلات والمعاهدات والحجج والوثائق المختلفة ، والمكاتبات غير المرتبطة بالحياة العادية .

وهي بطبيعتها كانت مستترة إلى حد كبير [2] ، وفى الوقت نفسه كان الخط الكوفى يستخدم فى الكتابات التسجيلية على العمائر وعلى شواهد القبور وقطع العملة فضلا عن المصاحف والمخطوطات المختلفة وكلها كتابات يغلب عليها الطابع الرسمى بما يوفره من علانية ووضوح فى التداول والشهرة .

١ . ابن النديم - الفهرست - دار المعرفة - بيروت لبنان - ص ٩ .
- حسن الباشا - الخط الفن العربي الأصيل - ص ٢٨- ٢٩.
٢ . حسن الباشا - مدخل إلى الآثار الإسلامية - دار النهضة العربية ١٩٩٠م - ص٢٢٤ - ٢٢٥ .
- إبراهيم ضمره - الخط العربى جذوره وتطوره - مكتبة المنار الأردن- الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧- ص٩٨- ١٠٠.

ولكن منذ أواخر القرن الرابع الهجرى حصل تطور فى نوع الخط الذى كانت تنسخ به المصاحف إذ شاع استعمال خط النسخ بدلا من الخط الكوفى . ولكنه منذ أواخر القرن الخامس الهجرى وبداية القرن السادس بدأت كتابات خط النسخ تفرض نفسها وتتصدر الكتابات الرسمية التسجيلية ، أى بدأت تحل محل كتابات الخط الكوفى [1].

فأصبح يكتب بها المصاحف والمخطوطات ، وتنقش على العمائر ، وقطع العملة وتسجل بها أسماء المتوفين وأنسابهم ووظائفهم وتاريخ وفاتهم على شواهد القبور ، بينما صارت الكتابات الكوفية زخرفية أكثر منها تسجيلية [2].

ومن خلال استعراضنا للكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفرالشيخ من العصرين المملوكى والعثمانى لا نستطيع القول بأن هناك تطورا بالمعنى الشامل لكلمة التطور لخط النسخ فى هذين العصرين حيث إن قواعد خط النسخ وأسسه كانت قد استقرت وازدهرت ، وإن كنا نستطيع القول بأن الخط قد خضع لمدى مهارة الخطاط وإبداعه ، وخير مثال على ذلك بمحافظة كفرالشيخ الكتابات التى سجلت على الخشب .

---

١. محمد عبدالعزيز مرزوق - المصحف الشريف دراسة تاريخية وفنية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م - ص ٧٦ - ٧٧ .
عفيف البهنسى - الخط العربى أصوله ، نهضته ، إنتشاره - دار الفكر - ط١ - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ ص٥٣ .
- Kratchkoukey-Ornomcntal Naskhi inscriptions - Survey of Persian Art. vol . 1.p.p 1770 - 1771.
٢. محمد عبدالعزيز مرزوق- الفن الإسلامى فى العصر الأيوبى- المكتبة الثقافية العدد٨٠ أول مارس١٩٦٢م-ص٢٣ .

خط الثلث

هو الذى يكتب به فى قطع الثلثين أو الثلث ، وقد اختلف فى تسميته هل هو باعتبار التقوير والبسط ، أو باعتبار أنه ثلث مساحة الطومار ، وعلى هذا تركب الأقلام [1].

والرأى الثاني فى التسمية أن هذه الأقلام منسوبة إلى ثلث مساحة قلم الطومار فى مقدار قياسه وذلك أن قلم الطومار مساحته "عرضه" ٢٤ شعرة من شعر البرذون [2] .

وعلى هذا يمكن تسميته قلم الثلث لأنه بمقدار ثلث وهو ثمانى شعرات وقلم النصف لأنه بمقدار نصفه وهو ١٢ شعرة . وقلم الثلثين وهو بمقدار ثلثية وهو ١٨ شعرة [3] .

والثلث نوعان :

ثقيل الثلث : مساحته ثماني شعرات ، وخفيف الثلث وهو كالثقيل إلا أنه أدق منه قليلا وألطف مقادير منه بنذر يسير والفرق بينه وبين الثلث الثقيل أن الثقيل تكون منتصباته ومبسوطاته قدر سبع نقط على ما فى قلمه على ما تقدم ،

---

١. القلقشندى (أبى العباس احمد بن على) - صبح الأعشى فى صناعة الأنشا - نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية - المؤسسة المصرية العامة - جـ٣ - ص٥٨ .
- ابن الصائغ - تحفة أولى الألباب فى صناعة الخط والكتاب - تونس ١٩٦٧م - ص٣٩ .
- محمد مؤنس - الميزان المألوف فى وضع الكلمات والحروف – القاهرة ١٢٨٥هـ - ص١١ - ١٢ ..

٢ . البرذون : أحد أنواع الخيل تنطق بكسر الباء والجمع براذين . الأنثى برذونه ، وكنيته أبو الأخطل كنى به لخطل أذنيه وهو استرخاؤهما بخلاف أذن الفرس العربى ، ومن خواصه أنه إذا شربت امرأة دمه لم تحمل أبدا .
- كمال الدين الدميرى - حياة الحيوان الكبرى - القاهرة ١٢٩٢هـ - جـ١ - ص١٣٥ - ١٣٨ .

3- Sourdel, Dominique :- le livre Dessecietaric De. Abd allah Al – Baghdadi . Bulletin D'etedes crientes, Tomexiv. Anees 1954 , p.p – 128 – 129 .

والخفيف يكون بمقدار ذلك منه خمس نقاط فإن نقص عن ذلك قليلا سمى القلم اللؤلؤى [1].

يعتبر الخط الثلث من أجمل أفرع الخط المقور وأكثرها استخداما على الآثار وقد شاع استخدامه بصفة خاصة فى عصر المماليك وعصر سلاجقه الروم فى آسيا الصغرى وفى العصر العثمانى [2].

من خلال استعراضنا للكتابات الأثرية المملوكية والعثمانية بمحافظة كفرالشيخ مع المقارنة بالكتابات بالأقاليم المحيطة بها ، لا نستطيع القول أن هناك تطورا بالمعنى الشامل للخط الثلث فى العصر العثمانى حيث إن قواعد الخط الثلث وأسسه كانت قد استقرت وازدهرت فى العصر المملوكي وتطورت . وإن كنا نستطيع القول إن الخط الثلث قد خضع لدى مهارة الخطاطين وإبداعهم . وخير مثال على ذلك الثلاث مراسيم بجامع القنائى بفوه ٧٨٦ هـ ، ٨٠٦ هـ ، ٩١٩ هـ (لوحة ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .

والثلاث مراسيم بجامع حسن نصر الله ٨٠٢ هـ ، ٨٠٦ هـ ، ٨١٦ هـ (لوحة ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) ، وكتابات جامع إبراهيم الدسوقى بدسوق ١٣٠٢ هـ (لوحة ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٢) .

١ . القلقشندى – المصدر السابق – جـ٢ – ص ٥٨ – ٥٩ ، ص ١٠٠ .
- طاهر الكردى (محمد طاهر بن عبد القادر الكردى المكى الخطاط) – تاريخ الخط العربي وآدابه – الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م – ص ١١٠ .
- حسين عليوه – المرجع السابق – ص ١٧ .
- زكى صالح – الخط العربي – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ص ١٢٣ .

٢ . حسن الباشا – أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية فى العصر الإسلامى (مع نشر مجموعة من الشواهد بالمتحف الأثرى بكلية الآداب جامعة الرياض) – ص ١٢٢ .
- يوسف ذنون- قديم وجديد فى أصل الخط العربي وتطوره فى عصوره المختلفة- المورد مجلد١٥- ١٩٨٦م- ص١٧

خط الرقعة

وهو من الأقلام النسخية المتميزة بصغر حجمه ودقة الحروف ولهذا استخدم بكثرة منذ التوصل إلى صورته . فى كتابة "الرقاع" أى الوريقات الصغيرة لكتابة الرسائل العادية وما تشبهها وقد أجاده الخطاطون الأتراك فى العصر العثمانى [١].

الخط الديوانى

سمى بالخط الديوانى لأنه صادر من الديوان الهمايونى السلطانى فجميع الأوامر والإنعامات السلطانية التركية كانت لا تكتب إلا به وكان هذا الخط سرا من أسرار القصور لا يعرفه إلا كاتبه أو من ندر من الطلبة الأذكياء [٢] .

وكان من الطبيعى أن يترتب على هذا الإستعمال الضيق جدا لهذا النوع من الخطوط أن يكون حائلا دون إدخال تعديلات عديدة عليه [٣] . ولقد عرف هذا الخط رسميا بعد فتح السلطان محمد الفاتح القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م . ويقال أن أول من وضع قواعده الخطاط إبراهيم منيف الذى عاش فى عهد السلطان محمد الفاتح [٤].

---

١ . حسين عليوه – الكتابات الأثرية العربية – ص٢٢ .
- طاهر الكردى – المرجع السابق – ص ١١٣ .
- نصر الله مبشر الطرازى : الدبلوماتيقا ، علم دراسة الوثائق ونقدها – القسم الأول – ص ٤٨ .
- ناجى زين الدين المصرف – مصور الخط العربي – بغداد ١٩٦٨م – ص ٣٨٤ .
- دائرة المعارف الإسلامية – كراموز – جـ٢ – ص١٠٥ .
٢ . طاهر الكردى – المرجع السابق – ص١١٣ .
3 . Astanapac (O). – Turkish art and architecture, P. 327 .
٤ . ناجى زين الدين : المرجع السابق – ص ٣٨٠ .
محمود شكرة الجبورى : نشأة الخط العربى وتطوره - بغداد ١٩٧٤م - ص ١١٤ .

الخط الغبارى

وهو أروع ما تفتق عنه ذهن الخطاط ، وسمى بذلك لدقته ، ولقد كان النظر يضعف عند رؤيته لدقته كما يضعف عند رؤية الشيء عند ثوران الغبار وتغطيته له ، وهو الذى يكتب به فى القطع الصغيرة من ورق الطير وغيره [1] .

خط السياقت

وخط سياقت اسمه مشتق من كلمة السياق العربية أى أنه الخط الذى لا يفهم إلا من السياق وأخص ما كان يستعمل فيه كتابة الأحجبة التى يحملها الناس وقاية لهم من الحسد وحفظا لهم من السحر [2] ، وهو لا يفهم إلا من سياق المعنى .

الخط المثنى

الخط المثنى أو الكتابة المنعكسة أى التى تقرأ طردا وعكسا أو الكتابة المرآتية وتمثل إعجازاً أخر حققه الخطاط التركى فى العصر العثمانى [3].

١ . القلقشندى - صبح الأعشى : جـ٣ - ص١٢٨ .
٢ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى- الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م - صـ١٨٤ .
- فوزى سالم العفيفى : الكتابة الخطية العربية - ص١٦٧ .
٣ . محمد عبد العزيز مرزوق - المرجع السابق - ص١٨٠ .

خط الإجازة

سمى قلم الإجازة بهذا الاسم لأن الخطاط المعلم كان يكتب به لتلميذه الإجازة أى الشهادة التى تخوله حق امتهان الخط وممارسته عندما يراه أهلا لذلك . وقد درج الخطاطون العثمانيون على هذه العادة رغبة فى أن يحافظ الخط على مستواه الرفيع (١) .

وقد أجمع عدد من الباحثين على أن هذا الخط الذى هو جمع بين الثلث والنسخ هو أحد إضافات العثمانيين فى مجال الخط (٢).

الطغراء

وتعتبر "الطغراء" واحدة من هذه الصور الزخرفية للكتابة العربية التى تفنن فيها الخطاط العثمانى تفننا يبعث على الدهشة والإعجاب ، ويعبر عنها فى اللغة الفارسية بكلمة "نيشان" أما فى اللغة العربية فيطلق عليها كلمة "توقيع" (٣)

والطغراء هى العلامة السلطانية على المناشير والمراسيم والمسكوكات والنسيج والعمائر ومختلف الأعمال التى تساهم فيها الحكومة "ما يسمى اليوم الشعار الجمهورى الذى يعطى الورقة الرسمية" يدرج فيها إسمه فارسيتها طغرا (٤).

---

١ . كامل البابا - روح الخط العربى - دار العلم للملايين - طـ١ - ١٩٨٣م - ص١١ .
٢ . يحيى سلوم - الخط العربى تاريخه وأنواعه - بغداد ١٩٨٤م - ص٧٥ .
- محمد عبد القادر عبد الله - مسئولية الخط العربى - حلقة بحث الخط العربى ١٩٦٨م - ص١٠٣ .
- عبد العزيز الدالى - الخطاطة الكتابة العربية - ص ٦٩ .
٣ . عفيف بهنسى : الخط العربى - ص٥٧ .
- طاهر الكردى : تاريخ الخط العربى وآدابه - ص١٤١ - ١٤٦ .
- محمد عبد العزيز مرزوق - الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى - ص ١٨٠ .
٤ . السيد دادى شير معجم الألفاظ الفارسية المصرية – بيروت ١٩٨٠م - باب الطاء - ص١١٣ .

وهى تقوم مقام السلطان [١] . وقد وردت الطغراء مرادفة للطرة عند ابن خلكان[٢] والسيوطى [٣] والمقريزى[٤] غير أن الطرة عند الجبرتى شيء أخر فهى عنوان الكتاب [٥] والطرة لغويا حرف الشيء أو حافته وكذا الجبهة والناصية وجانب الثوب ، وشفير النهر ، والوادى وتجمع على طرات وطرر وأطرار [٦] وعلى أى حال فقد استقرت الطغراء كمصطلح فى الدولة العثمانية على إنها علامة رسمية توضع على الأوراق الرسمية الصادرة من السلاطين . ولقد خرجت الطغراء عن قواعد الخط المألوف إلى طريقة الرسم ، وقد ظهرت الطغراء كتوقيع للسلاطين منذ عصر المماليك فى عهد السلطان محمد بن قلاوون فلما أستولى العثمانيون على الشام ومصر فى معركتى مرج دابق ٩٢٢ هـ (١٥١٦م) والريدانية ٩٢٣ هـ (١٥١٧م) . إنتقلت الوثائق والمخطوطات والمصاحف إلى خزائن الدولة العثمانية وهناك تطور توقيع الطغراء حتى وصل إلى كمال نضجه فى عهد السلطان سليمان القانونى والسلطان محمود خان بن السلطان عبد الحميد الأول [٧].

وقد اختلف فى أصل الطغراء فقيل إنها صورة طائر خرافى يشبه العنقاء كان يقدسه الأتراك فى أوطانهم الأولى [٨] وقد شبهت بالطير الأسطورى "سميرغ" عند

---

١ . الزبيدى : تاج العروس - فصل الطاء - باب الراء - جـ٣ - ص٥٣٩ .
٢ . ابن خلكان : وفيات الأعيان - بيروت ١٩٧١م - جـ١ – ص٢٢٨ .
٣ . السيوطى : حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة - جـ١ - ص١٣٠ .
٤ . المقريزى (تقى الدين أحمد بن على) : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقريزية - طبعة دار التحرير للطبع والنشر بالقاهرة - جـ٣ - ص٤٤ .
٥ . الجبرتى : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار - جـ٤ - ص ٩٩ .
٦ . الشيرازى : القاموس المحيط - باب الطاء - فصل الراء .
٧ . محمد على حامد بيومى : الطغراء العثمانية – (رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الأداب جامعة القاهرة ١٩٨٥م) – ص ١٨٢ .
٨ . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق – ص ١٨٢ حاشية (١) .
- ابرهيم ضمره :- الخط العربي جذوره وتطوره - مكتبة المنار الأردن - الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م- ص ١٣٠- ١٣١.

الفرس والعنقاء عند العرب وقيل إنها صنو كلمة همايون أو هما الأسطورية التى تعنى طير السعد الذى إذا وقع جناحه على رأس رجل أنتخب ملكا [1].

ورويت فى اختراعها قصة أن السلطان مراد الأول (ولد ٧٢٧ تولى ٧٦١ ت ٧٩١ هـ) كان فى حرب ضد أعدائه ، وأن هذه الحرب انتهت بعقد معاهدة بين الطرفين ، وكتبت المعاهدة ، وقرئت على السلطان مراد ثم قدمت له لكى يوقع عليها فبصم عليها بطريقة خاصة . إذ دهن يده اليسرى بالحبر ثم طوى إبهامه ومد أصابعه الثلاثة إلى أعلى وترك خنصره منفرجا قليلا ثم ضغط بيده على الورقة المدونة عليها نصوص المعاهدة فظهرت صورة قريبة من صور الطغراء العثمانية المعروفة ، ثم سلم الورقة إلى كاتبه فكتب داخل هذه البصمة اسم السلطان وإسم أبيه ولقب "خان" وعبارة "عز نصره" . وفى رواية أخرى قريبة الشبه من هذه نسبت إلى بصمة بايزيد الأول بن مراد الأول (تولى ٧٩٢ ـ ٨٠٥ هـ) [2] .

غير أن الأبحاث الأثرية أثبتت أن الطغراء عرفت قبل هذا التاريخ فقد كشفت عن وثيقتين تحملان توقيع أورخان (ولد ٦٧٨ - تولى ٧٢٧ توفى ٧٦١ هـ) وقد كان للطغراء موظف مسئول يسمى النشانجى ، وكان يعمل تحت إمرته خطاط خاص يكتب الطغراء يدعى طغراكش (Tughrakesh) وقد ينقش النشانجى بنفسه الطغراء إذا لم يكن لديه هذا الخطاط [3] .

١ . ناجى زين الدين : بدائع الخط العربى ـ بغداد ١٩٧٢م ـ ص ٤٦٩ .
٢ . محمد عبدالعزيز مرزوق : المرجع السابق ـ ص ١٨٢ ـ حاشية (١) .
٣ . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق - ص - ١٨٢

وتتكون الطغراء من أربعة أجزاء (كرسي الطغراء - بيضتا الطغراء - ألفات الطغراء - ذراع الطغراء) فكرسي الطغراء تسميته تطلق على الجزء المكتوب فيه النص الأصلى فى الطغراء العثمانية وهو عبارة عن اسم السلطان وكلمة ابن واسم أبى السلطان ولقب خان أو لقب شاه . وعبارة دعاء للسلطان بصيغة (مظفر دائما) أما بيضتا الطغراء فتطلق هذه التسمية على القوسين المتدين إلى يسار الكرسي والناتجين بصفة عامة عن امتداد قوسى حرف النون فى كلمتى " بن ، خان " أو بعض الحروف الأخرى التى يمكن مدها إلى اليسار لتشكيل أحد هذين القوسين مثل حرف الدال فى أسماء بعض السلاطين ويسمى القوس الخارجي "بيضة خارجية " والقوس الداخلى " بيضة داخلية " وبعد دخول صيغة الدعاء للسلطان "مظفر دائما" مد حرف الراء بكلمة مظفر إلى اليسار ليقسم البيضة الداخلية إلى قسمين فى بادئ الأمر زاد امتداده إلى اليسار بحيث قطع البيضيتين الداخلية والخارجية معا ثم فى النهاية امتد قليلا إلى خارج البيضة الخارجية أما كلمة "دائما" فقد كتبت فى وسط البيضة الداخلية أما ألفات الطغراء وتطلق هذه التسمية على مدات الحروف الرأسية من الألف وما فى معناه كاللام أو ألف الطاء أو الظاء وعددها ثلاثة فى كل طغراوات السلاطين العثمانيين ، وفى بعضها نجد أن هذه المدات الرأسية قد تكون إضافة لتكملة الشكل العام لطغراوات السلاطين من حيث وجود عدد ثلاثة ألفات راسية بصفة عامة ويلاحظ أن هذه الألفات الرأسية هى مدات بعض الحروف بالمتن فى كرسي الطغراء حيث تمتد رأسيا إلى أعلى فتكون هذه الألفات الثلاثة .

وثمة خطوط منكسرة على جانب هذه الألفات قد تمتد من يسار قمتها إلى أسفل فى الفراغ الناتج بين الألفات وقد تمتد متقاطعة معها بشكل متماثل بحيث تبدو وكأنها رايات أو أعلام معلقة فى الألفات وترفرف فوق الطغراء ويطلق على هذه الزيادات اسم "زلف." الجزء الأخير من الطغراء هو ذراعا الطغراء وهو عبارة عن امتداد خطى القوسين اللذين يشكلان البيضتين . وذلك ابتداء من تقاطعهما مع الألفات حيث يمتدا متوازيين بعد ذلك إلى يمين الطغراء . وقد يلتقيان فى نهايتهما وخصوصا فى الطغراوات المبكرة ويعد ذلك سارا متوازيين فى تناسق مع المتن بكرسى الطغراء [1].

ويلاحظ أن الكلمات فى المتن عموما تقرأ من أسفل إلى أعلى ومن ثم نجد اسم السلطان صاحب الطغراء بأسفل المتن يعلوه اسم أبيه ثم باقى المتن الذى ينتهى بكلمة (دائما) التى توجد فى وسط البيضة الداخلية ولم يقتصر تشكيل هذه العناصر على أسماء السلاطين العثمانيين بل امتد ليشمل بعض الحكم والأمثال والأحاديث النبوية والبسملة وعلى سبيل المثال بكفرالشيخ كتابة على ستر من النسيج كتبت على هيئة طغراء عبارة "صلى الله على محمد" . (لوحة ١٨١ ، ١٨٢) وهى المثال الوحيد للطغراء بكفرالشيخ وترجع إلى أواخر العصر العثمانى .

١ . محمد على حامد بيومى : الطغراء العثمانية - ص ١٨٢ - ١٨٤ .

خط النستعليق

ابتكر هذا الخط مير علي التبريزي ، واشتق عن الخط النسخ والتعليق ، وقد بقى هذا الخط أسلوبا قديما للكتابة فى إيران ولا يزال يتمتع بهذه المكانة حتى اليوم .

ولا ننسى جهود والي بن عبد الله فى تطوير وتجديد هذا النوع من الخط وذلك بإضافة بعض التفاصيل إليه وقد تتلمذ على يديه "أظهر التبريزي" وجعفر التبريزي ويرجع الفضل إلى أظهر التبريزي فى نقل هذا الأسلوب إلى هراة وكرمان ودمشق وبيت المقدس .

ومن أعظم تلاميذ أظهر التبريزي محمود النيسابوري (٩٥٢ هـ - ١٥٤٥م) ضابط بلاط الشاه إسماعيل الصفوي وهو كاتب مخطوط المنظومات الخمس للشاعر نظامي المحفوظ بالمتحف البريطاني . كما يرجع الفضل إلى شاه قاسم التبريزي فى نقل هذا الأسلوب من الكتابة إلى القسطنطنية ويعتبر العصر التيموري من العصور الذهبية فى فن تحسين الخطوط فى إيران [1] .

ويعرف خط التعليق باسم الخط الفارسي ومن ميزاته ميل حروفه من اليمين إلى اليسار فى اتجاهاتها من أعلى إلى اسفل ويشكل حرف النون مفتاح قواعد خط

١ . طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه - ص ١١٥- ١١٧ .
سعاد أحمد جمعة : الإبداع الفني فى المخطوطات والكتب الإسلامية - منبر الإسلام - العدد ٨ - السنة ٣٥ - شعبان ١٣٩٧ هـ - يوليو ١٩٧٧م - ص .

التعليق فإذا أنت اتقنته . أتقنت باقي الحروف لأن القاعدة فيه أن تأخذ أولها بسن القلم ليتحول إلى صدره ثم لينتهى به مرة أخرى [1] .

وظهر خط التعليق فى القرن السابع الهجرى وقرابة أواخره . وفى القرن التاسع عرف خط النستعليق [2] ويتجلى فى خط التعليق الذى كثر استخدامه فى كتابة المخطوطات .

وفيه حياة وحركة نتجتا من تعويجاته واستداراته بخلاف خط "الشكسته" الذى كتب به الفرس رسائلهم العادية ونقشوا الخزف به ، وهو خط دارج مكسر أطلقوا عليه خط "الشكسته" الذى تمحى فيه الحيوية – وفى قمم حروف "التعليق" وهذا الخط أطوع فى يد الكاتب من سابقه وأساس انقيادا [3] .

ولقد وجدت كتابات بمحافظة كفرالشيخ بخط النستعليق "لوحة جامع سيدى موسى بفوه باللغة التركية" ، وشاهد قبر محلة أبو على مركز دسوق ، ولوحة جامع سيدى عامر بالكوم الطويل مركز بيلا (شكل ١) ، ونص جامع أبوالنضر شتا ١٢٩٥ هـ (لوحة ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) .

١ . محمد حلمى : من الشرق والغرب - الخط العربى بين الفن والتاريخ - عالم الفكر - المجلد ١٣ - العدد ٤ يناير - فبراير - مارس ١٩٨٣م - ص١٩٠ - ١٩١ .

٢ . ويتميز برشاقة حروفه وميلها من اليمين إلى اليسار فى اتجاهها من أعلى إلى أسفل ويرجع أقدم ما وصل منه إلى أوائل القرن الخامس الهجري (١١م) وظل يتطور في إيران حتى بلغ نضجه في العصرين التيموري والصفوي - انظر طاهر الكردى - المرجع السابق - ص١٠٥ .

٣ . إبراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية - سلسلة اقرأ (٥٣) - دار المعارف - ص ٧٨ .

الخط الهندسي الكوفي

وهو ما يطلق عليه اصطلاحا الخط الكوفي ، وربما ينسب الخط إلى مدينة الكوفة وذلك لجهود خطاطيها على مر العصور لتحسين الخط وتطويره بدرجة فاقت جهود مدارس الخط العربي الأخرى في البصرة ومكة والمدينة [١] .

وتجدر الإشارة إلى أن الخط العربي كان في النصف الأول من القرن الأول الهجري يجمع بين الحروف الجامدة المزواة إلى جانب الحروف اللينة المدورة ، ويتمثل هذا في كتابة مؤرخة بسنة ٣١ هـ (٦٥٢م) على شاهد قبر باسم عبد الرحمن بن خير الحجري وبدأت الشخصية المتميزة للخط الكوفي في الوضوح في النصف الثاني من القرن الأول الهجري (٧م) ، ويظهر هذا في كتابات شاهد أخر مؤرخ بسنة ٧١ هـ (٦٩١م) كما يظهر في الكتابة التسجيلية المنقوشة على جداران قبة الصخرة ببيت المقدس والمؤرخة بسنة ٧٢ هـ (٦٩٢م) حيث أصبحت الحروف أكثر جمودا وذات طابع هندسي واضح نتيجة تلاقي خطوط الحروف الأفقية مع الحروف الرأسية المتعامدة عليها فتكونت زوايا عديدة غيرت هذا الخط لدرجة أنه يوصف بالخط المذوى نسبة إليها [٢] .

وتلك الخطوط الهندسية التي سادت في القرون الأولى واستمرت بشكل تزييني في القرون التالية ولم تكن هذه المجموعة معروفة في زمانها بهذا المسمى

١ . حسن الباشا : تطور الخط العربي في الإسلام- مجلة منبر الإسلام - عدد ٨ يناير ١٩٦٢ - ص٦٩ .
- يوسف أحمد : الخط الكوفي - الطبعة الأولى - القاهرة ١٩٣٢م - ص ١٠ .
٢ . حسين عليوة : الكتابات الأثرية العربية - ص٨ .
- مأمون يس عبدالله : الكتابة العربية تاريخها وأنواعها - ص٠ ٤٥ .

الخط الكوفى ، وإنما هى فى الأساس أقدم من الكوفى إذ أن تسمية الخط الكوفى تسمية متأخرة بعد أن فقدت هذه الخطوط سيادتها وحلت محلها الخطوط المنسوبة وعلى رأسها خط الثلث المنسوب وليس الموزون المستمد من الطومار الذى اندثر معها [1].

إن الشام كانت موطن هذه المجموعة من الخطوط وتعرف باسم الخطوط الموزونة ، وعلى رأسها قلم الجليل الشامى . وقد تعددت المسميات التى أطلقت على مصطلح الخط الكوفى وهى الحروف التى ترسم حروفها وفق المسارات الهندسية [2] فقيل كوفى القرن الأول والثانى والخامس أو الكوفى الفاطمى والأيوبى والمملوكى والعثمانى ، ومنهم من قسمه حسب المكان فقيل الكوفى الأندلسى ، والشامى ، والبغدادى ، ومنهم من قسمه حسب الشكل فقيل الكوفى البسيط ، ويقصد به ذلك النوع ولم يكتف الخطاط المسلم فيه بنقش أشكال الحروف نفسها وإنما بدأ يضف إلى بدايات الحروف ونهاياتها زيادات زخرفية اتخذت هيئة شرطة صغرى أو شوكة ، ويوصف الخط بهذه الصورة بالكوفى ذى الزيادات ، وتعود معرفته إلى القرن الثانى الهجرى (٨م) ومن أجمل أمثلته بمنطقة وسط الدلتا شاهد قبر من الرخام بقرية بلتاج مركز قطور غربية يرجع إلى سنة ١٥٢ هـ (٧٧٠ م) (لوحة ٤٧) أى يرجع إلى القرن الثانى الهجرى ، وبذلك يكون من الكتابات النادرة للخط الكوفى ذى الزيادات منذ بداياته بمصر كلها وهو بذلك أقدم من كتابات مقياس النيل بالروضة بالقاهرة والمؤرخة بسنة ٢٤٧ هـ (٨٦١ م) [3].

١ . يوسف ذنون : قديم وجديد فى أصل العربى - المورد - مجلد ١٥ - ١٩٨٦م - ص ١٤ .
٢ . المرجع السابق - ص ١٢ .
٣ . حسين عليوه :- الكتابات الأثرية العربية - المرجع السابق - ص٩.

والكوفى المورق هو نوع تلحقه زخارف تشبه أوراق الأشجار تخرج من أطراف حروفه سيقان نباتيه دقيقة محملة بالوريقات المختلفة الأشكال وتزخرف نهايات حروفه بما يشبه الفروع عندما تخرج من السيقان أو بزخارف أخرى ورقية الشكل أو ذات فصوص [١] . ويعتبر التوريق الفاطمى غاية ما بلغته هذه الظاهرة فى مصر من النمو والتطور والارتقاء والنوع الثالث هو الكوفى ذو الأرضية النباتية وتستقر فيه الكتابة فوق أرضية من سيقان النبات اللولبية ، وأشهر أمثلته فى إيران وغزنه وفى مدرسة السلطان حسن بالقاهرة . أما النوع الرابع فهو الكوفى المضفر أو المجدول فيه يصعب تمييز العناصر الخطية من العناصر الزخرفية . وتضفر حروف الكلمة الواحدة كما قد تضفر كلمات أو أكثر وينشأ من ذلك إطار جميل من التضفير ، حتى أنها بلغت فى القرنين الخامس والسادس الهجريين (١١ - ١٢ م) درجة من التعقيد والتركيب جعلت من العسير قراءتها على غير الخبير بها [٢] . وأقدم أمثله لهذا النوع فى فارس فى قلعه "راد كان" ٤١١ هـ . وفى تونس فى المسجد الجامع بالقيروان وفى المقصورة وفى باب المكتبة ٤٣١ هـ . ومن أشهر أمثلته فى مصر الأشرطة الكتابية المضفرة فى ضريح الخلفاء العباسين بالقاهرة . والنوع الخامس هو الكوفى الهندسى ، ويمتاز بأنه شديد الاستقامة قائم الزوايا، وأشهر أمثلته فى مصر مسجد المنصور قلاوون(٦٨٣ - ٦٨٤هـ) ومسجد زين الدين يوسف ٦٩٣ هـ . وهناك من قسمه حسب الغرض فقيل خط التحرير الخفيف أو خط التدوين والخط الثقيل اليابس أو الخط التذكارى وخط المصاحف [٣] .

---

١ أحمد ممدوح حمدي :- الخط العربي - مجلة السياحة المصرية - العدد ١٣٨- سنة ١٩٧١م - ص ٢٤- ٣١
٢ حسين عليوه - الكتابات الأثرية العربية - المرجع السابق - ص٩.
٣ ابراهيم جمعة - دراسة في تطور الكتابات الكوفية - دار الفكر العربي - ص ٤٥ - ٤٦

والنوع السادس الخط الكوفى المربع فقد ظهر هذا النوع من الكتابات الكوفية الهندسية بادئ ذى بدء فى المبانى المتخذة من الأجر مختلف الحرق فى إيران والعراق فى شرق العالم الإسلامى خلال العصر السلجوقى لاسيما فى زخرفة المساجد منذ منتصف القرن الخامس الهجرى . وقد أنتقلت الزخارف الخطية الكوفية هندسية الشكل فى إيران إلى مصر المملوكية فى النصف الثانى من القرن السابع الهجرى (النصف الثانى من القرن الثالث عشر الميلادى) ولقد غمرت زخارف الخط الكوفى هندسى الأشكال كثيراً من المنشآت المملوكية إلا أن المماليك آثروا استخدام الخط الكوفى الهندسى المربع بصفة خاصة فى زخرفة عمائرهم بمدينة القاهرة حيث ظل مستخدما بها كحلية كتابية طول عصر دولتى المماليك البحرية والجراكسة [1] . لقد آثر المماليك استخدام الخط الكوفى الهندسى المربع بصفة خاصة فى زخرفة عمائرهم بمدينة القاهرة حيث ظل مستخدما طوال دولتى المماليك البحرية والجراكسة .

وقد ظهر الخط الكوفى الهندسى المربع لأول مرة فى مصر بالوزرة الرخامية بضريح السلطان المنصور قلاوون ضمن مجموعته المعمارية بشارع المعز لدين الله بالنحاسين بالقاهرة ، ويعد هذا النقش أقدم مثال فى عصر دولة المماليك البحرية لهذا النوع من الخط الزخرفى ويرجع تاريخه إلى عام ٦٨٣ - ٦٨٤ هـ (١٢٨٤ - ١٢٨٥م) [2].

١. سامي أحمد عبد الحليم إمام :- ضريح السلطانية بالقاهرة ونقوشه الكوفية الهندسية المربعة - مستخرج من إصدارات مجلة كلية الأداب جامعة الإسكندرية ١٩٩١ - ١٩٩٢- ص ٦٠٥ .

- سامي أحمد عبد الحليم إمام : أضواء على الخط الكوفى الهندسي المربع ونقوشه بجامع السلطان المؤيد شيخ بالقاهرة - مستخرج من دورية كلية الأداب جامعة المنصورة - العدد ١١- مايو ١٩٩١م - ص ٩٠٨.

٢. سامي أحمد عبد الحليم إمام : الكتابات الكوفية الهندسية المربعة بمدرسة السلطان حسن بالقاهرة - مستخرج من دورية كلية الأداب جامعة المنصورة - العدد ٩- سنة ١٩٨٩م - ص٧.

وقد قلد العثمانيون من بين ما قلدوا هذه المجموعة من الخطوط [١] فقد إستعملوه فى الحفر على الخشب وفى طريقة إضافة السدايب الخشبية على أرضية من الخشب الخرط ، وفى المساجد وزخرفة عناوين صفحات المخطوطات ، وقد إستخدم أحمد قره حصارى أحد الخطاطين الأتراك الخط الكوفى فى القرن ١٦ م بشكل أكثر عمومية ونجاح .

وإذا كان الخط الكوفى المربع الذى ظهر بآثار القاهرة منذ أواخر القرن الثالث عشر الميلادى قل بها منذ نهاية القرن الخامس عشر ، فإنه ظل مستعملا فى الريف فى أواخر القرن السادس عشر والسابع عشر الميلادى يكتب بالأجر المنجور الملون، وفى الجص ، وفى الخشب والقاشانى وخاصة فى مساجد الأسكندرية ، ورشيد ، وديروط بحرى ، والقنى بمطوبس وفوة ، ومنها طرائف لا نظير لها فى القاهرة [٢].

ولم نعثر فى الفترة موضوع البحث على نص تأسيسى واحد بالخط الكوفى ، وإن وجدت نماذج قليلة من هذا الخط عبارة عن كتابات دينية بمسجد النميرى بفوه (١٢٠٠ هـ) . (لوحة ٦٨ ، ١٠٨ ، ١١٠)، وبجامع داعى الدار بفوة ،(لوحة ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠) . وأعلى مدخل قبة ضريح أبو النجا بفوه ، (لوحة ٦٩) . وبجامع سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس . (لوحة ١١٥ ، ١١٦، ١١٨) . وكلها نفذت بالخط الكوفى المربع .

ولم أجد من أنواع الخط الكوفى الأخرى سوى شاهد قبر بلتاج الذى كتب بالكوفى ذو الزيادة (الشرطة) سنة ١٥٣ هـ (٧٧٠ م) (لوحة ٤٧) . والأفاريز الخشبية بجامع المتولى بالمحلة الكبرى بالخط الكوفى المورق .

---

١ . محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني - ص ١٧٤.
- Aslanapa (O.) :- Op. cti p.32.

٢ . حسن عبد الوهاب :- طراز العمارة الإسلامية في ريف مصر - مجلة المجمع العلمي المصري المجلد الثامن والثلاثون - جـ٢ - ١٩٥٦- ١٩٥٧م - ص ٧.

دراسات في الشكل و الأعجام في النقوش الكتابية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكي والعثماني

قال محمد بن عمر المدائني :-

ينبغي للكاتب أن يعجم كتابه ، ويبين إعرابه ، فإنه متى أعراه عن الضبط ، وأخلاه عن الشكل والنقط كثر فيه التصحيف وغلب علية التحريف [1].

ونرى ذلك التصحيف في بعض كتابات محافظة كفر الشيخ الخالية من الشكل والنقط .

ويقول الوزير أبن مقله :-

للنقط صورتان أحداهما شكل مربع والأخرى شكل مستدير ، وإذا كانت نقطتان على حرف ، فإن شئت جعلت واحدة فوق الأخرى ، وإن شئت جعلتهما في سطر معا أو إذا كان بجوار ذلك الحرف حرف ينقط لم يجز أن يكون النقط إذ أتسعت إلا واحدة فوق أخرى ، والعلة في ذلك أن النقط إذا كن في سطر خرجن عن حروفهن فوقع اللبس في الأشكال ، فإذا جعل بعضها فوق بعض كان كل حرف قسطه من النقط غزال الأشكال .

وإذا كان على حرف ثلاث نقط ، فإن كانت ثاء جعلت واحدة فوق أثنتين ، وأن كانت شينا فبعض الكتاب ينقطه كذلك ، وبعضهم ينقطه ثلاث نقط سطرا وذلك لسعه حرف الشين بخلاف الثاء المثلثة [2] .

---

١. القلقشندي :- صبح الأعشى - جـ٣ - ص ١٤٩.
٢. المصدر نفسه - ص ١٥١ - ١٥٢.

وأول من وضع النقط للحروف العربية ثلاثة رجال من قبيلة بولان على أحد الأقوال، وهم مرار بن مرة، وأسلم بن سنرة، وعامر بن جدرة، وأن مرارا وضع الصور، وأسلم فصل ووصل، وعامرا وضع الإعجام وقضية هذه أن الإعجام موضوع مع وضع الحروف.

وأول من وضع التنقيط للمصاحف أبو الأسود الدؤلي من تلقين أمير المؤمنين على " كرم الله وجهه " فإن أريد بالنقط في ذلك الإعجام، فيحتمل أن يكون ذلك ابتداء لوضع الإعجام، والظاهر ما تقدم، إذ يبعد أن الحروف قبل ذلك مع تشابه صورها كانت عارية عن النقط إلى حين نقط المصحف.

وقد روى أن الصحابه رضوان الله عليهم جردوا المصحف من كل شيء حتى من النقط والشكل، على أنه يحتمل أن يكون المراد بالنقط الذى وضعه أبو الأسود بالشكل [١].

أما الشكل أو العلامات الإعرابية التى استعارها العرب عن السريان، فهى بدورها قديمة، ويذكر أنها وقعت فى خلافة معاوية، ويأمر من زياد أمير العراق الذى كلف أبا الأسود (حوالى ٦٧ هـ) بوضع النحو.

وكانت طريقة أبى الأسود فى ذلك أن استحضر كاتبا وأمره أن يتناول المصحف، وأن يأخذ صبغا يخالف المداد الذى كتب به المصحف. فإذا فتح أبو الأسود شفتيه بالحرف نقط نقطة واحدة بالصبغ فوق الحرف، وإذا رأه قد خفضهما نقط نقطة واحدة تحت الحرف، فإذا ضمهما جعل النقطة بيد يدى

١. القلقشندي : صبح الأعشي - جـ ٣ - ص ١٥١.

الحرف " على خط استواء الكتابة " فإن تبع الحرف غنة (تنوين) نقط نقطتين أمام يدى الحرف على خط أستواء الكتابة ، ففعل الكاتب ذلك حتى أتى أبو الأسود على أخر المصحف .

والآراء غير متفقة على تحديد الوقت الذى لحق فيه النقط والشكل بالكتابة العربية ، غير أنه ثبتت من ملاحظة كتابات القرن الأول الهجرى التى دونت على الورق أن ذلك القرن لم ينقض قبل أن يشيع استعمال النقط لتمييز الحروف المتشابهة ، وبقيت الكتابات التذكارية على الأحجار والسكة بدون نقط ، وظلت على ذلك الحال حتى غلبت الكتابات اللينة المنقوطة ، ويرجحون أن الذى أخرج هذه الحركات على صورة شرط رفيعة ، هى شكلات مستطيلة مستلقية ترسم بسن القلم ، هو الخليل بن أحمد الفراهيدى فى بواكير القرن الثانى الهجرى ، ومنذ ذلك التاريخ شاع النقط والشكل بطريقة المحدثين (بطريقة الشرط أو الجرات العلوية والسفلية وعلامات التنوين الاصطلاحية (المعروفة) [1] .

وإذا تناولنا الإعجام بالكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكى والعثمانى نجد أن الكاتب لم يراع قواعد الإعجام ولم يتقيد بقواعدها تقيدا حرفيا فتارة نجدة يكتب الكلمة معجمة وفى نفس النص نجد كلمة أخرى لم يعجمها .

وكذلك أهمل الكاتب التشكيل للكلمات فهو لم يتقيد بقواعد التشكيل فتارة نجده يشكل الكلمات وتارة أخرى لا يشكلها .

---

١. القلقشندي :- صبحي الأعشى - ج٣ - ص ١٥٦ - ١٥٧.

وعلى سبيل المثال للتشكيل والإعجام بكتابات محافظة كفر الشيخ فى :.

- ✓ كتابات تجديد مئذنة جامع الخطبا بمحلة أبو على دسوق ١١٣٦هـ. (لوحة ١٨) . كتابات التجديد أعلى مدخل الجامع الرئيسى سنة ١٢٢٢هـ. (لوحة ١٩) .
- ✓ كتابات جامع سيدى غازى أعلى المدخل الرئيسى للجامع ، وأعلى مدخل الضريح ١٢٨٤هـ بقرية سيدى غازى (لوحة ٢١، ٢٢) .
- ✓ كتابات جامع أبو النضر شتا أعلى المدخل الرئيسى سنة ١٢٩٥هـ ، وأعلى مدخل الضريح ١٢٨٠ بقرية أبو مندور. (لوحة ٢٣ ، ٢٤) .
- ✓ كتابات الأربع لوحات بجامع إبرهيم الدسوقى بدسوق ١٣٠٢هـ . (لوحة ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢) .
- ✓ شاهد قبر المرشدى بمنية المرشد مطويس سنة ٧٩٧هـ . (لوحة ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠).
- ✓ شاهد قبر عبد الله النفيس بجامع أبو الفضل الوزيرى سنة ٦٤٥هـ بالمحلة الكبرى . (شكل ١٦) .
- ✓ شاهد قبر محلة أبو على مركز دسوق . (لوحة ٦٢) .
- ✓ شاهد قبر أحمد بن مجوج سنة ١٢٥٠هـ . (لوحة ٦٤) .
- ✓ شاهد قبر عمر بن أحمد مجوج سنة ١٢٥٢هـ . (لوحة ٦٥) .
- ✓ البسملة المكتوبة بالخط الكوفى المربع على مقصورة ضريح أبو المكارم بفوه . (لوحة ٧٩) .

- ✓ كتابات عتب بابي جامع حسن نصر الله بفوه ، وكذلك كتابات باب المقدم لمنبر الجامع . (لوحة ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥) .
- ✓ كتابات وكاله حسين ماجور بفوه ١٢٦٥هـ . (لوحة ٩١) .
- ✓ كتابات مقصورة المرشدى سنة ١١٢٥. (لوحة ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦) .
- ✓ كتابات جامع السادات السبعة بقرية سنهور المدينة ١٣٠٦هـ . (لوحة ١٣٠) .
- ✓ كتابات باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفوه ١٢٢١هـ . (لوحة ١٤٣)
- ✓ كتابات ستر ضريح سيدى غازى ١٢٨٥هـ . (لوحة ١٦٩ ، ١٧٠) .

❁❁❁ وراعى الكاتب الاعجام فقط فى كتابات كلاً من ❁❁❁

- ✓ كتابات السبيل سنة ١٢٩٧ . (لوحة ٢٦) .
- ✓ كتابات جلسة الخطيب لمنبر أبو المكارم بفوه . (لوحة ٨٢) .
- ✓ كتابات العتب الخشبى لمدخل ضريح أبو النضر شتا بأبومندور . (لوحة ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤) .
- ✓ كتابات ضلفتى باب المسجد وباب الضريح سيدى خطاب بالقنى ١١٧٩هـ بمطوبس . (لوحة ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠) .
- ✓ كتابات باب المقدم لمنبر الشيخ شعبان بفوه ١١٨٦هـ . (لوحة ١٣١) .
- ✓ كتابات سترى سيدى جزر بفوه . (لوحة ١٨٨ ، ١٨٩) .

●● ولقد أهمل الكاتب التشكيل فى كلاً من ●●●

- ✓ شاهد قبر بلتاج ، وذلك لأنه يعود إلى القرون الأولى التى كان فيها إعجام الحروف وتشكيلها يعتبر عيبا وإهانة للكاتب وللقارئ (لوحة ٤٧) .
- ✓ كتابات العتب الخشبى لضريح أبو النضر شتا بأبومندور . مركز دسوق . (لوحة ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤) .
- ✓ كتابات باب المقدم لمنبر السادة السباع بفوه ١١٧٨هـ . (لوحة ١٢٩) .
- ✓ كتابات المقدم لمنبر الشيخ شعبان بفوه ١١٨٦هـ . (لوحة ١٣١) .

أما بالنسبة للمراسيم فتارة نجد الكاتب يشكل ويعجم الكلمات وتارة أخرى نجده يهمل تشكيل وإعجام الكلمات ، ويرجع ذلك لأزدحام الكلمات وضيق المساحة مثل مرسومى أبو النجا ٨٢٠ هـ ، ٨٣٥ هـ بفوه . (لوحة ٩ ، ١٠) .

ومن خلال دراستى للنقوش الكتابية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكى والعثمانى على الرخام ، الحجر ، الجص ، المعادن والخشب نجد أنها تحتوى على مراسيم رخامية تعود إلى العصر المملوكى واللوحات التأسيسيه الرخامية والخشبية ومعظمها يعود إلى العصر العثمانى ماعدا اللوحتين الرخامتين (لوحة ١٦ ، ١٧) . المكملين لبعضهما أعلى المدخل الرئيسى لجامع " أبوا المكارم " بفوه وتحمل حديثا نبويا شريفا واسم المنشئ وتاريخ الإنشاء (محرم سنة أربعين وسبعمائة) وشواهد قبور رخامية تعود إلى كل العصرين .

ويوجد مثالين للكتابات على الجص ، وهى كتابات جامع النميرى بفوه أعلى مدخل قبة الضريح (لوحة ٦٨) وكتابات (أبو النجاه) بفوه أعلى مدخل القبة (لوحة ٦٩) ، ويوجد مثال واحد للكتابات على الحجر وهى كتابات مزولة جامع القنائى بفوة ١٢٥٢هـ (لوحة ٦٦) .

وثلاثة أمثلة على المعادن أثنان على النحاس الأحمر وهم الحشوة النحاسية أعلى باب مدخل مقصورة ضريح إبراهيم الدسوقى بدسوق (لوحة ٧٠) ، وكتابات ساعة جامع الخطبا بمحلة أبو على مركز دسوق ، والثالثة من الفضة صفح بها فتحت مفتاح الباب الخشبى لمقصورة ضريح سيدى موسى بجامع إبراهيم الدسوقى بدسوق (لوحة ٧١) .

الباب الأول

الدراسة التحليلية

الفصل الأول

النقوش الكتابية على الآثار الثابتة

أ. المواد الخام التى نفذت عليها الكتابات .

ب. أنواع النقوش الكتابية على الآثار الثابتة .

أ ـ المواد الخام التى نفذت عليها الكتابات

١ـ الرخام

٢ـ الحجر

٣ـ الجص

٤ـ المعادن

٥ـ الخشب

أولاً : الرخام

يعد الرخام أحد أهم المواد التي استعملت فى مجال تسجيل الكتابات الأثرية من العصرين المملوكي والعثماني ، وساعد على هذا المميزات الخاصة للرخام والمتمثلة فى الصلادة الناتجة عن تكوينه الطبيعي ، حيث إن التبلور الناتج من تأثير الضغط والحرارة أثناء تكونه في الطبيعة يساعد على زيادة حجم حبيباته وتجانسها وقلة مسامتها وزيادة تماسكها (١) .

ومن ثم أصبح الرخام بما تميز به من تلك الخصائص من أطول المواد الزخرفية عمرا كما تميزت بعض أنواع الرخام بالمطاوعة وسهولة تفصيلها حسب الحجم المطلوب ، تميز بالجمال الطبيعى والألوان البديعة ونعومة الملمس والبريق الطبيعي لأسطحة المصقولة إلى جانب سهولة تنظيفه مع ثبات لونه (٢) .

هذا وقد تعددت مسميات الرخام إما بتعدد ألوانه ، أو لتعدد مواطن استخراجه أو استيراده ، وأغلب هذه المسميات تسميات أهل الصنعة إذ كثيرا ما يلجأ المرخم إلى إضفاء صفات وأسماء بعض النباتات والحيوانات والطيور من الأنواع المختلفة للرخام وتستعمل لتكون قريبة من الفهم .

١. أسماء أطلقت حسب اللون وهى تنقسم إلى :-

أ- أسماء أطلق فيها اللون صريحا مباشرا كالأبيض والأسود والأصفر والأزرق والأحمر الذى يجلب من الخليل (٣) والأخضر المرسينى .

١. حسين مصطفى حسين : المحاريب الرخامية فى قاهرة المماليك البحرية دراسة أثرية فنية (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة) ١٩٨١م - ص ٤٨ - ٤٩ .
- أحمد قاسم الجمعة : الآثار الرخامية فى الموصل خلال العهدين الأتابكى والأيلخانى (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة ١٩٧٥م) - ص ١٨ - ٢٠
٢. محمد عارف :- خلاصة الأفكار في فن المعمار - القاهرة بولاق ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م - ص ٧١.
٣. ابن اياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور - تحقيق محمد مصطفى - القاهرة - جـ ٤ ص ٢٠٣- ٢٠٤ .

ب- أسماء أطلق فيها اللون نسبة لألوان النباتات والزهور والثمار مثل الياسمين والمشمشي ونوار الفول .

ج- أسماء أطلق فيها اللون نسبة لألوان الطيور مثل الزرزوري (نسبة إلى لون ريش العصفور) والغرابي نسبة إلى لون الغراب والقطقاطي نسبة إلى طائر القطا .

٢. *كما أطلق عليه أيضا أسم المكان المستخرج منه مثل* السويسي وهو ذو لون أسود والصعيدي أو البلدي وهو ذو اللون الأبيض .

٣. *كما أطلق عليه مواطن استيراده مثل* الحلبي ، الخليلي وغير ذلك من أنواع الرخام المختلفة .

٤. *ومن المسميات العامة للرخام مارسين* : المارسين نوع من الريحان الأخضر اللون وأطلقت هذه الصفة على الرخام الأخضر ففي وصف العمري لقبه الصخرة بالقدس يتحدث عن أعمدة رخام فيقول " أثنين أخضر مارسيني " . ورخام مجزع أي رخام بياضه مقطع بألوان مختلفة وبخاصة الأسود تشبيها بالجزع وهو حجر بهذا الشكل من اليمن يعمل منه خرز . ويطلق على نوع من الرخام المجزع أيضا " شحم ولحم " . وهو مصطلح عامي . ورخام بللوري : رخام أبيض له لمعان وشفافية فشبه بالبلور وغير ذلك من الأنواع المختلفة للرخام [1] .

١. وهو من التسميات العامة للرخام وقد يكون لون القطا ، وهو نوع من اليمام .
محمد محمد أمين ، ليلى على إبراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (٦٤٨- ٩٢٣هـ) (١٢٥٠م - ١٥١٧ م) الجامعة الأمريكية بالقاهرة ص ٥٣ - ٥٤ .

مصادر الرخام في العصرين المملوكي والعثماني :.

المصدر الأول :. وهو مصدر داخلي ويشمل شراء الرخام ، وإعادة استخدام الرخام القديم ، واستخراج الرخام من مقاطعه الطبيعية في مصر [1]. مثل العريش مصدر الجزء الأكبر من الرخام الموجود في مصر ، ويشير المقدسى إلى أن السماق فقط هو الموجود بين مصر والشام ، كما أشار القلقشندى إلى إنه بالجبل الشرقى الموجود بين النيل والبحر الأحمر وقرب قطعة عالية منه تسمى قرشندة " قرب قوص" مقطع الرخام الملون من الأبيض والسماقى وسائر الألوان المستحسنة التي لا تساوى حسنا [2].

المصدر الثاني :. وهو مصدر خارجي ويشمل استيراد الرخام من مناطق تابعة للدولة كبلاد الشام وآسيا الصغرى ، وكذلك مناطق غير تابعة لها كبلاد أوروبا وخاصة اليونان وإيطاليا وفرنسا ، إضافة إلى جزر البحر المتوسط [3]. ولقد استخدم في العصر المملوكي نوع من الرخام أطلق عليه اسم البندقي . ولما كانت التسمية بالبندقى فى العصر المملوكي يقصد بها العملة الذهبية لمدينة البندقية الإيطالية، فمن المحتمل أنه استخدمت من نفس التسمية للدلالة على الرخام المجلوب من نفس المدينة [4].

---

١. جمال عبد العاطي عبد السلام خير الله :- أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني دراسة أثرية فنية - رسالة ماجستير غير منشورة كلية الأداب جامعة طنطا ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م – ص ١ .
٢. حسين مصطفى حسين :- المرجع السابق - ص ٥٦ - ٥٧ .
٣. جمال عبد العاطي خير الله :- المرجع السابق - ص - ١ .
٤. حسين مصطفى حسين :- المرجع السابق - ص ٦٠.

أولا :- المصادر الداخلية :-

١- الشراء :-

كان الحصول على الرخام عن طريق الشراء أحد مصادر الرخام فى العصرين المملوكي والعثماني . حيث كان السلطان الغورى أكثر سلاطين المماليك شراء للرخام ، ولقد تنافس أمراء المماليك على استخدام الرخام فى عمائرهم فقال المقريزى " تنافس عظماء دولة الناصر محمد بن قلاوون من الوزراء والكتاب فى المساكن التى أنشأت عند جسر الأفرم وبنوا وتأنقوا وتفننوا فى بديع الزخرفة وبالغوا فى تحسين الرخام " (١) .

الحصول على الرخام عن طريق الإنعام فى العصر المملوكي كدليل على الرضى مثل الخلع والتشاريف ، والدليل على ذلك أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أنعم على الأمير الماردانى بالرخام عند عمارة جامعه .

أما فى العصر العثماني فتحدد لنا وثائق العصر العثماني شراء أصحاب المنشآت العثمانية للرخام والمبالغ التى صرفوها على ذلك فتذكر وثيقة محمد بك أبو الدهب " .... وأصرف على عمارة ذلك وإنشائه وتجديده من ماله خاصته فى ثمن مون وأجر وجير وجبس ...... مجاديل ورخام .... " وكذا فى وثيقة إبراهيم كتخدا السنارى " .... وأصرف على ذلك من ماله وصلب حاله مبلغا وقدره ألف ريال واحد وثمانية وتسعين ريالا مصرية معاملة تاريخه وذلك هو القدر الذي استهلك منه فيما قبل تاريخه فى ثمن مون متقنة وآلات محكمة من جير وجبس وأحجار وأخشاب ورخام .... "

١. المقريزي :- الخطط - جـ٢ نسخة مصورة عن بولاق - ص ٢٤٧.

وقد كان البيع والشراء للرخام يتم فى أسواق خاصة فى القاهرة حيث السوق النشط لمواد البناء التى يعاد استخدامها بداية من الطوب إلى الحجر إلى المعادن والخشب والرخام ، والواضح أن سوق السلع المستخدمة كان ينشط أكثر عندما يتعامل مع المواد الأقل وفرة كالرخام .

وكانت لهذه الأسواق أهمية كبيرة حيث إنه لكل طائفة من طوائف العمال مكان خاص بها ، فكانت هناك أسواق للنجارين و النقاشين و المرخمين ، وكان الكثير من الرخام يباع على شكل أعمدة كبيرة أو صغيرة مثل تلك التي اشتراها داود أغا دار السعادة من أجل مسجده فى عام ١٠٠٩هـ (١٦٠٠م) من الناظر على وقف السلطان برقوق ، وفى بعض الأحيان كان يمكن بيع الرخام في شكل قطع صغيرة بواسطة الاردب ، ومن وقت لأخر كانت أرضيات الرخام تباع بأكملها مرة واحدة فمثلا رضوان بك قام بشراء الأرضية الرخامية لفناء المدرسة الغنيمية في عام ١٠٥٩هـ (١٦٤٩م) لاستخدامها فى أعمال كان يشيدها وفى أحيان أخرى كانت مبيعات الرخام تتم من مبانى الوقف حيث تسجل المحكمة بعضًا من المبيعات التي لابد أن توافق عليها قبل البيع [1].

أ- إعادة استخدام الرخام القديم:-

كان يعاد استخدام الرخام بعد قلعه من موضعه ليعاد استخدامه فى مواضع أخرى وذلك لندرة الرخام [2]. وتلك كانت عادة المسلمين خاصة فى القرون الهجرية الأولى حيث استخدموا الرخام المتلف عن مبانى العصور السابقة أمام ندرة الرخام

١. جمال عبد العاطي خير الله - أعمال الرخام بالقاهرة - ص٤٠-٢.
٢. أمل العمري :- إعادة استعمال الرخام في العصر المملوكي - دراسات أثرية إسلامية - المجلد الأول ١٩٧٨م- ص٢٥٨

بأشكاله وأنواعه وأمام الحاجة إليه . هذا وقد تركز جمع الرخام القديم على الأعمدة بشكل خاص ذلك لأن عمل العمود يحتاج عادة إلى كتلة رخامية كبيرة حتى يتم تفصيله منها في الوقت الذى لا تفي فيه المصادر الطبيعية بهذا الغرض لاسيما وأنه كان يحتاج عادة إلى كمية كبيرة من الأعمدة في المبنى الواحد . ولاشك أن تفصيل العمود ثم نقلة كان يحتاج إلى مجهود ووقت طويل [١] ، في الوقت الذى يمكنهم فيه الحصول على الأعمدة جاهزة من المباني الأخرى [٢] ، كذلك يعد من أهم أسباب التركيز على الأعمدة أنه كان من الممكن شقها طوليا للحصول منها على الألواح ، كما يمكن تقطيعها عرضيا للحصول على الدوائر [٣].

ويظهر ذلك في جوامع فوه حيث تم نقل الأعمدة للجوامع من المباني القديمة . وفي اللوحة الرخامية بجامع المتولي بالمحلة الكبرى حيث استخدمت في العصر المملوكي لكتابة مرسوم عليها ٨٤٢هـ / ١٤٣٨م (لوحة ١٥).

وأعيد استخدامها في العصر العثماني لكتابة نص تجديد ١٢٧٥هـ .(لوحة ٢٠)

وشاهد قبر فوه الرخامي حيث كتب أولا أسم الأب المتوفى سنة ١٢٥٠هـ . (لوحة ٦٤) . وكتب على الوجه الثاني للرخامة أسم الابن المتوفى سنة ١٢٥٢هـ . (لوحة ٦٥).

٣- مقاطع الرخام الطبيعية في مصر:-

يوجد بأرض مصر مناطق غنية جدا بأنواع الرخام كما في شبه جزيرة سيناء وفي الصحراء الشرقية ، خاصة في وادي الديب غرب جبل الزيت في موضع قريب

١. محمد عارف :- خلاصة الأفكار - ص ١٠- ١٢.
٢. مكس هرتس :- فهرس مقتنيات دار الآثار العربية ولمحة في تاريخ فن المعمار وسائر الفنون الصناعية بمصر تقريب على بهجت المطبعة الأميرية ١٩٠٩م - ص ٦٥.
٣.حسين مصطفى حسين – المحاريب الرخامية في قاهرة المماليك البحرية - ص ٥٨.

من ساحل البحر الأحمر وفى جبل الرخام بالقرب من وادي مياه فى شرقي إسنا يدعى " الدعيج " فى ثلثى الطريق بين النيل والبحر الأحمر. واستخرج من هذه الأماكن نواعان من الرخام استعمالا في العهود الإسلامية . وهذا ما أكده "القلقشندى" ويقع في أقصى جنوب الصحراء الشرقية موضع لاستخراج الرخام الرمادي الضارب إلى الصفرة لم يستعمل قديما وهذا الموضع يسمى " وادي العلاقى ". وفى صعيد مصر أماكن متعددة لاستخراج الرخام فى العصر الإسلامي بصفة عامة، وهى منطقة إدفو حيث أنواع من الرخام لا يتطرق الذهن أنها توجد بها . كما أن الرخام السماقى الأحمر والأخضر كان يؤتى به محمولا على صفحة النيل من محاجر أسوان وغيرها من بلدان بالقرب من الأقصر إلى الفسطاط حيث يتم استخدامه (١) .

ثانيا :- المصادر الخارجية للرخام :-

لقد كان من الطبيعي فى ظل كثرة المنشآت المعمارية فى العصر المملوكي أن تؤدى إلى عجز المصادر المحلية على أن تفى بحاجة المنشآت من الرخام مما اضطروا معه للبحث عن مصادر خارجية تمدهم به لاسيما وأنه كان لديهم من الثروة والعلاقات بالدول الأخرى مما يسهل لهم ذلك بالإضافة أن مثل هذا التصرف لم يكن غريبا فقد كان متبعا من قبل فى أجزاء أخرى من العالم الإسلامي مثل الأندلس .

أما هذه المصادر الخارجية لرخام مصر المملوكية فقد حددها المقريزى عند حديثة عن رخام جامع الماس بأنها الشام وجزر البحر وبلاد الروم ومن الراجح قيام

١. جمال عبد العاطي - المرجع السابق - ص ٣- ٤.

تجارة للرخام تعتمد على الاستيراد من هذه الأقطار وليس على النهب منها بالقوة فقط بالبديل :- أن المقريزى تحدث عن وجود فندق للرخام [١] . كما كان يستورد الرخام من ايطاليا وباقي دول أوروبا وقد امتدد استيراد الرخام لمصر في العصر العثماني الذي إستعمل فيه كما تقول بعض الوثائق " .... والرخام الأبيض الأفرنجي " . فقد كان العثمانيون يرسلون فى طلب الأعمده الرخامية بالدست من كارار ، وكانت عمليات الاستيراد من أوروبا تقتصر على الرخام وغيره من السلع الكمالية فيستورده التجار الأثرياء ، ويستخدمونه فى تذيين دورهم وقصورهم . كما كان يستورد الرخام فى العصر العثماني من اليونان، وقد أستعمل فى العمارة العثمانية بمصر نوع من الرخام يسمى " المرسينى" لا نستبعد أنة وارد من مدينة مرسين الميناء التركى ، وكان الرخام يصل إلى مصر عن طريق أزمير كذلك .

وكانت أهم الثغور المصرية في العصر العثماني هي الإسكندرية ، ودمياط ، والسويس ، ورشيد . فأما الإسكندرية فكانت تأتى إليها السفن من أوروبا حاملة الرخام مع غيرة من المواد . فى حين أختصت كل من دمياط ورشيد بتجارة تركيا وبلاد الشام حيث كانت تدفع رسوم جمركية على صناديق الرخام القادمة لهذين الميناءين والتي كانت تزود بها البلاد مصر [٢] .

---

١. المقريزى ـ المصدر السابق ـ جـ٢ ـ ص ١٦ ، ٢٩ ـ ٣٠.
٢. جمال عبد العاطى خير الله ـ المرجع السابق ـ ص ٥ـ ٦ .

ثانيا : الحجر

تقلص استعمال الأحجار إلى حد كبير في تسجيل الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ ويمكن رصدها في نص المزولة المثبتة بجدار مئذنة جامع القنائى والتي ترجع إلى العصر العثماني ١٢٥٢ هـ (لوحة ٦٦) [١]. ومنذ النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي أختفي استخدام الأحجار كمادة لتسجيل الكتابات الأثرية عليها فقد استعاض عنه الفنان بالأفاريز الخشبية واللوحات الرخامية .

وأهم مميزات الأحجار . دقة حبيباتها وتجانسها وإندماج أجزائها وسهولة تشكيلها ومقاومتها للعوامل الجوية [٢].

وتوجد بمصر محاجر عديدة وأهم تلك المحاجر القريبة من القاهرة هى محاجر البساتين وأثر النبى وحلوان والمعصرة وطرة وجبل الجيوشى . على أن محاجر البساتين وأثر النبى أحسنها لأن الصفات الطبيعية لأحجارها الجيرية بالذات أحسن من بقية المحاجر الآخرى [٣] .

والأحجار أنواع: منها الجيرية . الطفلية . الجبسية . السليسية الرملية .

١. ومن أمثله للكتاب على الحجر بالقاهرة في الفترة العثمانية ١- نص التكية الكلشنية ٩٢٦- ٩٣١هـ ونص مقصورة الأمير نورون ٩٤١هـ ونص سبيل الأمير محمد ١٠١٤هـ ، ونص مئذنة البرديني ١٠٣٨هـ .

٢. محمد عارف :- خلاصة الأفكار في فن المعمار - ص٦ .

٣. و. ف هيوم :- أحجار البناء فيما جاور القاهرة في الوجه القبلي - ترجمة على فهمي ، القاهرة المطبعة الأميرية ١٩١٠م - ص ١١- ١٩.

١- الأحجار الجيرية :-

هى فى جوهرها عبارة عن كربونات الكالسيوم " كاك أ ٣ " مخلوطة بجواهر أخرى كالسليس والألومين والمانيزيا وبعض الأكاسيد المعدنية ، ولو أن نسب هذه المواد فى العادة صغيرة، وهذا النوع من الأحجار يتباين بدرجة عظيمة فى النوع والصلابة وأغلبها يوجد على هيئة طبقات فى باطن الأرض ويوجد هذا النوع من الأحجار في أماكن متفرقة فيما بين إسنا ونقطة تبعد عن أسوان وفى الماكس بالإسكندرية وضواحي السويس [١] .

٢- الأحجار الطفلية :-

تمتاز الأحجار الطفلية بأنها لا تفور ولا تحدث منها شرارات عند مصادمتها للفولاذ .

٣- الأحجار الجبسية :-

مثل الأحجار الطفلية لاتفور بالحوامض وهى تمتاز بأنها رخوة هشة قابلة لامتصاص رطوبة الهواء [٢] .

٤- الأحجار السليسية :-

هذا النوع من الأحجار لا تفور بالحوامض ، وهى تعطى شرارات عند مصادمتها بالفولاذ ، ومن أحسن أنواع الأحجار السليسية هو حجر الصوان

---

١. ألفريد لوكاس :- المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ترجمة د. زكي إسكندر، ومحمد زكريا غنيم - ط٣ - دار الكتاب المصري ١٩٤٥م - ص ٩٦.

٢. محمد عارف :- خلاصة الأفكار في فن المعمار- ص ٤ ، ص ١٤.

والجريس وأحجار الطواحين ، ويوجد في المنطقة الممتدة من أسوان إلى أخر شلالات الفيلة .

٥- الأحجار الرملية :-

تتكون من ذرات من الكوارتز متجمعة بعضها بمادة لاصقة وهي السليس أو الألومنيا أو كربونات الجير أو المغنسيا ، ويوجد على التلال الواقعة على جانبي نهر النيل من منطقة إسنا وفيما وراء أسوان بين كلابشة ووادي حلفا [١] .

وقد ورد ذكر بعض أنواع الأحجار . بالوثائق التاريخية منها : .

١. الحجر الفص النحيت وهو نوع من الحجر المهذب استعمال في بناء معظم العمائر المملوكية ، ويكون على هيئة مداميك من اللونين الأبيض والأحمر.
٢. حجر غشيم ويقصد به الحجر غير المصقول .
٣. الحجر الهيصمي .
٤. حجر عجالي كبير "مقاس ٩٠ × ٣٠ × ٦٥سم" وهي أحجار ضخمة أعد لها العجول لسحبها ونقلها من الجبل ومن ذلك الحين أطلق المعماريين على الحجارة الكبيرة أسم عجالي " [٢]. بالإضافة إلى هذا توجد بعض أنواع أخرى من الأحجار - أطلق عليها بعض الاصطلاحات من أهل الصنعة .

---

١. الفريد لوكاس :- المرجع السابق - ص ٩٢، ص ٦٩، ص ٩٩.
- محمد عارف :- المرجع السابق - ص ٧ .
٢. حسن عبد الوهاب :- تاريخ المساجد الأثرية ، جـ١- ص ١٩٣.

إعداد الرخام والحجر للكتاب : .

كانت اللوحة الرخامية والحجرية تمر بعدة مراحل فنية تبدأ هذه المراحل باختبار المادة المراد الكتابة عليها سواء أكانت من الرخام ، الحجر ، الجص ، المعادن ، الخشب ، الزجاج ، النسيج وهما المواد التى استعملت فى كتابة الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ . أما بالنسبة للوحة الرخامية والحجرية ففى البداية كانت تتم عملية قطع الرخام أو الحجر من المحاجر ، وتبدأ هذه العملية بتحديد شكل مستطيل أو مربع أو دائرى أو عمودى " إسطوانى " وذلك بإستخدام الفحم أو أى لون أخر ، ثم تجرى بعد عملية التحديد هذه عملية القطع ، وذلك باستخدام القطاطيع [١]. من جميع الجهات التى تم تحديدها إلى السمك المطلوب ثم يلى ذلك عملية النشر وتتم باستخدام مناشير لا أسنان لها تحرك بالأيدى وتسقى بالماء والرمل حتى يتم النشر ، وكانت تتبع عملية النشر عملية الصقل وهى التى يطلق عليها اسم الجلى ، وكان الغرض من عملية الصقل معالجة العيوب التى تخلفت عن عملية النشر ، وذلك بحك السطح المطلوب صقله ، وتستمر هذه العملية حتى يصبح سطح القطعة أملسا ويبدو واضحا وبالنسبة لما يتخلف من عملية النشر من خروق ، فكان يتم معالجتها أما عن طريق ملئ تلك الخروق بالمعجون ، وإما بحك القطعة باستخدام قطعة من الرخام والماء والرمل لتنعيمها [٢] ، ولقد تطورت عملية تهيئة الحجر والرخام للكتابة على مر العصور التاريخية المختلفة .

١ . القطاطيع :ـ آلات صلبة تستخدم في قطع الأحجار والرخام .
٢ . محمد عارف :ـ خلاصة الأفكار في فن المعمار ص ١٠ ـ ١١ .

وهذه تتطلب من الكاتب أو الحافر تصميما كتابيا مسبقا على الورقة ثم توضع على اللوحة الرخامية أو الحجرية المخططة خطوط أفقية مستقيمة على مسافات متساوية ، وكان يتم ذلك باستخدام الخيوط ، ويكتب النص فوقها بالمداد ثم يحفر ما حولها بآلات دقيقة ثم تسوى متون الحروف حتى تبدو ملساء [١]. وذلك باستخدام الأزميل والدقماق .

إستخدام الخطاط أو الكاتب أسلوبين لنقش الكتابات على الرخام والحجر وهى : .

١. *الحفر الغائر:-* وهذه الطريقة من الحفر يستلزم قبل تنفيذها تحديد الشكل الخارجي للعنصر المراد حفره ثم يقوم الفنان بحفر العنصر نفسه .
٢. *الحفر البارز:* . ويتم فيه تحديد الشكل الخارجي للعنصر أيضا ثم يقوم الفنان بحفر الأرضية حوله بحيث يصبح العنصر نفسه أعلى من مستوى الأرضية [٢].

ولما كان إسلوب الحفر البارز من السهولة بمكان عن أسلوب الحفر الغائر ، أصبح الأسلوب المميز والمفضل فى تنفيذ النقوش الكتابية على المواد الصلبة ، وكانت عملية الحفر أو النقش تتم ببطيء شديد وعناية فائقة ، ولابد للقائم بهذه العملية أن يكون على درجة كبيرة من المهارة والحذق[٣] . وكان يقوم بتلك الأعمال الفنية للرخام ، المرخم وهو المشتغل بجميع أعمال الرخام من قطع وثقل ونقش

١ . إبراهيم جمعة :- دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة - دار الفكر العربي - ١٩٦٩م - ص ٨٥.
2 . Hawary (H) et rached (H). Steles A Funeraies, Tome I. Le caire 1932.Pv II.
٣ . إبراهيم جمعة :- المرجع السابق - ص ٨٥.

الكتابات على الرخام من لوحات تأسيسية أو مراسيم أو أبيات شعرية وشواهد قبور وآيات قرآنية [١]. ويجوار المرخم يوجد الحجار، وهو المشتغل بجميع أعمال الأحجار من قطع، ونقش وهناك أيضا الخطاط أو الكاتب كان يتولى القيام بعملية كتابة المرسوم أو اللوحة التأسيسية، وكان يشترط أن يكون ملما بقواعد اللغة والتمكن من الكتابة، وأطلق أيضا عليه الناسخ لأنه يقوم بنسخ المراسيم أو الكتب إلى عدة نسخ. ومن الفنانين أيضا النشار، وهو المشتغل بنشر الحجر أو الرخام حسب المساحات المطلوبة ومن الفنانين أيضا النحات أو الحفار المشتغل بنحت أو حفر الكتابات، كما أطلق على الحفار في العصر المملوكي النقاش. وكان يشترط أن يكون ملما بقواعد اللغة والتمكن من الكتابة لأنها عملية لابد للمشتغل بها أن يكون على مهارة عالية وحذق في تنفيذها [٢].

---

١. حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية - دار النهضة العربية- جـ٣- ص١٠٧٦- ١٠٧٧

٢. المرجع نفسه :- جـ١- ص ٤١٧، ص ٤٧٤ ، جـ٣- ص ١١٧٧، ص ١٢٧٩، ص ١٢٧٤، ص ١٢٨٥.

ثالثاً : الجص

يعد الجص ثالث المواد التي نفذت بها الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ ورغم أنه لم يوجد له أمثلة سوى مثالين فقط الأول أعلى باب مدخل ضريح أبو النجا بفوه (لوحة ٦٩) ، والثاني أعلى باب مدخل ضريح النميرى بفوه ١٢٠٠هـ (لوحة ٦٨) .

لغويا معرب عن الفارسية كج ومنه الآرامى [illegible] ، والقص لغة فى الجص ، وقال العرب قصص وجصص وهو أيضا بالتركية والكردية [١].

والجص في الفن هو الملاط الجميل ويستعمل من الرمل والماء والجير والجبس ، وأحيانا رخام ترابي ومادة رغوية فى نسب منوعة [٢].

وهو يتكون من كبريتات الكالسيوم " كبريتات الجير " محتوية على الماء ومتحدة به اتحادا تاما [٣]. ويستخرج من الجبال التي بين أسوان ، وجنوب مدينة إسنا ولهذا اختاره قدماء المصريين لإقامة مبانيهم العظيمة نظرا لسهولة استخراج الجص ولأن نقلة ميسور لا كلفة فيه لقرب المسافة بين مناجمه والنيل [٤].

وأماكن استخراجه في الوجه البحري في غرب الإسكندرية وفى المنطقة الواقعة بين الإسماعيلية والسويس كما يوجد في الفيوم ، وأيضا المنطقة التي تمتد

---

١ . محمد راشد حماد عيسى :- أشغال النجارة في مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الدولة الحديثة - رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٩٤- ص ٢٧.
- معجم الألفاظ الفارسية - ص ٣٨.
- محمد محمد أمين ، ليلى على إبراهيم - المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية - ص ٢٩.
2 . The Enceyelopedia Americana - vol 25 – P. 808.
٣ . ألفريد لوكاس - المواد والصناعات عند قدماء المصريين.- ص ١٢٧.
٤ . جمال عبد الرحيم - الزخارف الجصية في عمائر القاهرة الدينية البحرية في العصر المملوكي البحري (رسالة ماجستير غير منشورة من كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٨٦م) - ص ٨.

جنوبيا من القاهرة إلى بنى سويف ، والجص مادة رخوة هشة وقابلة لامتصاص رطوبة الهواء وأغلبه غير صالح لإنشاء البناء ، ولكنه يخدم فن إنشاء المباني خدمة عظيمة فضلا عن سرعة فعل أدوات النحت في زخارفها وسهولة تشكيلها بالإضافة إلى سرعة إتقانها وإراحة الأعين الناظرة تجاه تلك الزخارف فتساعد بدورها على الشعور بالبهجة ونعيم الحياة . وعلى الرغم من استعمال الجص في الزخرفة بكثرة كما سبق القول ومنذ أقدم العصور حتى العصور الإسلامية إلا أن مادة الحجر والرخام أخذت السيادة العظمى في الزخرفة ، وذلك لصلابتها عن الجص الذي يتأثر بالأحوال المناخية . أما الزخارف الكتابية فلقد غلب عليها النصوص القرآنية الكريمة كما في كتابات العقد أعلى باب ضريح جامع النميرى بفوه ١٢٠٠هـ (لوحة ٦٨) فقد زخرف كوشة العقد بكتابة سورة الكوثر بالخط الكوفى المربع . ولفظ الجلالة كما في كتابات كوشة العقد الثلاثي المدبب أعلى باب ضريح قبة أبوالنجا بفوه (لوحة ٦٩) وعبارات دعائية بالإضافة إلى النصوص الجنائزية والأدبية والتاريخية ، وآيات للصلاة على النبي ﷺ كذلك آيات قرآنية تدل على التسبيح والشكر لله تعالى .

(الطرق الصناعية التي استخدمت في تنفيذ تلك الكتابات)

١. طريقة الحفر المباشر على الجدران :-

تتم هذه الطريقة بالحفر على الجص مباشرة بعد تفريغ وتسوية مسطحات الجدران ثم تهذب بالنحت بعد جفاف الجص ، ويكون التصميم هنا مسطحا يختصر فيه التجسيم بحيث تظهر الأشكال الزخرفية ، وكأنها على مستوى واحد خالية من الروح الآلية المملة التي تسود الزخارف المصنوعة بالقالب وأغلب الزخارف التي تستخدم بهذه الطريقة هي الزخارف الكتابية حيث يلاحظ كتابة الآيات القرآنية مثلا تتم مباشرة دون تكرارها على الجدران وإذا كبرت المساحة المراد زخرفتها بهذه الزخرفة فغالبا ما تأخذ مقاساتها على الجدران وتعمل في وحدات منفصلة على الأرض وترقم هذه الوحدات وترتب عند وضعها على الجدران خوفا من أن يكون الفنان المنفذ لهذه الزخرفة لا يعرف العربية أو غير حافظ لآيات القرآن الكريم [١].

الفنان يحفر الرسوم ولا يطبعها بالقالب كما هو متبع في الأندلس ، وبعض الأقطار الإسلامية لذا تمتاز الزخارف الإيرانية بالدقة والجمال خالية من الروح المملة المستعملة بالقالب ولقد نفذ الكاتب الكتابات على الجص بمحافظة كفر الشيخ بهذه الطريقة [٢].

١. جمال عبد الرحيم :- المرجع السابق - ص ١١

٢. ومثال على هذه الطريقة بالقاهرة في جامع أصلم السلحدار ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م تظهر في الأشرطة الكتابية التي تزين الدخلات الموجودة بجدران الصحن بالإضافة إلى طاقية وإطارات محراب القبة ، وفي جامع أق سنقر ٧٤٧هـ / ١٣٤٧م خاصة الطراز القرآني والكتابي الذي يتوج قبة وإيوان علاء الدين كجك ، وفي مدرسة السلطان حسن " ٧٥٧- ٧٦٤هـ/ ١٣٥٦- ١٣٦٢م " تظهر بوضوح في الطراز القرآنية التي تدور بإيوان القبلة الرئيسى وصحن كل من المدرسة الفرعية الحنفية ، والمدرسة المالكية .

- المرجع السابق - ص ١٤.

أ. طريقة القالب :ـ

تتم هذه الطريقة بعمل نماذج أصلية يستخرج منها قوالب والتى بدورها يستخرج منها العناصر المطلوبة وتتبع هذه الطريقة المراحل الآتية : .

- عمل النموذج نفسه ويجب أن يكون مطابقا للعنصر الزخرفى المراد تكراره .
- يبدأ في حفر النموذج مع مراعاة أن تبدأ بالعناصر الكبيرة الخارجية ثم الأقل إلى الداخل وفى هذه الحالة تظهر الزخارف بارزة فوق الأرضية الغائرة مع مراعاة المحافظة على زخارف هذا النموذج لاستخدامه مرة أخرى في حالة تكرار العناصر الزخرفية الواحدة على الجدران ومطابقة بعضها البعض ويسميه أهل الصنعة أسم " فارغ " أو " قالب سلبى " .
- بعد الانتهاء من عمل النموذج المزخرف والمطلوب يتم دهانه بمادة دهنيه لتمنع التصاق الجص اللين الذي يصب فيه لاستخراج الكمية المطلوبة .
- تبدأ بعد ذلك عملية الصب في هذا الفارغ بمعنى استخراج صورة النموذج الأصلي للقالب وهذا ما يسميه أهل الصنعة " الفارغ " أو النسخ الايجابية . ويجب مراعاة ملىء التجاويف خاصة الدقيقة فى أثناء عملية الصب هذه ، وذلك بنفخ الجص السائل بشدة حتى تنطبع تفاصيل أجزاء النموذج صغيرها وكبيرها . ولصناعة القالب السلبى غالبا ما يستخدم مادة صلبة فإما تكون من مادة الجص ذاتها ويجب أن يكون هذا النوع الجيد الشديد الصلابة ولا يتعرض مطلقا للهواء والرطوبة [١]. وأحيانا أخرى تستخدم مادة الطين لعمل

[١] لويس لوزيل :ـ فن الحفر ـ تعريب زكي حاتم ـ القاهرة ١٩٣٣ ص ٥ .

القالب السلبي حيث تأخذ من نماذج من الخشب ثم تحرق هذه القوالب الطينية لإكسابها الصلابة (١) .

وهناك ملاحظة نجدها في القالب ذي التصميم الهندسي . وهو وجود عناصره الهندسية تتركز في نقطة واحدة من بداية القالب إلى داخله لذا يتطلب هذا دقة الإتقان والدراية الهندسية للصانع .

وهذه هي المراحل التي تتم لعمل القالب إلا أنه إذا استخدم عنصر زخرفي واحد معين أهلك قالبه وتجزأ إلى قطع صغيرة . وهذه الطريقة يطلق عليها أهل الصنعة " الفارغ الهالك " . أما إذا تكررت الواحدات الزخرفية أكثر من مرة يصعب ذلك تحطيم القالب وتجزئته . وهذه الطريقة يطلق عليها أهل الصنعة بالقالب " الفارغ غير هالك " وتتميز الأخيرة بسرعة الإخراج وسرعة الإنجاز وبها يستطيع الفنان تلبية الطالبات الكثيرة التي تطلب منه لهذه الزخارف بالإضافة إلى ذلك أنها غير باهظة التكاليف . والمعروف أن معظم الزخارف الجصية كانت تتم بهذه الطريقة نظرا لتكرار الواحدات الزخرفية في المبنى الواحد لاتساعه أحيانا وكبر مساحة المناطق الجدارية المراد زخرفتها بالجص أحيانا أخرى .

مثال ذلك بعض النوافذ الجصيه ذات الأحجبة المفرغة لجامع الظاهر بيبرس ٦٦٥هـ سنة ١٢٦٦م . ولقد عرف الفرس هذه الطريقة جيدا ومن المحتمل أيضا أنه لم يسبقهم فن في عملها بل أخذوا يفكرون في طريقة أخرى تمنع تشوه ألواح الجص

١. فريد شافعي :- زخارف وطرز سامراء - ص ٧.

عند نزعها من قالبها فاهتدوا إلى طريقة الحفر المشطوف [1]. حيث تدلنا الآثار الساسانية على روعة الزخارف بأنواعها بهذه الطريقة والتي انتشرت في هذا القطر عنه في الأقطار الإسلامية الأخرى [2].

وأغلب الظن أن الفنانين الفرس أثروا بدورهم على الزخارف الإسلامية خاصة في زخارف مدينة سامراء حيث يرى الحفر المشطوف أو الحفر المائل بدلا من طريقة الحفر العميق خاصة بطرازها الثالث .

٣. طريقة التخريم:-

تقتصر هذه الطريقة تقريبا على زخارف من نوافذ والقباب والمآذن فبالنسبة للنوافذ غالبا ما كان يعمل لها نموذج لقالب يتكرر من خلاله عدد كثير من الواحدات حسب الطلب فتبدوا على الجدران وقد أصطفت متساوية و متشابهه ، وهى الروح الألية المملة . أما في حالة عدم التكرار للنموذج فيكون لزاما على الفنان عمل نموذج واحد ليحطمه في أثناء استخراج الشباك المطلوب ، وهو النموذج الايجابي وتتبع هذه الطريقة طريقة الصب السابقة إلا أن عناصرها الزخرفية تنفذ بالتخريم ، وظهرت هذه الطريقة في العصر الأموي في نوافذ جدران قصر خرية المفجر [3]. وفى نوافذ الجامع الطولونى ، واستمرت حتى العصر المملوكي . أما بالنسبة للمآذن والقباب فيتم غالبا تخريم زخارفها في أماكن وضعها فلا يتطلب الأمر هنا عمل قوالب حيث يندر تكرار العناصر الزخرفية نتيجة لضيق المكان هذا

١. محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية في مصر قبل الفاطميين - ط ١ - سنة ١٩٧٤- مكتبة الأنجلو المصرية ص ١٥٢.
٢. فريد شافعي - المرجع السابق - ص ٨، وص١٣
٣. نعمت إسماعيل علام – فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية ص ٢٧.

بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للفنان المزخرف في إظهار مواهبه الفنية فى هذا النوع من الفن .

هذه الطريقة الصناعية كانت تستعمل بكثرة في بلاد الأندلس فنرى المآذن والنوافذ والقباب تبدوا وكأنها صنعت بأيدي ماهرة ، وهى التي أثرت بدورها في زخارف مآذن وقباب ونوافذ عمائر مصر الإسلامية لاسيما في العصر المملوكي .

٤. في تلوين الجص :-

وتنفذ هذه الطريقة أما بخلط الألوان من مادة الجص ، وهى سائلة وإما أن تطلى الجدران بالألوان بعد زخرفتها على الجدران . ولقد عرفت هذه الطريقة في مصر الفرعونية مثال ذلك أطلال قصر أمنحتب الثالث في جنوب معبد مدينة هابو بالبر الغربي بالأقصر وفى قصور ومنازل العمارنة [١] . إلا أن هذه الطريقة انتشرت في الفن المغربي والأندلسي بل وغالوا في صناعتها وخير مثال ما هو موجود في الزخارف الجصية لجدران قصر الحمراء بغرناطة . وعرفت هذه الطريق أيضا في إيران خاصة في مبانى نيسابور ، وظهرت أيضا في تزين جدران الأبنية في الفن الهندى المغولى بشكل كبير [٢].

ولقد استخدمت هذه الطريقة بمحافظة كفر الشيخ في تلوين الكتابات بجامع النميرى (لوحة ٦٨) ، وقبة أبو النجا بفوه (لوحة ٦٩) .

١. ألفريد لوكاس :- المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ص ١٢٤- ١٢٥.
٢. زكي محمد حسن :- فنون الإسلام - ص ١٣٤

٥. استخدام الزجاج في الجص :-

ويستعمل الزجاج الملون خاصة في تنفيذ بعض آيات القرآن الكريم ، وطريقة تنفيذها بوضع كتل الزجاج على الجدران المزخرفة بالجص تتمشى وطبيعة الحروف الكتابية من حيث انحناءات و استقامات ونهايات الحروف ، وقد غلب عليها اللون الأرجواني واللون الأخضر بالإضافة إلى الألوان الزاهية الأخرى .

وشاعت هذه الطريقة في زخرف الأبنية وجدران العمائر بمدينة الزهراء ، وتضمنت آيات قرآنية وأبيات شعرية ترجع إلى العصر الأموي في الأندلس [١] . وكذلك انتشرت في الشرق الأقصى في الفن الهندي المغولي . ولهذه الطريقة في مصر بصفة خاصة مثال وحيد يرجع للعصر المملوكي البحري يتمثل فيه الزخارف التي تعلو محراب قبة أحمد بن سليمان الرفاعي[٢] .

١. محمد عبد العزيز مرزوق :- الفن العربي في الأندلس وصقلية - ص ٥٧
٢. حسن عبد الوهاب :- مجلة الهندسة ١٩٣٧م عدد ٤ - ص ١٤٥.
جمل عبد الرحيم إبراهيم :- الزخارف الجصية في عمائر القاهرة - ص ٢١- ٢٢.

رابعاً. المعادن

تعتبر المعادن أحد المواد الخام التي نفذت عليها الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكي والعثماني فقد وجدت ثلاثة نماذج للكتابة على المعادن اثنين بجامع سيدي إبراهيم الدسوقي بدسوق (لوحة ٧٠، ٧١) وأخرى بقرية (محلة أبو على) مركز دسوق (شكل ٨) وآخر بفوه . ويعتبر العصر المملوكي العصر الذهبي للصناعات المعدنية في القاهرة إذ وصلت فيه منتجاتها إلى قمة نضجها الصناعي والفني وساعد على ذلك رعاية السلاطين المماليك للفن والفنانين في عصرهم مما كان له أكبر الأثر في كثرة ما أنتجته القاهرة من الصناعات المعدنية التي اتسمت بدقة صنعها وغنى زخارفها بالكثير من العناصر النباتية والهندسية ورسوم الكائنات الحية الآدمية والحيوانية .

وقد تميزت الصناعات المعدنية القاهرية بكثرة ما عليها من كتابات عربية بالخط الكوفي الزخرفي والخط النسخي وخاصة الثلث الذي يعتبر أحد الفروع المشتقة منه ، وتعتبر الكتابات العربية بصورها المختلفة إحدى الخصائص الهامة التي ميزت المنتجات المعدنية القاهرية في العصر المملوكي [١].

وقد ورث العثمانيون صناعة المعادن جميعا . كما عرفوا أيضا طرق الزخرفة المختلفة ولكن إقبالهم على استعمال البرنز كان قليلا ، واستخدامهم للحديد والصلب كان كثيرا ، وكان للحصول على معدن النحاس أما بتعدينه واستخلاصه

١. حسين عليوه :- القاهرة ، تاريخها ، فنونها، آثارها - المعادن - ص ٣٧٧.

من الأماكن الموجودة بالأراضي المصرية أو بجلبه من البلدان الأخرى المتوفر بها . وقد وجدت خامات النحاس بمصر في منطقتين الأولى في شبة جزيرة سيناء في مناطق وادي النصب الغربية ووادي السمر ، والثانية في بعض مناطق الصحراء الشرقية حيث كان يعثر عليه في وادي عربة بالقرب من خليج السويس وفى جبل " عطوى " جنوبي الأقصر بالقرب من ساحل البحر الأحمر وغير ذلك من مناطق الصحراء الشرقية (١).

وثمة مصدر آخر هو استيراد المواد من البلدان الأخرى ، وقد ساعد على تنشيط حركة الاستيراد ما كانت تنعم به مصر من رواج اقتصادي كبير ونشاط تجارى واسع تجلى في تبادل كثير من السلع بين مصر والهند والصين وأوروبا وخاصة مع المدن الإيطالية . أما طريقة زخرفة المعادن فتقوم على الطرق ، وتقوم على الصهر في " قوالب " وتقوم على الحز وعلى التثقيب أو التخريم ، والتكفيت ، وعلى الترصيع بالمينا أو بالأحجار الكريمة (٢).

وكانت تتم الكتابة بطريقة الحفر الغائر أو البارز ، وكان يتم فيها رسم الكتابات المطلوب تنفيذها على سطح الألواح النحاسية بحيث تكون واضحة التفاصيل ثم يقوم النقاش بحفر الزخارف المرسومة أمامه وذلك بواسطة قلم معدني خاص (محفار) بالدق عليه بمطرقه أو جاكوش ويراعى إمالة يده الممسكه بالقلم ميلا خفيفاً حتى يعطى الكتابة المحفورة مظهر الإتساع من أعلى والضيق في العمق ، وهذا يتطلب المهارة الفائقة في حفر الزخارف الكتابية حفرا بارزا .

---

١. الفريد لوكاس :- المواد والصناعات - ص ٣٢٧- ٣٣٥.
٢. محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني - ص ١٤٨- ١٤٩ .

خامساً : الخشب

وتعتبر الأخشاب من أكثر المواد الخام أهمية بسبب انتشار مصادرها الطبيعية في أجزاء شتى من العالم ، ولما تمتاز به من خواص فنية ، وسهولة في التشغيل ، ورغم أن مصر كانت تعتمد على الأخشاب المحلية كالجميز [١]، والسنط واللبخ [٢]، والزيتون والأثل والنخيل [٣].

والنبق وغيرها [٤]إلا أنها لجأت إلى الاستيراد من الخارج [٥]. وكان جنوب أوروبا وسوريا والهند من المصادر الهامة لسد حاجة مصر من الأخشاب [٦]. إلى جانب السودان[٧].

وهناك نوع من الخشب يعتبر أكثر الأخشاب استخداما في أعمال الآثار والتصميمات وبعض أنواع الخرط ، وهو خشب الزان فهو يجمع بين الليونة والصلابة [٨] .

---

١ . وارنرهيرت :- أشغال التجارة العامة . ترجمة عبد المنعم عاكف (القاهرة ليبزج ١٩٧٧م) – ص ٩.

٢ . ياقوت الحموي :- معجم البلدان - جـ١ - ص ٣٥٣ .

٣ . حسن الباشا :- و أخرون - القاهرة تاريخها وفنونها وآثارها (القاهرة ١٩٧٠م)- ص ٣٥٤.

- نعمت أبو بكر :- المنابر في مصر في العصريين المملوكي والتركي - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة - ١٩٨٥م - ص١٢.

٤ . محمد عبد العزيز مرزوق :- الحياة الفنية في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى الفتح التركي - تاريخ الحضارة المصرية - المجلد الثاني - ص ٥٩٣ .

٥ . فريد شافعي :- العمارة العربية في مصر الإسلامية - المجلد الأول - عصر الولاة - ص ٢٩١.

- حسن الباشا :- المرجع السابق - ص ٣٥٤.

- صلاح هريدي :- الحرف والصناعات في عهد محمد علي (القاهرة ١٩٨٥م) - ص ٦٧.

٦ . نعمت أبو بكر :- المنابر الخشبية في مصر حتى العصر المملوكي - (رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الأداب جامعة القاهرة ١٩٦٨ م) ص ٨٥.

– butler: The Ancient Coptic churches. Vol . 1 (oxford 1884) P.18.

٧ . حسن الباشا :- المرجع السابق - ص ٣٥٤.

٨ . الفريد لوكاس :- المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ص ٦٩٥- ٦٩٦.

مصطفى أحمد :- خامات الديكور - القاهرة - دار الفكر العربي - ص ٤٦.

ويعتبر العصر المملوكي بدولتيه البحرية والبرجية (٦٤٨- ٩٢٣هـ / ١٢٥٠- ١٥١٧م) أغنى فترات التاريخ المصري الإسلامي مما تخلف عنه من تحف خشبية متنوعة استخدمت في زخرفتها أساليب متعددة عكست مظاهر الرخاء والثراء الذي وصلت إليه مصر في ذلك العصر.

وكان لظاهرة انتشار العمائر الدينية والمدنية .وكأنها نوع من التنافس بين السلاطين والأمراء سبب رئيسي في تلك الكثرة الهائلة من التحف . هذا ولقد كانت العناية بالمسجد ومده بالأثاثات اللازمة مجالا لارتقاء الفنون الإسلامية . وبلوغها القمة .هذا العصر خلف لنا أعدادا هائلة من المساجد التي أحتفظت بالكثير من أثاثاتها . ومن ثم كانت هي المصدر الرئيسي إلى أمد دور التحف الشهيرة في العالم بالنفيس منها.

فإلى جانب انتقال الحفر على الخشب انتشرت الزخرفة بالتطعيم والترصيع فضلا عن ازدهار أسلوب الزخرفة بالخرط خاصة في المنازل المملوكية فيما عرف بالمشربيات أو "المشرفيات" التي كان منها الغرض حجب النساء عن أنظار الرجال وتمكنهن في الوقت نفسه من التطلع خارج المنزل أو مشاهدة الحفلات التي كانت تقام بداخلة [1]. والى جانب استخدام المشربيات في المنازل استخدمت أيضا في المساجد والأضرحة والوكالات ومختلف العمائر الإسلامية . وكوحدات زخرفية في الأثاث والأبواب والنوافذ كذلك في أحْجبة الكنائس [2].

١ . جمال محمد محرز :- زخرفة الأخشاب فى الفن المصرى الإسلامى – العدد الأول السنه ٢ – مجلة منير الإسلام - ص٦٣ .

2 .Esin Atil : Ranaissance of Islam Art of Mamlouks . 1981 . p . 197

وكانت فتحات العيون فى المشربيات تتفاوت اتساعاً وتملأ أحياناً بالقطع الأخرى من الخشب المخروط أو رسوما وذلك بترك العيون الأخرى واسعة لتكون أرضية يظهر فيها الرسم أو الكتابة ومن أمثلة ذلك قاطوع من الخشب المخروط محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، وقد ملئت بعض عيونه بقطع من الخشب المخروط أيضا لتؤلف رسم منبر ومشكاة [1].

ولعل جملة المنابر الخشبية التي خلفها لنا العصر المملوكي بما تحويه من زخارف بالحفر والتطعيم والخرط ، والتجميع يشهد بإتقان الصناعة في ذلك العصر، وقد شهدت الفترة العثمانية ظهور بعض الأساليب الصناعية والزخرفية الجديدة في مجال صناعة الأخشاب بعضها يمت بصلة إلى الأساليب المملوكية والبعض الأخر يعتبر وليد هذه التجربة والفترة ، كما أحدث النجارون بعض التطور في الشكل العام للتحف الخشبية [2].

ويلاحظ أن معظم الكتابات التي وردت على التحف الخشبية نفذت بطريقة الحفر البارز [3].

وكانت الكتابات عبارة عن آيات قرآنية وعبارات دعائية وأحياناً بأسم صاحب المنشأة والتاريخ وتوقيع الصانع [4].

ولقد نالت محافظة كفر الشيخ من الأهمية من الحكام قديماً وعلى الأخص فوه ، وقد جاء ازدهار مدينة فوه في العصر المملوكي عقب حفر خليج الإسكندرية

---

١. زكي محمد حسن :- فنون الأسلام - ص ٤٧١ - ٤٧٢ .
٢. ربيع حامد خليفة :- فنون القاهرة فى العهد العثمانى (١٥١٧ - ١٨٠٥ م) الناشر مكتبة نهضة الشرق - ص ١٦٣ .
٣. المرجع نفسه - ص ١٦٩
٤. المرجع نفسه - ص ١٧٨

فيذكر المقريزى " أنه حسن السلطان الناصر محمد بن قلاوون حفره وذكر له ما في ذلك من منافع أولها حمل الغلال وأصناف المتجر إلى الإسكندرية في المراكب وفى ذلك توفير للكلف وزيادة في مال الديوان وثانيها عمارة ، ما على جانبى الخليج من الأراضي بإنشاء الضياع والسواقي فينمو الخراج بهذا نموا كبيرا وثالثها أنتفاع الناس به من عمارة بساتينهم وشرب مائه . فأعجب بذلك السلطان " (١) .

وأمر بحفر خليج الإسكندرية من بحر فوة في مدة أربعين يوما ، وكان أول من حفر خليج الإسكندرية . الإسكندر ليمد مدينة أسكندرية بالمياه وكان الخليج يبدأ فمه إلى الشمال من فوه وتغير فم الخليج أربعة مرات حتى عصر الناصر والجزء الجديد يمتد من العطف على الشاطئ الغربى لدينة فوة حتى يلتقي بمجرى الخليج القديم عند كفر الحمايدة " شمال دمنهور " وسمي هذا الجزء الجديد الخليج الناصري (٢) . وهذا للعيوب الملاحية لمصب رشيد في البحر وذلك لوجود أكوام الرمال تحت الماء مما يعرض السفن للهلاك (شكل ١) .

وهذا العامل التجاري الذي لعبته مدينة فوه منذ أقدم العصور وازدهرت في عصر المماليك حيث كانت ترد إليها السفن محملة بالأخشاب من لبنان وسوريا وأوربا ، ثم تنقل عن طريق فرعى النيل إلى القاهرة .

أما في العصر العثماني فبرغم أن التجارة تحولت إلى رشيد فلم تهمل فوه ومحافظة كفر الشيخ بصفة عامة ولقد أخذ الحكام في تذويدها بالأخشاب والاهتمام بالعمائر والدليل على ذلك وجود النصوص على الأخشاب والتي تعود إلى

---

١ المقريزى - الخطط - جـ ١ - ص ١٦٩

٢ عمر طوسون - تاريخ خليج الإسكندرية - ص ٢١ .

العصر العثماني سواء بالعمائر المدنية أو الدينية كالمنابر و المقاصير والأسقف والأرضيات والأعمدة والسلالم والخزائن والآواوين ، وحوامل المصاحف وكراسى قراءة للمصحف وغيرها [١] .

كما أسهم النجارون بنصيب كبير إلى جانب غيرهم من الفنانين وأصحاب الحرف الأخرى في ثراء العمائر بمحافظة كفر الشيخ وتذويدها بقطع الأثاث المناسبة والقطع الفنية التي تكشف عن روح العصر ومدى ما بلغته الحياة من الرخاء الإقتصادي والتقدم ، وكانت الأخشاب مادة سهلة لتنفيذ العديد من الأساليب الفنية الزخرفية نظرا لقابلية تشكيلها ، وتنفيذ الزخارف عليها بالأساليب الفنية المختلفة التي تنوعت بين الحفر والخرط والتطعيم ، وغيرها [٢].

١. عبد القادر عابد وفتحي السباعي :- الحفر – القاهرة ١٩٦٣- ص ٢٨.
٢ حسن الباشا و أخرون : القاهرة ، وتاريخها وفنونها وأثارها - المرجع السابق - ص ٤٤١.

❀❀ أنواع الأخشاب ❀❀

1. **خشب الصنوبر Pin**

وينبت فى سوريا وآسيا الصغرى ومنطقة البحر المتوسط [1] . ومنه الصنوبر الأصفر المعروف بالموسكى . ويتميز بلونه الأصفر الفاتح وأليافه القوية . ويحتوى على مادة صمغية كبيرة .

ومن أهم مميزاته : .

أنه يوجد بأطوال كبيرة . وهى أنواع موسكى نمرة ١ ، ٢ ، ٣ . [2] .

ويعاب عليه عدم قابليته للصقل . وكثرة العقد والعيوب . وعدم الحصول على سطح جيد من هذا الخشب [3]. ومنه أيضا الصنوبر الأبيض ويمتاز بسهولة التشغيل ويعاب عليه عدم قابليته للصقل بدرجة كبيرة وكثرة العقد والعيوب .

وعدم الحصول على سطح جيد من هذا الخشب ويوجد فى شمال وأواسط أوروبا . ويعد ذلك الصنوبر الراتنجى ويعرف فى السوق المحلى باسم الخشب " العزيزى " ويعتبر من أفضل الصنوبرات من حيث الجودة والشكل الجميل . وذلك لحسن مساميته ولونه الأصفر المائل إلى الاحمرار . كما أنه من الأخشاب القابلة للصقل بشكل كبير . وهو لا يتأثر بالعوامل الجوية وخاصة المشبعة بالرطوبة . وهذا يجعله من أفضل الأخشاب التى تستخدم فى المناطق الساحلية [4] .

---

١ توفيق احمد عبد الجواد - العمارة وإنشاء المباني - القاهرة ١٩٧٦ - ص ٤٢.
٢ شادية دسوقي - أشغال الخشب في العمائر الدينية بمدينة القاهرة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار - القاهرة ١٩٨٤م - ص ٨٠
٣ نعمت أبو بكر - المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي - ص ١٣
٤ وارن هرت أشغال النجارة العامة - ص ١١٦

ويستعمل الموسكى للأسقف والأرضيات وأعمال التجليد بالأفاريز والأبواب . أما العزيزى فيستخدم فى المنابر والأبواب ودكك المقرنين والشبابيك ودكك المبلغين إلى جانب المصنوعات التى لا تحتاج إلى صبغات تغير من لون الخشب كما تستخدم فى أعمال النجارة المعمارية .

ولقد استخدم خشب الموسكى بأعتاب عمائر محافظة كفر الشيخ . أما العزيزى فاستخدم أغلبه فى المنابر والأعتاب (لوحة ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٤) .

1. *خشب الزان* Beach .

ويمتاز بقوة تحمله ، صلد للغاية ، ولكنه سهل التشكيل ، قليل المرونة شديد الانكماش ، جيد التلميع سهل التلوين والتشرب ، يقاوم الضغط ولا يلتوى ، ويقاوم المؤثرات الجوية ولا يقاوم الرطوبة أو الماء ، وينمو فى الهند وبعض دول إفريقيا والمناطق المعتدلة الحرارة من آسيا وأوربا [١] .

ويستخدم فى الأشغال الخشبية المتنوعة كالحواجز ودكك المقرنين والمبلغين والخرط وبخاصة الخرط الميمونى بالدرابزين والأحجبة [٢] . والشبابيك والمشربيات [٣].

2. *خشب البلوط* : Ash .

يعرف أحيانا باسم خشب التك أو بلوط جزر الهند الشرقية ، وهو خشب صلب متين رمادى اللون مائل للبياض به تجازيع وعلامات صفراء ، وأيضا زيتونى

---

١. عبد المنعم المليجي :- معجم البدائع والفنون والصنائع - القاهرة ١٨٩٦- جـ٢- ط ١- ص ٢٩.
٢. الفريد لوكاس :- المواد والصناعات - ص ٦٩٥.
٣ المعلم بطرس البستاني :- دائرة معارف البستاني - بيروت ١٩٨٢- م٩ - ص ١٥٨- ١٥٩

قاتم . ويمتاز بأنه يتحمل الأجواء الرطبة دون أن تؤثر على متانته أو قوته ويوجد بكثرة فى أوربا وآسيا الصغرى وعلى جبال لبنان وسوريا [١] وينمو أيضًا بالتحديد فى تركيا والصين وجبال الهيمالايا ، وجبال كردستان وسواحل أفريقيا الشمالية من مراكش والجزائر [٢] .

ويستخدم فى أشغال الأرضيات والشبابيك والأبواب .

٤. خشب الحور : Adler .

ومن أنواعه الحور الرومى ، والحور الأمريكى والحور الأحمر . وهو يستخدم فى أعمال الحفر والتطعيم وأشكال الخرط الدقيق والأسقف ودكك المبلغين . ويأتى إلى مصر من أوربا وأفريقيا وهو نوعان :.

أ. الحور الأحمر : commen adler:

وينمو فى أوربا وأفريقيا الشمالية والغربية وقلبه أحمر فاتح إلى البنى الأصفر وأحمر قاتم . ولحاؤه السطحى أبيض مائل إلى الإحمرار . وهو طرى خفيف شديد الانكماش قليل المرونة يسهل شقه للغاية ويسهل تسميره . وهو جيد التلميع سهل التلوين والتشريب . ولا يحتمل الضغط ولا يقاوم الاستهلاك ولا يقاوم المؤثرات الجوية والرطوبة . وهو سريع التعرض للعفن .

ب. الحور الرمادى Grey Adler :

ويوجد فى أوربا وآسيا الشمالية . وهو شجر لحائى Sapwood Tree أبيض أو أحمر فاتح أو برتقالى مائل إلى الإخضرار لين خفيف قليل المرونة شديد

---

١ الفريد لوكاس :- المرجع السابق - ص ٦٩٥.
٢ عبد المنعم المليجى - معجم البدائع - المرجع السابق - ص ٢٠

الانكماش قليل الإختمار جيد التلوين ، لا يقاوم المؤثرات الجوية ولا العفن [١] .
ويمتاز بسهولة غرس أجسام معدنية بسطحه [٢] .

٥. *خشب الجوز التركي* Turkish Alnut :

ويستورد من آسيا الصغرى والهند وسوريا ولبنان وكردستان ، الأناضول وأوربا [٣] . ويمتاز بالصلابة ويقبل الصقل [٤] . والتشكيل بسهولة ويمتاز بالتجارب نظرا لأن أليافه تميل إلى البني المحروق أو السواد ، وهي ألياف متماسكة [٥]. ولو دهن يعطي سطحا جيدا مصقولا تماما ، وهو لا يتأثر بفعل الرطوبة والحرارة [٦].
وهو عبارة عن نوعين : ـ التركي والهندي ، أما استخداماته ففي الأبواب والمنابر وأشغال الحفر والتطعيم [٧] .

٦. *خشب الأبنوس* Epony

وهو من أثمن أنواع الأخشاب واسمه القديم "هيني" ويستورد من السودان [٨]
وكذلك ينمو في أواسط إفريقيا وفي المناطق القطبية [٩] . وهو متعدد الألوان جميل الألياف ، ويمتاز بتعدد الألوان فمنه الأسود ، الأسود المخطط بعروق بنية أو بيضاء ، واللون البني المعرق بخطوط بيضاء [١٠] .

---

١. نعمت أبو بكر :ـ المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي ـ المرجع السابق ـ ص ٢٠
٢. مصطفى أحمد :ـ خامات الديكور ـ ص ٦٥
٣. عبد المنعم المليجي :ـ المرجع السابق ـ ص٢٥
٤. توفيق أحمد عبد الجواد :ـ العمارة ـ المرجع السابق ـ ١٤٢ .
٥. محمد عبد الحليم : ـ الخشب والنجارة والنجار ـ ط ١ ـ القاهرة ١٩٢٨ ـ ص ٢٤ .
٦. عبد النعم المليجي : ـ المرجع السابق ـ ص ٢٥ .
٧. ربيع حامد خليفة : ـ فنون القاهرة في العهد العثماني ـ ص ١٧٩ .
٨. حسن الباشا وآخرون : ـ القاهرة ، تاريخها ـ المرجع السابق ـ ص ٣٥٤ .
٩. ألفريد لوكاس : ـ المواد والصناعات ـ ص٦٩٩
١٠. محمد عبد الحليم : ـ المرجع السابق ص ١٥ .

ويمتاز بصلابته وسهولة كسره [1] ، وهو أكثر الأخشاب متانة وتحملا للظروف الجوية ، كما أنه من أصعب الأخشاب في التشكيل ، ويعطى سطحا مصقولا براقا مستويا تماما [2] ، ويستخدم فى أعمال الخرط والأبواب ، كما يستخدم فى التطعيم مع العاج [3] ، حيث كان استخدامه يتسبب فى إحداث تباين لونى ، كما يمتاز باندماج [illegible] بشكل يجعله كقطعة متجانسة مع المعدن الثمين .

٧. **خشب السرو : Cypress**

ينمو بكثرة فى كل من جنوب أوربا وغرب آسيا وشرق البحر المتوسط وهو أصفر محمر أو معرق بالحمرة [4]، وأليافه منتظمة ودقيقة ويمتاز بمتانته وقوة تحمله [5]، وشدة صلابته ، وقد ظهرت أشجاره بوضوح على الزخارف العثمانية المختلفة [6] ، كما فى منبر جامع النميرى ١٢٠٠ هـ (لوحة ١١١) .

٨. **خشب الأرز : Spanish cedar**

وهو من ثلاثة أنواع أرز لبنان وأرز الأطلس والأرز الهندى ، ويوجد منه فى مصر وفى جبال طوروس بآسيا الصغرى [7] .

٩. **خشب البقس : Bruch Box**

ويستورد من بلاد اليونان وتنمو شجرة البقس فى أوربا وغرب آسيا ، وشمال أفريقيا ، وهو مخطط (مقلم) ، وأحيانا ناعم مصقول صلد ، ويستخدم فى صناعة

---

١. عبد المنعم المليجى : ـ المرجع السابق ـ ص ٢٢
٢. نعمت أبو بكر : المرجع السابق ـ ص ١٦ .
٣. عبد المنعم المليجى : المرجع السابق ـ ص ١٩ .
٤. دائرة معارف البستانى : م٩ ـ ص٥٩٨ .
٥. توفيق عبد الجواد : العمارة وأنشاء المبانى ـ ص ١٤٣ .
٦. نعمت أبو بكر : المنابر الخشبية ـ ص ١٦ .
٧. الفريد لوكاس : المواد والصناعات ـ ص ٦٩٦ .
ـ عنايات المهدى : ـ فن الحفر على الخشب ـ مكتبة ابن سينا القاهرة ـ ص ١٢٣ .

المنابر [1]. والخرط والأبواب . وأستعمل فى العصور الإسلامية فى تطعيم بعض الحشوات مثل الستريكات .

١٠. *خشب الساج* : Teak wood

وسمى خشب الورد Rose wood ، وهو من الأخشاب التى تستوردها مصر من بلاد الهند [2] وأفريقيا الاستوائية ويعتبر أغلى وأثمن أنواع الأخشاب على الإطلاق ، ويمتاز بتعدد ألوانه وجمال أليافه واندماج سمارته بشكل يجعله كقطعة متجانسة من المعدن الثمين ، وتختلف ألوانه فهناك الأسود الحالك المخطط بعروق بنية أو بيضاء ، واللون البنى المعرق بخطوط بيضاء ، وهناك الأصفر والأخضر كما يمتاز بالصلابة الفائقة ، وتحمله للتأثيرات الجوية بشكل كبير وخاصة الأجواء الباردة والرطبة ويمتاز بأنه يحوى بين أليافه مادة زيتيه أو دهنيه تجعله يعيش فترة طويلة دون التأثر بالجو أو بالحشرات التي تؤدى إلى تسوسه وهو لا يقبل الصقل والتشغيل بسهولة ، ويحتاج إلى مهارة فنية ، ويستخدم خشب الساج في صناعة المنابر والتوابيت [3] والأبواب والخرط . مثل مقصورة ضريح أبوا المكارم (لوحة ٧٩ ، ٨٠) .

١١. *خشب القرو* : Wainscet Arks

ويوجد هذا النوع من الخشب في أوربا وغرب آسيا ، وهو من الأنواع الهامة ، وهو رمادى القلب مائل إلى الإصفرار أو بنى القلب مائل إلى الإصفرار واللحاء أبيض مائل إلى الإصفرار ، وهو خشب قابل للصقل متين وقليل المرونة ، معتدل

---

١. ربيع حامد خليفة : ـ المرجع السابق ـ ص ١٧٩ .
ـ وارنرهيرت : المرجع السابق ـ ص ١٢٣ .
٢. حسن عبد الفتاح أحمد درويش : ـ التشكيل الزخرفى فى العمارة الداخلية والخارجية ـ رسالة ماجستير غير منشوره ـ جامعة حلوان ـ كلية الفنون الجميلة (القاهرة) ١٩٨٠م ـ ص ٣٥
٣ مصطفى أحمد : ـ خامات الديكور ـ ص ٦٧ .

الانكماش ، سهل الشق ، عسير التسمير والتلميع ، يمكن تلوينه وتشريبه ، ويقاوم المؤثرات الجوية والماء والتعفن [1] ، وهو باهظ الثمن ويوجد منه نوع يسمى القرو المصدف له تأثير جميل إذا ما دهن فيعطى منظرا لامعا يتلألأ تحت انعكاسات الضوء عليه [2] ويستخدم فى صناعة الأبواب والمنابر والأسقف ودكك المبلغين [3].

١٢. *خشب الصندل :–*

يوجد هذا النوع من الخشب فى تركيا وبلاد آسيا الصغرى .

١٣. *خشب البلسندر :* Rose wood

ويطلق عليه فى بعض الأحيان اسم الساج الهندى ، ويمتاز البلسندر بلون بنى قاتم أو أسود به خطوط فاتحة ، ويمتاز بالصلابة الشديدة والثقل الكبير والصعوبة بالتشغيل [4].

١٤. *خشب السنديان :*

ويسمى فى بعض الأحيان باسم عود الخير وهو من أصلب الأخشاب على الإطلاق وغير قابل للتفتيت كما أنه لا يتآكل بسرعة وينمو فى بلاد الشام .

وعلى ذلك يمكن تقسيم الأخشاب إلى خمسة أنواع وهى :–

١. *الأخشاب القاسية (الصلبة) :–* وهى التى تتميز بكثافة أليافها وشدة مقاومتها مع مرونتها فى نفس الوقت ، ومن أهم أخشابها الزان والجوز والساج .

٢. *الأخشاب الطرية :–* وهو اصطلاح يطلق على أخشاب الأشجار التى تنسب إلى المجموعة النباتية عارية الجزور ، وأخشاب هذه الفئة ذات أهمية تجارية ، وهى

١. وارنر هيرت :- أشغال النجارة العامة – ص ١١٦ .
٢. مقيو . د . ب : - أشغال النجاره المنزلية – ترجمة عبد الغنى الشال – القاهرة ١٩٥٧ – ص ٣١ – ٣٢ .
٣. ربيع حامد خليفة :- المرجع السابق – ص ١٧٩
٤. مصطفى أحمد : خامات الديكور – ص ٦٥ .

من فصيلة الصنوبريات ، وهى من الناحية العلمية تعتبر خشباً غير مسامى يؤخذ من أشجار الصنوبر والشربين والراتنجى وغير ذلك وتعرف بالأخشاب البيضاء .

٣. *الأخشاب الصمغية* :- وتكثر في عصارتها المواد الصمغية ومن أهمها خشب الصنوبر والسرو.

٤. *الأخشاب الثمينة* :- وهي أخشاب قاسية جداً تقاوم الاحتكاك بحبيبات نسيجها (متكافئة) ومن أهمها خشب البقس والورد و القرو والساج .

٥. *أخشاب المناطق الحارة* : وهو اصطلاح يطلق على الأخشاب ذات المسامية العالية التي تتميز بكثرة المواد الصباغيه وتكون أخشابا ملونة ومموجة [1] ومنها خشب البلوط والحور، والصمغ ، والقسطل والأبنوس وغيرها .

وكان يتم تنفيذ الكتابات على الأخشاب أما عن طريق الحفر وسمى هذا النوع كتابة على الغاطس أى أن الكتابة تكون فى مستوى منخفض عن أرضية الحشوة ، أو الكتابة على مستوى أعلى من الأرضية ، أن يحفر ما بين الكتابة حتى تبدو الكتابة بارزة .

ومن الأساليب الفنية المتبعة فى صناعة التحف الخشبية :

١ . *التجميع والتعشيق* : Panelling

وتعرف هذه الطريقة عند الأتراك باسم kundikan ، وقد ابتكرها المسلمون فى العصور الوسطى تحت ضغط عاملين أساسين هما جو معظم البلاد الإسلامية

---

١ . عاطف أديب : فن التجارة ـ دمشق ـ ص ١٦ ـ ١٧ .

الذى يميل إلى الحرارة ثم فقر معظم البلاد الإسلامية للأنواع الجيدة من الخشب [1] وتعد هذه الطريقة من الطرق الأولى لتثبيت الحشوات المختلفة فهى تقوم على تجميع قطع من الخشب أو حشوات كما تسمى أحيانا Panels بعضها كبير الحجم وبعضها صغير بحيث تكون فى تجمعها أشكالا زخرفية . فقد سادت طريقة الفحار والعرموس ، وطريقة النقر واللسان ، وتستخدم هذه الطريقة فى تجميع الاسطامات الراسية ، والرؤوس الأفقية بالأبواب والشبابيك وغيرها ، ولتنفيذها يعمل مجرى بالفحار فى أحد وجهى سمك الحشوة الخشبية ، ويجب عند تثبيت الحشوات ألا تسمر أو تزنق بقوة مع العظم ، بل يراعى أن تكون حرة الحركة ، حتى لاتتشقق عند الانكماش .

ولقد راعى الفنان الإكثار من الزوايا بالحشوات لتساعده على تثبيتها بسهولة ببعضها البعض ، ويطلق عليها أجزاء الحشو أو الحشوات أما البقجة فهى حشوة مربعة ، والتاريخ هو حشوة مستطيلة أفقية ، والتمساح هو الحشوة المستطيلة رأسيا، كما انتشرت الحشوات الهندسية بأشكال مختلفة ، وكان النجارون يحرصون على ترك خلو (مسافة) مناسبة فى الحلوق ليساعد على تمدد الخشب ، دون إحداث أى أنفعالات فى اليافه ، وذلك لأن الخشب يتأثر بالتغيير المنتظم فى درجة الرطوبة ، وأن اليافه لديها القابلية للانكماش والتمدد ، كما أن الأسلوب الذى أتبع فى تصميم الحشوات هو الفرجار والخيط حيث يتحدد المركز ويتم

[1] . محمد عبد العزيز مرزوق : ـ الفنون الزخرفية فى العصر العثمانى ـ ص ١٦٥ ـ ١٦٦ .
ـ شادية الدسوقى ـ المرجع السابق ـ ص ٨٠ .
- Arseven G . A: les Arts Dccoratifs turces (Is tanbul 1935) p . 201

تكوين الدائرة التى ستضم الشكل المراد تنفيذه ، ثم يثبت مسمار بالمركز المربوط به خيط لتكوين الخطوط المختلفة المكونة لهذا الشكل وتسمى هذه الطريقة (رسم النجارة) أو ضرب خيط [١].

وعرفت هذه الطريقة بمصر فى العصر الفاطمى ، أى أن طريقة الحشوات الهندسية كانت موجودة قبل عصر المماليك والعثمانيين فى مصر [٢] ولكنها تطورت بشكل ملحوظ فى هذين العصرين فنجد اكتمال الطبق النجمى وتطور السدايب الخشبية نلحظها بوضوح فى آثار محافظة كفر الشيخ فقد استخدم النجار طريقة السدايب المضافة على أرضية من الخشب الخرط أو على سطح الخشب الأملس فى تنفيذ الكتابات الأثرية وساعده الخط الكوفى المربع لما له من خصائص هندسية (لوحة ٧٩، ٨٠).

وفيما يلى نتناول بالشرح طريقة الحشوات المجمعة وطريقة السدايب :-

أ- أسلوب السدايب الخشبية :-

يعتبر أسلوب الزخرفة بواسطة استخدام السدايب الخشبية من أهم أساليب تنفيذ الكتابات الكوفية المربعة بمحافظة كفر الشيخ(لوحة ٧٩، ٨٠ ، ١٢٠)، والسدايب عبارة عن أشرطة رفيعة من الخشب أو قطع خشبية ، ويطلق على تلك

١. حسن الباشا : - مدخل إلى الآثار الاسلامية - ص ٤٤٠ .
- سيد زكى : فن الأركت - الطبعة الأولى القاهرة ١٩٣٣م - ص ٣٠ .
- زكى حسن : - الفن الاسلامى فى مصر - ج١ القاهرة ١٩٣٥ - ص٢٩٠ .
- محمد عبد العزيز مرزوق · الفن الاسلامى تاريخة و خصائصة (بغداد ١٩٦٥) ص ١٤٦ - ١٤٧ .
- عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق في خدمة الآثار العصر المملوكي (دراسات في الآثار الإسلامية القاهرة ١٩٧٩م) - ص٣٤٨
٢. جمل محرز . زخرفة الأخشاب فى الفن المصرى الاسلامى - ص٩٠ - ٩١
- أحمد فكرى : - مساجد القاهرة ومدارسها - ج٢ - العصر الفاطمى - القاهرة ١٩٦٥ - ص ١٠٦ .

السدايب مصطلح مهنى يعرف بالإنانات أو قنانات [1] معشقة تسمى (القشر) . والفرق بينها وبين تعشيق الحشوات إنه فى حالة الحشوات تكون القنانات فى مستوى هذه الحشوات ، وينفذ النقر بالقنان ، وأحيانا تكون الحشوات أعلى من القنانات وتشطف حوافها ، أما السدايب فتثبت على سطح الخشب وتكون نهايات القنانات مائلة لتكوين الزوايا ، وأحيانا تثبت هذه السدايب بعضها ببعض مكونة بذلك الشكل الزخرفى المطلوب دون وجود سطح خشبى خلفها[2] وتسمى أبو جنزير أو عش النحل ، أما أبو جنزير فهو عبارة عن شكل هندسى تخرج من مركزه سدايب تكون إشعاعات تلتقى مع أشكال أخرى ، وقد أطلق عليه خطأ اسم خرط أبو جنزير أما عش النحل فهو عبارة عن أشكال سداسية متشابكة بشكل معرج أطلق عليه خطأ اسم معقلى معرج [3]. وأيضا تزخرف القنانات بحلية تعرف باسم الجى وهى عبارة عن نوع غائر منحنى على شكل $\frac{1}{4}$ دائرة غاطسة فى وسط كل سدابة من السدايب الخشبية وذلك باستخدام فارة ذات سلاح معين لإخراج الشكل الزخرفى المطلوب ويستخدم غالبا فى الأسقف الخشبية [4]. وقد وجد طراز أبو جنزير منفذا على آثار محافظة كفر الشيخ إما بإضافة سدايب خشبية كما فى باب جامع داعى الدار بفوة (لوحة ١٤٤) ، وعلى جانبى جلسة

١. زينب سيد رمضان : ـ الأسقف الخشبية فى العصر العثمانى ـ رسالة ماجستير غير منشور ـ جامعة القاهرة كلية الآثار ـ ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢م ـ ص ٢٩٥ .
٢. محمد عبد العزيز مرزوق : ـ الفنون الزخرفية الاسلامية فى العصر العثمانى ـ ص ١٦٦ .
ـ ربيع حامد خليفة : ـ فنون القاهرة فى العهد العثمانى ـ ١٦٧ .
ـ زينب سيد رمضان : ـ المرجع السابق ـ ص ٢٩٥ .
٣. نعمت أبو بكر : ـ المنابر فى مصر حتى العصر المملوكى ـ ص ١١٣ .
٤. زينب سيد رمضان : ـ المرجع السابق ـ ص د٢٩ ، ص ٤٣٤ .

الخطيب بمنبر جامع الدويى بفوه ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م (لوحة ١٣٥) وبإحدى النوافذ بمدخل جامع أبو المكارم بفوه ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م [١] (لوحة ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨) .

وقد استطاع الفنان إخراج عناصر هندسية عديدة بالتجميع والتعشيق للحشوات أو السدايب كأشكال المعقلى وهو طريقة ترتيب الحشوات بأشكال مربعة أو مستطيلة بزاوية ٩٠° أو ٦٠° أو ٣٠° وتشمل المعقلى القائم وهو عبارة عن حشوات طولية وعرضية تفصلها حشوات مربعة بشكل مائل ، والمعقلى المعقوف وهو عبارة عن حشوات مستطيلة تلتف حول حشوة مربعة ، وتنتهى الحشوات المستطيلة بزاوية ، فيبدوا الشكل وكأنه يشبه الصليب المعقوف ، أما المعقلى نصف على نصف فإنه يشبه قوالب الطوب . أما المفروكة فهى وحدة زخرفية عبارة عن مربع قائم أو على زواية ٣٠° ، وسؤاسة أى قناناته المحددة له تبدأ من ثلث ضلع المربع الجامع للحشوة كلها ، وتبدأ السؤاسات المائلة من نصف ضلع مربع الحشوة الأصلية أو من ثلثه ، وتكون أضلاع المربع على شكل حرف (T) وتشتمل على المفروكة المائلة المفروكة القائمة والمفروكة المعكوفة [٢].

كما استخدم الفنان إلى جانب العناصر الهندسية العناصر النباتية كعنصر مساعد لها تشكل الأجزاء الصغرى ، وتكون الخطوط البارزة المتشابكة بتقاطعها ، أشكالا هندسية متنوعة تملأ أحيانا بخطوط هندسية أخرى أصغر منها ، كذلك نلاحظ نجاح الفنان فى خلق انسجام بين العنصر الزخرفى وأسلوب تنفيذه من جانب ومن جانب آخر راعى كيفية [٣] استخدامه للمادة الخام نظرا لندرة

---

١. يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة . بشباك من الخشب صنع بواسطة هذا الأسلوب ويحمل تاريخ (١٠٧٢هـ / ١٦٦١م) .
- ربيع حامد خليفة : - فنون القاهرة - ص ١٦٧ حاشيه (٣) .
٢. ربيع حامد خليفة - المرجع السابق - ص ١٧٥ - ١٧٦ .
٣. زينب سيد رمضان : - المرجع السابق - ص ٢٩٦ .

الأخشاب الجيدة فى مصر وحاجتها الدائمة إلى أستيرادها من الخارج بمعنى أن العناصر الهندسية هى أفضل العناصر الزخرفية التى يمكن تنفيذها بدقة وإتقان بواسطة أسلوب السدايب الخشبية نظرا لما يحققه هذا الأسلوب من فراغ عميق محصور بين السدايب الخشبية يكون بمثابة الحفر الغائر ثم يشغل الفنان هذا الفراغ برسم العناصر النباتية الملونة . وعلى ذلك يعتبر أسلوب السدايب الخشبية خير بديل لأسلوب الحفر الغائر الذى يحتاج إلى وقت وجهد ومهارة عالية وهذا لا يتفق فى حالة ما يتطلب إنجاز سريع كما يتفق هذا الأسلوب مع ندرة إنتاج الأخشاب الجيدة فى مصر واعتمادها على استيراد تلك الأخشاب من الخارج مما يضطر الصانع إلى الإفادة من القطع الصغيرة . كما أن التفاوت الكبير فى درجات الحرارة بين ارتفاع وانخفاض يؤدى إلى تمدد الأخشاب أحيانا وانكماشها أحيانا أخرى مما يترتب عليه تقوسها وتشوهها [1]. وقد أمكن تفادى ذلك لترك فراغات بين السدايب الخشبية تسمح بالتمدد .

ب- الحشوات المجمعة [2] :-

وتشمل الطبق النجمى والمشربيات أو الستائر الخشبية بالإضافة إلى السدايب التى سبق شرحها ، ويعود ابتكار الحشوات المجمعة إلى النجار المسلم فى مصر ثم ذاعت فى بلاد العالم الإسلامى ، وهى تقوم على تجميع قطع صغيرة من

---

١. حسن الباشا :- المدخل - ص ٢٧٧ .

٢. استمرت هذه الطريقة مستخدمة فى زخرفة الأخشاب فى العهد العثمانى وخاصة فى ريش المنابر والأبواب أو النوافذ ودكك المبلغين ودكك القرنين ومن أمثلة ذلك فى المنابر باب مسجد سليمان باشا (١٥٢٨) ومنبر مسجد سنان باشا (١٥٧١م) ومنبر مسجد يوسف أغا الحين (١٦٢٥م) ومنبر جوربجى ميرزا (١٦٩٨م) ومنبر مسجد مرزوق الأحمدى (القرن ١٧ م) ومنبر مسجد محمود محرم (١٧٩٢م) .
أما بالنسبة للأبواب فيتضح أسلوب التجميع والتعشيق فى ابواب مسجد سليمان باشا وفى باب الدخول الرئيسى بمسجد داود باشا (١٥٤٨م) وأبواب مسجد الملكة صفية (١٦١٠م) وسبيل ابرهيم بك المستزلى (١٧٠٩م) وسبيل بشير اغا (١٧١٩م) .
- ربيع حامد خليفة - فنون القاهرة - ص ١٦٤ - ١٦٥

الخشب المخروط على أشكال مختلفة وإضافة بعضها إلى بعض وتعشيقها في بعضها البعض حتى تبدو كأنها شبكة منسوجة ، وقد كانت هذه القطع في بدء الأمر كبيرة الحجم ثم أخذت تصغر بالتدريج حتى أصبحت الوصلة الواحدة لا تكاد مساحتها تتجاوز السنتيمتر مربع [1] وكانت تجمع معا على هيئة خاصة وينشأ عن تجمعها زخارف شتى من أشكال نباتية أو كلمات عربية أو مزهريات أو غير ذلك وهي ابتكار إسلامي تحت ضغط نفس الظروف التي أشرنا إليها من قبل عند الكلام على طريقة الحشوات بالسدايب ، ويضاف سبب اجتماعي بالنسبة للمشربيات ، وهو فرض الحجاب على السيدات الأمر الذي جعل النجار يسد نوافذ المنازل والقصور بهذه الستائر الشبكية (المشربيات) المصنوعة من الخشب المخروط التي تساعد على دخول الضوء اللطيف والنسيم العليل إلى الداخل وتمكن في نفس الوقت السيدات من مشاهدة ما يجري في الخارج دون أن تضايقهن نظرات فضولي يصوبها إليهن [2].

أما الأطباق النجمية فتتكون من ترس أو نجمة بالوسط حولها لوزات رباعية، وكندات سداسية . أم النجوم والأشكال الهندسية المتنوعة وتتكون من الحشوات والأشكال النجمية الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية والسباعية والثمانية والأشكال الثلاثية والرباعية والسداسية والثمانية والاثنى عشرية وذات الأربعة وعشرين ضلعا ، أما الأشكال السداسية فمنها ما يتكون من ست حشوات

١ محمد عبد العزيز مرزوق ـ الفن الاسلامي في العصر الأيوبي ـ ١٩٦٢ ـ ص ٢٧ .

٢. محمد عبد العزيز مرزوق ـ الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس ـ دار الثقافة ص ١٥٧ـ ١٥٨ حشية (٢) .

ـ محمد سيد سليمان : ـ أسس تصميم التشكيل الزخرفي بالعمارة الداخلية الأسلامية في العصر المملوكي ـ رسالة دكتوراه غير منشوره كلية الفنون الجميلة ـ جامعة حلوان القاهرة ١٩٨٧ ـ ص٢١٩ .

" معينات " والأشكال السداسية المقسمة إلى ستة أقسام بالسدايب (مدس سروه) والأشكال السداسية التى يقع اثنين منها على جانبى نجمة سداسية (مدس خاتم)، كذلك الأشكال الثمانية التى تحيط أربعة منها بنجمة سداسية (مسدسى تاسومة)، أو يحيط بها أربع نجوم خماسية وأربع كندات أو تتكون بالاشعاعات .

إلى جانب الأشكال المختلفة التى تحصر إشعاعات تمتد لتلتقى مع أشكال آخرى (أبو جنزير) وأشكال (الضفدعة) و (الزقاق) و (الخنجر) و (الكرنداز) بالإطارات و الأشكال المتعرجه . هذا إلى جانب الأشكال والحشوات المربعة والمستطيلة بالحشوات والسدايب .

٢ـ الحفر :ـ

ويعد الحفر على الخشب من أهم الأساليب التى تنفذ بها الكتابات بمحافظة كفر الشيخ فى العصرين المملوكى و العثمانى فقد ازدهر فن الحفر فى العصر المملوكى ازدهارا عظيما واستمر هذا الإزدهار فى العصر العثمانى (١) وتنوعت طرق

١ . وجد هذا النوع من الزخارف منفذا على الأخشاب منذ القرن السادس الهجرى ، والثانى عشر الميلادى خارج مصر . فقد وجد بمنبر علاء الدين بقونية المؤرخ ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م . وقد وجد بالقاهرة منفذا على حجاب السبيل الملحق بمسجد أم السلطان شعبان ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .
- حسن عبد الوهاب :- تاريخ المساجد الأثرية - جـ١- ص ١٨٤، د. نعمت أبو بكر: المرجع السابق- ص ٢١٩.
وقد وجد طراز أبو جنزير منفذا على أثار مدينة فوه أما بإضافة سدايات خشب إلى السطح كما فى باب جامع داعى الدار أو بتجميع السدايات الخشبية لتكون هذا الشكل . كما على جانبى جلسة الخطيب بمنبر جامع الدوبى ١١٥٠هـ / ١٧٣٧ م . او بأحدى النوافذ بمدخل أبو المكارم ١١٤٩ هـ (١٧٣٦ م) أو بنوافذ مدخل جامع الأميرى ١٢٠٠ هـ - كما وجد هذا الطراز منفذا . بجوسق منبر جامع زغلول برشيد وجوسق منبر جامع الجندى برشيد ، ومنبر جامع المتولى (الطرينى الكبير) بالمحلة الكبرى ، ودكة المقرئ بجامع سيدى محمد أبو شعره (١٢ هـ / ١٨ م) بفوه .
وعلى الرغم من معرفة هذا الأسلوب الصناعى فى العهد المملوكى الجركسى إلا أن النماذج التى نفذت به قليله لو قورنت بالنماذج التى نفذت فى العهد العثمانى إذ شاع هذا الأسلوب الصناعى فى زخرفة التحف الخشبية بصفة عامة ودات الصفة المعمارية بصفة خاصة ويأتى على رأسها الأسقف .
ومن أمثلة استخدام هذا الأسلوب فى زخرفة المنابر ، منبر مسجد المحمودية (١٥٦٨ م) ومنبر مسجد تغرى بردى (أوائل القرن ١٦ م) وفى الأبواب باب الدخول الرئيسى بمسجد تغردى بردى والباب الموصل للمبضأة بنفس المسجد وباب الدخول الرئيسى بمسجد الكردى (١٧٣٢ م) كما يمكننا مشاهدة هذا الأسلوب مستخدما فى زخرفة دكك المقرئين مثل دكة المقرئ فى كل من مسجد سليمان ومسجد سنان ومسجد تغرى بردى ومسجد ذو الفقار بك (١٦٨٠ م) ومسجد محمد أبو الدهب ، ومسجد محمود محرم .
- ربيع حامد خليفة – فنون القاهرة فى العصر العثمانى – ص ١٦٨ .

الحفر المستخدمة في عمل زخرفة الأخشاب في هذه الفترة فمنها الحفر العميق Deep cut وقد كانت مألوفة قبل الإسلام بالفن الهلينستي وظل مستخدماً في العصر الأموي وبداية العصر العباسي . وقد استخدم في العصر الأيوبي وعصر المماليك في الزخرفة بمستويات مختلفة [١] كما ابتكر المسلمون نوعا من الحفر [٢] هو الحفر المائل أو المشطوف Slant cut الذي ظهر بصفة خاصة في الأخشاب التي تنسب إلى طراز سامراء والعصر الطولوني [٣] وهذا الأسلوب من ابتكار الفنان المسلم .

ومن الحفر (الحز - الحفر البسيط - الحفر الغائر - الحفر البارز - الحفر المشطوف) واستمرت تلك الأساليب الفنية المختلفة في زخرفة الخشب في العصر العثماني واستخدموها جميعا في زخرفة أعمالهم الفنية [٤] وكانت هذه الطريقة تستخدم إما كأسلوب قائم بذاته أو مشتركة مع أسلوب صناعي أخر . مثل التلوين والتذهيب ، وعادة ما كانت تستخدم في عمل زخارف قوائم هياكل المنابر . وأسطح الحشوات المجمعة سواء أكانت من الخشب أو من مادة أخرى من المواد المستخدمة في تطعيم الأخشاب . كما أن معظم الكتابات التي وردت على

---

١. محمود درويش :- عمائر مدينة رشيد وما بها من التحف الخشبية في العصر العثماني – رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار – جامعة القاهرة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ص ١٨٥ - ١٨٦ (شكل ١٦٠-١٦١) .

٢. حسن الباشا :- المدخل – ص ٢٧٦ .

٣. ومن التحف الخشبية المنقولة التي نفذت بها الكتابات بطريقة الحفر كتابات باب المقدم بمنبر سارية الجبل وأيضا تلك التي تزين نوافذ وأبواب المسجد أيضا .
- ربيع حامد خليفة – فنون القاهرة - - ص ١٧٠ .
- حسن الباشا : المدخل – ص ٢٧٦ .
- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس – ص ١٥٦ حاشية (١)
- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني - ص ١٦٥ – ١٦٦ .

٤. ديماند : - الفنون الإسلامية - ترجمة أحمد محمد عيسى مراجعة أحمد فكري - دار المعارف - ص ١٢٢

التحف الخشبية بمحافظة كفر الشيخ نفذت بطريقة الحفر ، كما أن معظم الكتابات التسجيلية والقرآنية بالعمائر الأثرية بمحافظة كفر الشيخ منفذة بطريقة الحفر البارز بالخط النسخ مثل الكتابات التى تعلو البابين بمسجد النميرى (لوحة ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠) ، الفقاعى (لوحة ١٣٨ - ١٣٩) (شكل ٢) .

أما الحز فاستخدم لتنفيذ خطوط على حواف الحشوات وهياكل التحف الخشبية بوجه عام .

واستخدم الحفر البارز والغائر لتنفيذ عناصر هندسية وكتابية واستخدم الشطف المائل بحواف الحشوات وتنفيذ المقرنصات [١] أما طريقة تنفيذ الزخارف بالحفر فيتم رسم هذه الزخارف على الخشب ثم تفرغ الأرضيات ليصبح العنصر بارزا أو يفرغ العنصر لتصبح الأرضيات بارزة وتسمى هذه الطريقة " دق الأويمة " .

ثالثا : الخرط [٢] :

والخرط عبارة عن برامق مخروطة ، ويمثل البرمق العنصر الأساسى للخرط الى جانب (الفراخ) التى تربط البرامق . ويتكون البرمق من عمود مخروط لا يمكن تحديد طوله أو أبعاده إذ يختلف حجمه تبعا للغرض المصنوع له وتوجد أنواع متعددة من البرامق منها المربعة الشكل أو المسدسة أو المثمنة أو الكروية أو البيضاوية وتسمى هذه الأشكال " بالأكر " أما طرفى البرمق فيسمى كل منها (قادوس) وتربط بالفراخ فى وضع رأسى أما إذا كان مائلا فستخدم فراخ على

١ . عبد القادر عابد وفتحى السباعى : - الحفر - القاهرة ١٩٦٣م - ص ٤٨ .

٢ . الخرط : خرط الشجر يخرجه خرطا : - أى انتزع قشوره وسواه بالمخرطة - الخارط اسم الفاعل - الخراطة حرفة الخراط - الخراط الذى ينحت الخشب على المخرطة فيخرج مستديرا .
معجم البستان - م١ - ص ٦٦٢ - ٦٦٣
- محيط المحيط - ج١ ص ٥٢٥

زواية ٤٥ درجة [1] ولقد ازدهرت صناعة الخرط بمحافظة كفر الشيخ فى العصرين المملوكى والعثمانى والنوعان الرئيسيان هما الخرط الميمونى الدقيق أو (المأمونى) عرف فى مصر منذ أقدم العصور، وانتشر فى العصر المملوكى بشقيه. وأيضا فى الفترة العثمانية بالقاهرة حيث استخدم جنبا إلى جنب مع الخرط الكنائسى مثال ذلك. درابزين منبر جامع سيدى موسى بفوه. ودرابزين منبر جامع النميرى بفوة [2] (لوحة ١١١) . وهو فارغ قدر المليان أو أقل منه وأحيانا أوسع منه فى حالة إضافة فراخ متقاطعة داخل الأشكال (الفارغ) بين البرامق أو بدون فراخ ويشمل الخرط الميمونى أو الدقيق [3] عدة أنواع أولها الخرط الميمونى المربع المائل وهو الذى تأخذ البرامق به شكل مربع " الأكر " ويكون مائلا ٤٥ درجة وتكون الفراغات المربعة بين البرامق مساوية لحجم البرمق أو أقل منه. مثل منبر جامع عبد العزيز أبى عيسى (١٢هـ / ١٨ م) (لوحة ١٤١ ، ١٤٢) (شكل ٢) أما النوع الثانى فهو الخرط الميمونى الفارغ وتنفذ برامقة أفقية وينتج عن تقاطعها فراغات مربعة. كما أن شكل الأكر يكون كرويا، وقد أطلق عليه خطأ أسم " الصليب الفاضى" والأصح تسميته " فاضى" فقط وأن تسميته بالمليان تأتى من كونه مدعم بفرخين متقاطعين كالصليب، وهو فى حالة خلوه من هذين الفرخين لايسمى " صليبا " ولكنه ميمونى فارغ [4] مثل منبر جامع حسن نصر الله (٩ هـ / ١٥ م) (لوحة ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩) ومنبر جامع الصعيدى (لوحة ١٢٤) .

---

١. رجب عزت : ـ تاريخ الأثاث منذ أقدم العصور ـ القاهرة ١٩٧٨م ـ ص ١٤٦ ـ ١٤٧ .
ـ محمد عبد العزيز مرزوق : ـ الحياة الفنية ـ ص ٥٩٤ .
٢. ربيع حامد خليفة : ـ فنون القاهرة ـ ص ١٧٣ .
ـ عبد الطيف ابرهيم : ـ المرجع السابق ـ ص ٤٠٩ .
٣. وهو أكثر أنواع الخرط شيوعا فى عمائر الفترة المملوكية الجركسية وأيضا فى الفترة العثمانية بالقاهرة حيث استخدم جنبا إلى جنب مع الخرط الكنائسى مثال ذلك درابزين منبر عثمان كتخدا
ـ ربيع حامد خليفة ـ المرجع السابق ـ ص ١٧٣ .
٤. شادية الدسوقى كشك . أشغال الخشب ـ ص ٤٤١ .
ربيع حامد خليفة : ـ فنون القاهرة ـ ص ١٧٤ .

والنوع الثالث من الخرط الميمونى الصليبى والنصف صليبى ، وظهر الشكلان معا وهما ناتجان عن إضافة فرخ واحد أو فرخين متقاطعين إلى الخرط الميمونى الفارغ ، وذلك بكل مربع محصور بين كل أربعة اكر (برامق) وفى حالة وجود فرخ واحد يسمى نصف صليبى أما فى حالة وجود فرخين متقاطعين فأنه يسمى صليبى. ومن أمثلة ذلك النافذه التى تعلو عتب باب ضريح جامع السادة السباع (١١٤٤هـ/١٧٣١م) بفوة (لوحة ١٢٧ ، ١٢٨) ، ومنبر جامع عبد العزيز أبى عيسى (١٢هـ/١٨م) بفوة (لوحة ١٤٢) (شكل ٢) .

والخرط الميمونى السداسى يعد رابع أنواع الخرط ، وتكون برامقه رأسية أو أفقية ، ويتكون البرمق من قادوسين وعددمن الأكر ، أو من الأكر فقط تزيد واحدا بدلا من القادوسين ، وعند وضع البرامق تكون الأكر متبادلة مع بعضها بحيث تكون المساحة المحصورة بين كل ستة برامق تكون منها شكلا سداسيا .

وتعتبر كل أكره مركز شكل سداسى أيضا ، وتكون الأكر كروية أو مسدسة ، وهناك نوع من الخرط الميمونى السداسى يسمى أبو شروال أو أبو سروال [١].

وقد نفذ بالفراخ بروزات مقوسة تشكل أقواسا حول الأكره الكروية حيث تصبح كل أكره محاطة بسته أقواس وعلى سبيل المثال بمحافظة كفر الشيخ جانبى جوسق منبر جامع أبو عيسى بفوه (لوحة ١٤٢) ، ومنبر جامع الصعيدى بفوه (لوحة ١٢٤) .

والخرط الميمونى المفوق [٢] هو خامس أنواع الخرط ، وتأخذ الأكر وبرامقه أشكالا مختلفة غير المربع أو الكروى وقد استخدم التفريغ لتنفيذ الأكر بالبرامق

١. ابو سروال : ـ هو نوع من الحمام ، ويكون برجله ريش كأنه السروال .
ـ معجم البستان ـ م١ ـ ص١٨٩ ، ص ١٠٨٨ ـ ١٢٢٠ .
٢. مثال ذلك درابزين منبر مسجد المحمدية ، ودرابزين دكه مبلغ مسجد الملكه صفية .
ـ ربيع حامد خليفة : ـ فنون القاهرة ـ ص ١٧٣ .

حيث تنتج عدة أنواع من هذا الخرط وهى الخرط المفوق ذو الأكرا المسدسة التى تحصر بينهما مثلثات ، وقد تشكلت بواسطة سداية عريضة قطعت بها أشكال مسدسة بينها أشكال مثلثة بحيث إنه عند ربطها ببعضها تنتج أشكالا مسدسة وحول كل منها ستة مثلثات ، وأحيانا تكون الفراخ متصلة بأشكال شبه منحرف أو متوازى الأضلاع والخرط المفوق ذو الأكر السداسية (المعرج) ويتم تنفيذأشكال سداسية طويلة ، وعند ربط البرامق بفراخ تأخذ الشكل السداسى الطويل أيضا وتشكل عناصر من أربعة مسدسات تحصر فراغا مثمنا بينهما ويسمى هذا النوع بالمثمن الخاتم ، وعلى سبيل المثال بمحافظة كفر الشيخ درابزين منبر سيدى موسى، ودرابزين منبر جامع النميرى بفوه (لوحة ١١١)

أما الخرط الميمونى العرناس أو العرنوس [١] فيعد سادس أنواع الخرط ، وهو عبارة عن برامق صغيرة غير مربوطة بفراخ ، وعلى شكل قلة أو عمود من قاعده وبدن وتاج .

والنوع السابع هو الخرط الكنائسى ، وهو عبارة عن برامق غير مربوطة بفراخ ، وتكون قائمة ومثبتة بالإطارين العلوى والسفلى ويختلف عن العرنوس فى أنه يتكون من شكلين أو أكثر وعلى سبيل المثال بمحافظة كفر الشيخ داربزين منبر جامع الشيخ شعبان بفوه (لوحة ١٣١) .

أما الخرط الصهريجى الواسع فيشتمل على عدة أنواع أولها المعقلى المائل والقائم وتكون أكره كروية أو بيضاوية والنوع الثانى هو الخرط الصهريجى المربع القائم أو المائل ذو الأكرا المربعة المشطوفة التى يتحول وجهها إلى مثمن ، ونراه

١. العرناس أو العرنوس : هو أحد أنواع الطيور كالحمام
- محيط المحيط - ج٢ - ص ١٣٨٧ .

غالبا فى النوافذ بمحافظة كفر الشيخ مثل ربع الخطابية بفوة . والنافذة الباقية بالجدار الشرقى لمصنع الطرابيش بفوه (شكل ٢) . وكذلك نوافذ بعض المساجد .

وقد استخدم أسلوب التعشيق بالنقر واللسان لربط أجزاء الخرط المختلفة مع بعضها أو مع الإطارات الخارجية . ولقد أستخدم الخرط بصفة عامة بمحافظة كفر الشيخ فى عمل معظم درابزينات المنابر ودكك المبلغين وستائر النوافذ والمقاصير.

رابعا : التطعيم [١] :-

وأهمها التطعيم بالعاج والأبنوس وإلى جانب التطعيم بالصدف [٢] والتطعيم بالعظم والسن [٣] الذى بدأ ينتشر ويسود محل طريقة التعشيق [٤] .

وانتشرت هذه الطريقة فى العصر المملوكى ثم من بعده العصر العثمانى وذلك بأن تحفر الرسوم فى الخشب ويملأ الفراغ الناتج عن الحفر بالمادة المطعمة . كالعاج أو العظم أو الخشب النفيس . كما نجد الترصيع وهو أن يغطى سطح القطعة الخشبية بالفسيفساء من العاج أو العظم والخشب النفيس أيضا . ولقد وصلت إلينا

١. مثال ذلك أبواب مسجد داود باشا (١٥٤٨م) ويعتبر المثال الأول لاستخدام التطعيم فى التحف الخشبية بمدينة القاهرة في الفترة العثمانية ومن المنابر منبر مسجد محب الدين أبو الطيب (ق ١٦ م) منبر مسجد البرديني ، منبر مسجد محمد أبو الدهب .
- ربيع حامد خليفة : - فنون القاهرة - ص ١٦٦ - ١٦٧ .

٢. الصدف : يأخذ من حيوانات البحر وتستخدم بعض تقطيعها إلى أجزاء صغيرة .
- محيط المحيط - ج١ - ص ١١٧٠ .

٣ السن أو العاج : - هو عظم الفيل ولا يسمى غير الناب من الفيل عاجا فإذا قطعت ناب الفيل قطعا عرضيا بدت فيها خطوط مستديره متقاطعة تكون أشكالا رأسية بالمعينات ذات الحدود المنحنية ، وهذا ما يفرق بين العاج الحقيقى أو ناب الفيل وبين ما سواه من أنواع القطعة سواء أكان من عاج الأسنان أو غيره ، كما أن العاج أنعم نسيجا وأشد مرونه من سائر أنواع العظم
- البستانى - م١١ - ص ٤٣٣ .

٤ جمال محرز : زخرفة الأخشاب - المرجع السابق - ص ٩٣ .
- ربيع حامد خليفة - المرجع السابق - ص ١٦٧

قطع خشبية مطعمة من فترة الانتقال ، والملاحظ أن هذه الطريقة لم يظهر لها أثر في العصر الفاطمى ولعل الصناع فضلوا عليها طريقة الحفر ، ويقوم الفنان بتسوية وجه التحفة بعد التطعيم بحيث يتساوى السطح لكل منهما [1] وعلى سبيل المثال تطعيم باب الضريح وباب المقصورة بمسجد سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ (لوحة ١٢١) ، ومنبر جامع المتولى (الطرينى الكبير) بالمحلة الكبرى .

خامسا : القطع والتفريغ :-

وهى من الطرق التى قل استعمالها بعمائر القاهرة [2] ويتم تنفيذها على الورق أو على ألواح الخشب حيث يقوم الفنان بتحديد الأشكال الزخرفية ثم يتم تفريغ هذه الأشكال بإزالة الأرضيات الفاصلة بين العناصر الزخرفية مع مراعاة أن يكون التفريغ مع اتجاه ألياف الخشب حتى لاتنكسر.

وقد استخدم القطع والتفريغ فى تنفيذ الخورنقات والعقود والأعمدة والشرفات والقباب المفصصة والأشكال الحلزونية والكوابيل والأشكال النباتية والهندسية .

سادسا : التلوين والتذهيب :-

وتعد طريقة التلوين من الطرق التى استخدمت فى زخرفة الأخشاب وقد تلون الزخارف المحفورة مثل ما حدث فى العصر الطولونى والفاطمى وقد ترسم

١ـ جمال محرز : زخرفة الأخشاب ـ المرجع السابق ـ ص ٩٣ .
– Arseven : op. ciT. p. 197 .
٢ـ شادية الدسوقى كشك : المرجع السابق ـ ص ١٣٠ .
ـ تعتبر هذه الطريقة أقل الطرق الصناعيه شيوعا فى زخرفه الأخشاب بمدينة القاهرة العثمانية وقد استخدمت فى زخرفة المنطقة التى تعلو بابى الروضة بمنبر مسجد عبادى بك (١٦٥٩ ـ ١٧٥٤م) وأيضا فى ظهر مسند دكه مقرئ مسجد التى برمق (أواخر القرن ١٦ أو بدايه ١٧م) .
ـ ربيع حامد خليفة ـ فنون القاهرة ص ـ ١٦٩ .

الزخـارف بـالألوان مثلمـا نشـاهد فـى أسـقف مبـانى العصـر المملـوكى ، ومـن أهـم الألوان التى استخدمت فى زخرفة وتلوين الأخشاب العثمانية فى مصر هى : .

١ . الأزرق اللازوردى

٢ . الأخضر الجنزارى .

٣ . الأبيض فـالأحمر إلى جانـب البنـى والبنفسجى والـذهبى لتحديـد هـذه الزخارف أو عمل الأرضية لها خاصة فى تزيين الأسقف [1] .

واسـتخدمت الزخــارف النباتيــة الملونــة بــالتحف الخشــبية بمحافظــة كفرالشيخ على سبيل المثـال أعلى مقصـورة مسـجد أبـو المكـارم بفـوة (٧٩ ، ٨٠) ومقصورة جـامع الصـعيدى بـالعلوى بفـوة – ومقصـورة جـامع سيدى خطـاب بـالقنى مركز مطوبس (شكل ١) .

وكانـت هـذه الطريقـة تـتم بـأن يعـالج الخشـب قبـل تلوينـه بطـريقتين أولهمـا تغطية السطح المراد زخرفته بمحلول مخفف من المستكة والنفط .

أما الطريقة الثانية فتتمثل فى تغطية السطح المراد زخرفته بطبقة سميكة من الشمع والنفط ثم تذاب الألوان المستعملة فى تلوين الأخشاب فى صفار البيض المذاب فـى النبيـذ أو تـذاب فـى الغـراء [2] والغـراء مـن رق الغـزال أو السمك . أمـا بالنسبة للتحـف الخشبية بمحـافظة كفر الشيخ من حيث الشكل العام فلم تختلف

---

١. ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة - ص ١٧٠ .
وقد شاع هذا النوع من الأسقف فى معظم عمائر القاهرة العثمانية ومن أمثلة ذلك فى المساجد سقف كل من مسجد المحمودية ، ومسجد البردينى ، ومسجد مصطفى جوريجى ميرزا ، وفى الأسبلة سقف حجره التسبيل بكل من سبيل خسرو باشا (١٥٣٥ م) ، وسبيل وقف قيطاس (١٦٣٠م) وسبيل سليمان جاويش (١٦٣٢م) ، وسبيل يوسف بك (١٦٣٤) ، وسبيل يوسف أغا الحبشى (١٦٧٧م) . وسبيل حسن كوكليان (١٦٩٤م) ، وفى المنازل سقف القاعة البحرية بمنزل السحيمى والقاعة الكبرى بالمسافر خانه .
- المرجع السابق - ص ١٧١ .

٢. ربيع حامد خليفة : المرجع السابق - ص ١٧٠ .

كثيرا عن الشكل العام المعتاد من العصرين المملوكي والعثماني بالنسبة للمنابر ودكك المبلغين والمقرنين أما بالنسبة للمقاصير فهناك بعض الاختلافات وهذا ليس مجال بحثنا .

وبالرغم من قله أسماء الصناع على الأعمال الخشبية بالقاهرة [1] نجد أن هناك الكثير من صناع محافظة كفر الشيخ على سبيل المثال كتابة باب المقدم لمنبر جامع أبو المكارم بفوة ونصها :-

- ✓ "عمل المعلم رجب لاوندى" (لوحة ٨١) والعتب الخشبي بالمدخل الرئيسى لجامع العمرى بشباس الملح مركز دسوق ونصها " عمل جاد النجاره ١١٨٤" ونص الباب الرئيسى للضريح بمسجد سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس ونصها :-
- ✓ " عمل الفقير إلى الله المعلم إبراهيم البيمار ١١٧٩ هـ" (لوحة ١٢١).

ونص الجانب الشرقى للمقصورة بجامع سيدى محمد أبو شعرة بفوة نصها :

" صنعها الفقير محمد سيد أحمد عبد الكريم سنه ١٢٨٢هـ "

(لوحة ١٢٥ ، ١٢٦) . ولقد أعتز الفنان بمحافظه كفر الشيخ بالنسبة إلى بلدته ومثال ذلك نص كتابة باب الروضة بمنبر جامع القنانى بفوة فقد ذكر الصانع الفنان بنسبته إلى بلدته فوة نصها :

---

١. ومن أسماء الصناع النجارين القاهريين المعلم ابرهيم الجوهرى الذى قام بصنع الحجاب الخشبى بكنيسة الملاك ميخائيل ودون علية تاريخ عمله (عام ١٤٩٨) بالتقويم القبطى أى ما يعادل سنه (١٧٨٢م) بالتقويم الميلادى وأشار (أندريه ريموند Andre raymond)) ضمن أسماء بعض شيوخ طوائف الحرفيين فى القاهرة إلى حجاج موسى الذى كان شيخا لطائفة النجارين فى القاهرة عام ١٧٩٨م .
ولورد نفس المؤلف فى كتابه عن صناع وتجار القاهرة فى القرن ١٨م إسم الصانع جمادى النجار الذى توفى فى علم ١٦٩٩ م والصانع نصيف الذهبى الذى توفى عام ١٧١٨ م ، ويبدو أن هذا الصانع الأخير كان متخصصا فى أعمال الخراطة الخشبية إذا أنه كان يمتلك حانوت فى خط الخراطين .
- المرجع السابق – ص ١٨٠ – ١٨١ .

✓ " هذا المنبر صناعة الحاج محمد عمر القعيدى الفوى النجار " (لوحة ٧٣) .
وكذلك ذكر نسبته إلى بلدته فوه مثل الصانع الفنان لمنبر داعى الدار الذى أنهى أسمه بنسبته لبلدته فوة (الفوى) نصها :-

✓ " الفقير حسن على البصال النجار الفوى غفر له سنة ١٢٨١هـ " .
(لوحة ١٤٥) ، وصانع مقصورة جامع حسن نصر الله ونصها :-

✓ " صناعة محمد سيد احمد عبد الكريم الفوى ١٢٨٧" (لوحة ٩٠) وهو نفس الصانع لمقصورة جامع سيدى محمد أبو شعره بفوه ١٢٨٢هـ (لوحة ١٢٥، ١٢٦) أى قبل تاريخ عمل منبر داعى الدار بخمس سنوات وعلى هذا يعد محمد سيد احمد عبد الكريم من أعلام صناع لأخشاب بمحافظة كفر الشيخ.

وقد أشار الأستاذ حسن عبد الوهاب لظاهرة اشتراك أكثر من صانع فى صناعة قطعة واحدة [1] وبخاصة المنابر لما تتطلبه من جهد ووقت كبير، ومن أمثلتها اشتراك أكثر من شخص فى عمل قطعة واحدة، ومثال ذلك النص الكتابى أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع الكورانية بفوه نصها :-

✓ " عمل هذا المنبر المبارك الحاج محمد العسال والمعلم عمرو سعد الله لسنة ١١٤٢ " . (لوحة ١٣٤).

ونص باب المقدم لمنبر جامع الدويبى بفوه نصها :-

✓ " عمل السيد أحمد وأخيه السيد محمد أولاد المرحوم نعمت الله ١١٥٦ هـ " (لوحة ١٣٦) ونرى فى هذا النص نظام توريث المهنة للأبناء فهنا ذكر

١. حسن عبد الوهاب : ـ توقيعات الصناع على آثار مصر الاسلامية ـ ٥٤٩.

باسم الأبناء العاملين بصناعة النجارة بمحافظة كفر الشيخ الذين تعلموها عن أبيهم ويدل ذكر اسم الأب فقط على مدى شهرة الأب بمحافظة كفر الشيخ فهو أستاذ بمهنته ومثال على أستاذيته أن أبناءه صنعوا أجمل التحف بمحافظة كفر الشيخ غير منبر مسجد الدويبي ، ومن أعمال الأب منبر جامع حسن نصر الله بفوة ونص الكتابة :

✓ " لقد عمل هذا المنبر المبارك الفقير الحاج أحمد سيد ، والفقير نعمت الله الشاره عفى الله عنه " (لوحة ٨٨).

وهنا نرى عمل للأستاذ نعمت الله والد صانعي منبر جامع الدويبي بفوة وشهرتهم ، ويبدو أن شهرة أولاد نعمت الله قد تعدت مدينة فوة . فقد صنعوا منبر جامع المحلي برشيد ، وهذا يعزز شهرته .(١١٣٤هـ / ١٧٢١م) حيث يتضح ذلك من اللوحة التي تقع أعلى باب المنبر ونصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين أنشأ هذا المسجد والمنبر مولانا الحاج أحمد نعمت الله ١١٣٤هـ / ١٧٢١ م ، وقد توفي أحمد نعمت الله بعد ذلك التاريخ حيث ورد بالوثائق باسم المرحوم [1] .

كما ورث العديد من النجارين بمحافظة كفر الشيخ والذين يوجد العديد من ألقاب عائلاتهم مقرونة بأسماء أجدادهم على التحف الخشبية بمساجد محافظة كفر الشيخ ومن أبدع القطع الخشبية التي أنتجها صناع محافظة كفر الشيخ في القرن الحالي منبر مسجد أبو النجا وابن خلف .

---

١. محمود درويش : . عمائر مدينة رشيد وما بها من تحف خشبية . ص١٥٠.

ومما يذكر أن الزخارف الكتابية لم تلعب دورا كبيرا فى زخرفة الأخشاب العثمانية بمدينة القاهرة وخاصة ما نفذ منها بالحفر فى التحف الخشبية ذات الصفة المنقولة إذ اختصرت فى المنابر على المنطقة التى تعلو باب المقدم . و أحيانا أعلى بابى الروضة أو جلسة الخطيب [1].

ولكننى بالدراسة وجدت أغلب الكتابات الأثرية بمحافظة كفر الشيخ وجدت على التحف الخشبية التى ترجع للعصر العثمانى من تحف منقولة ومن طرز كتبت بالخط النسخ ونفذت بطريقة الحفر فى الخشب بأعلى المداخل بالمساجد تتضمن آيات قرآنية وعبارات دعائية وأبيات شعرية واسم المنشئ والتاريخ واسم الصانع . وبحشوات كتابية على المقاصير وعلى الأبواب بالإضافة إلى الكتابات التى نفذت بواسطة الدهانات الملونة على الأخشاب وسجلت هذه الكتابات داخل بحور أو خراطيش .

١ـ مثال ذلك المنطقة التى تعلو باب المقدم بمنبر مسجد سليمان باشا ، ومنبر مسجد مراد باشا ، وأعلى باب المقدم وجلسة الخطيب وبابى الروضة بمنبر مسجد محمد أبو الدهب .
ـ ربيع حامد خليفة : ـ فنون القاهرة ـ ص ١٧٨.

ب . أنواع الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة

أ. المراسيم

المرسوم هو ما يصدره رئيس الدولة كتابة فى شأن من الشئون فتكون له قوة القانون [1]. وتحتوى محافظة كفر الشيخ على العديد من المراسيم الرخامية التى تعود إلى العصر المملوكى، وتتضمن المراسيم العديد من المسامحات [2] والاعفاءات وإلغاء بعض أنواع المكوس والضرائب، وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل هذه المراسيم نقشت على مادة الرخام، وهى قريبة الشبه إلى حد كبير بالشواهد القبرية واللوحات التأسيسية من حيث المادة التى نفذت عليها الكتابات الأثرية، إلا إنها تختلف عن شواهد القبور واللوحات التأسيسية فى خلوها من أى عنصر من العناصر الزخرفية. وتعد كتابات المراسيم وثائق رسمية تصدر عن السلاطين أو نوابهم فلابد وأن تصدر من ديوان الانشاء، الذى كان يضم جمهرة كبيرة من أمهر الخطاطين والحفارين والنقاشين الذين كانت تسند إليهم القيام بالمراحل الفنية لاخراج تلك المراسيم بدءا بتهيئة الرخامة والقيام بكتابة نص المرسوم ومراجعته ونقشه حتى يبدو فى صورته النهائية لإعلام الناس بما تضمنه من إعفاءات أو مسامحات. ومما لاشك فيه أن تلك النماذج من المراسيم المدونة على الرخام لابد وأن يكون لها نسخ ورقية ليتم حفظها بدايوان الانشا شأنها فى ذلك شأن غيرها من المكاتبات الرسمية [3].

١. المعجم الوسيط ـ المجلد الأول ـ ص ٣٥٨.

٢. جمع مسامحات وهى الجود والموافقة على ما أريد منه وقد جرت العادة أن السلطان إذا سمح بترك شىء كتب به مرسوم شريف وشملته العلامة الشريفة.
- القلقشندى : . صبح الأعشى ـ ج١٣ ـ ص٢٢ ـ ٣٩.
- محمد قنديل البقلى- التعريف بمصطلحات صبح الأعشى- الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٣م- ص٣٠٩.

٣. نصر عوض حسين ـ دراسات فى المراسيم الصادرة عن سلاطين دولتى المماليك البحرية والجراكسه الرخامية والحجرية (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أسيوط كلية الأداب) سنة ١٩٨٩ ـ ص٦٢.

وتعتبر المرسيم بما تحتويه من كتابات من الوثائق الرسمية الصادرة عن السلاطين والحكام التى كانت تصدر من حين لآخر لمعالجة بعض الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية المتردية التى ألمت بفئات الشعب بمحافظة كفرالشيخ " والمحلة الكبرى ، غربية " بطوائفه المختلفة ، والتى كانت تحتاج إلى تدخل سريع من جانب السلطات الحاكمة لمعالجتها ، وتكمن أهميتها باعتبارها نماذج فريدة .

إن معظم كتب المصطلح التى بين أيدينا والخاصة بعصر المماليك تخلو من ذكر نماذج أو أمثلة من تلك المراسيم ، بالرغم من أن تلك المصادر أمدتنا بالعديد من النماذج المختلفة للمكاتبات الرسمية التى كانت تقوم الدولة بإصدارها من خلال ديوان الانشاء ، وكلها نماذج كتبت على الورق ، وتعد كتابات المراسيم من المخلفات الأثرية ذات القيمة العلمية التى تخدم فى مجال الدراسات والأبحاث الخاصة فى الناحيتين السياسية والاقتصادية لمحافظة كفر الشيخ " والمحلة الكبرى غربية " فى العصر المملوكى مثلها مثل الوثائق المخطوطة (وثائق الوقف) ذات القيمة العلمية التى تلقى الضوء على الحالة فى اقليم من أقاليم مصر وكما تقدم فإن المراسيم فيهاما يساعد ويفيد على دراسة جغرافية المدن والأقاليم وتعكس لنا واقعا إجتماعيا مترديا كما يظهر فى مرسوم جامع المتولى بالمحلة الكبرى (لوحة ١٥) غربية، وكما أمدتنا الوثائق بالعديد من المصطلحات الفنية فى مجال العمارة الاسلامية تمدنا المراسيم أيضا بالعديد من المصطلحات الفنية فى مجال النظم الاقتصادية والنظم المالية [١] .

١. عبد اللطيف ابراهيم :- دراسات فى الآثار الإسلامية - سلسلة الدراسات الوثائقية ، الوثائق فى خدمة الآثار (العصر المملوكى) - القاهرة ١٩٧٩ - ص ٣٨٩ - ٣٩٠ .

وتعد كتابات المراسيم الرخامية وثائق رسمية هامة لا يسهل الطعن فيما تحتويه من أحداث معاصرة لم تتغير من ناقل إلى ناقل أومن راوٍ إلى راوٍ.

ولقد كان قبل تثبيت الرخامة فى الموضع الذى أختير لها ، يتم الإشهار بالنداء عما تتضمنه من اعفاءات أو مسامحات مالية أو إلغاء وإبطال لبعض أنواع المكوس أو إبطال الفواحش مثل مرسوم المتولى بالمحلة الكبرى غربية (لوحة ١٥) ، بل فى بعض الأحيان كان يطاف بالمرسوم على مرآى من العامة ، وحدث هذا فى عصر السلطان أبو سعيد جقمق ، عندما نودى يوم الثلاثاء خمسة شعبان سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩م بإبطال المظالم المتجددة فى الحسبة وطيف برخام منقوش يتضمن ذلك وألصقت منه واحدة بحد بابى زويلة [١]، ويعد تثبيت الرخامة فى الأماكن المهمة من أبواب المدينة أو أبواب المساجد وهى من طرق الإعلان الموغلة فى القدم . فيقول المقريزى " ... أن المصريين القدماء كانوا يجعلون الكتاب حفرا ونقرا فى الصخور، ونقشا فى الحجارة وحلقة مركبة فى البنيان وربما كان الكتاب هو الحفر إذا كان متضمنا لأمر جسيم أو عهدا لأمر عظيم أو موعظة يرتجى نفعها أو أحياء شرف يردون تخليد ذكره ...... وكانوا يعمدون إلى الأماكن الشريفة والمواضع المذكورة فيضعون الخط فى أبعد المواضع عن الدثور و أمنعها من الدروس وأحذر أن يراها من مربها ولا ينسى على طول الدهر " [٢]

١ . السخاوى(محمد بن عبد الرحمن)- التبر المسبوك فى نيل السلوك، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة- ص ٢٦١.
٢ . المقريزى - الخطط - ج١- ص ٣٩.
- محمد عبد الستار :- المدينة الإسلامية - عالم المعرفة ١٢٨ - الكويت ١٩٨٨م - ص ٢٢٠.

وهذا القول مردود عليه : بالنسبة لما أشار إليه المقريزى والباحث أن تلك الكتابة توضع فى الأماكن الشريفة والحذر أن يراها من مربها ولا ينسى فهو هنا أفترض أن جميع الشعب يعرف القراءة إذا لماذا كان يطوف المنادى بالنداء على مضمون هذه الكتابة وهذه العادة لم تكن وليدة العصر المملوكى بل كانت منذ عهد قدماء المصريين . وذكر أحد الباحثين أن نقش المرسوم على الرخام أو الحجر غاية إعلامية مركبة تهدف إلى إعلام العامة بمحتوى المرسوم وكسب دعاية إعلامية مستمرة للسلطة باستمرار هذا المرسوم [١] .

ولقد غاب عن الباحث أن الغرض من إصدار تلك المراسيم هو لتراء أزمة من الأزمات الإقتصادية التى يتعرض لها العامة أو أرباب الحرف المختلفة كما فى مراسيم محافظة كفر الشيخ (لوحة ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) ومرسم المحلة الكبرى غربية (لوحة ١٥) .

الأمر الذى كان يهدد باستمرار بقائها وبخاصة فى أعقاب الأوبئة المتلاحقة التى تعرضت لها البلاد خلال عصر المماليك كما أن تلك المراسيم لم يكن لها صفة الاستمرار فكثيرا ما يبطل مكس من المكوس فى زمن سلطان من السلاطين ثم يعاد هذا المكس فى عهد خلفه بصورة أشد وطأة من ذى قبل ، بل وفى كثير من الأحيان ما يعاد فرض هذا المكس بصورة فاحشة فى عهد السلطان نفسه الذى قام بإلغائه . وعلى سبيل المثال لا الحصر ما قام به السلطان الغورى بإبطال ضريبة " المشاهرة "

١ محمد عبد الستار :- المرجع السابق - ص ١٠١- ١٠٢

التـى كانـت مقـدرة علـى الحسبة ، فلمـا مضـى أمـر الطـاعون أعيـدت كمـا كانـت وزيـادة [١].

ومـن خـلال دراسـتنا لكتابـات المراسـيم الرخاميـة بمحافظـة كفـر الشـيخ ومقارنتهـا بالمراسيم الموجـودة بالأقـاليم الأخـرى مثـل مرسـوم المحلة الكبرى غربيـة نجد أنها متماثلة من حيث الشكل والمضمون ولايوجد بينهمـا ثمة خلاف ، والسبب فى ذلك أن كتـاب ذلك العصر كـانوا يتبعـون لغة الـدواوين ، وهى اللغة الرسميـة الخاصة بالمكاتبات الصادرة عن الحكومة ، وكلها تصدر عن ديوان الإنشاء وبعض الدواوين الصـادر منهـا المرسوم مستخدمين نفس العبـارات التى كانت سائدة فى ذلـك العصـر ، واتبـاع أسـلوب موحـد فـى الكتابـة ، وهـو مـا يطلـق عليـه فـى كتـب المصطلح إذ ذاك " بتحرير الألفاظ على ما استقر عليه الإصطلاح "[٢].

ولقد تميـزت كتابـات تلك المراسيم الموجـودة بمحافظة كفر الشيخ بالوضـوح وسهولة العبـارات ووضـوح الخـط لأنهـا كانـت تخاطب جميـع الرعاية من أصحـاب حـرف وصـنائع ، لأن الخـط إذا كـان واضـحا حسـنا قبلتـه النفـوس وانشـرحت لـه ومالت إليه " كما قال الإمام على رضى عنه " :

الخط الحسن يزيد الحق وضوحا " ومن العبارات الكتابية التى كان على الكاتب مراعاتها عند الكتابه لهذه المراسيم براعة الاستهلال ، أن يبدأ كتابته .

١. نصر عوض حسين ـ المراسيم ـ المرجع السابق ـ ص ١٠١ ـ ١٠٢ .

٢. النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى ـ ٦٧٧هـ / ٧٣٣هـ) ـ نهاية الأرب فى فنون الأدب ـ تحقيق د/ الباز العرينى . مراجعة د/ عبد العزيز الأهوانى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م ـ ج ٩ ـ ص٦ .

ـ نصر عوض حسين : ـ المراسيم ـ المرجع السابق ـ ص ٦٨.

١. بالبسملة الشريفة ، ومن شأنها أن تكتب فى أول كل كلام عملا بقول رسول الله (ﷺ) :

• كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجزم. يعنى ناقص البركة [١].

والبسملة لم تكن قاعدة ثابتة ففى بعض المراسيم لم يكتب الكاتب البسملة أو لا التى أصطلح على تسميتها بالتواقيع والمراسيم الصغار.

٢. ثم يلى البسملة " رسم بالأمر الشريف العالى ، المولوى ، السلطانى المالكى، الفلانى (باللقب الخاص ولقب السلطنة) مثل الناصرى والزينى "[٢].
أو تبدأ مباشرة بلفظ رسم دون ذكر البسملة ، أو كتابة تنصيص برز المرسوم الشريف السلطانى "أو كتابة " برز الأمر الشريف العالى " المولولى ، السلطانى الملكى ، الفلانى" .

٣. ثم يلى ذلك دعاء السلطان " أعلاه الله وشرفه ، وأنفذه وصرفه " وأقل هذه الأدعية ثلاث فقرات [٣].

٤. ثم يقال إما بابطال كذا من كذا أو بمسامحة كذا من كذا وإما بأن يعفوا أهل كذا من كذا ثم يقال بعد ذلك " فليعتمد هذا المرسوم الشريف كل واقف عليه ، ويعمل بحسبته ومقتضاه [٤].

٥. الإستشهاد بالأيات القرآنية، أو الأحاديث النبوية .

---

١. القلقشندى ـ صبح الأعشى ـ ج١١ـ ص١٢٨.
٢. المصدر نفسه ـ ج١١ ـ ص١٢٣ـ ١٢٦.
٣. المصدر نفسه ـ ج١١ـ ص١٢٦.
٤. المصدر نفسه ـ ج١١ـ ص١٢٦.

٦. الخواتم : . من كتابة " إن شاء الله تعالى ، والتاريخ ، الحمد له والتصلية ، أما التاريخ فإنه يكتب فى سطرين كما تقدم فى المكاتبات ، فيكتب " كتب فى يوم كذا من شهر كذا " فى سطر ، ويكتب " سنة كذا وكذا " فى سطر تحته [١].

فإما الحمد لله والصلاة على النبى ﷺ ، ففى سطر تحت [٢].

وفى بعض المراسيم تكتب الحسبلة فى سطر تحت ذلك يكتب فيه " حسبنا الله ونعم الوكيل "[٣] .

وبالنسبة للمراسيم الرخامية لمحافظة كفر الشيخ وبمقارنتها بمرسومى المحلة الكبرى غربية فقد اختلفت الافتتاحات ولم تستقر على نمط واحد ، فبعضها افتتح بالبسملة ، والبعض الأخر بالحمد لله ومنها ما افتتح بكلمة المرسوم بالأمر العالى ، أو برز المرسوم من المقام الشريف ، وإما رسم بالأمر الشريف أو برسم مولانا السلطان الملك ، وبعض المراسيم أفتتحت بكتابة لما كان بتاريخ يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا ، وأيضا أختلفت الخوايتم .

ومن الأخطاء التى وقع فيها الكاتب ، فصل بعض حروف الكلمة الواحدة عن بعضه ، والحامل لهم على ذلك فى الغالب هو ضيق أخر السطر من الكلمة بكاملها[٤](لوحة ١٢، ١٥) .

---

١. القلقشندي - صبح الأعشي - ج١١- ص١٣٠.
٢. المصدر نفسه ج١١-ص١٣١.
٣. المصدر نفسه - ج١١-ص ١٣٢.
٤. المصدر نفسه - ج٣-ص١٤٧.

٢- الكتابات التأسيسية والآيات القرآنية

وتعد ثانى أنواع الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة من العصرين المملوكى والعثمانى وأهمها :

الكتابات الأثرية التأسيسية فهى قديمة قدم الآثار المصرية والإسلامية فقد وجدت الكتابات الأثرية التأسيسية على الآثار المصرية فى المعابد والمقابر . كما وجدت على المنشآت الإسلامية فى عصورها المختلفة قبل العصرين المملوكى والعثمانى بمحافظة كفر الشيخ وتنوعت أشكال وأنواع الكتابات الأثرية التأسيسية على العمائر المملوكية والعثمانية وكانت معظم هذه الكتابات تمتد أعلى الواجهات الرئيسية للمنشآت الدينية ، أى عبارة عن شريط كتابى محفور حفرا بارزا على الرخام والخشب بخط الثلث أو النسخ المملوكى والعثمانى ، أو كانت على جانبى المداخل الرئيسية أو عبارة عن لوحات مستطيلة الشكل أعلى المداخل الرئيسية للمنشآت مباشرة وأغلب الكتابات التأسيسية على الرخام والخشب محافظة كفر الشيخ تعود إلى العصر العثمانى إلا لوحتين صغيرتين أعلى المدخل الرئيسى لجامع " أبو المكارم " بفوة سنه ٧٤٠هـ (لوحة ١٦ ، ١٧) أما عن الكتابات الأثرية التأسيسية فقد سجلت لنا عدة حقائق تاريخية ، وإجتماعية وسياسية ، وإقتصادية ، ودينية وفنية ، إذ تشتمل غالباً على التعريف بصاحب الأثر أو التحفة أى من عملت برسمه أى بأمره سواء أكان سلطانًا أو أميرا مصحوبة بألقابه الفخرية ثم بوظيفته أحيانا إذا كان من طبقة الأمراء ، ثم ينتهى النص غالبا ببعض الأدعية له بالعز والنصر وطول العمر أو الترحم عليه وطلب المغفرة له إذا كان

متوفرا ، لذلك فهذه النصوص الأثرية التأسيسية تعكس لنا صورة حية لحياة الحكام[1] والأمراء لما تحمله من حقائق هامة وأسماء تمكننا غالبا من تأريخ الأثر أو التحفة الفنية . وقد تكون كتابات أثرية تأسيسية خاصة بتشييد الخليفة أو السلطان أو أحد الأمراء لمبنى من المباني الدينية أو المدنية أو الحربية[2].

وقد تكون كتابات شعرية ، أو حديث نبوى وأسم المنشئ ، بل إنها تضمنت فى بعض الأحيان أسم المباشر للعمل كما فى لوحة تجديد مئذنة جامع الخطبا بمحلة أبو على سنة ١١٣٦ هـ (لوحة ١٨) .

وأقدم مثال للكتابات الأثرية التأسيسية فى العمارة الإسلامية هى كتابة قبة الصخرة " ٧٢ هـ .٦٩١ . ٦٩٢م " تشتمل على آيات قرآنية وعبارات دينية بينها كتابة تسجيلية نصها " بنى هذه القبة عبد الله الإمام المأمون أمير المؤمنين فى سنة أثنتين وسبعين " ويلاحظ أن أسم عبد الملك بن مروان قد استبدل به اسم المأمون ، غير أن التاريخ الأصلى بقى على حاله ، وقد أجريت بالقبة عمارة فى عهد المأمون[3] . ويليه فى القدم الكتابة الأثرية التأسيسية بمقياس النيل ويرجع تاريخه إلى (سنة ٢٤٧هـ .٨٦١م) ، والكتابة الأثرية التأسيسية بجامع أحمد بن طولون أقدم كتابة على المنشأت الدينية ، وقد اختلف المؤرخون فى تحديد تاريخ انتهاء

---

١. حسن الباشا : ـ الفنون الإسلامية والوظائف ـ ج٣ ـ ص ١٣٦٠ ـ ١٣٦٤ .
ـ عادل شريف علام ـ النصوص التأسيسية على العمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة دراسة مقارنة فى ضوء التخطيط وما جاء بالوثائق والمراجع ـ رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أسيوط ـ كلية الأداب سوهاج ١٩٨٦ م ـ ص ١٣ ـ ١٤ .
٢. حسن الباشا : ـ المرجع السابق ـ ج٣ ـ ص ١٣٥٦ ـ ١٣٥٧
٣. حسن الباشا ـ ص ١٠٨.
ـ إبرهيم جمعة ـ دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار ـ ص ٧٨

الجامع . ولكن حسم هذا بفضل العثور على هذه الكتابة التى تتضمن على أن البناء تم فى شهر رمضان ٢٦٥هـ / إبريل مايو ٨٧٩م وهذه الكتابة التذكارية مكتوبة بالخط الكوفى البسيط [١] .

ونستطيع أن نقرر أن أستخدام الرخام والحجر والجص والمعادن والخشب والزجاج والنسيج فى زخرفة العمائر . وفى الكتابة عليه فى العصر المملوكى والعثمانى يعتبر امتداد لنفس الإستخدام فى مصر كلها بإعتبار محافظة كفرالشيخ إقليم من أقاليمها سواء ما يتعلق بأنواعه . وأساليب صناعته . وطرق زخرفتة . فضلا عن المساحات التىكانت تكسى به إذ أن هذه الصناعة ظلت محافظة على تقاليدها . ولم يحدث عليها تغيرات كثيرة حتى عصر محمد على .

كما أستخدم الرخام والخشب فى محافظة كفر الشيخ العثمانية فى عمل الكثير من اللوحات الأثرية التأسيسية الخاصة بالمساجد والأسبلة . وغيرها من العمائر . وتميزت هذه الكتابات بتنوع الزخارف والخطوط التى كانت امتدادا لعصر المماليك . والتى كانت تذهب فى بعض الأحيان على أرضية زرقاء اللون[٢] ومن نماذجها الكتابة الأثرية التأسيسية التى تعلو باب ضريح " أبوالنضر شتا بأبومندور " مركز دسوق سنة ١٢٨٠هـ (لوحة ٢٣) وقد أمدتنا هذه الكتابات الأثرية التأسيسية بأسماء بعض الخطاطين الذين تخصصوا فى نقش الكتابة على الرخام ربما كان من المتعذر أن نجدها فى المؤلفات والكتب الأدبية والتاريخية التى لم تكن

١. عادل شريف علام ـ النصوص التأسيسية ـ المرجع السابق ـ ص ٧ ـ ٨ .
٢. ربيع حامد خليفة ـ فنون القاهرة فى العصر العثمانى ـ ص ٩٥ .

تهتم عادة بطوائف أصحاب الحرف والفنون[1] . نذكر منهم الخطاط أحمد حجازى الذى كتب النص التأسيسى أعلى الباب الرئيسى لجامع أبو النضر شتا سنة ١٢٩٥هـ ، وكتب أيضا اسم ناظم الشعر وهو إبرهيم اللقانى (لوحة ٢٤) .

لقد كانت الكتابات الأثرية التأسيسية تختلف فى تصميماتها بأختلاف أشكالها والغرض الذى أكتتبت من أجله اللوحة ، من حيث كونها مرسوما أو كتابات تأسيسية ، أو شواهد قبور ، وكل هذا يخضع لذوق الخطاط الذى ينفذ الكتابة عليها فهو يراعى الحجم ، وكمية العبارات المطلوب منه كتابتها ، ونوع الأثر الذى ستوضع عليه [2]. فنرى الكتابات التأسيسية بمحافظة كفر الشيخ بأحجام مختلفة فتارة نراها كتابات على عضادتى الباب ، ومن نماذجها كتابات عضادتى المدخل الرئيسى بجامع أبوالمكارم بفوه سنة ٧٤٠هـ (لوحة ١٦ ، ١٧) ونراها شرائط أفقية عريضة أو ضيقة [3] تمتد إلى مسافات طويلة ومن نماذجها كتابات الأربع لوحات لجامع إبرهيم الدسوقى بدسوق ثلاثة منهم تم نقلهم لمخازن هيئة الأثار بطنطا وواحدة باقية بالجامع أعلى المدخل الرئيسى للجامع وتاريخهم سنة ١٣٠٢هـ (لوحة ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢) .

أسلوب ثالث ساد وانتشر بالعمائر العثمانية وهو تسجيل الكتابات داخل بحور كتابية ممتدة بالواجهات وأزر الأسقف ، ولقد ظهرت منذ نهاية النصف الأول

١. حسن الباشا ـ الفنون الاسلامية والوظائف ـ ج٣ ـ ص ١٣٥٢ .
ـ ربيع حامد خليفة ـ فنون القاهرة ـ ص ١٢١ .
٢. حسن الباشا ـ الألقاب الاسلامية فى التاريخ والأثار ـ دار النهضة العربية ١٩٧٨م ـ ص ٤ .
ـ مصطفى بركات محسن ـ دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر بمدينة القاهرة ـ (رسالة ماجيستير غير منشورة جامعة القاهرة كلية الأثار)ـ مجلد الأول ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م ـ ص ١٥٢
٣. سميحة محمد منير الجبالى ـ الخط العربى أحد معالم الزخرفة الإسلامية ـ ص ١١٨ .

من القرن الحادى عشر الهجرى [1] ومن هذه النماذج كتابات اللوحة الرخامية أعلى المدخل الرئيسى لجامع إبرهيم الدسوقى (لوحة ٤٢) ، وكتابات اللوحة الرخامية أعلى باب ضريح عامر غازى بقرية الكوم الطويل مركز بيلا (لوحة ٢٥)، وكذلك وجود الكتابات الأثرية التأسيسية صغيرة الحجم مثل اللوحة أعلى باب ضريح أبو النضر شتا سنة ١٢٨٠هـ (لوحة ٢٣) .

وفى عصر محمد على استقدم بعض المشاهير من الخطاطين الترك لاستخدامهم فى الكتابة على المبانى التى أقامها ولاسيما بالقلم الفارسى الذى كان القلم المفضل لكتابة النصوص التركية على المبانى ، وكذلك شجع الخديو إسماعيل قدوم كبار الخطاطين الأتراك[2] ومن نماذجها بمحافظة كفر الشيخ كتابات اللوحة الرخامية التى أكتشفت بجوار الباب الرئيسى لمسجد موسى بفوه (لوحة ٢٧) واللوحتين الرخامتين بجامع سيدى غازى (لوحة ٢١ ، ٢٢) .

ولندرة الرخام فلقد أعاد الكاتب أستخدامه ، ونرى ذلك على رخامة جامع المتولى بالمحلة الكبرى فلقد كتب على وجهى الرخامة الأول مرسوم يرجع إلى عصر السلطان جقمق سنة ٨٤٢ هـ /١٤٣٨م (لوحة ١٥) ، والثانى نص تجديد يرجع للعصر العثمانى بإسم محمد شرمى بيك سنة ١٢٧٥هـ (لوحة ٢٠) وجميع الكتابات التأسيسية على الخشب تعود إلى العصر العثمانى مثل كتابات جامع حسن نصر الله (لوحة ٨٣ ، ٨٤) ، جامع أبو المكارم (لوحة ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨) ، وجامع النميرى ١٢٠٠هـ (لوحة ١٠٧، ١٠٨ ، ١٠٩) .

---

١ مصطفى بركات محسن : ـ دراسة للخط والألقاب والوظائف ـ ص ١٥.
٢ ابرهيم جمعة : ـ قصة الكتابة العربية ـ ص ٨٣ .
ـ محمود حلمى : ـ الخط العربى بين الفن والتاريخ ـ ص ١٩٣ ـ ١٩٤ .

٣ . شواهد القبور

ثالث أنواع الكتابات الأثرية على الآثار الثابتة بمحافظة كفر الشيخ وأهمها الكتابات الشاهدية أو شواهد القبور وهذا النوع من الكتابات ، شاع استعماله فى العالم الإسلامى منذ زمن مبكر فعندما جاء الإسلام اختلفت النظرة إلى القبور بصفة عامة ، فلم تعد موضع التكريم ، والتبجيل كما كانت عند الأقدمين من قبل ، وأجمع الفقهاء المسلمون على كراهية العناية بتشييد القبور وتجميلها والكتابة عليها وتميزها عما يحيط بها بأحجار أو أخشاب أو قباب أو أبنية ، وترخصوا فقط فى وضع ما يدل عليها إذا خيف ذهاب معالمها.

وإذا نحن رجعنا إلى القرآن الكريم لانجد به نصا صريحا يشير إلى ما ينبغى أن تكون عليه قبور المسلمين . وإذا نحن عدنا إلى التاريخ وجدنا أن الصحابة رضوان الله عليهم قد دفنوا الرسول الكريم بعد أنتقاله إلى الرفيق الأعلى فى بناء قائم هو حجرة السيدة عائشة رضوان الله عليها [١].

وقد دفنوا إلى جواره - فيما بعد - أبا بكر وعمر وعثمان ، ولم تمنعهم الأحاديث التى تروى فى هذا الصدد والتى استند إليها الفقهاء فى كراهية العناية بالقبور، ترى هل فعل الصحابة رضوان الله عليهم ما فعلوا وهم يعرفون تلك الأحاديث أم لم تكن هذه الأحاديث موجودة أصلا ؟ أم إنهم راوا أنها تنصرف فقط إلى القبور العامة دون الخاصة ؟

وفى الإعتقاد أن عدم النص فى القرآن الكريم على ما ينبغى أن تكون عليه قبور المسلمين أنما هو أمر مقصود لذاته حتى يسير المسلمون فيه وفقا لنظم التطور

١. حسن الباشا : ـ المدخل ـ ص ١٣٩ .

والرقى ، وهو لم يشأ أن يقيد حركتهم بأى قيد من شأنه أن يمنعهم من السير فى ركب الحضارة والنضوج ، وما أثر من أحاديث النبوية فى هذه المسألة . أن صحت . إنما كان الهدف منها ، أغلب الظن ، عدم الاصراف فى تعظيم القبور وساكينها ، وصرف الناس عن ذلك بعدا بهم عن مواطن الذلل ومخافة الوقوع فى الفتنة ، ومن هنا كان رأى الإسلام الشائع " خير القبور الدوارس " لكن المسلمين لم يلتزموا بمارسم الفقهاء لهم بل عنوا بالقبور عناية واضحة فوضعوا عليها الألواح المتخذة من الحجر ومن الرخام [1] .

وعلى الرغم من أن شواهد القبور كانت معروفة فى كل أرجاء العالم الاسلامى من التركستان شرقا إلى المحيط الأطلسى غربا فأنها لم توجد فى أى مكان بالكثرة التى وجدت بها فى مصر ويعتبر شرق العالم الإسلامى أغنى من غربه فى شواهد القبور . ولقد عرف شاهد القبر بتسميات عد منها الشاهدة ، البلاطة ، اللوح ، النقشية القبرية ، المسن ، الرجم ، العلامة ، النقش ، وعرفت بأسبانيا باسم التأريخات وفى مراكش باسم المقابرية [2] .

وشاهد القبر يعنى الدال على شخصية المدفون ، فهو عادة يتضمن الإسم والكنية واللقب ويقول ابن الجوزى فى حوادث ٥٧٤هـ - ١١٧٨م " فى أوئل جمادى الآخر تقدم أمير المؤمنين بعمل لوح ينصب على قبر الإمام أحمد بن حنبل ، فعمل ، ونقصت السترة جميعها ، وبنيت بأجر مقطوع جديدة ، وبنى لها جانبان ، ووقع

١ . محمد عبد العزيز مرزوق . الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل الفاطمنين . ص ٣٩ ـ ٤٠ .
٢ . علاء الدين بن العانى : . المشاهد ذات القباب المخروطة فى العراق . الجمهورية العراقية . وزارة الثقافة والإعلام . المؤسسة العامة للآثار والتراث ١٩٨٣ م . ص ١٠٨ .
. إبرهيم جمعة : . دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار . ص ٨٧ .

اللوح الجديد وفى رأسه مكتوب هذا ما أمر بعمله سيدنا ومولانا المستضىء بأمر الله أمير المؤمنين ...." وقد كتب تاريخ وفاته وآية الكرسى . وفى بعض الأحيان يثبت تاريخ الولادة والوفاة ربما المهنة مثال " شاهد قبر فوه الذى ذكر فيه مهنة المتوفى ، وهو قاضى فوه ويعود إلى العصر العثملنى ١١٩٢هـ " (شكل ١٧) وما أشتهر به أبان حياته ، وعبارات التوحيد والرسالة المحمدية (اشارة بذكر الله وتعظيم الرسول) أو بعض الآيات القرآنية والترحم على المتوفى (مثل شاهدى فوه فيقول فاتحة ، والفاتحة لروحه) (لوحة ٦٤ ، ٦٥) ، وكانت الشواهد تستخدم عادة فى الحجر أو الرخام أم الموجودة بمحافظة كفر الشيخ فهى من الرخام ، وقد ساعدت كثرة الكتابات المؤرخة على شواهد القبور فى مصر على دراسة تطور الخط العربى بصفة عامة والخط الكوفى بصفة خاصة (والمثال الوحيد بالخط الكوفى البسيط " ذو الشرطة " أكتشف حديثا بقرية بلتاج مركز قطور غربية (لوحة ٤٧) ، وقد ظل الخط الكوفى هو الخط المفضل لكتابة هذه الشواهد فى جميع أنحاء العالم الإسلامى حتى بدأ الخط ، النسخ فى الظهور منذ أواخر الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى) ، وبالأخص الخط الثلث وهو من أشهر أنواع لخط المقور [1] .

ثم شاع استخدامه فى العصور التالية ونراه بشواهد العصر العثمانى ، ومن قدم الشواهد المدونه بالخط النسخ ثلاثة من مصر أحدها مؤرخ ٥٦٧هـ (١١٧٢م)

١. حسن الباشا : ـ أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية فى العصر الإسلامى ـ ص ١٢٢ .
ـ مايسة داود : ـ الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى / ١٠ للهجرة (٧هـ / ١٨ م) مكتبة النهضة المصرية ـ ط ١ ـ ١٩٩١ م ـ ص ٨٠ .

والثانى مؤرخ سنة ٥٨٢هـ (١١٨٨م) والثالث مؤرخ سنة ٥٩٤هـ (١١٩٨م) وتمثل خطوط هذه الشواهد مراحل مبكرة لتطور الخط النسخ على شواهد القبور.

ويعتبر الخط الثلث من أجمل أفرع الخط المقور وأكثرها استخداما على الآثار، وقد شاع استخدامه بصفة خاصة فى عصر المماليك، وعصر سلاجقة الروم فى آسيا الصغرى فى العصر العثمانى[١].

○ أصل الشاهد :.

الشاهد لم يكن وليد هذين العصرين المملوكى والعثمانى بمحافظة كفر الشيخ خاصة، وفى مصر والعالم الإسلامى عامة بل أنه يعود إلى العصر الجاهلى، وأقدم شاهد وصلنا هو المعروف بنقش النمارة ببلاد الشام والذى يحمل فيما يحمل اسم امرؤ القيس ابن عمرو من ملوك لحم، وتاريخ وفاته ٣٢٨م مكتوبا بأخر صورة للخط النبطى التى تطور عنها الخط العربى، ولقد كشف عنه بواسطة المستشرق (دوسو) فى صحراء النمارة ببلاد الشام[٢].

ويذكر علاء الدين ابن العانى إن أقدم شاهد وجد شاهد امرؤ القيس هو شاهد قبر فهر بن شلى المؤرخ بسنة ١٠٦م أما أقدم شاهد قبر وصلنا بعد الإسلام فهو شاهد قبر عبد الرحمن بن خير الحجرى الذى يعود إلى سنة ٣١هـ / ٦٥١ م[٣].

---

١. حسن الباشا : ـ المرجع السابق ـ ص ١٢٢ .
٢. إبرهيم جمعة : ـ دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار ـ ص ٨٣ .
ـ محمد عبد العزيز مرزوق : ـ الفنون الزخرفية فى مصر قبل الفاطميين ـ ص ٣٩ .
ـعلاء الدين بن العاني :ـ المشاهد ذات القباب المخروطة في العراق ـ ص ١٠٩ .
٣. علاء الدين ابن العانى ـ المشاهد ذات القباب ـ ص ١٠٩ .
ـ حسن الباشا ـ المدخل ـ ص ٨٠ ـ ٨١ .

ولقد اختلفت أشكال شواهد القبور ، ومن الملاحظ أن الشواهد الإسطوانية الشكل أخذت تحل محل الشواهد المسطحة منذ آواخر عصر صلاح الدين ، ويطل استخدام الخط الكوفى فى كتابات الشواهد نهائيا عام ٦٨٣هـ ، وبحيث أصبحنا لا نجد منذ ذلك التاريخ شاهدا واحدا من العصر المملوكى قد كتب بهذا الخط .

وقد عادت بعض شواهد القبور إلى الشكل المسطح مرة أخرى ولا سيما فى عصر المماليك ، ويقى البعض الآخر اسطونيا وظهرت شواهد على شكل محاريب تتدلى من أعلاها مشكاة [1]. " توجد فى شاهد المحلة الكبرى سنة ٦٤٥هـ (شكل ١٦) ، وشاهد المرشدى بمنية المرشد مزكز مطوبس (لوحة ٤٩ ، ٥٦) . فكلاهما عبارة عن عمود أسطوانى أخذ أعلاه شكل المحراب تتدلى من أعلاه مشكاة" .

وتعود أهمية شواهد القبور ككتابات أثرية ، لأنها ذات قيمة كبيرة عند مقارنتها بالمعلومات المستمدة من المصادر الأخرى إذ قد تضيف حقائق جديدة أو تصحيح أخطاء شائعة أو ترجح بعد الأراء على غيرها .

وقد تزودنا بعض الشواهد مثلا بأسماء مشاهير قد يفيد ورودها فى تحقيق صحتها ، وإضافة معلومات مؤكدة عن بعض جوانب فى حياتها وتاريخ وفاتها .

وفضلا عن ذلك تقدم لنا الكتابات ثروة ضخمة من أسماء عامة الناس الذين يندر ذكرهم فى المؤلفات الأدبية ، وقد تلقى هذه الأسماء بعض الأضواء على التنقلات والهجرات وبعض النواحى اللغوية ، وقد تكون الأسماء مصحوبة

١ . إبرهيم جمعة ـ دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار ـ ص ٨٥ ـ ٨٦ .

بالوظائف أو الحرف أو المذاهب مما قد يساعد فى دراسات تاريخية متنوعة سواء فى مجال الإجتماع أو الدين أو النظم .

وربما كان فى الإمكان أيضا تحقيق بعض الروابط الأسرية بين أصحاب الشواهد (ويظهر هذا فى شاهد قبر فوه الذى كتب عليه كتابة على الوجهين يحمل الوجه الأول اسم الأب الذى توفى سنة ١٢٥٠هـ ، (لوحة ٦٤) والوجه الثانى يحمل اسم الابن المتوفى سنة ١٢٥٢هـ (لوحة ٦٥) وبالإضافة إلى ذلك فقد تفيد الشواهد فى دراسة المراسيم ، وذلك بما تشتمل عليه من ألقاب وأدعية ، وقد يستنبط من ذلك بعض المعلومات عن نظم الحكم والسياسة والمعتقدات والأداب (١).

وظلت الشواهد الرخامية فى مصر العثمانية فى القرون ١٦م ، ١٧ م ، ١٨ م تتبع نفس الأسلوب المستخدم فى عمل الشواهد المملوكية ، وقد أتخذت هذه الشواهد اشكالا مختلفة فمنها المستطيل أو المستدير " الأسطوانى " والمثمن وأحيانا تكون على هيئة لوح مستطيل معقود .

---

١. حسن الباشا - أهمية شواهد القبور - ص ٨١ - ٨٢.
- فريد شافعى - العمارة العربية فى مصر الإسلامية - عصر الولاة - المجلد الأول - الطبعة الأولى عام ١٩٧٠م - ص ٣١٣

نلاحظ أن هذه الشواهد فى معظم الأحيان تكون منفصلة عن بدن التراكيب، وخاصة فى نماذج القرن ١٨م كما أن الكثير منها ينتهى عند القمة بأشكال عمائم وأغطية رؤوس للتميز بين قبور الرجال ، والنساء من ناحية وللتميز أيضا بين وظائف الأشخاص المتوفين وطبقاتهم الاجتماعية [١].

وعادة ما كان ينقش على جوانب هذه التراكيب الزخارف النباتية [٢].

ونلاحظ أن الشواهد المتأخرة التى ترجع إلى القرن ١٨ م دونت معظم كتابتها باللغة التركية فى أسطر منتظمة يفصل بين كل سطر وآخر شريط زخرفى .

" ويظهر هذا بمحافظة كفر الشيخ فى الشاهد الذى وجدته فى محلة أبو على مركز دسوق ، والذى تأثر كثيرا بعوامل التعرية " . (لوحة ٦٣) (شكل ١) .

١. ربيع حامد خليفة ـ فنون القاهرة ـ ص ١١٩ .
٢. المرجع نفسه ـ ص ١٢٠ ـ ١٢١ .

الفصل الثانى

الكتابات الأثرية على الآثار المنقولة

١. الزجاج

٢. النسيج

١. الزجاج

فى العصور الإسلامية واصل الزجاجون المصريون إنتاجهم وبرعوا فى تصميماتهم وأكدوا قدرتهم الفذة على الابتكار وعلى إبداع الأشكال الفنية الجديدة التى لم تكن معروفة من قبل خاصة فيما عرف باسم " المشكاوات "[١] حيث تعتبر كل مشكاة تحفة فنية قائمة بذاتها تعكس عظمة الفنان الإسلامى وعبقريته وتعبيره عن الجمال ومدى أرتقاء مستواه الفنى فى إستخدام الأداة والرسم بالخط واللون ليحقق بهما تصميما رائعا يضفى على عمله القيمة الفنية والمعنى ، وعندما أنتشرت ظاهرة الأنشاءات المعمارية الضخمة فى مصر فى جميع عصورها الإسلامية وعلى الأخص العصر المملوكى والعثمانى مثل المساجد والجوامع والخانقاوات والأضرحة والأسبلة والتكايا وغيرها . وكان على الزجاجين [٢] متابعة

---

١. المشكاة : الكوة غير النافذة ، وقيل إنها لفظة حبشية ، وقال ابن عباس ومجاهد ومحمد بن كعب وغير واحد : هو موضوع الفتيلة من القنديل ، هذا هو المشهور ، لهذا قال بعده (فيها مصباح) وهو الزبالة التى تضئ ، وقال العوفى عن ابن عباس قوله (الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) ، وذلك ان اليهود قالوا لمحمد ﷺ : . كيف يخلص نور الله من دون السماء ؟ فضرب الله مثل ذلك لنوره فقال تعالى : (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة) . والمشكاة كوة فى البيت ، قال : وهو مثل ضربه الله طاعته فسمى الله طاعته نورا ثم سماها أنواعا شتى ، وقال ابن ابى بخيح عن مجاهد : هى الكوة بلغة الحبشة . وزاد بعضهم فقال : المشكاة الكوة التى لا منفذ لها . وعن مجاهد : المشكاة الحدائد التى يعلق بها القناديل ، والقول الأول أولى وهو ان المشكاة هو موضع الفتيلة من القناديل ، وقد أطلق علماء الفنون والآثار الإسلامية كلمة مشكاة على الزجاجة او القنديل الذى كان يوضع فيه المصباح .
- حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى – مجلة منبر الإسلام - عدد ٣ - سنة ٢٥ – ربيع أول سنة ١٣٨٧ هـ / يونية ١٩٦٧ – ص ١٢٤ .
- معجم الفاظ القرآن الكريم – جـ ٢ – ص ٣٠ .
- المعجم الوجيز – ص ٣٤٩ .
- إسماعيل بن كثير : تفسير القرآن العظيم – جـ ٣ – ص ٢٩٠ .
- محمد بن ابى بكر الرازى : مختار الصحاح – دائرة المعاجم فى مكتبة لبنان – ص ١٤٥ .

٢. الزجاج : هو صانع الزجاج وخارطه – وصناعة الزجاج من الصنائع القديمة المشهورة فى العالم الإسلامى ، وقد أنتج الزجاجون الإسلاميون تحفا زجاجية رائعة تضارع اجمل التحف العالمية وتحتفظ المتاحف بمجموعات قيمة منها هذا وقد زاول صناعة الزجاج بعض مشاهير المسلمين مثل : أبى إسحاق بن ابراهيم الزجاج النحوى وكان يخرط الزجاج ، ومثل أبى جعفر الوزير أبى الفضل ، وكان حاذقا فى صناعة الزجاج . وكانت صناعة الزجاج تعتبر من الصناعات المقلقة للراحة والتى ربما تضر بالصحة ولذلك كان يفرد لمسابكها أطراف المدينة ، وكان يشترط على اصحابها شروط صحية : مثل سعة الأماكن وتهويتها وأرتفاع سقفها ، وكان على والى المدينة ان يشرف على توفير ذلك بمعرفة عرفاء الأسواق وأمناء الصناعات تحت مباشرة المحتسب . وقد عرفت أماكن فى بعض المدن الإسلامية بالنسبة لهذه الصناعات مثل درب الزجاجين فى حلب ، وحمام الزجاجين فى المدينة نفسها.
- حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية - جـ٢ - ص ٥٦١ - ٥٦٢.

هذه الظاهرة الجديدة وابتكار ما يناسبها من أشغال الزجاج للإضاءة والزخرفة وللعمارة الداخلية فاشتهر هذان العصران بكثرة الورش الإنتاجية فى الزجاج اليدوى بالإضافة إلى وجود ورش أخرى لإنتاج روائع الفن فى مجالات أخرى، وتركزت ورش الزجاجين بالقاهرة والفسطاط والمنصورة والفيوم ومدينة الإسكندرية بمصر وسوريا وفى بعض المدن التاريخية الهامة [١].

وقد أزدهرت صناعة الزجاج عامة فى عصر المماليك وساعد على ذلك ما ورثه صناع الزجاج فى ذلك العصر من تقاليد صناعية راسخة ترجع إلى آلاف السنين .

إذ من المعروف أن صناعة الزجاج قد استقرت فى مصر فى أثناء القرن السادس عشر قبل الميلاد ، ثم أخذت تتقدم فيها على مر السنين ، كما أضاف المسلمون إلى هذه الصناعة خبرات كثيرة فى الناحية الفنية والتطبيقية وارتقت صناعة الزجاج بصفة خاصة فى العصر الفاطمى على يد الصناع المصريين الذين ابتكروا أساليب صناعية مختلفة مثل النفخ والطبع وأستخدام القالب والزخرفة بالإضافة إلى القطع ، والتذهيب والتلوين والبريق المعدنى كما صنعوا أنواعا من الأوانى الزجاجية تقليدا للبلور الصخرى [٢].

وكان عصر المماليك عصر الرخاء الإقتصادى لمصر ، وزادت ثروة البلاد زيادة هائلة ، وكان أمراء المماليك يعيشون فى ترف زائد فى قصور مفروشة بأفخر الرياش ويحيطون أنفسهم بكل ما يدل على سلامة الذوق الفنى وفى مجال صناعة الزجاج فتفوقوا فى صنع المشكاوات الزجاجية [٣].

١. هانى إبراهيم جابر : حين تصير حرفة الزجاج إبداعا جماليا – مجلة الهلال – فبراير ١٩٩٥ م – ص١٠١
٢. حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى – المرجع السابق – ص ١٢٤ – ١٢٥ .
٣. سعاد أحمد جمعة : الإبداع الفنى فى صناعة الزجاج بمصر الإسلامية - مجلة منبر الإسلام - العدد ٣- السنه ٣٣ - ربيع الأول ١٣٩٥ هـ / مارس ١٩٧٥ م – ص ١٣ .
- سعاد أحمد جمعة : فن تشكيل وزخرفة الأوانى الزجاجية فى العصور الإسلامية – مجلة منبر الإسلام - العدد ١٢ - السنة ٣٥ – ذو الحجة ١٣٩٧هـ / نوفمبر ١٩٧٧ – ص ١٧٤

وخاصة المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب من أجمل أدوات الإضاءة التى تنطق زخارفها بالدقة والمهارة وليس من شك فى أن الطابع الفنى الرفيع الذى أمتاز به مجتمع دولة المماليك بعامة كان له أثره فى تقدم هذا الفن التطبيقى - شأنة شأن غيره من الفنون التطبيقية التى أزدهرت فى هذه الدولة أزدهاراً كبيراً .

كانت إنارة المساجد والأضرحة الضخمة التى كان السلاطين وأمراؤهم وأثرياؤهم يتنافسون على إقامتها تقرباً إلى الله وتمشيا مع الحديث النبوى الذى ورد فيه :-

" من أسرج سراجا فى مسجد سبع ليال حرم الله عليه سبعة أبواب جهنم ونور قبره يوم يوضع فيه وكان له نورا يوم القيامة بين يديه ونورا من خلفة ونورا عن يمينه ونورا عن يساره .

كما قال النبى (ﷺ) :

" من علق قنديلا (يعنى فى المسجد) صلى عليه سبعون ألف ملك " .

وعن أنس (ﷺ) أنه قال :

" من أسرج فى مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش تستغفر له ما دام فى هذا المسجد ضوءه "

وقد أوصى النبى (ﷺ) بحب المساجد لأنها أبنيه الله أذن برفعها [1].

وروى ابن ماجه عن ميمونه مولاة النبى (ﷺ) قلت يا رسول الله أفتنا فى بيت المقدس قال " أئتوه فصلوا فيه ، وكانت إذ ذاك حربا ، فإن لم تأتوه فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله " [2] .

---

١. مايسة داود : المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الأداب – جامعة القاهرة سنة ١٩٧١ م) – ص ٨٢ .

٢. محمد بن عبد الله الزركشى – إعلام الساجد بأحكام المساجد - تحقيق / أبو الوفا مصطفى المراغى - الطبعة الثانية المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م – ص ٣٣٩ – ٣٤٠ .

وتتمثل الكتابات الأثرية على الزجاج بمحافظة كفر الشيخ في المشكاوات فهي الوسيلة الوحيدة للإضاءة منذ السنة التاسعة من الهجرة (٦٣٠م) حيث كانت تؤدى صلاة المغرب والعشاء على ضوء نار من جزوع النخل [١] .

ويقال أن أول من أضاء مسجد الرسول هو تميم الداري[٢] في السنة التاسعة للهجرة فاشترى له قناديل وقيل بل أحضرها له من بلاده في شرق الأردن ، هي ومونها من الزيت والفتيل وعلقها في عوارض سقف المسجد وأضاءها في المساء فلما رأى الرسول (ﷺ) نورها أثنى عليه وقال " نورت الإسلام يا تميم " [٣] .

وهناك رأى آخر يقول أن أول من علق القناديل والمصابيح هو عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لما جمع الناس على أبي بن كعب في صلاة التراويح ولما رأى علي(رضي الله عنه) اجتماع الناس في المسجد على الصلاة والقناديل تزهو ، وكتاب الله يتلى قال: نورت مساجدنا ، نور الله قبرك يا ابن الخطاب [٤] .

وقال الله تعالى :

" الله نور السموات والارض ، مثل نوره كمشكاه فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية ، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور ، يهدى الله لنوره من يشاء ، ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم " صدق الله العظيم [٦]

---

١ . فريد شافعي : العمارة العربية في مصر الإسلامية – المجلد الأول ط (١) – عصر الولاة (١٩٧٠) – ص ٦٩

٢ . هو تميم بن أوس بن خارجة الداري قيل كان نصرانيا يتعبد في دير ، ولذلك قيل في نسبته (الديرى) اسلم سنة ٩هـ ، وتوفى سنة ٤٠ هـ وقيل سنة ٤٥هـ .
- البستاني : - دائرة معارف البستاني - ص ٢٢٣ - ٢٤٤ .
- بن تغرى بردى : النجوم الزاهره - ج١ - ص ١٢٠ .

٣ . ابرهيم رمزى : ضيف الرسول ﷺ (١٩٧٦) - حاشية (٢) - ص ١٢٥ ، ٢٥٠ .

٤ . محمد بن عبد الله الزركشي : إعلام الساجد بأحكام المساجد - ص ٣٣٩ .

٥ . قرآن كريم سورة النور آية ٣٥ .

٦ . قرآن كريم سورة النور آية ٣٥ .

وقال الله تعالى :

" وزينا السماء الدنيا بمصابيح " [1].

" ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح " [2] ولهذا أهتم الفنان المسلم بصناعة المشكاوات الزجاجية وزخرفتها في جميع العصور.

والمشكاة في اللغة هي الكوة غير النافذة ، وربما قصد بها في هذه الآيات موضع الفتيلة أو الزجاجة [3] التي يستصبح فيها تشبيها لها بالمشكاة ، أو ربما قصد بها الحديدة التي يعلق عليها القنديل [4] ، والقنديل كان من فوائده حفظ نار المصباح من هبات الهواء وتحويلها إلى ضوء ينتشر بهدوء في أرجاء المكان وكان المصباح يثبت في داخل المشكاة بواسطة سلاسل تربط بحافتها [5].

أما المشكاة نفسها فكانت تعلق في داخل المساجد وغيرها بسلاسل أحيانا عند كرة مستديرة أو بيضاوية تتصل بها سلسلة تنزل من السقف ، والكرات البيضاوية كانت تتخذ من خشب أو قاشاني أو بيض نعام أو زجاج وكان المصنوع منها من زجاج يدهن بلون المشكاة . ويشبه المشكاة في شكلها العام إناء الزهور الآن فهي ذات بدن منتفخ ينساب إلى أسفل وفيه ثلاثة آذان أو ستة

---

١ . قرآن كريم سورة فصلت آية ١٢ .
٢ . قرآن كريم سورة الملك آية ٥ .
٣ . ومعنى الزجاجة في الآية الكريمة . ان هذا الضوء مشرق في زجاجة صافية ، وقد شبه الزجاجة بالكوكب الدرى : أى أنها متلألئة وقادة شبيه بالدر في صفائه وزهرته .
- اسماعيل بن كثير : تفسير القرآن العظيم - ج٣ - ص ٢٩٠ .
- عبد الله محمود شحاته : تفسير سورة النور - مركز تحقيق التراث سنة ١٩٨٢ - ص ١٨٢ .
٤ . اسماعيل بن كثير : تفسير القرآن العظيم - المرجع السابق - ص ٢٩٠ .
٥ . مجمع اللغة العربية - معجم ألفاظ القرآن الكريم - ج٢ الطبعة الثانية - ١٩٧٠م - ص ٣٠ .
- مجمع اللغة العربية - المعجم الوجيز - ص ٣٤٩ .
عبد الله محمود شحاته : تفسير سورة النور - المرجع السابق - ص ١٨٢ - ١٨٣ .
- سيد قطب : في ظلال القرآن - ج٤ - ص ٢٥١٩ .

أذان [١] وينتهى بقاعدة لها رقبة على هيئة قمع متسع . ألونها بين الأحمر والأخضر والأبيض والوردى [٢] .

أما زخارف المشكاوات فتتناسب مع الوسط الدينى التى عملت من أجله فترى أشرطة من الكتابات النسخية تحمل آيات قرآنية وعبارات دعائية أو كتابات تاريخية تتخللها رنوك (شارات) [٣] .

أصحابها من سلاطين أو أمراء ، أما الكتابات الخاصة بمشكاوات الأمراء وكبار رجال الدولة فكانت تختلف عن الكتابات على مشكاوات السلاطين من حيث الأسلوب والمضمون اذ تبدأ الكتابة على بعض المشكاوات بعبارة : " مما عمل برسم المقر " يعقبها اسم المكان ، أو اسم صاحب المشكاة متبوعة بألقابه الخاصة

---

1 . Sir Thomes Arnold and Alfred Guillaume : The Legacy of I slam . Ox ford university press , p . 131 .

٢. حسن الباشا : المشكاة فى الفن الاسلامى - ص ١٢٤ .
حسن الباشا - أثاث وأدوات من القاهرة - فصل من كتاب ، القاهرة ، تاريخها ، فنونها ، آثارها نشر الأهرام ١٩٧٠ - ص ٥٩١ .
- مكس هرتس بك - فهرس دليل الأثار العربية - مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٣٨م - ص ٣٠٠ .

٣ . الرنك : كلمة فارسية تنطق رنج وتعنى اللون وقد عربت هذه الكلمة وأصبح حرف (ک) الجاف ينطق كافا . وقد استعملت فى مصر وسوريا فى القرن الخامس الهجرى للدلاله على الإشارة أو الشعار أو العلامة التى يتخذها الإنسان لنفسه وينفرد بها دون غيره . وقد لعبت الرنوك دورا هاما فى العصر المملوكى لما تميز به من رقى ورفاهية وثراء ، وتنقسم الرنوك إلى نوعين :- أ - رنوك مصورة . ب - رنوك كتابية .
وعلى الرغم من إختفاء الرنوك المصورة ، والوظيفية بنهاية عصر المماليك إلى أن الرنوك الكتابية للسلاطين والولاة فى الدولة العثمانية قد استمرت فلقد أصبح عبارة عن لوحة تأسيسية وصك ملكية يثبت بداخله إنشاء السلطان للمبنى وتاريخه مع إنهائه ببعض العبارات الدعائية .
وقد عرفت الرنوك فى جميع العصور الإسلامية قبل العصرين المملوكى والعثمانى ، ولكنها أخذت فى الظهور أكثر وأكثر وبالأخاص فى العصر المملوكى .
انظر : حسن الباشا : المشكاة فى الفن الاسلامى - ص ١٢٧ .
- مايسة داود : الكتابات العربية على الأثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى عشر للهجرة (٧ - ١٨م) - الناشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - طبعة أولى ١٩٩١م ص ١٨٦ - ١٨٧ .
- مايسة داود : المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى - ص ٤٢٢ - ٤٦٠ .
- محمد موسى هنداوى : المعجم فى اللغة الفارسية - ص ١٧١ .
- مايسة داود : الرنوك الإسلامية ، مجلة الدارة / العدد الثالث - السنة السابعة . - فبراير ١٩٨٢ م - ص ٢٦ - ٤١ .
- mayer : Saracenis Heraldry , Oxford 1933 . p . 18 . 19
Sir Thomes Arn old and Guillaume : - op . cit . p . 131 – 132 .
أحمد عبد الرازق أحمد : الرنوك والشارات على التحف الإسلامية . مجله المتحف العربى - السنة الأولى - العدد الرابع ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م - ص ٨ - ١١

ووظيفته واسمه فى معظم الأحيان وإن كان لايشترط أن ينتهى بالدعاء له مثل كتابات مشكاوات السلاطين .

وقد أمدنا عصر الناصر محمد بمجموعة كبيرة من الكتابات على مشكاوات الأمراء مما يدل على ازدهار الحالة الإقتصادية فى عصره مما أتاح الفرصة لهم لعمل مشكاوات كما يدل أيضا على تشجيع [1] هذا السلطان لصناع التحف الزجاجية ، الذين تباروا فى عمل أعداد كبيرة من مشكاوات السلاطين والأمراء لتفى بحاجة العمائر الدينية الكثيرة التى تم بناؤها فى العصر المملوكي .

كما تشير الكتابات العديدة أيضا لمشكاوات أمرائه إلى جانب من حياة ذلك السلطان الذى تولى السلطة ، وهو يبلغ من العمر تسع سنوات مما أدى إلى تدخل الكثير منهم فى أمور السلطان ومنافستهم له بالدرجة التى جعلتهم يتبارون فى عمل مشكاوات تحمل أسماءهم تفوق أحيانا مشكاوات السلطان نفسه . ومن الكتابات الأثرية على مشكاوات الامراء كتابات مشكاوات آل مالك ، وقوصون أو بشتاك المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، وكتابات مشكاة الامير طقزدمر بالمتحف البريطاني ، ومشكاة اقبغا المحفوظة ضمن مقتنيات متحف جنوب كنسجتن بلندن ، ومشكاة نجم الدين محمود وهى ضمن مجموعة جستاف روتشيلد [2] .

ومتحف الفن الإسلامى يملك أكبر مجموعة من المشكاوات فى العالم ، أكثر من مجموعات المتاحف الآخرى و المجموعات الخاصة ، حيث يبلغ عددها ثمانين مشكاة مزخرفة بالمينا ومموهة بالذهب هذا الى جانب كسر كثير من بعض

١ . مايسة داود المشكاوات الزجاجية – المرجع السابق – ص ٣٤٤ .
٢ مايسة داود المشكاوات الزجاجية . المرجع السابق . ص ٣٤٤
. سعيد عاشور العصر المماليكى فى مصر والشام . ص ١١٢

المشكاوات وعشر مشكاوات أخرى خالية من الزخارف لاتشكل أهمية [1] من الناحية الزخرفية

ويوجد بمسجد الإمام الحسين أثنتان وعشرون مشكاة مزخرفة بالمينا ومموهة بالذهب باسم الظاهر أبي سعيد برقوق هذابالإضافة إلى مشكاة آخرى من المشكاوات الخاصة بإنارة الكنائس محفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة . وهناك مجموعة كبيرة من المشكاوات المزخرفة بالمينا والموهة بالذهب موزعة بمتاحف العالم .

وترجع المشكاوات المعروفة كلها تقريبا إلى دولة المماليك . فلم أجد في كفرالشيخ نماذج للزجاج إلا مشكاتان ترجع إلى عصرا المماليك ومشكاة اكتشفت قريبا بقرية محلة روح مركزالمحلة الكبرى غربية .

حيث يبدو أن صناعة المشكاوات قد بلغت أوجها بصفة خاصة في القرن الثامن الهجرى / الرابع عشرا الميلادى ، ويمثل القرن التاسع الهجرى / الخامس عشرا الميلادى أفول نجم صناعة المشكاوات المزخرفة بالمينا والموهة بالذهب [2].

---

١ . مايسة داود : المشكاوات الزجاجية في العصر المملوكي ـ ص٨٤
ـ محمد مصطفى : دليل موجز ـ متحف الفن الإسلامي ـ الطبعة الرابعة ١٩٧٨م ـ ص ١٠٧ ـ ١٠٨ .

٢. ذكر عبد الرزوف على يوسف انه لايوجد في مجموعات متحف الفن الإسلامي بالقاهرة مما يمكن ترجيح نسبته إلى القرن الخامس عشر الميلادى الا مشكاة واحدة ، وهي قطعة رديئة صنعت في مصانع الزجاج البندقي في مورانو وتحمل أسم السلطان المملوكي قايتباى .
بينما ذكرت مايسة : أنه لم يصلنا من مشكاوات سلاطين القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى سوى مايقرب من سبعة مشكاوات بإسم المؤيد شيخ سنة ٨١٥هـ ـ ٨٢٤هـ) (سنة ١٤١٢ـ ١٤٢١م) ، وسيف الدين اينال ٨٥٧ هـ ـ ٨٦٥هـ (سنة ١٤٥٣م ـ ١٤٦٥م) وسيف الدين قايتباى سنة ٨٧٢هـ (سنة ١٤٦٨ م) في حين أنه لم يصلنا من مشكاوات الأمراء سوى بضعة مشكاوات بإسم قلقى باى الجركسى ، ومشكاة أخرى وردت من المسجد برمق .
وأرجع الرأى الثاني

- A bdal - Rauf Ali yusuf - I slamic Art in Egypt - unite DA rAB repuBlic - Ministry of culture – cairo April 1969 - pp . 159 - 163 .

ـ مايسة داود : المشكاوات الزجاجية ـ المرجع السابق _ ص ٨٨ .
ـ عبد الرزوف على يوسف ، مايكل روجرز : معرض الفن الإسلامي في مصر (من ٩٦٩م إلى ١٥١٧م) ـ وزارة الثقافة القاهرة ـ ٤ أبريل سنة ١٩٦٩ إلى ٣٠ أبريل سنة ١٩٦٩ ـ ص ٢١٣ .
ـ عبد الرزوف على يوسف : الزجاج فصل من كتاب ـ القاهرة ، تاريخها ، فنونها اثارها ـ نشر الأهرام ١٩٧٠ ـ ص ٣٤١ .

وإذا ما تتبعنا الكتابات على المشكاوات نلاحظ أن الآيات القرآنية والنصوص الدينية لم تأخذ دورها في الظهور على المشكاوات الا منذ أواخر عصر الناصر محمد حيث كانت المشكاوات قبل ذلك ، أى منذ أوائل القرن الثالث عشر الميلادى تقتصر فى كتاباتها على النصوص التاريخية التذكارية الخاصة بالسلطان أو الأمير . وربما يرجع ذلك التأثير الصينى الواضح الذى تأثرت به زخارف المشكاة فى ذلك القرن مما لم يتح مجالا لظهور شخصية الفن الإسلامى التى لعبت الكتابات العربية دورا كبيرا فيها ، وإنما كان مجال ظهور هذه الكتابة ضئيلا إذ اقتصر على تسجيل النصوص الضرورية التى ذكر بها اسم السلطان أو الأمير الذى عملت له المشكاة . ويلاحظ شيوع الغلطات الخطية على تلك المشكاوات . وربما يرجع ذلك لأن الفنان لم يراع كتابة الآيات القرآنية كما وردت بالمصاحف بل بالطريقة الإملائية العادية مثال ذلك يكتب كلمة " مشكاة " ، " صلاة " بينما تكتب بالمصحف " مشكوه ، صلوه " ومن أمثلة الأخطاء الإملائية على المشكاوات بكفرالشيخ مشكاة ضريح أبو النجا بفوة والتى نقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة فكتب كلمة " الأصلا " (لوحة ١٦٥) (شكل ٥٢)[١] أما الكتابات الدينية فتشمل غالبا الآيات القرآنية الكريمة المتعلقة بالإنارة مثل قول الله تعالى :

" الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح ...... "[٢]

وغالبا ما كان الفنان لايقوم بإكمال الآية إلى آخرها . إذ كانت تخضع دائما للمساحة المخصصة لها بالرقبة أو بالبدن أحيانا مثال على ذلك مشكاة

١ . مايسه داود : المشكاوات الزجاجية - المرجع السابق - ص ٣٢٥- ٣٢٧ - إسماعيل أحمد إسماعيل : الزجاج المموه بالمينا - مجلة منبر الإسلام - العدد ٦ - السنة ٣٣ - جمادي الأخر ١٣٩٥هـ / يونيو ١٩٧٥م- ص ١٧٢.
٢ . قرآن كريم سورة النور آية ٣٥ .
- محفوظة بالمتحف الإسلامي بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨.

الناصر محمد بن قلاوون يحتفظ بهما متحف الفن الإسلامى تحت رقم ٢١٣ لم يكمل الآية الكريمة فإقتصر الفنان فيها حتى إلى قوله تعالى :

" المصباح فى زجاجة الزجاجة ...."[١] ومشكاة ضريح أبو النجا بفوه بمحافظة كفر الشيخ يحتفظ بها متحف الفن الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ لم يكمل الأية الكريمة فإقتصر الفنان فيها إلى .. قول الله تعالى :

" بالغد والأصال رجال ......"[٢] (شكل ٥٢) .

وعلى بعض المشكاوات ترد الآية الكريمة :

" إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم .... "[٣]

وأيضا قوله تعالى :

" وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا "[٤].

وأيضا قوله تعالى :

" فى بيوت آذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال رجال .... "[٥].

أما الكتابات الأثرية التذكارية والتاريخية على المشكاوات فكانت تتضمن حقائق تاريخية وإجتماعية وسياسية وإقتصادية ودينية وفنية قد تكون فى كثير من الأحيان ذات أهمية قصوى : إذ أنها قد تشتمل على أسم من عمل المشكاة برسمه - أى بأمره ولحسابه وفى معظم الأحيان يصحب الإسم بعض الأدعية

---

1 . G. Wiet : l ampeset Bouteilles - "Catalogue du Musee Arabe du Caire "Pl , VI .
٢ . سجلات متحف الفن الإسلامى بالقاهرة تاريخ الورود ١٢ فبراير ١٩٣١م - هدية من لجنة حفظ الآثار العربية .
٣ . قران كريم سورة التوبة آية ١٨ .
٤ . قرآن كريم سورة الاسراء آية ١١١ .
٥ . سورة النور الآية ٣٦ - ٣٧ .

المناسبة بالإضافة إلى الألقاب التى تطلق على صاحبه والوظائف التى يشغلها . وقد يكون سلطانا أوأميرا أوموظفا أو غير ذلك .

وربما اشتملت على اسم المكان الذى يعتزم وضع المشكاة فيه مثل الحجرة النبوية الشريفة أو التربة المباركة السلطانية الملكية الأشرفية الصلاحية . أو غير ذلك من المساجد والمدارس . ونلاحظ منذ أواخر القرن الخامس عشر هبوطا فى المستوى الفنى نتيجة لتدهور الحالة الإقتصادية فى تلك الفتره كما توضح لنا هذه الكتابات الحالة الدينية فى ذلك العصر مما يرد من ألقاب وأدعية وعبارات تحمل معانى الخضوع والتقرب إلى الله تعالى والتغالى فى تشييد المنشآت الدينية وإنارتها بالمشكاوات . وقد يرد على المشكاة اسم الصانع الذى صنعها أيضا مثل توقيع على بن محمد امكى (المكى) الذى ورد على مشكاة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة .

وتؤلف الكتابات فى الغالب أشرطة عريضة تلف حول بدن المشكاة أو رقبتها أو قاعدتها أو حولها جميعا . وقد اعتاد الفنان فى معظم مشكاوات العصر المملوكى أن يكتب النصوص التاريخية على البدن بينما يقصر النصوص الدينية على الرقبة . وربما يهدف من وراء هذا التنظيم أن يعلو كلام الله كل شيىء وأن يستهل عمله الفنى بآيات مباركة من كتاب الله .

ولكن فى مشكاة كفر الشيخ كتب النص الدينى على بدن المشكاة (لوحة ١٥٩) أما مشكاة محلة روح مركز المحلة الكبرى غربية فكتب النص التاريخى على بدن المشكاة وعلى الرقبة زخرفة الرنك (لوحة ١٦٨) .

وتتم الكتابة على المشكاوات بالخط النسخ (والثلث) المملوكي فهو خط فخم جميل يمتاز برشاقة ألفاته ولا ماته ، وانسياب حروفه وجمال نسبه وهو أقرب إلى الخط الثلث .

أما الكتابات على مشكاة كفر الشيخ ومشكاة محلة روح سجلت بالخط الثلث الجميل الذى يمتاز بالرشاقة والدقة على أرضية من الزخارف النباتية إذ أن الخط الثلث بحروفه المرنة المقوسة لم تجعل الفنان فى حاجة غالبا إلى التلاعب في حروفها التى اكتفى بأن يجعلها على أرضية من زخارف نباتية ، ويرجع أستعمال الخط النسخ والثلث على التحف والآثار إلى القرن ٦هـ / ١٢م حين بدأ يحل محل الخط الكوفى كخط أثرى ويبدو أن الخط النسخ والثلث لم يكتب به الآثار إلا بعد أن بلغ مستوى جماليا مناسبا وكانت الكتابات على المشكاوات توجد فى كثيرا من الأحيان على أرضية تشتمل على زخارف نباتية تتألف من عروق نباتية على هيئة لفائف متناسقة تتفرع منها وريقات نباتية وأزهار محورة .

ووجود الكتابة على أرضية ذات زخارف نباتية أسلوب شائع فى الكتابة العربية الزخرفية وقد عرف هذا الأسلوب فى الخط الكوفى حيث كان يؤدى إلى توفير التوازن بين الخط الكوفى بزواياه ومستقيماته وبين الزخارف النباتية بلفائفها وأقواسها ، غير أن اتخاذ الأرضية نفسها فى الخط النسخ والثلث كان يؤدى أحيانا إلى التداخل بين حروف الكتابة والأفرع النباتية إن لم تكن ألوان المينا فى الحالتين مختلفة ، وكان الفنان يفصل بين كتابات الرقبة وكتابات البدن بشريط أو أشرطة زخرفية تتألف من زخارف نباتية أو هندسية وقد يكتفى بأن

يفصل بينهما أحيانا بخط أو خطوط مزدوجة أفقية دائرية ومهما يكن من شئ فقد استطاع الفنان الإسلامي [1] أن يوفر في كثير من الأحيان الإنسجام الجميل بين الكتابة النسخية والأرضية النباتية وطلاء المشكاة [2]. ويظهر هذا في مشكاتي كفرالشيخ (لوحة ١٥٩ ، ١٦٦) ومشكاة محلة روح مركز المحلة الكبرى غربية (لوحة ١٦٨).

فقد كانت الكتابات على المشكاوات تحدد من الخارج بالخط الأحمر الرفيع ثم تملأ الحروف إما بالمينا الزرقاء أو التذهيب ففي مشكاة كفر الشيخ رقم ٩٥٢٨ ملىء الفنان الحروف بالمينا المذهبة وحددها بالمينا الحمراء على أرضية من المينا الزرقاء ، وقد راعى الفنان في معظم الأحيان إذا كانت كتابات الرقبة مذهبة أن تكون كتابات البدن بالمينا والعكس صحيح لتحقيق التباين بينهما . وقد اختار الفنان المينا الزرقاء بالذات لكتاباته دون غيرها لأنها أكثر تحديدا ووضوحا من الألوان الأخرى وأكثر مع اللون الذهبي وتظهر في النص الكتابي على بدن مشكاة محله روح مركز المحلة الكبرى/ غربية (لوحة ١٦٨).

فلقد كتب الفنان النص بالمينا الزرقاء وأن كان ذلك لم يمنع الفنان أحيانا من الخروج على هذه القاعدة ، وهو ما توضحه لنا مشكاتا بيبرس الجاشنكير المحفوظتان بمتحفي جنوان كنستجين بلندن والمتروبوليتان بنيويورك . التي اضطر

١ . حسن الباشا : المشكاة في الفن الإسلامي - مجلة منبر الإسلام - المرجع السابق - ص ١٢٦ .
٢ . حسن الباشا : أثاث وأدوات من القاهرة – ص ٥٩١ – ٥٩٧ .

الفنان فيها إلى استخدام المينا البيضاء بدلا من المينا الزرقاء فى كتاباتها لأن زجاج هذه المشكاة لونها أزرق على غير ما هو متبع فى باقى المشكاوات [1].

وترجع المشكاوات المعروفة كلها تقريبا إلى دولة المماليك، وعلى الخصوص التى وجدت بكفر الشيخ [2]، والمشكاة التى اكتشفت قريبا بإحدى قرى الغربية وترجع أيضا للدولة المملوكية، حيث يبدو أن صناعة المشكاوات قد بلغت أوجها بصفة خاصة فى القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى. ولقد ازدهرت صناعة الزجاج بعامة فى عصر المماليك وساعد على ذلك ما ورثه صناع الزجاج فى ذلك العصر من تقاليد صناعية راسخة ترجع إلى آلاف السنين [3] من تحف زجاجية قد تكون خالية من الزخرفة وينحصر جمالها فى شكلها، وقد تكون التحف الزجاجية مزخرفة، وقوام هذه الزخرفة فى العصور السابقة على الإسلام أمور عدة: منها زخرفة تنتج عن القالب الذى نفخ فيه الإناء الزجاجى إذ ينطبع عليه ما هو موجود فى القالب من زخارف شتى.

وهذه الزخارف الناتجة من القالب قد تكون تضليعا فى جدار الإناء، وقد تكون على هيئة خلايا النحل، وقد تكون زخارف بارزة من أشكال مختلفة. ومن زخارف التحف الزجاجية أيضاً ما ينتج عن طريق الضغط على جدار الإناء وهو لا يزال ليناً وذلك بواسطة آلة خاصة على هيئة الملقاط، ويكون عادة فى هذه الآله زخرفة تنطبع على جدار الإناء.

---

١ . مايسة داود : المشكاوات الزجاجية – المرجع السابق – ص ٣٢٤ – ٣٢٥ .

٢ . لقد سبق نشرها فلقد نشرتها مايسة داود فى رسالتها المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى، ولكنها لم تنشر سوى المشكاة رقم ٩٥٢٨ ، ولكنها لم تشرحها بالتفصيل .
مايسة داود : المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى – المرجع السابق – ص ٣٣٠ .

٣ . حسن الباشا : المشكاوات فى الفن الإسلامى – المرجع السابق – ص ١٢٤ .

ومن الزخارف ما يحدث بواسطة الحز ، أو بواسطة الحفر ، أو بواسطة القطع بعجلة خاصة ، ومن الزخارف أيضاً ما يكون بواسطة إضافة خيوط زجاجية حول الإناء تضغط فيه ، وهو لا يزال لينا ضغطا يجعلها في مستوى جدار الإناء وكأنها جزء منه ، وعندئذ يتكون نوع من الزخرفة يشبه الرخام المعرق .

وقد تكون الزخرفة بواسطة خيوط زجاجية تلصق فقط على الإناء ولا تضغط فيه ، وتكون ما يشبه بالشبكة حول الإناء الزجاجي .

ومن زخارف التحف الزجاجية ما قام على إضافة نقط من زجاج يختلف لونه عن لون الإناء الزجاجي المراد زخرفته ، فتبدو هذه النقط بارزة على السطح فتشبه الكؤوس الفضية والذهبية المرصعة بالأحجار الكريمة ، وآخر طريقة هى طريقة التذهيب التى تقوم على استخدام طبقة رقيقة من الذهب تثبت فوق سطح الإناء ،ثم تنقش الزخرفة المطلوبة على هذه الطبقة الذهبية [1]. وقد شاعت هذه الطرق الزخرفية قبل الإسلام واستمرت كلها أو أغلبها فى العصر الإسلامى .

أما الدولة العثمانية فلم تقدم شيئا لصناعة الزجاج بل اكتفت فى أول الأمر بالإستيراد بدلا من التصنيع وكانت مدينة البندقية ، ومنطقة بوهيميا (فى تشكسلوفاكيا الحالية) فى مقدمة البلاد التى كانت تقوم بتوريد التحف الزجاجية إلى بلاد الدولة العثمانية ، وقد كان معظمها من الدوارق والسلاطين والكؤوس وتزدان بالزخارف البارزة أو الزخارف المدهونة أو بغير هاتين الطريقتين.

---

١ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى ـ ص ١٣٩ ـ ١٤٠ .

وقد بدأت صناعة الزجاج عندهم متأخرة عن غيرها من الصناعات الأخرى اذ قامت فى القرن التاسع عشر [1].

إذ من المعروف أن صناعة الزجاج قد استقرت فى مصر فى أثناء القرن السادس عشر قبل الميلاد، ثم أخذت تتقدم فيها على مر السنين، كما أضاف المسلمون إلى هذه الصناعة خبرات كثيرة فى ناحية الفن والتطبيق [2].

ولم يقف المسلمون عند حد ما وصل إليه السابقون عليهم من الأمم فى طرق زخرفة الزجاج فقد زادوا على تلك الطرق القديمة طرقا جديدة لم تكن معروفة من قبل من أهمها طريقتان :

الأولى : استعمال الصبغ الذهبى ذى البريق المعدنى، وهو نوع ابتكره الخزاف العراقى فى العصر العباسى ورسم به الزخارف على الأوانى الخزفية لكى يكسبها جمال الذهب وبريقه فأخرج لنا بذلك نوعا جديدا من الخزف عرف بالخزف ذو البريق المعدنى [3] ثم انتقلوا بها من الخزف الى الزجاج فظهر الزجاج المذهب أول ما ظهر على أيدهم، ثم شاع بعد ذلك فى العالم الإسلامى [4] .

والطريقة الثانية استعمال المنيا، وهى الطريقة التى استخدمت فى زخرفة مشكاتى كفر الشيخ (لوحة ١٥٩) والمشكاة المكتشفة بإحدى قرى المحلة الكبرى/ غربية (لوحة ١٦٨).

---

١ . المرجع نفسة ـ ص ١٤٤.
٢ . حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامية ـ ص ١٢٤ .
ـ حسن الباشا : أثاث وأدوات من القاهرة ـ ص ٥٩١ .
٣ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى ـ ص ١٤٣ حاشية (١) .
٤ . المرجع السابق ـ ص ١٤٣

فالمينا هى مادة تتكون من مسحوق الزجاج الذى يخلط ببعض الأكاسيد ثم يذاب المخلوط فى مادة زيتية حتى يتحول إلى سائل بواسطة التسخين إلى درجة معينة ويصبح بعدها صالحا للرسوم به ، وتختلف ألوانها باختلاف الأكاسيد الموجودة فى الخليط [1].

- فهى تمر بمراحل متعددة يمكن توضيحها على النحو التالى :

١ . رسم الخطوط الخارجية للزخارف المذهبة على الآنية بواسطة الريشة وملء المساحات الكبيرة بالفرشاة .

٢ . حرق الآنية بعد ذلك فى الفرن الخاص بذلك .

٣ . تحديد موضوع الرسم باللون الأحمر.

٤ . الطلاء بالمينا ذات الألوان المختلفة والقوام المتفاوت فى السمك [2].

وقد ازدهرت هذه الطريقة لزخرفة الزجاج فى مصر وسوريا منذ منتصف القرن السابع حتى القرن التاسع الهجرى ، وتتألف زخارف المشكاوات بكفر الشيخ من عناصر نباتية مثل مشكاتى ضريح أبو النجا بفوه (لوحة ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٦) ، ومشكاة مسجد الشيخ محمد الشناوى بمحلة روح مركز المحلة الكبرى/ غربية (لوحة ١٦٨) ، وزخارف كتابات بالخط الثلث المملوكى ، ولقد استخدم الفنان الحروف العربية لمجرد الزخرفه دون أن تعطى كلمة مفيدة مثل الزخارف على عنق مشكاة ضريح أبو النجا بفوة (لوحة ١٦٦ ، ١٦٧) والتى نقلت للمتحف الإسلامى

١ . محمد عبد العزيز مرزوق : ـ المرجع السابق ـ ص ١٤٣ حاشية (٢) .
ـ إسماعيل احمد إسماعيل : الزجاج المموه بالمينا ـ مجلة منبر الإسلام ـ ص ١٧٢ .
٢ . سعاد احمد جمعة: فن تشكيل وزخرفه الأوانى الزجاجية فى الإصور الإسلامية ـ مجلة منبر الإسلام ـ ص ١٧٤ .

تحت رقم ٩٥٢٩ ، وزخرف المشكاوات أيضا برسوم زهور ، وجامات بها رنوك مثل مشكاة محله روح مركز المحله الكبرى غريبة فزخرف الفنان عنق المشكاة بجامات داخلها رنك السيف [١] (لوحة ١٦٨) وكذلك على بدنها كتابات دعائية مثل "عز لمولانا السلطان .... " [٢].

واستخدم الفنان المينا متعدده الألوان ، من أزرق ، وأبيض ، وأحمر ، وأخضر ، وأصفر [٣] ، وأحيانا ترسم الزخارف النباتية على أرضية مذهبة كما في مشكاة ضريح أبو النجاة بفوة التي نقلها حسن عبد الوهاب إلى المتحف الإسلامي بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ .

---

١ . رنك السيف . وهو من الرنوك البسيطة . ويدل على أن صاحبه من المشتغلين بفنون الحرب والقتال .
ـ أحمد عبد الرازق أحمد : الرنوك والشارات على التحف الإسلامية ـ مجلة المتحف العربي ـ ص ١١ .

٢ . محمد مصطفى : متحف الفن الإسلامي (دليل موجز) ـ الطبعة الرابعة ١٩٧٨ ـ ص ١٠٧ .

٣ . ميخائيل عواد : صناعة الزجاج والبلور ـ صور من حضارة العراق في العصور سلسلة الثقافة الشعبية وزارة الأرشاد ـ بغداد ١٩٦٢ ـ ص ٢ .
ـ أبو صالح الألفي : الفن الإسلامي : أصوله ، فلسفته ، مدارسه ـ الطبعة الثانية ، لبنان مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٧٤ ـ ص ٢٧٨ .

الباب الثاني

﴿ الدراسة الوصفية ﴾

مكـــان الكتابـــة :	جامع القنائى [1] بمدينة فوه.
نـــوع الكتابـــة :	مرسوم .
نـــوع الخـــط :	ثلث جلى تركيب .
المقـــــاس :	٥٨ x ٢٨ سم [2].
المـــــادة :	رخام أبيض [3].
عـــدد الأســطر:	٣ سطور.
التـــــاريخ :	٢٠ صفر ٧٨٦ هـ / ١٣ إبريل ١٣٨٤ م .
النشـــــر :	سبق نشره [4].

١ . هو عبد الرحيم بن أحمد بن حجوب بن محمد بن حمزة بن جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمد ابن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق ، الترغى المولد سبتى الأصل ، و"ترغا" من عمل " سبته " وقيل أنه غمارى. وينسب إلى بلده قنا التى أقام به وتزوج بها وولد له بها أولاد ، وقد بنى جامع القنائى بفوة فى موضع الخلوة التى أقام بها أثناء إقامته بفوة عند زيارته لأستاذه العالم سيدى سالم أبو النجاة ، ويرجع إنشاء هذا الجامع إلى العصر المملوكى وجدد فى القرن الثانى عشر الهجرى ، الثامن عشر الميلادى .
- جلال الدين السيوطى :- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة – جـ١ – ص ٢٢٠ .
- أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوى :- الطالع السعيد الجامع اسماء نجباء الصعيد – تحقيق سعد محمد حسن مراجعة د . طه الحاجر – سلسله تراثنا سنة ١٩٦٦ م – ص ٣٠٢ – ٣٠٣
- صلاح عزام – أقطاب التصوف الثلاثة – السيد أحمد البدوى – السيد أحمد الرفاعى – السيد عبد الرحيم القناوى – دار الشعب ١٩٦٨ م – طبعة ٣ – ص ٩٠ – ٩٧ .
- صلاح عزام – السيد عبد الرحيم القنائى – شخصيات صوفية - دار الشعب سنة ١٩٧٠ م – ص ١١ .
- محمد عبده حجاجى - قوص فى التاريخ الإسلامى - المكتبة الثقافية – العدد ٣٦٣ سنة ١٩٨٢ – ص ١١٤ – ١١٥ .

٢ . ذكر فييت المقاس ٦٠ x ٢٨ سم أما الأن فهى ٥٨ x ٢٨ سم .
Gaston Wiet : D`ecrets Mamlouks D`eggypte , (Jerusalem 1963) NO ,4 . P, 130

٣. الرخام :- هو حجر أبيض سهل رخو .
- ابن منظور " للأمام العلامة أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور " لسان العرب - مجلد ١٢- ص ٢٣٤ .

٤ . نشرها فيت - Gaston Wiet , OP . Cit , no , 4 ,p , 130

هى عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة على يسار باب جامع القنائى الرئيسى بفوة (شكل ١ ، ٢) ، من ثلاثة سطور من الخط الثلث الجلى المركب نفذ على الرخام بالحفر البارز إلا أنه يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة ، ونلاحظ فى هذا المرسوم أنه فقد ألف لفظ الجلالة (اللّه) فى السطر الثانى ، وذلك لضيق المساحة (لوحة ١) (شكل ٥٦) والنص كالتالى :-

١. رسم بإبطال ضمان [1] عرصه الغلال [2] بمدينة فوة [3] السلطان الملك .

---

١ . ضمان :- مفردها ضامن وتجمع أيضا ضمن بضم الضاد وتشديد الميم ومعناه الملتزم الذى يتولى لحسابه جمع ضريبة من الضرائب أو مكس من المكوس التى يفرضها السلطان أو الأمير ويضمن فى مقابل تولية ذلك مبلغا معينا من المال يدفعه إلى الجهة المختصة فى اوقات منتظمة كل سنة .
- القلقشندى :- صبح الأعشى – جـ ١١ ص ٢١٥ .
- المقريزى :- الخطط – جـ ١ – ص ٧٩ .
- محمد قنديل البقلى :- التعريف بمصطلحات صبح الأعشى - ص ٢٢٥ .

٢ . عرصه الغلال ، ذكرت فى نهاية الأرب والمعجم الوسيط أنها كل موضع واسع بين الدور لا بناء فيه ، وهذه الأماكن كان يداس فيها الغلال ، كما أطلق عليها على سبيل التخصيص اسم عرضات البيادر وهى التى كانت مخصصة ليداس فيها الفول والحنطة .

وبالدراسة عن عرصه الغلال هذه التى ذكرت فى هذا المرسوم بفوة فهى تختلف عما ذكره المقريزى والمعجم الوسيط ، فهى عبارة عن مساحة واسعة يحيط بها البوائك من الجهات الأربعة ولها ثلاثة أبواب . الأول يطل على جامع القنائى ببعد ٢٠ مترا تقريبا ويفتح بالشارع الرئيسى المواجهة لساحل النيل ، ولقد كانت عرصة الغلال قديما تنتهى عند ضريح أبو النجاه . والباب الثانى يفتح على شارع بور سعيد ، والباب الثالث يفتح على شارع الساحة نسبة إليها .

وبوائك الساحة المطلة على شارع القنائى يشغلها الأن محلات ألمشة ، وبالداخل يشغلها محلات لتجارة الغلال تفتح على الساحة من الداخل وقد ورد ذكر بعض هذه الساحات فى وثائق محكمة فوه الشرعية ، مثل سحة نبيع الصوف سجل ١ ص ١١٨ مادة ٣٤١ .
- النويرى :- نهاية الأرب فى فنون الأدب - جـ ٨ - ص ٢٥٨ حاشية (٨) .
- أبن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) - مقدمة أبن خلدون - تصحيح وفهرسه أبو عبد الله السعيد المندوة - المكتبة التجارية مكة المكرمة - المجلد ٢ - ص ٧٨ حاشية (٢) .
- المعجم الوسيط - القاهرة ١٩٦١ م - جـ ٢ - ص ٥٩٩ .

٣ . فوة :- قاعدة مركز فوة ، هى من القرى القديمة ، ووردت فوة فى معجم البلدان بأنها بليدة على شاطئ النيل نواحى مصر قرب رشيد بينها وبين البحر ستة فراسخ وهى ذات أسواق ونخيل كثير ، ووردت فى التحفة من أعمال فوة والمزاحمتين .
- ابن بطوطة - تحفة النظار (الرحلة) طبعة التحرير - ص ٢٧ .
- ياقوت الحموى- (شهاب أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى) معجم البلدان- جـ٤- ص ٢٨٠
- أبن الجيعان (يحى بن الجيعان) التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية - مطبعة بولاق ١٨٩٨ م – ص ٤.
- القلقشندى :- صبح الأعشى - حـ ٣ - ص ٤٠٣ .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى بأسماء البلاد المصرية - مطبعة دار االكتب المصرية (١٩٥٣ م / ١٩٥٤ م) - جـ٢ - القسم الثانى - ص ١١٣ - ١١٥

٢. الظاهر سيف الدنيا والدين برقوق [1] عز الله أنصاره أبتغاء لوجه [١] لله [2].

٣. تعالى وطلباً لثوابه وذالك بتاريخ العشرين من شهر صفر عام ست وثمانين وسبعمائة .

يوجد بهذا المرسوم خطأ إملائي في كلمة ذلك فكتبها ذالك .

١ . الملك الظاهر برقوق أول ملوك الجراكسة كان مملوكا للأتابك يلبغا فأعتقه وعينه فى كثير من الوظائف من الجندية إلى الطبلخاناه ثم أمير مائة ومقدم ألف وامير اخور وتولى ملك مصر سنة ٧٨٤هـ / ١٣٨٢ م ، وظل فى الملك حتى توفى سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٩م (أعيد حاجى الثانى أخر المماليك البحرية ثانية إلى الحكم خلال تولى برقوق) .
- أبو المحاسن بن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى) - النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة - الناشر الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م - جـ ١١ - ص ٢٢١ .

٢ . مابين الأقواس من عمل المؤلفة .

مكـــان الكتابــــة : يمين جدار المدخل الرئيسى لجامع القنائى بفوة.

نـــــوع الكتابــــة : مرسوم .

نـــــوع الخـــــط : ثلث جلى تركيب .

المقـــــــــاس : ٥٠ x ٢٨ سم.

المـــــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر: ٦ سطور.

التـــــــــاريخ : ٨٠٦ هـ/٢١ يولية ١٤٠٣م .

النشـــــــــر : لم يسبق النشر.

هو عبارة عن لوحة من الرخام ، مثبتة على جدار المدخل الرئيسى لجامع القنائى بفوة من ست سطور من الكتابة منفذة بالحفر البارز يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة – باللوحة كسر بالسطر الرابع مما جعله من الصعب قرأته كاملا ، ولكنها تم ترميمها من قبل هيئة الآثار – (لوحة ٢ ، ٣) (شكل ٤ ، ٥٧)

- والنص كالتالى :-

بتاريخ حادى عشر رجب الفرد [١] سنة ست وثمان ماية برز [٢] الأمر

---

١ . رجب الفرد :- من شهور السنة العربية أربعة أشهر ، سميت بالأشهر الحرم ، ثلاثة منها سرد ، أى متواليات ، وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، وواحد فرد ، وهو رجب ، وسميت بذلك لحرمة القتل والقتال فيها .
ولقد ذكرها سيدنا رسول الله (ﷺ) فى خطبة الوداع - بقوله : - ثلاث متواليات وواحد فرد ، فأما الثلاثة المتواليات فهى كما قال عليه الصلاة والسلام " ذو القعدة القعدة وذو الحجة والمحرم ، وأما الواحد الفرد فهو كما قال:- ورجب الذى بين جمادى وشعبان ، وإنما كان تحريم رجب من الناحية الزمنية لأنه يكون فيه إقبال الناس على الأعتمار إلى بيت الله الحرام فى غير موسم الحج "رجب" سمى رجبا لأنه رجب - أى عظم - ويقال له أيضا الأصم لأنه لا يسمع فيه صوت مستغيث ، وقيل لا يسمع فيه قعقعه السلاح ، ويقال له أيضا الأصب لأن الله تعالى يصب فيه الرحمه والمغفرة على عبادة .
- حسن الشيخة - من تاريخ الأشهر الحرم - مجلة منبر الإسلام - العدد ١١- السنة ٢٧ - ذو القعدة ١٣٨٩هـ يناير ١٩٧٠ م - ص ١٠١- ١٠٢.
- حسين أبو هاشم - مع الرسول (ﷺ) فى خطبة الوداع – مجلة منبر الإسلام - السنة ٣٥ - العدد ١٢ ذو الحجة ١٣٩٧هـ نوفمبر ١٩٧٧ م - ص ١١٦ .

٢ . برز:- بمعنى ظهر .
- المصباح المنير - ج١ - ص٦٠.

الشريف العالى المولوى [1].

٢. السلطانى [2].

الملكى [3] الناصرى الزينى خلد الله ملكه وثبت قواعد دولته.

٣. بإبطال ما يستأدى من الجمعات المنسوب للهلالى [4] حقوقه وقطعه جمعية.

٤. .... واستجلابا للأدعية .

٥. الصالحة لهذه الدولة العادلة فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمة.

٦. على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم [5] والله العـ (ادل) [6] .

١ . هذا المرسوم من المراسيم المصغرة التى تكتب بالولايات ، يكتب فى الصدر بعد البسمله ماصورته الأمر الشريف العالى المولوى ، السلطانى ، الملكى
- القلقشندى - صبح الأعشى - ج١١ - ص ١١١
٢ . السلطانى - نسبة إلى السلطان وهو من ألقاب الملوك ، ويثبت فى ألقاب المقام ونحوه فيقال المقام الشريف العالى السلطانى ونحو ذلك .
- القلقشندى - صبح الأعشى - جـ ٦ - ص ١٥ .
محمد قنديل البقلى - التعريف بمصطلحات صبح الأعشى - ص ١٨٤ .
٣ . الملكى- بفتح اللام نسبة إلى الملك بكسر اللام من ألقاب الملك أو السلطان وألقاب أتباعه المنسوبين إليه من الأمراء والوزراء ، وقد ورد فى التقاليد والمناشير وغيرها وذلك حين ينسب الأمر أوغيره إلى السلطان الملك المذكور . وفى هذه الحالة يضاف إليه ياء النسب .
- القلقشندى - صبح الأعشى - جـ ٦ - ص ٣٠ ، ص ١٢٠ .
٤ . الهلالى - عبارة عما يستأدى مشاهرة ، كأجر الأملاك المسقفة من الأدر والحوانيت والحمامات وأرحبة الطواحين الدائرة بالعوامل والراكبة على المياه المستمرة الجريان .
- النويرى - نهاية الأرب - جـ ١- ص ٩٥٣ .
- حسنين ربيع - النظم المالية فى مصر زمن الأيوبين - مطبعة جامع القاهرة ١٩٦٤ م - ص ٤٨ .
٥ . قرآن كريم سورة البقرة آية ١٨١.
٦ . ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .

مكـــان الكتابـــة : على جانب جدار - المحراب الأيسر بجامع القنائى بفوة .

نـــوع الكتابـــة : مرسوم .

نـــوع الخـــط : ثلث جلى تركيب .

المقـــــــاس :

المـــــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر: ١٠ سطور.

التـــــاريخ : ٩١٩ هـ (١٥١٣ م) .

النشـــــــر: لم يسبق نشره .

هو عبارة عن لوحة رخامية ، مثبتة على جانب المحراب ، من عشرة سطور من الخط الثلث الجلى المركب ، نفذ على الرخام بالحفر البارز ، يفصل بين كل سطر بروز أفقى ، ويحث هذا المرسوم على منع المظالم عن أهالى فوة ، ألا أن معظم هذه الكتابات مطموسة أو متأكله :- (لوحة ٤) (شكل ٢) . النص كالتالى :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم.. وما الله يريد ظلما للعباد (١)

---

١ . قران كريم سورة غافر أية ٣٠ .
والظلم – هو ضع الشئ فى غير موضعه المختص به إما بنقصان أو زيادة ، وإما بعدول عن وقته أو مكانه .
إستعمل منه فى الوصف : ظالم ومظلوم .
- معجم ألفاظ القران الكريم - جـ ٢ – ص ١٦٦ .

رسم بالأمر الشريف (١) السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى خلد الله ملكه (٢).

٢. أن يبطل جميع ما أخذ من غلمان (٣) مدينة فوة (٤) ......غليظا ....كان الأهلية بغير.........

٣. [الصناعات] (٥) والطواحين (٦) والغلال (٧) والحصر (٨) والأفران (٩) وعلى عصر الغلال ....

---

١ . رسم بالأمر الشريف - أي المرسوم الصادر عن السلطان ، حيث جرت العادة أن يوصف المرسوم الصادر عن السلطان بأسم " الشريف " .
- القلقشندي - صبح الأعشى - جـ ١١ - ص ١١١ .
- المصدر نفسه - جـ ١٢ - ص ٢٨٢ .

٢ . خلد الله ملكة - الخلد دوام البقاء ، في دار لا يخرج منها خلد يخلد خلدا أو خلودا - ابن منظور - لسان العرب - جـ ٤ - ص ١٤٢ .

٣ . غلمان - والغلام هو الذى يقوم بخدمة الخيل ، ويجمع على غلمان وغلمة بكسر الغين وسكون اللام وهو فى أصل اللغة مخصوص بالصبى الصغير والمملوك ، ثم غلب على هذا النوع من أرباب الخدم وكأنهم سموه بذلك لصغره فى النفوس ، وربما أطلق على غيره من رجال الطشت خاناه وغيرهم .
- القلقشندي - صبح الأعشى - جـ ٥ - ص٤٧١.
- محمد قنديل البقلي - التعريف بمصطلحات صبح الأعشى - ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .

٤ . أنظر ص ١٤٨ حاشية (٣) من هذه الدراسة .

٥ . ما بين الأقواس من عمل الدراسة .

٦ . الطواحين :- جمع طاحونة ، وهى لطحن الغلال الخاصة بالخليفة ، وكانت الطواحين معلقة ومداراتها أسفل وطواحينها فوق كما فى السواقى حتى لا يقع روث الدواب التى تدور فى الطاحونة على الدقيق .
- القلقشندي - صبح الأعشى - جـ ٣ - ص ٤٧٦ .

٧ . الغلال - هى القمح والشعير ، والحمص ، الفول ، والعدس .
- القلقشندي- صبح الأعشى - جـ ٣ - ص ٤٤٩ .

٨ . الحصر :- تعد صناعة الحصر ضمن حرفة النسيج ، وتصنع الحصر من الحلفا ، ونبات البردى وخوص النخيل وغيرهما من أنواع القش ، ويعتبر اللباد أيضا من الأبسطة ، ولكنه مصنع من الصوف المضغوط ، أما أغلى أنواع الحصر هى التى تصنع من السمار التى تنتجه الفيوم حول حواف بحيرة قارون كما ينمو فى منطقة الطرانة على شواطئ بحيرات النطرون ، ويستخدم كأثاثات ضرورية ، وكذلك يصنع منه الأكواخ وفى سد أبواب الخيام، ويسمى حصيرا لأنه يلى وجه الأرض ولأنه حصرت طاقته بعضها مع بعض .
- ابن منظور - لسان العرب - جـ ٤ - ص ١٩٥ - ١٩٦ .
- محمد عبد العزيز مرزوق - الفنون الزخرفية الإسلامية فى المغرب والأندلس - ص ١٣٥ حاشية (١) .
- وصف مصر - ترجمة زهير الشايب - المجلد الرابع - ص ١٨٨ .

٩ . الأفران - الفرن الذى يخبز عليه الفرنى أى الخبز ، الفرنية الخبزة المستديرة العظيمة ، والفرن وحدة معمارية، ويرد فى الوثائق أنها " تشمل على زلاقة وبيت نار وقاعة العجين وسطح ومرافق وحقوق " .
- محمد محمد أمين ، وليلى على ابراهيم - المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية - ص ٨٥ .

٤. وعلى ..... وعلى سوق القطن وعلى المياة وعلى قدور الحمص المسلوق [١]
وعلى العطارين [٢] .... وغيره وعلى .

٥. .... المزينين [٣] والقزازين [٤] والصباغين [٥] .... وعلى البنايين [٦]
.... من للهلال غيرها ولا .

٦. ....

٧. .... ولا يوخذ .

٨. ولا يوخذ من العطارين ولا ....

٩. ....من شهر جمادى الأول سنة تسعة عشر وتسعمائة .

١٠. ....

---

١ . قدر الحمص المسلوق :-
جرت العادة فى القاهرة ورشيد وفوة ودمياط وفى مدن أخرى من الدلتا على تحميص أو سلق حبوب الحمص فى قدور فوق النار موقدة فى مستوقد واسع ويؤكل بعد أن يسلق ، أو توضع القدور فى نار أفران الحمامات .
- وصف مصر - المجلد الرابع - ص ٦٤ .

٢ . العطارين - العطار هو تاج العطور ، أو الأطياب الزكية الرائحة وصانعها أو مستخرجها ، وكانت العطارة من الصناعات المهمة نظرا لاستخدام العطور فى الطقوس الزينة وفى معالجة البشرة . مفردها عطار ويطلق أيضا على بائع العقاقير .
- القلقشندى صبح الأعشى - جـ ١١ - ص ٩٦ .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية - جـ ٢ - ص ٧٨٥ .

٣ . المزينين - المزين هو الذى يقص الشعر وكان يعهد إليه أيضا القيام بعملية الختان ، والحجامة وهى امتصاص الدم الفاسد أو الزائد كعلاج لبعض الأمراض ، وكان يسند إليه القيام ببعض العمليات الجراحية وقد ذكر السبكى أن المزين عليه ما على الطبيب . كما أشار أيضا أن من الناس من يأتى المزين يشقب أذنية ويضع فيهما حلقتين وكانت الحمامات تزود بمزين لقص شعور المستحمين وكان يسمى أيضا بالبلان .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية - جـ ٣ - ١٠٨٢ .

٤ . القزازين - القزاز هو الحائك ، والقزازه صنعه نسج الحرير خاصة ، وقد تستعمل لصنعه النسيج عموما والحياكة أيضا .
- المقريزى - كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك - حققة د . سعيد عبد الفتاح عاشور - مطبعة دار الكتب ١٩٧٠ م - جـ ١ - ص ٧٤٨ - حاشية (١) .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية - جـ ٢ - ص ٨٩٢ .

٥ . الصباغين - هم الذين يصبغون أو يلونون الثياب أو القماش .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية - حـ ٢ - ص ٧٠٣ .

٦ . البنائين - هو إسم لمن يحترف مهنة البناء سواء بالحجر أو الطوب أو بغيرهما ، وقد يمتد عمل البناء إلى نحت الأحجار ، وحفرها وإلى زخرفة الجدران والسقوف وكسوتها بالقاشانى ، وربما إلى الهندسة أيضا .
- أبن خلدون - مقدمة أبن خلدون - المجلد الثانى - ص ٧٥ .
- حسن الباشا - الفنون الإسلامية - جـ ١ - ص ٣٠٨ .

مكان الكتابة : على جانب جدار المحراب بجامع حسن نصر الله بفوة [1] .

نوع الكتابة : مرسوم .

نوع الخط : ثلث جلى تركيب .

المقاس : ٥٢ x ٥٠سم .

المادة : رخام أبيض .

عدد الأسطر: ٥ سطور .

التاريخ : ٣ شعبان ٨٠٣ هـ/ ١٧ مارس سنة ١٤٠١م .

النشر : سبق نشره [2] .

هى عبارة عن لوحة رخامية مثبتة غرب جدار القبلة وفى مستوى بداية عقد المحراب بجامع حسن نصر الله [3] (شكل ٢) من خمسة سطور من الكتابة منفذة بالحفر البارز يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة - لقد طلى الكاتب أرضية الكتابة باللونين الأسود والأحمر، وترك الكتابة بلون الرخامة ، ولقد تم

1 . G aston wiwt : D' ecrets Mamlouks D' egypt , no 9 , p . 133 .
2 . Gaston wiet : op . cit , no 9 , p . 133 .
-نصر عوض - المراسيم - ص ١٢٩ .

٣ . هو الأمير بدر الدين حسن بن نصر الله الأستادار ولد ببلدة فوة ٧٦٦هـ ، وصار أمير مجلس فى دولة السلطان برقوق وولى الحسبة ، ونظر الجيش والوزارة ثم نظر الخاص فى دولة الناصر فرج وكذا فى الدولة المؤيدية وتوفى سنة ٨٤٦هـ .
- ابن تغرى بردى - النجوم الزاهرة - ج ١٢ - ص ٣٠٢ .
- المقريزى : - الخطط - جـ ٢ - ص ٨١ .
- على باشا مبارك : - الخطط التوفيقية . الطبعة الثانية ١٩٩٣م - جـ ١٤ - ص ٨٢ .
- بدر الدين العينى - السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد - تحقيق فهيم محمد شلبى - ص ٣١١

ترميمها خلال أعمال ترميم الجامع ٩٤ ، ١٩٩٥م من قبل هيئة الأثار (لوحة ٥) (شكل ٣ ، ٥٨)

والنص كالتالى :

١ . بسم الله الرحمن الرحيم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا الإثم والعدوان [١].

٢ . لما كان بتاريخ ثالث شعبان سنة ثلاث وثمان ماية برز[٢] المرسوم [٣] الشريف السلطان الملك الناصر.

٣ . فرج خلد الله ملكه بأن يبطل مكس محرزة فوة [٤] بالمزاحمتين الجارى فى الخاص ١ .

---

١ . قرأن كريم سورة المائدة الأية ٢ .
٢ . انظر ص ١٥٠ حاشية (٢) من هذه الدراسة.
٣ . المرسوم : ـ هو مايصدره رئيس الدولة كتابة فى شأن من الشئون فتكون له قوة القانون .
ـ المعجم الوسيط ـ المجلد الأول ـ ص ٣٥٨ .
٤ . مكس محرزة فوة : ـ المكس هو الضريبة التى تفرض على الإنتاج ، وعلى السلع الواردة والصادرة الموجودة ، فى الموانى . وكانت المكوس فى عهد المماليك مقررا على البيوت والحوايت ، والخانات ، والحمامات ، والأفران ، والطواحين ، والبساتين والمراعى ومصائد الأسماك والمعاصر والحجاج والمسافرين والمراكب والصيد والأغنام والجاموس والبقر والأفراح وغير ذلك ، وعرفت المكوس خلال عصر المماليك باسم المال الهلالى .
ـ المقريزى ـ الخطط ـ جـ ١ ـ ص ١٠٣ .
ـ المصدر نفسة جـ ٢ ـ ص ١٢١ .
ـ القلقشندى ـ صبح الأعشى ـ ج٣ ـ ص ٤٦٧ .
ـ عبد المنعم ماجد ـ نظم دولة سلاطين المماليك ـ مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٧م ج١ ـ ص ٧٣ ـ ٧٤

٤ . لشريف [1] بما هو مقررا عليهم من الأموال الديوانية ابتغاء لوجه الله تعالى واستجلابا .

٥ . للأدعية الصالحة لفدا الدولة العادلة خلد الله [2] ملك مالكها .

- **حالة اللوحة قبل الترميم :**

١ . وجود بعض الاتساخات على الحروف وخاصة فى السطر الأول .

٢ . توجد بقايا باهته من لون أرضية الكتابات من اللونين الأسود والأحمر على التوالى .

٣ . تشرخ فى الجزاء العلوى من أقصى اليمين .

٤ . الإطار الخشبى الخارجى به بعض الأماكن المتأكله .

- **خطوات العلاج والترميم :**

١ . التنظيف الميكانيكى بواسطة الأزاميل والمشارط المناسبة .

٢ . التنظيف الكيميائى بواسطة كمادات من النشادر ثم الشطف بالماء .

٣ . سد الشرخ الموجود فى الجزء العلوى من اللوحة بواسطة الجبس .

---

١ . ديوان الخاص الشريف : ـ وظيفة الديوان الخاص هى النظر فى خاص أموال السلطان والتحدث فى جهاته ، ومضافاته وأعظم بلاده وأغناها مدينة الأسكندرية ويليها تروجة وفوة ونستروة (أى بحيرة البرلس)، ومال جميعها يحمل إلى خزانة الخاص . وهذا
الديوان أحدثه السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاون (٦٩٣ ـ ٧٤١ هـ) ، وكان يحمل إلى خزانة الخاص تحت إشراف ناظر الخاصة السلطانية .
وتجدر الإشارة هنا أن تروجه أصبحت فيما بعد تابعة للديوان المفرد الذى أحدثه الظاهر برقوق وأفرد له بلادا .
ـ القلقشندى : ـ صبح الأعشى ـ ج٣ ـ ص ٤٥٣ .
ـ ابن الجيعان : ـ التحفة ـ ص ١٢٤ .
ـ خليل بن شاهين الظاهرى (غرس الدين المتوفى سنة ٨٧٢هـ) : ـ زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك ـ باريس ١٨٩١م ـ ص ١٠٧ ـ ١٠٩ .
ـ محمد قنديل البقلى : ـ التعريف بمصطلحات صبح الأعشى ـ ١٤٥ ـ ١٤٦ .
ـ على إبرهيم حسن ، د . حسن إبرهيم حسن : ـ النظم الإسلامية ـ الطبعة الرابعة ١٩٧١م ـ ص ٢٨٤ .
٢ . انظر حاشية (٢) ص ١٥٣ من هذه الدراسة .

٤ . بالاتفاق مع المفتش الأثرى المختص تم إعادة تكوين أرضية اللوحة بوسطة اللونين الأحمر والأسود (بارالويد + أكسيد) على الترتيب ودون المساس بحروف الكتابة .

٥ . تم ترك جزء من الأرضية القديمة كمثال لما كانت عليه وذلك فى أقصى يسار اللوحة من أسفل .

٦ . استبدال الإطار الخشبى بإطار آخر جديد مع أحكامه حول اللوحة . وتم معالجة هذا الخشب ضد الإصابة بالفطريات والحشرات .

٧ . تم تركيب لوح زجاجى على اللوحة حتى لا تتأثر بالعوامل الجوية مرة أخرى [1].

---

[1] تقرير ترميم حسن نصر الله منطقة الآثار الإسلامية والقبطية بوسط الدلتا ، إدارة الترميم الدقيق (٩٤ / ١٩٩٥م) .

مكـــان الكتابـــة :	على جانب محراب جامع حسن نصر الله بفوة (شكل ١ ، ٢) .
نـــوع الكتابـــة :	مرسوم .
نـــوع الخـــط :	ثلث جلى تركيب .
المقـــــاس :	٤٢ x ٥٣سم .
المـــــادة :	رخام أبيض .
عـــدد الأســطر:	٦ سطور .
التـــــاريخ :	١١ رجب ٨٠٦ هـ / ٢١ يولية ١٤٠٣م .
النشـــــر:	لم يسبق نشره .

وهو عبارة عن لوحة رخامية مثبتة غرب جدار القبلة ، وفى مستوى بداية عقد المحراب نفذ بالحفر البارز الحاد من ستة سطور من الكتابة بالخط الثلث يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة . وهذا المرسوم صدر فى نفس التاريخ الذى صدر فيه مرسوم جامع القنائى ، ولكنه يختلف عن هذا المرسوم فى أنه كتب بالخط الثلث الواضح وفى أنه كتب لقب الملك الخاص وهو الزينى أما فى هذا المرسوم فكتب الناصرى ، والخطأ فى كتابة كلمة (ثمان ماية) كتبها (ثماية) مع أختلاف الأسلوب الذى كتب فيه الإعفاءات فى كل من المرسومين مما يدل أن كاتب المرسومين ليس واحدا بل هما كاتبان لكل منهما أسلوبه فى الكتابة ، فكاتب هذا المرسوم ليس على درجة كبيرة للإملاء مثل كاتب مرسوم جامع القنائى

وكذلك الخط - ويدل وجود أكثر من رسوم فى وقت واحد بإبطال مظلمه على مدى أهتمام السلطان برفع الظلم عن شعب هذا الإقليم.

أغلب حروفه وكلماته طمست - لقد طلى الكاتب الأرضية باللونين الأسود والأحمر وترك الحروف بلون الرخامة (لوحة ٦) والنص كالتالى :-

١. بتاريخ حادى عشر رجب الفرد [١] سنة ست وثماية [٢] برز [٣] الأمر الشريف
٢. لعل المولوى السلطانى الملكى الناصرى [٤] الشريف خلد الله ملكه.
٣. وثبت قواعد دولته بإبطال [مكس فوة [٥] والمزاحمتين] للهلالى [٦] حقوقة.
٤. وقطعة جميعه وبنائة وكماله ثم بعد .... البلاد ....
٥. .... الأدعية الصالحة .... للعدالة فمـ[ن] [٧].
٦. بدله بعد ما سمعـ[ه] فإنما إثمة [على الذين] يبدلونه أن الله سميع علـ[يم] [٨].

---

١. إنظر حاشية (١) ص١٥٠ من هذه الدراسة.
٢. أخطأ الكاتب فى كتابة (ثمان ماية) فكتبها ثماية.
٣. إنظر حاشية (٢) ص ١٥٠ من هذه الدراسة.
٤. هو الملك الناصرى زين الدين أبى السعادات فرج ابن الملك الظاهر أبى سعيد برقوق بن انص العثمانى، وهو السادس والعشرين من ملوك الترك.
- ابن إياس (محمد ابن أحمد بن إياس الحنفى) بدائع الزهور فى وقائع الدهور - تحقيق محمد مصطفى - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - جـ ١ القسم الثانى من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥ هـ (١٣٦٣م - ١٤١٢ م) - ص ٥٣٦، ص ٨٢١.
٥. أنظر حاشية (٣) - ص ١٤٨ من هذه الدراسة.
٦. انظر حاشية (٤) - ص ١٥١ من هذه الدراسة.
٧. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة.
٨. قرآن كريم سورة البقرة أية ١٨١.

- لقد تم ترميمها خلال أعمال ترميم الجامع ٩٤ ، ١٩٩٥ م أما عن حالتها قبل الترميم :-

١. تقوس فى الجزء الأوسط والأسفل من اللوحة وبالطرق الخفيف تبين وجود فراغ خلف اللوحة وذلك التقوس ناتج عن أرتفاع درجة الرطوبة الشديد خلف اللوحة والذى بلغ حوالى (٧٥ ٪) .

٢. الجزء الأسفل وخاصه الأيسر شبه مهشم كما أنه يوجد به شرخ كبير.

٣. تساقط بعض الحروف نتيجة لارتفاع الرطوبة الشديد الذى أدى إلى طمس الكثير من الكتابات وتشويهات فى اللوحة .

٤ . توجد بعض باللورات الأملاح تظهر بوضوح على سطح اللوحة .

٥ . يوجد بعض استكمالات بالجبس نتيجة أعمال سابقة فى اللوحة .

٦ . الإطار الخشبى المحيط باللوحة شبه تالف . كما يوجد فراغ بين اللوحة والإطار.

٧ . بواقى أو بعض آثار من ألوان الأرضية لاتزال موجودة وتدل على أن الأرضية كانت باللونين الأسود والأحمر بالتناوب .

- خطوات العلاج والترميم :

١ . نظرا لعدم إمكانية عزل الجدار أفقيا فقد أتبع الآتى : .

أ . تم قياس نسبة الرطوبة فى منتصف الطوب وكما يتضح من الصورة فقد أعطى الجهاز قراءة ٧٥.٤٪ ويتضح من ذلك أن نسبة الرطوبة تزيد كلما زدنا فى العمق وفى الأنخفاض أيضا .

ب . وحتى لاتتأثر اللوحة بالرطوبة مستقبلا ، فقد تم عمل صندوق خشبى محكم يحميها من الرطوبة .

ج . تم عمل حوض مائى ووضعت اللوحة فيه مع تغيير المياة وذلك للتخلص من الأملاح المتشبعة فيها وتم التأكد فى آخر مرة من خلو الماء من أى نسبة أملاح .

د . تم تجميع الأجزاء المنفصلة من الرخام بواسطة الأرالدايت .

هـ . تنظيف الحروف والكتابات من كل الأتساخات العالقة بها ميكانيكيا بواسطة الأزاميل ثم بواسطة الصابون المتعادل والشطف بالماء ، وقد تم تنظيف اللوحة دون الحاجة إلى إستخدام أى مذيبات عضوية .

- استكمال الأماكن المفقودة بواسطة الأسمنت الأبيض كذلك سد الشقوق الموجودة .

- تم إعادة ألوان الأرضية كما فى الأصل بموافقة المفتش الأثرى المختص .

- تم عزل اللوحة من جميع الجهات بواسطة البارالويد المذاب فى الأسيتون .

- وضعت اللوحة فى الصندوق الخشبي المعد لها وعزل بالبيوتومين ووضعه وبداخله اللوحة فى مكانه بالحائط [1] .

[1] تقرير ترميم جامع حسن نصر الله منطقة الآثار الإسلامية والقبطية بوسط الدلتا ـ إدارة الترميم

مكان الكتابة : يقع بجدار القبلة بين المحرابين الرئيسى والمحراب الشرقى لجامع نصر الله بفوه .

نوع الكتابة : مرسوم .

نوع الخط : ثلث جلى خفيف تركيب .

المقاس : أقص قطر ٥٢سم .

المادة : رخام .

عدد الأسطر : ١٠ سطور .

التاريخ : ٨١٦ هـ / ١٤١٣م .

النشر : سبق نشره [1] .

هى عبارة عن لوحة رخامية مثبتة بين المحرابين الرئيسى والشرقى نفذ بالحفر البارز الحاد من عشرة سطور من الكتابة بالخط الثلث يفصل بين السطور بروز أفقى يعادل إطار اللوحة . ولقد طلى الكاتب الحروف بالأسود وترك الأرضية باللون الأصلى للرخامة وكاتب هذا المرسوم على درجة كبيرة من الإجادة للكتابة فلقد زخرف كلمة جميعها ، وصحيفة فمد سنة الياء لأعلى ليخرج منها ورقتين نباتيتين (لوحة ٧ ، ٨) (شكل ٥ ، ٥٩) .

1 . Gaston wiet : D' ecrets mamlouks D' egypte , no 10 , p . 134

- ذكرت إحدى الباحثات أن كتابات المرسوم تقترب من بعضها بصورة سيئة حيث لا يوجد تناسق بينها - وهذا مناف للحقيقة فالكتابة على درجة عالية من الجودة والأتقان - تفيده عبد الجواد - الأثار المعمرية الإسلامية بوسط الدلتا فى القرن التاسع عشر دراسة أثرية معمارية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الأداب جامعة طنطا سنة ١٩٩٣ - ص ٣١٠ .

- لقد تم ترميمها خلال أعمال ترميم الجامع ٩٤/ ١٩٩٥م من قبل هيئة الآثار النص كالتالي :

١ . بسم الله الرحمن الرحيم .

٢ . لما كان بتاريخ شهر شوال عام ستة عشر وثمان ماية برز الأمر .

٣ . الشريف السلطاني الملكي المؤيدي [١] خلد الله ملكة أن يقطع ما أحدث .

٤ . على المدولبين [٢] بقاعات السكر بفوة [٣] جميعها جليلها وحقيرها نظرا في أمر.

---

١ . هو السلطان الملك المؤيد أبو النصر سيف الدين شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري وهو السلطان الثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية والرابع من الجراكسة تولى السلطنة سنة ٨١٥هـ .
- ابن تغرى بردى ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ جـ ١٤ ـ ص ١ .

٢ . المدولبين : ـ هم أرباب الدواليب ، أي صناع أو أصحاب الحرف الذين يستخدمون العجلات في أعمالهم من زراعية وصناعية كاستخدامها في الري أو الغزل أو صناعة السكر أو عصير الزيوت ، أو فيخورة ، والمقصود هنا بالمرسوم هم المدولبين في صناعة السكر بفوة .
- المقريزي : ـ السلوك ـ ج٣ ـ القسم الأول ـ ص ١٢ حاشية ٢ .
- المصدر نفسة ج١ ص ٦٦٤ ـ حاشية (٢) .
- النويري : ـ نهاية الأرب ـ جـ ٣١ ـ ص ٩ .
- علي باشا مبارك : ـ الخطط التوفيقية الجديدة ـ ط ٢ ـ سنة ١٩٩٣م ـ جـ ٩ ـ ص ٢١٧ ـ ٢١٨ .
- مجمع اللغة العربية : ـ المعجم الوجيز ـ طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ١٩٩٤م ـ ص . ٢٣٩ .
- رفعت موسى محمد : ـ الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية ـ الدار المصرية اللبنانية الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ـ ص ٧٩ ـ ٨٠ .

٣ . قاعات السكر بفوه : ـ هي قاعات يتم فيها صناعة السكر ، وهي من الصناعات الهامة والتي كان لها شهرة سواء على المستوى الداخلي والخارجي ، خلال هذا العصر ، وكان يتم إعتصار القصب وطبخ العصارة في أماكن معدة لذلك عرفت باسم " قاعات السكر " أو دار القصب وعين لهذه الدار موظف إداري يقوم بضبط عملية الأعتصار وتسجيل الكميات التي يتم أعتصارها يوميا هو " مباشر الأعتصار "

ولقد أزدهرت صناعة السكر في العصر المملوكي على المستوى الداخلي والخارجي الذي كثر إنتاجه في مصر وسوريا فقد كثر الطلب عليه في أوربا وبخاصة السكر المصري الذي عرف أنذاك باسم السكر المصري الأبيض .

ولقد أزدهرت صناعة السكر بفوة في العصر العثماني حيث إزدهرت تجارته في رشيد وفوة ، وقد ورد ذكر تجارة السكر بالوثائق للشهر العقاري بالإسكندرية سجل ١١ ص ٤١ مادة ٣٦ .
- النويري : ـ نهاية الأرب ـ جـ ٨ ـ ص ٢٦٧ ـ ٢٧٢ .
- نعيم زكي فهمي : طرق التجارة الدولية ومحطاتها بين الشرق والغرب أواخر العصور الوسطى ـ هيئة الكتاب ١٩٧٣ م ـ ص ٢٤٢ .
- محمد عبد العزيز السيد ـ عمائر مدينة فوة في العصر العثماني ـ (رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة القاهرة كلية الآثار ١٩٩١م) ـ ص ١١٩ حاشية (١) .

٥ . حالهم على حكم المرسوم الشريف ومن بدله بعد ما سمعه فإنما أثمة على الذين .

٦. يبدلونه أن الله سميع عليم [١] ومن يحدثه أو يجدده بعد ذلك فعليه .

٧. اللعنة من الله ورسوله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم الدين .

٨. وكان أجر أبطال ذلك في صحيفة [٢] مولانا [٣] السلطان خلد الله .

٩. ملكه وذلك في نيابة العبد الفقير إلى الله تعالى المقرب .

١٠. الصاحي للعدل حسن نصر الله [٤] ناظر الخواص الشريفة [٥] .

- **حالة اللوحة قبل الترميم :**

١. بعض الحروف السفله ضعيفة ومعرضة للسقوط .

٢. توجد طبقات من الأتساخات في أماكن كثيرة تحجب القراءة .

---

١ . قرآن كريم سورة البقرة أية ١٨١ .

٢ . صحيفة : .
التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحف في التنزيل .
" إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبرهيم وموسى " .
- ابن منظور : - لسان العرب - المجلد ٩ - ص ١٨٦ .
المعجم الوسيط : - جـ ١ - طبعة ٣ - ص ٥٢٧ .
- القلقشندى : . صبح الأعشى - ج٢ - ص ٤٨٥ .

٣ . مولانا : - وتطلق على السيد ، وعلى المملوك ، والعتيق ، وقد استعمل كلقب بمعنى السياده أحيانا ، وبمعنى الانتماء ، وهو هنا في هذا المرسوم بمعنى الانتماء إلى السلطان .
- حسن الباشا : - الألقاب الإسلامية - ص ٥١٦ - ٥٢٠ .
- حسن الباشا : - الفنون الإسلامية والوظائف ج٣ ص ١١٦٩ .

٤ . أنظر حاشية (٣) ص١٥٥ من هذه الدراسة.

٥ . ناظر الخواص الشريف : -
هي وظيفة أحدثها السلطان الملك الناصر " محمد بن قلاوون " حين ابطل الوزارة وأصل موضوعها التحدث فيما هو خاص بمال السلطان ، وأن صاحبها صار كالوزير لقربه من السلطان وتصرفه في تدبير جملة الأمور ، وتعيين المباشرين ، الا انه لايقدر على الأستقلال بامر ، بل لا بدله من مراجعه السلطان وأعظم بلادها وارفعها قدرا مدينة الأسكندرية ويليها تروجة وفوة ونستروة ، ومال جميعها يحمل إلى خزانة الخاص .
- القلقشندى : - صبح الأعشى - ج٣ - ص ٤٥٢
- القلقشندى : - صبح الأعشى ج١١ - ص ٣١٦

٣. الأرضية بها أماكن كثيرة متعرجة وبعض التكلسات المتحجرة.

٤. الإطار غير مستوى وبه أماكن كثيرة مفقودة.

٥. توجد بعض أجزاء متخلفة من عملية الترميم المعمارى ملتصقة بالحروف من الأسمنت الأبيض والجبس.

- خطوات العلاج والترميم :

١. تقوية الأماكن الضعيفة.

٢. تثبيت القشور التى أوشكت على السقوط بواسطة الأرالدايت من الخلف.

٣. التنظيف الميكانيكى بواسطة المشارط والفور المناسبة.

٤. استكمال بقايا الحروف الناقصة بعد تأكيدها من المفتش الأثرى المختص بواسطة معجون من الأرالدايت + الزنك.

٥. إزالة بقايا عملية الترميم المعمارى والمتمثلة فى بقايا من الأسمنت والأسمنت الأبيض، والجبس.

٦. تقوية الأماكن الضعيفة من اللوحة بواسطة محلول مخفف من البارالويد بواسطة التشرب.

٧. تم الإتفاق مع المفتش الأثرى المختص على عمل أرضية بيضاء لإظهار الكتابات وتسهيل قراءة اللوحة كذلك عمل الإطار باللون البنى الأثرى لإظهار جمال البلاطة الرخامية [1].

١. تقرير ترميم - منطقة الآثار الإسلامية والقبطية بوسط الدلتا - إدارة الترميم الدقيق.

مكـــان الكتابـــة :	واجهة قبة ضريح أبو النجا المطلة على النيل بمدينة فوة (شكل ٢) .
نـــوع الكتابـــة :	مرسوم .
نـــوع الخـــط :	ثلث جلى تركيب .
المقـــــــاس :	٩٢ x ٤٢سم .
المــــــادة :	رخام أبيض .
عـــدد الأســـطر:	خمسة سطور .
التـــــاريخ :	٨٢٥ هـ / ١٤٢١م .
النشـــــــر:	سبق نشره [١] .

هو عبارة عن لوحة رخامية نفذت الكتابة عليها بالخط الثلث بالحفر البارز الحاد من خمسة سطور إلا أنه يفصل بين السطور بروز أفقى . وقد فقدت اللوحة جزءا مثلثا من بداية السطر الأول والثانى وآخر السطر الخامس (لوحة ٩ ، ١١) (شكل ٦٠) .

1 . Gaston wiet : D' ecrets Mamlouks D' egypte , no 12 , p . 135

- ونصها كالتالى :

١ . لما كان بتاريخ خمسة وعشرين وثمان ماية برز المرسوم الشريف من السلطان .

٢ . الملك الأشرف أبى النصر برسباى [١] خلد الله ملكه وادام على الرعايا عدله بان لا يوخذ من جميع تجار الحرير [٢] .

٣ . الواردين على فوة المتوجهين إلى الثغر المحروس [٣] من الشاميين [٤] والحلبيين [٥] والحمويين [٦] والمناوتين [٧] والأعاجم [٨] .

١ . الأشرف أبى النصر برسباى : ـ هو السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر برسباى الدقماق الظاهرى ، تولى الحكم فى يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأخر سنة خمسة وعشرين وثمانمائة ، وتوفى يوم الأحد ١٣ ذى الحجة ٨٤١هـ .

- تغرى بردى : ـ النجوم الزاهرة ـ جـ ١٤ ـ ص ٢٤٢ .
- أمين سامى باشا : ـ تقويم النيل وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها ـ المطبعة الأميرية ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م ـ جـ ١ ـ ص ٢١١ .

٢ . تجار الحرير : ـ التاجر هو المتكسب عن طريقة البيع والشراء ونسبتهم إلى الحرير لأنهم كانوا يتاجرون فى الحرير .

- حسن الباشا : ـ الفنون الإسلامية والوظائف ـ ج١ ص ٣٢٨ ، ص ٤٢٤ .
- وصف مصر ـ المجلد الثالث ـ ط ١ ـ ١٩٧٨م ـ ص ٩٣ ـ ٩٤ .
- وصف مصر ـ المجلد الرابع ـ ج١ ـ ط ١ ـ ص ١٨٣ .

٣ . الثغر المحروس : ـ المراد به ثغر الأسكندرية .

- G aston wiet : - Op – cit , p . 135 .

٤ . الشاميين : ـ هم القادمون إلى مصر من الشام ، وتبدأ حدود الشام من الفرات إلى العريش وأما عرضها فمن جبلى طىء من نحو القبلة إلى بحر الروم وما بشامة من البلاد وامهات المدن منبج وحلب وحماه . وحمص ودمشق وبيت المقدس والمعرة وفى الساحل انطاكية وطرابلس وعكا وصور وعسقلان وغير ذلك . وطولها من الفرات إلى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما .

- ياقوت الحموى : ـ " شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى البغدادى .
- معجم البلدان ـ دار صادر بيروت ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م المجلد الثالث ـ ص ٣١٢ " .

٥ . الحلبيين ـ هم القادمون إلى مصر من حلب ، وحلب من أهم مدن الشام ، وهى مدينة عظيمة واسعة وكثيرة الخيرات طيبة الهواء وصحيحة الأديم والماء .

- ياقوت الحموى ـ معجم البلدان ـ المجلد الثانى ـ ص ٢٨٢ .

٦ . الحمويين : ـ هم القادمون إلى مصر من حماة ، وحماة من أهم مدن الشام ، مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الأسعار واسعة الرقعة حفلة الأسواق يحيط بها سور محكم وبظاهر السور حاضر كبير جدا فيه أسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصى .

- ياقوت الحموى : ـ معجم البدان ـ المجلد الثانى ـ ص ٣٠٠ .

٧ المناوتين : ـ هم القادمين إلى مصر من منوات أو منواث ، وهى بالفتح ثم السكون وأخره ثاء مثلثه . بليدة بسواحل الشام قرب عكة .

- ياقوت الحموى : ـ معجم البدان ـ المجلد الخامس ـ ص ٢١٦ .
- العماد الأصفهانى : ـ الفتح القسى فى الفتح القدسى ـ ص ٩٨ حاشية (٧) .

٨ . الأعاجم : ـ يطلق على التجار ـ من غير الجنس العربى .

٤ . وغيرهم من تجار الحرير سوى تسعة دراهم فلوسا جددا [١] على كل إسم وتوضع هذه الرخامة [٢] فى جدار سيدى .

٥ . سالم أبو النجا [٣] نفعنا الله بذكره أمين فمن بدله بعدما سمعه فإنما أثمه على الذين يبدلونه ...

ولقد أستخدم الكاتب فى هذا المرسوم التنقيط والتشكيل للحروف مثل حرف العين والكاف والياء فى كل من كلمة (على ، كل ، اسم ، الرعايا) وتظهر علامة الفتحة ، والكسرة ، والشدة . ويرجع هذا المسجد (تهدم كله الأن ولم يبق منه إلا القبة الضريحية) إلى القرن الثامن الهجرى ، الرابع عشر الميلادى وكانت له منارة شاهقة الأرتفاع ، ثم جدد المسجد سنة ١١٨١هـ / ١٨٦٧م ، والمهم به الباب البحرى وباب القبة مع القبة [٤] .

١ . فلوسا جددا : -
أحدثت فلوس فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة فى سلطنه الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، عبر عنها بالجدد زنه كل فلس منها مثقال وهو قيراط من أربعة وعشرين قيراطا من الدرهم ، ثم تناقص مقدارها حتى كادت تفسد وهى على ذلك .
- القلقشندى - صبح الأعشى - ج٣ - ص ٤٣٩ - ٤٤٠ ، ص ٤٦٣ - ٤٦٤ .
- على باشا مبارك - الخطط التوفيقية - جـ ٢٠ - ص ٥٠ - ٥٢ .
٢ . الرخامة : - من الأسماء التى أطلقت على المراسيم خلال العصر المملوكى ، وهذا المرسوم تضمن تحديد المكان الذى يوضع فيه وهو جدار مسجد سيدى سالم أبو النجا بمدينة فوة . ووجدت لفظة رخامة بمرسوم المسجد الأموى ٨٦٨ هـ نشره .
- Sauvaget : D' ecrets Mamlouk de Syrie , BEO . X 11 no 42 , p . 18 .
وفى مرسوم المدرسة الصاحبية ٩٠٩هـ نشره
- Ernst Her zfeld : - CIA , Syrie dunord , no . 187 , pp . 340 – 342 .
٣ . هو إبى النجا سالم بن على الأنصارى الجابرى المغربى ، ولقد أخذ عنه طريقة التصوف عبد الرحيم القنائى.
- نور الدين السخاوى : - تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات - ص ١٠٦ ، ص ١٧٥ - ١٧٦
٤ حسن عبدالوهاب :- طرز العمارة الإسلامية فى ريف مصر – مجلة المجمع العلمى المصرى – المجلد الثامن والثلاثون – جـ٢ – ١٩٥٦م – ١٩٥٧م – صـ٣٨ .

مكـــان الكتابـــة : واجهه قبة ضريح أبو النجا المطلة على النيل بمدينة فوة .

نـــوع الكتابـــة : مرسوم .

نـــوع الخـــط : ثلث خفيف تركيب .

المقـــــــاس : ٥٧ x ٤٣سم .

المـــــــادة : رخام .

عـــدد الأســـطر: ٩ سطور .

التـــــاريخ : ٨٣٥ هـ /١٤٣١م .

النشـــــــر : سبق نشره [١] .

هـو عبـارة عـن لوحـة رخـاميـة تشـتمل علي تسـعة سـطور مـن الكتـابـة بـالخط الثلث الخفيـف نفذت بـالحفر البـارز الحـاد إلا أنـه يفصل بـين السطور بـروز أفقي ومعظم الحروف بها تآكل واضح وهى مثبتة بجدار قبة أبو النجا المطل علي النيل أعلى لوحة أخرى مباشرة عبارة عن مرسوم أيضا (لوحة ١٠ ، ١١) (شكل ٦١)

- والنص كالتالي : -

١- بسم الله الرحمن الرحيم المرسوم بالأمر الشريف .

٢- العالي المولوى السلطاني [٢] الملكي [٣]

1 . Gaston wiet : D' ecrets Mamlouks D' egypte , no 21 , p . 140

٢ . انظر ص ١٥١ حاشية (٢) من هذه الدراسة .

٣ انظر ص ١٥١ حاشية (٣) من هذه الدراسة.

الاشرفي [1].

٣- السيفى أعلاه الله تعالى وشرفه وأنفذه .

٤- في الأفاق وصرفه أن يبطل موجب [2] ....

٥- الغلال [3] والأرز [4] والسمسم [5] الواردة على ظهور.

٦- المراكب [6] بساحل مدينه فوه والزكاة الجارية في .

٧- الديوان الخاص الشريف [7] شرفه الله تعالى .

٨- .... سؤال السادة الفقراء في ذلك بتاريخ .

٩- .... في شهر صفر سنة خمسة وثلاثين و[ثمان ماية] [8].

١ . الأشرفى :- مضافا إليها ياء النسب ، وهى ارفع من شريف ، وهو يتفرع من أعلى الألقاب الأصول ، وكان هذا اللقب رفيع القدر فى عصر المماليك فقد تلقب به كثير من سلاطنيهم ، فهى اتيه من فعل أفعل تفضيل .
- ابو شامة (عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسى) الروضتين فى أخبار الدولتين - القاهرة ١٢٨٨هـ - جـ ١ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .
- القلقشندى : صبح الأعشى - جـ ١ - ص ٨ ، ص ٩٨ ، ص ١١٥ .
- المصدر نفسه - جـ ١٠ - ص ١٣٣ .
- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية – ص ١٦٠ ، ص ٣٥٧ - ٣٥٩ .

٢ . موجب :- ضريبة يدفعها التجار على متاجرهم وأموالهم بنسب معينة تحصل لديوان السلطان منها مكس السماح وقيمته قطعة ذهبية أو قطعتان يدفعها كل تاجر عن نفسه ، ومكس الدخول يدفعها التاجر عن النقود التى معه بنسبة ٢% من قيمة المبلغ ، ومكس البضائع يدفعها التاجر عما أحضره من السلع بنسبة تتراوح بين ٢%، ١٠% من قيمة السلع المجلوبة ، وكانت تدفع نقدا . عرف هذا المكس فى مصطلح العصر المملوكى باسم "الخمس" .
- المقريزى :- السلوك - جـ ١ - ص ٩٥٥ حاشية (١) .
- المصدر نفسه - جـ ٢ - ص ٤٥١ حاشية (٢) .

٣ . أنظر ص ١٥٣ - حاشية (٧) من هذه الدراسة .

٤ . الأرز :- هو محصول صيفى يحتاج إلى ماء كثير ، ولقد عرفت محافظة كفرالشيخ بإنتها المركز الأول بمصر لإنتاج الأرز منذ القدم .
ففى سنة ١٨٢٦ انشئ قسم بلاد الأرز غربا وجعلت مدينة فوة مقرا له لأنها أكبر قراه وأعمرها وفى سنة ١٨٧١م سمى مركز بلاد الأرز غربا وفى سنة ١٨٩٦ سمى مركز فوة لوجود المركز بها .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - جـ ٢ - القسم الثانى - ص ١١٥ .

٥ . السمسم :- تستخدم بزوره فى إنتاج زيت الطعام ، يزرع فى ضواحى قنا فى مصر العليا وفى كل أنحاء الدلتا على وجه التقريب وهو محصول صيفى .
- وصف مصر :- جـ ١ - الطبعة الأولى - ص ٧٧ .

٦ . المراكب :- فكانت مخصصة لنقل الغلال والمسافرين ، وكانت تصنع فى ثغر الاسكندرية ودمياط ، وبالإضافة إلى المقس والجزيرة (جزيرة الروضة) ، ومصر (ساحل مصر القديمة) .
- المقريزى :- الخطط - جـ ٢ - ص ١٨٩ ، ١٩٦ - ١٩٧ .

٧ . أنظر ص ١٥٧ - حاشية (١) من هذه الدراسة .

٨ . ما بين الأقواس من عمل المؤلفة

مكـــان الكتابـــة : قطعة من عمود مشطوف مصدرها مطوبس ومحفوظة حاليا في مخازن هيئة الآثار بفوة .

نـــوع الكتابـــة : مرسوم .

نـــوع الخـــط : ثلث خفيف مركب .

المقـــــاس : ٧٧ x ٢٠سم .

المـــــادة : رخام .

عـــدد الأســـطر : أربعة عشر سطرا .

التـــاريخ :

النشـــــر : لم يسبق النشر .

عبارة عن شطفة من عمود رخام تم تسوية وجهه وحفر عليه الكتابة بالخط الثلث البارز الحاد ولكن أغلبها ليس واضحا ، عثر عليه في مدينة مطوبس [1] ونقل الي مخازن هيئة الآثار بفوة (لوحة ١٢) (شكل ٦٢) والنص كالتالي :-

١- ....

٢- .... السلطان .

[1] . مطوبس :- قرية قديمة : اسمها الاصلي (نطوبس الرمان) ، ووردت في نزهة المشتاق عند ذكر القري التي علي شاطئ الفرع الغربي للنيل ، ثم وردت في نسخة أخري من النزهة محرفة باسم (نطوبس الرمان) ووردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الأرشاد وفي التحفة (نطوبس الرمان) من أعمال فوه و المزاحمتين . وفي تاريخ ١٢٢٨ هـ وردت باسمها الحالي المحرف و المختصر . وهذا المرسوم يؤكد أسمها القديم نطوبس .

- ابن الجيعان :- التحفة السنية - ص ١٣٧ .
- الأسعد بن مماتى (ت ٦٠٦هـ - ١٢٠٩م) :- قوانين الدواوين - جمعة وحققه عزيز سوريال عطية - مطبعة مصر ١٩٤٣ - ص ١٩٥ .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - جـ ٢ القسم الثانى - ص ١١٥ .

٣- الملك الناصر فرج [١] اعزه .

٤- الله بقطع .... المطا .

٥- لب المحدسة نطوبس أعزال .

٦- [له أنصاره] [٢] وملعون .

٧- ابن ملعون من يتعرض لذلك و....

٨- ....

٩- ....أعفي عن .

١٠- القزازين [٣] الإنفاد .

١١- التحزير وملعون ابن

١٢- ملعون [٤] من يستحدث

١٣- ....أن يكون .

١٤- ....بتاريخ رمضان (؟)

---

١ . الناصر فرج:- هو الملك الناصر زين الدين أبى السعادات فرج ابن الملك الظاهر أبى سعيد برقوق بن أنص العثمانى .
ابن إياس :- بدائع الزهور- ج١ – القسم الثاني – ص٥٣٦ ، ص ٨٢١ .

٢. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .

٣. انظر ص ١٥٤ – حاشية (٤) هذه الدراسة .

٤ . ومن أمثال تشديد التحذير بلفظ ملعون مرسوم محلة " ابو على " المثبت أعلى المدخل الرئيسى لجامع الخطبا سنة ٨٠٢ هـ ، ومن أمثال تشديد التحذيربلفظ ملعون بن ملعون في مرسوم في جبيل سنة ٨٥٤ هـ ، وفى المسجد الكبير بحماه ٨٥٩ هـ K ونشرهما .

- Sauvaget :- Beo. T. x 11. D'ecrets Mamloukde Syrie, no. 20. PP. 5 – 6. no . 60 . P. 50 .

وكذلك ذكرت نفس اللفظ في مرسوم بقلعة حلب سنة ٨٥٩هـ نشره .

- Sobernheim :- Der Islam. Xv. No 17.

وذكر نفس اللفظ في مرسوم بباب المقام بحلب غير مؤرخ نشره .

- Ernst Herzfeld :- CIA – T – 11 . Syric du Nofd. No. 234. P. 381.

وفى مرسوم المدرسة الرفاعية بطرابلس ٨٧٠ هـ نشره

- Max van Berchem CIA. Syrie du Nord. No . 55 . PP. 125 – 129.

مكـــان الكتابـــة : مدينة فوة [1]

نـــوع الكتابـــة : مرسوم .

نـــوع الخـــط : نسخ مملوكي .

المقـــــــاس : ٤٢ × ٤٠ سم .

المـــــــادة : رخام .

عـــدد الأســـطر : خمسة سطور .

التـــــــاريخ : ٨٨٧هـ / ١٤٨٢م [2]

ورد هذا المرسوم عند فييت - غير انني لم أعثر عليه بأثار المدينة ولم أهتد الي وجوده بالمتاحف ... و النص كالتالي .

١. [رسم بالأمر] [3] الشريف السلطاني الملك .

٢. الأشرف أبو النصر قايتباي خلد الله ملكة ونصره نصرا عزيزا أن يعفي

٣. [جماعة القرازين بفوه] [4] بالمزاحمتين من الأطرون [5] .

---

١ . انظر ص ١٤٨ حاشية (٣) من هذه الدراسة .

2 . Gaston wiet :- op.cit. 20. p. 140

٣. ما بين الاقواس من عمل المؤلفة.

٤ . ما بين الاقواس من عمل المؤلفة.

٥ . الأطرون :- النطرون ، وكان النطرون احتكار للسلطان جاريا في الديوان المفرد تحت نظر الاستادار. يقوم بطرحه علي البعض الجهات ، وذلك في أواخر الدولة الظاهرية (برقوق) . ومعدن النطرون يوجد في معدنين : احدهما بعمل البحيره (محافظة البحيره) بلده تسمي الطرانه علي مسيره يوم منها ، زاته أنه يعلم في الدنيا بقعة صغيره يستغل منها اكثر مما يستغل منها ، فانها نحو مائه فدان و تغل نحو مائه الف دينار .

في كل سنه . و المعدن الثاني بالفاقوسية (أي قرب مدينه فاقوس / شرقية) علي القرب من الخطارة ، ويعرف بالخطاري وهو غير لا حق في الجودة بالأول وأول من احتكر النطرون أحمد بن محمد بن مدبر والي مصر قبل احمد بي طولون ، وكان قبل ذلك مباحا .

- القلقشندي :- صبح الاعشي - جـ ٣ – ص ٤٥٦ – ٤٥٧

السلطاني اعفاءا [مستمرا] [1] علي الدوام .

٤. نظرا في حال الرعايا وإستجلابا لأدعيتهم في الصحائف [2] الشريفة .

٥. [علي يد] [3] الشيخ الصالح إبراهيم بن شعبان الشاذلي بتاريخ سنة سبع وثمانين وثمان مائه .

1 . ما بين الاقواس من عمل المؤلفة.
2 . انظر ص ١٦٥ – حاشية (٢) هذه الدراسة .
3 . ما بين الاقواس من عمل المؤلفة.

مكـــان الكتابـــة : أعلي المدخل الرئيسي لجامع الخطبا بمحلة أبوعلي مركز دسوق (شكل ١).

نـــوع الكتابـــة : مرسوم .

نـــوع الخـــط : ثلث خفيف مركب

المقـــــــاس : ٨٢ × ٤٢ سم .

المـــــــادة : رخام .

عـــدد الأســـطر : عشرة سطور .

التـــــــاريخ : مستهل رجب ٨٠٢هـ / ٣٠ ديسمبر ١٣٩٩م .

النشـــــــر : سبق نشره [١] .

هو عبارة عن لوحة رخامية نفذت عليها الكتابة بالخط الثلث بالحفر البارز الحاد ويفصل بين كل سطرين بروز أفقي يعادل اطار اللوحة ، وأغلب حروف النص متأكلة (لوحة ١٣) والنص كالتالي :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم

٢. برسم المقر العالي السيفي سودون النظامي .

٣. نائب القلعة الشريفة [٢] أعزه الله تعالي أن .

---

1 . Gaston wiet :- op.cit. No. 8 . P. 133.

٢. نائب القلعة الشريفة :- هو الذي يتولى الأشراف علي القلعة ، وكان نائب القلعة في مرتبة أقل من مرتبة النيابة ولكن إذا تولى منصبه حلف يمين الطاعة للسلطان والدفاع عن قلعته وأنه لا يسلمها إلا للسلطان أو بمرسومه الشريف.

- القلقشندى:- صبح الأعشى – ج٤- ص١٨٤- ١٨٥.

المصدر نفسه - ج١٣- ص٣٠، ص ٣٠٩.

- Sauvaget:- D'ecrets Mameloks 3eme, No.40 p.15

٤. يبطل ضمان الهلالي [1] والساحل بناحية محلة أبو علي الغربية [2]

٥. وناحية جميجمون [3] في البلاد المجاورة إليها وذلك ابتغاء وجه .

٦. الله تعالي طلبا لرضوانه وملعون ابن معلون من يغيره أو يبدله .

٧. أو يحدث أو يتعرض إليه أو يغشه وما تفعلون من خير يعلمه الله تعالي .

٨. ورسم أن يكتب بباب الجامع بناحية البلد حسب المرسوم [4] العالي .

٩. بتاريخ مستهل شهر جمادي الأول .

١٠. سنه اثنين وثمانمائة والحمد لله لطيف بعباده .

---

١ . انظر ص ١٥١ حاشية (٥) - من هذه الدراسة .

٢ . محله ابو على بالغربية :- من القرى القديمة ، من أعمال الغربية سابقا اما الأن فهى تابعة لمحافظة كفر الشيخ وهى من قرى مركز دسوق .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى – جـ ٢ – ص ٥٠ .

٣ . جميجمون : من القرى القديمة ، إسمها الأصلى دميجمول ، تقع على فرع النيل الغربي ، وردت فى التحفة بإسم دميجمون من أعمال الغربية سابقا ، ووردت فى القاموس الجغرافي باسم جميجمون ، وفى الخطط التوفيقية بإسم جميجمون بالغربية أما الأن فهى قرية من قرى محافظة كفرالشيخ .
- ابن الجيعان : التحفة السنية – ص ٧٨ .
- محمد رمزى : القاموس الجغرافي – جـ ٢ – ص ٤٦ .

٤ . لقد حدد فى المرسوم مكان وضع المرسوم بالباب الرئيسي للجامع ، ويطل هذا الجامع على ساحل النيل مباشرة ، ولقد كانت تستخدم مئذنة الجامع لإرشاد السفن المارة بالنيل ، وبهذا توضع فى أوضح وأقدس مكان ، ومن أمثلة المراسيم المحدد فيها مكان وضعها مرسوم جامع أبو النجاة بفوة ٨٢٥هـ ، ومرسوم الجامع الكبير بالقدموس (بطرابلس) سنة ٨٤٦هـ / ١٤٤٢م ونصه :-
١. لما كان بتاريخ مستهل جمادى الأخرة سنة ست واربعين وثمان مائة ورد مثال شريف مربع جيشي بما سمحوا به عوام .
٢. القدموس بما على انوال الحياكة وخراج الكروم بالقدموس مسامحة مستمرة على الدوام لا ينقض حكمها ولا يتغير .
٣. شملها ونقش ذلك على الجامع الكبير بإبطال هذه المظلمة عنهم .
- نصر عوض حسين – المراسيم – ص ١٦٣ .
وايضا مرسوم جامع المظفري (بصالحية دمشق) ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م ، ونصه .
١. الحمد لله لما كان بتاريخ ثاني عشرين صفر سنة سبع واربعين وثمان مائة .
٢. ورد المرسوم الشريف السلطاني الملكي الظاهرى جقمق كان الله له .
٣. بإبطال موجب ما يباع بدار الطعم بصالحية دمشق الجارى ذلك فى .
٤. معلوم ناظر الجيوش المنصورة وغيره وأسف لن ما يباع بها مبا .
٥. حا بصفته مكس وأن ينقش ذلك برخامة توضع على باب دار الطعم بمقتضي .
٦. القصة المرفوعة عن الجناب العالى القاضرى البهائي .
٧. ابن حجى ناظر الجيوش المنصورة بالممالك الإسلامية .
٨. أحسن الله إليه والحمد لله على كل حال .
- المرجع السابق – ص ١٦٤ .

مكـــان الكتابـــة : أعلـى جانـب مـدخل مسـجد الطـبلاوى بالهيـاتم [1] بمركز المحلة الكبرى .

نـــوع الكتابـــة : مرسوم .

نـــوع الخـــط : ثلث .

المقـــــــاس : ٧٥ × ٤٥ سم .

المـــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســطر: ٨ سطور.

التـــــاريخ : ٧٩٤هـ (١٣٩١م) .

النشـــــــر : سبق نشره [2] .

هو عبارة عن لوحة رخامية نفدت الكتابة بالخط الثلث بالحفر البارز الحاد من ثمان سطور يفصل بين كل سطر بروز أفقي - وبعض الحروف كاملة الإعجام

١ . الهياتم : قرية قديمة إسمها الأصلى محلة ابى الهيثم وردت فى نزهة المشتاق بين منية غزال وبلقينة ، وقال فى معجم البلدان محلة أبى الهيثم أظنها بالحوف من ديار مصر ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الأرشاد وفى التحفة محلة ابى الهيثم من أعمال الغربية ، وثم أختصرت باسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ووردت فى الخطط التوفيقية باسمها الأصلى ، وهو محلة أبى الهيثم ، ويتكون الأسم الأصلى من مقطعين :-

أ محلة بمعنى محل أو موضع يحل به وقد أطلق على نحو مائة بلدة بمصر يميز كل منها عن الأخرى لقب تعرف به، وهو هنا المقطع الثانى "أبى الهيثم" الذى يرجع إلى أبى الهيثم مولى عقبة بن عامر الجهنى رسول عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص عند فتح مصر حين كتب إليه يأمره أن يرجع أن لم يكن دخل أرض مصر . ومن أبرز رجالات مصر ومحديثها فى عهد الفتح ، وقد وجهه عمرو إلى سائر القرى فى أسفل الأرض (أى الدلتا والوجه البحرى) وينسب عقبة بن عامر إلى قبيلة جهينة إحدى القبائل العربية التى هاجرت إلى مصر وكانت عد الفتح من أهل الراية فى المسكن والديوان حتى سنة ١٠٢هـ ، ثم أخذت فى التقدم تدريجيا .

أولاً : نحو مصر السفلى ثم إنتهى بها المقام إلى الصعيد حتى بلاد النوبة .

إذا كانت المراجع التاريخية قد أوردت بين صفحات أسم أبى الهيثم ومحلته فإن القرية نفسها الكائن بها قبره وهو من أشهر أضرحتها لا تزال تحتفظ بسند مادى هام يحفظ لنا التسمية الأصلية للقرية ، وهو هذا المرسوم الذى يعلو مدخل مسجد الطبلاوى بالهياتم .

- على باشا مبارك : الخطط التوفيقية - جـ ٥ - ص ٢٥ - ٢٦ .
- ابن دقماق : الأنتصار - جـ ٥ - ص ٩٦.
- ابن الجيعان : التحفة السنية - ص ٨٩ .

٢ . سبق نشره:- حسن المنسوب - مجلة الرافعى- اكتشاف أثرى جديد بالغربية مارس ١٩٨٥م- ص٢٢-٢٣ .

بينما البعض الآخر ينقصه الإعجام وفقا للفراغات المتاحة (لوحة ١٤) والنص كالتالي :-

١. برسم مولانا السلطان الملك الظاهر.

٢. يمنع من يتعوض إلى البطالين[١] بمحلة أبي .

٣. الهيثم ولا تجدد عليهم مظلمة ولا يحدث .

٤. عليهم حادث وأجرايهم على جارى عاداتهم من .

٥. السنين المتقدمة وإبطال ما لبث عليهم قبل .

٦. تاريخه وملعون ابن ملعون من يتعرض لشئ من ذلك .

٧. غفر الله لمن كان سببا في ذلك بتاريخ .

٨. ثاني شهر شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

وقد حذفت البسملة التي أصطلح الكتاب على حذفها من أوائل التواقيع والمراسيم الصغار. كما اكتفى المرسوم بذكر كنية السلطان دون اسمه ، وهو السلطان سيف الدين برقوق في ولايته الثانية على مصر (من ٧٩٢ – ٨٠١ هـ - ١٣٩٠ – ١٣٩٩م) .

---

١ . البطالين:-

هم مجموعة الموظفين في العصر المملوكي الذين كانت توقع عليهم عقوبة الاحالة إلى الاستيداع إذا كان الموظف في هذا الحالة خاضعا لرقابة إدارية وملزما الأقامة في القدس او دمياط ، وهم العاطلون من أعمال الدولة ووظائفها وإقطاعاتها من الأجناد والأمراء نتيجة لغضب السلطان او كبر السن أو اضطرار للأعتكاف او الاختفاء ، ويذكر إن السلطان برقوق في ذي القعدة سنة ٧٩٠هـ (١٣٨٨م) أمر بتوجيه الأمير سيف الدين كمشبغا الاشرفى الخاسكى - رأس نوبة - إلى طرابلس بطالا ، وكان من قبل مجردا بدمياط ولقد زاد عدد البطالين في عصر المماليك لذا حاول السلاطين المماليك نفيهم إلى دمياط خشية الفتنة والاضطرابات ففي سنة ٧٩٣هـ (١٣٩٠م) حدد السلطان برقوق أقامتهم بدمياط وذلك عقب عودته إلى السلطنة في الفترة الثانية .

- ابراهيم طرخان :- النظم الاجتماعية – ص ٤٧٣ ، ص ٢٧٧ – ٢٧٨ .
- محمد عبد القادر محمد موافي :- المنشآت المعمارية المملوكية في شرق الدلتا- (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الأداب- جماعة الزقازيق) ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م - ص ٥٩ - ص ٦٢ .

مكــــان الكتابـــــة : جــامع المتـولى بالمحـلة الكـبرى [1] محـافظـة الغربية .

نــــوع الكتابــــة : مرسوم .

نــــوع الخــــط : ثلث جلى تركيب .

المقـــــــــــاس : ٥٧ x ٨٦ سم .

المــــــــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر : اثنا عشر سطر .

تـــاريخ المرســـوم : ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨م .

النشـــــــــــر : لم يسبق النشر .

الحفــــــــــــر : البارز بروز حاد .

هى عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة بجامع المتولي بالمحلة الكبرى كتبت من الوجهين الأول المرسوم الذي نحن بصدده أما الوجه الثانى نقش عليه نص تجديد مؤرخ بتاريخ ١٢٧٥هـ ، أما المرسوم فمكون من أثنى عشر سطر نفذت بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث المركب يفصل ين كل سطر بروز أفقى ، وبهذه اللوحة

---

١. المحلة الكبرى :- هي قاعدة مركز المحلة الكبرى ، وهى من المدن المصرية القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال إن أسمها الأصلى Didovseya ديدوسيا وإنها وردت كذلك فى كتب القبط (Dakala دقك) ووردت فى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى بأسم المحلة الكبيرة ، وفى نزهة المشتق للإدريسى :- المحلة مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وتجارات وخيرات شاملة .

وقال ياقوت فى معجمه :- المحلة عدة مواضع بمصر منها محلة دقلا وهى أكبرها وأشهرها تقع بين القاهرة ودمياط . ثم ذكر بعدها محلة أبى الهيثم (وهى التى تعرف الأن بالهياتم إحدى قرى مركز المحلة الكبرى) ثم قال ومحلة شرقيون بمصر أيضا ، وهى المحلة الكبرى مدينة مشهورة بالديار المصرية وهى ذات جنبين أحداهما سنفا والأخر شرقيون ، ولقد عرفت بأسم المحلة الكبرى لأنها أكبر البلاد التى باسم محلة بمصر

- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى ج ٢- القسم الثانى - ص ١٦-١٨

كسور تم ترميمها خلال أعمال ترميم الجامع ٩٤ - ١٩٩٥ م وتتميز كتابة هذا المرسوم باستخدام الكاتب التنقيط للحروف والتشكيل والجدير بالذكر أن جامع الطريني الكبير (المتولي) أكبر المساجد بالمحلة الكبرى أنشأه أحمد بن علي بن يوسف المحلي المعروف بالطريني ، المتوفى سنة ٨١٣هـ / ١٤١٠ م . (لوحة ١٥) (شكل ٦٣) ونص المرسوم بجامع الطريني كالتالي :-

١- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لما تفضل الله .

٢- على المسلمين بأيام الملك الظاهر جقمق أبي سعيد [١] أجر الله .

٣- سعده إلى أجمل العوايد وقطع بعزمه أيدي المفاسد .

٤- رسم بابطال [٢] ما في المحلة الكبرى من الفواحش [٣] التي توالت تترا [٤] وهي .

---

١ . تولى الملك في تاسع عشر ربيع الأول سنة أثنتين واربعين - وثمانمائة . وخلع نفسه من الملك في مرض موته وتولى بعده ولده الملك المنصور عثمان في حادى عشر المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة وكانت مدة الظاهر جقمق أربع عشرة سنة ونحو عشرة شهور .
- المقريزي - الخطط – جـ ٢ - ص ٢٤٤.

٢ . رسم بابطال : بمعنى ما أمر به ، وهو مال تفرضه الدولة لقاء خدمة من قبلها ، ومن هذه الرسوم ، رسم القضايا .
- المعجم الوسيط : جـ ١- ص ٣٤٥.

٣- الفواحش :- الفحش الزيادة والكثرة ، وتجيء من هذا مجاوزة القدر والحد، فحش - ككرم - وفحش فحشا وأفحش إفحاشا . والفحشاء والفاحشة :- ما يشتد قبحة من الذنوب ، قولا أو فعلا ، وكثيرا ما يراد بالفاحشة الزنا . وجمع الفاحشة :- فواحش .
- معجم الفاظ القران الكريم - مجلد ٢- ص ٣١٦- ٣١٧.

٤. تترا :- تترى : - أصلها وترى ، أبدلت الواو تاء كما في التقوى من الوقاية ، والتيقور من الوقار يقال : جاء القوم تترى أي واحدا بعد واحد، وفريقا بعد فريق وبين الجائى وسابقه فترة ومهلة وكذلك يقال :- جاءت كتبك تترى قال تعالى : " ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه " المؤمنون أية ٤٤ .
- معجم الفاظ القرأن الكريم - م ٢- ص ٨١٩.

٥- ضمان القطن الذى أخذ به ضامن (١) محلة البرج (٢) عليها وعلى البلاد.

٦- المجاوره وخزيت الحسنة المأخوذة من الصعاليك (٣) والمتسببين وما يستأديه .

٧- الكشاف والولاة من المحرمات (٤) الـ......... والمزر (٥)

١ . ضمان :-
و الضامن هو الذى يتعهد للدولة بدفع الضريبة أو المكس أو المال المفروض على جهة من الجهات على أن يقوم هو بتحصيله من هذه الجهة . وكان الضامن عادة يدفع المبلغ المقرر من الأموال التى يحصلها ،غير انه كان يلزم بتسديد المبلغ المقرر وإن لم يجمعه كله ومع ذلك فربما قبل ولى الأمر أن يحول عليه بما بقى للضامن لدى الأهالى وأن تقوم الدولة نفسها بتحصيله لحسابها .
وظل الضمان نظاما متبعا فى دولة المماليك، وكان يشمل جهات كثيرة بعضها كان يتسم بالشذوذ مما كان يدعو بعض السلاطين إلى الغائة ....كما ألغى أيضا حقوق القينات ، وهى ما كان يأخذ مهتار الطشتخاناه من البغايا ويجمعه من المنكرات والفواحش من الأوباش ، وضمان تجيب بمصر . ومن جهات الضمان الشاذة فى عصر المماليك ضمان المغانى ، وكان يعهد به إلى ضامنة تسمى ضامنة المغانى ، وكانت تعهد بدفع مال إلى الدولة فى مقابل أن تتولى جمع ضريبة المغانى ، فكانت تأخذ المال من النساء البغايا في مقابل أن تحميهن الدولة . وكانت تحصل ضريبة على الأفراح بمختلف أنواعها .وكان ولى الأمر يستغل ضامنة المغانى أحيانا فى التضييق .على المغانى .
- حسن الباشا :- الفنون الإسلا مية والوظائف - ج٢- ص٧٢٥- ٧٢٨.

٢ . محلة البرج:-
قرية من مديرية الغربية بمركز سمنود - فى غربى بحر الملاح على نحو ثلثمائة متر وفى شمال المحلة الكبرى بنحو اربعمائة متر، وفى جنوب ناحية ديرب هاشم بنحو ألف متر ...
ويقول ابن الجيعان أن مساحتها ٥١٤ فدان بها رزق ١٦فدان عبرتها ٤٩٠٠ دينار - كانت بإسم الأمير أقتمر الصاحبى والأن لديوان الزخيرة الشريفة .
- يحيى ابن الجيعان - التحفة السنية - ص ٨٩.
- على مبار ك - الخطط التوفيقية الجديدة – ج١٥- ص ٢٦ .

٣ . الصعاليك :- الصعلكة ، كما وردت فى كتب اللغة " تساوى الفقر " "والصعاليك " :- شبان فقراء عكس " فتيان "وهم أولاد الاغنياء، وأيضا يطلق على الصعاليك ذوبان العرب جمع ذئب - لأنهم يختطفون المال كما تختطفه الذئاب " ويسمونهم أيضا العدائين لأنهم كانوا مشهورين بسرعة العدو فى السلب والنهب ، ولكن كانوا مع فقرهم نبلاء ولكن بظهور الإسلام أختفى نظام الصعلكة ، ولكن ظلت كلمة " الصعلوك " على الألسنة تدل على الفقر .
- احمد أمين :- الصعلكة والفتوة في الإسلام - سلسلة إقرأ - الطبعة الثانية ١٩٨٦ م دار المعارف - ص ١٨- ٢٢ .

٤ . المحرمات :- الحرام :- ضد الحلال ، وهو الممنوع إما ، بتشريع أو بعرف عنه وحرم الشيء تحريما أى جعله حراما - أى ممنوعا سواء كان هذا المنع بحكم شرعى أو صرف عن ملابسته بصارف أو حيلولة بين المحرم و المحرم عليه قهرا . واسم المفعول :- محرم ، و مؤنثه محرمة . و الحرمة :- ما لا يحل أنتهاكها أو ما وجب القيام بها من حقوق الله ، وحرم التفريط فيه وجمعها (حرمات) .
- معجم ألفاظ القرآن الكريم - مجلدا - ١٩٧١م- ص ٢٦١- ٢٦٣.

٥ . المزر :- بالكسر :- ضرب من الأشربة . قال ابن عمر رضى الله عنهما هو من الذرة قال أبو موسى الأشعرى رضى الله عنه :- يا رسول الله أفتنا فى شرابين كنا نصنعهما باليمن التبع وهو العسل ينبذ حتى يشتد ، والمزر :- وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال :- وكان رسول الله (ﷺ) قد أعطى جوامع الكلم بخواتمه فقال :- "كل مسكر حرام" رواه محمد بن أبى بكر الرازى :- مختار الصحاح .
- الشيخ السيد سابق :- فقه السنة - جـ ٩ - صـ ٧٠ - ٧٢ .

واللبن [١] والحشيش [٢]

٨- وبنات الخطأ [٣] والمسجونين فتضاعفت بذلك الأدعية بدوام أيامه .

٩- العادله الطاهره [والى] .... الله ..... ومعينه وناصره ومن سعا .

١٠- فى إعادة ذلك كان عليه لعنه الله والملائكة وصلى الله على .

١١ . سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وذلك فى شهر شعبان سنة أثنى .

١٢- وأربعين وثمانماية من الهجرة النبوية والحمد لله وحده .

وهذا المرسوم يظهر لنا الميزات التى امتاز بها أغلب سلاطين المماليك إلى التمسك الشديد بالقضاء على المفاسد ولنضرب لذلك مثلا بالسلطان بيبرس البندقدارى . فقد حكى أن تقدم له أحد الصالحين ٦٦٥هـ /١٢٦٦م ، وقال له :- إن القمح الذى جعله الله تعالى قوتا للعالم يداس بالأرجل ويعمل منه المزر فأصدر أمره بابطال المزر (وكان بيعها ممنوعا بسبب كراهية الحاكم لهذا الشراب ، وقد أمر بأن

---

١ . اللبن :- وهو غذاء سائل لذيذ الطعم ، يخرج من ثدى أنثى الإنسان أو نحوه عن أنواع الحيوان وردن اللفظه فى القرآن الكريم في موضعين :- فيها أنهار من ماء غير اسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه - سورة محمد ايه ١٥ . " نسقنكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا " سوره النحل ابة ٢٦.
- معجم الفاظ القرآن – المجلد ٢ سنة ١٩٧٠م – ص ٥٦٤

٢ . الحشيش :- يعتبر من المواد التى لا تستعمل طبيا أو التى لا يعرف استعمالاتها فى الطب حتى الأن ، ولكن كثيرا من المدمنين في الشرق يتعاطونه لتأثيره المخدر على الأعصاب وظنا منهم انه يطيل فتره الجماع عند الرجال ويأخذ الحشيش على صور كثيرة منها :- التدخين أو معجون مضغوط ونبات القنب مصدر الحشيش ، وهو نبات حولى طويل إسمه العلمى (كنابس ساتيفا) Cannabissativa موطنه أسيا .
- محمد السيد أيوب:- اليمن بين القات وفساد الحكم قبل الثورة- سلسلة إقرا (٢٤٦)- ١٩٦٣م دار المعارف- ص٧٢.
- الموسوعة الثقافية :- إشراف د . حسين سعيد - دار المعرفة ١٩٧٢م - ص ٥٥ - ص ٧٧٢.

٣ . بنات الخطأ :- ويسمون أيضا " الغوانى " أو بنات الخطأ – أو بنات الخطى ، وهن أيضا المخاطى و الخواطى و الخطاه . حيث كان لهن لباس خاص يعرفن به . و هو لبس الملاءات والطرح وفى أرجلهن سراويل من أديم أحمر ، ولهن مكان وهو أرض الطبالة .... فكانت الدولة تفرض عليهن ضريبة تشرف على جبايتها ضمان الغوانى . ويبدو أن هؤلاء كانوا رجالا ونساء .
- سهام مصطفى أبو زيد :- الحسبة فى مصر الإسلامية من الفتح العربى إلى نهاية العصر المملوكى ١٩٨٦م - ص ١٩٦ .

تراق الخمور فى الطرقات) ، وإسقاط ضريبته وكتب المراسيم بذلك وقرئت على المنابر فى مصر والشام [1] .

وفى نفس العام أمر السلطان الظاهر بيبرس بإراقة الخمور ومنع البغاء فى مصر والقاهرة فأغلقت الحانات التى كانت مخصصة لذلك وأمر بنفى القائمين بها.......

وفى ٦٦٩هـ / ١٢٧١م أريقت الخمور وصدر مرسوم بذلك قرئ علي المنابر وشدد ٦٧٠ هـ / ١٢٧١م بإراقة الخمور وإزالة المنكرات وكان يوما مشهودا فى القاهرة ....

---

١ . مثل على ذلك مرسوم ٦شعبان ٧٩٥هـ / ١٣٩٣م ، ونصه .
١- بسم الله الرحمن الرحيم بتاريخ سادس شهر شعبان .
٢- المبارك المكرم من شهور سنة خمسة وتسعين وسبعمائة ورد المرسوم العالى المولوى السيدى .
٣ - المخدومى السيفى دمرداش الظاهرى مولانا ملك الأمراء كافل المملكة الشريفة الطرابلسية المحروسة عز نصره
٤- يتضمن إراقة الخمور و إزالة المنكرات حسب المراسيم الشريفة خلد الله ملكه وأدام اقتداره الحمد لله وحده .
ومثل على ذلك أيضا مرسوم ٨٦٨هـ / ١٤٦٣م بالمسجد الأموى " ونصه :-
١- بسم الله الرحمن الرحيم بتاريخ شهر شعبان المكرم سنة ثمان وستين وثمانمائة برزت .
٢- المراسيم السلطانية الملكية الظاهرية أبو سعيد خشقدم أعز الله سلطانه .
٣- ونصره إلى مولانا ملك الأمراء كافل الممالك الشامية المحروسة والأمير .
٤- حجب الحجاب بها والسادة القضاه والأمراء أعز الله بهم الدين بأن يتقدموا
٥- بإزالة المنكرات وإبطال المحرمات والقانورات ومحو آثارها وإبطال .
٦- الخمامير وإراقة الخمور وإخراج بنات الخطا من دمشق الحصينة وإبطال .
٧- ما على الحسبة الشريفة من المال المقرر الذى يسما مشاهرة وما أحدث على البضائع المجلوبة .
٨- إلى دمشق من التحجير والكلف وتمكين أرباب البضائع من بيع بضائعهم أين شاؤا .
٩- و استمرار أبطال المكوس وفروعها التى أبطلت فى الايام الظاهرية .
١٠- جقمق طيب الله ثراه بأجمعها منع مقدم المكارية وأتباعه من التعرض إلى أتيان .
١١- فلاحى القرا والمزارع المجاورة بدمشق المحروسة وتطهر دمشق من سائر .
١٢- المنكرات والمحرمات والقانورات ابتغاء أجر هذا النداء بذلك فى كل وقت ونقش ما .
١٣- رسم به من ذلك فى رخامة بباب الأمير حاجب الحجاب وحمل ببريدية إلى الجا .
١٤- مع الأموى وتلصق على دعامة من دعائمة ليعدى بالعمل به بسائر بلاد.
١٥- الإسلام وتكون هذه الحسنة جارية فى الصحائف الشريفة على الدوام .
١٦- والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحب وسلم .
- نصر عوض - المراسيم - ص ١٢٤ ، ص ١٩٠
-Sauvaget ::- D'ecrets Mamlouk de syrie, Beo X 11. No. 42.P. 18.

ولتمتع السلاطين بالحياة تركوا المصريين يتمتعون بالحياة أيضا فتركوا لهم حرية شرب الخمر وصنعه فكثرت الحانات وظهر فى مصر أنواع متعددة من الخمور. وكذلك تعاطى المصريون الحشيش الذى يوجد بدمياط والقاهرة و غيرهما حتى أن أحد القضاه أفتى بتحليل تعاطى الحشيش فكان بياعون (ضمان) يدفعون للدولة رسوما عنه كما زاد عدد الغواني[1].

وهكذا نجد عموما أن المراسيم التى تنص علي منع المظالم والمنكرات تتجدد بتجدد المنكرات فإذا ظهر المنكر وجد بجانبه أسلوب الحسبة يطارده حتى تقضى عليه فكانت المراسيم فى الحكومة المصرية تتوالى بتوالى ظهور المنكرات.

ولما ظهرت زراعة الحشيش صدرت بعض المراسيم بمنع زراعته والتحذير من تناوله. هذا عدا المراسيم التى تتضمن تحذير النساء من التبرج ومنع لبس ثياب خاصة أو لتحديد أطوال الثياب وسعتها وأشكالها.

وكانت تصل تلك المراسيم للناس بأسلوب إجتماعى مفرد - قد يساهم مساهمة فعالة فى حل مشكلات المجتمع - عن طريق إذاعتها فى المساجد - وبالمناداة فى الطريق وأحيانا مع الجرس ثم بعد ذلك تثبت بالجامع[2]

١ . سهام مصطفى أبوزيد :- الحسبة فى مصر الإسلامية - ص١٩٣- ١٩٦.
٢ . المرجع السابق - ص ١٩٩.

مكـــان الكتابـــة :	أعلـى المـدخل الرئيسـى بجـامع أبـو المكـارم بفوة .
نـــوع الكتابـــة :	حـديث شـريف ، واسـم المنشـىء " لوحـة تأسيسية " .
نـــوع الخـــط :	ثلث جلى تركيب .
المقـــــاس :	اللوحة الأولى ٢٨ × ١٨سم ، واللوحة الثانية ٢٧ × ٢١سم .
المـــــادة :	رخام أبيض .
عـــدد الأسـطر :	خمسة سطور فى كل لوحة مكملة للأخرى .
النشـــــر :	لم يسبق نشره .
التـــاريخ :	٧٤٠ هـ / ١٣٣٩م .

عبارة عن لوحتين رخاميتين كتب عليها بالخط الثلث البارز الحاد من خمسة سطور يفصل بين كل سطر بروز أفقي يعادل إطار اللوحة . تأكل بعض الحروف (لوحة ١٦ ، ١٧) (شكل ٢) والنص كالتالى :-

اللوحة الأولى	اللوحة الثانية
١. قال صلى الله عليه وسلم .	١. من بنا لله مسجدا بنا .
٢. ولو مفحص قطا [1]	٢. الله له بيتا فى الجنة .
٣. أمر بانشاء هذا المس(جد) [2]	٣. .... التوبة العبد الفقير
٤. إلى الله تعالى الحاج	٤. .... عبد الله و الحاج عنبر
٥. العلمى عفى الله تعالى [عنهما] [3]	٥. محرم سنة أربعين وسبعمائة

١ . عن عائشة رضى الله عنها قالت :- أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب . وفى روايه لابن وضاح فى مصنفه عنها مرفوعا :- من بنى مسجدا لله ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة قلت :- يا رسول الله ، وهذه المساجد التى بطريق مكة . قال :- وتلك . ورواه ابن ماجه فى سننه باسناد صحيح من حديث جابر ، أن رسول الله ﷺ قال :- من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا فى الجنة .
و أخرجه ابن خذيمة فى صحيحه أيضا ، ورواه ابن حبان فى صحيحة من حديث الأعمش عن إبراهيم التميمى عن ابيه عن أبى ذر قال رسول الله ﷺ من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنه ، وقال الذهبى فى مختصر السنن إسناده جيد قلت وقال ابن عبد البر فى الكلام على التدليس :- قال سفيان وشعبة :- لم يسمع الأعمش هذا الحديث من ابراهيم التميمى .
ومفحص القطاة هو موضع تبحث (عنه فى التراب) برجليها وتصلح موضعا لتبيض فيه بالأرض مأخوذة من الفحص ، ولو هنا للتعليل ، وتأمل كيف خص القطاه بالذكر هنا دون غيرها ، لأن العرب يضربون بها المثل فى الصدق (فيقولون أصدق من قطاه قال الميدانى شارح الأمثال :- لأن لها صوتا واحدا لا تغيره).
- محمد بن عبدالله الزركشي (٧٤٥- ٧٩٤ هـ) :- إعلام الساجد باحكام المساجد - ص ٣٧- ٣٨ .

٢ . ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .

٣ ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .

مكـــان الكتابـــة : جدار مئذنة جامع الخطبا بمحلة أبوعلى [1] مركز دسوق .

نـــوع الكتابـــة : نص تجديد ، يحمل اسم المباشر للعمل .

نـــوع الخـــط : ثلث جلى تركيب .

المقـــــــاس :

المـــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر: سطران مقسمان إلى أربعة بحور .

النشـــــــر: سبق نشره [2] .

التـــــاريخ : ١١٣٦هـ (١٧٢٣م) .

الحفـــــــر: البارز بروز حاد .

عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة كتب عليها بالحفر البارز الحاد ، بالخط الثلث من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور بواسطة ثلاثة خطوط بارزة تتقاطع فى المنتصف لتكون مربعا فى النصف كتب بداخله تاريخ التجديد من ثلاثة سطور وبعض حروف الكلمات بالنص مشكلة وخاصة الفتحة والسكون (لوحة ١٨) (شكل ٦٤،٦) والنص كالتالي :

١ . إنظر ص ١٧٧ حاشية (٢) من المؤلفة .
٢ . نشرتها نفيده عبد الجواد - الآثار المعماريه - ص ٣١٣ .

١. جدد هذا المنار الشريف المصان .	في ربيع	١. قدوة الأكابر والأعيان الأمير خليل أغا [1] عين أعيان .
٢. الملتزم بالناحية وكان المباشر [2] فيه الأمير سليمان.	أول سنة ١١٣٦هـ	٢. غفر الله لهم وأسكنهم فسيح الجنات .

١ . أغا : - (أغا) معنا كبر وتقدم السن وقيل إنها من الكلمة الفارسية "أقا " وتطلق في التركية على الرئيس والقائد و شيخ القبيله وعلي الخادم و الخصي الذي يؤذن له بدخول غرف النساء ولقب أغا لقب للقائد ، أو الرئيس وكان يطلق على كل من يتولى كبير الأغوات في قصر الأميرة ، أما كلمة أغا التي قد تكتب أقا وتجمع على أغايان أو أقايان فتطلق على ايه أميرة من أميرات البيت المالك .

ومن الخصيان من بلغ مبلغا عظيما كخليل اغا، وهو أغا والده الخديوى اسماعيل فقد كان يترأس في الحفلات حتى الوزراء .

- حسن الباشا:- الفنون الإسلامية والوظائف - ج١- ص ٣٦ .
- عبد الرحمن زكي:- قلعة صلاح الدين الأيوبى وما حولها من الأثار – المكتبة العربية ١٩٧١م - ص٢٢ .
- احمد امين:- قاموس العادات والتقاليد – طبعة اولى ١٩٥٣م - ص ١٩٣ .
- مصطفى بركات محسن:- دراسة للخط والألقاب والوظائف- ص ٤٧٣ .

٢ . المباشر :-

والمباشر تجمع "مباشرون" وهم موظفون في الدواوين كديوان الخاص وفى الأعمال كعمل الجيزة والبحيرة وغير ذلك .

- القلقشندى:- صبح الأعشى- ج٣- ص ٤٥١- ٤٦٠ .
- المصدر نفسه:- ج ٤- ص ٢٩ .
- حسن الباشا:- الفنون الإسلامية والوظائف – ج٣- ص١٢٢٠ .
- ورد بالنص التأسيسى لمدرسة وخانقاه برقوق بالنحاسين اسم المباشر للعمل وهو جركس الخليلي ، كما ورد بالنص التأسيسى لمدرسة الأشرف برسباى بالنحاسين اسم المباشر للعمل وهو القاضي عبد الباسط .
- عادل شريف شرف علام :- النصوص التأسيسة على العمائر الدينية المملوكية - ص١٤ حاشية (١) .

مكـــان الكتابــــة : أعلـى المـدخل الرئيسـى لجـامع الخطبـا " بمحلة أبو على" (مركز دسوق) .

نــــوع الكتابــــة : تجديد يحمل اسم المجدد .

نــــوع الخـــــط : ثلث جلى تركيب (ثقيل) .

المقــــــــــاس :

المــــــــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر : ٣ سطور.

النشــــــــــر : سبق نشره [1] .

التـــــــاريخ : ١٢٢٢هـ (١٨٠٧م) .

عبارة عن لوحة رخامية كتب عليها نص التجديد بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث الجلي تركيب من ثلاثة سطور يفصل بين كل سطر بروزا أفقى يعادل إطار اللوحة - الكلمات باللوحه مشكلة (لوحة ١٩) (شكل ٧ ، ٦٥) والنص كالتالى :-

١- جدد هذا المسجد المبارك إبراهيم .

٢- بيك دفتردار[2] مصر حالا نجل حضرة .

٣- أفندينا محمد على والى مصر حالا غفر الله لهم أمين ١٢٢٢ هـ .

---

١ . نشر النص هكذا " جدد هذا المسجد المبارك إبراهيم ، دفترار مصر نجل حضرة أفندينا محمد علي والى مصر حجالا غفر الله لهم أمين سنه ١٢٢٢هـ .
- تنيدة محمد عبد الجواد – الأثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا – ص ٣٢٥

٢ . الدفتردار:- الدفتر من الكلمة اليونانية دفتيرا " Diphthera " بمعني جلد الحيوان لأنه كان يستعمل للكتابة ، دخلت العربية قديما وفيها ثلاث لغات :- الدفتر بفتح الدال كجعفر ، ومن العرب من يقول تفتر بالتاء على البدل / والدفتر بكسر الدال وزن درهم و الدفتر جماعه الصحف أو الكراس ... دخلت كلمة دفتر في الفارسيه أيضا بلفظها، بمعني جماعه الصحف ، وأما (دار) ففارسية بحت ، و معناها الصاحب أو القيم ، فالدفتردار لغويا :- هو صاحب الدفتر .
- د . أحمد السعيد سليمان :- تأصيل ماورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل - دار المعارف بمصر ١٩٧٩م - ص ٩٨.
- مصطفي بركات محسن :- دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ٤٢٧ .
- مجمع اللغة العربية - المعجم الوجيز - ص ٢٢٩ - ٢٣٠ .

مكـــان الكتابـــة : كانـت تعلـو المدخل الرئيسـى لجـامع المتـولى (الطرينى الكبير) بالمحلة الكبرى أما الآن فقد ثبتت أسفل أحد العقود المطلة علي الصحن داخل إطار لتشاهد من الوجهين.

نـــوع الكتابـــة : شعر يؤرخ للتجديد .

نـــوع الخـــط : نسخ جلي .

المقـــــــاس: نفس مقاس مرسوم جقمق ٥٧سمx ٨٦سم .

المـــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر: خمسة سطور.

النشــــــــر: لم يسبق نشره .

التـــــاريخ : ١٢٧٥هـ (١٨٥٨م) .

عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة كتبت من الوجهين الأول مرسوم سنة ٨٤٢هـ ، والثانى كتابات التجديد هذه فعند ترميم الجامع تم فك اللوحة لترميم الكسور التى بها ومن هنا تم اكتشاف المرسوم المسجل على الوجه الآخر. أما لوحة التجديد فكتب بالخط النسخ البارز الحاد من خمسة سطور كتب كل النص داخل إطار على هيئة المحراب فهو عمودان بارزان يرتكزان على دعامتين من أعلى وأسفل يخرج منهم قوس بارز يمثل شكل المحراب من أعلى وأسفل - وراعى الكاتب الأعجام للحروف وأهمل التشكيل (لوحة ٢٠) (شكل ٦٦) والنص كالتالى .

١.جاد الهنا بكرامة المتولى والعز أقبل والغنا متولى.

٢.وقواعد الحرم العتيق تشدت بوجود من هو بالعلا متحلى.

٣. هو بيكنا قد سمى بمحمد شرمى[١] له نور المنا متجلى .

٤.رتب السعادة والسيادة قد سعت لجنابه العالى أعظم ذل.

٥.ولأنسة جـا [ء][٢] السرور مؤرخا جاد

١ . فى التقرير رقم ٧٣٩من كراسات لجنة حفظ الآثار العربية لسنة ١٩٣٩- ١٩٤٠م (بالفرنسية) ذكر أنه قد رمم غالب المسجد(شرمي بيك) sharmybey بينما تذكر الكتب العربية أن الذى رممه يدعى (شرفى بيك) والصواب كما هو واضح فى كتابات اللوحة (شرمى) بالميم لا بالفاء .

٢ . ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .

بكرامـــة المتولـــي[1] سنة ١٢٧٥.

---

١ . بهذا النص سجل الكاتب التاريخ بحساب الجمل ، وهو تدوين التواريخ بإستخدام الحرف الهجائية ، ولقد ظل المسلمين فترة طويلة لا يستعملون الأرقام فى التاريخ وخاصة فى كتابة النصوص التسجيلية . فكانت التواريخ تكتب بالحروف وليس بالأرقام . ثم إستخدم المسلمون طريقة أخرى في كتابة التاريخ كانت نوعا من استعراض المهارات في الصياغات اللغوية والشعرية . وهو التاريخ باستخدام القيمة العددية للحروف أو ما عرف باسم حساب الجمل ، وتقوم هذه الطريقة على جمع كلمات ذات دلالات معينة إذا أضيفت مرادفاتها العددية ، دلت على حادث معين وقع في الماضي وربما حدث يقع فى المستقبل وقد عرفت باسم حساب الجمل أو حساب ابجد هوز .
إنظر دائرة المعارف الإسلامية : جـ ١٤ - ص ٢٢٤- طبعة الشعب القاهرة١٩٨٠ م .
وقد قسمت الحر وف الهجائية العربية إلى ثلاثة متتاليات عددية كل منها تسعه حدود الأحاد من ١إلى ٩والعشرات ١٠إلى ٩٠ والمئات من ١٠٠ إلى ٩٠٠ وهي كالتالي :

ا – ب – ج – د – هـ - و – ز – ح – ط – ي – ك – ل – م – ن .
١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨- ٩ – ١٠ – ٢٠ – ٣٠ – ٤٠ – ٥٠ .
س – ع – ف – ص – ق – ر – ش – ت – ث – خ – ذ – ض – ظ – غ .
٦٠ – ٧٠ – ٨٠ – ٩٠ – ١٠٠ – ٢٠٠ – ٣٠٠ – ٤٠٠ – ٥٠٠ – ٦٠٠ – ٧٠٠ – ٨٠٠ – ٩٠٠ – ١٠٠٠ .

وقد استخدم نظام الترقيم الهندي ذو الرموز التسعة في الدلالة على مرادفات هذه الحروف في حساب الجمل ثم ابتكر العرب الصفر فيما بعد ، وكذلك نظام الخانات من الأحاد والعشرات وقد تعددت الأراء حول تفسيرات أبجدهوز ومعانيها . فقيل أنها لملوك مدين الستة ، وكان رئيسهم لكمن ، وقد هلكوا يوم الظلة ، وهو يوم احتراق أهل الأيكة عندما أمطرت عليهم بدعوة نبي الله شعيب " عليه السلام" ووردت تفسيرات اخرى حول ابجدهوز ، فورد أن اسم ابجد من أخذ ، وهوز من ركب ، وحطي بمعنى وقف ، وكلمن بمعنى صار متكلما ، وسعفص بمعنى أسرع في التكلم ، وقرشت بمعنى اخذه بالقلب ، وثخذه بمعنى حفظ ، ضظغ بمعنى اثم .

- أنظر مصطفى بركات :- دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ٦٨٦ .

وكان يعتقد في البداية أن أقدم مثال لحساب الجمل في فارس حيث قبر حافظ (سنة ٧٩١) ، ومنه أنتقل إلى تركيا ، ولكن بالبحث ثبت غير ذلك . فاقدم مثل ظهر على أسطر لا بين من طليطلة صنعها إبراهيم الموازين أولهما سنة ٤٥٩هـ . (سنه تنظ للهجرة : ت = ٤٠٠ ، ن = ٥٠ ، ط = ٩ = ٤٥٩ ، وثانيهما سنة ٤٦٠هـ سنه تصر ت = ٤٠٠ ، ص = ٦٠ مغربي = ٤٦٠) ثم أسطر لأب ثالث من مدينة فارس صنعه الذمي يعقوب سنة ٥٠٦هـ سنة سيتو : س = ٩٠ مغربي ، ت = ٤٠٠ ، ي = ١٠ ، و = ٦ = ٥٠٦) ومنها انتقل إلى مصر عن طريق الحجاج المغاربة ويثبت لنا ذلك النص الذي سجل على جدران المزار رقم ٧٧ بجبانة البجوات بالواحات والمؤرخ بعام ٦٠٠هـ ، وهو نص يعتبر من أقدم النصوص المعروفة المسجلة على الأثار الثابتة بحساب الجمل ويسبق مثل فارس المعروف بقرابة قرنين من الزمان .

- انظر د/ حجاجي إبراهيم محمد – حساب الجمل على الأثار الإسلامية بمصر – مجلة الأداب والعلوم الإنسانية كلية الأداب جامعة المنيا – المجلد ١٢ يناير ١٩٩٤م – ص ٢ .

ومن طرائفهم في هذا الشأن بمصر إذا سئل بعضهم عن تاريخ وفاة السلطان برقوق فقيل له في المشمش . وهي كالتالي:- (ف = ٨٠ + ي = ١٠ + أ = ١ + ل =٣٠ + م = ٤٠ + ش = ٣٠٠ + م = ٤٠ + ش = ٣٠٠)
إذا تساوي ٨٠١هـ ، وهو يعادل تاريخ وفاة السلطان برقوق .

-د/ حجاجي إبراهيم محمد :- المرجع السابق - ص ٤ . مصطفى بركات – المرجع السابق – ص ٦٨٦ .
- وقد انتقلت هذه الطريقة إلى مصر في العصر العثماني ، ومن أقدم الأمثلة لذلك هذا نص في مسجد سليمان باشا وهو " فاركعوا لله مع الركعين " ٣٧٥ + ٦٥ + ١١٠ + ٣٨٢ = ٩٣٥ ، وهي تعادل ٩٣٥هـ تاريخ إنشاء المسجد وقد شاع استخدام حساب الجمل في النصوص التأسيسية سواء على الرخام أو الحجر أو الخشب في العصر العثماني بصورة كبيرة سواء بالقاهرة أو الأقاليم ،ولم تقتصر النصوص على العربية ، ولكن استخدمت فيها أيضا اللغة التركية كما الحال في رباط الأثار وسبيل محمد كتخدا ، الملحق بسجد ق سنقر الفرقاني ، وسبيل علي أغا دار السعادة ، سبيل محمد كتخدا بشارع التبانة وفي بعض الحالات مسجد الشيخ صالح ابو حديد وسبيل بشير أغا دار السادة .
- د/ حجاجي إبراهيم محمد – المرجع السابق ص ٤ .
- وسبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا بالنحاسين (١١٥٧هـ / ١٧٤٤م) ، ومسجد الشاذلية وهو من اعمال عبد الرحمن كتخدا (١١٦٨هـ) ومنشات محمد علي وأسرته .
- ومن خلال الدراسة للكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ وجدت العديد من النصوص المسجلة بحساب الجمل مثل جامع النميري ١٢٠٠هـ ، باب الروضة لمنبر جامع حسن نصر الله ١١١٧هـ ، باب المقدمة لمنبر جامع أبو المكارم وجامع السادة السباع ، جامع " أبو النضر شتا " ، وجامع سيدي غازي ، وجامع إبراهيم الدسوقي وجامع المتولي (الطريني الأكبر) المحلة الكبرى .

مكـــان الكتابـــة : تعلوا المدخل الرئيسي الجنوبي الغربى بجـامع وضـريح سـيدى غـازى بقريـة سـيدى غـازي [1] (شكل ١)

نـــوع الكتابــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : ثلث جلى تركيب (ثقيل) .

المقــــاس : ٥٥ سم x ١.١٣ م.

المـــادة : رخام أبيض .

عـدد الأسـطر : أربعة سطور.

النشـــر : سبق نشره [2] .

التـــاريخ : ١٢٨٤هـ (١٨٦٧م) .

عبارة عن لوحة رخامية مستطيلة نفذت عليها الكتابة بالخط الثلث بالحفر البارز الحاد من سطرين يفصل بين السطرين بروز افقى يقطعة بروز رأسى عند تقاطع البروزين توجد وردة بارزة من أربعة بتلات . فيصبح السطرين أربعة سطور مكملة لبعضهما ويظهر فى هذا النص التشكيل للحروف (لوحة ٢١) . (شكل١٠ ، ٦٧)

١ . سيدى غاز ى : هي قرية قديمة إسمها القديم دير شبرا كلما ، ورد فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الارشد وفى الانتصار من أعمال الغربية ، ووردت فى التحفة محرفة بإسم ديرب شبرا كلما من أعمال الغربية قل :- وكانت هذه الناحية للمقطعين والأن رزقة الشيخ محمد بن غازى ولشهرة مقام ابن غازى تغلب إسمه على اسم دير شبرا كلما فعرفت القرية من العهد العثمانى بإسم زاوية غازى ، ولكنها معروفة على لسان العامة بإسم سيدى غازى - ولشهرة الكفر الغربى بإسم سيدى غازى - أصدرت وزارة الداخلية فى ٢٠ديسمبر سنة ١٩٣٩م قرارا بتغير اسم هذا الكفر تسميته سيدى غازى . أما الأن فهى قرية تابعة لمركز كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى – البلاد الحالية – القسم الثانى – الجزء الثانى - ص ١٤٢.
٢ . تفيده محمد عبد الجواد :- الأثار المعمارية - ص ٣٢٩ - قرأت الشطر الأخير هكذا (عزيز ح ده جامع الأنو ر)

النص كالتالي :

١. قـد شـيدت أم الخـديوي [1]	١. للسيد الغازي [2] عزيز الجار.
جامعا .	
٢. غنى به طير الختام مؤرخا .	٢. عـــرج بـــرده جـــامع الأنـــوار [3]
	زهدي [4] (شكل ٩) ١٢٨٤ هـ .

١ . هي خوشيار هانم والدة الخديوي اسماعيل ، وهي الزوجة الثالثة لإبراهيم باشا والي مصر وابن محمد علي باشا الكبير ، توفيت في مصر ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م .
- عزيز خانكي بك :- زوجات حكم مصر من محمد على باشا الكبير إلى جلالة الملك فاروق الأول – (مقال فى كتاب : نفحات تاريخية) - ص ٤٨ .
- حسن عبد الوهاب :- جامع السلطان حسن وما حوله : المكتبة الثقافية - العدد ٥٦ – ١ مارس ١٩٦٢م ص ٢٦- ٢٧.
- عبد الرحمن زكى :- قلعة صلاح الدين الأيوبى وما حوله من الأثار - ص ٢١.
- على مبارك :- الخطط التوفيقيه الجديده – جـ ٤- طبعة ثانية ١٩٨٠م - ص ٢٣٧.

٢ . الغازى : لقب فخرى من الغزو ..
لقب فخرى يقول الله تعالى " ياأيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربو ا فى الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير وهذا اللقب يتصل إتصالا وثيقا بالنهضة السنية التى كانت تدعو ا إلى الرجوع الي التعاليم الإسلامية الأولى. وفى عصر المماليك كان للقب (الغازى) من القاب أرباب السيوف و السلاطين . استمر استخدمة لسلاطين ال عثمان اعتزازا منهم وإفتخارا بالانتصارات التى أحرزوها لا سيما فى العالم المسيحى .
- سورة آل عمران - أية ١٥٦ .
- حسن الباشا :- الالقاب الإسلامية – ص ٤١١.

٣ . سجل هذا الشطر بحساب الجمل وبجمع الجمل تساو ى ١٢٨٤هـ وبذلك يكون نفس التاريخ المسجل بالأرقام أسفلها

٤ . زهدى :- هو كاتب اللوحة هذه واللوحة الأخرى أعلى باب ضريح سيدى غازى ولقد وقع باسم عائلته فقط مما جعل هناك لبث فعائله زهدى من العائلات المشتغلة بفن الخط .
ولكن التاريخ المسجل أسفل اللوحتين ١٢٨٤. يثبت أنه عبد الله بك زهدى الذى ولد بالأستانه ونشا بها ، وتلقى الخط على مشهورى عصره امثال حافظ ، راشد أفندى الشهير بايون على ، ومصطفى أفندى عزت ، الذى كان قاضى عسكر، ومن هذا الأخير حصل على إجازة الخط ، فعين معلما له بجامع نور عثمانية بالاستانة ثم ندبه السلطان عبدالحميد لكتابة الحرم المدنى وقبابه واساطينه لما أمر بعمارة المسجد النبوى ، وكتابته وزخرفته وذلك سنة ١٢٧٠هـ فمكث المذكور فى كتابة الحرم ثلاث سنين . ولما قدم من الحجاز مجتازا مصر أبقاه المرحرم إسماعيل باشا ، وأمر بتعينه مدرسا للخط بمدرسة الخديويه ، فقام بهذه الوظيفة خير قيام ، ثم كلفته الحكومة بكتابة الأيات القرآنية وغيرها على كسوة الكعبة الشريفة ، فأبدع فيها ايما إبداع وقد عهد إليه إسماعيل باشا كتابة الخط على سبيل أم عباس بالصليبة بالقاهرة وجامع الرفاعى ايضا وتخرج عليه كثيرون فى القطر المصرى فمن جودوا الخط وكان له فضل عظيم فى نشره وتحسينه ، واستمر يعلم الخط بالمدرسة الخديوية حتى توفى بمصر سنه ١٢٩٦هـ ، وقيل إنه دفن بالامام الشافعى .- طاهر الكردى - تاريخ الخط العربى وادابه - ص ٣٨٤.
- إبراهيم إبراهيم عامر- العمائر الدينية بمدينة القاهرة فى عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى (دراسة معمارية أثرية) رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية الأداب جامعة طنطا ١٩٩٣ م - المجلد الأول - ص ٤١١

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب الضريح بجامع سيدى غازى بقرية سيدى غازى .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية

نـــوع الخـــط : ثلث جلى .

المقـــــــاس : قطرها ٥٣سم .

المـــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر: خمسة سطور .

النشـــــــــر: سبق نشره [1] .

التـــــــاريخ: ١٢٨٤هـ (١٨٦٧م) .

عبارة عن لوحة رخامية بيضوية نفذت الكتابة عليها بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث الجلى من خمسة سطور - يفصل بين كل سطر بروز أفقى ، وإطار يلف اللوحة من زخارف نباتات (لوحة ٢٢) (شكل ١١ ، ٦٨) كالتالى:-

١. بنت أم الخديوى مقام صدق .

٢- إلى الغازى من فرط المحبة .

٣- فقلت لبلبل الأفراح أرخ .

٤- حوت كل الكرامة وهى قبة [2].

٥- ١٢٨٤ زهدي (شكل ٩) .

---

١. نشرتها :- تفيدة محمد عبد الجواد ــ الأثار المعمارية ــ ص ٣٣٠ .

٢. حوت = ٨ + ٦ + ٤٠٠ = ٤١٤ ، كل = ٢٠ + ٣٠ = ٥٠ .
الكرامة = ١+ ٣٠ + ٢٠ + ٢٠٠ + ١+٤٠ + ٤٠٠ = ٦٩٢ ، وهى = ٦+٥+١٠=٢١ .
قبة = ١٠٠ + ٢+ ٥ = ١٠٧ تساوي ١٢٨٤.

مكـــان الكتابـــة : أعلى مدخل ضريح "أبو النضر شتا" بقرية أبي مندور[1] مركز دسوق (شكل ١)

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : ثلث جلى .

المقـــــــــاس : ٤٢ x ٣٧ سم .

المـــــــــادة : رخام أبيض مطلى باللون الأزرق .

عـــدد الأســـطر : أربعة سطور .

النشـــــــــر : سبق نشره[2] .

التـــــــاريخ : ١٢٨٠هـ (١٨٦٣م) .

عبارة عن لوحة رخامية كتبت عليها الكتابة بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث الجلى من أربعة سطور مقسمة ببرواز أفقى يعادل إطار اللوحة - نفذت الكتابة على أرضية زرقاء - ويظهر بالنص التشكيل للكلمات (لوحة ٢٣) (شكل ١٢ ، ٦٩) ، والنص كالتالى :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم .

٢- أنشأ هذا المقام الجليل .

٣- المتوسل بالنبى وعترته خليفته شتا .

٤- ابن المرحوم يوسف سنة ١٢٨٠ .

---

١. ابو مندور :- تكونت من الوجهة الإدارية فى سنة ١٩٠٣م بإسم غرب أبو مندور ، وهذا هو إسمها فى جداول وزارة الداخلية ، وفى سنة ١٩١٧م صدر قرار بفصلها من زمام ناحيتى المندورة والأصيفر بإسم أبو مندور ، وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها وفى كتاب وصف مصر كفر أبو منضور .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافي – القسم الثانى الجزء الثانى – ص ٥١ .
٢. تقيده عبد الجواد :- المرجع السابق – ص ٣٢٧ .

مكـــان الكتابـــة : أعلى المدخل الرئيسى لجامع "أبو النضر شتا" بأبى مندور مركز دسوق .

نـــوع الكتابـــة : نص شعرى تأسيسى .

نـــوع الخـــط : نستعليق .

المقـــــــاس : ٦٠ × ٥٠سم .

المـــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الاســـطر : ستة سطور.

النشــــــــر : سبق نشره [١] .

التــــــاريخ : ١٢٩٥هـ (١٨٧٨م) .

عبارة عن لوحة رخامية كتبت عليها الكتابة بالخط النستعليق بالحفر البارز من ستة سطور مقسمة ببروز أفقى يقطع الخمسة بروزات الأفقية بروز : رأسي يقسمها إلى عشر سطور مكملة بعضها أما السطر السادس فقسم ببروزين رأسين وكل هذه البروزات تعادل إطار اللوحة - (لوحة ٢٤) (شكل ١٣ ، ٧٠) والنص كالتالي:-

١. قد ابتغى منته المولى ورضوانه . ١. قوم أجادوا من الإيمان أركانه .

٢. لقد بنوا مسجدا لله مرتفعا . ٢. عساه يمنحهم بالجود غفرانه .

٣. فياله مسجد تحلوا الصلاة به . ٣. ورسم واضعه إليك التقى زانه .

---

١. تفيده عبد الجواد :- المرجع السابق – صـ ٣٢٨ .

٤. لما بدا الرسم والأخلاص يصحبه. ٤. وعن دواعى الريا مولاه قد صانه .

٥. نادى القبول لمنشية يؤرخه . ٥. ها مسجد بالتقى أسست بنيانه[١].

١١٨ ٥٢١ ٥٤٣ ١٠٧٦

٦. لناظمه إبراهيم اللقانى [٢] / سنة ١٢٩٥ / كتبه أحمد حجازى [٣] .

---

١. سجل الكاتب التاريخ بحساب الجمل - انظر ص ١٢٠هـ ، ١٢١حاشية (٣) من هذه الدراسة .

٢. لناظمه إبراهيم اللقاني :- هذا الكاتب من أبناء محافظة كفر الشيخ . فهو من قرية شباس الملح مركز دسوق وهذه القرية تجاور قرية ابو مندور ، وهو ناظم هذه الأبيات .

٣. الكاتب أحمد حجازي : هذا الكتاب من أبناء محافظة كفر الشيخ فهو من أبناء قرية شباس الملح وهذا يدل على ان كفر الشيخ كان لها شعرائها وكتابها الخاصين بها .

ومن الخطاطين الذين تخصصوا في نقش الكتابة على الرخام بالقاهرة نذكر منهم الخطاط أحمد أبو العز ، ولقد سجل هذا الخطاط توقيعة على لوح رخامي بالخط الثلث (بمجموعة متحف الفن الإسلامي رقم سجل ٤٠٠٥) ، والخطاط بغداد إبراهيم لقد قام هذا الخطاط بنقش النص التاسيسي الخاص بتحديد مكتب باسم السلطان قايتباي بمعرفة الميرميدان " إبراهيم أدهم مؤرخ سنة ١٢٢٦ هـ (مجموعة متحف الفن الإسلامي رقم السجل ٩٩٣٨) .

- ربيع حامد خليفة - فنون القاهرة في العصر العثماني - ص ١٢١- حاشية (٤) ، (٥) .

مكـــان الكتابـــة :	أعلى مدخل ضريح الشيخ عامر غازي ومحمد بن عامر غازى بقرية الكوم الطويل [1] مركز بيلا (شكل ١).
نـــوع الكتابـــة :	نص شعرى تأسيسى .
نـــوع الخـــط :	نستعليق .
المقــــــــاس :	٨٠ x ٤٤سم .
المـــــــــادة :	رخام أبيض .
عـــدد الأســـطر:	من سبعة سطور مقسمين إلى ١٤ بحر.
النشـــــــــر:	لم يسبق نشره .
التــــــــاريخ :	١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) .

عبارة عن لوحة رخامية تحتوي علي نص شعري تأسيسى من سبعة سطور كتبت بالخط النستعليق بالحفر البارز الحاد داخل ١٤ بحر - مقسمين بواسطة بروز بيضوي بين كل البحر والأخر وردة رباعية بارزة (لوحة ٢٥) والنص كالتالي :-

١. روض بأمدادا اليمن عامر.　　١. فيه المغازى المشرف عامر.

٢. ورث المحامد أحمد عن حامد.　　٢. وكذا الحوامد بالسعيد تفاخر.

١. الكوم الطويل :- هذه القرية قائمة على اطلال قرية قديمه كانت تسمى دمقش ، وبسبب خراب دمقش المذكورة قيد زمامها فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ باسم الكوم الطويل ، وهى القرية الواقعة على الكوم المخلف عن سكن قرية دمقش، وهو طويل الشكل فعرفت القريه بهذا الأسم . ولا يزال الحوض المجاور لهذا الكوم يسمى حوض دمقش ، رقم ٧١ بأراضى هذه الناحيه وكانت تابعة لمركز كفر الشيخ فلما أنشئ مركز بيلا فى سنة ١٩٣٨م الحقت بة لقربها منه
- محمد رمزى - القاموس الجغرافى - القسم الثانى - الجزء الثانى - ص ٣٦

٣. وله المحاسن بالوراثة تنتمي . ٣. إذ جده السبط الحسين الطاهر.

٤. وإما حسن للحسن انتهى . ٤. السيد القصبى بحر ذاخر.

٥. انشأت مسجده وشدت مقامه . ٥. وأنا محمد المغازى شاكر.

٦. ومعيننى ناجي بكل ملمته . ٦. وممدنى طه السعيد الظافر.

٧. وسألته صفنى فقال مؤرخا . ٧. ولد وصى نجل سعيد ذاكر [١] .

١٢٩٤

والنص يدل على أن المقام أنشئ مع المسجد سنة ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) .

---

١. سجل هنا التاريخ بحساب الجمل ، وهذه الظاهرة نراها كثيرا في اللوحات التأسيسية بمحافظة كفرالشيخ . - ولد وصى نجل سعيد ذاكر .
٦+٣٠+٤+٦+٩٠+١٠+٥٠+٣+٣٠+٦٠+٧٠+١٠+٤+٧٠٠+١+٢٠+٢٠٠=١٢٩٤هـ
- محمد عبد العزيز مرزوق :- الفنون الزخرفيه الإسلامية فى العصر العثمانى ص ١٨٨ حشية (٣)
- أحمد معوض :- أضواء على الفارسية المعاصرة .. المجلد الأول ١٩٨٧- ص ٢٢

مكـــان الكتابـــة : مخازن هيئة الآثار.

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نستعليق .

المقـــــــاس :

المـــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر: خمسة سطور .

النشــــــــر: سبق نشره [1] .

التــــــاريخ : ١٢٩٧هـ (١٨٧٩م) .

عبارة عن لوحة رخامية مكسورة كتبت عليها الكتابة بالحفر البارز الحاد من خمسة سطور يفصل بين كل سطر بروز أفقى . ويفصل بين كل جملة و أخرى زهرة السوسن المعممة . وظهور التشكيل (لوحة ٢٦) (شكل ١٤ . ٧١) النص كالتالي :-

١. [ياشاريا] [2] من كاس الكرامة و.............

٢. لحسين دوام الخير سرمدا . فيه نال من الله .

٣. أجرا . ومن الأنام [3] حمدا وشكرا . جاد الله له بالعفو.

١. نفيدة عبد الجواد – الآثار المعمارية – ص ٣٣٦ ، وذكرت أنه كتب بالنسخ وهذا خطأ .
٢. ما بين الاقواس من عمل المؤلفة .
٣. الأنام – جميع ما على الارض من الخلق .
- مجمع اللغة العربية – المعجم الوجيز – ص ٢٦ ، ص ٢٨ .

٤. تفضيلا . وسقاه من الجنة كأسا كان مزا.جها زنجبيلا [1].

٥. عينا فيها سنة ١٢٩٧ تسمى سلسبيلا [2].

[1]. زنجبيلا – الزنجبيل نبات عشبي يزرع في البلاد الحارة ، و سوق الارضية حريفة تحذي اللسان ، وهي التي يستعملها الناس ، وكانت العرب تستلذها . و مزاجها زنجبيلا :- أي في طعم الزنجبيل .
- معجم ألفاظ القرآن الكريم – جـ ١ – ص ٥٤٣ .
- سورة الإنسان أيه ١٧ ، ١٨ .

[2]. والسلسل و السلسال والسلسبيل:- ما كان من الشراب غاية في السلاسة وسهولة الانحدار في الحلق وسميت العين السلسبيل بهذا الأسم لأنها سلسة في الإساغة والمذاق . ويقصد بالسلسال مجراه صغيرة للماء تحيط بالفسقية أو توصل .
ما بين السلسبيل والفسقية ويرد في الوثائق "السلسال المبني الذي يتوصل منه الماء إلى حوض السبيل" .
و" سلسال رخاما يتوصل منه الماء إلى الفسقية "وسلسال غاطس" أي غاطس في أرض الصحن . وقيل انه جزء من الشاذروان ، وهو لوح من حجر أو رخام مثبت في وضع مائل عليه نقوش ينحدر عليه الماء من أعلاه ليبرد . وأحيانا يقال للشاذروان ، سلسبيل .
- معجم ألفاظ القرآن الكريم – جـ ١ – ص ٦٠٤ .
- محمد محمد أمين ، ليلى على ابراهيم – المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية – ص ٦٦ .

مكـــان الكتابـــة : بالجدار الشمالى الغربى لمسجد موسى بفوة (يمين الباب الرئيسى) .

نـــوع الكتابـــة : نص شعرى مدح باللغة التركية .

نـــوع الخـــط : نستعليق .

المقـــــــاس :

المـــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر : ٧ سطور مقسمين إلى ١٤ سطر.

النشـــــــر : لم يسبق نشره .

التـــــاريخ : غير مؤرخ .

عبارة عن لوحة رخامية مزخرفة من أعلاها بزخارف مراوح نخيلية بالحفر البارز الحاد يلى الزخارف إطار اللوحة الكتابية المقسمه بواسطه ستة بروزات أفقيه يقطعها بروز رأسى يقسم السبعة سطور إلى أربعة عشر سطر مكملة لبعضها معظم حروفها سقط ، وزخارف أعلى اللوحة هذه تشبه زخارف شاهدى محلة أبوعلى (مركز دسوق) حيث زخرف أعلي الشاهد بالمراوح النخيلية (لوحة ٢٧) (شكل ٧٢) النص كالتالى :-

١. مصـ[ر] [١] مهل دانش قبله كاه منشيان بجمال .

١. يشـــواى نكتـــه [ســـ]بحـــان[٢] نزاصحا[ب] [٣]

٢. .... مصركـ ...... برصدا اقتكار [مى] [٤] كيم مرمحال .

٢. كلمدى [٥] بر[مشه] [٦]كلمد[ى] .

٣. نا .... حنا .... [كيم] [٧]

٣. .... و .... حصـ[ا]ل [٨]

٤. .... سكدا نسا [٩] ....

٤. .... بى قيل وقا[ل]

٥. .... ساتيد ....

٥. بر .... يم دحأخه دا ....

٦. .... صلو[ات] [١٠] .... الـ

٦.١ .... سن الله بيمـ ....

٧. .... م أفنـــدى عـــ[ه] [١١] جسمهء نايخدل .

٧. .... يم أعندى حاه ـــــهن مثال نورى [١٢] : وه [فوه] [١٣]

---

١. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .
٢. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .
٣. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .
٤. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .
٥. كلمدى : اتيت - ترجمة دكتور خليل عبد المجيد ابو زيادة أستاذ اللغة الفارسية بكلية الآداب جامعة طنطا
٦. ما بين الأقواس من عمل المولفة.
٧. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة.
٨. ما بين الأقواس من عمل المولفة.
٩. سكندانسا صحتها أو احتمال تكون (سكندت = منك) ترجمة دكتور خليل عبد الحميد ابو زيادة
١٠. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة.
١١. ما بين الأقواس من عمل المولفة.
١٢. نورى :- هو السيد محمد افندي النوري من مشاهير الخطاطين في العصر العثماني
- محمد طاهر عبد القادر الكردي :- تاريخ الخط العربي - ص ٢٤٧
١٣. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة.

الترجمة :-

١. مصر صلة العلم وقبله الكتاب في الجمال (بالجمال) .	١. زعيمة (أو رائدة) مسائل الرحمن ولك صحاب .
٢. ومن المستحيل ألا يكون لمصر مائة فكر.	٢. لقد جئتي شامخة لقد جئتي أو (لم تأتي شامخة لم تأتي) .
٣. فمن أنت يا صاحبة الجناب العالي ؟!	٣. ....
٤. .... منك	٤. .... بدون القيل والقال (بدون نقاش) .
٥.	٥. ....
٦. .... صلوات .... الـ	٦. أ .... أنت الله لنا ....
٧. .... يا صاحب السمو تلك هي نبع السيادة .	٧. أ .... من صاحب الجاه على سبيل المثال نوري .... وه (فوة) [١]

١ ترجمة الدكتور خليل عبدالمجيد أبو زيادة أستاذ اللغة الفارسية بكلية الآداب – جامعة طنطا .

مكــــان الكتابـــــة : وجـدت بالميضـأة بجـامع إبـراهيم الدسـوقى (بدسوق)[1] ونقلت إلى مخزن هيئة الآثار.

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : ثلث جلى تركيب .

المقـــــاس : ١٩٥ x ٣٧سم .

المـــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســطر : سطر مقسم إلى أربعة بحور .

النشـــــر : لم يسبق نشره .

التـــاريخ : ١٣٠٣هـ (١٨٨٥م) .

الحفـــــر : البارز الحاد (٤ ميللى) .

عبارة عن لوحة رخامية كتب عليها الكتابة بالحفر البارز بروزاً كبيراً من أربعة أسطر (بحور) . وتحمل التاريخ بحساب الجمل (لوحة ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠، ٣١، ٣٢) (شكل ٧٣) .

والنص كالتالي :-

١. أشكر الله فالشعائر قامت .
٢. إذ بتوفيقه تمام العمارة
٣. أسبغ الوضوء والغسل وأرخ
٤. إن هذا سر لباب الطهاره[2]

٥١ ٧٠٦ ٢٦٠ ٣٥ ٢٥١

لقد كتب النص بداخل أربعة بحور (خراطيش) .

---

[1] دسوق :- قاعدة مركز دسوق ، هي من القري القديمة ، وقال صاحب تاج العروس :دسوق كصبور . وقد يضم أوله قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر ، وإليها ينسب سيدي ابراهيم الدسوقي صاحب المقام العظيم الكائن بها .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى – القسم الثانى – الجزء الثانى – ص ٤

[2] إن = ١+٥٠ = ٥١ ، وهذا = ٥ + ٧٠٠ + ١ = ٧٠٦
سر = ٦٠ + ٢٠٠ = ٢٦٠ ، لباب = ٣٠+ ٢ + ١ + ٢ = ٣٥
الطهارة = ١+ ٣٠ + ٩ + ٥ + ١ + ٢٠٠ + ٥ = ٢٥١ تساوي ١٣٠٣
وهذا التاريخ يساوي التاريخ المسجل اسفل الكتابة ١٣٠٣ هـ بالحروف .

مكـــان الكتابـــة : جـامع إبـراهيم الدسـوقى (بدسـوق) وتم نقلـها لمخازن هيئة الآثار.

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية تحمل تاريخ إتمام العمارة .

نـــوع الخـــط : ثلث جلى تركيب .

المقـــــاس : ٢٠٠ x ٣٦سم .

المــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر: سطر مقسم إلى أربعة بحور.

النشــــــر : لم يسبق نشره .

التــــاريخ : ١٣٠٢هـ (١٨٨٥م) .

الحفــــــر: البارز بروزاً حاداً (٤ ميللى) .

عبارة عن لوحة رخامية كتبت عليها الكتابة بالحفر البارز وتحمل التاريخ بحساب الجمل (لوحة ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧) (شكل ٧٤) النص كالتالى :-

١- بتوفيق ربي تم أبهج مسجد . ٢- عليه جمال الله و النور ساطع .

٣- تمت عمارته فارخته بها . ٤- رحاب لأسرار الولاية جامع [١]

١١٤ ٤٧٨ ٤٩٢ ٢١١ ٨

١٣٠٢

لقد كتب النص بداخل أربعة بحور (خراطيش) .

---

١ بهـــ = ٢ + ٥ + ١ = ٨ ، رحب = ٢٠٠ + ٨ + ٢ = ٢١١
الأسرار = ٣٠ + ٩٠ + ٢٠٠ + ١ + ٢٠٠ = ٤٩٢
الولاية = ١ + ٣٠ + ٦ + ٣٠ + ١٠ + ٤٠٠ = ٤٧٨ ، جامع = ٣ + ١ + ٤٠ + ٧٠ = ١١٤
تساوي = ١٣٠٢هـ وهذا يساوي ما كتب سطر الكتابة ١٣٠٢هـ بحروف

مكـــان الكتابـــة : جـامع إبـراهيم الدسـوقى (بدسـوق) وتم نـقلـهـا إلى مخـازن هيئة الآثـار .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : ثلث جلى تركيب .

المقـــــاس : ٢٦٥ x ٤٠سم .

المـــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر : سطر مقسم إلى أربعة بحور .

النشـــــر : لم يسبق نشره .

التـــاريخ : ١٣٠٢هـ (١٨٨٥م) .

الحفـــــر : البارز بروزا حادا .

هـو عبـارة عـن لوحـة رخـاميـة كتبـت عليهـا الكتابـة بـالحفر البـارز مـن أربعـة سـطور تحمـل التـاريخ بحسـاب الجمـل - (لوحـة ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) (شـكل ٧٥) النص كالتالى :-

١- [١] جمع الأقطاب و الغوث للذى ٢- تعطي الولاية من سنا أنواره .

٣- يا زائريه إن هذا أرخ ! .

٤- من يستمد من القطب أسراره [١] .

٩٠ ٥١٤ ٩٠ ١٢٤ ٤٦٧ ١٣٠٣

لقد كتب النص بداخل اربعة بحور (خراطيش) .

---

١ من = ٤٠ + ٥٠ = ٩٠ ، يستمد = ١٠ + ٣٠ + ٤٠٠ + ٤٠ + ٤ = ٥١٤
من = ٤٠ + ٥٠ = ٩٠ ، القطب = ١ + ١٠٠ + ٩ + ٢ = ١١٢
اسراره = ١+٩٠+٢٠٠+١+٢٠٠+٥=٤٩٧ تساوي ١٣٠٣هـ
وهذا يساوي التاريخ المسجل ١٣٠٣هـ أسفل الكلمات بالحروف

مكـــان الكتابـــة :	جــامع إبــراهيم الدســوقى (بدســوق) أعلــى المدخل الشمالى الغربى .
نـــوع الكتابـــة :	نص تجديد .
نـــوع الخـــط :	ثلث جلى تركيب .
المقـــــــاس :	٢.٥٥ x ٢٠سم .
المـــــــادة :	رخام أبيض .
عــدد الأســطر :	سطر مقسم إلى أربعة بحور .
النشـــــــر :	لم يسبق نشره .
التـــــاريخ :	١٣٠٢هـ (١٨٨٥م) .
الحفـــــــر :	البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن لوحة رخامية أعلي المدخل الشمالي الغربي لجامع الدسوقي بمدينة دسوق نقشت بـالخط الثلث البـارز الواضـح الحـاد . ويحتـوى على تـاريخ التجديد بحساب الجمل . وكذلك سجل أرقام كل كلمة أسفلها ولكنه أسقطت منه حساب كلمة أتاه . وكذلك سجل الأرقام أسفل كلمة منا ٩٢ وهى تساوى بحساب الجمل ٩١ . وهناك احتمال أن يكون كاتب النص ليس على علم أكيد بحساب الجمل . أو أنه كتبها هكذا من أجل القافية الشعرية لأنه أنهى كل بحر بالمد ولذلك ذكر ٩٢ لكى

يوضح التاريخ الصحيح (لوحة ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦) (شكل ٧٦) النص كالتالي :-

١. بالتوفيق تجدد مسجد لله . ٢. به أضحي سيد لمن زار ضامنا .

٣. مقام لا براهيم من فارخوا ٤. محب اتاه [1] خائفا كان منا

٥٠ ٦٨٣ ٧١ ٩٢

١٣٠٢

١. بإضافة اتا - حسابها ١ + ٤٠٠ + ١ + ٥ = ٤٠٧ إذا بحساب الجمل يصبح التاريخ ١٣٠٣هـ

مكـــان الكتابـــة : مقابر ناحية بلتاج مركز قطور[1] غربية .

نـــوع الكتابـــة : شاهد قبر داخل ضريح عبد الله البلتاجى .

نـــوع الخــــط : كوفي بسيط (ذو الشرطة) .

المقـــــــــاس : ٧٠ x ٤٠سم أما الجزء الأسفل ٣٢سم نتيجة لكسر بعض جوانبه

المـــــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر : ١٤ سطر.

النشـــــــــر : لم يسبق نشره .

التـــــــاريخ : ٧ رمضان ١٥٣ هـ / ٧٧٠ م .

عبارة عن شاهد من الرخام المسطح ، ثبت على الجدار القبلي على يمين الداخل إلى ضريح الشيخ عبد الله البلتاجى الكائن بمقابر ناحية بلتاج مركز قطور غربية ، نفذت عليه الكتابة بالحفر الغائر بالخط الكوفي البسيط(ذو الشرطة) يفصل بين كل سطر خط غائر ، ويتكون من أربعة عشر سطر بين شريط زخرفي علوي من الحفر الغائر على شكل جديلة - ويعد هذا الشاهد من أهم الأكتشافات الأثرية بمنطقة وسط الدلتا لأنه يعود أولا لسنة ١٥٣ ، وبهذا يعتبر أقدم أثر بالمنطقة . وثانيا هو المثال الوحيد بالمنطقة للخط الكوفي البسيط على الرخام بالمنطقة كلها

[1] . قطور :- قرية قديمة ورد في معجم البلدان أنها مدينة بمصر في كورة الغربية ، وفى قوانين ابن مماتي وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من إعمال الغربية .
محمد رمزي :- القاموس الجغرافي- القسم الثاني - البلاد الحالية - ج٢ - ص١٠٤ .
مابين الأقواس من عمل المؤلفة .

ويأتى قبل كلمات شاهد قبر المرشدى ٧٣٧هـ التي كتبت بالخط الكوفى الذي يزخرف بدايات الكتابات التى كتبت بالخط الثلث والتي سيأتي ذكرها فيما بعد (لوحة ٤٧) ، (شكل ١٦) ونص هذا الشاهد كالتالي :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم
٢. الحمد لله الذى كتب .
٣. الرحمة على نفسه .
٤. [وا] [١] لموت على خلقه و
٥. البعث لقضائه الحساب .
٦. لجزائه وأن إبراهيم بن .
٧. شعبان القرشى يشهد
٨. ألا إله إلا الله وحد
٩. ه لا شريك له وأن .
١٠. محـ د عبده ور
١١. سوله صلى الله عليه .
١٢. وسلم توفى لسبع خلو
١٣. ن من رمضان سنة
- ثلث وخمسين ومائة [٢]

---

١. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .
٢. تساوي بالميلادي ٧٧٠م .

مكـــان الكتابـــة : قرية منية المرشد مركز مطوبس [1].

نـــوع الكتابـــة : شاهد قبر.

نـــوع الخـــط : ثلث جلي تركيب .

المقـــــــــاس :

المـــــــــادة : رخام أبيض .

عـــدد الأســـطر: يتكون من أربعة وجوه . ويتكون كل وجه من أربعة عشر سطر.

النشـــــــــر: لم يسبق نشره .

التـــــــاريخ : ٧٣٧هـ / ١٣٣٦م .

الحفــــــــــر: البارز بروزاً حاداً جدا .

هو عبارة عن شاهد قبر من الرخام نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز بالخط الثلث الجلي يفصل بين كل سطر بروز أفقي. ويتكون من أربعة وجوه كل وجه من أربعة عشر سطر . زخرف أعلى آية الكرسي بمحراب يتدلى منه مشكاة آيه في الجمال والأتقان بارزة كالكتابة . ونرى بهذا الشاهد استخدام الخط الكوفي للزخرفة أعلى الكتابات المنفذة بالخط الثلث (لوحة ٤٨ ، ٤٩) (شكل ٧٨) .

١ منية المرشد - قرية قديمة اسمها الأصلى منية بنى مرشد ، وردت في قوانين ابن مماتي من أعمال النستراوية، وفى التحفة من أعمال فوة والمزاحمتين ، وفى الانتصار منية ابن مرشد من النستراوية ، وفى تاج العروس منية مرشد وفى تاريخ سنه ١٢٢٨هـ برسمها الحالى .
- محمد رمزي :- القاموس الجغرافي – القسم الثاني - الجزء الثاني- ص١١٦

والنص كالتالي :-

الوجه الأول :- (لوحه ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤)

١. بسم الله الرحمن الرحيم.

٢. ألا إن أولياء الله لا .

٣. خوف عليهم ولا هم يحزنون [١] .

٤. هذا ضريح الصدر [٢] الإمام [٣] .

٥. الحبر الهمام [٤] شيخ مشايخ .

---

١ . سورة يونس أيه ٦٢ .

٢ . الصدر :- صدر كل شيئ أوله وقد استعمل كلقب من القاب الكناية المكانية . وكان يقصد به صدر المجلس ، وكنى به عن الملقب إشارة إلى مهابته ومكانته بين القوم .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار – ص٣٧٧ .

٣ . الإمام :- في اللغة - هو الذي يقتدي به وقد وردت اللفظة في القرآن الكريم يقول تعالى :
" وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال أنى جاعلك للناس إماما ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين "وقد جرى العرف على إطلاق اللقب على الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه وأول من تلقب به ابراهيم بن محمد أول من بويع له بالخلافه من بنى العباس ومن المرجح أنه كان في هذه الحالة نعتا خاصا، ويغلب على الظن أن أول من أطلق عليه الإمام كلقب فخري عام هو المهدي حين كان ولياً للعهد ثم خليفة ومنذ ذلك الحين أصبح هذا اللقب يطلق على كل من يتلقب بالخلافة ، ولم يقتصر إطلاق اللقب على الخلفاء بل أطلق إطلاقا شعبيا على كل من يعتبر قدوة في شأن من شئون الدين .
- سورة البقرة أية ١٢٤ .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، ص ١٦٦ – ١٧١ .
- مصطفى بركات محسن :- دراسة للخط والألقاب والوظائف – ص ٤٩٦ .

٤ . الهمام : - الهمام الشجاع . وكان اللقب من ألقاب رجال الدولة العسكرين في عصر المماليك . وقد استعمل أيضا مضافا إلى ياء النسب ، وقد ورد " الهمامى " .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٥٣٧.
- مصطفى بركات محسن :- دراسة للخط والألقاب و الوظائف - ص ٤٧١- ٤٧٢.

٦. الإسلام [١] سيد [٢] فضلا [ء] ا .

٧. لانام [٣] إمام الموحدين[٤] .

٨. قدوة المحقيقين [٥] والعارفين .

٩. قطب [٦] الوقت سر الله في أرضه .

---

١ . شيخ مشايخ الإسلام : الشيخ في اللغة الطاعن فى السن ، وربما قصد به من يحب توقيره كما يوقر الشيخ ، وكان يطلق عرفا علي الكبار في السن وكذلك العلماء . وهذا وقد أضيف اللفظ إلي كلمات أخري لتكوين بعض الألقاب المركبه مثل " شيخ المشايخ " ، " شيخ مشايخ الإسلام " وقد نعت به كبار العلماء والقضاه في مصر المملوكية ، ولزيادة تعظيم صاحبه يقال شيخ شيوخ الإسلام أو شيخ مشايخ الإسلام .
- القلقشندى :- صبح الأعشى – جـ٥ - ص ٤٩٠ - ٤٩١، ص ٤٩٨.
- ابن الأثير :- (نصر الله بن محمد الشيباني المتوفى ٦٣٧هـ) :- المثل السائر - مصر ١٣١٢هـ - ص ٤١٧ .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية ، ص ٣٦٤ ، ٣٦٦ .
- المعجم الوسيط :- جـ١ الطبعة ٣ - ص٥٢٢ .

٢ . سيد :- فى اللغة المالك والزعيم وهو من الألقاب السلطانية يقال السلطان السيد الأجل ، وقد أطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال .
وقد دخل لقب (السيد) فى تكوين كثير من الألقاب المركبة ، وهو دائما يفيد علو الملقب على أبناء جنسه المبين فى المضاف إليه .
ومن استعمالاته اطلاقه على المنتسبين إلى البيت النبو ى ومن أمثلة هذا الاستعمال إطلاقه على السيد البدوى بنص جامع مرزوق الاحمدى ق ١١هـ / ١٧هـ .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية – ص ٣٤٥، ٣٤٩.

٣ الأنام - جميع ما على الأرض من الخلق ، المعجم الوجيز - ص ٢٦ ، ٢٨

٤ إمام الموحدين :- ورد ضمن ألقاب أبى يعقوب يوسف فى بعض الوثائق التاريخية ، وقد سميت الدولة التى أسسها جده عبد المؤمن فى شمالى إفريقية ثم امتدت إلى أسبانيا بدولة الموحدين نظرا لدعوتهم إلى التوحيد الخالص ، ولذا كان أفراد شعبهم الذين يؤمنون بدعوتهم يلقبون بالموحدين . ومن هنا جاء لقب (إمام الموحدين) .

٥ . قدوة المحققين :- المتقصى للحقيقة . وهو من ألقاب العلماء ، وربما استعمل للصوفية . وكان يستعمل أيضا مضافا إلى ياء النسب "المحققى" .
وقدوة :- المثال الذى يتشبه به غيره ، فيعمل مثل ما يعمل .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٤٦٢ .
- المعجم الوجيز :- ص ٤٩٤ .

٦ . قطب :- القطب من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح والقطب فى اللغة كوكب بين الجدى و الفرقدين ويدور عليه الفلك فيما قاله الجوهرى .
وقد أطلق على سيد القوم عليه مدار امرهم قطب بنى فلا ن ، ومن هنا عبروا عن مدار الأولياء بالقطب . وتجمع قطب على أقطاب وقطوب . والقطب عند الصوفية معناه رأس العارفين . أو هو الواحد الذى هو موضع نظر الله تعالى من العالم فى كل زمان وهو على قلب إسرافيل عليه السلام . انظر
- مصطفى بركات محسن - دراسة للخط والألقاب و الوظائف - ص ٥١١
- المعجم الوجيز ص ٥٠٦

١٠. فخر [١] الحق وحجة الدين [٢] والإسلام .

١١. شيخ الورى حجه الحق على .

١٢. الخلق أبى عبد الله محمد .

١٣- المرشدى [٣] توفى يوم الخميس .

١٤- تاسع رمضان سنة سبع وثلثين وسبعمائة .

الوجه الثاني : كتب السطر الأعلى من هذا الوجه كلمة (الواحدو) بالكوفي (لوحة ٥٥) .

١- بسم الله الرحمن الرحيم .

٢- من المؤمنين رجال .

٣- صدقوا ما عاهدوا .

٤. الله عليه فمنهم من قضى .

٥- نحبه ومنهم من ينتظر .

٦. وما بدلوا تبديلا .

---

١ . فخر :- هو المدح بالخصال فاخرة وفخارا عارضه بالفخر مفخرة كنصرة غلبه .
وقد أدخلت على اللفظة كلمات لتكوين ألقاب مركبة في عصر المماليك مثل " فخر الحق" كما في هذا الشاهد، وجميعها من ألقاب الأشراف .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٤١٨ .

٢ . حجة الله في الدين :- الحجة في اللغة البرهان . وقد إستعمل اللفظ كلقب فخرى إما بمفرده ، وإما بالإضافة إلى ألفاظ أخرى مثل حجة الله في الدين "حجة الإسلام" وبالنسبة إليه " الحجى" وهو من ألقاب أكابر القضاة والعلماء في عصر المماليك .
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلا مية - ص ٢٥٦- ٢٥٧.
- المعجم الوجيز :- ص ١٣٥.

٣ . محمد عبدالله المرشدى :- هو الشيخ محمد بن عبد الله بن المجد ابراهيم ، ويحدثنا بن تغرى بردى فيقول في أحداث ٧٣٧ هـ (... وتوفى الشيخ المعتقد الصالح محمد بن عبدالله المجد ابراهيم ، وفي الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني:- ابن ابى المجد ابراهيم المرشدى صاحب الاحوال والكرامات والمكاشفات بناحية مينة المرشد في ثامن شهر رمضان – كان الناس فيه اعتقاد حسن ويقصد للزيارة .
- ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - جـ ٩ - ص ٣١٣
- ابن بطوطة (توفى ١٣٧٧ م) :- الرحلة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار – طبعة التحرير ١٩٦٦ م - ص٢٧ - ٢٨ .

٧- ليجزى الله الصادقين .

٨- بصدقهم ويعذب .

٩- المنافقين إن شاء .

١٠- أو يتوب عليهم إن

١١- الله كان غفورا رحيما [١] .

١٢- وحسبنا اللهم أن

١٣- الرحمة والرضوان .

الوجه الثالث :- زخرف أعلى هذا الوجه بحفر مشكاة في غاية الجمال والإتقان وكتب أعلاها كلمة الملك لله بالكوفي (لوحة ٥٦ ، ٥٧، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١)

١. بسم الله الرحمن الرحيم .

٢. الله لا اله إلا هو.

٣. الحي القيوم لاتأخذه .

٤. سنة ولا نوم له مافى السموات .

٥. وما في الأرض من ذا الذي .

٦. يشفع عنده إلا باذنه .

٧. يعلم مابين أيديهم وما

٨. خلفهم ولا يحيطون

٩. بشئ من علمه إلا بما

١٠. شاء وسع كرسيه السموات .

١١. والأرض ولا يؤده .

---

[١] سورة الاحزاب أيه ٢٣ ، ٢٤ .

١٢. حفظهما وهو العلي .

١٣. العظيم [١] وصلى الله على سيدنا محمد وآله

١٤. وصحبه وسلم .

الوجه الرابع :-

١. العزة لله كتبت هذه العبارة بالخط الكوفي
٢. بسم الله الرحمن الرحيم .
٣. يبشرهم ربهم برحمة منه .
٤. ورضوان وجنات .
٥. لهم فيها نعيم مقيم .
٦. خالدين فيها أبدا .
٧. إن الله عنده أجر عظيم [٢] .
٨. غفر الله لمن قرأه .
٩. ودعا له بالرحمة .
١٠. ولمن كان المسبب .
١١. في عمله ولوالديه .
١٢. ولجميع المسلمين .
١٣. رحمة منك يا أرحم .
١٤. الراحمين أمين .

١ . سورة البقرة أيه ٢٥٥ .
٢ . سورة التوبة أيه ٢١ ـ ٢٢

وتتشابه كتابات شواهد القبور ، ونرى هذا فى شاهد قبر مسجد أبو الفضل الوزيرى ٦٤٥ هـ بالمحلة الكبرى الذى يحمل اسم عبد الله النفيس . فهو يسبق شاهد قبر مطوبس ٧٣٧ هـ بكفر الشيخ بحوالى ٩٢ سنة ، ويتفق معه فى طريقة تنفيذ الكتابات بالخط الثلث الجلى البارز بروز حاد ، ويفصل بين كل سطر بروز وفى شكل العمود الأسطوانى مشطوف من أعلاه ، ويوجد فى شاهد قبر المحلة التشكيل باستخدام الفتحة و الضمه ولكن شاهد قبر المحلة مكون من وجهين فقط وكذلك زخرفة الشاهدان بحفر المشكاه البارز مثل الكتابة .(شكل ١٦ ، ٧٩) والنص كالتالى :-

مكـــان الكتابـــة : مسجد أبو الفضل الوزيرى بالمحلة الكبرى .

نـــوع الكتابـــة : شاهد قبر لعبد الله النفيس .

نـــوع الخـــط : ثلث جلي تركيب .

المقـــــاس : هو عبارة عن عمود اسطواني طوله ١٦٠ سم ومحيطه ٧٠ سم .

عـــدد الأســطر: فى الوجه الأول ١٣ سطر ، والوجه الثانى ٦ سطور.

التـــاريخ : ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م .

النشـــر: سبق نشره .

الحفـــر: البارز بروزاً حاداً .

النص :-

الوجه الأول :- عبارة عن عمود اسطواني مشطوف من أعلاه نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز بالخط الثلث الجلى المركب يفصل بين كل سطر بروز افقى ومسطح البحر ٣٧ يم ، ويوجد به التشكيل بالفتحة والضمة .

(شكل ١٦ ، ٧٩) . والنص كالتالى :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم

٢- من المؤمنين رجال صدقوا

٣- ما عاهدوا الله عليه فمنهم من

٤- قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

٥- بدلو [1] [2] تبديلا [3] هذا قبر

٦- الف[قـ] ير [4] إلى الله تعالى

٧- الراجى عفو الله ابى

٨- عبد الله النفيس بن

٩- الأسعد فضا يل [5]

١٠- توفى فى شهر ربيع الأول

١١- سنة خمس وأربعين

١٢- وستمايه رحمه الله

١٣- ورحم من ترحم عليه

١ . حسن الباشا :- الفنون الاسلامية والوظائف – جـ٣ – ص ١٠٧٥
٢ . ما بين الاقواس من عمل المؤلفة
٣ . سورة الاحزاب ايه ٢٣
٤ . ما بين الاقواس من عمل المؤلفة
٥ . ابى عبدالله النفيس بن الاسعد فضايل

الوجه الثانى :-

عبارة عن عمود اسطواني نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز الحاد بالخط الثلث الجلى يفصل بين كل سطر بروز افقي - يتكون من ستة سطور، مزخرف من أعلاه بعقد مخموس على كوشته زخرفة نباتية ويتدلى من العقد مشكاة بالبارز - أسفلها كتابات تمثل سورة الإخلاص فى بحر اتساعه ٢٠ سم . (شكل ١٦) . والنص كالتالي :-

١- قل هو الله

٢- احد الله الصمد

٣- لم يلد ولم يولد

٤- ولم يكن له كفوا

٥- احد [١] .

٦- هذا عمل الحكم على بن أبى العزالمرخم [٢].رحم الله من دعا له بالتوبة [٣].

السطر الأخير كتبه بالحفر الغائر

---

١ . سورة الاخلاص

٢ . المرخم : اسم مشتق من الرخام ، وهو احد الفنانين التطبيقيين الاسلاميين ، وهو المشتغل بالرخام من حيث رصف الارضيات ، وتصفيح الجدران ، وعمل المقرنصات ، وصناعة الاعمدة وتيجانها ، ونقش الكتابات والزخارف على الواح الرخام ، وشواهد القبور ، وغير ذلك من الاعمال المتصلة بالرخام .

- حسن الباشا :- الفنون الاسلامية والوظائف – جـ ٣ – ص ١٠٧٥ ـ ١٠٧٦

٣ ورد هذا النص فى كتابات الفنون الاسلامية والوظائف لاستاذنا الدكتور حسن الباشا – جـ ٣ ـ ١٠٧٥ على النحو التالى .- " هذا عمل الحكم على بن أبو العز المرخم رحم الله من دعا له " .

مكـــان الكتابـــة : قريـة محلـة أبـو علـى مركـز دسـوق [1] مثبـت بواسطة الخرسانه أمام ضريح بن زين الدين بالقرية (شكل ١) .

نـــوع الكتابـــة : شاهد قبر.

نـــوع الخـــط : ثلث جلى .

المقـــــــــاس :

عـــدد الأســـطر : ثلاثة سطور.

المـــــــــادة : رخام أبيض .

النشـــــــــر : لم يسبق نشره .

الحفـــــــــر : البارز بروز حاد .

عبارة عن عمود إسطوانى نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز من ثلاثة سطور بالخط الثلث الجلي يفصل بين كل سطر بروزان عبارة عن خطان بينهما زخارف عبارة عن دوائر ويزخرف الشاهد من أعلى زخارف نباتية "مراوح نخيلية" - حروف الشاهد مشكلة ومعجمه (لوحة ٦٢) النص كالتالي :-

١- لا إله إلا الله الملك الحق المبين

٢- محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين

٣- كل من عليها فان ويبقى وجه ربك [2]

١ . انظر ص ١٧٧ حاشية (٢) من هذه الدراسة .

٢ . سورة الرحمن أية ٢٧.

مكـــان الكتابـــة : قريـة محلـة " أبـو علـى " مركـز دسـوق مثبـت بواسطة المونة الخرسانية أمام ضريح ابن زين الدين بالقرية .

نـــوع الكتابـــة : شاهد قبر.

نـــوع الخـــط : نستعليق (باللغة التركية) .

المقـــــاس :

عـــدد الأســـطر : سبعة سطور .

التـــــاريخ :

المـــــادة : رخام أبيض .

النشـــــر : لم يسبق نشره .

الحفـــــر : البارز بروز حاد .

عبـارة عـن عمـود إسـطواني نفـذت عليـه الكتابـة الحفـر البـارز (بـروز ٢ ميللى)من سبعة سطور بـالخط النستعليق باللغة التركية يفصل بين كل سطرين بروز أفقي والنص مشكل ومعجم . (لوحة ٦٣) والنص كالتالي :-

١. أه كم بيك أجل كلذي بكا

٢. ناكهاز فدي بني ابرزمين

٣. دليلي زمر سنه سركزده يكز

٤. براغوب جملة كنى اولدى دفين .

٥. علانية ولش ايكزوظم .

٦. مصر اللونده قال دم يا مصر.

٧. شهر محمد عل خيرات بركه ربك افلزو.

الترجمة :-

١. أه كم تعرضت للموت كثيرا .

٢. وفجأة صرت ضحية الأرض .

٣. وذقت ظلمة القبر.

٤. وتركت الجميع وسكنت القبر.

٥. ودفنت في بلدي [علانية] وطنى .

٦. ولقد عشت بين أبناء مصر.

٧. فيارب زد من خيرات بلد محمد على التى هى مصر.

مكـــان الكتابـــة : متحف طنطا رقم ١٣٤٥ .

نـــوع الكتابـــة : شاهد قبر.

نـــوع الخـــط : ثلث جلي تركيب .

المقـــــــاس : ٩٩ سم x ١٢ سم سمكه ١١ سم .

عـــدد الأســـطر : سبعة سطور .

التـــــــاريخ : ١١٩٢هـ (١٧٧٨م) .

المـــــــادة : رخام.

النشـــــــر : سبق نشره[١] .

وهو عبارة عن عمود مربع يعلوه جزء دائرى به زخارف نباتية . وبأحد أوجهه نفذت الكتابات بالخط الثلث من سبعة أسطر يفصل بين كل منها بروز أفقي عن الأرضية. وتعلوه زخرفة قوامها نجمة مثمنة داخل مربع . ولقد تم نقل هذا الشاهد من المتحف لمخازن منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية والقبطارة .

(شكل ١٧ ، ٨٠) والنص كالتالي :-

١. هذا قبر المرحوم .

٢. مصطفى أفندي[٢] المتوفي

---

١ . خالد محمد عزب :- فوة مدينة المساجد دراسة عن المدينة و عمائرها الدينية والمدنية – ص٧٩ ، محمد عبدالعزيز - عمائر مدينة فوه - ص ٤٤ .

٢ . أفندي :- لقب تكريم ، أصله تركي ، معناه السيد ، شاع في مصر منذ عهد الأتراك .
- المعجم الوجيز :- ص ٢١ .

٣. إلى رحمة الله تعالى

٤. قاضي [١] فوة [سا] بقا

٥. ابن المرحوم محمد أفندى

٦. روجيحون فاتحة

٧. توفي في شهر ربيع آخر ١١٩٢هـ.

١ . قاضي :- اسم لوظيفة ، إلا انه استعمل كلقب فخري في أواخر العصر الفاطمي ، وعصر الأيوبيين ، والمماليك حين كان يطلق على الكتاب والعلماء ، وموظفي الدولة من المدنيين عموما سواء أكانوا متصدرين لوظيفة القضاء أم لغيرها .

- القلقشندي :- صبح الأعشى – جـ٣ ، ص ٤٨٢ – ٤٨٣ .
- حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف – جـ٢ ، ص ٨٦٧ ، ٨٧٣ .
- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية – ص ٤٢٤ .

مكـــان الكتابـــة : لقد تم نقله من فوة [1].

نـــوع الكتابـــة : شاهد قبر مكتوب من الوجهين .

نـــوع الخـــط : ثلث جلى .

المقـــــــاس :

التـــــــاريخ : الوجـــه الأول يحمـــل تـــاريخ ســـنة ١٢٥٠هـــ (١٨٣٤م) والوجه الثاني يحمل سنة ١٢٥٢هـ (١٨٣٦م) .

المـــــــادة : رخام .

النشـــــــر : لم يسبق نشره .

وهو عبارة عن شاهد قبر من الرخام مستطيل الشكل ، زخرف أعلاه بشكل يشبه عمامة الرجل ، ويتكون من سبعة سطور بالخط الثلث البارز ، يفصل بين كل سطر بروز أفقى يعادل إطار الشاهد ، ويظهر به علامات التشكيل ، ومكون من وجهين يحمل الوجه الأول اسم أحمد بن مجوج ، والوجه الثاني يحمل اسم عمر بن أحمد بن مجوج ، والأرجح أنه اسم الأب الذي توفى سنة ١٢٥٠هـ ، والابن الذي توفى سنة ١٢٥٢هـ . (لوحه ٦٤ ، ٦٥) (شكل ١٨ ، ١٩ ، ٨١ ، ٨٢) .

١ . لقد تم نقل هذا الشاهد من فوة إلى مخازن الهيئة ، ولم أستطع العثور عليه ولا على رقمه بالسجلات لدى الهيئة ، واتضح انهم لا يعلموا عنه شيئ ، ولم أحصل سوى على الصور الفوتوغرافية له من سجلات التصوير لدى مركز تسجيل الآثار بالقلعة ، وبالسؤال عن هذا الشاهد فلم أجد في سجلاتهم سوى أنه تم نقله من فوه

والنص كالتالي :-

الوجه الأول :

١. هو الباقي
٢. اللهم اجعله
٣. روضة من رياض
٤. الجنة لساكنه .
٥. أحمد بن مجوج
٦. رضا لله لروحه
٧. الفاتحة ١٢٥٠

الوجه الثاني :- (لوحة ٦٥) ، (شكل ١٩ ، ٨٢).

١. هو الباقى
٢. اللهم أجعله روضة
٣. من رياض الجنة
٤. لساكنه عمر بن
٥. احمد بن مجوج
٦. رضا لله لروحه
٧. الفاتحة ١٢٥٢

وجه الشبه والاختلاف بين الوجهين

يتشابه الوجهين من حيث الشكل وطريقة تنفيذ الكتابة ففي الوجه الثاني للشاهد ١٢٥٢هـ. أضاف الكاتب في السطر الثاني كلمة روضة بعد اجعله ، وفي الوجه الثاني للشاهد أضاف للسطر الرابع اسم الابن عمر بن بعد كلمة لساكنه ، وأضاف كلمة الجنة للسطر الثالث .

وكتابة الحروف بالوجهين واحده ماعدا في كلمة مجوج ففي الوجه الأول نفذ حرف الجيم المفردة الرتقاء وهي تبتدي برأس واو الثلث . أما الوجه الثاني فالجيم المفردة المحققة المرسلة ، وظهور حرف العين المركبة المبتدأه الملوزة في كلمة " عمر " بالوجه الثاني وجه التشابة بين بقية الحروف :-

الألف المركب : الطالع في كل الوجهين في رياض ، لساكنه ، رضأ ، الفاتحة .

الألف المفردة : المحرفة في كل من الوجهين ، الباقي ، اللهم ، أجعله ، الجنة ، أحمد ، الفاتحة . الباء مركبة متوسطة في كل الوجهين ، " الباقي" الباء مبتدأة مركبة في كل من الوجهين في ، بن . أختها التاء المركبة المبتدأة في كل الوجهين في كلمة الفاتحة .

الحاء والجيم : الحاء مركبة مبتدأة ملوزة في كل الوجهين في أحمد

الحاء مركبة : مبتدأة في كل الوجهين في كلمة لروحه

الحاء مركبة : متوسطة محققة في كل الوجهين في كلمة الفاتحة

اما الجيم : مركبة متوسطة محققة في كل الوجهين الجنة ، مجوج .

الجيم : مركبة مبتدأة محققة في كل الوجهين في كلمة أجعله

الدال : المركبة المقطوفة في كل الوجهين في أحمد

الراء : مركبة مدغمة في كل الوجهين في كلمة لروحه

الراء : مفردة مبسوطة في كل الوجهين في روضة ، رياض ، رضاً .

السين : المركبة المتوسطة في كل الوجهين في كلمة لساكنة .

العين : مركبة متوسطة معلقة مطموسة في كل الوجهين في كلمة أجعله .

الفاء : مركبة متوسطة في كل الوجهين في كلمة الفاتحة .

القاف : مركبة مبتدأة في كل الوجهين في كلمة الباقي .

الكاف : مبتدأة مشكولة في كل الوجهين في كلمة لساكنة .

اللام : مركبة مبتدأة في كل الوجهين في كلمة الباقي ، اللهم ، لروحه ، الفاتحة، لساكنه .

اللام : المركبة المعلقة في اللام الثانية في كلمة اللهم ، الجنة في كل الوجهين .

الميم : المركبة المتوسطة المطموسة في كل الوجهين في كلمة أحمد .

الميم : المركبة المعلقة المبتدأة في كل الوجهين في حرف من ، مجوج .

النون : مركبة مختتمة مقورة في كل الوجهين في من ، بن .

النون : مركبة متوسطة في كل الوجهين في كلمة الجنة ، لساكنه .

الهاء : المركبة الردف في كل الوجهين في كلمة أجعله ، لروحه .

الهاء : المركبة المخطوفة في كل الوجهين في ، روضة ، الجنة ، لساكنه ، للّه .

الواو : مفردة مبسوطة في كل الوجهين في كلمة ، روضة ، لروحه .

الواو : مركبة مبسوطة في كل الوجهين في كلمة ، هو .

الواو : مركبة مقورة في كل الوجهين في كلمة ، مجوج .

الياء : مركبة راجعة مختتمة في كل الوجهين في كلمة ، الباقي .

الضاد : المفردة في كل الوجهين في كلمة ، رياض .

الضاد : المركبة المبتدأة في كل الوجهين في كلمة ، روضة ، رضا .

مكـــان الكتابـــة : مزولة جامع القنائى بفوة .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية وإسم الصانع .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــاس : ٤٢ x ٤٥سم .

التـــــاريخ : ١٢٥٢هـ (١٨٣٧م)

المـــــادة : الحجر الجيرى .

النشـــــــر : سبق نشره [١]

الحفـــــــر : الغائر ٠.٥ ميللى .

عبارة عن طراز كتابى سجل لبيان المواقيت ، وهذا يناسب المكان الذى كتب عليه ، وهى المزولة [٢] ، وهى أداة لمعرفة الوقت (الساعات) - ولقد كتب النص بالحفر الغائر السطحى - فكتب الدرجات الساعية بالحروف الفلكية [٣] نيابة عن

١ . محمد عبد العزيز – عمائر مدينة فوة – ص ١٥٦ ، تفيده عبدالجواد – الأثار المعمارية ص ، جمال عبد العاطي خير الله – الساعات الشمسية في مصر الإسلامية - دراسة أثرية (رساله دكتوراه غير منشورة كلية الأداب - جامعه طنطا ١٤١٦ هـ (١٩٩٥ م) - ص ٢٤١ ، ص ٢٤٣ ، ص ٢٤٨ .

٢ . و بالرغم من وجود صناعه الساعات الشمسية منذ أقدم الأزمنة الا أنها لم تكن تقوم بضبط الوقت بصورة صحيحة لمختلف ساعات النهار مغلوطة عدا وقت السادسة صباحا والسادسة مساء ، واستمر الحال كذلك قرونا عديدة ، ولما جاء المسلمون أصلحوا الساعات الشمسية فجعلوا منها آلة دقيقة لقياس الوقت .

- جمال عبد العاطي خير الله – الساعات الشمسية – ص ٤٨ .

٣ . كتابات الدرجات الساعية بالحروف الفلكية نيابة عن الأرقام .

- عندما تتفاضل الدرجات بخمس عشرة درجة للساعة الواحدة فعند ذلك يكون ترتيب الدرجات هو (يه = ١٥ ، ل = ٣٠ ، مه = ٤٥ ، س = ٦٠ ، عه = ٧٥ ، ص = ٩٠)، وهي خطوط الطول (أي عندما تكون الشمس عمودية علي تلك الخطوط الطولية) وقد جاء ذلك في ساعات خانقاه شيخو ، بوابة قوصون ، المؤيد شيخ ، جامع شيخو . مدرسة اينال ، جامع سيدي عقبة ، مسجد. الجندي برشيد ، جامع مصطفى مرزا ، جامع سنان باشا، قبة مسجد أحمد العريان.

- المرجع السابق – ص ٧٣ .

الأرقام . وينصف المزولة طوليا خطا للزوال وقسمت يمين ويسار الخط الى أثنتى عشرة ساعة لساعات النهار بواسطة إثنتي عشر خطا . وستة خطوط قبل الخط وستة بعده وكتبت درجات الساعات في شريط عريض بحدود الساعة . وهى لما قبل الزوال ولما بعده " يه . ل . مه . س . عه . ص" بالخط النسخى بالخط الغائر . وقام الصانع بزخرفة الدرجة "يه" قبل وبعد الزوال مباشرة علي شكل زهرة خماسية وفي شريط أسفل الساعة كتب سطر واحد بالخط النسخ بالحفر الغائر (لوحة ٦٦) ونصه.

"سبحان من زين السماء بزينة الكواكب . وسيرها بقدرته رب ا المشارق وا لمغارب" في غرة شهر رمضان سنه ١٢٥٢ " .

وفي شريط رابع داخل لوحة المزولة كتب أربعة أسطر بالخط النسخ بالحفر الغائر بداخل مثلث رأسه لأسفل نصها :-

١- عمل مصطفي

٢- ابن محمد الخواجة [١]

٣- الرشيدي

٤- بلدا

وكتب بالحفر الغائر بالخط النسخ يسار خط الزوال وسط اللوحة " الباقي قبل الزوال" وعن يمينه "الباقي بعد الزوال" .

١ . الخواجة مصطفى بن محمد الرشيدي :- صانع ساعة مسجد القنائي بفوة محافظة كفر الشيخ سنة ١٢٥٢هـ (١٨٣٧م) وقد ذكر المؤقت لهذا الجامع حيث تولى هذه الوظيفة أحمد لطفي ١١٩٠هـ (١٧٧٦م) الذي خصص له مرتب سنوي قدره سبعون نظير ذلك العمل ، ويبدو أنه كان من نفس العائلة التي توارثت هذه الوظيفة بفوة .

- جمال عبدالعاطى خير الله :- المرجع السابق – ص ١٦٦ .
- المرجع السابق – ص ٢٩٥ – ٢٩٦ .

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب قبة ضريح جامع النميري بفوة .

نـــوع الكتابـــة : قرآنية ، وعبارة يا محمد .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــاس : ١٠٥ x ٨٩سم .

التـــــاريخ : ١٢٠٠هـ (١٧٨٥م) .

المـــــادة : الجص .

النشـــــر : سبق النشر [١].

طريقــة تنفيــذها : نفذت الكتابات بطريقة الحفر المباشر على الجدران والتلوين [٢].

عبارة عن كتابة نفذت بالجص على هيئة الطوب المنجور باللونين الأحمر والأسود واللحمات باللون الأبيض ، مما جعل حسن عبد الوهاب [٣] يذكرها على أنها زحرفة بالطوب المنجور ، فلقد جعل الكاتب عبارة يا محمد فى المركز وأحاطها بسورة الكوثر (لوحة ٦٧ ، ٦٨) ، وتم ترميمها خلال أعمال الترميم للجامع ١٩٩٤-١٩٩٥ م من قبل هيئة الآثار. النص كالتالي .

أنا أعطيناك الكموثر فصلي لربك ونحر ان شأنك هو الابتر [٤] يا محمد .

١ . محمد عبد العزيز - عمائر مدينه فوة - ص ٢٥١ - ٢٥٢ .
- تفيده عبدالجواد - الآثار المعمارية - ص ٣١٥ .

٢ . انظر ص ٦٣ ، ص ٦٧ من هذه الدراسة .

٣ . حسن عبد الوهاب - البناء بالطوب في العصر الإسلامي - مجلة العمارة العدد ٤٢٣ سنه ١٩٤٠- المجلد الثاني ص ٢٢٧ - ٢٢٨ .

٤ . سورة الكوثر .

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب قبة ضريح أبو النجا بفوة .

نـــوع الكتابـــة : دينية .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقــــــاس :

عـــدد الأســطر: عبارة واحدة مكررة .

التـــــاريخ : ترجع إلى القرن الثامن الهجرى الربيع عشر الميلادى .

المــــــادة : الجص .

النشــــــــر: سبق النشر[1].

طريقــة تنفيــذها : الحفر المباشر على الجدران ، والتلوين [2].

عبارة عن الكتابة بالجص الذي نفذ على هيئة الطوب المنجور باللونين الأحمر والأسود واللحمات باللون الأبيض ، ولقد كرر العبارة ليملأ كوشة العقد الثلاثي المدبب ، ونفذت بالخط الكوفي المربع باللون الأسود المحدد بخطوط بيضاء على أرضية حمراء (لوحه ٦٩) .

والنص كالتالي :-

١ . محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوة - ص ١٣٤.
٢ . أنظر ص ٢٩- ص ٣١من هذه الدراسة .

الله كا في

وتم ترميمها خلال أعمال الترميم بالقبة ٩٤- ١٩٩٥م من قبل هيئة الآثار وخطة العمل والعلاج للواجهة التي نفذت عليها الكتابات كالتالي :-

١. تقوية الجزء المكون من الجبس في الواجهة والمشتمل على العقد المدائني بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل ٥٪ عدة مرات متوالية حتى تمام التأكد من تشرب المستحلب .

٢. حقن الأجزاء البارزة من الخلف بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل ١٠٪ مع الضغط برفق عليها حتى التأكد من إلتصقها مرة أخرى بالحائط .

٣. نقل وحدات من الزخارف على ورقة كلك بتغبيشها .

٤. عمل أرضية جديدة من الجبس في الأماكن التي تساقطت منها الوحدات الزخرفية .

٥. توقيع اللوحات المنقولة على الأرضية الجديدة .

٦. حفر الأماكن الملونة على الأرضية وترك الشرائط البيضاء المحيطة بها بارزة .

٧. سحق الطوب الأحمر وتحويله إلى مسحوق ناعم وخلطه بالغراء أو ببعض الأسمنت الأبيض .

٨. ووضعه في أماكن الألوان الحمراء .

٩. سحق الطوب الأسود وعمل نفس الشئ [١] .

١ . تقرير ترميم منطقة الآثار الإسلامية والقبطية بوسط الدلتا- الإدارة العامة للترميم الدقيق وحدة الترميم بطنطا سنة ١٩٩٤/ ١٩٩٥م .

مكـــان الكتابـــة : حشوة نحاسية أعلي باب المقصورة النحاسية لضريح إبراهيم الدسوقي بمدينة دسوق .

نـــوع الكتابـــة : تحتوي علي اسم صاحب الضريح .

نـــوع الخـــط : ثلث جلي تركيب .

المقـــــــاس : ٥٠ x ٢٥سم .

التـــــــاريخ :

المـــــــادة : نحاس أصفر.

النشـــــــر: لم يسبق نشره .

الحفـــر البـــارز: (اميللى) .

عبارة عن حشوة نحاسية نفذت عليها الكتابة بالحفر البارز بالخط الثلث الجلي المركب . لكن الكتابة طمست كلها بسبب تمسح الزائرين بنحاس المقصورة ولم يبق منها سوي . (لوحة ٧٠) . والنص كالتالي :-

١- يا زائراً ....سيدي .... رضي الله عنه آمين .... إبراهيم السيد عبد العزيز.

مكـــان الكتابـــة : غطـاء مفتـاح بـاب مقصـورة ضـريح سـيدي موسى أخو سيدى إبراهيم الدسوقي بالجامع . بمدينة دسوق .

نـــوع الكتابـــة : قرآنية ، وإسم صاحب الضريح و التاريخ .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس :

التـــــاريخ : (...) ١٢هـ .

المـــــــادة : فضة .

النشـــــــــر: لم يسبق نشره .

الحفـــر الغـــائر: ٠.٥ ميللى .

عبارة عن تصفيح غطاء مفتاح باب المقصورة الخشبية لضريح سيدي موسي بجامع إبراهيم الدسوقي ، نفذت الكتابة بالحفر الغائر علي الفضة كتابة الضلفة اليمني من سبعة سطور ، و الكتابة علي الضلفة اليسرة من تسعه سطور ، القاف والألف بكلمة مقام فتح مكانهم فتحة المفتاح ، وهذا يدل أن النص كتب اولاً علي رقيقة الفضة ثم وضعت ثم قص فتحة المفتاح ، وثبت الرقائق بمسمار فضي علي باقي التاريخ بالسطر الاخير فلم يبق منه سوي ألف ومائتين . (لوحة ٧١) . و النص كالتالي :-

الأيمـــن
١. هذا مقـ[ام]
٢. سيدي موسي ابن
٣. سيدي عبد العزيز أبا
٤. المجد وولده سيدي
٥. ابراهيم الدسوقي
٦. رضي الله عنهما
صفر
سنة [...] ١٢هـ.

الأيســـــر
١. .... الله الرحمن
٢. الرحيم
٣. الا أن أولياء
٤. الله لا خوف عليهم
٥. ولا هم يحزنون [١]
٦. ما شاء الله
٧. لا قوة إلا بالله
٨. الله
٩. محمد رسول الله

١. قرآن كريم سورة آية ٦٢.
- ما بين الأقواس من عمل المؤلفة.

مكـــان الكتابـــة : ساعه بمخـزن جـامع الخطبـا بقريـة محلـة أبوعلي مركز دسوق .
نـــوع الكتابـــة : اسم الصانع .
نـــوع الخـــط : نسخ .
المقـــــــاس :
التـــــاريخ :
المـــــــادة : نحاس أحمر.
النشـــــــــر : سبق نشرها (١) .
نفذت بالحفر الغائر:

عبارة عن كتابة باللون الأسود علي أرضية من المينا البيضاء طلي بها النحاس الأحمر المصنوع منه قرص الساعة الدائري ، وأرجح أنها ترجع الي عصر الأسرة العلوية .

كتبها مرة بالخط النسخ و ترجمها باللغة الفرنسية . زخرف نهاية النص العربي برسم نظارة ، شكل الكاتب الحروف وأعجمها . (شكل ٨) و النص كالتالي:-

١- يعقوب سوسمان نظارتي بمصر .

I- G. Suss MannAn Caire

وتدل هذه الساعة علي مدي تقدم صناعه الساعات بمصر ، وبأسم الصانع (يعقوب) هذا يضاف إلي قائمة الصناع الذين كانوا يدونون أسماءهم علي أعمالهم، ويعد بذلك من أشهر صانعي الساعات الدقيقة بالمنطقة في القرن التاسع عشر، ويتضح من اسم الصانع أنه ليس مصري، وكذلك كتابة بمصر يدل علي أن ماركة الساعة لها أماكن صنع أيضا خارج مصر. فإننا نري كثيرا من الصناع يكتبون المصري .

---

١ ـ نشرتها نفيده عبد الجواد ـ الآثار المعمارية ـ ص ٣٣٨ ـ ٣٣٩
هكذا (يعقوب سو نظارات بمصر) .

مكـــان الكتابـــة : أعلي باب المقدم لمنبر جامع القنائي [1] بفوة .

نـــوع الكتابـــة : نص قرآني .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس : ٤٥سم × ٢٥سم .

المـــــــادة : خشب زان .

عـــدد الأســـطر: سطران .

النشــــــــر : سبق نشرها [2] .

الحفــــــــر: نفذت بالحفر البارز: ١ ميللي .

هو عبارة عن طراز كتابي قرآني نفذ بالخط النسخ بالحفر البارز من سطرين يفصل بين كل سطر برواز أفقي (لوحة٧٢) (شكل ٨٣) والنص كالتالي :-

١- رب أجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا.

٢- تقبل دعاء ربنا أغفرلي ولوالدى وللمؤمنين [3]

---

١ . جامع القنائى : لقد بنى هذا الجامع فى موضع الخلوه التى أقام بها الشيخ عبد الرحيم القنائى أثناء إقامته بفوه عند زيارته للعالم سيدى سالم ابو النجاة ، ويطل جامع القنائى على شارع الكورنيش، ويرجع إنشاء هذا المسجد الى العصر المملوكى وجد فى القرن الثانى عشر الهجرى ، والثامن عشر الميلادى ، وبذكر الأستاذ حسن عبد الوهاب انه انشىء أو جدد عام ١١٣٣هـ .

- محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوة - ص١٤٣- ١٤٤.

٢ . نشرها : محمد عبد العزيز السيد - عمائر مدينة فوه من العصر العثمانى - ص ١٥١.

٣ . قرآن كريم سورة إبراهيم الأيتان ٤٠ ، ٤١ .

مكـــان الكتابــــة : بـــاب الروضـــة بمنـــبر جـــامع القنـــائي بفـــوة والجانب الأيسر لباب المقدم .

نـــــوع الكتابــــة : قرآنية ، واسم الصانع .

نـــــوع الخـــــط : نسخ .

المقـــــــــــاس : ٤٧سم x ١٥سم .

المـــــــــــادة : خشب زان .

عـــــدد الأســـطر: سطران .

النشـــــــــــر: سبق نشرها (١) .

الحفـــر البـــارز: ٢ ميللى .

النص:

هو عبارة عن طراز كتابى قرآنى ، واسم الصانع نفذت الكتابة بالحفر البارز من سطرين ، وهو نفس الأسلوب المتبع في تسجيل الكتابات على الخشب في العصر العثماني داخل بحور أو خراطيش ، وهذا الأسلوب ساد في هذه الفترة في مصر كلها وليس محافظة كفر الشيخ فقط ، ولكن هنا تميزت التحف الخشبية بمحافظة كفرالشيخ بكتابة إسم الصانع وبلدته وكذلك نسبته إلى مهنته النجارة .

" باب الروضة الأيسر" (شكل ٨٤) " جانب باب المقدم الأيسر" (لوحة٧٢) (شكل ٨٦) .

١ . محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوه - ص

والنص كالتالي:-

١. قد افلح من تزكى وذكر اسم ١. هذا المنبر صناعت الحاج [١].

٢. ربه فصلى [٢] يا محمد وسلم تسليما . ٢. محمد عمر القعيدى [٣] الفوى [٤] النجار [٥]

ونلاحظ في هذا النص المناداة على الرسول ﷺ ، وذكر السلام ، أو كناية عن اسم الصانع لأنه قال يا محمد وأشار عليه ان يسلم تسليما لأن أسمه على أسم الرسول ﷺ ، وبهذا النص أخطأ الكاتب في كلمة صناعة فكتب الهاء المختتمة تاء .

(لوحة ٧٣).

١ . الحاج :- لقب ديني يطلق على من يحج البيت الحرام بمكة .

٢ . قرأن كريم سورة الأعلى - الأيتان ١٤، ١٥ .

٣ . كتبت تقيده :- (القعيدى) خطأ (المقيدى) وكذلك فانها لم تقرأ بباقي النص تقيده عبد الجواد – الآثار المعمارية - المرجع السابق- ص٢٤٣ .

٤ . الفوى:- نسبته إلى بلدته فوة فبدل الهاء بياء النسب .

٥ . النجار:- هو صانع الاثاثات وغيرها من المنتجات الخشبية ، والنجارة من الصناعات القديمة ويقال إن نوحا كان نجارا فهو الذي صنع السفينة التي نجا بها وأصحابه من الطوفان ، وتتفرع النجارة إلى عدد من المتخصصين مثل المطعم والمرصع وصانع الزرنشان والصدفجي والخراط والأويمجي والنقاش والحفار والدهان .
- د. حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف – ج٣- ص ١١٦٦ .
- ابن خلدون:- مقدمة ابن خلدون- المجلد الثاني - ص٧٩ .

مكـــان الكتابـــة : باب الروضة بمنبر جامع القنائي بفوة .

نـــوع الكتابـــة : قرآنية ، واسم المجدد .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــاس : ٣٠سم x ٣٠سم .

المـــــادة : خشب زان .

عـــدد الأســـطر: سطران .

التـــــاريخ : ١٢٨٧هـ / (١٨٧٠م) .

النشـــــــر: لقد سبق نشرها [١] .

الحفـــر البـــارز: ٢ ميللى .

عبارة عن طراز كتابى بالخط النسخ نفذ بالحفر البارز ، يتكون من سطرين مقسمين بواسطة برواز أفقى(لوحة ٧٤ ، ٧٥) (شكل ٨٥) - نصها كالتالى :-

باب الروضة الأيمن (شكل ١١٠)	جانب باب المقدم الأيمن
١. لقد أفلح المؤمنون الذين هم فى ٢. صلاتهم خاشعون [٢]	١. جدد هذا المنبر المبارك الحاج [٣] . ٢. محمد سلام ١٢٨٧

١ . ذكرت تفيدة هذا النص ولكنها لم تقرأه كله وكذلك ذكرت إسم الجامع خطأ ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣ من رسالتها - المرجع السابق .

٢ . قرآن كريم - سورة المؤمنون - الآيتان ١ ، ٢ .

٣ . انظر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

مكـــان الكتابـــة : البــاب الرئيســى بمســجد أبوا لمكــارم بفــوة (شكل ٢) .

نـــوع الكتابـــة : طراز كتابى قرآنى ، وتاريخ الإنشاء .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس :

المـــــــادة : خشب صنوبر (موسكى) .

عـــدد الأســـطر: سطران مقسمان إلى أربعة بحور.

التـــــاريخ : ١٢٦٧ هـ (١٨٥٠ م) .

النشـــــــر : سبق نشرها [١] .

الحفـــر البـــارز: ٢ميللى .

النص :

هو عبارة عن طراز كتابى نفذ على الخشب بالحفر البارز بالخط النسخ . وهذا الخشب يمثل عتب الباب الرئيسى بالجهة الشمالية الغربية بجامع أبو المكارم بفوة المواجهة لحينة المحراب ،مكون من سطرين من الكتابة النسخية يفصل بينهما بروز أفقى وبروزان رأسيان يحصران بينهم زخارف هندسية نفذت بالحفر البارز. عبارة عن مثلثات نقشت رؤوسها وقواعدها بالتبادل ، وتضم بداخلها

١ . محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة – ص ٢٢٣ .
- تفيدة عبدالجواد :- الآثار المعمارية – ص ٨١ .

مثلثات أصغر ومعينات ، وهذا البروز قسم الطراز الكتابى إلى أربعة بحور مكمله بعضها . (لوحة ٧٦) والنص كالتالى :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى فى كتابه المبين

٢- إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الأخر وأقام

البحر المقابل

١- الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش [1] إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا

٢- من المهتدين [2] أنشىء هذا المسجد فى شهر شعبان ١٢٦٧ . وبالنص تاريخ انشأ جامع أبوا لمكارم بفوة ١٢٦٧ هـ / ١٨٥٠ م .

وذكرت إحدى الباحثات [3] أنه ذكر فى النص أن وظيفة المنشأة مسجدا وليس جامعا ، ولقد كانت كلمة (مسجد) هى المستعملة فى البداية للدلالة على أماكن العبادة الإسلامية .

ثم قيل (المسجد الجامع) و (مسجد الجماعة) ، (المسجد الأعظم) . وظهر بعد ذلك لفظ (جامع) . وأصبح المؤرخون والجغرافيون فى القرن ٧ هـ يستعملون (الجامع) للدلالة على المساجد الكبيرة ، أما العمائر الدينية الصغيرة فظلوا يستعملون لها لفظ (مسجد) ويظهر ذلك جليا فى كتاب الخطط للمقريزى [4] ، ورغم صغر حجم أغلب المساجد الجامعة بمحافظة كفرالشيخ إلا أنها مساجد يقام بها الصلوات الخمسة وصلاة الجمعة وذلك لوجود بكل منها منبر .

١ . بالنص خطأ فلقد كتب الكاتب يخش بالياء رغم أنها جاءت بعد حرف الجزم لم .
٢ . قرآن كريم :- سورة التوبة – الآية ١٨ .
٣ . نفيدة عبدالجواد :- الآثار المعمارية – ص ٣٢٢ – ٣١٦ .
٤ . زكى حسن :- فنون الإسلام – ص ٢٢ حاشية (٢) .

مكـــان الكتابـــة : باب مسجد أبوا المكارم بفوة .

نـــوع الكتابـــة : طراز كتابى قرآنى .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــاس :

المـــــــادة : خشب صنوبر أبيض .

عـــدد الأســـطر: سطران مقسمان إلى أربعة بحور.

النشـــــــر: سبق نشرها [1] .

الحفـــــــر: البارز.

النص :

عبارة عن طراز كتابى بالخط النسخ نفذ على الخشب بالحفر البارز ، من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى وبروزين رأسسين يحصران بينهما زخارف هندسية تمثل الطبق النجمى الكامل – وهذه البروزات تقسم الطراز الكتابى إلى أربعة بحور كتابية مكملة لبعضها . (لوحة ٧٧) ، (شكل ٨٧) – كالتالى :-

١- بسم الله	١- الرحمن الرحيم
٢- نصر من الله	٢- وفتح قريب [2]

ونلاحظ التشكيل للحروف فى هذا الطراز الكتابى ، وظاهرة تشكيل الكتابات الأثرية بمحافظة كفرالشيخ سائدة سواء كانت مكتوبة على الرخام أو النسيج أو الخشب أو المعادن وهذا يدل على تمكن الكتاب بعلم اللغة .

---

١ . نشرها محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة – المرجع السابق - ص ٢٢٤ .
- نفيدة عبدالجواد :- الآثار المعمارية – المرجع السابق - ص ٨٣ .
٢ . قرآن كريم سورة الصف – أية ١٣ .

مكـــان الكتابـــة : باب مسجد أبوا المكارم بفوه .

نـــوع الكتابـــة : طراز كتابى قرآنى .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس :

المـــــــادة : خشب صنوبر أبيض .

عـــدد الأســـطر : سطران مقسمان إلى أربعة بحور.

النشـــــــــر : سبق نشرها [1].

الحفـــر البـــارز : ٢.٥ ميللى .

النص

هو عبارة عن طراز كتابى نفذ على الخشب بطريقة الحفر البارز ويمثل العتب الخشبى لباب المسجد الغربى من الجهة الشمالية الغربية لمسجد أبوا المكارم بفوة . وظاهرة تعدد المداخل بالواجهة الواحدة نراها كثيرا بمساجد محافظة كفرا لشيخ .

الكتابة النسخية عبارة عن سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى وبروزين أخرين رأسيين إلى أربعة بحور كتابية يحصران البروزين الرأسيين بينهم زخارف هندسية تمثل نجمة سداسية . (لوحة ٧٨) ونصها كالتالى :-

١- بسم الله ١- الرحمن الرحيم

٢- أنا فتحنا لك فتحا ٢- مبينا ليغفر بك الله [2]

---

١ . نشرها محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة – المرجع السابق - ص ٢٢٤ .
- تنيدة عبدالجواد :- الآثار المعمارية – المرجع السابق - ص ٨٤ .
٢ . قرآن كريم سورة الفتح الأيتان ١ ، ٢ .

مكـــان الكتابـــة : الضـلع الشـمالى الغربـى لمقصـورة ضـريح أبوا المكارم بفوة .

نـــوع الكتابـــة : البسملة .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــــــاس :

المـــــــــادة : خشب ساج هندى .

عـــدد الأســـطر : سطر واحد .

النشـــــــــر : سبق نشرها [1] .

الحشوات المجمعة : طريقة السدايب [2] .

النص :-

وهو عبارة عن كتابة كوفية مربعة بطريقة إضافة سدايب رقيقة من الخشب على أرضية من الخرط الميموني المربع الدقيق . وهذه الطريقة سادت أغلب التحف الخشبية . وظهور التشكيل بها (لوحة ٧٩) (شكل ٢٠ ، ٨٨) والنص كالتالى :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم .

وتتم طريقة السدايب بواسطة أستخدام أشرطة رفيعة من الخشب تثبت مباشرة على السطح الخشبى المراد زخرفته . وعن البسملة ورد :-

١ . محمد عبدالعزيز :- المرجع السابق – ص ٢٣٠ .
- نفيدة عبدالجواد :- الآثار المعمارية – ص ٩٢ .
٢ . انظر ص ٨٥ ، ٨٦ . من هذه الدراسة .

عن أبي داود وابن ماجه في سننهما وأبو عوانة الأسفراييني في مسنده عن أبي هريرة - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال : " كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع (أجزم ، يعني ناقص البركة) .

وعن إبراهيم بن محمد الشيباني :- ولم تزل الكتب تفتتح باسمك اللهم حتى نزل قوله تعالى : " إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم " فاستفتح بها رسول الله - ﷺ - وصارت سنه بعده .

وروى محمد بن سعد في طبقاته " أن رسول الله - ﷺ - كان يكتب كما تكتب قريش " باسمك اللهم " حتى نزل عليه " قال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها " فكتب باسم الله ، حتى نزل : قل أدعوا الله أو أدعوا الرحمن " فكتب " بسم الله الرحمن" حتى نزل " إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم " .

وعن سفيان الثوري أنه كان يكره الرجل أن يكتب شيئا حتى يكتب "بسم الله الرحمن الرحيم " ، وعن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب كتابا أو غيره حتى يبدأ "بسم الله الرحمن الرحيم" ، وعن سعيد بن جبير أنه كان يقول : لا يصلح كتاب إلا أن يكون أوله "بسم الله الرحمن الرحيم " (١)

١ . القلقشندى :- صبح الأعشى – ج ٦ – ص ٢١٩ ، ٢٢٠ .

مكـــان الكتابـــة : الجهـــة الجنوبيـــة الشـــرقية لمقصـــورة ضـــريح أبوا المكارم بفوه .

نـــوع الكتابـــة : تحمل اسم صاحب الضريح .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــــاس :

المـــــــادة : خشب ساج هندى .

عـــدد الأســـطر: ٤ سطور.

النشـــــــــر: سبق نشرها [١].

الحشوات المجمعة : طريقة السدايب [٢] .

النص

هو عبارة عن كتابة كوفية مربعة نفذت بطريقة إضافة السدايب الدقيقة من الخشب على أرضية من خشب الخرط الميمونى المربع الدقيق بالجهة الجنوبية الشرقية للمقصورة (لوحة٨٠) (شكل ٢١ ، ٨٩) ونصها كالتالى :-

١- هذا مقا	٢- م سد [ى]

٣- ظهيرى	٤- الدين

ونلاحظ سقوط سنة الياء بكلمة (سيدى) وأيضا الياء المفردة مع عدم وجود النقطتين فى كلمة الدين (الدين) ، ووضع نقطتى الياء بكلمة ظهير أعلى الهاء (ظهر) . ونلاحظ وضع التنقيط بعيدا عن الكلمة التى ينتمى إليها وهذا يسبب صعوبة فى القراءة على غير المتخصص .

١ نفيدة عبدالجواد - الآثار المعمارية - ص ٩٢ .
٢ انظر ص ٨٥ ، ٨٦ من هذه الدراسة .

مكـــان الكتابـــة : باب المقدم لمنبر مسجد أبوا لمكارم بفوة .

نـــوع الكتابـــة : طراز تجديد وإسم الصانع .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس : ١٥ × ٣٥سم .

المـــــــادة : خشب سرو .

عـــدد الأســـطر : ٣ سطور .

النشــــــــر : سبق نشرها [١] .

الحفـــــــر : البارز بروز حاد .

النص :

يعلو باب المقدم حشوة خشبية بها طراز كتابى بالخط النسخ نفذ بالحفر البارز بينهما بروز أفقى يقسمها إلى سطرين ، وأسفل هذه الحشوة نص كتابى نفذ على العارضة التى تعلو باب المقدم للمنبر. (لوحة ٨١) – النص كالتالى :-

١- لقد جدد المولى الشريف على الهدى مولانا الإمام ظهير الدين

٢- ومنبره السامى يقول مؤرخا فبشر [٢] ......

١ . لقد سبق أن قام بنشرها بقراءة صحيحة / محمد عبد العزيز فى رسالته / عمائر مدينة فوه أما تفيده عبد الجواد فقراءتها وذكرت فى صفحة ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٨٧ من رسالتها الآثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا أن هذا المنبر لمسجد سيدى موسى بمدينة فوة يبدأ بالبسملة وينتهى بتاريخ الصنع و هو عام ١٢٤٠هـ ، وذكرت هذا النص (ومنبره السامى بفوه مؤرخا فبشره (الغنى) وذكرت إسم الصانع خطأ (بعون الله عمل المعلم رجب و لا ندين) .

٢ . فبشر :-

ر		ش		ب		ف
٢٠٠ = ٥٨٢ هـ	+	٣٠٠	+	٢	+	٨٠

- أما باقى النص فطمس بالدهان فلم استطع قرأة باقى النص المكمل لحساب الجمل .

٣- بعون الله عمل المعلم [1] رجب لاوندى [2]

ونلاحظ في النص ذكر التاريخ بحساب الجمل (٥٨٢ هـ) ويسبب الدهان الزيت طمس الكتابات فربما يكون هناك باقي النص ولكن الدهان أدى إلى طمسها حتى أصبح من الصعب قراءة باقي النص لحسابه لمعرفة التاريخ بحساب الجمل.

١ . المعلم :- هو الصانع الماهر الذى يعتقد أنه بتمتع بشيء من الأشراف على غيره من الصناع ، أو كان له فضل تعليم غيره من أبناء حرفته .
- حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والو ظائف -ج٣- ص١١١٠ .

٢. اللاوندى :- وهى من الفارسية (لوند) أى الحر المستقل المغامر و الجندى المتطوع :
إسم لطائفة من العساكر البحرية العثمانية ، وقد دخلت هذه الكلمة فى اللغة الطليانية فى صيغة leventi ومنها دخلت الفرنسية فى صيغة lebendi وقيل أنها كلمة طليانية الأصل ، فقد كان الإيطاليون يطلقون على الشرقيين المستخدمين فى جيوشهم اسم levantino أى الشرقيين ، ثم انتقلت إلى الترك (أنظر باك ألين) .
- أحمد السعيد سليمان :- تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل – ص ١٥١.

مكـــان الكتابـــة : بظهر جلسة الخطيب لمنبر مسجد أبوا المكارم بفوة .

نـــوع الكتابـــة : طراز قرآني .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــــــاس :

المـــــــــادة : خشب سرو .

عـــدد الأســـطر : ٣ سطور .

النشـــــــــر : سبق نشرها [١] .

الحشوات المجمعة : طريقة السدايب .

النص :

هو عبارة عن طراز كتابى بظهر جلسة الخطيب لمنبر مسجد أبو المكارم نفذت بطريقة إضافة سدايب خشبية دقيقة على أرضية خشبية ملساء بدون زخارف سوى الإطار الخشبى المحيط بالطراز الكتابى . نفذ بالخط الكوفى المربع .

(لوحة ٨٢) . (شكل ٢٢ ، ٩٠) والنص كالتالى :-

١- نصر من

٢- الله و

٣- فتح قريب [٢]

١ تفيده عبد الجواد :- المرجع السابق ص ٨٧

٢ قرآن كريم سورة الصف آية ١٣

ونلاحظ فى هذا النص عدم وضع سنة حرف الصاد فى كلمة (نصر) وكذلك وضع التنقيط بعيدا عن الكلمة التى ينتمى إليها مما يسبب صعوبة فى القراءة . ولقد تم دهان الكتابة بطلاء أبيض[1] .

[1] من أهم المنابر التي استخدم التلوين في زخرفتها منبر مسجد عقبة بن عامر إذا أن المنبر ملون بأكمله بينما قصر الفنان في حالات أخري علي تلوين أسقف جواسق المنابر فقط ومن أمثلتها سقف جوسق منبر مرزوق الأحمدي . وقد استخدمت طريقة التلوين بصفة خاصة في تزيين الأسقف بمختلف العمائر العثمانيه ، وقد أتخذت هذه الأسقف أشكالا مختلفة

أما بالنسبة لاستخدام التذهيب في زخرفة المنابر فقد كان قليلا في العهد العثماني ومن أهم أمثلته منبر مسجد محمد ابو الذهب (١٧٧٤ م) ومنبر مسجد السادات الوفائيه (١٧٨٤م).

- ربيع حامد خليفة – فنون القاهرة – ص ١٧٠ / ص ١٧٢ -١٧٣

مكـــان الكتابـــة : عتب الباب الرئيسى لمسجد حسن نصر الله[1] بفوة (شكل ٢).

نـــوع الكتابـــة : طراز كتابى تأسيسى قرآنى .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــــاس : ١٧٠ × ٢٢سم .

المـــــــــادة : خشب صنوبر أبيض (موسكى) .

عـــدد الأســـطر : سطران مقسمان إلى أربعة بحور .

النشـــــــــر : لقد سبق نشرها[2] .

التـــــــاريخ : ١١١٥ هـ (١٧٠٣) .

ا ـفـــــــــر : بارز .

النص :

هو عبارة عن أفريز خشبى يمثل عتبى المدخل الرئيسى يضم طراز كتابى تأسيسى بالخط النسخ داخل إطار يفصل بين السطرين بروز أفقى يقطعه بروز رأسى يقسمان الطراز الكتابى إلى أربعه بحور ، (لوحة ٨٣) (شكل ٩١) والنص كالتالي :-

١ . مسجد حسن نصر الله بفوة أنشا سنة ١١١٥هـ / ١٧٠٣ م .

٢ . لقد قراة محمد عبد العزيز ولكنه لم يقرا النص بالكامل ولم يشرحه .

أنظر : عمائر مدينة فوة ص :-

- قرأتها تفيدة عبد الجواد – الأثار المعمارية – ص ٣٢١ فقرات السطر الثاني " وأتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين أنشأ هذا المسجد المبارك على سليمان سنة ١١١٥هـ .

١ - بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر

٢ - مساجد الله من آمن بالله واليوم الأخر وأقام الصلاه .

٣- واتي الذكاه ولم يخشي الا الله فعسي اولئك ان يكونوا من

٤- المهتدين [١] انشأ المسجد المبارك علي سليما [ن] [٢] من ملتزم فوه سنة ١١١٥.

وبهذا الطراز الكتابى راعى الكاتب إعجام الحروف ، وتشكيل الحروف وكتابه الطراز القرآنى حسب رسم المصحف رغم تركيب الكلمات فهو كتب النص بخط النسخ المركب .

وهذا يدل على مدى إجادة. الكاتب للخط فرغم ضيق المساحة أمامه ، وكبر النص إلا أنه بإتقان كامل ورشاقة للحروف ، و هذا يدل على تمكن الكاتب من الكتابة على المواد الصلبة بإتقان شديد كما يكتب على المواد اللينة .

ولقد تم ترميم الأعتاب الخشبية بمداخل الجامع خلال أعمال الترميم للجامع ٩٤ - ١٩٩٥م .

يوجد للمسجد مدخلين يعلو كل منهما عتب خشبى به كتابات بارزة وحالة هذين العتبين تكاد تكون متشابهة وهى :-

١- وجود طبقة طلاء بنية تطمس بعض أحرف من الكتابات .

٢- بعض قطع المونة موجودة على الكتابات ، وقد تخلفت عن عملية الترميم المعمارى .

١. قرآن كريم - سورة آل عمران - آية ١٨ .
٢. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .

٣- الخشب مصاب بالجفاف بطريقة كبيرة نتيجة للتعرض المباشر لأشعة الشمس .

خطوات العلاج و الترميم : -

١- التنظيف الميكانيكى لإزالة طبقة الطلاء البنية .

٢- بعد إزالة طبقة الطلاء تم إكتشاف إصابة حشرية متوسطة .

٣. تم التعقيم بواسطة الكلوردين ٤٪ .

٤- إستكمال الأجزاء المتساقطة من الحروف البارزة بواسطة معجون مكون من :- (نشارة الخشب الناعمة + الفينافيل) .

٥- سد أماكن الإصابات الحشرية بواسطة الشمع و القلافونية المذاب في لتراى كلوروإثيلين .

٦- تطرية الخشب بواسطة زيت بذر الكتان المضاف إليه زيت التربذتينا .

٧- إعادة الدهان باللون البنى المتعارف عليه أثريا مع إعطاء الحروف البارزة درجة لونية أفتح لتسهيل القراءة بالإتفاق مع المفتش الأثرى المختص [1].

---

١ . تقرير المجلس الأعلى للآثار - منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية والقبطية – إدارة الترميم .

مكـــان الكتابـــة : المدخل الآخر من الواجهـة الشمالية الغربيـة لمسجد حسن نصرالله بفوة .

نـــوع الكتابـــة : طراز كتابى قرآنى .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــاس : ١١٥ x ٢٢سم .

المـــــادة : خشب صنوبر أبيض (موسكى) .

عـــدد الأســطر : سطران مقسمان إلى أربعة بحور .

النشـــــر : سبق النشر [١] .

الحفـــــر : البارز .

النص :-

هـو عبـارة عـن طـراز كتـابى نفـذ بـالخط النسـخ البـارز فـى العتـب الخشـبى للمدخل الثانى لمسجد حسن نصر الله بفوة . يتكون من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى يقطعه بروز رأسى فيحدث بها أربعة بحور كتابية نفذ بـالحفر البـارز وبـالنص تركيـب الكلمـات ، ورغـم هـذا فقـد راعـى الكاتـب التشـكيل للحـروف . (لوحة ٨٤) (شكل ٩٢) . النص كالتالى :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم　　　١- نصر من الله وفتح قريب

٢- وبشر المؤمنين [٢] يا محمد [٣]　　　٢- صدق الله العظيم

١ . نفيده عبد الجواد:- الاثار المعمارية- ص ٣٢٢ .

٢ . قرأن كريم سورة الصف الاية ١٣ .

٣ . ذكر فى النص نداء الرسول ﷺ بأن يبشر المؤمنين بقرب نصر الله والفتح . وهذا النداء نجده كثيرا بكتابات العمائر مرتبط بهذه الأيه . فنجد عتب مدخل الضريح لمسجد سيدى محمد العباسى برشيد كتب الأية . والحقها بالنداء وهى كالأتى نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا محمد هنا مقام العارف بالله التريب الى الله سيدى محمد العباسى عمت بركاته الوجود امين

- محمود درويش- عمائر رشيد- ص ١٦١.

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب المقدم لمنبر مسجد حسن نصر الله بفوه .

نـــوع الكتابـــة : طراز كتابى تأسيسى .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس : ٣٥ x ٢٣سم .

المـــــــادة : خشب صنوبر أبيض ممثل فى القوائم – السدائب المحيطة بالحشوات ،والقبة والعرائس، وخشب زان فى الخرط والحشوات.

عـــدد الأســـطر: سطران .

النشـــــــر: سبق نشرها (١) .

التـــــاريخ : ١١١٩ هـ (١٧٠٧م) .

الحفـــــــر: البارز بروزاً حاداً .

هو عبارة عن طراز كتابى داخل حشوة خشبية أعلى باب المقدم لمنبر حسن نصر الله . الكتابة بالخط النسخ نفذت بطريقة الحفر البارز يقسمها بروز أفقى إلى سطرين واستخدم الكاتب التشكيل للحروف .(لوحة ٨٥) (شكل ٢٤ ، ٩٣)

ونصها كالتالى :

١ – أنشأ هذا المنبر المبارك الفقير سلمان

---

١ . محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة-ص ١١٢ .

٢- الناظر [١] ابن الواقف فى سنة ١١١٩هـ

تم ترميم المنبر خلال أعمال الترميم للجامع ٩٤ ـ ١٩٩٥م .

✍ حالة المنبر قبل الترميم :-

١- الخشب كان مغطى بعدة طبقات من الطلاء وأزيل معظمها فى فترة سابقة .

٢- كانت توجد بعض الإصابات الحشرية وبخاصة فى الأجزاء السفلية من المنبر .

٣. بعض العرائس الخشبية التى تعلو باب المنبر مفقودة .

٤. تم فى فترة سابقة تغيير السدايب الخشبية بالباب كذلك بريشتى المنبر .

٥. بعض الحشوات كانت من العاج وقد أصابها بعض الأصفرار .

٦- بالنسبة لسقف المنبر والذي يعلو الجلسة لوحظ فيه بقايا زخرفية غير محددة .

١ . قرأها محمد عبد العزيز " الشافعى" :- انظر محمد عبد العزيز - عمائر مدينه فوة - ص ١١٢

✍ خطوات العلاج و الترميم :-

١- تعقيم أخشاب المنبر بواسطة الكلوردين المذاب فى الجاز الأبيض بنسبة ٤٪ المضاف إليه البارادكس .

٢- سد أماكن الإصابات الحشرية بواسطة الشمع والقلفونية المذاب فى الترای كلوروايثلين .

٣- معجنة الأسطح غير المستوية فى المنبر .

٤- استكمال السدايب الناقصة فى حشوات المنبر فى : الباب الخشبى الطبق النجمى فى الجانب الأيسر للمنبر .

٥- استكمال العرائس المفقودة بواسطة عرائس أخرى تحمل نفس المواصفات الأثرية .

٦- التنظيف الميكانيكى (يدوى) لسطح العاج فى الحشوات برشتيى المنبر بواسطة الأزميل .

٧- تقوية الأخشاب الضعيفة فى أخشاب المنبر بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل (١٠ ٪) .

٨- بالنسبة لبقايا الزخرفة فى سقف جلسة الخطيب .

أ- تم إزالة بقايا اللون الأزرق الموجود .

ب - بالاستعانة بجهاز الأشعة فوق البنفسجيه (الفلورسنت) تم التوصل إلى الخطوط الخارجية للرسم .

ج- تم تحديد الخطوط الخارجية للرسم بواسطة اللون الأسود ولم يتم إعادة تلوين لتلك الوحدة الزخرفية وذلك لعدم الاستدلال على آية بقايا بالرسم.

د - تم إعادة طلاء المنبر بواسطة اللون البنى المتعارف عليه أثريا "طينه بنية + بارلويد + أسيتون" مع الأخذ فى الاعتبار لون السدايب والحشوات الكتابية والتى تم عملها بلون فاتح لإظهارها.

هـ - عزل المنبر بواسطة الورنيش [1].

١ . تقرير المجلس الأعلى للآثار - منطقة الآثار الإسلامية و القبطية - إدارة الترميم .

مكـــان الكتابـــة : بـاب الروضـة الجنـوبي الغربـي لمنـبر مسـجد حسن نصر الله بفوه .

نـــوع الكتابـــة : طراز كتابي تأسيسي .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــاس : ٤٢ x ٢٤سم .

المـــــادة : خشب صنوبر أبيض وزان .

عـــدد الأســطر : سطران .

النشـــــر : سبق نشرها [١] .

التـــاريخ : ١١١٧ هـ (١٧٠٥م) .

الحفـــــر : البارز بروزاً حاداً (٢ ميللى) .

يعلو باب الروضة حشوة خشبية بها سطران من الكتابة النسخية البارزة . (لوحة ٨٦) (شكل ٢٥ ، ٩٤) .

ونصها كالتالى :-

١- لقد شاده العالم بمسجد فوه نصر بن سلمان تقاه أنشأة .

٢- ونور السعد قد حل عيد عند وجوده بتاريخ جواد حلى عنهما ١١١٧هـ .

١ . لقد قرأها - محمد عبد العزيز فى رسالته عمائر مدينة فوة في العصر العثمانى ص ١٢٢ فالشطر الثانى قرأه فوة قد حلت بتاريخ ١١١٧هـ .

مكـــان الكتابـــة : بـاب الروضـة الجنـوبى الغربـى بمنـبر جـامع حسن نصر الله بفوة .

نـــوع الكتابـــة : البسملة ، نداء لله الحى .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــاس : ٦٣ x ٥٨سم .

المـــــادة : خشب صنوبر أبيض ، خشب زان .

عـــدد الأســـطر : أربعة سطور .

النشـــــــر : سبق نشرها [١] .

الحشوات المجمعة : طريقة السدايب .

هى عبارة عن كتابة كوفية مربعة كتبت بطريقة إضافة السدايب الخشبية على أرضية من الخشب الخرط من أربعة سطور (لوحة ٨٧) ، (شكل ٢٦ ، ٩٥). والنص كالتالى :

١- بسم الله

٢- الرحمن

٣ - الرحيم

٤- يالله يا حى

١ . محمد عبدالعزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٢٤ .

مكـــان الكتابـــة : أعلـى بـاب الروضـة الشـمالى الشـرقى بمنـبر جامع حسن نصر الله بفوة .

نـــوع الكتابـــة : اسم الصانع .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــاس : ٤١ x ٢٣سم .

المـــــادة : خشب صنوبر أبيض ، خشب زان .

عـــدد الأســطر : سطران .

النشـــــر : لم يسبق نشرها .

الحفـــــر : البارز (٢ ميللى) .

هى عبارة عن حشوة خشبية بها سطران من الكتابة النسخية البارزة . (لوحة ٨٨) (شكل ٤٤ ، ٩٦) ونصها كالآتى :-

١- عمل هذا المنبر المبارك الفقير الحاج [١] أحمد سيد

٢- والفقير نعمت الله الشارة عفى الله عنه

والصانع نعمت هنا هو والد كل من الصانع أحمد ، محمد صانعى منبر جامع الدويى بفوة ، وهذا المنبر مصنع من خشب صنوبر أبيض ممثل فى القوائم الخشبية ، السدايب المحيطة بالحشوات والقبة والعرائس الخشيبة ، وخشب زان في عمل الخرط ، الحشوات ، ولقد تم ترميم المنبر خلال عمل الترميم بالمسجد ٩٤ ، ١٩٩٥م .

١ ـ أنظر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب الروضة الشمالى الشرقى بمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .

نــــوع الكتابـــة : التوسل بالرسول ﷺ .

نــــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــاس : ٦٩ x ٦٣سم .

المـــــادة : خشب صنوبر أبيض ، زان .

عــدد الأســطر : ٣ سطور.

النشـــــر : سبق نشرها [١].

نفذت بطريقة الإضافة: بالسدايب الخشبية .

هى عبارة عن حشوة خشبية [٢] كتبت بالخط الكوفى المربع بطريقة إضافة السدايب الخشبية على أرضية من الخشب الخرط من ثلاثة سطور (لوحة ٨٩) (شكل ٤٥ ، ٩٧) ونصها كالتالى :-

١- يا الله محمد ٢- الشفاعة ٣- يارسول الله

---

١ . قرأتها / تقيده عبد الجواد فى رسالتها- المرجع السابق- ص٣٤٤ .
قرأتها" يا لله السعادة بدراعة رسول الله " وذكرت أن مقاسها مربع ضلعه ٦٠، ونشرها محمد عبد العزيز- المرجع السابق- ص ١٢٤ .

٢ . أما الحشوتان اللتان تكتنفان جلسة الخطيب فى المنبر، وهى تعلو بابى الروضة فإن أول ظهور هذه المنطقة ترجع إلى نهاية عصر المماليك البحرية فى منبر مدرسة تتار الحجازية ٧٤٨- ٧٦١ هـ / ١٣٤٨- ١٣٦٠م ، ثم انتشرت بعد ذلك حتى أصبحت من العناصر الأساسية فى عصر الجراكسة واستمرت فى المنابر العثمانية . وقد أطلقت الدكتورة نعمات أبوبكر إسم خودة . وكانت هذه الحشوة أحيانا من الخرط كما فى جامع حسن نصر الله يتخللها كتابات كوفية ، وأحيانا على هيئة سدايات مجمعة بشكل أبوجنزير ، كما فى جامع محمد الدوبى بفوه ، وأحيانا يزخرفها أشكال هندسية مثمنة كما فى منبر جامع داعى الدار بفوه .
- محمد عبدالعزيز السيد :- عمائر مدينة فوه – ص ١٢٤ حاشية (١) .

مكـــان الكتابـــة : حشـوة خشـبية أعلـى بـاب المقصـورة بمسـجد حسن نصر الله بفوة .

نـــوع الكتابـــة : طراز كتابى تجديدى .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس :

المـــــــــادة : خشب صنوبر أبيض (موسكى) .

عـــدد الأســـطر: سطران .

التـــــــاريخ : ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .

النشـــــــــر: سبق نشرها [١].

الحفـــــــــر: البارز بروزاً حاداً .

النص :

هو عبارة عن طراز كتابى بخط النسخ نفذ بالحفر البارز يحتوى ، على اسم الصانع و الأمر بالصنع وتاريخ الصنع ونلاحظ مدى اعتزاز الفنان النجار بنسبته لبلدته فوة ، وهذة الظاهرة نراها كثيرا بمحافظة كفرالشيخ .(لوحة ٩٠) ، (شكل ٩٨،٢٣) ونصها كالتالى :-

١- جدد هذا أولاد المرحوم الحاج [٢] إسماعيل غنيه [٣]

٢- صناعة محمد سيد أحمد عبد الكريم الفوى ١٢٨٧ .

---

١ . نشرها كل من - محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوة - ص ١٢٥- ١٢٦ فقرا كلمة اولاد "الوالي "وقرا كلمة غنية (غنيمة) بالسطر الأول وبالسطر الثانى قرا إسم الصانع محمد سيد عبد الكريم الفوى .
- تغريد عبدالجواد :- الأثار المعمارية - ص ٣٤٨- فقرأت بالسطر الأول كلمة غنيه "غنيمة " ولم تقرا كلمة (احمد)

٢ . أنظر ص ٢٤٤حاشية (١) - من هذه الدراسة .

٣ . ذكر على مبارك الحاج إسماعيل غنيه عند ذكر بوابة مصنع الطرابيش بفوه وما يحيط به فقال " .... وفى قبليها وابور لضرب الأرز لإسماعيل غنيه واخيه وبعض أهل البلد "على مبارك - الخطط ج ١٤ ص ٨٢

ولقد تم ترميمها خلا ل أعمال الترميم للجامع سنة ٩٤- ١٩٩٥م .

✍ *حال المقصورة قبل الترميم :-*

١- خشب المقصورة من الخشب الأبيض وبه حشوة خشبية تبين تاريخ تجديدها .

٢- كان على جسم المقصورة ثلاث طبقات من الطلاء البنى الفاتح . البنى . الأصفر " كما فى الصور.

٣- توجد بعض الإصابات الحشرية فى أماكن متفرقة من المقصورة .

٤- بعض أجزاء متآكلة بالباب الخشبى نتيجة لكثرة تغيير الأقفال .

٥- بعض أجزاء خشبية مصابة بالجفاف .

٦- بعض أجزاء من الخورنقات الخشبية بأعلى المقصورة مفقودة .

✍ *خطوات العلاج و الترميم :-*

١- تعقيم جسم المقصورة بواسطة الكوردين ٤٪ .

٢- إزالة بقايا طبقات الطلاء ميكانيكيا بواسطة الأزاميل .

٣- سد أماكن الإصابة الحشرية بواسطة الشمع و القلافونية المذاب فى التراى كلوروإيثلين .

٤- تطرية الخشب الجاف بواسطة زيت بذر الكتان المضاف إليه زيت طيار "التربنتينا" .

٥- تم تغيير الخشب المتأكل بباب المقصورة بخشب أخر جديد ومعالج ومطابقة للمواصفات الأثرية بموافقة المفتش الأثرى المختص .

٦- معجنة السطح بواسطة زنك + سبيداج + غراء + قليل من الزيت .

٧- إعادة تثبيت بعض الخورنقات فى أماكنها .

٨- تلوين المقصورة بواسطة اللون البنى الأثرى .

٩- تم العزل بواسطة الورنيش بعد موافقة المفتش الأثرى المختص .

١٠- تم تحديد الحشوة الكتابية بواسطة لون فاتح لإبراز الكتابات [١] .

١ . تقرير المجلس الأعلى للآثار - منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية والقبطية - إدارة الترميم

مكـــان الكتابـــة :	أفريـز خشبى أعلـى المـدخل الرئيسي لوكالـة حسين أحمد ماجور بفوة .
نـــوع الكتابـــة :	قرآنى تأسيسي .
نـــوع الخـــط :	نسخ .
المقــــــــــاس :	
المــــــــــادة :	خشب عزيزى .
عــدد الأســطر :	بحران كل بحر من سطرين .
التــــــاريخ :	١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م .
النشـــــــــر :	سبق نشرها [١] .
الحفـــــــــر :	البارز بروزاً حاداً .

هو عبارة عن طراز كتابى بالحفر البارز على الخشب بالخط النسخ يفصل بين كل سطر بروز أفقي ، ويفصل بين البحرين بروزان عبارة عن قوس يحصران بينهما دائرة بارزة حفر فى وسطها دائرة صماء ، وفى هذا النص راعى الفنان تشكيل الحروف بالنص القرآنى بالبحر الأول ولم يراع هذا بالنص التأسيسى بالبحر الثانى ، واستخدم الكاتب التنقيط للحروف فى كل البحرين ، وأحمد ماجور والد منشئ الوكالة كان عمدة فوة .(لوحة ٩١) (شكل ٣٩، ٩٩) والنص كالتالى :-

---

١ . تفيدة عبدالجواد :- المرجع السابق – ص ٣٠٢ ، ص ٣١٧، محمد عبدالعزيز – عمائر مدينة فوه – ص

١- أ- :- بسم الله الرحمن الرحيم

ب- نصر من الله وفتح قريب [١]

٢- أ :- أنشأ هذا المكان المبارك

ب- الفقير حسين أحمد ماجور سنه ١٢٦٥

والوكالات كانت تشيد كمأوى للتجار وا لمسافرين والقوافل . وكانت أحيانا تتألف من فناء أوسط مستطيل التخطيط به مبان من عدة طوابق أسفلها عبارة عن حجرات أو حواصل تفتح على الفناء . وكانت تودع فيها ا لمتاجر . ويعلوها غرف[٢] . أما وكالة ماجور بفوه فلم يبق منها سوى الواجهة التى تحتوى العتب الخشبى الذى كتب عليه النص التأسيسى . ورغم أن النص لا يحتوى على طبيعة ا لمنشأة إلا أنها معروفة باسم الوكالة [٣].

ولقد قامت مصلحة الآثار بتسجيل وكالة حسين ماجور فى عداد الآثار بالقرار ٦٧٦ لسنة ١٩٣٣م ،٠٠/. وأجريت بها بعض الترميمات [٤] وكانت قد آلت ملكية وكالة ماجور إلى محمد مصطفى القايش الشهير (بشلبى) . والوكالة الأن لم يبق منها سوى الواجهة .

١ . قرآن كريم سورة الصف آية ١٣ .
٢ . حسن الباشا :- المدخل - ص١٥١.
٣ . من الوكالات الهامة بالوجه البحري وكالة السلطان الغورى بالمحلة الكبرى ٩٠٦هـ /١٥١٠م .
وقد كانت هناك وكالات خاصة بالأقباط ، مثل وكالة وقف الأقباط بدمياط بشارع الأمير فاروق وهي تتبع بطريركيه الأقباط . وكانت معدة لنزول الأحباش الوافدين إلى مصر فى طريقهم إلى الحج إلى بيت المقدس .
٤ . هيئة الآثار المصرية – قطاع الآثار الإسلامية والقبطية .

وعائلة ماجور معظم أفرادها إحتراف مهنة النجارة ، وتشير وثائق المحكمة الشرعية إلى ذلك فى أكثر من موقع ، حيث ورد مضمونه أن فخر الخواجات المعظمين وذخر السادة المكرمين المحترم الحاج محمد بن المرحوم الخواجا الأسعد الحاج محمد الشهير نسبه المبارك بماجور التاجر الفوى [1] .

وورد أيضا "أشهدت على نفسها الحرمة فاطمة المرأة المعروفة بزوج محمد المدعو فردان إبنة محمد بن الحاج على ماجور التاجر الفوى" [2] .

وورد أيضا "اشترى الحاج مصطفى المدعو سلطان بن الحاج على ماجور وشقيقه محمد من بايعه أحمد شقيق محمد المذكور بعاليه من الحاج خميس ماجور التاجر الفوى ١١٥٠هـ" [3] .

١ . دار الوثائق القومية محكمة فوة الشرعية سجل ١، ص ٩٩، م ٢٩٢ .
٢ . دار الوثائق القومية محكمة فوة الشرعية سجل ١، ص ١٧٥م ٤٦٢ .
٣ . دار الوثائق القومية محكمة فوة الشرعية سجل ١، ص ١٢٩، مادة ٣٦٢ ، أنظر محمد عبدالعزيز – عمائر مدينة فوة – ص ٣٣١

مكـــان الكتابـــة : مقصورة - ضريح سيدى عبد الوهاب بمطوس (شكل ١) .

نـــوع الكتابـــة : شعرية تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــاس : ١٩٥ x ٢٠سم .

المـــــادة : خشب سرو، صنوبر للقوائم .

عـــدد الأســطر: سطران مقسمان إلى ستة بحور.

التـــــاريخ : ١١٣٠هـ / ١٧١٧م .

النشـــــر: لم يسبق نشرها .

الحفـــــر: البارز(٢ ميللى) .

عبارة عن مقصورة خشبية بالخشب الخرط كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي وخمسة بروزات رأسية تقسم الطراز إلى ستة بحور، وهنا راعى الكاتب التشكيل للحروف ، وعملية الترميم التى قامت بها هيئة الآثار أخيرا طمست الكتابة بالزيت مما جعلها من الصعب قراءتها (لوحة ٩٢ ، ٩٥) ، (شكل ١٠٠) والنص كالتالى :-

البحر الأول :- (لوحة ٩٣)

١- هذه مقصورة بمنار مدحا

٢- منهل العرفان والفتح لمن ز.

البحر الثاني :- (لوحة ٩٣)

١- من نزور أهال الأحسان سبح

٢- اره أو بحماه حل سفحا

البحر الثالث :-(لوحة ٩٤، ٩٦) (شكل ٢٧)

ا- هى من انشأ منبرا ماجده

٢- من يوم تفريج كربتنا أو

البحر الرابع :- (لوحة ٩٤ ، ٩٧) (شكل ٢٧)

١ - من تسمى بعلى حاز نجحا   ٢- يسر عسرته يدعو ملحا

البحر الخامس :- (لوحة ٩٨) (شكل ٢٩)

١- قد حوت قطبا إماما زاهدا   ٢- يرا سر القطب والحال له

البحر السادس :- (لوحة ٩٩) (شكل ٣٠)

١- عابد الوهاب أفاء وضحا .

٢- أرخا إنا فتحنا لك فتحا [1]

.١١٣٠

عندما كتب الكاتب كلمة زارة كتب نصف حرف الزاء فى نهاية السطر الثانى من البحر الأول ، ونصفه الآخر كتبه فى بداية السطر الثانى من البحر الثانى، وهذا من الأخطاء التى وقع فيها الكاتب سواء الكاتب على الرخام أو الخشب .

---

١ . انا = ٢+٥٠ = ٥٢
فتحنا = ٨٠ + ٤٠٠ + ٨ + ٥٠ + ١= ٥٣٩ .
لـك = ٣٠ + ٢٠= ٥٠ .
فتحا = ٨٠ + ٤٠٠ + ٨ + ١ = ٤٨٩ مجموعهم = ١١٣٠.

مكـــان الكتابـــة : مقصورة - ضريح سيدى عبد الوهاب بمطوس.

نـــوع الكتابـــة : الشهادتان .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــــاس : ٥ x ٢٢سم .

المــــــــادة : خشب سرو ، صنوبر للقوائم .

عـــدد الأســـطر : سطر.

التـــــــاريخ : ١١٣٠هـ / ١٧١٧م .

النشــــــــر : لم يسبق نشرها .

الحفـــــــر : الغائر (١ ميللى) .

عبارة عن طراز كتابى بالخط الكوفى المربع بالحفر الغائر وملىء باللون الأسود ، وبمراجعتى هذا النص بعد عملية الترميم ، وجدتهم قد طمسوها تماما بطلاء الزيت لدرجة أنها لم يعد لها وجود . (لوحة ٩٤).

(شكل ٢٧ ، ١٠١) ، والنص كالتالى :-

لاأله إلا الله محمد رسول الله .

مكـــان الكتابـــة : عتــب خشــبى أعلــى بــاب ضــريح ســيدى عبدالوهاب .

نـــوع الكتابـــة : قرآنية تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس : ١٨٥ x ١٥سم .

المـــــــادة : خشب صنوبر أبيض (موسكى) .

عـــدد الأســـطر: سطران مقسمان إلى أربعة بحور.

التـــــاريخ : ١١٧٨هـ / ١٧٦٤م .

النشـــــر: لم يسبق نشره .

الحفـــــر: البارز.

عبارة عن طراز من الكتابة النسخية البارزة التى نفذت على الخشب يمثل عتب باب الضريح . الكتابة من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور. (لوحة ١٠٠) (شكل ١٠٢) . والنص كالتالى:-

١- بسم الله الرحمن الرحيم - ألا إن أولياء الله لا خوف علهم ولاهم - يحزنون لذين / أمنوا وكانوا يتقون [١]

٢- قف على الباب خاضعا - وأحسن الظن وارتجى - فهو مجرب - لقضاء الحوائج سنة ١١٨٧ .

١ قرآن كريم سورة يونس آية ٦٢ .

مكـــان الكتابـــة :	مسـجد عبـد الوهـاب بـن مخلـوف بمطـوبس (بمخازن هيئة الآثار) .
نـــوع الكتابـــة :	نص تأسيسى شعرى .
نـــوع الخـــط :	نسخ .
المقـــــــاس :	١٦،٥ x ٢٣٤سم .
المــــــــادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
عـــدد الأســـطر :	سطران مقسمان إلى أربعة بحور .
التـــــــاريخ :	١١٣٩هـ / ١٧٢٦م .
النشـــــــــر :	لم يسبق نشره .
الحفـــــــــر :	البارز (٢ ميللى) .

فهو عبارة عن أفريز خشبى كتب عليه طراز بالخط النسخ نفذ بالحفر البارز ، يتكون من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور بواسطة بروز أفقى يقطعه ثلاث بروزات رأسية أما البسملة فكتبت فى أول الأفريز داخل دائرة حفرت حفرا غائرا أما البسملة فكتبت دخلها بالبارز من سطرين . وفى بدية الإفريز قبل البسملة زخرفة على هيئة الطبق النجمى المتكامل (لوحة ١٠١) والنص كالتالى :-

البحر الأول :- (لوحة ١٠٢)

بسم الله   ١- قف تجد مسجد[١] [1] فيه النور قاما

[1] ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .

الرحمن الرحيم ٢- وجزى الله من تسبب فيه

البحر الثانى :-

١- وعلى ذكره وحاز مقاما ٢- لحس الخير دائما ما داما

البحر الثالث :-

١- قد حوى قطبا بن مخلوف فيه

٢- ثم بعد التمام أرخ جى

البحر الرابع :- (لوحة ١٠٣)

ا - زاده الله رفعه واحتراما

٢- قف تجد مسجد [١][1] فيه النور قاما فى محرم ١١٣٩

لقد سجل الكاتب بالشطر الأخير تاريخ المنشأة بحساب الجمل

قف	تجد	مسجد	فيه	النور	قاما	
١٠٠ +	٤٠٧ +	١٠٧ +	٩٥ +	٢٨٧ +	١٤٢	= ١١٣٨

وباعتبار وجود حرف الألف فى كلمة "مسجد" بحكم موقعها الإعرابى فإن الحساب يكون ١١٣٩ . وهو مطابق للتاريخ المذكور بالأرقام فى نهاية البيت الثانى السطر الأول فرقم (٩) واضح وسليم .

مع العلم بأن الألف ليست مفقودة وإنما منسية سواء فى الشطر الأول من البيت الأول أو فى الشطر الثانى من البيت الرابع .

و بهذا النص تم تحديد وظيفة المنشأة مسجدا

[1] ما بين الأقواس من عمل المؤلفة .

مكـــان الكتابـــة : طراز كتابى يزخرف مقصورة المرشدى بقرية منية المرشد [1] مركز مطوبس .

نـــوع الكتابـــة : نص قرآني ، تاريخ الإنشاء وإسم المنشئ .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــاس : ١٨٥ x ٢٢سم .

المـــــادة : خشب ساج هندى ، صنوبر .

التـــــاريخ : ١١٢٥هـ / ١٧١٠م .

النشـــــر : لم يسبق النشر .

الحفـــــر : البارز (٢.٥ ميللى) .

عبارة عن طراز من الزخارف الكتابية النسخية البارزة بمقصورة سيدى محمد المرشدى بقرية منية المرشد مركز مطوبس ، وهى عبارة. عن سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي يقطعه بروزان رأسيان فيقسموا السطرين إلى ثلاثة بحور كتابيه بارزة ، ولقد راعى الكاتب بالنص التشكيل ، وبهذه الكتابة اسم الكاتب فذكر إنه كتبه بيده الفانيه الفقير مصطفى المصرى والمصرى ربما تكون الكنية له أو الاسم أصلا "المصرى" (لوحة ١٠٤) (شكل ١٠٣) .

والنص كالتالى :-

١ . أنظر ص ٢١٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

البحر الأول :ـ (لوحة ١٠٤) (شكل ٤١)

١- بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا [١]

٢- قف عند مقصورة الاستاذ وادع بها يافوز من لجا السيادات يلتزم .

البحر الثاني :ـ (لوحة ١٠٥) (شكل ٤٢)

١- مقصورة وعلى القدر فاعلها يرجى الخير من مولاه و الكرم

٢- فاحذف ثلاثا من التاريخ أرخه للمرشدى مقاما سره حكما

البحر الثالث :ـ (لوحة ١٠٦) (شكل ٤٣)

١- انشأ هذه المقصورة المباركة الفقير على اتابع الأمير ١١٢٥ .

٢- اسماعيل بيك [٢] غفر له كتبه بيده الفانيه الفقير مصطفى المصر[ى] [٣]

ونلاحظ هنا أن الكاتب كتب إسماعيل بدون المد بعد حرف الميم (اسمعيل) وسجل اعلاها التاريخ (لوحة ١٠٦) ، وبحساب الجمل لمجموعة حروف عبارة "للمرشدى مقام سره حكم" بحساب الجمل ١١٢٨- ويحذف ثلاثة تنفيذا لقوله "فاحذف ثلاثا" يكون التاريخ ١١٢٥ باعتبار رقم ٣ بثلاثة سنون لا باثنتين .

١ . قرآن كريم – سورة الفتح أية ١ .
٢ . بيك :- وصحتها بك وهي كلمة تركية من بيوك أي كبير ، ويلاحظ أن استعمال " بك" كلقب كان يلحق بالاسم .
- حسن الباشا – الألقاب الإسلامية – ص ٢٥٥ .
٣ . ما بين الاقواس من عمل المؤلفة .

مكـــان الكتابـــة : عتـب خشـبى أعلـى المـدخل الرئيسـى لجـامع النميرى بفوة (شكل ٢) .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس : ٢.٦٠م × ١٩سم .

المـــــــادة : خشب عزيزى .

عـــدد الأســـطر : سطران مقسمان إلى أربعة بحور .

التـــــاريخ : ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م .

النشـــــــر : سبق النشر [١] .

الحفـــــــر : البارز (١ ميللى) .

يعلو باب المدخل الرئيسي عتـب خشبى عليه كتابةٌ بـالخط النسخ البـارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى عبـارة عن زخرفـة نهايـة الشطر الأول بـوردة رباعيـة بـارزة بـروز حـاد ، وبين الثـانى ، والثـالـث ، والرابـع بزخـارف مختلفـة لكـى يفصل بين السطور - (لوحة ١٠٧) (شكل ١٠٤) .

والنص كالتالى :-

١ . قرأتها / تقيده عبد الجواد في رسالتها – المرجع السابق – ص ٣١٣ ، ٣١٤ فقراه كلمة بالاتصافى "بالأتصافي" وكذلك لم تقرأ بالشطر الأخير سوي كلمة تاريخة الذي / سنة ١٢٠٠ ، محمد عبد العزيز – المرجع السابق – ص ٢٥٠ – ٢٥١ .

الشطر الأول :-

أ - هذا مكان أشرفت أنواره

ب - انشأة فخر السيادة الأشرافى

جـ - من اسم ابراهيم من شيخ العرب .

د - يا ربنا أيده بالأنصافى

الشطر الثانى :-

أ- يا ناظرا هذا المكان إطلب له

ب - ستره من الله الكريم الشافى

جـ - تاريخه الومن الذى قد مر مع

د - قد بناها فهو يعمرها سنة ١٢٠٠

والتاريخ هنا هو تاريخ تجديد الجامع أما تاريخ الانشاء فهو قبل عام ١١٥٦هـ. وقد ورد هذا بالوثائق المؤرخة سنة ١١٥٦هـ[١]. وصاحب هذا الجامع محمد النميرى أحد أولياء الله الصالحين ، ويرجع تاريخ إنشاء الجامع إلى القرن الثانى عشر الهجرى الثامن عشر الميلادي . ولقد أضاف الكاتب لكلمة الأنصاف ياء ، وهذا خطأ أملائي وأيضا أخطأ في كتابة كلمة الأشراف (الأشرافى) .

---

١ . دار الوثائق : - سجل رقم ١ محكمة فوه الشرعية – م ٦٣٦ عن تفيده عبد الجواد – المرجع السابق ص ٥٣

مكـــان الكتابـــة : نافـذة مربعـة أعلـى المـدخل الرئيسـى بجـامع النميرى بفوة .

نـــوع الكتابـــة : عبارة التوحيد .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــــاس : ٦٥ x ٦٥سم .

المـــــــــادة : خشب زان .

عـــدد الأســـطر : سطران .

النشـــــــــر : سبق نشرها [1].

الحشوات المجمعة : طريقة السدايب .

يعلو البـاب نافـذة مـن الخـرط الميمـونى الـدقيق [2] وقـد ثبـت عليـه نـص مـن الكتابـة الكوفيـة المربعـة نفـذت بإضـافة سـدايب خشـبية - (لوحـــة ١٠٨) (شكل ٢ . ١٠٥) والنص كالتالى:-

١- لا اله

٢- إلا الله

١ . محمد عبد العزيز السيد : عمائر مدينة فوه – ص٢٥١ .
- تفيده عبد الجواد : الآثار المعمارية - ص ٣١٤ .

٢ . ومن أمثلة ذلك بالقاهرة النافذة التي تعلو مدخل سبيل السلطان محمود (١٥٧٠م) ، ونوافذ مسجد السادات الوفائية (١٧٨٤م) ، ونوافذ مسجد محمود محرم (١٧٩٢م) .
- ربيع حامد خليفة – فنون القاهرة – ص ١٧٤ .

مكـــان الكتابـــة : عتـب خشبى أعلـى المدخل الثـانى بالواجهـة الرئيسية لجامع النميرى بفوة .

نـــوع الكتابـــة : نص شعر يحتوى إسم المجدد .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المقـــــــاس : ٢٦٠ × ١٩سم .

المـــــــــادة : خشب عزيزى .

عـــدد الأســـطر : سطران مقسمان إلى أربعة بحور .

التـــــــاريخ : ١٢١٥ هـ (١٨٠٠م) .

النشـــــــــر : لقد سبق النشر [1].

الحفـــــــــر : البارز (١ ميللى) – بروز خفيف .

يعلـو المدخل الجـانبى عتـب خشبى عليـه كتابـات بـالخط النسـخ البـارز مـن سطرين مقسمين بواسطة بروز خفيف عبارة عن أنصاف دوائر متقابلة الرؤوس .

(لوحة ١٠٩) . (شكل ١٠٦)

والنص كالتالى :-

١ . نشره / محمد عبد العزيز السيد في رسالته – عمائر مدينة فوة – المرجع السابق – ص ٢٥١ ، ولكنه لم يكمل قرأه النص .

- نشرته / نفيده عبد الجواد في رسالتها – الآثار المعمارية – المرجع السابق – ص ٣١٤ قرأت كلمة العرش (العرض) ، كلمة هذا كتبتها " وهو "

السطر الأول :

أ- قد أشرقت أنوار هذا المسجد

ب - السيد المشيد شيخ العرب

جـ - وهذا الذى قد هم فى انشائه

د- يرجو من الله به نيل الأرب

السطر الثانى :

أ- يعطيه رب العرش قصرا واسع

ب - فى جنة الفردوس فى الغيب

جـ - تاريخه خذه بعبرة يا فطن

د- بابا قد أيدت علي شيخ العرب ١٢١٥ .

ونلاحظ بالنصين بجامع النميرى أن الكاتب لم يكتب سنه حرف الصاد .

وليس المقصود بكتابة شيخ العرب هنا هو السيد أحمد البدوى كما قالت إحدى الباحثات [١] حيث أنه ورد بوثائق المحكمة الشرعية أنه تم تعيين شيخ العرب إبراهيم بن المرحرم شيخ العرب محمد عسر الحامدى . ناظر علي الجامع محمد النميري عام ١٢١٥هـ . ولما كان النص الكتابى بالمدخل الأول ورد به " من إسم إبراهيم شيخ العرب ، وتاريخ ١٢٠٠هـ فإنه من المحتمل أن يكون إبراهيم شيخ العرب ، هو الذي جدد مسجد النميري عندما كان والده

١ . نفيده عبد الجواد :- الآثار المعمارية ـ المرجع السابق ص ٣١٤ .

شيخ العرب [1] محمد عسر الحامدى يتولى الأشراف علي الجامع المذكور قبل عام ١٢١٥هـ [2]. ورغم تحديد وظيفة المنشأة مسجدا بالنص إلا إنه يقوم بجميع وظائف الجامع وذلك لوجود منبرا به ورغم صغر المساجد بفوة إلا أنها جميعها جوامع فهى تحتوى على منابر [3].

---

١ شيخ العرب :-
الشيخ في اللغة هو الطاعن في السن ، وقد ورد بهذا المعني في القرآن الكريم ومن مجموعة شيوخ وأشياخ ومشيخة ومشايخ ، وربما أطلق علي من يجب توقيره كما يوقر في السن ومن ثم أطلق علي العلماء و الكبراء ، وأطلق لقب شيخ العرب للدلاله علي شيخ القبيلة أو علي مشيخة العرب بصفة عامة ، وقد أطلق علي أولاد نصير الدين بالمنوفية في عصر المماليك ، وأولاد يوسف من الخزاعلة فى الغربية ، وقد وردت صيغة (شيخ العرب) فى كتابه أثرية تذكارية بتاريخ سنة ١١٧٨هـ بالشيخ محمد بالقاهرة باسم " شيخ العرب محمد عبد اللطيف زعلوك "
- حسن الباشا :- الفنون الاسلامية والوظائف – ص ٦٢٨ .

٢ . دار الوثائق القومية :- محكمة فوة الشرعية : سجل ٣ ص١٦٧ م – ٣٩٠ – أنظر محمد عبد العزيز – عمائر مدينة فوه في العصر العثماني - ص ٢٥١حاشية (١)

٣ انظر ص ١٦٠ – من هذه الدراسة .

مكـــان الكتابـــة : نافـذة أعلـى بـاب المـدخل الجـانبى لجـامع النميرى بفوة .

نـــوع الكتابـــة : لفظ الجلاله واسم محمد ﷺ .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــــاس : ٦٥ × ٥٥ سم .

المـــــــادة : خشب زان .

عـــدد الأســـطر : سطران .

النشـــــــر : سبق نشرها [١] .

الحشوات المجمعة : طريقة السدايب .

يعلو الشريط الكتابى بالمدخل (الجانبى) نافذة من الخرط الميمونى الدقيق وقد ثبت عليها عبارة بالخط الكوفى المربع نفذت بإضافة سدايب خشبية دقيقة (لوحة ١١٠) (شكل ١٠٧) والنص كالتالى :-

١- الله

٢- محمد

١ . محمد عبدالعزيز السيد :- المرجع السابق – ص ٢٥٢ .

مكـــان الكتابـــة : ظهر جلسه الخطيب بمنبر جامع النميرى بفوة.

نـــوع الكتابـــة : البسملة متبوعة بعبارة يا الله يا حى .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــاس :

المـــــــادة : خشب زان .

التــــاريخ :

النشـــــــر : لم يسبق نشره .

طريقــة التنفيــذ : بإضافة السدايب الخشبية .

عبارة عن طراز كتابى من الخشب نفذت الكتابة بطريقة إضافة السدايب الخشبية بالخط الكوفي المربع (لوحة ١١١) ، (شكل ٢٨ ، ١٠٨) و النص كالتالي :-

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا حي

مكــان الكتابــة :	عتـب خشبى يعلـو مـدخل ضـريح أبـى النضـر شتـا بأبو مندور مركز دسوق (شكل ١) .
نــوع الكتابــة :	قرآنية تأسيسية .
نــوع الخــط :	نسخ .
المقــــاس :	١٨٧ x ١٦سم .
المـــــادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى)
التــــاريخ :	١٢٨٠هـ (١٨٦٣ م)
النشــــر :	سبق نشرها [١]
الحفــــر :	البارز (٢ ميللى) .

عبارة عن أفريز من الخشب يعلو باب مدخل الضريح بجامع أبو النضر شتا ، به طراز كتابى نفذت الكتابة بالحفر البارز على الخشب . مقسم الأفريز إلى أولا دائرة مقسمة إلى أربعة أجزاء ، ويفصل بينها والدائرة الأخرى المقسمة إلى أربعة أجزاء ، بروزان رأسيان بشكل حشوة مستطيلة ، وحشوتين كل حشوة بها سطران مقسمان بواسطة بروز أفقى يقطعه بروز رأسى يقسمها إلى أربعة سطور ثم يلى ذلك دائرة ثم حشوة مستطيلة مستعرضة ثم دائرة (لوحة ١١٢) (شكل ١٠٩) .
والنص كالتالى :-

١ . نشرتها / تفيدة عبد الجواد - فى رسالتها الآثار المعمارية - ص ٣٢٢ - ص ٣٢٣. ولكنها لم تقرأها كاملة .

الدائرة الاولى :- (لوحة ١١٣)

١- على	١- رضى الله عنه
٢- محمد	٢- صانع حجاب

الحشوة المستطيلة :- (لوحه ١١٣)

ا - كاتبه

٢- محمد

٣- خليل

٤- الرشيد

الدائرة الثانية : (لوحة ١١٣)

١- الحمد	١- الله
٢- على	٢- هذا

البحر الأولى :- (لوحة ١١٢)

١- بسم الله ماشا الله

٢- نصر من الله وفتح قريب[١]

البحر الثانية : (لوحة ١١٢)

١- أنشا هذا المقام المتوسل بالنبى وعترته

٢- خليفته شتا غفر الله له ولاخوته

١ . سورة الصف آية ١٣ .

الدائرة الثالثة :- (لوحة ١١٤)

١- وفيه	١- مقام
٢- سيدى	٢- ابا النضر

الحشوة المستطيلة المستعرضة :- (لوحة ١١٤)

١- في

٢- غرت

٣- رجب

٤- ١٢٨٠هـ .

الدائرة الرابعة:- (لوحة ١١٤)

١- ممد	١- أبا بكر
٢- عمر	٢-عثمان على

ونلاحظ أن الكاتب هنا فى هذا النص دمغ حرف الحاء مع الميم فى كلمة الحمد فلم يعط المنكب حقه ولا المنسطح ، ولا المستلقى فبدت الحاء مثل الرجل العجوز المنحنى الظهر ، بينما أسقط الحاء فى كلمة محمد ﷺ فى الدائرة الأخيرة . وكذاك أسقط الكاتب السنه في كل من نصر ، وعشيرته فكتبها عتيرته ، وأخطأ فى كتابة غرة فكتبها بالتاء المفتوحة هكذا غرت ولقد أهمل الكاتب التشكيل . والنص هنا يضيف إلى قائمة الصناع ، والكتاب بمحافظة كفرالشيخ على التحف الخشبية فذكر بالنص اسم الكاتب وهو محمد خليل الرشيد ، وصانع الحجاب محمد ، ولقد تم ترميم الأفريز قريبا من قبل هيئة الآثار فدهن بطبقة زيت طمست معالم الكتابة والحروف مما جعل من الصعب على القارئ غير المتخصص قرأتها .

مكـــان الكتابـــة : ضلفتيي بـاب المدخل الرئيسى لجـامع وضـريح سيدى خطاب بقرية القنى [1] مركز مطويس .

نـــوع الكتابـــة : الشهادتين .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المقـــــاس : ٤٠ × ٤٠سم .

المـــــــادة : خشب صنوبر أبيض .

النشـــــر : لم يسبق نشره .

الحشوات المجمعة : طريقة السدايب .

عبـارة عـن حشـوة خشـبية بكـل مـن ضـلفتيى البـاب الرئيسـى لجـامع سـيدى خطـاب . نفـذ الطـراز الكتـابى بـالخط الكـوفى المربـع بطريقـة السـدايب الخشـبية المضـافة على أرضـية مـن الخشـب الملسـاء داخل مربـع فـى كـل مـن الضـلفتين، ونـص الكتابى (لوحة ١١٥ . ١١٦) (شكل٤٠ ، ١١٠) كالتالى :-

لا اله إلا الله

محمد رسول الله [2]

١ . القنى : أصلها من توابع منية المرشد ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ٩٣٣هـ ، وقد ذكرها الإسحاقى فى كتاب أخبار الأول ضمن النواحى المخصص ريع أوقافها للحرمين الشريفين .
- محمد رمزى - القاموس الجغرافى – ص ١١٦ .

٢ . مثل ما كتب بالخط الكوفى المربع بطريقة السدايب على باب جامع المحلى (١١٣٤هـ / ١٧٢١م) برشيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) .
- حسن عبد الوهاب- طراز العمارة الإسلامية فى ريف مصر - ص٣٥ .
- محمود درويش :- عمائر رشيد- ص ١٤٩ .

مكـــان الكتابـــة : عتب خشبى أعلى باب ضريح سيدى خطاب بقرية القنى مركز مطويس .

نـــوع الكتابـــة : قرآنية تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب عزيزى .

المقـــــــاس : ١٧٠ x ١٦سم .

التـــــــاريخ : ١١٨٧هـ (١٧٦٤م) .

النشـــــــر : لم يسبق نشره .

عـــدد الأسـطر : سطران مقسمان إلى أربعة بحور .

الحفـــــــر : البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن طراز كتابى من الخشب نفذ بالحفر البارز بالخط النسخ من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور ، في نهاية البحر ثانى قسم كلمة خوف بالزخارف التى تفصل بين البحرين فنجده ختم البحر الثانى بحرف الخاء . وبدأه البحر الثالث بباقى حروف الكلمة . وهذا خطأ من الأخطاء التى وقع فيها كتاب الكتابات الأثرية بمحافظة كفر الشيخ . (لوحة ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩) (شكل ١١١) والنص كالتالي :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم/ إلا أن أولياء الله لا خـ/ وف عليهم ولاهم / يحزنون [١] سنة ١١٧٨هـ .

٢- قف على الباب/ خاضعا وأحسن/ الظن وارتجى فهو/ مجرب لقضا الحوائج .

١ . قرآن كريم : سورة يونس آية ٦٢ .

مكـــان الكتابـــة : نافذة من الخرط أعلى مدخل ضريح سيدي خطاب بقرية القنى مركز مطوبس .

نـــوع الكتابـــة : الشهادة .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المـــــــادة : خشب زان .

المقـــــــاس : ٨٥ x ٤٩سم .

النشـــــــر : لم يسبق نشره .

التـــــاريخ : ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤م .

الحشوات المجمعة : طريقة السدايب .

عبارة عن شباك من الخشب الخرط أعلى باب مدخل الضريح نفذت عليه الكتابة الكوفية المربعة بطريقة إضافة السدايب الخشبية على أرضية من الخرط ، وهذه الطريقة شائعة في تنفيذ الكتابات الكوفية المربعة ، بمحافظة كفر الشيخ . (لوحة ١٢٠) ، والنص كالتالي :-

لا إله إلا الله

مكـــان الكتابـــة : طـراز كتـابى علـى أحـد ضـلفتى بـاب ضـريح سيدى خطاب بقرية القنى مركز مطوبس .

نـــوع الكتابـــة : تحمل اسم الصانع وتاريخ الصنع .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــــادة : خشب زان .

المقـــــــاس : ٣٤ × ٤سم .

النشــــــــر : لم يسبق نشره .

عـــدد الأســـطر : سطر.

الحفـــــــر : البارز بروزاً خفيفاً .

عبارة عن طراز كتابى بالخط النسخ البارز من سطر واحد يحمل اسم الصانع وتاريخ الصنع ، وبذلك يضاف أسم أخر لقائمة صناع التحف الخشبية بمحافظة كفر الشيخ ، والتاريخ يدل على أن الباب قد تم صنعه بعد بناء الضريح بسنة .

(لوحة ١٢١) . والنص كالتالى :-

عمل الفقير إلى الله المعلم [1] إبراهيم البيمار سنة ١١٧٩هـ .

١ . المعلم تأتي على الأثار إما كإسم وظيفة وإما كلقب ، ووردت علي الأثار كاسم وظيفة بمعنى مدرس الأطفال في الكتاتيب ، وكان يقال له أيضا معلم الأولاد ، ومعلم الكتاب ، وأحيانا فقية ، وبالاضافة إلي إستخدام لفظه معلم كاسم وظيفة إستعمل أيضا كلقب للصانع الماهر الذي يعتقد أنه يتمتع بشيئ من الإشراف علي غيره من الصناع، أو كان له فضل تعليم غيره من ابناء حرفته .
- حسن الباشا :- الفنون الإسلامية و الوظائف – جـ ٣ – ص ١١١٠
- حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية – ص ١٧٨

مكـــان الكتابـــة : عتـب خشـبى يعلـوا المـدخل الرئيسـى لجـامع الصعيدى بفوة [1] .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــــادة : خشب صنوبر أبيض .

المقــــــــاس :

النشـــــــــر : سبق نشرها [2] .

عـــدد الأســطر : سطران .

الحفــــــــــر : البارز (٢ ميللى) .

طـراز كتـابى سـجل علـى العتـب الخشـبى للبـاب الرئيسـى ، مـن سـطرين مقسمين بواسـطة بـروز أفقـى ، كتـب بـالخط النسـخ البـارز . (لوحـة ١٢٢ ، ١٢٣) (شكل ١١٢) . والنص كالتالى :-

١- بسم الله الرحمن الرحيم . - نصر من الله وفتح قريب .

٢- وبشر المؤمنين [3] يا محمد صدق الله العظيم . انشأ هذا المسجد ١١٣٣هـ .

ولقد تم ترميم الأعتاب الخشبية خلال أعمال الترميم للجامع ٩٤- ١٩٩٥م .

١ . يقع جامع الصعيدى بمنطقة العلوى التابعة لمركز ومدينة فوة وتبعد عنها بحوالي كيلو متر واحد ، وأرتبط الجامع بإسم الشيخ الصعيدى ، وهو الشيخ محمد بن الصعيدى " محمد بن أبى بكر الشيخ صالح المعتقد بدر الدين بن الشيخ أبى بكر المصرى الأحمدى المعروف بابن الصعيدى شيخ إشارة الأحمدية ، وكان الناس يتبركون به ولهم فيه إعتقاد كبير توفى يوم الثلاثاء الرابع عشر من جمادى الثانية سنة ثمان وعشرين وتسع مائة ويذكر البعض أن منشئ الجامع هو خليل أغا الذي قام بتجديد جامع الخطباء بمحلة أبوعلي التابعة لمركز دسوق وذلك سنه ١١٣٦ هـ / ١٧٢٣م كما سجل اعلي المئذنة وقد سبق نص كتابي اعلي المدخل الرئيسي لجامع الصعيدي يرجع إلي ١١٣٣هـ / ١٧٢٠م وذلك كما سجل في الحشوة الخشبية أعلي الباب المقدم بنفس الجامع اي قبل كتابه المئذنة .

- نجم الدين الغزي – الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة – تحقيق جبران سليمان جبور - دار الفكر بيروت – سنه ١٩٤٥ م – ص ٢٨ .

- تقارير ترميم منطقة وسط الدلتا .

٢ . محمد عبد العزيز السيد – عمائر مدينه فوة – ص ٢٧٢ ، تنيده محمد عبد الجواد – الآثار المعمارية – ص ٣١١.

٣ . قران كريم سورة الصف أية ١٣ .

حال الأعتاب قبل الترميم :

١- إصابات حشرية طفيفة فى أطراف اللوحة .

٢- تآكل بعض الحروف بشكل طفيف في الجزء الأيسر من الأعتاب

٣- تم طلاء الأعتاب بمعرفة الأهالى بلون أخضر فاتح .

خطوات الترميم :

١- إزالة طبقة اللون ميكانيكياً ثم كيميائياً بواسطة المذيبات العضوية المناسبة (الأسيتون - التنر) .

٢- تعقيم الأخشاب بواسطة الكلوردين ٢٪ المذاب فى الجاز الأبيض .

٣- سد أماكن الإصابات الحشرية بواسطة الشمع و القلفونية المذاب في التراى كلور وإثيلين .

٤- تقوية الأماكن الضعيفة بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل .

٥- إعادة طلاء الأخشاب باللون البنى الأثرى "طينة بنية + بار الويد + أسيتون)[١]

ولقد تم تحديد وظيفة المنشأة بهذا النص على أنها مسجد رغم أنها جامع تقام بها الصلوات الخمسة وصلاة الجمعة .

١ . تقارير المجلس الأعلي للآثار – منطقه الآثار الإسلامية و القبطية بوسط الدلتا – إدارة الترميم .

مكـــان الكتابـــة : حشوه خشبية أعلى بـاب المقدم لمبنى جـامع الصعيدى بالعلوى مركز فوة .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــــادة : خشب صنوبر أبيض ، زان .

المقـــــــاس : ٣٢ x ١٩سم .

التـــــاريخ : ١١٣٢هـ (١٧٢٠م) .

عـــدد الأســـطر : سطران .

النشـــــــــر : سبق نشرها [١] .

الحفـــــــــر : البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية كتب عليها طراز تأسيسى بالخط النسخ البارز، أعلى باب المقدم لمنبر جامع الصعيدى . (لوحة ١٢٤) .(شكل ١١٣) والنص كالتالى :-

١- تاريخ إنشاء هذا المنبر المبارك له الله

٢- فى شهر جمادى الثانى ١١٣٢هـ

لقد تم ترميم المنبر خلال أعمال الترميم للجامع ٩٤ - ١٩٩٥ م .

---

١ . نشرها / محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة – ص ٧٢٥ .
- تفيدة عبد الجواد :- الآثار المعمارية – ص ٢٤٥ فقراه تاريخ أنشاء المنبر بحمد الله ١١٣٢هـ .

✍ حالة المنبر قبل الترميم :-

١ - يعلوه طبقة كثيفة من الطلاء عبارة عن عدة طبقات هى الأبيض والأزرق والأخضر والبنى الفاتح والبنى القاتم .

٢- الخشب مصاب بالرطوبة بدرجة كبيرة .

٣- بعض العرائس الخشبية مفقودة .

✍ خطوات الترميم :-

١- إزالة طبقة اللون ميكانيكيا ثم كيميائيا بواسطة المذيبات العضوية المناسبة الأسيتون – التنر .

٢- التعقيم بواسطة اللكوردين ٢٪ المذاب فى الجاز الأبيض .

٣- سد أماكن الإصابات بواسطة الشمع والقلفونيه المذاب فى التراى كلوروإثيلين.

٤- تقوية الأماكن الضعيفة بواسطة مستحلب مخفف من الفينافيل

٥-إعادة الطلاء باللون البنى الأثرى طينة بنية + بارالويد + أسيتون [١]

---

١ . تقارير ترميم منطقة وسط الدلتا .

مكـــان الكتابـــة : مقصورة جامع سيدي محمد أبوشعرة بفوه [1]

نـــوع الكتابـــة : البسملة ، الشهادتين ، و إسم الصانع و تـاريخ الصنع .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب ساج هندى . صنوبر أبيض للقوائم .

المقــــــاس : ٣٥ × ٢٠سم .

التـــــاريخ : ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م .

عـــدد الأســـطر : ٣ سطور.

النشـــــــر : سبق نشرها [2].

الحفـــــــر : الغائر بعمق (١ ميللى) .

١ . وجامع سيدي محمد أبوشعرة (١٢هـ / ١٨ م) فلقد ورد بالوثائق بلسم جامع النشارين فقد ورد بإحدى الوثائق عند تحديد أحد العقارات " بينهما علي سبيل الشركة الشرعية و أحكامها المرعية جميع الدار الكائنة بفوة بخط سوق اللبن بالقرب من جامع النشارين عمره الله بذكره ... صفر ١١٥١ هـ ، (١٧٣٨ م) .
- دار الوثائق القومية - محكمة فوه الشرعية سجل ١ ص ٢٦٣ مادة ٦٥٢ .
- وقد ورد باسم جامع النشارين بأحدي الوثائق كما يلي " و البحري لما بيد ورثة الحاج عبد الرحمن خميس و الي دار جارية في وقف سيدي محمد أبوشعرة المعروف بجامع النشارين الكائن بمنيل فوة " .
- دار الوثائق القومية - محكمة فوة الشرعية سجل ٢ ص ٦٦ مادة ١٩٦ .
وربما أطلق عليه إسم جامع النشارين لكثرة الورش الخاصة بنشر الخشب في هذه المنطقة .
- انظر محمد عبد العزيز - المرجع السابق - ص ٢٦٥ حاشية (٢) ، (٣) ، (٤) .

٢ . نشرها . محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينه فوة - ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ، تقيده عبد الجواد - الآثار المعمارية - ص ٣٤٨ - فقرأها هكذا " بسم الله الرحمن الرحيم - لا اله إلا الله محمد رسول الله - صنعها الفقير محمد سيد عبد الكريم سنه ١٢٨٢ هـ " .

عبارة عن حشوة خشبية بالجانب الشرقي من مقصورة جامع سيدي محمد أبو شعرة بفوه كتب عليها طراز بالحفر الغائر بالخط النسخ من ثلاثة سطور... وكاتب هذا النص لم يتبع قواعد تنفيذ الخط ، فلقد نفذه بسن الأزميل بالحفر الغائر فظهر الخط كأنه نبش ، ولقد أخطأ فى كتابة كلمه اله فكتب اللام ، لام ألف (لوحة ١٢٥ ، ١٢٦) (شكل ١١٤) نصها كالتالي :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم

٢. لا إلاه إلا الله محمد رسول الله

٣. صنعها الفقير محمد سيد أحمد عبد الكريم سنه ١٢٨٢ هـ.

يتضح من النص أن الصانع محمد سيد أحمد عبد الكريم . هو النجار الذي صنع مقصورة جامع " أبو شعره " بفوه .

وهو أيضا الذي صنع المقصورة الموجودة بجامع حسن نصر الله ، وإن كان أسلوب تنفيذ الكتابات أختلف من نص لآخر . بالمقصورتين فبينما الكتابات بمقصورة أبوشعرة بالحفر الغائر، نجدها بارزة في مقصورة حسن نصر الله .

و التوقيعات وجدت في الفترة التي تأخرت فيها الصناعة مما يحوز معه الأخذ بنظرية أن هؤلاء الموقعين كانوا من نوابغ الصناع وقتئذ [١] .

١ . - ذكر اسم الصانع محمد سيد أحمد عبد الكريم خطأ حسن عبد الوهاب هكذا " صنعها الفقير محمد بن أحمد عبد الكريم سنه ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) .
- حسن عبد الوهاب – توقيعات الصناع – ص ٥٥١ .

مكــــان الكتابـــة : إفريز خشبى أعلى باب ضريح جامع السادة السباع بفوة (شكل ٢) .

نـــــوع الكتابـــة : تأسيسية شعرية .

نـــــوع الخـــــط : نسخ .

المـــــــــــادة : خشب عزيزى .

التـــــــــاريخ : ١١٤٤هـ / ١٧٣١م .

عـــدد الأســـطر : من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور.

النشــــــــــر : سبق نشرها [١] .

الحفــــــــــر : البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن طراز كتابى بالخط النسخ البارز كتب على عتب خشبى أعلى باب ضريح جامع السادة السباع/من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى يقطعة بروز رأسى يقسمها إلى أربعة سطور مكملة لبعضها . (لوحة ١٢٧) . (شكل ١١٥)

والنص كالتالى :-

١- توسل بالسباع فنعم قوم - مصابيح الهدا جلا وآبا

٢- وأن تسجل حالتك تؤرخ - فقبل تُرب أرجلهم محبا سنة ١١٤٤.

١ سبق نشرة محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٧٠- ١٧١ .

ونلاحظ هنا فى هذا النص :-

قد راعى الكاتب التشكيل للحروف

أنشىعام ١١٤٤هـ/١٧٣١م كما هو مثبت بالنص الموجود على باب الضريح ، وهو من الجوامع الصغيرة بمدينة فوه فقد ورد فى بعض الوثائق باسم زاوية السادة السباع كما ورد ذكره بإحدى وثائق محكمة فوة الشرعية عند تحديد أحد العقارات ينتهى إلى الشارع المسلوك المتوصل سالكة - مغربا إلى السادة السباع ١١٥٠هـ - ١٧٣٥م [1] .

والدليل على صحة هذه التسمية هو النص نفسه فذكر فيه كلمة توسل بالسباع وليس السبعة ، وجدت بقرية سنهور المدينة مركز دسوق جامع باسم السادات السبعة ولكنه جدد ولم يبق منه سوى الإفريز الخشبى المسجل عليه اسم الجامع السادات السبعة إنشاء سنة ١٣٠٦هـ.

١ . دار الوثائق المصرية محكمة فوة الشرعية سجل ١ص ١٤٠ مادة ٣٨٢.

مكـــان الكتابـــة : عتب البـاب الرئيسى لجـامع السـادة السبـاع بفوة .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب عزيزى .

المقـــــاس : ١٤٠ × ٢١سم .

التـــــاريخ : ١١٤٤هـ / ١٧٣١م .

عـــدد الأســطر : سطران .

النشـــــــر : لم يسبق نشره .

الحفـــــــر : البارز بروزاً حاداً .

عبـارة عن طـراز كتـابى من الخشب نفذت الكتابـة عليه بـالحفر البـارز بـروز حاد بالخط النسخ من سطرين مقسمين إلى أربعة سطور بواسطة بروز أفقى يقطعه بروز رأسي. (لوحة ١٢٨) ، والنص كالتالى :-

١- الأفا شكرن ياذا الأمير ...... ٢- عواقيب مولانا الكريم ....

٣- لقد طبنا لتجديد خير مؤرخا ٤- وقد حزت في .... سنة ١١٤٤هـ .

ولقد طلى النص حديثا بواسطة الأهلى ، ولذلك طمست معظم الكلمات .

ولقد اخطأ الكاتب فى كتابة كلمة مولانا فكتب حرف النون مقلوباً من اليسار إلى اليمين .

مكـــان الكتابـــة : باب المقدم لمنبر جامع السادة السباع بفوة .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــــادة : خشب صنوبر أبيض للقوائم ، زان .

المقـــــاس : ٤٣ x ١٦سم .

التـــــاريخ : ١١٧٨هـ / ١٧٦٤م .

عـــدد الأســـطر : سطران مقسمان إلى أربعة بحور .

النشـــــــــر : سبق نشرها [1] .

الحفـــــــــر : البارز بروزاً حاداً .

عبارة عن حشوة خشبية أعلي باب المقدم لمنبر جامع السادة السباع كتبت بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي يقطعه أخر رأسي ويحدث هذا التقاطع شكل مربع مقسم إلي أربعة أجزاء . لم يراع الكاتب تشكيل الحروف . (لوحة ١٢٩) ، (شكل ١١٦) . النص كالتالي :-

١. أنشأ هذا المنبر – المبارك الأمير أحمد

١ . نشر محمد عبد العزيز السيد في رسالته - عمائر مدينه فوة - ص ١٦٨ ولكنه قرأ كلمة جاوشان (جاويش)

٢. أغا جاوشان غانم [١] / ملتزم فوه في محرم سنه ١١٧٨

و التاريخ يدل علي أن المنبر ألحق بالجامع .

١ . احمد أغا جاويشان غانم ملتزم فوة :- لقد تولي الأمير احمد أغا الأشراف علي أوقاف العديد من الجوامع مثل جامع الشيخ شعبان ، و سيدي سالم أبو النجا الأنصاري ، جامع السبعة ، وجامع المعلق ، جامع البحيري وسيدي موسي . وكان القاضي يقوم بتعيين من يراه مناسبا للإشراف علي أوقاف المساجد ، ممن تتوفر فيهم الأمانة .
وأحيانا كان الملتزم يشرف علي أوقاف عدد من المساجد بفوة مثل الأمير احمد جاويش غانم ملتزم فوة.
ولقد كان القاضي يتولي سنويا محاسبة من يتولي الإشراف علي أوقاف المساجد ، وتشتمل علي ما تم تحصيله من أوقاف هذه المساجد وأوجه صرفها ، ورد هذا بإحدى المحاسبات الخاصة بمساجد فوه ، وهي كما يلي هذه محاسبه صحيحة شرعيه حررت بإذن فخر قضاه الإسلام مولانا الحاج أبو بكر أفندي بفوه الواضع خطة أعلاه دام علاه يتضمن ما تحصل من مال وقف جامع البدري حسن بن نصر الله بفوة وما صرف علي شعائر و غيرها المشتمل الوقف المذكور علي أراضي بناحية محل العلوي و الثلاث مناظر.....).
- دار الوثائق القومية . محكمه فوه الشرعية – سجل ١ – ص ٣١٣ – ماده ٧٣١ .
كما ورد بوثيقة محاسبه جامع السباع " أعلاه يتضمن من مدخولات و مخرجات السادة السباع الكائن بفوة المشتمل ذلك بنظاره قدوه الأمراء الكرام الأمير أحمد أغا غانم اختيار جاويشان ملتزم فوة وما معها بولاية الغربية وذلك من سنة أولها رمضان ١١٩٠ هـ و غايتها شعبان ١١٩١ هـ .
- دار الوثائق القومية – محكمة فوة الشرعية – سجل ٢ ص ٢٦٨ – مادة ٨٤٠ .
وممن تولى الإشراف على أوقاف المساجد بفوة ، الشيخ بن الشيخ محمد الحلبى الذى تولى وظيفة الإشراف على وقف ولى الله تعالى سيدى محمد النميرى – ووقف سيد محمد البكا عام ١١٥١ هـ .
- انظر محمد عبد العزيز – المرجع السابق – ص ٨٥ – ٨٦ .

مكـــان الكتابـــة : أفريز خشبى لجامع السادات السبعة بقرية سنهور المدينة [1] مركز دسوق (شكل ١) .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــادة : خشب عزيزى .

المقـــــاس : ٢٠ x ١١٥ سم .

التـــاريخ : ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م .

عـــدد الأســـطر : سطر.

النشـــــر : لم يسبق نشرها .

الحفـــــر : البارز (١ ميللى) .

عبارة عن طراز كتابى بالخط النسخ البارز على أفريز خشبى يمثل نص تأسيسى لجامع السادات السبعة ، لم يراع فيه الكاتب التشكيل للحروف . (لوحة ١٣٠) . والنص كالتالي :-

١. هذا مسجد السادات السبعة تسبب فى بنائه الحاج [2] أبوطبل سنة ١٣٠٦ بالنص تم تحديد وظيفة المنشأة بأنها مسجد وهذا رغم وجود منبر إذا هى جامع .

١ . سنهور المدينة :- قرية قديمة ولا زالت تعرف إلى اليوم بإسم سنهور المدينة لشهرتها القديمة بين المدن المصرية .
- محمد رمزى :- القاموس الجغرافى - القسم الثانى - الجزء الثانى - ص ٤٧ - ٤٨ .
٢ . انظر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

مكــان الكتابــة :	أعلى باب المقدم لمنبر الشيخ شعبان [1] بفوة (شكل ١٠٢).
نــوع الكتابــة :	قرآنية تجديدى.
نــوع الخــط :	نسخ.
المــادة :	خشب صنوبر أبيض للقوائم، وزان.
التــاريخ :	١١٨٦هـ / ١٧٧٢م.
عــدد الأسـطر :	سطران.
النشــر :	سبق نشره [2].
الحفــر :	البارز بروز حاد.

حشوة خشبية تعلو باب المقدم لمنبر الشيخ شعبان. كتب عليها طراز كتابى بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقى، وراعى الكاتب التشكيل. (لوحة ١٣١)، (شكل ٣٢، ١١٧). فى السطر الأول. أما فى السطر الثانى فكثرة الكلمات وتركيبها فوق بعض لم يعط الكاتب للحرف حقه من التشكيل. والنص كالتالي :-

١- أن الله وملائكته يصلون على النبى

٢- يا أيها الذبن امنوا صلو عليه وسلموا تسليما [3] جدد ١١٨٦ هـ.

---

١ . جامع الشيخ شعبان :- وينسب إلى الشيخ شعبان، وهو من أولياء الله الصالحين بمدينة فوة. وهو من الجوامع الصغيرة بالمدينة ويقع بشارع الديوان الكبيرة حيث يطل بواجهته الخلفية على نهر النيل.
ويرجع تاريخ إنشائه إلى القرن الثانى عشر الهجرى، والثامن عشر الميلادي وقد ورد بوثائق محكمة فوة الشرعية ما يفيد بأنه كان قائما عام ١١٤٧ هـ - ١٧٣٤ م.
- محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة – ص ١٧٥.
- دار الوثائق القومية محكمة فوه الشرعية سجل ١ ص ٣٢١ مادة ٧٥٢.

٢ . نشره محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٨٠ لقد زاد على النص كلمة كبيرا.

٣ . قرآن كريم سورة الأحزاب - أية ٥٦.

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب المقدم لمنبر جامع الكورانية [1] بفوة (شكل ٢) .

نـــوع الكتابـــة : عبارة التوحيد ، والتاريخ .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــادة : خشب صنوبر ، زان .

التــــاريخ : ١١٣٩هـ / ١٧٢٦م .

النشــــر : سبق نشره [2] .

الحفــــر : البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية تعلو باب المقدم لمنبر جامع الكورانية ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز ، عند تجديد المنبر تم طلاؤه بالزيت الذى طمس الكتابات . (لوحة ١٣٢) ، والنص كالتالي :-

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

سنة ١١٣٩

---

١ . جامع الكورانية :- وينسب إلى الشيخ أحمد محى الدين الكورانى ، ومن المحتمل أن يكون قد انشأ أو جدد فى عام ١١٣٩ هـ - ١٧٢٦ م . كما هو موضح على منبره الخشبى ، ورد بوثائق المحكم الشرعية عند تحديد احد العقارات " ...... والكائن بفوة بخط زاوية الصوف المعروفة بالسادة الكورانية ... سنة ١١٤٨ هـ ."
- محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٥٩ .
- محكمة فوه الشرعية سجل ١ - ص ٢٧ مادة ٧٤ .

٢ . نشرها محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة - ص ١٦١ .

مكـــان الكتابـــة : باب الروضة الأيمن لمنبر جامع الكورانية بفوة .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية ، تحمل اسم المنشأ .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــــادة : خشب صنوبر ، زان .

عـــدد الأســـطر : أربعة سطور.

التـــــــاريخ : ١١٤٢هـ / ١٧٢٩م .

النشـــــــــر : سبق نشرها [١].

الحفـــــــــر : البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية تعلو باب الروضة الأيمن لمنبر جامع الكورانية ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز ، من أربعة سطور مقسمة بواسطة بروز أفقي يقسمها إلى شطرين كل شطر يضم سطرين . (لوحة ١٣٣) (شكل ٣٢ ، ١١٨) والنص كالتالي :-

١- أنشأ هذا المنبر المبارك ٢- الحاج عبد الله العطار [٢]

٣- والحاج على بن بنطه ٤- غفر الله لهم

١ . نشرها محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوه - ص ١٦٢ فقرأ "عفى الله عنه" .

٢ . العطار : العطار هو تاجر العطور أو الأطياب الذكية الرائحة وصانعها أو مستخرجها . وكانت العطارة من الصناعات المهمة نظرا لاستخدام العطور فى الطقوس الدينية وفى الزينة وفى معالجة البشرة .
- حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف - جـ٢ - ص ٧٨٥ .

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع الكورانيه بفوة .

نـــوع الكتابـــة : إسم الصانع ، والتاريخ .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب صنوبر ، زان .

عـــدد الأســـطر : أربعة سطور.

التـــــاريخ : ١١٤٢هـ / ١٧٢٩م .

النشـــــــر : سبق نشرها [١] .

الحفـــــــر : البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع الكورانية ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ ، من أربعة سطور مقسمة بواسطة بروز أفقي . (لوحة ١٣٤) ، والنص كالتالي :-

١- عمل هذا المنبر المبارك . ٢- الحاج [٢] محمد العسال [٣] .

٣- والمعلم [٤] عمرو وسعد الله . ٤- لسنة ١١٤٢ هـ .

1 . نشرها محمد عبدالعزيز السيد :- عمائر مدينة فوه – ص ١٦٢ .
2 . انظر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .
3 . العسال :- هو مشترى العسل من موضعه ، وقد أطلق على تاجره ، وبائعه ومستخرج العسل من موضعه أيضا - حسن الباشا - الفنون الاسلامية والوظائف - جـ٢ - ص ٧٨٠ .
4 . انظر ص ٢٩٧ حاشية (١) من هذه الدراسة.

مكـــان الكتابـــة : عتـب أعلـى المـدخل الرئيسـى لجـامع الـدوبى بفوة .

نـــوع الكتابـــة : قرآنية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المــــــــادة : خشب عزيزى .

عـــدد الأســـطر : سطران .

التـــــاريخ :

النشـــــــــر : سبق نشرها [1] .

الحفــــــــر : البارز (٢ ميللى) .

عتـب حشبى يعلـوا المدخل الرئيسي لجـامع الدوبى ، كتـب عليـه طراز كتـابي بالخط النسخ البـارز من سطرين كل منهمـا داخل إطـارين ، وهـذه الكتـابة معظمهـا متـآكل . (لوحة ١٣٥) والنص كـالتـالي :-

بسم الله الرحمن الرحيم إنمـا يعمر مساجد الله من آمـن بـالله واليوم الأخـر و أقام الصلاة وأتى الذكاه ولم يحشى إلا الله [2] ....

ونلاحـظ هنـا أن الكاتـب لم يـراع رسـم المصحـف في كتابـة الـنص القرآنـي . وأخطأ فى كتابة كلمة يخش فكتبها يخشى [3]

١ . نشرها / محمد عبد العزيز : المرجع السابق - ص ١٩٦.
٢ . قرآن كريم سورة التوبة : آية ١٨ .
٣ . فهنا (يخش) فعل مضارع سبقه لم الجزم ، فهي فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العله (الياء)

مكـــان الكتابـــة : باب المقدم لمنبر جامع الدويى بفوة .

نـــوع الكتابـــة : إسم الصانع ، والتاريخ .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب صنوبر ، زان .

عـــدد الأســـطر : سطران .

التـــــاريخ : ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م .

النشـــــــر : سبق نشرها [1] .

الحفـــــــر : البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية تعلو باب المقدم لمنبر جامع الدويى ، كتب عليها طراز كتابى بالخط النسخ البارز من سطرين . وهنا نري عمل الأخوين لهذا المنبر وذكر إسم أبيهم نعمت الله ، وهو صانع منبر مسجد نصر الله بفوة وبهذا النص تضاف الي قائمة العائلات المتهنة مهنة النجارة فهم متوارثون المهنة عن أبيهم . (لوحة ١٣٦) (شكل ٣٤ ، ١١٩) و النص كالتالي :-

١- عمل السيد أحمد [2] وأخيه السيد محمد

---

١ . حسن عبد الوهاب - توقيعات الصناع - ص ٥٤٩ .
- محمد عبد العزيز السيد - المرجع السابق - ص ١٩٨ .

٢ . لقد كان أحمد نعمة الله هذا نجارا تخصص في صناعه المنابر مع اسرته ، وشاركة في ذلك اخوه محمد نعمة الله ، وكان من أعماله صنع منبر جامع سيدي علي المحلي برشيد ، وذكر نلك علي حشوة أعلا باب المنبر نصـها (بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) . أنشأ هذا المنبر مولانا الحاج / أحمد نعمة الله سنه ١١٣٤ ".
- محمود درويش :- عمائر رشيد - ص ١٤٩ - ١٥٠ .

٢- أولاد المرحوم نعمت الله سنه ١١٥٦ هـ .

السطران مقسمان بواسطة بروازين مزدوجين .

ولقد توفي نعمة الله بعد ذلك التاريخ (١١٥٦ هـ) وقبل سنه ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧م حيث ورد في إحدي الوثائق بأسم المرحوم [١].

وهذه أسرة من النجارين جمعت بين الأب وولديه اللذين اعتزا بالنسبه إلي إسمه دون لقبه مما يعزز شهرته .

١ . محمود درويش : المرجع السابق - ص ١٥٠ .

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع عبد الله البرلسى (العمرى) [1] بفوة (شكل ١ ، ٢) .

نـــوع الكتابـــة : قرآنية تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب عزيزى .

عـــدد الأســطر: سطران مقسمان إلى أربعة بحور .

التـــــاريخ : ١٢٧١هـ / ١٨٥٤م .

النشـــــــر: سبق نشرها [2] .

الحفـــــــر: البارز (٢ ميللى) .

عتب خشبى يعلوا المدخل الرئيسى لجامع عبد الله البرلسى ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي وأخر رأسي إلي أربعة بحور. (لوحة ١٣٧) و النص كالتالي :-

١): أ- اسم الله الرحمن الرحيم

ب – انما يعمر مساجد الله من أمن بالله و اليوم الاخر.

---

١ . يرجع تاريخ الجامع الحالي الي النصف الثاني من القرن الثالث عشر الموافق النصف الثاني من القرن التاسع عشر بالتحديد سنه ١٢٧١هـ / ١٨٥٤ م .

٢ . نشرها كل من - محمد عبد العزيز :- المرجع السابق - ص

- تقيده عبد الجواد :- الآثار المعمارية - ص ٩٧ ، ص ٣١٨ ، فقرأ الشطر الأخير هكذا (امر بانشاء هذا المبارك بعد ان أندثر اهل الخير في شهر رجب سنه ١٢٧١ هـ) .

٢): أ- و أقام الصلاه واتي الذكاه ولم يخشي الا الله فعسي اولئك ان يكونوا من المهتدين [١]

ب - قد قام بتجديد المسجد المبارك بعد [ما كان] عليه أهل الخير والمحسنين في شهر رجب سنة ١٢٧١ هـ .

وهنا في النص القرآني كتب الكاتب كلمة (يخش) بالياء وهذا خطأ نحوي فهي آتية بعد لم .

١ . قرآن كريم سورة التوبة : أيه ١٨.

مكـــان الكتابـــة : باب المقدم لمنبر جامع الشيخ الفقاعي بفوه (شكل ٢)

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب صنوبر أبيض ، زان .

عـــدد الأســـطر: ثلاثة سطور .

النشـــــــر : سبق نشرها [١] .

الحفـــــــر : البارز بروز حاد .

، حشوة خشبية أعلى باب المقدم لمنبر جامع الفقاعي ، كتب عليها طراز كتابى بالخط البارز من ثلاثه سطور (لوحة ١٣٨) (شكل ١٢٠) . والنص كالتالى :-

١ - بسم الله الرحمن الرحيم

٢- انشأ هذا المنبر الحاج

٣- محمد علام ١١٩٨

وجدت بهذا الجامع عموداً خشبياً وضع بنافذة الضريح المطلة على صحن الجامع سجل عليها عبارة التوحيد ، لم يسبق نشره . (لوحة ١٣٩) . والنص كالتالى

لا إله إلا الله محمد

---

١ . نشرها ـ محمد عبد العزيز :- عمائر مدينه فوة ـ ١٩٢ .

مكـــان الكتابـــة : أعلى المدخل الرئيسي لجامع عبدالعزيز أبى عيسى [1] بفوة (شكل ٢).

نـــوع الكتابـــة : قرآنية تجديدية.

نـــوع الخـــط : نسخ.

المـــــــادة : خشب عزيزى.

عـــدد الأســطر : سطران مقسمان إلى أربعة بحور.

التـــــاريخ : ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣م.

النشـــــر : سبق نشرها [2].

الحفـــــر : البارز بروزاً خفيفاً.

عتب خشبى أعلي المدخل الرئيسى لجامع عبد العزيز أبى عيسى. كتب عليه طراز كتابى من الخط النسخ البارز عبارة عن سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي. و ثلاث بروزات رأسية. (لوحة ١٤٠).

و النص كالتالي :-

[1] جمع عبد عبد العزيز ابي عيسي .- يرجع تاريخ إنشائه إلي النصف الأول في القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي. وتشير وثائق المحكمة الشرعيه لي وجوده عام ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م وقد جدد عام ١١٧٦ هـ / ١٧٦٣ م. وهو من المساجد الجامعه . وهذا الجامع غير مسجل في عدا الآثار بهيئه الآثار المصريه.

[2] شرف . محمد عبد العزيز السيد - المرجع السابق - ص ١٨٥ ، تفيده عبد الجواد :- المرجع السابق ص ٣١٢

السطر الأول :-

أ- بسم الله الرحمن الرحيم

ب - انما يعمر مساجد الله من امن بالله و اليوم الاخر

ج- وأقام الصلاه واتي الذكاه ولم يخشي

د- الا الله فعسي اولئك ان يكونوا من المهتدين [1]

السطر الثاني :-

أ- جدد هذا المسجد و المنارة المتوسل بالشفاعة

ب- العبد الفقير المعترف بالعجز و التقصير

جـ- الراجي المغفرة و العفو من الله

د - الشيخ محمد الزينى بن المرحوم الشيخ عبده غفر الله له و للمسلمين سنه ١١٧٦ هـ .

في النص القرآني هنا أيضا كتب كلمة (يخشى) بالياء خطأ.

١ . قرآن كريم ـ سورة التوبة : أيه ١٨.

مكـــان الكتابـــة : أعلى بـاب المقدم لمنبر جـامع عبد العزيـز أبى عيسى بفوة .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــــادة : خشب صنوبر أبيض .

عـــدد الأســطر : سطران .

التـــــــاريخ : ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢م .

النشـــــــر : سبق نشره [١] .

الحفـــــــر : البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبية أعلي بـاب المقدم ، لمنبر جـامع عبد العزيـز أبى عيسي ، كتـب عليها طراز كتابى بالخط النسخ البارز. (لوحة ١٤١) (شكل ١٢١) . النص كالتالي:

١- أنشأ له أحمد و محمد فعله .

٢- بمنبر أرخ له المبارك ١١٣٥هـ.

١ . نشره محمد عبد العزيز السيد :- المرجع السابق – ص ١٨٧ فقراها (أنشا احمد و محمد فعله – أمين ارخ له ١١٣٥هـ) .

مكـــان الكتابـــة : أعلي بـاب الروضـه الأيسر جـامع عبد العزيـز أبى عيسى بفوه .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــــادة : خشب صنوبر أبيض .

عـــدد الأســـطر: سطران .

التـــــاريخ : ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢م .

النشـــــــــر : سبق نشره [١] .

الحفـــــــــر : البارز بروزاً حاداً .

حشوة خشبيه اعلي باب الروضة الايسر لجامع عبد العزيز ابي عيسي ، كتب عليها طراز كتابي بالخط النسخ البارز بروزا حادا . (لوحة ١٤٢) (شكل ١٢٢) و النص كالتالي :-

١- من ماله احمد لله انشأ في غرف يتوفي .

٢- بمنبر قد حاز علا مؤرخة يرقي ١١٣٥ هـ .

1 . نشره محمد عبد العزيز السيد :- عمائر مدينة فوة- ص ١٨٧- فقراها (أنشا أحمد من ماله لله - بمنبر ١١٣٥هـ).

مكـــان الكتابــة : أعلي باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان [1] بفوة (شكل ٢) .

نـــوع الكتابـــة : اسم المنشئ .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــــادة : خشب صنوبر أبيض ، وزان .

عـــدد الأســطر : سطران .

التـــــــاريخ : ١٢٢١ هـ / ١٨٠٦م .

النشـــــــــر : سبق نشرها [2] .

حشوة خشبيه أعلي باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان ، كتب عليها طراز كتابى بالخط النسخ البارز ، الخط غير متقن ، راعى الكاتب هنا التشكيل ، ويفصل بين السطرين بروز أفقى . (لوحة ١٤٣) ، (شكل ٢٥ ، ١٢٣)

النص كالتالي :-

أنشأ هذا المنبر المبارك السيد أحمد

على القصار ١٢٢١هـ

١ . نظر خان حُرِفَ إلى طلخان والكل يعرفه بهذا الاسم .
٢ . نشره محمد عبدالعزيز :- المرجع السابق - ص ٢٣٦ فقرأ التاريخ ١٣٢١هـ والصح ١٢٢١هـ .

مكـــان الكتابـــة : طـراز كتـابى علـى العتـب الخشـبى للبـاب الرئيسى لجامع داعى الدار بفوة (شكل ٢)

نـــوع الكتابـــة : قرآنية - وتجديد .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب عزيزى .

عـــدد الأســـطر : سطران .

التـــــــاريخ : ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤م .

النشـــــــر : سبق نشرها [1] .

الحفـــــــر : البارز بروزاً خفيفاً .

عبارة عن طراز كتابى من الخشب على عتب الباب الرئيسى لجامع داعى الدار بفوه . نفذت الكتابة بالحفر البارز بالخط النسخ من سطرين مقسمين إلى أربعة بحور . (لوحة ١٤٤) (شكل ١٢٤) . والنص كالتالى :-

١- بسم اللة الرحمن الرحيم / إنما يعمر مساجد

الله من أمن بالله واليوم الآخر / وأقام الصلاه وأتى الذكاه ولم يخش الا الله

٢- فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين [2] جدد هذا المسجد بعد هدمه الفقير

إلى رحمة الله الغفور الراجى عفوه الحاج [3] محمد الطايفه غفر الله له

وللمسلمين ١٢٨١ هـ

1. محمد عبد العزيز - عمائر مدينة فوة في العصر العثماني - ص ٢١٢ .
2. قرآن كريم سورة التوبة : آية ١٨ .
3. انظر ص ٢٤٤ حاشية (١) من هذه الدراسة .

مكـــان الكتابـــة : حشوة خشبية أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع داعى الدار بفوة (شكل ١ ، ٢)

نـــوع الكتابـــة : تحمل إسم الصانع وتاريخ الصنع .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب سرو.

عـــدد الأســطر: سطران .

التـــــاريخ : ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤م .

النشـــــــر : سبق نشره [١].

حشوة خشبية على المنبر كتب عليها طراز كتابى بالخط النسخ الغاية فى الرشاقة فظهر الألف فى غاية الجمال والرشاقة ، واللامات ، والكتابة من سطرين يفصل بينهما بروز أفقى ، وراعى هنا الكاتب التشكيل لبعض الحروف ، مثل الشدة والسكون بكلمة (الفقير) بالسطر الأول ، والشدة والفتحة بكلمة (البصال) بالسطر الثانى . (لوحة ١٤٥) ، (شكل ٣٦ ، ١٢٥) والنص كالتالى :-

١. عمل هذا المنبر المبارك الفقير حسن.

٢. على البصال النجار [٢] الفوى غفر له ١٢٨١

---

١. نشرتها نعيده عبد الجواد- الآثار المعمارية - ص٣٤١، محمد عبد العزيز- عمائر مدينة فوة- ص٢١٧ .

٢. عائلة البصال هى من أشهر العائلات المشتغلة بالتجارة بفوة ، ومنهم من تولى وظيفة شيخ النجارين بفوه هو الحاج محمد على المعروف بابن البصال . وقد أشير الى ابن البصال بإحدى الوثائق الخاصة بالتوريث توفيت الحرمة حجازية ابنة الحاج محمد بن الحاج على شيخ طائفة النجارين بفوة ويعرف بابن البصال١١٤٩هـ .

- وقد ورد أيضا بإحدى وثائق تقسيط الصداق على أقساط سنوية" ادعى المحترم حسن الشهير بابن البصال النجار الفوى بوكالته عن ابنة الموحرم على هى الحرمة فاطمة على مطلقها الحاج عبد المنعم اسماعيل النجار الفوى بان موكلته تستحق من مطلقها المذكور كسوة سنة ومؤخر صداقها . وأجابه أنه طلقها على مذهب ابى حنيفة النعمان ولا يلزمه متعة وأن باقى الصداق مقسط على عشر سنوات ولا يلزمه منه الا ما حل عليه التقسيط وطال النزاع بينهما

- دار الوثائق القومية- محكمة فوة الشرعية- سجل١- ص٤١ مادة ١٠٩ .

- دار الوثائق القومية- محمكة فوة الشرعية- سجل١- ص٢٢ مادة ٦٧

وباسم هذا الصانع يضاف اسمه إلى قائمة صناع الخشب بمحافظة كفرالشيخ ومما يؤكد نسبته أنه ذكر اسم بلدة فوة ، وقال الفوى، وهذا الصانع هو صانع المقصورة أيضا بجامع داعي الدار سنة ١٢٨٠ .

مكـــان الكتابـــة : حشوة خشبية أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع داعى الدار بفوة .

نـــوع الكتابـــة : نص تأسيس .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب سرو.

عـــدد الأســطر: سطران .

التـــاريخ : ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤م .

النشــــــر : سبق نشره [١].

عبارة عن حشوة خشبية بالمنبر كتب عليها طراز كتابى بالخط النسخ البارز من سطرين يفصل بينهما بروز أفقى يعادل الإطار - راعى الكاتب إعجام الحروف ولم يراع التشكيل- كتب الهاء المختتمة فى كلمة شحاتة فى شكل زخرفى غاية فى الإتقان يظهر مدى تحكم الكاتب وتمكنه فى الكتابة على الخشب .(لوحة ١٤٦) ، (شكل ٣٧ ، ١٢٦) والنص كالتالى:-

١. انشا هذا المنبر مع المسجد الفقير

٢. الحاج [٢] شحاتة محمد الطايفه سنة ١٢٨١هـ .

والد منشئ المنبر هو مجدد الجامع ، ويدل على ذلك نص التجديد الذى كتب على العتب الخشبى للباب الرئيسى للجامع ، وهو محمد الطايفة ١٢٨١هـ .

١. نفيدة عبد الجواد:- الآثار المعمارية - ص٣٤١ ، محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوه - ص٢١٧ .
٢. لقب الحاج محمد بلقب الحاج عام ١٢٨٠هـ - حيث خرج للحج فى هذا العام .
- دار الوثائق القومية - محكمة فوه الشرعية .

مكــان الكتابــة : حشوة خشبية أعلى بـاب المقدم لمنبر جامع داعي الدار بفوة .

نــوع الكتابــة : قرآنية والتاريخ .

نــوع الخـــط : نسخ .

المــــــادة : خشب عزيزى ، زان .

عــدد الأســطر : سطران .

التــــاريخ : ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤م .

النشـــــر : سبق نشره [١] .

الحفـــــر : البارز (٢ ميللى) .

حشوة خشبية كتب عليها طراز كتابى من سطرين بـالخط النسخ البـارز (لوحة ١٤٧) (شكل ٣٨ ، ١٢٧) والنص كالتالى :-

١. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم والاخر

٢. واقام الصلاة واتى الذكاة ولم يخش الا الله [٢] ١٢٨١هـ

ونلاحظ هنا بالنص خطأ فى كلمة (يخش) فكتبها يخشى رغم أنها جاءت بعد جرف الجزم "لم" والصواب (لم يخش) .

١. محمد عبد العزيز- عمائر مدينة فوة - ص٢١٦

٢. قرآن كريم- سورة التوبة - آية ١٨ .

مكـــان الكتابـــة : طراز كتـابى أعلى بـاب مقصورة جـامع داعى الدار بفوة يشغل الضلع كله .

نـــوع الكتابـــة : تأسيسى وإسم الصانع .

نـــوع الخـــط : كوفى مربع .

المـــــــادة : خشب ساج هندى ، صنوبر .

عـــدد الأســـطر : سطران .

التـــــــاريخ : ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣م .

النشـــــــــر : سبق نشرها [١] .

بطريقة إضافة السدايب الخشبية .

عبـارة عـن حشـوة مـن الخـرط الميمـونى الـدقيق. ثبـت عليـه الطـراز الكتـابى بطريقة اضـافة سدابات خشبية . تكون سطرين من الكتـابة بـالخط الكوفى المربـع . (لوحة ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠) (شكل ١٢٨) والنص كالتالى :-

١. هذا مقام سيدى أبو أحمد داعى الدار [٢] انشأه شحاته محمد

٢. الطايفه صناعة حسن على البصال سنة ١٢٨٠ .

ويسجل النص هنا أن المقصورة تم صنعها قبل تجديد الجـامع بعـام . والصـانع حسن على البصال هو القائم بأعمال النجارة بالجامع . وبما وجد لهذا الصـانع نشـهد له بالريادة فى صنعته . والريادة أيضا فى خط الكتابة على الخشب بإتقان وتمكن .

١. محمد عبد العزيز – عمائر مدينة فوة- ص٢١٩ .

٢. ورد بوثائق المحكمة الشرعية بفوه وجميع الدار الكائنة بفوة بالقرب من مقام ولى الله تعالى احمد دعيدر ...... ١١٤٩هـ /١٧٣٦م ومازال العامة تسمية حتى الأن بإسم جامع دعيدر وهى التسمية الواردة بالوثائق ووجدت أيضا بالخرائط المساحية الخاصة بالمدينة .
- محمد عبد العزيز- عمائر مدينة فوه - ص٢١٠ حاشية (٢)

مكـــان الكتابــــة : طراز كتـابى سجل على عتـب البـاب الرئيسى بقبة الغرباوى بفوة .

نــــوع الكتابــــة : تأسيسية / قرآنية .

نـــــوع الخـــــط : نسخ .

المـــــــــــادة : خشب عزيزى .

المقــــــــــاس : ١.٢٠ x ١.٨٥سم .

عـــدد الأســـطر : سطران .

التـــــــــاريخ : ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦م .

النشـــــــــــــر : سبق النشر[١] .

طراز كتـابى سـجل علـى عتـب البـاب الرئيسى للقبـة . كتـب علـى الخشـب بالخط النسخ البارز . (لوحة ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣) . والنص كالتالى :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون [٢] هذا مقام سيدى إسماعيل .

٢. الغرياوى الذى كـان بـالجزيرة وانتقل الآن ودفن فيه أيضـا الشيخ أحمد النحاس[٣] انشأه الحاج اسماعيل غنيه ١٢٨٣هـ .

---

١. محمد عبد العزيز:- عمائر مدينة فوه- ص٣١٩ (لم يقرا كلمة (وانتقل الأن) وايضا قرا لفظ (أيضـا) قرأها (معه) وكلمة غنية : غنيمى .

٢. قرآن كريم سورة يونس - آية ٦٢ .

٣ ورد ذكر الشيخ أحمد النحاس بوثائق المحمكة الشرعية - سجلات فوة / سجل ٢ص ٢٥٤ ماده ٧٣٢ فى سياق امر القاضى بمعاينة جامع أبوالمكارم والمورخة بعام ١١٩٠ هـ ، وانه كان ضمن العلماء الذين قاموا بمعاينة الجامع" واللوحة التأسيسية لقبة الغرباوى تشير إلى انه تم إنشاؤها عام ١٢٨٣هـ - ١٨٦٦م " وذكر بها أن الشيخ أحمد النحاس دفن مع رفات الغرباوى التى تم نقلها من الجزيرة .

ويرجع تاريخ انشائها إلى القرن الثالث عشر الهجرى/ التاسع عشر الميلادى، وقد انشأها الحاج إسماعيل غنية على قبر الشيخ الغرباوى . والشيخ أحمد النحاس عند نقل رفاتهم من جزيرة الذهب المقابلة لمدينة فوة . والشيخ أحمد النحاس كان ضمن العلماء الذين قاموا بمعاينة جامع أبو المكارم . وأولاد إسماعيل غنية هم الذين قاموا بتجديد مقصورة حسن نصر الله . وليس إسماعيل كما يقول أحد الدارسين[١] وسجل بنص المقصورة " جدد هذا أولاد المرحوم الحاج اسماعيل غنية" اذا فالاسم الصحيح هو غنية وليس غنيمى .

١. محمد عبد العزيز- المرجع السابق - حاشية (١)، (٢) ص٣١٩ .

مكـــان الكتابـــة : إفريز خشبى بمحتف طنطا تحت رقم ١٣٦٥ .

نـــوع الكتابـــة : تجديد.

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب الصنوبر الأبيض (الموسكى) [١].

المقـــــاس : ١٧سم عرض، ١٩٦سم طول، وسمك من ١.٥ إلى ٢سم.

عـــدد الأســطر: سطران .

التـــــاريخ : ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤م .

النشـــــــر : سبق نشرها [٢].

الحفـــــــر : البارز (ميللى بروز) .

عبارة عن إفريز خشبى مستطيل الشكل نفذت عليه الكتابة بالحفر البارز[٣] بالخط النسخ من سطرين مقسمين بواسطة بروز أفقي وأربعة بروزات رأسية تقسم الطراز الكتابى إلى سبعة بحور البحر الأول مكسور منه بدايته وفقدت وكذلك البحر الأخير. (لوحة ١٥٤)

---

1. انظر ص٧٦ من هذه الدراسة .
2. نشر هذا النص هكذا " من بهيج- بث عرينه- تتهادى به الملاح الحسان لوجد لمجد لمير مصان - بشذه العنبرى عرف شذاه - لبهر الواضعين درك علاه - يذهب العمر العيان بيان - وثناء كل منهما البيان - مورد الواردين والبحر يجرى - صف ما شئت من جمال لرخ .

   حوله والمخون فيه أمان - حسن كنك وسيدى عثمان

   سكن بشرح الصدر - جدد هذا المكان المبار[ك] ١٢٠٦هـ

- محمد عبد العزيز :- عمائر مدينة فوة فى العصر العثمانى - ص ٤٦ .
- تفيده عبد الجواد :- الآثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا- ص٣١٦ .

3. انظر ص ٩٠ ، ٩١ من هذه الدراسة .

أما سيدى عبد الجواد فهو من أشهر معتنقى المذهب الخلوتى ، وهو من مذاهب التصوف بمصر ودفن سيدى عبد الجواد بمسجد كريم الدين الخلوتى بالقاهرة (١).

وعندما جاء إلى فوة سكن بزاوية صلاح ولبس زاوية بهاء كما يقول أحد الباحثين (٢).

وهذا الأفريز كان مثبتاً فى مدخل ضريح الشيخ صلاح المدفون بالزاوية التى أطلق عليها إسم زاوية سيدى عبد الجواد والتى تهدمت عام ١٩٩٥م (٣).

والنص كالتالى :-

السطر الأول :-

١- .... من بهيج / تتهادى به الملاح الحسان / بسره العنبرى عرفوا شذاه / يذهب العمر والعيان بيان / مورد الواردين والبحر يجرى / حوله والمخوف فيه أمان / سكن يشرح الصدر.......

٢- .... عرين / أوجد أمجد أمير مصان / أبهر الواضعين درك علاه / ودما وكل منها البنان / صف بما شئت من جمال وارخ / حسن كشك وسيدى عثمان / جدد هذا المكان المبا[رك] (٤).

١. حسن عبد الوهاب :- تاريخ المساجد الأثرية - ج١ - ص ٣٤٤ .
٢. محمد عبد العزيز :- المرجع السابق- ص٤٦ حاشية (١)
٣. تقرير منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية والقبطية .
٤. مابين الاقواس من عمل المؤلفة

الطريقة الخلوتية :-

هى طريقة فارسية فى سندها ، ونشرها فى مصر مصطفى كمال الدين البكرى ، المتوفى ١١٦٢هـ ، ويرد فى إسنادها أبى النجيب السهروردى مؤسس السهروردية ، وهى منتشرة فى مصر ، ومن الطرق الخلوتية الموجودة بمصر الآن :- السمانية والضيفية والغنيمية والسباعية والحدادية والحبيبية والمروانية والمسلمية والهراوية والمصلحية [1] .

هذا النص سجل به التاريخ بحساب الجمل . وبحساب الجمل وجد أن التاريخ مطابق للجمل فكلمة حسن = ١١٨ ، كشك = ٣٤٠ ، و = ٦ ، سيدى = ٨٤ عثمان = ٦٦١ ، إذاً التاريخ ١٢٠٩هـ

١. أبو الوفا الغنيمى التفتازانى :- الطرق الصوفية فى مصر - مجلة كلية الأداب م ٢٥ - ج٢ -(١٩٦٨م)- ص٨٢- ٨٤

مكان الكتابة :	مربع صغير حفر بالعتب الخشبى بالجهة المواجهة للأرض أعلى باب المدخل الرئيسى بجامع العمرى بشباس الملح [1] مركز دسوق .
نوع الكتابة :	تحمل اسم الصانع والتاريخ .
نوع الخط :	نسخ .
المادة :	خشب صنوبر أبيض (موسكى) .
المقاس :	١٥ × ١٥سم .
عدد الأسطر :	ثلاثة سطور .
التاريخ :	١١٨٤ هـ / ١٧٧٠م .
النشر :	لم يسبق نشره .
الحفر البارز :	١ ميللى .

هو عبارة عن مربع كتب بداخله نص بالخط النسخ البارز. مع العلم بأن الجامع كله جدد ولم يبق به معالم تدل على أثريته سوى هذا النص الذى وجد بالعتب الخشبى للباب الرئيسى بالجهة المواجهة للأرض . والنص يدل على أن جاد هو الذى قام بأعمال الخشب بالجامع . (لوحة ١٥٥) .

والنص كالتالى :-

١. عمله جاد
٢. النجارة [2]
٣. ١١٨٤هـ

١. شباس الملح :- قرية قديمة وردت فى المشترك لياقوت، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية . اما الأن فهى تابعة - لمحافظة كفر الشيخ .
- محمد رمزى – القاموس الجغرافى - ص٤٨ .
٢. النجارة :- من الصناعات القديمة، ويقال إن نوحا كان نجارا ، وهى من الصناعات التى تحتاج إلى اصل كبير من الهندسة ، ويقال أن ائمة الهندسة من اليونانيين القدماء كانوا أئمة فى النجارة مثل اوقليدس . وقد زاول هذه الصناعة كثير من أشراف العرب مثل عتبة بن ابى وقاص. وتتفرع النجارة الى عدد من المتخصصين مثل المطعم ، المرصع وصانع الزرنشات ، والصدفجى ، والخراط ، الأويمجى والنقاش والحفار والدهان .
حسن الباشا - الفنون الإسلامية والوظائف - ج٣ - ص ١٢٦٦

مكـــان الكتابـــة : أعلى باب الضريح لجامع جمال الدين بمدينة قلين [1].

نـــوع الكتابـــة : دينية تأسيسية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب صنوبر (موسكى) .

المقـــــاس : ١٠٥ x ٢٠سم .

عـــدد الأســـطر: سطر.

التـــــاريخ : ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣م .

النشـــــــر: لم يسبق نشرها .

الحفـــر البـــارز: البارز (١ ميللى) .

عتب خشبى يعلو مدخل الضريح بجامع جمال الدين بقلين نفذت الكتابة بالخط النسخ بالحفر البارز عبارة عن نص قرآنى وإسم صاحب الضريح ، وتاريخ البناء، ونلاحظ فى كلمة نصر لم يكتب الكاتب سنة الصاد (لوحة ١٥٦) .

والنص كالتالى :-

" نصر من الله وفتح قريب [2] هذا مقام سيدى محمد الدين بنى سنة ١٣٠١ وجمال الدين صاحب الضريح من أولياء الله الصالحين .

---

١. قلين:- قرية قديمة، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الارشاد وفى التحفة من اعمال الغربية .
- انظر محمد رمزى :- القاموس الجغرافى ق٢- ج٢- ص١٤٣ .
٢. سورة الصف : أية ١٣ .

مكـــان الكتابـــة : أعلى بـاب المقـدم بمنـبر جـامع جمـال الـدين بمدينة قلين .

نـــوع الكتابـــة : دينية .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب صنوبر (موسكى) .

المقـــــــاس : ٣٥ x ٢٠سم .

عـــدد الأســطر : سطران .

النشـــــــر : لم يسبق النشر.

الحفـــــــر : البارز (١ ميللى) .

حشوة خشبية تعلو باب المقدم لمنبر جمال الدين نفذت الكتابة بالنسخ البارز من سطرين يفصل بينهم بروز أفقى ، (لوحة ١٥٧) النص كالتالي :-

١. بسم الله الرحمن الرحيم

٢. غفر الله لمن سعي في هذا

مكـــان الكتابـــة : باب الروضه الأيسر (الشمالى الشرقى) لمنبر جامع جمال الدين بمدينه قلين .

نـــوع الكتابـــة : حديث نبوى .

نـــوع الخـــط : نسخ .

المـــــــادة : خشب صنوبر أبيض (موسكى) .

المقـــــاس : ٢٠ x ٣٢سم .

عـــدد الأســطر : سطران .

التـــاريخ : ١٢٩٩هـ / ١٨٨١م .

النشـــــر : لم يسبق النشر .

الحفـــــر : البارز .

حشوة خشبية تعلو باب الروضة الأيسر (الشمالى الشرقى) طراز كتابى نسخى بارز يفصل بين السطرين بروز أفقي ، وينصف البروز ترس ثمانى بارز ، والتاريخ يدل على أن المنبر صنع قبل تاريخ بناء الضريح وهو عام ١٣٠١هـ . ولقد سجل هذا بالنص المحفور على العتب الخشبى أعلى المدخل . أما تاريخ صنع المنبر ١٢٩٩ هـ ، ويدل هذا علي أن الجامع بنى قبل الضريح بعامين . (لوحة ١٥٨)

والنص كالتالي :-

١- قال صلي الله عليه

وسلم من بنى لله مسجد[ا]

٢- بنى الله له بيتا

في لله سنه ١٢٩٩

و نلاحظ هنا أنه كتب لفظ الجلاله (لله) بدلا من كتابة الجنة كما يقول الحديث. رواه ابن ماجة في سننه بإسناد صحيح من حديث جابر ، أن رسول الله ﷺ قال "من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة"[1].

و النص تم تحديد وظيفة المنشأة مسجدا رغم أنه يحتوي علي منبر أذاً هو جامع و ليس مسجداً .

1. محمد بن عبدالله الزركشي : إعلام الساجد بأحكام المساجد - ط١ - ص ٣٧ .

مكـــان الكتابـــة : مشكاة من الزجاج أكتشفت بضريح أبو النجا بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ [١].

نـــوع الكتابـــة : دينية .

نـــوع الخـــط : الثلث الجلى .

المـــــادة : زجاج .

المقـــــاس : قطر الفوهة ٢١٠مم أرتفاع ٢٧٥مم .

التـــــاريخ : ترجع إلى القرن الثامن الهجرى ، الرابع عشر الميلادى [٢].

النشـــــر : لم يسبق نشرها .

هى عبارة عن مشكاة من الزجاج ذات قاعدة قصيرة وعلى عنقها زخارف بالمينا [٣] الملونة بالأحمر والأصفر والأزرق والأبيض والأخضر [٤] داخل ثلاث دوائر

١. سجلات متحف الفن الإسلامي - تاريخ الورود ١٢ فبراير ١٩٣١ م - هدية من لجنة حفظ الآثار العربية .

٢. حسن عبد الوهاب :- طراز عمائر الوجة البحري - مجلة المجمع العلمي المصري مجلد ٢ سنه ١٩٥٦ م - ١٩٥٧ م - ص ٣٨ . ورد بشأنها المحضر رقم ٢٧٤ بالكراسة رقم ٣٦ من كراسات لجنة حفظ الآثار العربية .

٣. المينا :- هي مادة تتكون من مسحوق الزجاج الذي يخلط ببعض الأكاسيد ثم يذاب المخلوط فى مادة زيتية حتي يتحول إلى سائل بواسطة التسخين إلى درجة معينة ويصبح صالحا للرسم به ، وتختلف الوانها بإختلاف الأكاسيد الموجودة فى الخليط .

- محمد عبد العزيز مرزوق :-الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى - ص ١٤٣ حاشية (٢) .

٤. تتكون الوان المينا . الأخضر من أكاسيد النحاس و الأحمر من أكسيد الحديد والأصفر من حامض الانتميون ، والأبيض وهو معتم تماما من أكسيد القصدير - أما لون المينا الزرقاء التى لعبت دورا هاما فى زخرفة الزجاج فكانت تصنع من مسحوق اللازورد مع زجاج لا لون له .

- م . س . ديماند :- الفنون الإسلامية - ص ٢٣٩ .

- سعاد أحمد جمعة :- فن تشكيل وزخرفة الأوانى الزجاجية في العصور الإسلامية مجلة منبر الإسلام - ص ١٧٤

كبيرة بينها ثلاث دوائر صغيرة ، وهذه الزخارف عبارة عن زخارف نباتية تملأ عنق المشكاة وجسم المشكاة أسفل الشريط الكتابي الذى يلف بدن المشكاة المنتفخ فهوعبارة عن شريط من الكتابة بالخط الثلث محددة بخطين دائريين من المينا الحمراء يفصل بين الشريط الكتابي والزخارف النباتية التى تعلوه ، والموجود أسفلها أيضا . ففى المشكاة نفذت الكتابة على أرضية من المينا الزرقاء على أرضية من الزخارف النباتية فقد استطاع الفنان هنا تحقيق الانسجام الجميل بين الكتابة بالثلث والأرضية النباتية بينما ترك الحروف بدون زجاج المشكاة وحدد الحروف بخطوط من المينا الحمراء . زيادة فى الايضاح . ولقد قسم النص الكتابي على المشكاة إلى ستة أشرطة بواسطة ست آذان داخل جامات ست صغيرة محددة بالمينا الحمراء . وهذه الآذان تعلق المشكاة منها بواسطة سلاسل أو سلك قد تكون من الفضة أو النحاس [١] (لوحة ١٥٩) . (شكل ٤٦ . ١٢٩) والنص كالتالى :-

١ - فى بيوت أذن (لوحة ١٦٠) (شكل ٤٧)

٢- الله أن ترفع (لوحه ١٦١) (شكل ٤٨)

٣- ويذكر فيها إسمه (لوحه ١٦٢) (شكل ٤٩)

٤- يسبح له فيها (لوحة ١٦٣) (شكل ٥٠)

٥- بالغدو والأ (لوحة ١٦٤) (شكل ٥١)

٦- صلا رجال [٢] . (لوحه ١٦٥) (شكل ٥٢)

1 . Sir thomas Arnold and Alfred Guillaume :- The liegacy of Islam Oxford university paress, P. 131 – Mex Herz Bey :-
Arab museum. Catalogue of the national museum of Arab Art, London.P,31-32.

٢. قرآن كريم :- سورة النور آية ٣٦ .

ونلاحظ في النص خطأ في كتابة الأصال فكتب (الأصلا) (لوحة ١٦٥) (شكل ٥٢) وفي أسفل البدن ست دوائر بداخلها زخرفة نباتية تشبه التي على العنق. رسم الصانع هذه المشكاة بالمنيا أولا وحدد الزخارف بأن ذهّب القطعة أولا ثم حدد الكتابة بالمينا الحمراء وملأ المناطق المحيطة بالكتابة بالمينا الزرقاء، وبذلك ظلت الكتابة باللون الذهبي. ويتضح لنا من ذلك أن الفنان كان يهتم بالآيات القرآنية بالنور أولا أو الخاصة بالمساجد التي صنعت هذه المشكاوات لإنارتها وتعميرها لتكون دائما عامرة بالمصلين.

مكـــان الكتابـــة :	مشكاة من الزجاج أكتشفت بضريح أبو النجا بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٩ [١].
نـــوع الكتابـــة :	حروف كتابية لا تدل على أى لفظ أو معنى أستخدمت لمجرد الزخرفة .
نـــوع الخـــط :	نسخ .
المـــــــادة :	زجاج .
المقـــــاس :	قطر الفوهة ١٩ . ٠ أرتفاع ٣٠٥ . ٠
التـــــاريخ :	يرجع تاريخها القرن الثامن الهجرى ، الرابع عشر الميلادى [٢].
النشـــــــر :	لم يسبق نشرها .

النص :

هى عبارة عن مشكاة من الزجاج ذات قاعدة مرتفعة وعلى عنقها ثلاث دوائر بداخلها أشكال حروف كتابية على أرضية من المينا الزرقاء مع ترك الحروف بلون زجاج المشكاة وتحديدها بخطوط رفيعة جداً من المينا الحمراء ، وحدد الدوائر الثلاث بالمينا البيضاء والحمراء المتعرجة ، ويتخلل هذه الدوائر زخرفة بسيطة أعلى الكتابة وأسفلها بالمينا الملونة الحمراء والبيضاء والصفراء عبارة عن ست زهور

١. سجلات متحف الفن الإسلامي - تاريخ الورود ١٢ فبراير ١٩٣١ م - هدية من لجنة حفظ الآثار العربية .
٢. حسن عبد الوهاب :- طراز عمائر الوجة البحري ص ٣٨ . ورد بشأنها المحضر رقم ٢٧٤ بالكراسة رقم ٣٦ من كراسات لجنة حفظ الآثار العربية .

نباتية على البدن إذا أن أحداها فاقدة وكل أذن محددة بشكل يشبه معين بمينا زرقاء محدد بمينا حمراء ، وبين الآذان زخرفة نباتية مكونة من زهرتين بالمينا السالفة الذكر ، وبأسفل البدن ثلاث جامات صغيرة بالمينا الزرقاء وبينها شريط بسيط بواسطة زخرفة بسيطة بالمينا وينقص من القاعدة مثلث ٠.١٠ x ١.٠٢، والمشكاة مكسرة ثلاث قطع ، ولكنها موجودة كلها بالمتحف ، ولقد عثر عليها هى والأخرى المرحوم حسن عبدالوهاب أثناء زيارته للمسجد عام ١٩٣٠م .(لوحة ١٦٦ ، ١٦٧) (شكل ٥٣) . وهى كالتالى :-

الا الا لا

مكـــان الكتابـــة : مشكاة من الزجاج وجدت بمسجد الشيخ محمد الشناوى بمحلة روح [1] مركز طنطا ، غربية ، ولقد تم نقلها لتفتيش الآثار بالمحلة الكبرى [2].

نـــوع الكتابـــة : دعائى ، ويحمل لقب السلطان .

نـــوع الخـــط : الثلث الجلى .

المـــــادة : زجاج .

المقـــــاس : اتساع الفوهة ٢٢سم ، إتساع القاعدة الكاسية ١٥سم ، إرتفاع المشكاة الكلى ٣٧سم .

التـــاريخ : ترجع إلى العصر المملوكى . القرن الثامن الهجرى ، الرابع عشر الميلادى .

النشـــــر : لم يسبق نشرها .

النص :

هى عبارة عن مشكاة زجاجية ذات بدن كروى وفوهة مخروطة ، وقاعدة كأسية ويعلو البدن ست أذان زجاجية ، وعلى الفوهة زخارف محورة عن الخط الكوفى المضفر على أرضية من الزخارف النباتية باللونين الأحمر والأزرق ، وهذه الزخارف محصورة بين ثلاث مناطق مستديرة غير ملونة يتوسطها رنك السيف وهو

١. محلة روح : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الأرشاد وفي التحفة من أعمال الغربية .
محمد رمزى : القاموس الجغرافي – القسم الثانى – الجزء الثانى – ص ١٠٦ .
٢. وردت للتفتيش بمحضر رقم ٣٨٥/ تاريخ الورد ١٩٩٥/١/٣٠م .

من الرنوك الوظائفية البسيطة ، وبين البدن والرقبة دوائر باللون الأخضر ، أما البدن فقد دونت الكتابات عليه بالخط الثلث الجلى بالمينا الزرقاء على أرضية من الزخارف النباتية وأسفل الكتابة ثلاث رنوك للسيف متماثلة أما القاعدة فعليها مناطق زخرفية ثلاث متعددة الألوان ، ويوجد جزء مفقود من جانب البدن . (لوحة ١٦٨) ، (شكل ١٣٠) .

والنص كالتالى :-

١. عز لمولانا .	٢. السلطان[1] . (شكل ٥٤)
٣. الملك[2] ا (شكل ٥٥)	٤. لعالم[3] ا
٥. لعادل	٦. المجا[4] [هد][5].

وقد اعتاد الفنان أن يستهل النصوص التاريخية الخاصة بمشكاوات السلاطين بالدعاء لهم دائما بعبارة "عز لمولانا السلطان الملك" أو المقام الشريف أو

١. انظر ص ١٥١ - حاشية (٢) من هذه الدراسة .

٢. العالم : من ألقاب العلماء ، إلا أنه كان فى الحقيقة من الألقاب المشتركة فى الأصطلاح بين رجال الحرب والإدارة وكان من الألقاب التى يعتز بها الملوك ، وفى عصر المماليك كان اللقب يأتى غالبا ضمن ألقاب السلاطين مجردا من ياء النسبة ، أما فى حالة غيرهم من رجال الدولة فكان يرد بصيغة النسبة .
- د. حسن الباشا : الألقاب الإسلامية – ص ٣٩٠ .

٣. العادل : فى اللغة خلاف الجائر ، وهو من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمور وهو من أعلى الصفات لهم ، لأنه بالعدل تعمر الممالك ، ويأمن الرعية ، وتصلح الأمور ، وعرف اللقب فى عصر المماليك : فأطلق مجردا من ياء النسب على السلاطين .
- د. حسن الباشا : الألقاب الإسلامية – ص ٣٨٨ .

٤. المجاهد :
يستمد هذا اللقب من تعاليم الإسلام الأولى كما بينها القرآن والأحاديث النبوية فقد ذكر الجهاد والمجاهدون فى آيات قرآنية كثيرة ، فالجهاد هو أرفع أنواع العبادة ، وإنه ظهر بصفة عامة صدى لبعث روح الجهاد الذى قام على اثر نهضة المذهب السنى ، وتصدى نور الدين ومن بعده صلاح الدين ومن بعده المماليك لمناهضة الصليبيين والمغول ، وقد أطلق هذا اللقب على سلاطين المماليك ، ومن ذلك وروده ضمن ألقاب السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، ويعتبر لقب "المجاهد" إختصار "للمجاهد فى سبيل الله والمجاهد فى الله "وما أشبه ذلك وقد وردت هذه الألقاب فى الوثائق التاريخية من نقوش وكتابات .
- د. حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ٤٥١ - ٤٥٢.

٥. ما بين الأقواس من عمل المؤلفة ، فكلمة المجاهد الكاتب كتب فقط "المجا" ولم يكملها لضيق المساحة .

الكريم أو العالى" ثم يذكر إسمه وألقابه الفخرية وقد يكتفى بألقابه دون ذكر اسمه ويختم النص بالدعاء له بعبارة "نصره الله" أو "عز نصره" (١).

يتضح لنا من النص السابق أنه يبدأ بالدعاء التقليدى للسلطان مقرونا بالترتيب اللقبى له ، وهو السلطان الملك ثم بعض الصفات والألقاب الفخرية التى تهدف إلى تكريم صاحب المشكاة والأشادة بفضائله أو كسب رضاه كالمظفر أو العادل العالم يعقبه النعت ، ومثال على ذلك غير مشكاة المحلة مشكاة السلطان محمد بن قلاوون (٢). المحفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٢١٢ (سنة ٦٩٨هـ - ١٢٩٨م) ونصه :-

"عز لمولانا السلطانا الملك العالم العادل الملك الناصر عز نصره" وكذلك النص الذى يزخرف بدن مشكاة الظاهر بيبرس الثانى الذى تولى الحكم (سنة ٧٠٨هـ - ٧٠٩هـ / سنة ١٣٠٨م - ١٣٠٩م) (٣) والمحفوظة بمتحف المتروبوليتان بنيورك ونصه:-

"عز لمولانا السلطان - الملك المظفر العالم العادل ركن الدنيا والدين عز الله نصره".

١. مايسة داود : المشكاوات الزجاجية - ص ٣٢٨ .
2 . Gaston Wiet : lampes et bouteilles" catalogue du musee, P 1. v1.
3 lamm "mittelalterliche glaser "band 11 Iafel 190, no. 4.

مقارنة بين المشكاتين

- *صورة حرف الألف :-*

أولاً : مشكاة أبو النجا بفوة :

الألف المفرد المطلق فى كلمة أذن ، الله ، أن ، اسمه .

الألف المفرد المحرف فى كلمة الأصلا .

الألف المركب الطالع فى كلمة بالغدو ، رجال ، فيها .

ثانياً : نص مشكاة محلة روح :

الألف المفرد المطلق فى كلمة العادل ، السلطان ، الملك / الألف المركب الطالع فى كلمة العالم، العادل ، المجا ، لمولانا ، السلطان الألف المركب لا يكون إلا طرفا أخيراً إذ لا يوصل بما بعده لأن الألف مطية يركب عليها ولا تركب وطريقة أنك تصعد به بعد تمام الحرف الذى قبله بصدر القلم عكسا لنزولك بالألف المحرف . فإذا بلغت هامة الألف وقفت بالقلم حتى يكون بمنزلة رأس الألف المحرف [1] .

- *صورة حرف الباء :-*

أولاً : نص مشكاة أبو النجا بفوة :

مركبة مبتدأة فى كلمة "بالغدو" بيوت ، وفيها تكون الباء فى أول الكلمة . فطريقها أن تبدأ فيها بعرض القلم تحدرا من يمينك إلى يسارك .

الباء مركبة متوسطة فى كلمة "يسبح" فهى كتبت هنا كإحدى السنات .

---

١. القلقشندى :- صبح الأعشى – ج٣ – ص ٦٠ .

ثانياً : نص مشكاة محلة روح :

لا يوجد به أى صورة من صور الباء .

- صورة حرف الجيم وأخواتها :-

أولاً : نص مشكاة أبوالنجا بفوة :

الحاء مركبة مختتمة مرسلة فى كلمة "يسبح" الجيم مركبة مبتدأة محققة فى كلمة رجال .

ثانياً : نص مشكاة محلة روح :

الجيم مركبة متوسطة محققة فى كلمة "المجا" وفى هذه الصورة للجيم وأخواتها بالنصين بدأ الكاتب بصدر القلم .

- صورة حرف الدال وأختها :-

أولاً:- نص مشكاة ابو النجا بفوة :

مفردة فى كلمة :- أذن

مركبة مجموعة فى كلمة" ويذكر" بالغدوا .

ثانيا:- نص مشكاة محلة روح

مفردة فى كلمة " العادل"

- صورة حرف الراء وأختها :-

أولاً:- نص مشكاة ابو النجا بفوه :

مفردة فى كلمة " رجال"

مركبة مدغمة فى كلمة" يرفع" يذكر.

ثانيا:ـ نص مشكاة محلة روح :

مركبة مدغمة فى كلمة عز.

- صورة حرف السين :ـ

أولاً:ـ نص مشكاة ابو النجا بفوة :

مبتدأه مدغمة فى كلمة " اسمه"

و فيها أنك تخذف السين حذفا وتقيم جرة مقامها وتبدأ بوجه القلم عاملا إلى أخرها [١] .

- مدغمة متوسطة فى كلمة " يسبح"

وفى الحالتين حذف الكاتب سنن السين .

ثانيا:ـ نص مشكاة محلة روح :

- مدغمة متوسطة فى كلمة" السلطان"

وفيها أيضاً حذف الكاتب سنن السين اقام جرة مقامها .

- صورة حرف الصاد :ـ

أولاً:ـ نص مشكاة ابوالنجا بفوة :

- مجموعة مبتدأة فى كلمة " الأصلا"

ثانياً:ـ نص مشكاة محلة روح :

لا يوجد به أى صورة من صور الصاد .

١. القلقشندي : المصدر السابق - ج٣ - ص ٧٢ .

- **صورة حرف الطاء :-**

- وتظهر لها صورة واحدة في نص مشكاة محلة روح

- مركبة متوسطة بين قائمين في كلمة "السلطان"

- **صورة حرف العين :-**

أولا : نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مركبة متوسطة مربعة مفتوحة فى كلمة - "بالغدو"

- مركبة مختتمة مسبلة فى كلمة - "يرفع"

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- مبتدأة ملوزة فى كلمة "عز"

- مركبة متوسطة مربعة مفتوحة في كلمة " العالم " ، " العادل "

- **صورة حرف الفاء :-**

وتظهر لها صورة واحدة فى نص مشكاة أبى النجا بفوة .

- مركبة مبتدأة فى كلمة " في " ، " فيها " ، " يرفع " فإنها تكون مقلوبة ، وذلك أن بياضها يكون الحاد منه فى ملتقى الخطين اللذين يتقاطعان فى ذهابهما ومجيئهما .

- **صورة حرف الكاف :-**

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مركبة مبتدأة مشكولة في كلمة - ويذكر.

ثانيا : نص مشكاة محلة روح

- مفرده معراة فى كلمة - " الملك "

والمعراة : لا تكون إلا طرافًا أخيراً وهى فى الصورة والشبه كاللام المطلقة . والفرق بين اللام والكاف المعراة أن القائم من الكاف ثلثا المبسوط ، والمبسوط من اللام كالقائم فيها [1] .

- *صورة حرف اللام :-*

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مركبة مطلقة في كلمة :- رجال

- مركبة مبتدأة محققة نى كلمة " بالغدو ، له ، الله "

- مركبة متوسطة فى كلمة الله

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- مفرد مطلقة في كلمة : " العادل "

- مركبة مبتدأة محققة في كلمة - " العالم ، العادل ، السلطان " .

- مركبه مبتدأة معلقة في كلمة " لمولانا ، الملك ، المجا ، العالم " .

- *صورة حرف الميم :-*

أولا : نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مركبة محققة متوسطة فى كلمة " اسمه "

---

١ . القلقشندي :- صبح الأعشى . : جـ٣، ص٨١ .

ثانيا : نص مشكاة محلة روح :

- مركبة معلقة مختتمة في كلمة " العالم " .

- مركبة متوسطة في كلمة " لمولانا ، الملك ، المحا "

- صورة حرف النون :-

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مفردة مبسوطة مرسلة في كلمة " أذن ، أن "

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- مفردة مبسوطة مرسلة في كلمة " السلطان " .

- مركبة مبتدأة في كلمة " لمولانا "

- صورة حرف الهاء :-

وتظهر صورة الهاء في نص مشكاة أبو النجا بفوه فقط .

- مركبة مقورة مستديرة فى كلمة " فيها " .

- مركبة مدغمة مخطوفة فى كلمة " اسمه ، له " .

- صورة حرف الواو :-

أولا :- نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مفرده مجموعة فى كلمة : " ويذكر ، بالغدو ، والأصلا "

- مركبة مختتمة مقورة فى كلمة " بيوت "

ثانيا :- نص مشكاة محلة روح :

- مركبة مختتمة مقورة فى كلمة " مولانا "

- **صورة حرف اللام ألف :-**

أولا :ـ نص مشكاة أبو النجا بفوة :

- مفردة محققة فى كلمة " الأصلا " .
- مركبة مخففة في كلمة " الأصلا " .

لأن الكاتب أخطأ في كتابة كلمة الآصال فكتب لام ألف متصلة بالصاد بدلا من اللام / المفردة .

ثانيا :ـ نص مشكاة محلة روح :

- لها صورة واحدة بالنص محققة مفردة فى كلمة " لمولانا "

- **صورة حرف الياء :-**

وتظهر صورة الياء فى النص مشكاة أبو النجا بفوة فقط .

- مركبة مبتدأة فى كلمة " يذكر ، يسج ، يرفع " .
- مركبة متوسطة فى كلمة " فيها ، بيوت " .
- مركبة متأخرة راجعة فى كلمة " في " .

أما الياء الراجعة وطريقها انك إذا فرغت من الحرف الذى قبلها بطنته شيئا يسيرا وجنت برأس كرأس الياء ، ويكون فيها شيء من تبطين ، ثم تجر القلم إلى ذات اليمين جرة معتدلة فى التكييف ، فإذا بلغت ثلاثة أرباعها أدرت القلم برفق ولا تظهر الإدارة ثم تمر وأنت مدير لقلمك حتى تختمها بحرف القلم في نهاية الدقة والتحديد [1] .

---

١ . القلقشندى :- صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٩٩ .

كتب النصان بخط الثلث الجلى أو الجليل فهو يكتب بقلم ٨ مللى بخلاف الخط الثلث العادى الذى يكتب بقلم ٢ مللى ويتميز الجلى بأنه يمكن تزيين الخلفية بزخارف نباتية كما فى المشكاتين ولا يختلف الثلث الجلى عن الثلث العادى . إلا فى حجم القلم الذى يكتب به ، وفى هذين النصين أتبع الفنان التركيب بمعنى تركيب الحروف فوق بعضها بطريقة فنية غاية في الجمال والرشاقة كما فى تركيب الألف والذال فى كلمة " أذن" وأيضا تركيب التاء والواو فى كلمة "بيوت" ، وتركيب النون فى كلمة " السلطان " ، " وعز لمولانا "

الخاتمة

كان لدراسة الكتابات الأثرية بعمائر محافظة كفر الشيخ من العصرين المملوكي والعثماني نتائج هامة ، فبعد أن تناولت دراسة الخط وأنواعه .

تناولت أولا الكتابات الأثرية على الرخام ، والحجر ، والجص ، المعادن ، والخشب فوجدت الكتابات تنقسم إلى مراسيم ، لوحات تأسيسية ، وشواهد قبور ، آيات قرآنية ، ولقد أظهرت النشاط الاقتصادى ، والموارد المالية وأنواع المكوس المختلفة ، وموقف الشعب بفئاته المختلفة من سياسة الدولة .

فوجدت عن طريق الدراسة الميدانية الوصفية وجود الكتابات حيث تم حصرها ١١٧ كتابة منها ١٣ مرسوم ، ٧ شواهد قبور ٨٧ لوحة تأسيسية ، ٣ زجاج ، ٤ نسيج ، ٢ من الجص ، ١ حجر .

كما تم نشر ٤٧ كتابة لم يسبق نشرها ، ٦٧ كتابة سبق نشرها وتم تصحيح قراءة كتابات أثرية نشرت من قبل بواسطة باحثين وهى مرسوم جامع القنائى ٧٨٦ هـ ، مرسوم جامع حسن نصر الله ٨٠٣ هـ ، مرسوم جامع حسن نصر الله ٨١٦هـ ، مرسوم قبة ابوالنجا ٨٢٥ هـ ، مرسوم قبة ضريح أبوالنجا ٨٣٥ هـ ، لوحة مئذنة جامع الخطبا بمحلة أبو على ١١٣٦ هـ ، لوحة المدخل الرئيسى لجامع الخطبا بمحلة ابوعلى ١٢٢٢هـ ، واللوحتان بجامع سيدى غازى ١٢٨٤ هـ ، واللوحتان بجامع أبوالنضر شتا "بأبومندور" ، وكتابة كوشتي العقد الثلاثى المدبب أعلى باب قبة ضريح ابوالنجا بفوة ، وشاهد قبر قاضى فوه ١١٩٢ هـ ، ونص ساعة جامع الخطبا بقرية محلة " أبوعلى " ونص باب الروضة بمنبر جامع القنائى بفوة ؛ ونص منبر جامع أبوالمكارم بفوة ، وكتّابات عتب الباب الرئيسى لجامع حسن نصر الله بفوه .

وكتابات مقصورة جامع حسن نصر الله بفوة ١٢٨٧ هـ ، وكتابات منبر جامع حسن نصر الله بفوه ١١١٩ هـ ، وكتابات الأفريز الخشبي بمتحف طنطا ١٢٠٩ هـ ، وكتابات المدخل الرئيسي لجامع النميري بفوه ١٢٠٠ هـ ، وكتابات المدخل الثاني أيضا ، وكتابات عتب مدخل ضريح أبوالنضر شتا بأبو مندور ، وكتابات مقصورة جامع سيدي محمد أبوشعرة بفوه وكتابات منبر جامع السادة السباع بفوة ، وكتابات منبر جامع الشيخ شعبان بفوه ، وكتابات منبر جامع الكورانية بفوة ، وكتابات منبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفوه ١٢٢١ هـ .

بالإضافة إلى الوسائل الإعلامية الخاصة بتلك المراسيم هذا الى جانب دراسة المراحل الفنية المختلفة لإخراج الطرز الكتابية من المواد الخام وطرق تنفيذ الكتابات الأثرية ، ولم تختلف تنفيذ الكتابات الأثرية على الرخام عنها في الحجر أو الخشب أما الجص والنسيج والزجاج فلهم طرقهم الخاصة بهم وهذا لاختلاف المادة الخام المصنوع منها والبرتوكول الكتابي الخاص بكل من الرخام ، والحجر ، والجص ، الخشب ، والزجاج ، والنسيج .. نستنتج الآتي :-

١. أمدتنا تلك المراسيم بأسماء بعض الأماكن وأيضا أماكن مزاولة بعض الحرف والصنائع مثل خان الحرير ، وعرصة الغلال ، سوق القطن ، الطواحين ، قاعات السكر ، والأماكن مثل مدينة فوة ، الثغر المحروس ، جميجمون ، محلة أبوعلي ، محلة البرج .
٢. أمدتنا المراسيم بأسماء الكثير من الحرف مثل العطارين ، المزينين ، القزازين ، الصباغين ، البنائين ، المدولبين .
٣. أمدتنا المراسيم بأسماء بعض التجار الواردين على محافظة كفرالشيخ مثل الشاميين ، الحلبيين ، تجار الحرير ، الحمويين ، المناوتين ، الأعاجم .

٤. أمدتنا تلك المراسيم ببعض أنواع الضرائب مثل الهلالى، الأموال الديوانية، المكوس ، موجب ، الأطرون .

٥. أمدتنا تلك المراسيم بأسماء بعض المحرمات مثل المزر ، الحشيش .

٦. أمدتنا بأسماء بعض المحاصيل الزراعية بمحافظة كفرالشيخ مثل الأرز ، السمسم ، الغلال .

٧. حددت لنا تلك المراسيم الأماكن التى توضع فيها مثل :- [وتوضع هذه الرخامة فى جدار سيدى سالم أبوالنجا] [يكتب بباب الجامع بالناحية].

٨. أمدتنا الكتابات الأثرية بأسماء الكتاب والناظمين الذين قاموا بتنفيذ الكتابات الخاصة ببعض اللوحات مثل إبراهيم اللقانى ناظم اللوحة التأسيسية لجامع " أبوالنضر شتا " وكاتبه أحمد حجازى ، ونورى كاتب اللوحة المثبتة على حائط مسجد سيدى موسى بفوة ، والحكم على ابن أبى العزا المرخم كاتب شاهد قبر أبوالفضل الوزيرى بالمحلة الكبرى ، وزهدى كاتب اللوحتين الرخاميتين لجامع سيدى غازى .

٩. كتابة أكثر من نسخة واحدة من المرسوم مثل مرسوم جامع القنائى ، ومرسوم جامع حسن نصر الله .

١٠. أمدتنا ببعض أسماء أرباب الوظائف الديوانية مثل حسن نصر الله ناظر الخواص الشريفة .

١١. حددت لنا كتابات المراسيم المبالغ التى كانت تحصل لبعض الدواوين الرسمية مثل الزكاة الجارية فى الديوان الخاص الشريف ، وتسعة دراهم فلوسا جددا على كل إسم .

١٢. أمدتنا الكتابات الأثرية بالعديد من الألقاب والوظائف مثل أغا غانم جاويشان ملتزم فوه ، وأمام الموحدين ، شيخ مشايخ الإسلام ، غازى ، قاضى ، عالم ، قدوة المحقيقين ، قطب ، مجاهد .

١٣. بالرغم من قلة أسماء الصناع على الأعمال الخشبية بالقاهرة نجدها بمحافظة كفرالشيخ بكثرة مثل رجب لاوندى ، وجاد ، وابراهيم البيمار ، محمد سيد أحمد عبدالكريم .

١٤. اعتزاز الصانع بنسبته إلى بلده مثل القعيدى الفوى ، محمد سيد أحمد عبدالكريم الفوى .

١٥. اشتراك أكثر من صانع فى صناعة قطعة واحدة مثل الحاج محمد العسال ، والمعلم عمرو سعد الله صانعى منبر جامع الكورانية بفوة ، السيد أحمد وأخيه السيد محمد أولاد المرحوم نعمت الله صانعى منبر جامع الدوبى بفوة ، وأحمد سيد ونعمت الله صانعى منبر مسجد حسن نصر الله بفوة .

١٦. توارث المهنة عن الأباء مثل أولاد نعمت الله الذى صنع منبر مسجد حسن نصر الله بفوه وهم الذين صنعوا منبر مسجد الدوبى بفوة .

١٧ - كتابة أكثر من مرسوم لإبطال مظلمة فى نفس التاريخ واليوم ، ولكن مع أختلاف الصيغة ، وأختلاف المكان الموضوع فيه مثل مرسوم جامع القنائى صدر فى ١١ من رجب الفرد سنة ٨٠٦ هـ بإبطال الهلالى ، ومرسوم جامع حسن نصر الله الصادر فى ١١ رجب الفرد سنة ٨٠٦ هـ بإبطال مكس فوة والمزاحمتين للهلالى حقوقه .

صناع وخطاطون وردت أسماؤهم
بالكتابات الأثرية
بمحافظة كفر الشيخ

صناع وخطاطون وردت أسماؤهم بالكتابات الأثرية بمحافظة كفر الشيخ

١. **إبراهيم البيمار** : صانع باب ضريح سيدي خطاب بقريه القنى مركز مطوبس.
٢. **أحمد سيد و نعمة الله الشارة** : صانعى منبر جامع حسن نصر الله بفوة .
٣. **السيد أحمد و أخيه السيد محمد أولاد المرحوم نعمة الله** : صانعى منبر جامع الدوبي بفوة .
٤. **جاد** : صانع النجارة بجامع العمري بشباس الملح مركز دسوق .
٥. **حسن علي البصال** : صانع المنبر والمقصورة بجامع داعى الدار بفوة .
٦. **المعلم رجب لاوندي** : صانع منبر جامع أبو المكارم بفوة .
٧. **علي بن أبي العز المرخم** : صانع شاهد قبر أبو الفضل الوزيرى بالمحلة الكبري - غربية .
٨. **محمد سيد أحمد عبد الكريم** : صانع مقصورة جامع أبو شعره بفوة ، ومقصورة جامع نصر الله بفوة .
٩. **محمد عمر القعيدي الفوي** : النجار صانع منبر جامع القنائي بفوة .
١٠. **محمد العسال و المعلم عمرو سعد الله** : صانعى منبر جامع الكورانية بفوة .
١١. **مصطفي بن محمد الخواجة الرشيدي** : صانع مزولة جامع القنائي بفوة.
١٢. **يعقوب سوسمان نظارتي** : صانع ساعة جامع الخطبا بمحلة أبو علي مركز دسوق .

الخطاطين :-

١. **إبراهيم حواطر** : كاتب وصانع ستر جزر المؤرخ ١٣١٩هـ (هذا رسم إبراهيم حواطر ١٣١٩هـ) .

٢. **أحمد حجازي** : كاتب اللوحة الرخامية أعلي المدخل الرئيسي لجامع أبى النضر شتا بأبي مندور مركز دسوق ، و كذلك إبرهيم اللقاني ناظم الأبيات .

٣. **زهدي** : كاتب اللوحتين الرخاميتين بجامع سيدي غازى بقرية سيدي غازي مركز كفر الشيخ .

٤. **محمد خليل الرشيد** : كاتب نص عتب باب ضريح أبو النضر شتا بأبى مندور مركز دسوق .

٥. **مصطفي المصري** : كاتب نص مقصورة ضريح المرشدى بقرية منية المرشد مركز مطوبس .

٦. **نورى** : كاتب اللوحة الرخامية بجامع سيدي موسي بفوة .

معجم الألقاب

والوظائف والمصطلحات الفنية

ومعجم الأماكن

معجم الألقاب والوظائف والمصطلحات الفنية

أرز : الأرز هو محصول صيفى يحتاج إلى ماء كثير.[1]

أشرفى : الأشرفى مضافا اليها ياء النسب ، وهى أرفع من شريف وهو يتنوع من أعلى الألقاب والأصول ، وكان هذا اللقب رفيع القدر فى عصر المماليك فقد تلقب به كثير من سلاطينهم وهى آتيه من فعل أفعل تفعيل .[2]

أطرون : الأطرون – النطرون إحتكارا للسلطان جاريا فى الديوان المفرد تحت نظر الأستادار. يقوم بطرحه على بعض الجهات .[3]

أعاجم : يطلق علي الأشخاص من غير الجنس العربى .

آغــا : معناه كبر وتقدم فى السن وقيل إنها من الكلمة الفارسية " اقا" وتطلق فى التركية على الرئيس ، والقائد وشيخ القبيلة وعلى الخادم الخصى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء .[4]

أفران : الفرن الذى يخبز عليه الفرنى ، الفرنية الخبزة المستديرة العظيمة والفرن وحدة معمارية . ويرد فى الوثائق إنها " تشتمل على ذلاقة وبيت نار وقاعة العجين وسطح ومرافق وحقوقة "[5] .

١ . محمد رمزى : القاموس الجغرافى - ج٢ - القسم الثانى - ص١١٥.
٢ . أبو شامة : الروضتين فى اخبار الدولتين - جـ ١ - ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .
٣ . القلقشندى : صبح الأعشى - ج٣- ص ٤٥٦- ٤٥٧ .
٤ . حسن الباشا : الفنون الاسلامية والوظائف - جـ ١ - ص ٣٩ .
٥ . محمد محمد أمين ، وليلى على ابراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية – ص ٨٥ .

أفندينا : أفندى من الكلمة اليونانية العامة افنديس Efendis ثم دخلت فى اللغة التركية الأناضولية فى وقت مبكر وإستعملها الترك فى القرن الثالث عشر الميلادى . أفندينا تعنى سيدنا . وإستعملها العثمانيون لقب للرجل يقرأ ، ويكتب ولقبا لبعض كبار الموظفين ، وكانت لقبا للأمراء أولاد السلاطين وأطلقت على مشايخ الإسلام ورجال الديانات الأخرى أطلقت فى مصر فى الحكم العثمانى على نقيب الأشراف . وكان المصريون يطلقون على (محمد على) وعلى الباشوات العثمانيون الذين تولو الحكم قبله لقب (أفندينا) ألغى اللقب (أفندينا) فى تركيا فى ٢٦ من نوفمبر سنة ١٩٢٤ م وبطل إستعماله فى مصر بعد سنة ١٩٥٢ م[١].

إمام : الإمام فى اللغة هو الذى يقتدى به وقد وردت اللفظة فى القرآن الكريم قال الله تعالى :.

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾[٢]

إمام الموحدين : ورد ضمن ألقاب أبى يعقوب يوسف فى بعض الوثائق التاريخية وقد سميت الدولة التى أسسها جده عبدالمؤمن فى شمال - أفريقيا ثم أمتدت إلى أسبانيا بدولة الموحدين نظرا لدعوتهم إلى التوحيد الخالص .

---

١ . المعجم الوجيز : ص ٢١

٢ . قرآن كريم سورة البقرة آية ١٢٤

- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص ١٦٦- ١٧١ .

ولذا كان أفراد شعبهم الذين يؤمنون بدعوتهم يلقبون بالموحدين ومن هنا جاء لقب إمام الموحدين . [1]

أمر الشريف : الأمر الشريف :- أى الأمر الصادر من السلطان أو الملك من أنواع المكاتبات ويستعمل كصفة تشير إلى القداسه أو الملكية والعلو والرفعة فى عصر المماليك .[2]

أنـــام : جميع ما على الأرض من الخلق .[3]

بـاشـــا : الباشا كلمة تركية ما زال أصلها الأشتقاقى خلافيا فقيل إنها من (باش أغا) أى رئيس الأغوات أو كبير الخصيان ، وقيل إنها من الكلمة الفارسية (بادشاه) وقيل إنها من (باش) بمعنى الرئيس والرأس لقب كان يطلق فى مصر على رجال الجيش إذا صاروا ألويه ، وعلى أعيان المدنيين ووكلاء الوزارات ومحافظ الأقاليم وكبار التجار وملاك الأراضى ، وقد ألغى هذا اللقب فى مصر سنة ١٩٥٢م .

ذكر (دنى) أن أم الخديو كانت تلقب رسميا بالتركية (والده باشا) وبالعربية والدة باشا بالباء الموحدة وأن هذه العبارة هى الشاهد الوحيد على تلقيب المرأة بلقب باشا . [4]

برز : بمعنى ظهر (وتقرأ كثيرا فى نصوص المراسيم مثل "برز الأمر الشريف ..... الخ . [5]

١ . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية – ص ١٧٩ .
٢ . القلقشندى : صبح الأعشى – جـ ١٢ – ص ٢٨٢
٣ . المعجم الوجيز . ص ٢٦ ، ٢٨
٤ أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل – ص ٣٦ – ٣٧
٥ المصباح المنير جـ ١ – ص ٦٠

بطالين : هم مجموعة من الموظفين فى العصر المملوكى الذين كانت توقع عليهم عقوبة الأحالة إلى الاستيداع إذا كان الموظف فى هذه الحالة خاضعا لرقابة إدارية وملزما الأقامة فى القدس أو دمياط أو قوص ... وأضاف مرسوم الهيانم "محلة أبى الهيثم" كمقر للبطالين .[1]

بنائين : هو اسم لمن يحترف مهنة البناء سواء بالحجر أو بالطوب أو بغيرهما . وقد يمتد عمل البناء إلى نحت الأحجار وحفرها وإلى زخرفة الجدران والسقوف وكسوتها بالقاشانى . وربما إلى الهندسة أيضاً .[2]

بنات الخطى : الخطا ويسمون أيضا "الغوانى" أو بنات الخطا أو بنات الخطى وهى أيضا المخاطى والخواطى والخطا حيث كان لهن لباس خاص يعرفن به وهو لبس الملاءات والطرح وفى أرجلهن سراويل من أديم أحمر . ولهن مكان خاص وهو أرض الطباله ... فكانت الدولة تفرض عليهن ضريبة تشرف على جباتها ضمان الغوانى . ويبدو أن هؤلاء كانوا رجالا ونساء.[3]

تترا : تترى :- أصلها - وترى . أبدلت الواو تاء كما فى التقوى والوقاية . والتيقور من الوقار ويقال :- حاء القوم تترى أى واحدا بعد واحد وفريقا بعد فريق وبين الجانى وسابقه فترة مهملة وكذلك يقال :- جاءت كتبك تترى .

١ . ابراهيم طرخان : النظم الاجتماعية – ص ٤٧٣ ، ص ٢٧٧ – ٢٧٨ .
٢ . حسن الباشا : الفنون الإسلامية – جـ ١ – ص ٣١٨ .
٣ . سهام مصطفى أبوزيد : الحسبة فى مصر الإسلامية – ص ١٩٦ .

قال الله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ .... ﴾[1]

تجار الحرير : التاجر هو المكتسب عن طريق البيع والشراء ونسبتهم إلى الحرير لأنهم كانوا يتاجرون فى الحرير .[2]

حشيش : يعتبر من المواد التى لا تستعمل طبيا أو التى لم يعرف إستعمالاتها فى الطب حتى الأن ولكن كثيرا من المدمنين فى الشرق يتعاطونه لتأثيره المخدر على الأعصاب ، وظنا منهم إنه يطيل فترة الجماع عند الرجال . ويأخذ الحشيش صورا كثيرة منها التدخين أو معجون مضغوط ونبات القنب مصدر الحشيش ، وهو نبات حولى طويل إسمه العلمى "كانابس ساتيفا" Cannabissativa موطنه آسيا .[3]

حجة الله فى الدين : الحجة فى اللغة البرهان . وقد استعمل اللفظ كلقب فخرى إما بمفرده ، وإما بالإضافة إلى ألفاظ أخرى مثل "حجة الله فى الدين" "حجة الإسلام" وبالنسبة إليه "الحجى" وهو من ألقاب أكابر القضاء والعلماء فى عصر المماليك .[4]

حصر : تعد صناعة الحصر ضمن حرف النسيج وتصنع الحصر من الحلفا ، ونبات البردى وخوص النخل ، وغيرهما من أنواع القش ، ويعتبر اللباد أيضا من الأبسطة ولكن مصنع من الصوف المضغوط أما أغلى أنواع

---

١ . قرآن كريم سورة المؤمنون آية ٤٤ .
- معجم ألفاظ القرآن الكريم – م٢ – ص ٨١٩ .
٢ . وصف مصر – المجلد الثالث – ط ١ – ص ٩٣ – ٩٤ .
٣ . الموسوعة الثقافية – ص ٥٥ ، ص ٧٧٢ .
٤ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية – ص ٢٥٦ – ٢٥٧ .

الحصر التى تصنع من السمار التى تنتجه الفيوم حول حواف بحيرة قارون كما ينمو فى منطقة الطرانة على شواطئ بحيرات النطرون ، ويستخدم كأثاثات ضرورية وكذلك يصنع منه الأكواخ وفى سدى أبواب الخيام ويسمى حصيرا لأنه يلى وجه الأرض ولأنه حصرت طاقته بعضها ببعض . (١)

حلبيين : هم القادمون إلى مصر من الشام ، وحلب من أهم مدن الشام . (٢)

خلـــد : خلد الله ملكه :- دعاء بدوام البقاء فى دار لا يخرج منها يخلد خلدا وخلودا . (٣)

حمويين : هم القادمون إلى مصر من حماة ، وحماة من أهم مدن الشام . (٤)

رجب الفرد : من شهور السنة العربية أربعة أشهر سميت بالأشهر الحرم ، ثلاثة منها سرد أى متواليات ، وهى ذو القعدة ، ذو الحجة والمحرم ، وواحد فرد هو رجب وسميت بذلك لحرمة القتل والقتال فيها . (٥)

دفتردار : الدفتر من الكلمة اليونانية دفتيرا "Diphthern" بمعنى جلد الحيوان لأنه كان يستعمل فى الكتابة ، دخلت العربية قديما وفيها ثلاث لغات الدفتر بفتح الدال كجعفر ، ومن العرب من يقول تفتر بالتاء على البدل والدفتر بكس الدال وزن الدرهم والدفتر جماعة الصحف أو الكراس .

---

١ . ابن منظـــور : لسان العرب – جـ ٤ – ص ١٩٥ – ١٩٦ .
٢ . ياقوت الحموى : معجم البلدان – المجلد الثانى – ص ٢٨٢ .
٣ . ابن منظـــور : لسان العرب – جـ ٤ – ص ١٤٣ .
٤ . ياقوت الحموى : معجم البلدان – المجلد الثانى – ص ٣٠٠ .
٥ . حسن الشيخـة : من تاريخ الأشهر الحرم – مجلة منبر الإسلام – السنة ٢٧ – عدد ١١ – ص ١٠١ – ١٠٢ .

دخلت كلمة دفتر في الفارسية أيضا بلفظها بمعنى جماعة الصحف وأما "دار" ففارسية بحتة ومعناها الصاحب أو القيم ، فالدفتر لغويا : هو صاحب الدفتر [1].

ديوان الخاص الشريف : وظيفة الديوان الخاص هي النظر في خاص أموال السلطان والتحدث في جهاته ومصافاته وأعظم بلاده وأغناها مدينة الإسكندرية ويليها تروجه وفوه ونستروه أي بحيرة "البرلس" وقال جميعها يحمل إلى خذانه الخاص . وهذا الديوان أحدثه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون (٦٩٣ ـ ٧٤١هـ) وكان يحمل إلى خذانه الخاص تحت إشراف ناظر الخاصة السلطانية [2]

رخام : هو حجر أبيض سهل رخو.

رخامة : من الأسماء التي أطلقت على المراسيم خلال العصر المملوكي ، وهذا المرسوم ضمن تحديد المكان الذي يوضع فيه .

رسم بابطال : بمعنى ما أمر به ، وهو مال تفرضه الدولة لقاء خدمة من قبلها ومن هذه الرسوم رسم القضايا . [3]

رسم بالأمر الشريف : أي المرسوم الصادر عن السلطان ، حيث جرت العادة أن يوصف المرسوم الصادر عن السلطان بإسم (الشريف) . [4]

---

١ . أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ـ ص ٩٨ .
٢ . ابن الجيعان : التحفة ـ ص ١٢٤ .
٣ . المعجم الوسيط : ١ ـ ص ٣٤٥ .
٤ . القلقشندي : صبح الأعشى ـ ج ١١ ـ ص ١١١ .

رنــــك : كلمة فارسية تنطق رنج وتعنى اللون . وقد عربت هذه الكلمة واصبح (كـ) حرف (ك) الجاف ينطق كافا . وقد استعملت فى مصر وسوريا فى الخامس الهجرى للدلالة على الشارة أو الشعار أو العلامة التى يتخذها الإنسان لنفسه وينفرد بها دون غيره وقد لعبت الرنوك دوراً هاما في العصر المملوكى لما تميز به من رقى ورفاهية وثراء وتنقسم الرنوك إلى نوعين :

١. رنوك مصورة . ٢. رنوك كتابة [1] .

زنجبيلا : الزنجبيل هو نبات عشبى يزرع فى البلاد الحارة وسوقه الأرضية حريفة تحذى اللسان . وهى التى يستعملها الناس . وكانت العرب تستلذها ومذاجها زنجبيلا أى بطعم الزنجبيل [2] .

سطوحى : نسبة إلى السطوحية إحدى الفرق التى انقسمت إليها الطريقة الأحمدية نسبة إلى السيد أحمد البدوى وقد سموا بالسطوحيين أو أصحاب السطح لأنهم إعتادوا المكث معه فوق السطح إذا أن السيد أحمد البدوى حين وفد إلى طنطا نزل إلى دار تاجر هناك يدعى ابن شحيط فسكن داره وقد أختلف فى سبب ذلك وهناك من يرى أن السبب الحقيقى ربما يكن فى إستحياء السيد البدوى أن يعيش فى وسط الدار فيحد من حرية صاحب الدار وأهله . أو ربما كان السبب هو تأثره بالعراقيين الذين عاش بينهم عاما حيث أن أهل العراق يفضلون النوم

١ . حسن الباشا : المشكاة فى الفن الإسلامى – ص ١٢٧
٢ . معجم ألفاظ القرآن الكريم : جـ ١ – ص ٥٤٣ .

فوق السطح فى أشهر الصيف شديدة الحرارة وكان عدد السطوحيين فى حياة السيد البدوى أربعين شيخا بعث بهم السيد البدوى واحدا إثر واحد إلى أنحاء الديار المصرية من الإسكندرية إلى أقصى الصعيد كما بعث منهم إلى نواحي الشام وإلى مكة نفسها فملأوا بدعوته الأفاق وإحتذبوا له العامة وبعد وفاة السيد البدوى وإنتشار تلاميذه تفرعت الطريقة البدوية إلى ست عشرة طريقة منها الطريقة السطوحية .

ويقول فضيلة الشيخ - عبد الحليم محمود ﷺ "إن مدرسة السيد منذ أنشأها فوق السطح تعمل وقد أفتتحت لها فروع فى جميع أنحاء العالم" وقد سبق ظهور هذا اللقب بالنصوص المملوكية بنص جامع القاضى يحيى بالأزهر بضريح فرج السطوحى [1].

سلسبيلا : السلسل والسلسال . والسلسبيل : ما كان من الشراب غاية فى السلاسة وسهولة الإنحدار فى الحلق وسميت العين سلسبيلا بهذا الإسم فى الإساغة والمذاق وهو جزء من الشاذ روان وهو لوح من حجرا أو رخام وثبت فى موضع مائل عليه نقوش منحدر عليه الماء من أعلاه ليبرد . وأحيانا يقال للشاذ روان سلسبيل [2].

سلطانى : هو الملك أو الوالى الجمع سلاطين . وهى سلطانة . وتعنى القوة والقهر والحجة والبرهان . وفى القرآن الكريم لأذبحنة أوليأتينى بسلطان مبين وأيضا نسبة إلى السلطان وهو من ألقاب الملوك وثبت فى ألقاب المقام ونحوه فيقال : المقام الشريف العالى السلطانى ونحو ذلك [3].

١ . دائرة المعارف الإسلامية - مادة أحمد البدوى .
٢ . معجم ألفاظ القرآن الكريم - جـ ١ ، ص ٦٠٤ .
٣ . القلقشندى :- صبح الأعشى - ج ٦ - ص ١٥ .

سمسم : تستخدم بذوره فى إنتاج زيت الطعام ، يزرع فى ضواحى قنا فى مصر العليا وفى كل أنحاء الدلتا على وجة التقريب وهو محصول صيفى (١).

سيد : فى اللغة المالك والزعيم هو من الألقاب السلطانية يقال السلطان السيد الأجل . وقد أطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال وقد دخل لقب "السيد" فى تكوين كثير من الألقاب المركبة ، وهو دائما يفيد علو الملقب على أبناء جنسه المبيينن فى المضاف إليه (٢).

شاميين : هم القادمون إلى مصر من الشام ، وتبدأ حدود الشام من الفرات إلى العريش (٣).

شرفات مسننة : عنصر تشكيلى لربط المبنى بالسماء وحل لنهاية الجدارن. وهى فى أشكال نباتيه هندسية تتجاور وتتجه إلى أعلى موحية بإرتباط الأرض بالسماء وبتلاصق المسلمين سواسية كأسنان المشط أمام الله وتحصر تلك المسننات " العرائس" بين صفوفها السماء فراغات تتشكل من شقائق متجانسة صافية شفافة وما أشبه إئتلافها بالتماذج القائم بين الروح والجسد ولقد حققت الجمال والثراء الفنى .

شيخ مشايخ الإسلام : الشيخ فى اللغة الطاعن فى السن وربما معتد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ وكان يطلق عرفا على الكبار فى السن وكذلك العلماء هذا وقد أضيف اللفظ إلى كلمات أخرى لتكون بعض الألقاب

١ . وصف مصر جـ ١ ـ ط ١ ـ ص ٧٧ .
٢ . حسن الباشا ـ الألقاب الإسلامية ـ ص ٣٤٥ ، ٣٤٩ .
٣ . ياقوت الحموى ـ معجم البلدان ـ المجلد الثالث ـ ص ٣١٢.

المركبة مثل(شيخ المشايخ) (شيخ مشايخ الإسلام) وعرف هذا اللقب في النصف الثاني من القرن الرابع الهجرى وقد نعت به كبار العلماء والقضاه فى مصر المملوكية ولزيادة تعظيم صاحبه يقال له شيخ شيوخ الإسلام أو شيخ مشايخ الإسلام [1] .

صباغين : هم الذين يصبغون أو يلونون الثياب أو القماش [2].

صحيفة : التى يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وفى التنزيل :-

﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾ [3]

صدر : صدر كل شيء أوله وقد استعمل كلقب من ألقاب الكناية المكانية وكان يقصد به صدرا لمجلس . وكنى به الملقب بإشارة إليه لمهابته ومكانته بين القوم [4] .

صرمة : أسلوب الذركشة بالمخيش وفوق طبقة من الورق المقوى تكسب أشكال التصميم الزخرفية بروزا على سطح هيئة النسيج [5] .

صعاليك : فالصعلكة كما وردت فى كتب اللغة تساوى الفقر. والصعاليك شبان فقراء عكس الفتيان وهم أولاد الأغنياء ، وأيضا يطلق على الصعاليك ذؤبان من العرب جمع ذئب لأنهم يختطفون المال كما تختطفه الذئاب ويسمون أيضا العدائين لأنهم كانوا مشهورين بسرعة العدو فى السلب

---

١ . ابن الأثير : - المثل السائر - ص ٤١٧ .
٢ . حسن الباشا :- الفنون الإسلامية – ج٢- ص٧٠٣ .
٣ . قرآن كريم سورة الأعلى آية ١٩ .
- ابن منظور :- لسان العرب - المجلد ٩- ص ١٨٦ .
٤ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٣٧٧ .
٥ . عواطف المرصفى مشغولات الكسوة الشريفة - ص ٦٢ .

والنهب ، ولكن كانوا مع فقرهم نبلاء ولكن بظهور الإسلام إختفى نظام الصعلكة ولكن ظلت كلمة "الصعلوك"على الألسنة تدل على الفقر [١].

ضمان : مفردها ضامن وتجمع أيضا ضمن بضم الضاد . وتشديد الميم ومعناه الملتزم الذى يتولى لحسابه جمع ضريبة من الضرائب أو مكس من المكوس التى يفرضها السلطان أو الأمير ويضمن فى مقابل توليه ذلك مبلغا معينا من المال يدفعه إلى الجهة المختصة فى أوقات منتظمة كل سنة [٢].

طواحين : جمع طاحونة و هى لطحن الغلال الخاصة بالخليفة وكانت الطواحين معلقة ومداراتها أسفل وطواحينها فوق كما فى السواقى حتى لا يقع روث الدواب التى تدور فى الطاحونه فى الدقيق [٣].

ظلم : هو وضع الشيء فى غير موضعه المختص إما بنقصان أو بزيادة وإما بعدول عن وقته أو مكانه وإستعمل منه فى الوصف ظالم ... ومظلوم [٤].

عادل : فى اللغة خلاف الجائر ... وهو من ألقاب الملوك . ونحوهم من ولاة الأمور وهو من أعلى الصفات لهم « لإنه بالعدل تعمر الممالك ، ويأمن الرعية وتصلح الأمور وعرف اللقب فى عصر المماليك ، فأطلق مجرد من ياء النسب على السلاطين [٥].

---

١ . أحمد أمين : الصعلكة والفتوة فى الإسلام - ص ١٨- ٢٢ .
٢ . القلقشندى : صبح الأعشى - ج ١١ - ص ٢١٥ .
- حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف – ج٢- ص٧٢٥- ٧٢٨.
٣ . القلقشندى : صبح الأعشى - ج ٣- ص ٤٧٦.
٤ . معجم ألفاظ القرآن الكريم .
٥ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية . ص ٣٨٨.

عطاريه : العطار هو تاجر العطور أو الأطياب الذكية الرائحة . و صانعها أو مستخرجها وكانت العطارة من الصناعات المهمة نظرا لاستخدام العطور فى الطقوس الدينية وفى الزينة ومعالجة البشرة . مفردها عطار ويطلق أيضا على بائع العقاقير (١) .

غازى : لقب فخرى من الغزو ، وهو يتصل إتصالا وثيقا بالنهضة السنية التى كانت تدعوا إلى الرجوع إلى التعاليم الإسلامية الأولى . وفى عصر المماليك كان لقب "الغازى" من ألقاب أرباب السيوف والسلاطين - وإستمر استخدامه لسلاطين آل عثمان إعتزازا منهم وإفتخارا بالإنتصارات التىأحرزوها لا سيما على العالم المسيحى (٢) .

عالم : من ألقاب العلماء إلا أنه كان فى الحقيقة من الألقاب المشتركة فى الإصطلاح بين رجال الحرب والإدارة وكان من الألقاب التى يعتز بها الملوك وفى عصر المماليك كان اللقب يأتى غالبا ضمن ألقاب السلاطين مجردا من ياء النسبة ، أما فى حالة غيرهم من رجال الدولة فكان يرد بصيغة النسبة (٣) .

عرصة الغلال : هى كل موضع واسع بين الدور لأبناء فيه ، وهذه الأماكن كان يدس فيها الغلال . كما أطلق عليها على سبيل التخصص اسم عرصات البيادر وهى كانت مخصصة ليداس فيها الفول والحنطة (٤) .

١ . حسن الباشا :- الفنون الإسلامية - ج٢- ص٧٨٥ .
٢ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٤١١ .
٣ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية- ص ٣٩٠ .
٤ . ابن خلدون :- مقدمة ابن خلدون - المجلد ٢- ص ٧٨ حاشية (٢) .

غلمــان : والغلام هو الذى يقوم بخدمة الخيل ويجمع على غلمان وغلمة بكسر الغين وسكون اللام . وهو فى أصل اللغة مخصوص بالصبى الصغير والمملوك ثم غلب على هذا النوع من أرباب الخدم، وكأنهم سموه بذلك لصغره فى النفوس وربما أطلق على غيره من رجال الطشت خاناه وغيرهم [1].

غـــلال : هى القمح والشعير والحمص والفول والعدس [2].

فخـــر : هو المدح بالخصال فاخره مفاخرة وفخارا عارضه بالفخر مفخرة كنصره غلبه ، وقد أدخلت اللفظة كلمات لتكوين ألقاب مركبة فى عصر المماليك مثل "فخر الحق" وجميعها من ألقاب الأشراف [3].

فلوسا جددا : أحدثت فلوس فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة فى سلطنة الناصر حسن بن محمد بن قلاوون عبر عنها بالجدد زنه كل فلس منها مثقال قيراط من أربعة وعشرين قيراطا من الدرهم ثم تناقص مقدارها حتى كانت تفسد وهى على ذلك [4].

فواحش: الفحش الزيادة والكثرة وتجىء من هذه المجاوزة القدر والحد وفحش- ككرم وفحش فحشا ، أو فحش إفحاشا والفحشاء والفاحشة . ما يشتد قبحه من الذنوب قولا وفعلا وكثيرا ما يراد بالفاحشة الزنا والفاحشة جمعها فواحش [5].

١ . القلقشنـدى :- صبح الأعشى - جـ ٥ - ص ٤٧١ .
٢ . القلقشنـدى :- صبح الأعشى - ج ٣ - ص ٤٤٩ .
٣ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٣١٨ .
٤ . على باشا مبارك :- الخطط التوفيقية -ج٢٠- ص ٥٠ - ٥٢ .
٥ . مجمع اللغة العربية :- معجم ألفاظ القرآن الكريم . مجلد ٢- ص ٣١٦- ٣١٧.

قاضـــى: اسم لوظيفة ، إلا أنه استعمل كلقب فخرى فى أواخر العصر الفاطمى وعصر الأيوبيين والمماليك حين كان يطلق على الكتاب والعلماء وموظفى الدولة من المدنيين عموما سواء كانوا متصدرين لوظيفة القضاء أم لغيرها[1].

قاعات السكر : هى قاعات يتم فيها صناعة السكر، وهى من الصناعات الهامة التى كان لها شهرة على المستوى الداخلى والخارجى خلال هذا العصر وصناعة السكر كان يتم إعتصار القصب وطبخ العصارة فى أماكن معدة لذلك عرفت بإسم قاعات السكر أو "دار القصب" وعين لهذه الدار موظف إدارى يقوم بضبط عملية الإعتصار وتسجيل الكميات التى يتم إعتصارها يوميا وهو "مباشر الإعتصار" [2].

قدر الحمص المسلوق : جرت العادة فى القاهرة ورشيد وفوه ودمياط وفى مدن أخرى من مدن الدلتا على تحميص أو سلق حبوب الحمص فى قدور النار موقدة على مستوقد واسع ويؤكل بعد أن يسلق [3].

قدوة المحققين : وهو المتقصى الحقيقة هو من ألقاب العلماء . وربما استعمل للصوفية وكان يستعمل أيضا مضافا إلى ياء النسب "المحققى" وقدوة : المثال الذى يتشبه به غيره فيعمل مثل ما يعمل [1].

١ . حسـن البـاشـا :- الفنون الاسلامية والوظائف – ج٢- ص ٨٦٧ ، ٨٧٣ .
٢ . النويرى - نهاية الأرب - ج٨ - ص٢٦٧ - ٢٧٢.
٣ وصف مصر : المجلد الرابع - ص ٦٤ .
حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ص٤٦٢ .

قـزازيـن : القـزاز هـو الحائك ، والقـزازة صنعة نسـج الحـريـر خاصـة ، وقد تستعمل لصفة النسيج عموما والحياكة أيضا [1] .

قطـب : وهـو مـن ألقـاب الصـوفية وأهـل الصـلاح والقطـب فـى اللغـة كوكـب بـين الجدى والفرقـدين ويـدور عليـه الفلك فيمـا قالـه الجـوهرى وقد أطلق على سيد القوم الذى عليه مدار أمرهم قطب بن فلا ن ، ومن هنـا عبروا عن مدار الأوليـاء بالقطـب وتجمـع قطـب علـى أقطـاب وقطـوب ، والقطـب عنـد الصوفية معناه رأس العارفين أو هو الواحد الذى هو موضع نظر الله تعالى من العالم فى كل زمان وهو على قلب إسرافيل عليه السلام [2] .

لـــبن : غذاء سـائل لذيـذ الطعم يخـرج مـن ثـدى أنثـى الإنسـان أو نحـوه مـن أنـواع الحيوانات [3] .

مباشـــر : والمباشر تجمـع مباشـرون . وهـم موظفـون فـى الـدواوين كـديوان الخـاص وفى الأعمال كعمل الجيزة والبحيرة وغير ذلك . أمـا النيابـة فهـو ينـوب عـن شخص أخر أعلى منه فى أعماله أو فى عمل من أعماله [1] .

مجاهـد : يستمد هذا اللقب من تعاليم الإسلام الأولى كمـا بينهـا القرآن والأحـاديث النبوية فقد ذكر الجهـاد والمجاهدون فـى آيـات قرآنيـة كثيرة (الجهـاد هـو أرفـع أنواع العبادة . الجهاد فـى سبيل الله فإنـه بصـفة عامـة صدى لبعث

---

١ . المقـريـزى : السلوك – جـ ١- ص٧٤٨حاشية (١).
حسن البـاشـا : الفنون الإسـلامية - ج٢- ص٨٩٢.
٢ . مصطفى بركات محسن - دراسة للخط والألقاب والوظائف - ص ٥١١ .
٣ . معجم ألفاظ القرآن الكريم - المجلد ٢ - ص٥٦٤ .
٤ . حسن الباشا :- الفنون الإسلامية والوظائف – جـ ٣ – ص١٢٢٠ .

روح الجهاد الذى قام على أثر نهضة المذهب السنى وتصدى نور الدين ومن بعده صلاح الدين ومن بعده المماليك لمناهضة الصلبيين والمغول وقد أطلق هذا اللقب على سلاطين المماليك ومن ذلك وروده ضمن ألقاب السلطان الناصر محمد بن قلاوون ويعتبر لقب المجاهد إختصارا للمجاهد فى سبيل الله والمجاهد فى الله [1].

مدولبين : هم أرباب الدواليب ، أى صناع أو أصحاب الحرف الذين يستخدمون العجلات فى أعمالهم من زراعة وصناعة كإستخدامها فى الرى أو الغزل أو صناعة السكر أو عصر الزيوت أو فيخوره [2].

مراكب : فكانت مخصصة لنقل الغلال . وكانت تصنع فى ثغر الإسكندرية ودمياط وربما بالإضافة إلى المعش والجزيرة "جزيرة الروضة" [3].

محرمات : الحرام ضد الحلال وهو الممنوع إما بتشريع أبو بصرف فى عنه حرم الشيء تحريما أى جعله ممنوعا سواء كان المنع بحكم الشرع أو صرف عن ملابسته بصارف - أو حيلول بين المحرم عليه قهرا [4].

مرخم : اسم مشتق من الرخام ، وهو أحد الفنانين التطبقين الإسلامية وهو المشتغل بالرخام من حيث رصف الأرضيات وتصفيح الجدران وعمل

---

١ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية - ص ٤٥١ ـ ٤٥٢ .
٢ . المقريزى :- السلوك ـ ج٣- القسم الأول - ص ١٢ حاشية (٢) .
٣ . المقريزى :- الخطط ـ ج٢- ص ١٨٩ ، ص ١٩٤ ، ص ١٩٦ - ١٩٧ .
٤ . معجم الفاظ القران الكريم مجلد ١ ص ٢٦١- ٢٦٣ .

المقرنصات وصناعة الأعمدة وتيجانها ونقش الكتابات والزخارف على ألواح وشواهد القبور غير ذلك من الأعمال المتصلة بالرخام [1].

مرسوم : هو ما يصدره رئيس الدولة كتابة فى شأن من الشئون فتكون له قوة القانون . هو ما يصدره السلطان فتكون له قوة القانون [2].

مزين : المزين هو الذى يقص الشعر ، وكان يعهد إليه القيام بعملية الختان والحجامة وهى إمتصاص الدم الفاسد أو الذائد كعلاج لبعض الأمراض وكان يسند إليه القيام ببعض العمليات الجراحية . وقد ذكر السبكى أن المزين عليه ما على الطبيب كما أشار أيضا أن من الناس من يأتى المزين يثقب أذنيه ويضع فيها حلقتين وكانت الحمامات تزود بمزين لقص الشعر وشعور المستحمين وكان يسمى أيضا بالبلان [3].

مزر : بالكسر ضرب من الأشربة قال ابن عمر ﷺ هو من الذرة مثال أبو موسى الأشعرى ﷺ : يا رسول الله أفتنا فى شرابين كنا نضعهما باليمن . التبغ وهو العسل ينبذ حتى يشتد ، والمذر : هو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال :- وكان رسول الله ﷺ قد أعطى جوامع الكلم بخواتمة فقال "كل مسكر حرام" [4].

١ . حسن الباشا : الفنون الإسلامية -ج٣- ص١٠٧٥- ١٠٧٦.
٢ . المعجم الوسيط : المجلد الأول - ص ٣٥٨ .
٣ . حسن الباشا : الفنون الإسلامية - ج ٣- ص ١٠٨٢ .
٤ . محمد بن ابى بكر الرازى - مختار الصحاح .
- الشيخ السيد سابق - فقه السنة - ج ٩- ص٧٠- ٧٢ .

مساحات :- هى الجود والموافقة على ما أريد منه وقد جرت العادة أن السلطان إذا سمح بترك شيء كتب به مرسوم شريف وشملته العلامة الشريفة (١).

مكس :- المكس هو الضريبة التى تفرض على الإنتاج وعلى السلع الواردة والصادرة الموجودة فى الموانى وكانت المكوس فى عهد المماليك مقررا على البيوت والحوانيت والخانات والحمامات والأفران والطواحين والبساتين والمراعى ومصائد السمك والمعاصر والحجاج والمسافرين والمراكب والصيد والأغنام والجاموس والبقر والأفراح و غير ذلك وعرفت المكوس خلال عصر المماليك بإسم المال الهلالى (٢).

ملك : من أسماء الله الحسنى ، وذو الملك . وصاحب الأمر أو السلطة على أمة أوقبيلة أو بلاد ويجمع ملوك (٣).

ملكى : الملكى بفتح اللام نسبة إلى الملك بكسر اللام من ألقاب الملك أو السلطان وألقاب أتباعه المنسوبين إليه من الأمراء والوزراء ، وقد ورد فى التقاليد والمناشير وغيرها وذلك حين ينسب الأمراء غيرهم إلى السلطان الملك المذكور وفى هذه الحالة يضاف إليه ياء النسب (٤).

مناوتين : هم القادمون إلى مصر من منوات ، أو منواث ، وهى بالفتح ثم السكون وآخره تاء مثلثة ، بليدة بسواحل الشام قرب عكة (٥).

١ . القلقشندى - صبح الأعشى - ج١٣- ص٢٢- ٣٩ .
٢ . المقريزى :- الخطط - ج١- ص ١٠٣ .
٣ . المعجم الوجيز - ص٥٩٠ .
٤ . القلقشندى :- صبح الأعشى - جـ ٦ - ص ٣٠ ، ص ١٤٠ .
٥ . العماد الأصفهانى :- الفتح القسى فى الفتح القدسى - ص ٩٨ - حاشية (٧) .

موجب : ضريبة يدفعها التجار عن متاجرهم وأموالهم بنسب معينة تحصل لديوان السلطان منها مكس السماح وقميته قطعة ذهبية أو قطعتان يدفعها كل تاجر عن نفسه ، ومكس الدخول يدفعها التاجر عن النقود التى معه بنسبة ٢٪ من قيمة المبلغ ومكس البضائع التى يدفعها التاجر عما أحضره من السلع بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ ، ١٠٪ من قيمة السلع المجلوبة وكانت تدفع نقدا عرف هذا المكس فى مصطلح العصر المملوكى باسم (الخمس) [١].

مولانا : وتطلق على السيد أو على المملوك والعتيق وقد استعمل كلقب بمعنى السيادة أحيانا وبمعنى الإنتماء [٢].

مينا : هى مادة تتكون من مسحوق الزجاج الذى يخلط ببعض الأكاسيد ثم يذاب المخلوط فى مادة زيتية يتحول إلى سائل بواسطة التسخين إلى درجة معينة ويصبح صالحا للرسم به ، وتختلف ألوانها بإختلاف الأكاسيد الموجودة فى الخليط [٣].

نائب القلعة الشريفة : هو الذى يتولى الإشراف على القلعة وكان نائب القلعة فى مرتبة أقل من مرتبة النيابة وكان إذا تولى المنصب حلف يمين الطاعة للسلطان للدفاع عن قلعته وإنه لا يسلمها إلا للسلطان أو بمرسوم شريف [٤].

١ . المقريزى :- السلوك – جـ ١ – ص ٩٥٥ حاشية (١) .
٢ . حسن الباشا :- الألقاب الإسلامية – ص ٥١٦ – ٥٢٠ .
٣ . محمد عبدالعزيز مرزوق :- الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى – ص ١٤٣ حاشية (٢) .
٤ . القلقشندى :- صبح الأعشى – جـ ٤ – ص ١٨٤ – ١٨٥

ناظر الخواص الشريفة : هى وظيفة أحدثها السلطان الملك الناصر "محمد بن قلاوون" حيث أبطل الوزارة وأن أصل موضوعها التحدث فيما هو خاص بمال السلطان وان صاحبها صار كالوزير لقربه من السلطان وتصرفه فى تدبير الأمور وتعيين المباشرين إلا أنه لا يقدر على الاستقلال بأمر ما بل لابد له من مراجعة السلطان وأعظم بلاده وأرفعها قدرا مدينة الإسكندرية ويليها تروجة وفوة ونسترة ، ومال جميعها يحمل إلى خزانة الخاص [1].

همام : الهمام . الشجاع . وكان اللقب من ألقاب رجال الدولة العسكريين فى عصر المماليك وقد استعمل أيضا مضافا إلى ياء النسب وقد ورد "الهمامى" [2].

الهلالى : عبارة عما يستأدى مشاهرة ، كأجر الأملاك المسقفة من الآدر والحوانيت والحمامات وأرحبة الطواحين الدائرة بالعوامل والراكبة على المياة المستمرة الجريان [3].

١ . القلقشندى :- صبح الأعشى – جـ ٣ – ص ٤٥٢ ، جـ ١١ – ص ٣١٦ .
٢ . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية - ٥٣٧.
٣ . النويرى : نهاية الأرب- جـ ١ – ص ٩٥٣ .

معجم الأماكن

أبومندور : تكونت من الوجهة الإدارية فى سنة ١٩٠٢ باسم غرب أبومندور وهذا هو إسمها فى جداول وزارة الداخلية . وفى سنة ١٩١٧ صدر قرار بفصلها من زمام ناحيتى المندورة والأصيفر بإسم أبومندور ، وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها . وفى كتاب وصف مصر كفر أبومندور [١] .

بلتاج : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية . وكانت بلتاج هذه تابعة لمركز كفر الشيخ وفى سنة ١٩٣٥م صدر قرار بالحاقها بمركز المحلة الكبرى لقربها منها .

الثغر المحروس : المراد به ثغر الاسكندرية [٢].

جميجمون : من القرى القديمة إسمها الأصلى دميجمول تقع على فرع النيل الغربى وردت فى التحفة باسم دميجمون من أعمال الغربية سابقا . ووردت فى القاموس الجغرافى جميجمون . وفى الخطط التوفيقية بإسم جميجمون بالغربية. أما الآن فهى قرية من قرى محافظة كفر الشيخ [٣] .

دسوق : قاعدة مركز دسوق ، هى من القرى القديمة . وقال :- صاحب تاج العروس دسوق كصبور وقد يضم أوله . قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر . وإليها ينسب سيدى إبراهيم الدسوقى صاحب المقام العظيم الكائن بها .

---

١ . محمد رمزى :- القاموس الجغرافى – جـ ٢ – القسم الثانى ص ٥١ .
2 Gaston wiet – D'ecrets Mamlouks D'egypte,p.135.
٣ ابن الجيعان – التحفة السينة – ص ٧٨.

سنهور المدينة : قرية قديمة ولا زالت تعرف إلى اليوم بإسم سنهور المدينة لشهرتها القديمة بين المدن المصرية [1].

سيدى غازى : هى قرية قديمة إسمها القديم "ديرشبراكلسا" ورد فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى الأنتصار من أعمال الغربية وردت فى التحفة محرفة بإسم ديرب الشيخ محمد بن غازى .

ولشهرة مقام ابن غازى تغلب إسمه على إسم (ديرب شبرا كلسا) ، فعرفت القرية من العهد العثمانى بإسم زاوية غازى ولكنها معروفة على لسان العامة بإسم سيدى غازى [2].

شباس الملح : قرية قديمة وردت فى المشترك لياقوت وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية أما الآن فهى تابعة لمحافظة كفر الشيخ [3].

فـوة : قاعدة مركز فوة ، هى من القرى القديمة . وردت فوة فى معجم البلدان بأنها بليدة على شاطئ النيل من نواحى مصر قرب رشيد بينها وبين البحر ستة فراسخ وهى ذات أسواق ونخيل كثير ، ووردت فى التحفة فى أعمال فوة والمزاحمتين [4].

قطـور : قرية قديمة ورد فى معجم البلدان أنها مدينة بمصر من كورة الغربية [5].

١ . محمد رمزى :- القاموس الجغرافى – ج ٢- القسم الثانى – ص ٤٧.
٢ . المرجع السابق – ص ١٤٢ .
٣ . المرجع السابق – ص ٤٨ .
٤ . المرجع السابق – ص ١١٣ – ١١٥ .
٥ . المرجع السابق – ص ١٠٤ .

القنى : القنى أصلها من توابع منية المرشد ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة ١٩٢٣هـ وقد ذكرها الإسحاقى فى كتاب أخبار الأول ضمن النواحى المخصصة ربع أوقافها للحرمين الشريفين [١].

الكوم الطويل : هذة قرية قائمة على أطلال قرية قديمة كانت تسمى دمقش وبسبب خراب دمقش المذكورة قيد زمامها فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ بإسم الكوم الطويل وهى القرية الواقعة على الكوم الخلفى من سكن قرية دمقش وهو طويل الشكل فعرفت القرية بهذا الإسم وكانت تابعة لمركز كفر الشيخ فلما أنشئ مركز بيلا فى سنة ١٩٢٨م ألحقت به لقربها منه [٢].

مطوبس : قرية قديمة اسمها الأصلى (نطوبس الرمان) ووردت فى نزهة المشتاق عند ذكر القرى التى على شاطئ الفرع الغربى للنيل ثم وردت فى نسخة أخرى من النزهة محرفة بإسم (نطوبس الرمان) وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة (نطوبس الرمان) من أعمال فوة والمزاحمتين وفى تاريخ ١٢٢٨ هـ وردت باسمها الحالى المحرف والمختصر [٣].

---

١ . محمد رمزى :- القاموس الجغرافى-ج٢ - القسم الثانى – ص ١١٦.
٢ . المرجع السابق – ص ٣٦ .
٣ . الأسعد بن مماتى – قوانين الدواوين – ص ١٩٥

محلة أبوعلى بالغربية : من القرى القديمة من أعمال الغربية سابقا أما الآن فهى تابعة لمحافظة كفر الشيخ بعد استقلال كفر الشيخ عن مديرية الغربية وهى من قرى مركز دسوق (١).

المحلة الكبرى : هى قاعدة مركز المحلة الكبرى ، وهى من المدن المصرية القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال أن أسمها الأصلى Didovseya ديدوسيا وإنها وردت كذلك فى كتب القبط باسم Dakala دقلا ووردت فى كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى بإسم المحلة الكبيرة وفى نزهة المشتاق للأدريسى المحلة مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وتجارات قائمة وخيرات شاملة (٢).

محلة روح : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الغربية (٣).

محلة البرج : قرية من مديرية الغربية بمركز سمنود – فى غربى بحر الملاح على نحو ثلثمائة متر من شمال المحلة الكبرى بنحو أربعمائة مترا وفى جنوب ناحية ديرب هاشم نحو ألف متر .... ويقول ابن الجيعان ان مساحتها ٥١٤ فدان بها رزقة ١٦ فدان عبرتها ٤٩٠٠ دينار كانت بإسم الأمير أقتمر الصاجى والآن لديوان الزخيرة الشريفة (٤).

١ . محمد رمزى – القاموس الجغرافى ج٢ – القسم الثانى - ص ٥٠
٢ . المرجع السابق – ص ١٦ – ١٨ .
٣ . المرجع السابق – ص ١٠٦ .
٤ على مبارك – الخطط التوفيقية – ج١٥ – ص ٢٦.

منية المرشد : قرية قديمة إسمها منية بنى مرشد ، ووردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال النستراوية ، وفى التحفة من أعمال فوه والمزاحمتين . وفى الأنتصار منية ابن رشد من النستراوية وفى تاج العروس منية مرشد وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالى [١] .

الهيائم : الهياتم قرية إسمها الأصلى محلة أبى الهيثم ووردت فى نزهة المشتاق بين منية غزال وبلقينة ، وقال فى معجم البلدان محلة أبى الهيثم أظنها بالحوف من ديار مصر وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة محلة أبى الهيثم من أعمال الغربية .

ثم اختصرت باسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ ١٢٢٨هـ ووردت فى الخطط التوفيقية باسمها الأصلى وهو محلة أبى الهيثم ويتكون الاسم الأصلى من قطعتين :

١ـ محلة بمعنى محل أو موضع يحل به .

وقد أطلق على نحو مائه بلدة مصر يميز كل منها عن الأخرى لقب تعرف به وهو هنا المقطع الثانى "أبى الهيثم" الذى يرجع إلى أن أبا الهيثم مولى عقبة بن نافع الجهنى رسول عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ، عند فتح مصصر حيث كتب إليه يأمره أن يرجع أن لم يكن دخل أرض مصر [٢] .

١ . محمد رمزى – القاموس الجغرافى – ج٢ - القسم الثانى – ص ١١٦.
٢ . ابن دقماق – الأنتصار – جـ ٥ – ص ٩٦ .

المصادر والمراجع

العربية والأجنبية

أولاً : الوثائق والمصادر

الوثائق :-

١ . دار الوثائق القومية محكمة فوة الشرعية :-

- سجل ١ ، ص ٩٩ ، مادة ٤٩٢ .
- سجل ١ ، ص ١٧٥ ، مادة ٤٦٢ .
- سجل ١ ، ص ١٢٩ ، مادة ٣٦٢ .
- سجل ١ ، مادة ٦٣٦ .
- سجل ٢ ص ١٦٧ ، مادة ٣٩٠ .
- سجل ١ ص ١٤٠ ، مادة ٣٨٢ .
- سجل ١ ص ٣٢١ ، مادة ٧٥٢ .
- وثائق الشهر العقارى بالإسكندرية سجل ١١ ، ص ٤١ مادة ٣٦ .

المصادر :-

١. القرآن الكريم .

٢. ابن الأثير (نصر الله بن محمد الشيبانى المتوفى ٦٣٧ هـ) المثل السائر - مصر ١٣١٢ هـ .

٣. ابن إياس (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) بدائع الزهور فى وقائع الدهور - تحقيق - محمد مصطفى - الهيئة المصرية العامة للكتاب -

القاهرة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣ م - جـ١ - القسم الثانى سنة ٧٦٤ إلى سنة ٨١٥ هـ (١٣٦٣ - ١٤١٢ م) .

٤. إبن بطوطة (توفى ١٣٧٧ م) :تحفة النظار فى غرائب الأمصار عجائب الأسفار - طبعة التحرير ١٩٦٦م .

٥. إبن تغرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن يوسف الأتابكى) : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة - ١٦ جزء نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .

٦. إبن الجيعان (القاضى شرف الدين يحيى): التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية - مطبعة بولاق - ١٨٩٨م .

٧. إبن حوقل (أبو القاسم محمد بن على) : ت ٣٥٦هـ . المسالك والممالك - ليدن ١٨٧٢م .

٨. إبن خلدون (أبو زيد عبد الرحمن ولى الدين بن محمد - ت (٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م) :مقدمة بن خلدون - تصحيح وفهرسة أبو عبد الله السعيد المندوة - المكتبة التجارية - مكة المكرمة - مجلدين .

٩. إبن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر . (١٢١١هـ / ١٨٨٥ م) : وفيات الأعيان وأبناء الزمان - جـ١ بيروت ١٩٧١م

١٠. إبن دقماق : الإنتصار بواسطة عقد الأمصار - المطبعة الأميرية - القاهرة ١٩٨٥م .

١١. إسماعيل بن كثير : تفسير القرآن العظيم – ج٣ .

١٢. الأسعد بن مماتي (أبو المكارم بن مهزت) ت ٥٤٤هـ - قوانين الدواوين– تحقيق عزيز سوريال عطية – مطبعه مصر ١٩٤٣ م

١٣. إبن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) لسان العرب .

١٤. إبن النديم : الفهرست – دار المعرفة – بيروت – لبنان .

١٥. أبو شامة :- (عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي) الروضتين في أخبار الدولتين – القاهرة ١٢٨٨هـ - جـ١ .

١٦. الإدفوي (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب): الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد – تحقيق سعيد محمد حسن – مراجعة – د . طه الحاج – سلسلة تراثنا ١٩٦٦م .

١٧. العماد الأصفهاني(عماد الدين محمد بن محمد بن حامد) الفتح القس في فتح القدس .

١٨. البخاري : صحيح البخاري – شرح القسطلاني – ط – القاهرة – ج ١٠ .

١٩. البوني : (أحمد بن علي) .

- شمس المعارف الكبرى ولطائف العوارف – أربعة أجزاء .

- لطائف الإشارة في خصائص الكواكب السيارة – ١٢٩١هـ .

٢٠. الجاحظ : التبصر بالتجارة – طبعة مصر – ١٣٥٤هـ .

٢١. الجبرتي : (عبد الرحمن) ت ١٨٥٢هـ .

- عجائب الآثار في التراجم والأخبار – ج٤ – القاهره ١٢٩٧ هـ .

٢٢. الحموى : (شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى) : معجم البلدان - بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .

٢٣. الخليل بن أحمد : الحروف - تحقيق د/ رمضان عبد التواب - الطبعة الأولى ١٩٨٢م - مكتبة الخانجى - القاهرة .

٢٤. الدميرى : (كمال الدين) :حياة الحيوان الكبرى - القاهرة ١٢٩٢هـ- ج١

٢٥. الرازى : (محمد بن أبى بكر الرازى): مختار الصحاح - دائرة المعاجم فى مكتبه لبنان .

٢٦. الزبيدى : تاج العروس - فصل الطاء - باب الراء - ج ٣ .

٢٧. الزركشى : (محمد بن عبد الله) ٧٤٥- ٧٩٤ هـ - إعلام الساجد بأحكام المساجد - تحقيق الشيخ أبو الوفا مصطفى المراغى - الطبعة الثانية - ١٤٠٣ هـ / القاهرة ١٩٨٢ م . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وزارة الأوقاف .

٢٨. السخاوى : (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى) - (ت٩٠٢هـ) . التبر المسبول فى ذيل السلوك - مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة - تحفة الأحباب وبغية الطلاب فى الخطط والمزارات.

٢٩. السيوطى : (جلال الدين عبد الرحمن السيوطى) حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة - جزأن - تحقيق محمد أبو الفضل - دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨م .

٣٠. الصائغ : (ابن الصائغ) تحفة أولى الألباب فى صناعة الخط والكتاب- تونس ١٩٦٧م .

٣١. الظاهرى : (غرس الدين خليل بن شاهين) ت ٨٧٢ هـ - زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك - باريس ١٨٩١م .

٣٢. العينى : (بدر الدين) السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد - تحقيق فهيم محمد شلبى .

٣٣. الغزى : (نجم الدين) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة - تحقيق جبرايل سليمان جبور - دار الفكر بيروت - ١٩٤٥م .

٣٤. القاشانى : (كمال القاشانى) اصطلاحات الصوفية - تحقيق / محمد كمال إبراهيم جعفر - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨١م .

٣٥. القزوينى : (زكريا بن محمد بن محمود) عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات - طبعة التحرير.

٣٦. القلقشندى : (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن على بن أحمد - ت ٨٢١ هـ (١٤١٨م) . صبح الأعشى فى صناعة الأنشا - ١٤ مجلد - نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية .

٣٧ . صحيح مسلم - شرح النووى بهامش القسطلانى - ج١٠ .

٣٨. المقدسى : أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم - طبعة ليدن سنه ١٩٠٩م

٣٩. المقريزى : (تقى الدين أحمد بن على المقريزى)- المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار جزأن - بولاق .

- السلوك لمعرفة دول الملوك - ٤ أجزاء - ج١ ، ٢ . نشر محمد مصطفى زيادة ١٩٥٨ - ١٩٧٠ ، ج٣ ، ٤ تحقيق سعيد عاشور ١٩٧١ - ١٩٧٢ مطبعة دار كتب .

٤٠. النويرى : (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب " ٦٧٧هـ - ٧٣٢هـ "): نهاية الآرب فى فنون الأدب - تحقيق د. الباز العرينى - مراجعه د/عبد العزيز الأهوانى - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

ثانياً: المراجع العربية

١. د. إبراهيم جمعة : دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى القرون الخامسة الأولى للهجرة – دار الفكر العربى ١٩٦٩م .

٢. إبراهيم رمزى : ضيف الرسول علية السلام ١٩٧٦ م .

٣. إبراهيم ضمره : الخط العربى جذوره وتطوره – مكتبة المنار، الأردن – الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

٤. ابراهيم نصحى :

- البطالمة (لجنة التأليف والترجمة، والنشر سنة ١٩٤٦ م) .

- قصة الكتابة العربية – سلسلة إقرأ ٥٣ – دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية .

٥. ابراهيم حلمى : كسوة الكعبة المشرفة وفنون الحجاج – سلسلة كتاب ليوم ، العدد ٣٢٠ مايو ١٩٩١م .

٦. ابراهيم ابراهيم عامر : العمائر الدينية بمدينة القاهرة فى عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى(دراسة معماريه أثريه) رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية الآداب – جامعه طنطا – ١٩٩٣ – المجلد الأول.

٧. أبو الحمد محمود فرغلى : الفنون الزخرفية الإسلامية فى عصر الصفويين بإيران الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٨. أبو صالح الألفي : الفن الإسلامي - أصوله فلسفته مدارسه - الطبعة الثانية لبنان مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٧٤م .

٩. أبو الوفا الغنيمي التفتازاني : الطرق الصوفية في مصر - مجلة كلية الآداب . م ٢٥ - ج٢ - ١٩٦٨م .

١٠. د/ أحمد أمين :

- الصعلكة والفتوة في الإسلام - سلسلة إقرأ الطبعة الثانية ١٩٨٦ م دار المعارف .

- قاموس العادات والتقاليد - طبعة أولى - ١٩٥٣م .

١١. د . أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل - دار المعارف بمصر ١٩٧٩م .

١٢. د. أحمد عبد الرازق أحمد : الرنوك والشارات على التحف الإسلامية - مجلة المتحف العربي - السنة الأولى - العدد الرابع ١٤٠٦ /١٩٨٦م .

- وسائل التسلية عند المسلمين - فصل من دراسات في الحضارة الإسلامية - المجلد ١ .

١٣. د . أحمد فكري : مساجد القاهرة ومدارسها - ج١ ، ج٢ العصر الفاطمي القاهرة ١٩٦٥م .

١٤. د./ أحمد معوض : أضواء على الفارسية المعاصرة - المجلد الأول ١٩٨٧م .

١٥. أحمد ممدوح حمدي :

- النقش في الخشب بالحفر في الفن المصرى الإسلامى . مجلة السياحة المصرية سبتمبر ١٩٦١م .

- الخط العربي – مجلة السياحة المصرية – العدد ١٣٨ - ١٩٧١م .

١٦. إسماعيل أحمد إسماعيل : الزجاج المموه بالمينا - مجلة منبر الإسلام / العدد ٦ السنة ٣٣ جمادى الآخر ١٣٩٥هـ / يونيو ١٩٧٥م .

١٧. إمتثال محمود مرعي : الأخشاب المزخرفة بالجلد في القرن التاسع الميلادي - المجلد الأول من دراسات آثرية إسلامية - ١٩٧٨م .

١٨. أمين سامي باشا : تقويم النيل وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها - المطبعة الأميرية ١٣٣٣هـ / ١٩١٥ م .

١٩. أو غورد رمان : مكان الأتراك في الخط الإسلامي - ضمن كتاب الأتراك في الفن الإسلامي – استانبول ١٩٧٦م .

٢٠. تفيده محمد عبد الجواد : الآثار المعمارية الإسلامية بوسط الدلتا في القرن التاسع عشر دراسة أثرية معمارية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة طنطا ١٩٩٣ م .

٢١. د. توفيق أحمد عبد الجواد : العمارة وإنشاء المباني - القاهرة ١٩٧٦م .

٢٢. د. حجاجى إبراهيم محمد :

- حساب الجمل على أشهر الآثار الإسلامية بمصر - مجلة الآداب والعلوم الإنسانية .

- المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة المنيا - المجلد الثانى عشر يناير ١٩٩٤م .

٢٣. د. حسن إبراهيم حسن ، د / على إبراهيم حسن : النظم الإسلامية - الطبعة الرابعة ١٩٧٠م .

٢٤- د/ حسن الباشا :

- الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية- دار النهضة العربية - ٣ أجزاء .

- الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار - دار النهضة العربية - ١٩٧٨م .

- مدخل إلى الآثار الإسلامية - دار النهضة العربية ١٩٩٠م .

- المشكاة فى الفن الإسلامى - مجلة منبر الإسلام -عدد ٣- السنة ٢٥- ربيع أول ١٣٨٧ هـ / يونية ١٩٦٧م .

- الخط الفن العربى الأصيل حلقة بحث الخط العربى ، المجلس الأعلى للفنون والآداب - القاهرة ١٩٦٨م .

٢٥. حسن الشيخة : من تاريخ الأشهر الحرم - مجلة منبر الإسلام - العدد ١١ - السنة ٢٧ ذو القعدة ١٣٨٩هـ / يناير ١٩٧٠م .

٢٦. حسن عبد الفتاح أحمد درويش : التشكيل الزخرفي فى العمارة الداخلية والخارجية - رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان - القاهرة ١٩٨٠م .

٢٧. حسن عبد الوهاب :

- توقيعات الصناع على آثار مصر الإسلامية - مجلة المجمع العلمى المصرى- مجلد ٣٦سنة ١٩٥٣م - ١٩٥٤م .

- تاريخ المساجد الأثرية - جـ١ - القاهرة ١٩٤٦م .

- طراز العمارة الإسلامية فى ريف مصر - مجلة المجمع العلمى المصرى مجلد ٣٨- جـ ٢- ١٩٥٦م - ١٩٥٧م .

- جامع السلطان حسن وما حوله من آثار - المكتبة الثقافية العدد ٥٦ مارس ١٩٦٢م .

- طراز عمائر الوجه البحرى - مجلة المجمع العلمى المصرى - مجلد ٢- ١٩٥٦م - ١٩٥٧م .

٢٨. حسن النسوب : اكتشاف أثرى جديد بالغربية - مجلة الرافعى مارس ١٩٨٥م .

٢٩. د/ حسنين ربيع : النظم المالية فى مصر زمن الأيوبين - مطبعة جامعة القاهرة ١٩٦٤م .

٣٠. حسين أبو هاشم : مع الرسول ﷺ فى خطبة الوداع - مجلة منبر الإسلام السنة ٣٥- العدد ١٢ - ذو الحجة ١٣٩٧هـ/ نوفمبر ١٩٧٧م .

٣١. د/ حسين عليوه : الكتابات الأثرية العربية دراسة فى الشكل والمضمون - الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٣٢. د/ حسين سعيد : الموسوعة الثقافية - دار المعرفة ١٩٧٢م .

٣٣. جمال الدين محمد محرز : زخرفة الأخشاب فى الفن المصري الإسلامي مجلة رسالة الإسلام - العدد الأول - السنة الثانية .

٣٤. خالد محمد عزب : فوة مدينة المساجد دراسة عن المدينة وعمائرها الدينية والمدنية .

٣٥. ديماند (م . س) : الفنون الإسلامية - ترجمة أحمد محمد عيسى - الطبعة الثالثة ١٩٨٢م .

٣٦. د. ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ١٥١١هـ - ١٨٠٥م - الناشر مكتبة نهضة الشرق ١٩٨٤م .

٣٧. رجب عزت : تاريخ الأثاث منذ أقدم العصور - القاهرة ١٩١٠٨م .

٣٨. رشيد زكى : فن الأركت - الطبعة الأولى - القاهرة ١٩٣٣م .

٣٩. رفعت موسى محمد : الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية- الدار المصرية اللبنانية - الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

٤٠. ريسلر(جاك . س) : الحضارة العربية - ترجمة غنيم عبدون .

٤١. زكى صالح: الخط العربي - الهيئة المصرية العامة للكتابة .

٤٢. د. زكى حسن :

- الفن الإسلامي فى مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الطولوني - الطبعة الثانية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤م .

- أطلس الفنون الزخرفية الإسلامية .

- فنون الإسلام - دار الرائد العربي بيروت .
- بعض التأثيرات القبطية في الفنون الإسلامية - مجلة جمعية الآثار القبطية - القاهرة ١٩٣٧م .
- كنوز الفاطميين -القاهرة ١٩٣٧م .
٤٣. زهير الشايب : وصف مصر.
٤٤. زينب احمد رأفت السجيني: أسس تصميم المنمنمة الإسلامية في المدرسة العربية وأثره في تدريس مادة التصميم لعلم التربية الفنية (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان ١٩٧٨) .
٤٥. زينب سيد رمضان : الأسقف الخشبية في العصر العثماني (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة - ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .
٤٦. د. سامي أحمد عبد الحليم أمام :
- ضريح السلطانية بالقاهرة ونقوشه الكوفية الهندسية المربعة -مستخرج من إصدارات مجلة الآداب جامعة الإسكندرية ١٩٩١م/ ١٩٩٢م.
- أضواء على الخط الكوفي الهندسي المربع ونقوشه بجامع السلطان المؤيد شيخ بالقاهرة . مستخرج من دورية كلية الآداب - جامعة المنصورة - العدد ١١- مايو ١٩٩١م .
- الكتابات الكوفية المربعة بمدرسة السلطان حسن بالقاهرة- مستخرج من دورية كلية الآداب - جامعة المنصورة - العدد ٩- سنة ١٩٨٩م .
٤٧. سجلات المتحف الإسلامي بالقاهرة .

٤٨. د. سعاد أحمد جمعة :

- الإبداع الفني في صناعة الزجاج لمصر الإسلامية - مجلة منبر الإسلام العدد ٣- السنة ٣٣- ربيع الأول ١٣٩٥هـ/ مارس ١٩٧٥م .

- فن تشكيل وزخرفة الأواني الزجاجية في العصور الإسلامية - مجلة منبر الإسلام - العدد ١٢ - السنة ٣٥- ذو الحجة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .

- الإبداع الفني في المخطوطات والكتب الإسلامية - منبر الإسلام - العدد٨- السنة ٣٥- شعبان ١٣٩٧هـ / يوليو ١٩١٧م .

٤٩. سعيد عاشور :ـ العصر المماليكي في مصر والشام .

٥٠. سميحة محمد منير الجبالي :ـ الخط العربي أحد معالم الزخرفة الإسلامية - منبر الإسلام - العدد ٣ السنة ٣٤- ربيع الأول ١٣٩٦هـ / ١٩١٦م .

٥١. سهام مصطفى أبو زيد :ـ الحسبة في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى نهاية العصر المملوكي ١٩٨٦م .

٥٢. سيد سابق : فقه السنة - جـ ٩ .

٥٣. سيد قطب : في ظلال القران جـ ٤ .

٥٤. السيد ادى شير : معجم الألفاظ الفارسية المصرية - بيروت - ١٩٨٠ م .

٥٥. سيدة إسماعيل كاشف : مصر في فجر الإسلام من الفتح العربي إلى قيام الدولة الطولونية - الهيئة المصرية العامة للكتاب١٩٩٤م .

٥٦. الشيرازي : القاموس المحيط .

٥٧- *شادية الدسوقي* :- أشغال الخشب فى العمائر الدينية بمدينة القاهرة- رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة - ١٩٨٤ م .

٥٨- *شاكر حسن آل سعيد*:- الخط العربي جماليا وحضاريا- المورد ١٩٨٦م.

٥٩- *د / صالح لمعي مصطفى*:- التراث المعماري الإسلامي فى مصر - بيروت ١٩٧٥م.

٦٠- *صلاح عزام* :-

- أقطاب التصوف الثلاثة -السيد أحمد البدوي ، السيد احمد الرفاعي - السيد عبد الرحمن القنائى - دار الشعب ١٩٦٨م طبعة (٢) .

- السيد عبد الرحيم القنائي شخصيات صوفية - دار الشعب ١٩٧٠م .

٦١- *صلاح هريدي* :- الحرف والصناعات فى عهد محمد على - القاهرة ١٩٨٥م .

٦٢- *كامل البابا* :- روح الخط العربي - دار العلم للملايين - الطبعة الأولى ١٩٨٣م .

٦٣. *عادل شريف شرف علام* : النصوص التأسيسية على العمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة دراسة مقارنة فى ضوء التخطيط ، وما جاء بالوثائق والمراجع (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط ١٩٨٦م) .

٦٤. *عاطف أديب* : فن النجارة - دمشق .

٦٥. *عائشة عبد العزيز محمد التهامي* : النسيج فى العالم الإسلامي منذ القرن (٨ - ١١هـ) (١٤- ١٧م) دراسة أثرية فنية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) .

٦٦. د. عبد الرحمن زكي :

- قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار - المكتبة العربية ١٩٧١م.

- القاهرة تاريخها وفنونها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي - القاهرة ١٩٦٦م .

٦٧. عبد الرؤوف علي يوسف ، مايكل روجرز : معرض الفن الإسلامي فى مصر (من ٩٦٩هـ إلى ١٥١٧م) وزارة الثقافة القاهرة - ٤ إبريل سنة ١٩٦٩م إلى ٣٠ ابريل سنة ١٩٦٩م .

٦٨. عبد الرؤوف علي يوسف : الزجاج - فصل من كتاب القاهرة ، تاريخها ، فنونها ، أثارها - نشر الأهرام ١٩٧٠م .

٦٩. عبد العزيز الدالي : الخطاطة الكتابة العربية - مكتبة الخانجي بمصر ١٩٨٠م.

٧٠. عبد السلام الشاذلي القوصي : السيد عبد الرحيم القنائى بين العلم والعمل- مجلة منبر الإسلام العدد ١٢ - السنة ٢٣- ذو الحجة ١٣٨٥هـ .

٧١. عبد القادر عابد ، وفتحي السباعي : الحفر - القاهرة ١٩٦٣م .

٧٢. عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار - العصر المملوكى (دراسات فى الآثار الإسلامية) القاهرة ١٩٧٩م .

٧٣. د. عبد الله محمود شحاته : تفسير سورة النور مركز تحقيق التراث ١٩٨٢م .

٧٤. د. عبد المنعم ماجد : نظم دولة سلاطين المماليك - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٧م.

٧٥. عبد المنعم الليجى : معجم البدائع والفنون والصنائع - القاهرة - ١٨٩٦م - جـ٢ - ط١.

٧٦. عزيز خانكى بك : زوجات حكام مصر من محمد على باشا الكبير إلى جلالة الملك فاروق الأول مقال فى كتاب - نفحات تاريخية .

٧٧. د/ عفيف بهنسى :

- الخط العربى أصوله - نهضته أنتشاره - دار الفكر - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

- جمالية الفن العربى - سلسلة عالم المعرفة - عدد ١٤ - الكويت فبراير ١٩٧٩م.

٧٨. عـلاء الـدين أبـى المعـانى : المشهد ذات القباب المخروطة فى العراق - الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والأعلام - المؤسسة العامة للآثار والتراث ١٩٨٣م .

٧٩. علـى أحمـد الطـايش : المنسوجات فى مصر العثمانية دراسة أثرية فنية رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآثار جامعة القاهرة - المجلد الأول ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٨٠. د. على عبد الواحد وافى : الأشهر الحرم فى الجاهلية والإسلام - مجلة منبر الإسلام العدد الأول السنة ٢١ - المحرم ١٣٨٣هـ - يونيو ١٩٦٣م .

٨١. على باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة - جـ - الطبعة الثانية ١٩٩٣م .

٨٢. عمر طوسـون : تاريخ خليج الإسكندرية .

٨٣. عنايات المهدي : فن الحفر على الخشب - مكتبة ابن سينا القاهرة .

٨٤. عـواطـف فـتح الله الـرصـفى :ـ مشغولات الكسوة الشريفة كمصدر لإبتكار أشغال فنية حديثة (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية - جامعة حلوان).

٨٥. د/فـريـد شافعي :

- مميزات الأخشاب المزخرفة فى الطرازين العباسى والفاطمى فى مصر - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة المجلد ١ - مايو ١٩٥٤م .

- زخارف وطراز سامرا - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - جـ٢ - ديسمبر ١٩٥١م .

- الأخشاب المزخرفة فى الطراز الأموى - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة جـ٢ - ١٩٥٢م .

- العمارة العربية فى مصر الإسلامية - المجلد الأول - عصر الولاه - الطبعة الأولى عام ١٩٧٠م .

٨٦. فـوزي سـالم العـفيفى : الكتابة الخطية العربية .

٨٧. كراسات لجنة حفظ الآثار العربية لسنة ١٩٣٩م - ١٩٤٠م (بالفرنسية) كراسة ٣٦ تقرير رقم ٧٣٩ .

٨٨. كراموز - دائرة المعارف الإسلامية .

٨٩. الفـريـد لـوكـاس :ـ المواد والصناعات عند قدماء المصريين - ترجمة د. زكى أسكندر وزكريا غنيم - الطبعة الثالثة - دار الكتاب المصري ١٩٤٥م.

٩٠. لين بول : سير القاهرة - ترجمة د. حسن إبراهيم حسن ، د. على إبراهيم حسن أدوار حليم .

٩١. مأمون يس عبد الله : الكتابة العربية تاريخها وأنواعها .

٩٢. مانيو . د. ب :ـ أشغال النجارة المنزلية - ترجمة عبد الغنى الشال - القاهرة ١٩٥٧م .

٩٣. محاضر المجلس الأعلى للآثار .

٩٤. مايسة محمود داود :

- المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٧١م) .

- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى عشر للهجرة (٧- ١٨م) - نشر مكتبة النهضة المصرية - طبعة أولى يناير ١٩٩١م .

- الرنوك الإسلامية - مجلة الدارة- العدد ٣- السنة السابعة فبراير ١٩٨٢م.

٩٥. محمد حلمي:ـ من الشرق والغرب (الخط العربي بين الفن والتاريخ) ، عالم الفكر- المجلد١٣- العدد ٤- يناير- فبراير- مارس ١٩٨٢م .

٩٦. محمد حماد ، باكور لبيب : لمحات من الفنون والصناعات الصغيرة وآثارنا المصرية ١٩٦٢م .

٩٧. محمد رمزي: القاموس الجغرافي بأسماء البلاد المصرية (البلاد الحالية) مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٣م- ١٩٥٤م.

٩٨. محمد السيد أيوب:ـ اليمن بين القات وفساد الحكم قبل الثورة – سلسلة إقرأ (٢٤٦) ١٩٦٣م دار المعارف.

٩٩. محمد سيد سليمان : أسس تصميم التشكيل الزخرفي بالعمارة الداخلية الإسلامية في العصر المملوكي (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان القاهرة).

١٠٠. محمد طاهر عبد القادر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه - الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٠١. محمد عبد الحليم : الخشب والنجارة والنجار – ط١ القاهرة ١٩٢٨م.

١٠٢. محمد عبد الستار : المدينة الإسلامية – عالم المعرفة ١٢٨- الكويت ١٩٨٨م.

١٠٣. محمد عبد العزيز السيد : عمائر مدينة فوة في العصر العثماني (رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٩١م).

١٠٤. د. محمد عبد العزيز مرزوق :

- الفنون الإسلامية في العصر العثماني – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م.
- الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين - الطبعة الأولى ١٩٧٤م - مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفن الإسلامي في العصر الأيوبي - المكتبة الثقافية- العدد ٨٠ أول مارس ١٩٦٣م.
- الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه - بغداد ١٩٦٥م.

- الفنون الزخرفية الإسلامية فى المغرب والأندلس - دار الثقافة .
- المصحف الشريف دراسة تاريخية وفنية - الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٥م .
- الحياة الفنية فى مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى الفتح التركى - تاريخ الحضارة المصرية - المجلد الثانى .

١٠٥. *محمد عبد القادر عبد الله* : مسئولية الخط العربيّ - حلقة بحث الخط العربى ١٩٦٨م .

١٠٦. *محمد عبد القادر محمد موافى* : المنشآت المعمارية المملوكية فى شرق الدلتا (رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة الزقازيق ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .

١٠٧. *محمد عبده حجاجى* : قوص فى التاريخ الإسلامي - المكتبة الثقافية العدد ٣٦٣ - ١٩٨٢م .

١٠٨. *محمد على حامد بيومى* : الطغراء العثمانية (رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٨٥م) .

١٠٩. *د/ محمد مصطفى* : متحف الفن الإسلامي (دليل موجز) الطبعة الرابعة ١٩٧٨م .

١١٠. *د. محمد محمد أمين ، ليلى على إبراهيم* : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ) ، (١٢٥٠-١٥١٧م) - دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .

١١١. محمد مؤنس كرزادة : المعجم فى اللغة الفارسية .

١١٢. محيط المحيط .

١١٣. محمود حلمى : الخط العربي بين الفن والتاريخ – عالم الفكر – المجلد الثالث عشر- العدد الرابع – يناير فبراير ، مارس ١٩٨٢م .

١١٤. محمود درويش : عمائر مدينة رشيد وما بها من التحف الخشبية فى العصر العثماني – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآثار جامعة القاهرة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .

١١٥. محمود شكري الجبورى : الخطاط ياقوت المستعصمى – المورد- بغداد ١٩٨٦م .

- نشأة الخط العربي وتطورة - بغداد ١٩٨٤م.

١١٦. مصطفى أحمد: خامات الديكور – القاهرة دار الفكر العربى .

١١٧. مصطفى بركات محسن : دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار - جامعة القاهرة - المجلد الأول ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١١٨. المصباح المنير .

١١٩. مانويل جوميث مورنيو : الفن الإسلامى فى أسبانيا – ترجمة د/ لطفى عبد البديع ، د/ السيد محمود عبدالعزيز سالم - راجعة د. جمال محمد محرز - الدار المصرية للتأليف والترجمة .

١٢٠. *ميخائيل عواد* : صناعة الزجاج والبلور – صور من حضارة العراق فى العصور – سلسلة الثقافة الشعبية وزارة الأرشاد – بغداد ١٩٦٢م .

١٢١. *ناجى زين الدين* :

- مصور الخط العربي ١٩٦٨م بغداد .
- بدائع الخط العربى ١٩٧٢م بغداد.

١٢٢. *المعلم بطرس البستانى* : دائرة معارف البستانى – بيروت ١٩٨٢م .

١٢٣- المعجم الوسيط .

١٢٤- معجم ألفاظ القرآن الكريم – مجمع اللغة العربية - جـ٢- ١٩٧٠م .

١٢٥. *المعجم الوجيز* : مجمع اللغة العربية – طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ١٩٩٤م .

١٢٦. *نصر عوض حسين* : دراسات فى المراسيم الصادرة عن سلاطين دولتى المماليك البحرية والجراكسة الرخامية والحجرية – رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية الآداب - جامعة أسيوط ١٩٨٩م .

١٢٧. *نصر الله مبشر الطرازي* : الدبلوم تيقا . علم دراسة الوثائق ونقدها – القسم الأول .

١٢٨- *نعمت أبو بكر*:

- المنابر الخشبية فى مصر حتى العصر المملوكي - رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب – جامعة القاهرة - ١٩٦٨م) .
- المنابر فى مصر فى العصرين المملوكى والتركى - رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الآداب – جامعة القاهرة - ١٩٨٥م) .

١٢٩. **هاني إبراهيم جابر**: حين تصير حرفة الزجاج إبداعا جماليا – مجلة الهلال فبراير ١٩٩٥م .

١٣٠. **ماكس هرتس بك**: فهرس دليل الآثار العربية – مطبعة الحكومة – بغداد ١٩٣٨م .

١٣١. **هيئة الآثار المصرية** : تقارير قطاع وسط الدلتا .

١٣٢. **وارنر هيرت** : أشغال النجارة العامة – ترجمة عبدا لمنعم عاكف – القاهرة ليزج ١٩٧٧م .

١٣٣. **يحيى سلوم** : الخط العربي تاريخه وأنواعه – بغداد ١٩٨٤م .

١٣٤. **يوسف أحمد** :

- الخط الكوفى – الطبعة الأولى – ألقاهرة - ١٩٣٢م .
- المحمل والحج - مطبعة حجازى القاهرة ١٣٥٦هـ .

١٣٥. **يوسف ذنون** : قديم وجديد فى أصل الخط العربى وتطوره فى عصور مختلفة – المورد مجلد - ١٩٨٦م .

ثالثا : المراجع الأجنبية

1- **Arnold (sir Thomas) and Alfred Gvillavme** : The legacy of islam . oxford university, press .

2- **Arseven (GalalArad)** : les arts decoratifs turces (Is tonbul ; 1933 – 1952) .

3- **Aslanapa (o)** : Turkish art and architecture .

4- **Atil (Esin)** : Renaissance of islam art of mamlouks , 1981 .

5- **Berchem (Mexvan)** : Syrie du nord .

6- **Butelr (A)** : The ancient coptic chcrches, vol. 1 (oxford 1884).

7- **D Jelessad,** : constantinople, paris 1909.

8- **Dominique (sourdel)** : flelivre des secietaire des Abd allahal baghdadi, Bulletin. Detades crientes, tomexivaness 1952 – 1954.

9- **Ernst Herzfeld (cia)** : syruie du nord.

10- **Hassan (Dr. zaky)** : Huntingas practiced in areb covntries of the middle ages.

11- **Herzbey (Max)** : Arabe musevm. Catalogue of the national mueum of araba Art, london.

12- **Kratchkovshey** : Ornamental naskhi inscriptions – svrvey of persion art. Vol. 1 .

13- **Kuhnel** : The textile museum. Catalogue of Dated tiras fabrics.

14- **Lamm (c. j)** : cotton in mediaeval textiles of the near east, paris 1937 .

——————: fatimid wood work 1936.

—————— : Mittelal terliche glaser " Band11" lafel

15- **Mayer :** saracenis heraldry, (oxford 1933).

16- **Souvaget :** D'ecrets mamlouk de syruie, BEO. X 11 .

17- **Wiet (Gaston) :** D'ecrets mamlouks D'egyte (Jeruasalem 1953) .

: lampeset bouteilles " Catal ogue general du musee arabe. Pl, vl .

:l'egypte Arabe(Histoire de la Nation Egyptienne. Lv).

18- **Yusuf (Abd al-rauf Ali) :** Islamic Art in Egypt , unitenArab repvblic – Ministry of culture – Cairo – April 1969 .

فهرس

الأشكال واللوحات

أولاً : الأشكال

شكل (١) : خريطة توضح عواصم مراكز محافظة كفر الشيخ (أطلس مصر الطبوغرافى ١ : ١٠٠.٠٠٠، عدة لوحات الهيئة المصرية العامة للمساحة.

شكل (٢) : مواقع آثار مدينة فوة داخل المدينة :

١. قبة أبو النجاه .
٢. جامع سيدى موسى .
٣. جامع النميرى .
٤. جامع العراقى .
٥. جامع الشيخ شعبان .
٦. جامع الشيخ نعيم .
٧. جامع أبوشعره .
٨. جامع القنائى .
٩. قبة جزر.
١٠. عرصة الغلال .
١١. جامع داعى الدار.
١٢. التكية الخلوتية .
١٣. المسجد العمرى .
١٤. منزل القماح .
١٥. جامع البكى .
١٦. جامع الكورانية .
١٧. جامع حسن نصرالله.
١٨. جامع الدوبى .
١٩. منزل وقف الدوبى .
٢٠. قاعة الرميلى (النسيج الكليم) .
٢١. جامع أبوالمكارم .
٢٢. مصنع غزل القطن .
٢٣. جامع السادة السباع.
٢٤. مصنع الطرابيش .

شكل (٣) : مرسوم من الرخام بجامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م.

شكل (٤) : مرسوم مثبت بجامع القنائى ٨٠٦هـ/ ١٤٠٣م يوضح الفرق بين طريقة تنفيذ الكتابة بهذا المرسوم وبين الآخر المثبت بجامع حسن نصر الله بفوه ٨٠٦هـ/ ١٤٠٣م .

شكل (٥) : يوضح زخرفة حرف الباء بمرسوم جامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ ٨١٦هـ/ ١٤١٣م . سطر ٤ ، سطر ٨ .

شكل (٦) : طراز كتابى تجديدى لمئذنة جامع الخطبا بمحلة أبوعلى دسوق - يوضح طريقة تنفيذ الكتابة داخل بحور .

شكل (٧) : طراز كتابى تجديدى يوضح التشكيل والأعجام للحروف مؤرخ بسنة ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م .

شكل (٨) : كتابات ساعة جامع الخطبا بقرية محلة "أبوعلى" مركز دسوق .

شكل (٩) : توقيع الخطاط زهدى باللوحتين الرخامتين لجامع سيدى غازى .

شكل (١٠) : يظهر به تشكيل وأعجام الحروف بنص اللوحة المثبتة أعلى المدخل الرئيسى لجامع سيدى غازى .

شكل (١١) : يظهر به تشكيل وأعجام الحروف بنص اللوحة المثبتة أعلى مدخل ضريح جامع سيدى غازى .

شكل (١٢) : يظهر به كيف دمغ الكاتب حرف الشين فى كلمة عشيرته مؤرخ بسنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م .

شكل (١٣) : يظهر به أسم ناظم الأبيات ، وكاتبها مؤرخ بسنة ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م .

شكل (١٤) : يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف السين والهاء فى خط النستعليق مؤرخ بسنة ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م .

شكل (١٥) : يظهر به كيف نفذ الكاتب الحروف الكوفية البسيطة بالحفر الغائر مؤرخ بسنة ١٥٣هـ/ ٧٧٠م .

شكل (١٦) : شاهد قبر أبو الفضل الوزيرى بالمحلة الكبرى- غريبة مؤرخ ٦٤٥هـ/ ١٤٤١م .

شكل (١٧) : شاهد قبر قاضى فوة مؤرخ بسنة ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م .

شكل (١٨) : يظهر به كيف نفذ الكاتب نص الشاهد المؤرخ بسنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م.

شكل (١٩) : يظهر به كيف نفذ الكاتب نص الشاهد على الوجه الثانى الذى يحمل اسم الابن عمر أحمد بن مجوج مؤرخ بسنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م .

شكل (٢٠) : البسملة بالخط الكوفى المربع .

شكل (٢١) : اسم صاحب الضريح بالخط الكوفى المربع (أبو المكارم) .

شكل (٢٢) : طراز كتابى قرآني بالخط الكوفى المربع .

شكل (٢٣) : طراز كتابى تجديدى يظهر به اسم الصانع ونسبته إلى بلدته فوة مؤرخ بسنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م .

شكل (٢٤) : طراز كتابى تأسيسى يظهر به اسم الناظر واضحة ولتِس الشافعي مؤرخ بسنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م .

شكل (٢٥) : طراز كتابي أعلى باب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر حسن نصرالله بفوة مؤرخ بسنة ١١١٧هـ/ ١٧٠٧م .

شكل (٢٦) : كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حى) .

شكل (٢٧) : يظهر به الطراز الكتابي بالخط الكوفى الذى طمس بعد الترميم .

شكل (٢٨) : طراز كتابي للبسملة وعبارة (يا الله يا حى) بالخط الكوفى المربع .

شكل (٢٩) : طراز كتابي بالخط الثلث يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف الهاء والطاء المتوسطة .

شكل (٣٠) : طراز كتابي بالخط الثلث يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف العين المبتدأة الملوزة .

شكل (٣١) : طراز كتابي بإسم المنشيء نفذ داخل أربعة بحور.

شكل (٣٢) : طراز قرآني تجديدى يظهر به عدم الاتقان للخط .

شكل (٣٣) : طراز كتابي يظهر به أشتراك أكثر من منشئ فى عمل واحد .

شكل (٣٤) : طراز كتابي يظهر به اشتراك أكثر من صانع فى عمل واحد .

شكل (٣٥) : طراز كتابي يظهر به التاريخ الصحيح ١٢٢١هـ وليس ١٣٢١هـ .

شكل (٣٦) : طراز كتابي يضم اسم الصانع ونسبته إلى فوه مؤرخ بسنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م.

شكل (٣٧) : طراز كتابي يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف الهاء مبتداءة ومختتمة وجه الهرة مؤرخ بسنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .

شكل (٣٨) : طراز كتابي قرآني نفذ بالخط النسخ الخفيف المركب . مؤرخ ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .

شكل (٣٩) : طراز كتابي بالخط النسخ باسم المنشىء .

شكل (٤٠) : طراز كتابي بالخط الكوفي المربع للشهادتين .

شكل (٤١) : طراز كتابي يظهر به وظيفة المنشىء وهو ملتزم .

شكل (٤٢) : طراز كتابي يظهر به كيف سجل الكاتب تاريخ حساب الجمل الصحيح مع مراعاه القافية الشعرية .

شكل (٤٣) : طراز كتابي ذكر اسم كاتب النص وهو (كتبه بيدة الفانية الفقير مصطفى المصرى) .

شكل (٤٤) : طراز كتابي لأشتراك أكثر من صانع في عمل التحفة الخشبية بإسم احمد سيد ، نعمت الله الشارة .

شكل (٤٥) : طراز كتابي بالخط الكوفي المربع للتوسل بالرسول ﷺ .

شكل (٤٦) : يظهر به كيف نفذت الزخارف النباتية على الزجاج .

شكل (٤٧) : يظهر به كيف نفذ الكاتب الشريط الأول على أرضية من الزخارف النباتية .

شكل (٤٨) : الشريط الثاني من الآية ٣٦ من سورة النور .

شكل (٤٩) : الشريط الثالث من الآية ٣٦ من سورة النور .

شكل (٥٠) : الشريط الرابع من الآية ٣٦ من سورة النور .

شكل (٥١) : الشريط الخامس من الآية ٣٦ من سورة النور.

شكل (٥٢) : الشريط السادس من الآية ٣٦ من سورة النور يظهر به خطأ الكاتب في كتابة كلمة الاصال.

شكل (٥٣) : شريط كتابي استخدم لمجرد الزخرفة.

شكل (٥٤) : الشريط الكتابي الثاني على مشكاه محلة روح.

شكل (٥٥) : الشريط الكتابي الثالث على مشكاه محلة روح.

شكل (٥٦) : نموذج من الحروف بمرسوم جامع القنائي المثبت على يسار الباب الرئيسي (٢٠ صفر ٧٨٦هـ / ١٣ إبريل ١٣٨٤م).

شكل (٥٧) : نموذج من الحروف بمرسوم مثبت يمين جدار المدخل الرئيسي لجامع القنائي بفوة (١١ رجب ٨٠٦هـ/ ١٤٠٣م).

شكل (٥٨) : نموذج من الحروف بمرسوم جامع حسن نصر الله مثبت غرب جدار القبلة ٨٠٣هـ / ١٤٠١م.

شكل (٥٩) : نموذج من الحروف والزخرفة بمرسوم مثبت بجدار القبلة بين المحرابين بجامع حسن نصر الله بفوه مؤرخ بسنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م.

شكل (٦٠) : نموذج من الحروف مرسوم مثبت بواجهة مسجد أبو النجا بمدينة فوه.

شكل (٦١) : نموذج من الحروف لمرسوم مثبت بواجهة أبو النجا بفوه ٨٢٥هـ/ ١٤٢٢م.

شكل (٦٢) : نموذج من الحروف بمرسوم عبارة عن عمود مشطوف مستخرج من مطويس بمخازن هيئة الآثار بفوة .

شكل (٦٣) : نموذج من الحروف بمرسوم جامع المتولي (الطريني الكبير) بالمحلة الكبرى ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م .

شكل (٦٤) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص التجديدي المثبت بجدار مئذنة جامع الخطبا بمحلة أبو علي مركز دسوق ١١٣٦هـ/ ١٧٢٣م .

شكل (٦٥) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل لنص تجديد جامع الخطبا بمحلة أبو علي مركز دسوق ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م .

شكل (٦٦) : نموذج من الحروف والزخارف وعلامات التشكيل لنص شعر مؤرخ التجديد لجامع المتولي (الطريني الكبير) ١٢٧٥هـ/١٨٥٨م .

شكل (٦٧) : نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى المدخل الرئيسي بجامع سيدي غازي ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م .

شكل (٦٨) : نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى باب ضريح جامع سيدي غازي ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م .

شكل (٦٩) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى مدخل ضريح أبو النضر شتا بقرية أبو مندور ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م .

شكل (٧٠) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى المدخل الرئيسي لجامع أبو النضر شتا بقرية أبو مندور ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م .

شكل (٧١) : نموذج من الحروف والزخارف من كتابات سبيل حسين ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م .

شكل (٧٢) : نموذج من حروف الكتابة الشعرية باللغة التركية مثبتة بالجدار الشمالي الغربي لمسجد سيدي موسى بفوة .

شكل (٧٣) : نموذج من الحروف والزخارف للوحة التأسيسية التي وجدت بالميضأة بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م .

شكل (٧٤) : نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص التأسيسي لجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م.

شكل (٧٥) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل والزخرفة لنص اللوحة الرخامية التأسيسية تحمل تاريخ إتمام العمارة لجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م .

شكل (٧٦) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص التأسيسي للوحة الرخامية بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م .

شكل (٧٧) : نموذج من حروف شاهد قبر بلتاج مركز قطور - غربية ١٥٣هـ/ ٧٧٠ هـ

شكل (٧٨) : نموذج من الحروف والزخرفة بشاهد قبر المرشدي بمنية المرشد مركز مطوبس ٧٣٧هـ/ ١٣٣٦م .

شكل (٧٩) : نموذج من حروف وزخارف شاهد قبر عبد الله النفيس بجامع أبو الفضل الوزير بالمحلة الكبرى - غربية ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م .

شكل (٨٠) : نموذج من حروف وزخارف شاهد قبر قاضي بفوه ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م .

شكل (٨١) : نموذج من حروف شاهد قبر أحمد بن مجوج ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م .

شكل (٨٢) : نموذج من حروف شاهد قبر عمر بن أحمد بن مجوج ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م.

شكل (٨٣) : نموذج من الحروف للطراز القرآني أعلى باب المقدم لمنبر جامع القناني بفوة ١٢٨٧ هـ - ١٨٧٠ م .

شكل (٨٤) : نموذج من الحروف لإسم الصانع بالحشوة بالجانب الإيسر لمنبر جامع القنائي بفوة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م .

شكل (٨٥) : نموذج من الحروف وعلامات التشكيل بالنص التجديدي بالجانب الأيمن لباب المقدم بمنبر جامع القنائي بفوة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .

شكل (٨٦) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي القرآني أعلى باب الروضتين (الأيمن والأيسر) بمنبر جامع القنائي بفوة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م .

شكل (٨٧) نموذج من الحروف تخص طراز كتابي قرآني أعلى الباب الثاني لجامع أبو المكارم بقوة .

شكل (٨٨) نموذج من الحروف تخص البسملة بالضلع الشمالي الغربي لمقصورة ضريح أبو المكارم بفوة .

شكل (٨٩) نموذج من الحروف تخص إسم صاحب ضريح أبو المكارم بفوة .

شكل (٩٠) نموذج من الحروف تخص طراز قرآني بظهر جلسة الخطيب لمنبر أبو المكارم بفوة .

شكل (٩١) : نموذج من الحروف للطراز الكتابى التأسيسى القرآنى أعلى الباب الرئيسى لجامع حسن نصر الله بفوة ١١١٥هـ/ ١٧٠٣م .

شكل (٩٢) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي القرآني أعلى المدخل الآخر لجامع حسن نصر الله بفوة ١١١٥هـ/ ١٧٠٣م .

شكل (٩٣) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي التأسيسي أعلى باب المقدم لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م .

شكل (٩٤) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي بباب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة ١١١٧هـ/ ١٧٠٥ م .

شكل (٩٥) : نموذج من الحروف للبسملة وعبارة (يا الله يا حى) بباب الروضة الجنوبي الغربي لمنبر حسن نصر الله بفوة .

شكل (٩٦) : نموذج من الحروف لطراز اسم الصانع أعلى باب الروضة الشمالي الشرقي بمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .

شكل (٩٧) : نموذج من الحروف لعبارة يا الله يا محمد الشفاعة يا رسول الله أعلى باب الروضة الشمالي الشرقي لمنبر جامع حسن نصرالله بفوه .

شكل (٩٨) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي التجديدي أعلى باب المقصورة لجامع حسن نصر الله بفوة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م .

شكل (٩٩) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تأسيسي أعلى المدخل الرئيسي لوكالة حسين أحمد ماجور ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م .

شكل (١٠٠) : نموذج من الحروف لطراز شعري تأسيسي لمقصورة ضريح سيدي عبد الوهاب بمطوبس ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م .

شكل (١٠١) : نموذج من الحروف للشهادتين بمقصورة ضريح سيدى عبد الوهاب بمطويس ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م .

شكل (١٠٢): نموذج من الحروف للطراز القرآني أعلى باب ضريح سيدي عبدالوهاب بمطويس ١١٧٨هـ/ ١٧٦٤م .

شكل (١٠٣) : نموذج من الحروف للطراز القرآني وتاريخ الإنشاء واسم المنشئ لمقصورة المرشدى بقرية منية المرشد بمطويس ١١٢٥هـ/١٧١٣م)

شكل (١٠٤) : نموذج من الحروف والزخارف لطراز كتابى من الخشب أعلى المدخل الرئيسى لجامع النميرى ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م .

شكل (١٠٥) : نموذج من الحروف للطراز الكتابى المنفذ بالسدايب على النافذة المربعة أعلى المدخل الرئيسى لجامع النميرى بفوة ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م .

شكل (١٠٦) : نموذج من الحروف والزخارف للطراز الكتابى من الخشب أعلى المدخل الثانى بالواجهة الرئيسية لجامع النميرى بفوة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م.

شكل (١٠٧) : نموذج من الحروف للطراز الكتابى المنفذ بطريقة السدايب الخشبية على النافذة المربعة أعلى المدخل الجانبى لجامع النميرى بفوة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م .

شكل (١٠٨) : نموذج من الحروف للبسملة متبوعة بعبارة يا الله ياحى بظهر جلسة الخطيب لمنبر جامع النميرى بفوة .

شكل (١٠٩) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تأسيسي يمثل عتب خشبي يعلو مدخل ضريح أبي النضر شتا بأبو مندور مركز دسوق ١٢٨٠هـ.

شكل (١١٠) : نموذج من الحروف لطراز كتابي بباب جامع سيدى خطاب القنى مطوبس.

شكل (١١١) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تأسيسي يمثل عتب باب ضريح سيدى خطاب بقرية القنى مركز مطوبس ١١٧٨هـ.

شكل (١١٢) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي من الخشب أعلى المدخل الرئيسى لجامع الصعيدى بالعلوى مركز فوة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م.

شكل (١١٣) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الصعيدى بالعلوى مركز فوة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م.

شكل (١١٤) : نموذج من الحروف للطراز الكتابي من الخشب أعلى باب مقصورة ضريح جامع أبو شعره بفوة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م.

شكل (١١٥) : نموذج من الحروف لطراز تأسيسي شعرى يمثل عتب باب ضريح جامع السادة السباع بفوة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م.

شكل (١١٦) : نموذج من الحروف والزخرفة لطراز تأسيسي لباب المقدم لمنبر جامع السادة السباع بفوة ١١٧٨هـ/ ١٧٦٤ م.

شكل (١١٧) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تجديدى أعلى باب المقدم لمنبر الشيخ شعبان بفوة ١١٨٦هـ/ ١٧٧٢م.

شكل (١١٨) : نموذج من الحروف لطراز تأسيسى يحمل أسم المنشيء باب الروضة الأيمن لمنبر جامع الكورانية بفوة ١١٤٢هـ/ ١٧٢٩م .

شكل (١١٩) : نموذج من الحروف لطراز يضم اسم الصانع والتاريخ أعلى باب المقدم لمنبر جامع الدوبى بفوة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م .

شكل (١٢٠) : نموذج من الحروف لطراز كتابى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ الفقاعي بفوه ١١٩٨هـ/ ١٧٥٤م .

شكل (١٢١) : نموذج من الحروف لطراز كتابى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع عبد العزيز أبى عيسى بفوة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م .

شكل (١٢٢) : نموذج من الحروف والزخارف لطراز كتابى من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لجامع عبد العزيز أبى عيسى بفوة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م .

شكل (١٢٣) : نموذج من الحروف لطراز يحمل اسم المنشى ء أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفوة ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م .

شكل (١٢٤) : نموذج من الحروف لطراز قرآني تجديدى يمثل عتب الباب الرئيسى لجامع داعى الدار بفوة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .

شكل (١٢٥) : نموذج من الحروف لطراز كتابى يحمل اسم الصانع وتاريخ الصنع أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع داعى الدار بفوة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .

شكل (١٢٦) : نموذج من الحروف لطراز كتابى تأسيسى أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع داعى الدار بفوة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .

شكل (١٢٧) : نموذج من الحروف لطراز كتابى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع داعى الدار بفوة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .

شكل (١٢٨) : نموذج من الحروف لطراز كتابى أعلى مقصورة داعى الدار بفوة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م .

شكل (١٢٩) : نموذج من الحروف والزخارف من نص مشكاة أبوالنجا بفوه .

شكل (١٣٠): نموذج من الحروف والزخارف لمشكاة محلة روح المحلة الكبرى - غربية.

ثانياً : اللوحات

لوحة (١) :مرسوم من الرخام على يسار الباب الرئيسى لجامع القنائى بفوة مؤرخ ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م .

لوحة (٢) : مرسوم من الرخام من عصر الناصر الزينى فرج (٨٠٦هـ / ١٣٩٨م) بجامع القنائى بفوة .

لوحة (٣) : المرسوم السابق عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة .

لوحة (٤) : المرسوم من الرخام من عصر السلطان الأشرف أبو النصر قانصوة الغوري مؤرخ بسنة (٩١٩هـ / ١٥١٣م) مثبت على جانب المحراب بجامع القنائى بفوة .

لوحة (٥) : مرسوم من الرخام مثبت على جانب جدار المحراب بجامع حسن نصرالله بفوه مؤرخ بسنة (٨٠٢هـ /١٤٠١م) .

لوحة (٦) : مرسوم من الرخام من عصر الناصر فرج (٨٠٦هـ / ١٣٩٨م) بجامع حسن نصر الله بفوة .

لوحة (٧) : مرسوم من الرخام من عصر المؤيد (٨١٦هـ / ١٤١٣م) بجامع حسن نصر الله قبل الترميم عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة .

لوحة (٨) : المرسوم بعد الترميم .

لوحة (٩) : مرسوم من الرخام من عصر الأشرف أبو النصر برسباى ٨٢٥هـ (١٤٢٢م) مثبت بقبة "أبو النجاة" بفوه .

لوحة (١٠) : مرسوم من الرخام مثبت بجدار قبة "أبو النجاة" أعلى السابق مؤرخ بسنة (٨٣٥هـ / ١٤٣١ م) .

لوحة (١١) : المرسومين السابقين عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة .

لوحة (١٢) : مرسوم من الرخام عبارة عن قطعة من عمود (شطفة) مصدرها مطوبس ، ومحفوظ حاليا بمخازن تفتيش آثار فوه .

لوحة (١٣) : مرسوم من الرخام أعلى باب جامع الخطبا بمحلة " أبو على " مركز دسوق مؤرخ بسنة (٨٠٢هـ / ١٣٩٩م) .

لوحة (١٤) :مرسوم من الرخام من عصر السلطان الظاهر مؤرخ بسنة (٧٩٤هـ / ١٣٩١م) مثبت أعلى جانب مدخل مسجد الطبلاوى بالهياتم مركز المحلة الكبرى / غربية .

لوحة (١٥) : مرسوم من الرخام من عصر السلطان جقمق (٨٤٢ - ٨٥٧هـ) مؤرخ سنة (٨٤٢هـ / ١٤٣٨م) جامع المتولي (الطريني الكبير) بالمحلة الكبرى / غربية .

لوحة (١٦) : لوحة تأسيسية من الرخام أعلى المدخل الرئيسى بجامع أبوا لمكارم بفوة مؤرخة بسنة (٧٤٠هـ / ١٣٣٩م) .

لوحة (١٧) : لوحة من الرخام مكملة للسابقة .

لوحة (١٨) : نص تجديد من الرخام باسم خليل أغا والأمير سليمان - مؤرخ (١١٣٦هـ / ١٧٢٣م) مثبته بجدار مئذنة جامع الخطباء بمحلة " أبو على " مركز دسوق .

لوحة (١٩) : نص تجديد من الرخام باسم إبراهيم بيك دفتر دار مصر مؤرخ (١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م) أعلى باب جامع الخطباء بمحلة " أبو على " مركز دسوق .

لوحة (٢٠) : نص تجديد من الرخام بإسم محمد شرمي مؤرخ (١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م) بجامع المتولي بالمحلة الكبرى - غربية .

لوحة (٢١) : نص تأسيسى من الرخام بإسم أم الخديوي إسماعيل مؤرخ (١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م) أعلى باب جامع سيدي غازي بقرية سيدي غازي - مركز كفرالشيخ .

لوحة (٢٢) : نص تأسيسي من الرخام بإسم أم الخديوي إسماعيل مؤرخ (١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م) أعلى باب ضريح سيدي غازي بقرية سيدي غازي - مركز كفرالشيخ .

لوحة (٢٣) : نص تأسيسي من الرخام بإسم خليفة شتا - مؤرخ سنة (١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م) أعلى باب ضريح " أبو النضر " شتا بقرية " أبو مندور " مركز دسوق / كفر الشيخ .

لوحة (٢٤) : نص تأسيسي شعري من الرخام مؤرخ بسنة (١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م) أعلى باب جامع " أبو النضر " شتا بقرية " أبو مندور " مركز دسوق / كفر الشيخ .

لوحة (٢٥) : كتابات تأسيسية من الزخام مؤرخة بسنة (١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م) أعلى باب ضريح الشيخ عامر غازي ، ومحمد بن عامر غازي بقرية الكوم الطويل مركز بيلا – كفر الشيخ .

لوحة (٢٦) : كتابات تأسيسية من الرخام لسبيل حسين مؤرخة سنة (١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م) نقلت إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا .

لوحة (٢٧) : كتابات شعرية من الرخام باللغة التركية مثبتة بالجدار الشمالي الغربي لمسجد موسى بفوه .

لوحة (٢٨) : الطراز الأول للكتابات التأسيسية من الرخام وجدت بالميضأة بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ونقلت إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة بسنة (١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م) .

لوحة (٢٩) : البحر الأول من الكتابة التأسيسية السابقة .

لوحة (٣٠) : البحر الثاني من الكتابة السابقة .

لوحة (٣١) : البحر الثالث من الكتابة السابقة .

لوحة (٣٢) : البحر الرابع من الكتابة السابقة .

لوحة (٣٣) : الطراز الثاني للكتابة التأسيسية بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق تم نقلها لمخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة بسنة(١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م).

لوحة (٣٤) : البحر الأول من الكتابة السابقة .

لوحة (٣٥) : البحر الثاني من الكتابة السابقة .

لوحة (٣٦) : البحر الثالث من الكتابة السابقة .

لوحة (٣٧) : البحر الرابع من الكتابة السابقة .

لوحة (٣٨) : الطراز الثالث لكتابة تأسيسية من الرخام لجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق مؤرخة بسنة (١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م) تم نقلها هي الأخرى إلى مخازن منطقة أثار وسط الدلتا مؤرخة

لوحة (٣٩) : البحر الأول من الكتابة السابقة .

لوحة (٤٠) : البحر الثالث من الكتابة السابقة .

لوحة (٤١) : البحر الرابع من الكتابة السابقة .

لوحة (٤٢) : الطراز الرابع لنص تجديد من الرخام أعلى المدخل الشمالي الغربي بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق مؤرخة (١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م) .

لوحة (٤٣) : البحر الأول للنص السابق .

لوحة (٤٤) : البحر الثاني للنص السابق .

لوحة (٤٥) : البحر الثالث للنص السابق .

لوحة (٤٦) : البحر الرابع للنص السابق .

لوحة (٤٧) : شاهد قبر من الرخام ببلتاج مركز قطور / غربية وجد داخل ضريح عبدالله البلتاجي مؤرخ سنة (١٥٣هـ / ٧٧٠م) .

لوحة (٤٨) : شاهد قبر من الرخام بضريح المرشدي بمنية المرشد مركز مطوبس مؤرخ سنة (٧٣٧هـ / ١٣٣٧م) تم تصويرها سنة ١٩٧٥م .

لوحة (٤٩) : شاهد قبر من الرخام بضريح المرشدي بمنية المرشد مركز مطوبس مؤرخ سنة (٧٣٧هـ / ١٣٣٧م) صورة حديثة .

لوحة (٥٠) : الجزء الأعلى من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي .

لوحة (٥١): السطر السادس ، والسابع ، والثامن من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي.

لوحة (٥٢): السطر الثامن ، والتاسع ، والعاشر من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي .

لوحة (٥٣): السطر الحادي عشر ، والثاني عشر من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي.

لوحة (٥٤) : السطر الثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي - وينتهي بالتاريخ .

لوحة (٥٥) : الوجه الثاني لشاهد قبر المرشدي .

لوحة (٥٦) : زخرفة المشكاة التي تزخرف أعلى الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحة (٥٧) : بداية الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحة (٥٨) : السطر الرابع ، والخامس ، والسادس ، والسابع من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحة (٥٩) : السطر السابع ، و الثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحة (٦٠) : السطر الثاني عشر من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدي .

لوحة (٦١): السطر الثالث عشر ، والرابع عشر من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدى.

لوحة (٦٢) : شاهد قبر من الرخام بمحلة أبوعلى مركز دسوق - مدفون أسفله بخرسانه حديثة .

لوحة (٦٣) : شاهد قبر من الرخام بمحلة أبو على مركز دسوق - مدفون أسفله بخرسانة حديثة - باللغة التركية .

لوحة (٦٤) : شاهد قبر من الرخام مستخرج من فوه مكتوب من الوجهين عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة الوجه الأول مؤرخ ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م .

لوحة (٦٥) : الوجه الثانى لشاهد قبر مستخرج من فوة عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة مؤرخ ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م .

لوحة (٦٦) : كتابات مزولة جامع القنائى بفوة مؤرخة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م .

لوحة (٦٧) : كتابات قرآنية من الجص أعلى باب قبة ضريح جامع النميرى بفوة مؤرخة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥ - قبل الترميم عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة .

لوحة (٦٨) : الكتابات القرآنية الجصية بعد الترميم .

لوحة (٦٩) : كتابات قرآنية من الجص أعلى باب قبة ضريح "أبوالنجاة" بفوه ٨هـ/ ١٤م .

لوحة (٧٠) : حشوة نحاسية أعلى باب المقصورة النحاسية لضريح إبراهيم الدسوقى بدسوق .

لوحة (٧١) : غطاء مفتاح باب مقصورة ضريح سيدى موسى أخو سيدى إبراهيم الدسوقى بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق .

لوحة (٧٢) : كتابات باب المقدم لمنبر جامع القنائى بفوه مؤرخ ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .

لوحة (٧٣) : كتابات جانب باب المقدم الأيسر لمنبر جامع القنائى بفوة .

لوحة (٧٤) : كتابات جانب باب المقدم الأيمن لمنبر جامع القنائى بفوة .

لوحة (٧٥) : كتابات أعلى باب الروضة لمنبر جامع القنائى بفوة .

لوحة (٧٦) : طراز كتابى قرآنى وتاريخ الأنشاء من الخشب أعلى الباب الرئيسى لجامع أبوا لمكارم بفوه مؤرخ ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م .

لوحة (٧٧) : طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى الباب الثانى لجامع "أبوا لمكارم" بفوة .

لوحة (٧٨) : طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى الباب الثالث لجامع "أبوا لمكارم" بفوة .

لوحة (٧٩) : البسملة بالخط الكوفى المربع نفذت بطريقة الإضافة بالسدايب الخشبية بالضلع الشمالى الغربى لمقصورة ضريح "أبوا لمكارم" بفوة .

لوحة (٨٠) : اسم صاحب الضريح بالخط الكوفى المربع بطريقة الإضافة بالسدايب الخشبية بالضلع الجنوبى الشرقى لمقصورة ضريح "أبوا لمكارم" بفوة .

لوحة (٨١) : طراز كتابى تجديدى واسم الصانع من الخشب أعلى المقدم لمنبر جامع "أبوا لمكارم" بفوة .

لوحة (٨٢) : طراز كتابى قرآنى من الخشب بالخط الكوفى المربع بظهر جلسة الخطيب لمنبر جامع "أبوالمكارم" بفوة .

لوحة (٨٣) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع "حسن نصرالله" بفوة مؤرخ ١١١٥هـ / ١٧٠٣م .

لوحة (٨٤) : طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى باب المدخل الأخر من الواجهة الشمالية الغربية لجامع "حسن نصرالله" بفوة .

لوحة (٨٥) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع "حسن نصرالله" بفوه مؤرخ ١١١٩هـ / ١٧٠٧م .

لوحة (٨٦) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب بإسم "نصر بن سلمان" مؤرخ ١١١٩هـ / ١٧٠٧م أعلى باب الروضة الجنوبى الغربى لمنبر مسجد "حسن نصرالله" .

لوحة (٨٧) : كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حى) أعلى باب الروضة الجنوبى الغربى لمنبر جامع "حسن نصر الله" .

لوحة (٨٨) : طراز كتابى من الخشب بإسم الصانع أحمد سيد ونعمت الله أعلى باب الروضة الشمالى الشرقى بمنبر جامع حسن نصرالله بفوة .

لوحة (٨٩) : كتابات كوفية من الخشب المضاف بطريقة السدايب على الخشب الخرط أعلى باب الروضة السابق .

لوحة (٩٠) : طراز كتابى تجديدى من الخشب أعلى باب المقصورة لجامع "حسن نصرالله" بفوة مؤرخ ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م .

لوحة (٩١) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب بإسم حسين أحمد ماجور مؤرخ ١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م أعلى المدخل الرئيسي لوكالة حسين أحمد ماجور - بفوة .

لوحة (٩٢) : طراز كتابي تأسيسي من الخشب على مقصورة ضريح سيدى عبدالوهاب بمطوبس مؤرخ ١١٣٠هـ / ١٧١٧م - قبل الترميم عن سجلات منطقة آثار وسط الدلتا .

لوحة (٩٣) : البحر الأول ، الثاني من كتابات مقصورة سيدى عبدالوهاب بمطوبس مؤرخ ١١٣٠هـ / ١٧١٧م - قبل الترميم .

لوحة (٩٤) : البحر الثالث ، الرابع ، والنص الكوفي - قبل الترميم .

لوحة (٩٥) : الطراز الكتابي التأسيسي من الخشب المسجل على مقصورة ضريح سيدي عبد الوهاب المؤرخ بسنة ١١٣٠هـ / ١٧١٧م - بعد الترميم .

لوحة (٩٦) : البحر الثالث - بعد الترميم .

لوحة (٩٧) : البحر الرابع - بعد الترميم .

لوحة (٩٨) : البحر الخامس - بعد الترميم .

لوحة (٩٩) : البحر السادس - بعد الترميم .

لوحة (١٠٠) : طراز كتابي قرآني تأسيسي من الخشب أعلى باب ضريح سيدى عبدالوهاب بمطوبس مؤرخ ١١٧٨هـ / ١٧٦٤م يتضمن البحر الأول .

لوحة (١٠١) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب منقولة من مسجد سيدي عبد الوهاب بن مخلوف بمطوبس (لمخازن تفتيش الآثار بفوه)مؤرخ بسنة ١١٣٩هـ/١٧٢٦م .

لوحة (١٠٢) : البحر الأول من الطراز الكتابي التأسيسي الخشبي لمسجد سيدي عبد الوهاب بن مخلوف .

لوحة (١٠٣) : البحر الرابع من الطراز الكتابي الخشبي لمسجد سيدي عبد الوهاب بن مخلوف .

لوحة (١٠٤) : طراز كتابى قرآني تأسيسى من الخشب يتضمن البحر الأول من نص مقصورة المرشدي مركز مطوبس مؤرخ بسنة ١١٢٥هـ (١٧١٣م).

لوحة (١٠٥) : البحر الثاني من نص مقصورة المرشدي .

لوحة (١٠٦) : البحر الثالث باسم منشيء " على " تابع الأمير اسماعيل بيك وسجل التاريخ بالأرقام فوق كلمة اسماعيل ١١٢٥هـ (١٧١٣م).

لوحة (١٠٧) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع النميرى بفوة مؤرخ سنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م .

لوحة (١٠٨) : كتابات كوفية من الخشب نفذت بإضافة السدايب على نافذة من الخرط أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع النميرى بفوه بسنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م .

لوحة (١٠٩) : طراز كتابى تجديدى من الخشب أعلى باب المدخل الثانى لجامع النميرى بفوة مؤرخ ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م .

لوحة (١١٠) : كتابات كوفية نفذت بطريقة أضافة السدايب الخشبية على نافذة من الخرط أعلى باب المدخل الثانى لجامع النميرى بفوة مؤرخ ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م .

لوحة (١١١) : كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حى) بظهر جلسة الخطيب بمنبر جامع النميرى بفوه .

لوحة (١١٢) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب مدخل ضريح "أبوالنضر شتا" بأبى مندور مركز دسوق مؤرخ ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م.

لوحة (١١٣) : الدائرة الأولى ، والحشوة المستطيلة ، والدائرة الثانية من طراز ضريح "أبوالنضر" شتا بأبى مندور.

لوحة (١١٤) : الدائرة الثالثة ، الحشوة المستطيلة ، الدائرة الرابعة من طراز ضريح "أبوالنضر شتا" بأبى مندور.

لوحة (١١٥) : باب جامع سيدى خطاب بقرية القنى مركز مطوبس .

لوحة (١١٦) : طراز كتابى من الخشب نفذ بطريقة السدايب بكل من ضلفتي باب جامع سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس .

لوحة (١١٧) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى باب ضريح سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس مؤرخ ١١٧٨هـ/ ١٧٦٤م يتضمن الشرط الأول.

لوحة (١١٨) : الشطر الثانى والثالث من الطراز السابق لباب ضريح سيدي خطاب.

لوحة (١١٩) : الشطر الرابع من الطراز السابق لباب ضريح سيدى خطاب .

لوحة (١٢٠) : الشهادة التى نفذت بطريقة الإضافة بالسدايب الخشبية علي نافذة من الخشب الخرط أعلى باب ضريح سيدى خطاب بالقنى مطوبس .

لوحة (١٢١) : طراز كتابى بإسم الصانع من الخشب بباب ضريح سيدى خطاب بالقنى مؤرخ بسنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م .

لوحة (١٢٢) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى الباب الرئيسى لجامع الصعيدى بمحلة العلوى مركز فوة مؤرخ ١١٣٣ هـ / ١٧١٢ م يتضمن البحر الأول .

لوحة (١٢٣) : البحر الثانى من طراز الباب الرئيسى لجامع الصعيدى .

لوحة (١٢٤) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الصعيدى بمحلة العلوى مركز فوة مؤرخ ١١٣٣ هـ / ١٧١٢ م .

لوحة (١٢٥) : طراز كتابى من الخشب بإسم الصانع والشهادتين مؤرخة ٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م أعلى باب مقصورة ضريح جامع أبو شعره بفوة - عن سجلات منطقة الآثار بوسط الدلتا ١٩٧٥ م

لوحة (١٢٦) : طراز كتابى من الخشب لإسم الصانع والشهادتين السابقتين حالياً .

لوحة (١٢٧) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب ضريح جامع السادة السباع بفوة مؤرخ ١١٤٤ هـ / ١٧٠٢ م .

لوحة (١٢٨) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب مدخل جامع السادة السباع بفوة مؤرخ بسنة ١١٤٤ هـ / ١٧٠٢ م .

لوحة (١٢٩) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع السادة السباع بفوه مؤرخ بسنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م .

لوحة (١٣٠) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب بجامع السادات السبعة بقرية سنهور المدينة مركز دسوق .

لوحة (١٣١) : طراز كتابى قرآنى تجديدى أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ شعبان بفوه ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م .

لوحة (١٣٢) : طراز كتابى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الكورانية بفوة بسنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م .

لوحة (١٣٣) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع الكورانية بفوة .

لوحة (١٣٤) : طراز كتابى من الخشب يتضمن أسماء صناع منبر جامع الكورانية بفوة مؤرخ ١١٤٢ هـ / ١٧٢٩ م

لوحة (١٣٥) : طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى المدخل الرئيسى لجامع الدوبى بفوه .

لوحة (١٣٦) : طراز كتابى من الخشب بإسم صانع منبر جامع الدوبى بفوه أعلى باب المقدم مؤرخ ١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م .

لوحة (١٣٧) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع عبد الله البرلسى (العمرى) بفوه .

لوحة (١٣٨) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ الفقاعى بفوه مؤرخ ١١٩٨ هـ / ١٧٨٣ م .

لوحة (١٣٩) : طراز كتابى للشهادة من الخشب وضع بنافذة ضريح الشيخ الفقاعى بفوه .

لوحة (١٤٠) : طراز كتابى قرآنى تجديدى من الخشب أعلى باب مدخل جامع عبد العزيز أبى عيسى بفوه ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م .

لوحة (١٤١) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع عبد العزيز أبى عيسى بفوه مؤرخ بسنه ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م .

لوحة (١٤٢) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لجامع عبد العزيز أبى عيسى بفوه مؤرخ بسنة ١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ م .

لوحة (١٤٣) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفوه مؤرخ بسنة ١٢٢١ هـ / ١٨٠٦ م .

لوحة (١٤٤) : طراز كتابى قرآنى تجديدى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع داعى الدار بفوة مؤرخ ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

لوحة (١٤٥) : طراز كتابى من الخشب بإسم الصانع حسن على البصال أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع داعى الدار بفوه مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

لوحة (١٤٦) : طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع داعى الدار بفوه مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

لوحة (١٤٧) : طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع داعى الدار بفوه مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م .

لوحة (١٤٨) : طراز كتابى تأسيسى وإسم الصانع من الخشب سجل على مقصورة ضريح داعى الدار بفوة مؤرخ ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م قبل الترميم عن سجلات منطقة وسط الدلتا للآثار الإسلامية ١٩٧٥ م .

لوحة (١٤٩) : الشطر الأول من الطراز المسجل على مقصورة ضريح داعى الدار بفوه بعد الترميم .

لوحة (١٥٠) : الشطر الثانى من الطراز المسجل على مقصورة ضريح داعى الدار بعد الترميم .

لوحة (١٥١) : طراز كتابى قرآنى تأسيسى أعلى باب مدخل قبة الغرباوى بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م يتضمن الشطر الأول .

لوحة (١٥٢) : الطراز الكتابى لقبة الغرباوى يتضمن الشطر الثاني .

لوحة (١٥٣) : الطراز الكتابى لقبة الغرباوى يتضمن الشطر الثالث .

لوحة (١٥٤) : طراز كتابى تجديدى شعرى من الخشب لضريح سيدى عبد الجواد محفوظ بمتحف طنطا تحت رقم ١٣٦٥ .

لوحة (١٥٥) : طراز كتابى يحمل إسم الصانع والتاريخ من الخشب بعتب باب المدخل الرئيسى بجامع العمرى بشباس الملح مركز دسوق مؤرخ بسنة ١١٨٤ هـ / ١٧٧٠ م .

لوحة (١٥٦) : طراز كتابى دينى تأسيسي من الخشب أعلى باب ضريح جامع جمال الدين بقلين مؤرخ بسنة ١٣٠١ هـ / ١٨٨٣ م .

لوحة (١٥٧) : طراز كتابى دينى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جمال الدين بقلين مؤرخ بسنة ١٢٢٩ هـ / ١٨٨١ م .

لوحة (١٥٨) : طراز كتابى لحديث نبوى شريف من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع جمال الدين بقلين مؤرخ ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م .

لوحة (١٥٩) : مشكاة من الزجاج أكتشفت بضريح أبو النجا بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ ترجع إلى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

لوحة (١٦٠) : الشطر الأول من الطراز الكتابى القرآنى المسجل على مشكاة ضريح أبو النجاة بفوه ٨ هـ / ١٤ م .

لوحة (١٦١) : الشطر الثانى من طراز مشكاة أبو النجا بفوة ٨ هـ / ١٤ م .

لوحة (١٦٢) : الشطر الثالث من طراز مشكاة أبو النجا بفوة ٨ هـ / ١٤ م .

لوحة (١٦٣) : الشطر الرابع من طراز مشكاة أبو النجا بفوة .

لوحة (١٦٤) : الشطر الخامس من طراز مشكاة أبو النجا بفوة .

لوحة (١٦٥) : الشطر السادس من طراز مشكاة أبو النجا بفوة .

لوحة (١٦٦) : مشكاة من الزجاج أكتشفت بضريح أبو النجا بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٩ مؤرخة ق ٨ هـ / ١٤ م .

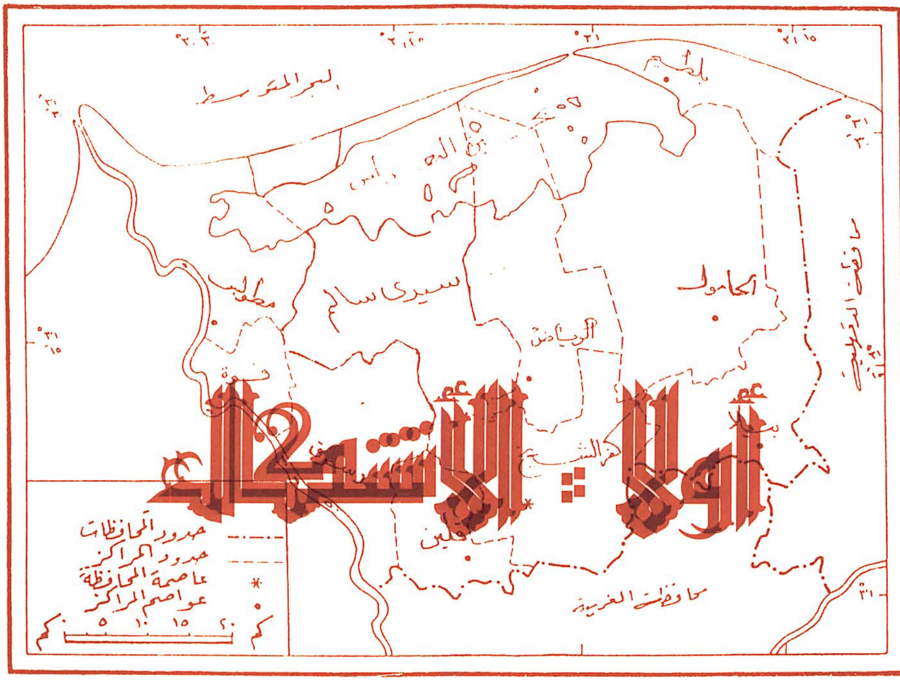
لوحة (١٦٧) : حروف كتابية لا تدل على أى لفظ أو معنى استخدمت لمجرد الزخرفة على مشكاة أبو النجاه السابقة .

لوحة (١٦٨) : مشكاة من الزجاج وجدت بمسجد الشيخ محمد الشناوى بمحلة روح مركز المحلة الكبرى / غربية ٨ هـ / ١٤ م .

الأشكال واللوحات

أولا : الأشكال

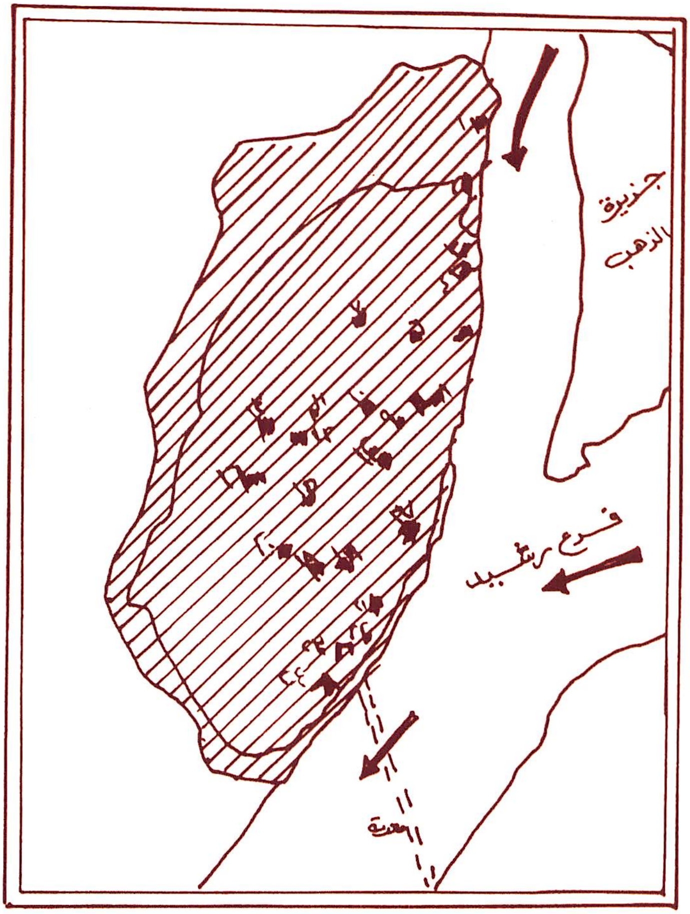
أولاً: الأشكال



شكل (١) خريطة توضح عواصم مراكز محافظة كفر الشيخ

(أطلس مصر الطبوغرافى ١: ١٠٠٠٠٠ ، عدة لوحات

الهيئة المصرية العامة للمساحة



شكل (٢) مواقع أثار مدينة فوة داخل المدينة

١- قبة أبو النجاه	٢- جامع سيدى موسي	٣- جامع النميرى
٤- جامع العراقى	٥- جامع الشيخ شعبان	٦- جامع الشيخ نعيم
٧- جامع أبو شعره	٨- جامع القناني	٩- قبة جزر
١٠- عرصة الغلال	١١- جامع داعى الدار	١٢- التكيه الخلواتية
١٣ - المسجد العمرى	١٤- منزل القماح	١٥- جامع الباكى
١٦- جامع الكورانية	١٧- جامع حسن نصر الله	١٨- جامع الدوبى
١٩ - منزل وقف الدوبى	٢٠- قاعة الرميلى (لنسج الكليم)	٢١ - جامع أبو المكارم
٢٢ - مصنع غزل القطن	٢٣ - جامع الساده السباع	٢٤ - مصنع الطرابيش



شكل (٣) مرسوم من الرخام بجامع

حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ٨٠٣ هـ (١٤٠٠م)



شكل (٤) مرسوم مثبت بجامع القنائى

مؤرخ بسنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣م) يوضح الفرق بين طريقة

تنفيذ الكتابة بهذا المرسوم وبين الآخر

المثبت بجامع حسن نصرالله

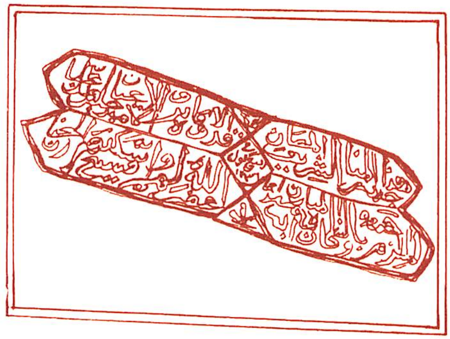
بفوة المؤرخ بسنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م)



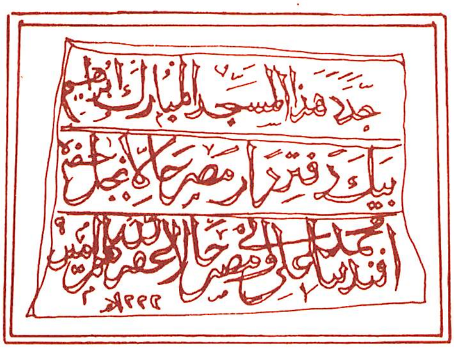
شكل (٥) يوضح زخرف حرف الياء بمرسوم جامع

حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ٨١٦ هـ (١٤١٣ م)

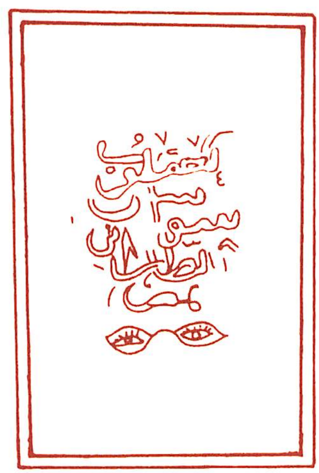
سطر ٤ ، سطر ٨



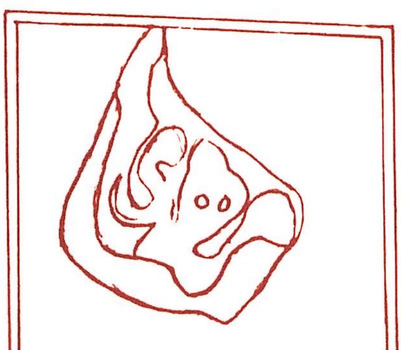
شكل (٦)
طراز كتابى
تجديدى لمئذنة
جامع الخطبا
بمحلة أبو على دسوق
يوضح طريقة تنفيذ
الكتابة داخل بحور



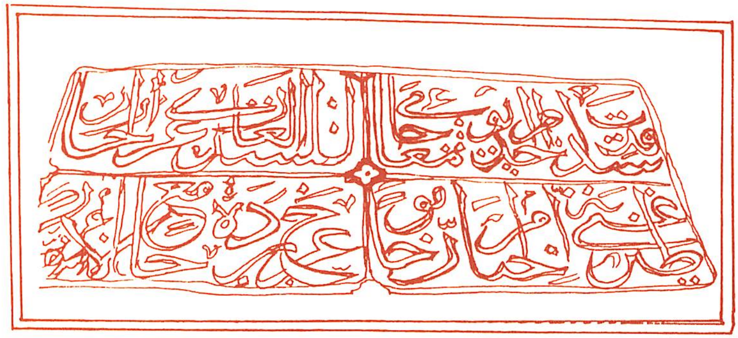
شكل (٧)
طراز كتابى تجديدى
يوضح التشكيل والأعجام
للحروف مؤرخ
بسنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧م)



شكل (٨)
كتابات ساعة
جامع الخطبا بقرية محلة
أبو على مركز دسوق



شكل (٩)
توقيع الخطاط زهدى
باللوحتين الرخاميتين
لجامع سيدى غازى



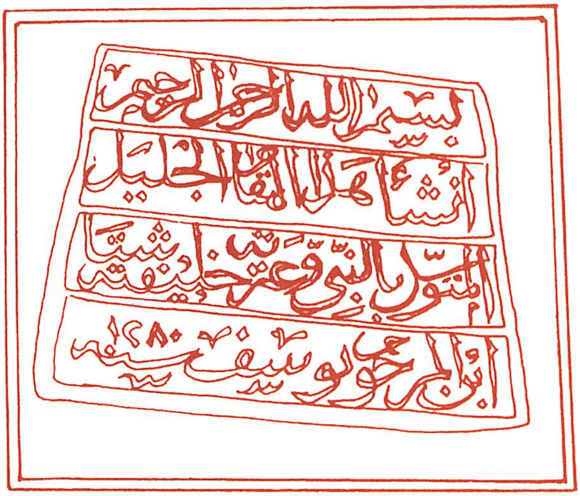
شكل (١٠) يظهر به تشكيل واعجام الحروف

بنص اللوحة المثبتة أعلى المدخل الرئيسى لجامع سيدى غازى

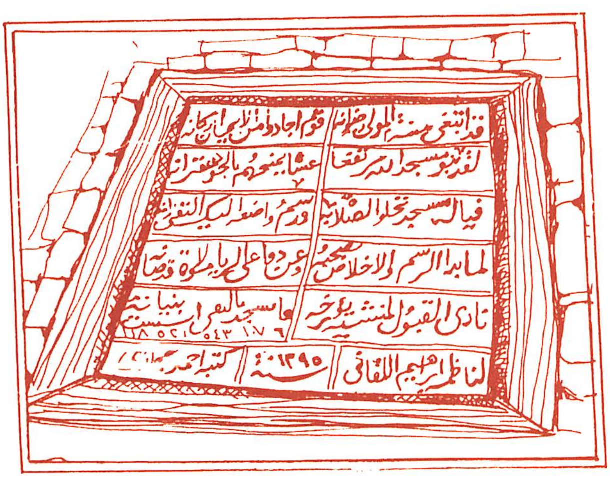


شكل (١١) يظهر به التشكيل والاعجام للحروف

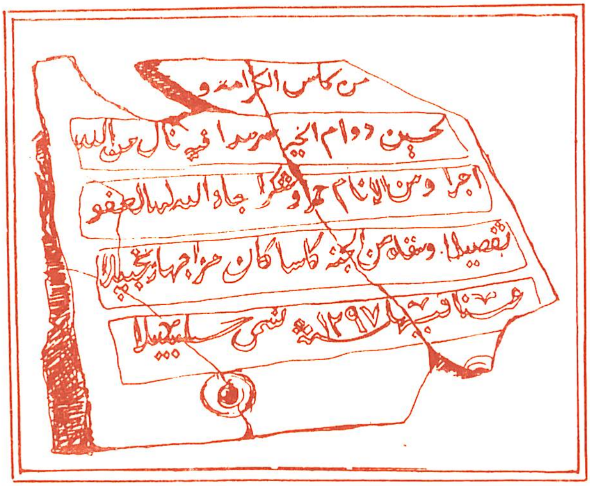
بنص اللوحة المثبتة أعلى مدخل ضريح سيدى غازى



شكل (١٢) يظهر به كيف دمج الكاتب
حرف الشين فى كلمة عترته
النص التأسيسى أعلى باب ضريح أبو النضر شتا
بأبى مندور - مركز دسوق - كفر الشيخ
مؤرخ بسنة ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣م)

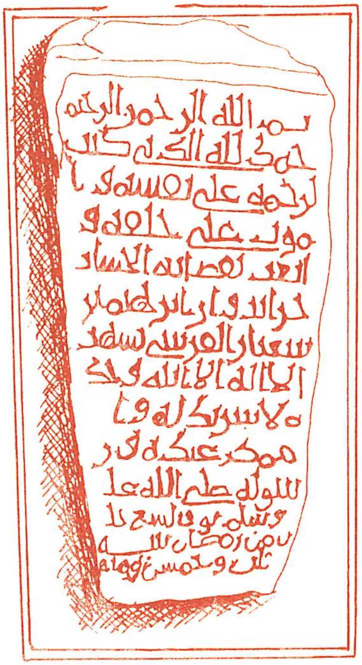


شكل (١٣) يظهر به اسم ناظم الأبيات
وكاتبها مؤرخ بسنة ١٢٩٥ هـ (١٨٧٨م)
وذلك أعلى مدخل جامع أبو النضر شتا بأبى مندور / دسوق



شكل (١٤) ظهر به كيف نفذ الكاتب حرف السين والهاء

فى الخط النستعليق المؤرخ بسنة ١٢٩٧ هـ (١٨٧٩م)

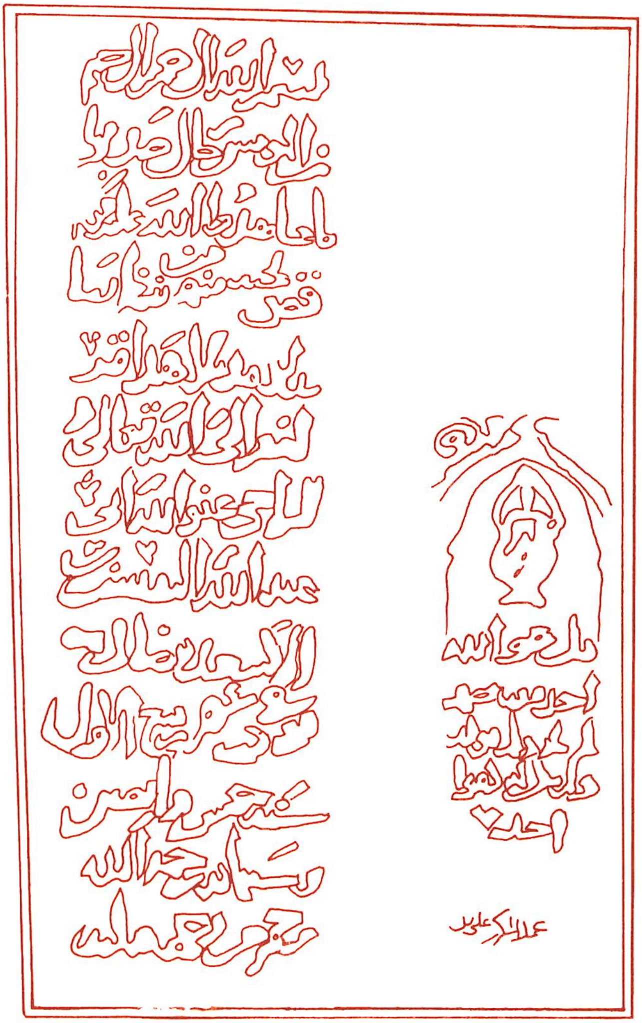


شكل (١٥) يظهر به كيف نفذ الكاتب

الحروف الكوفيه البسيطة

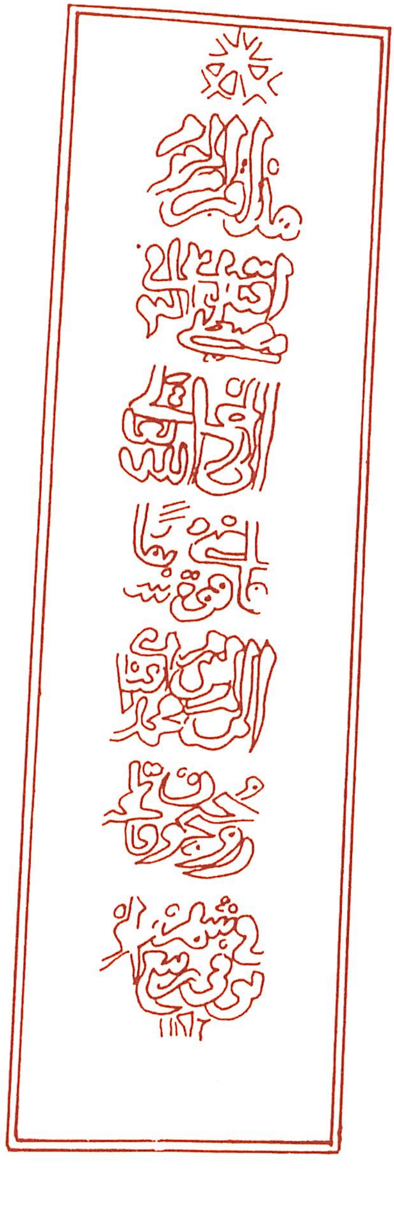
بالحفر الغائر

مؤرخ بسنة ١٥٣ هـ (٧٧٠م)

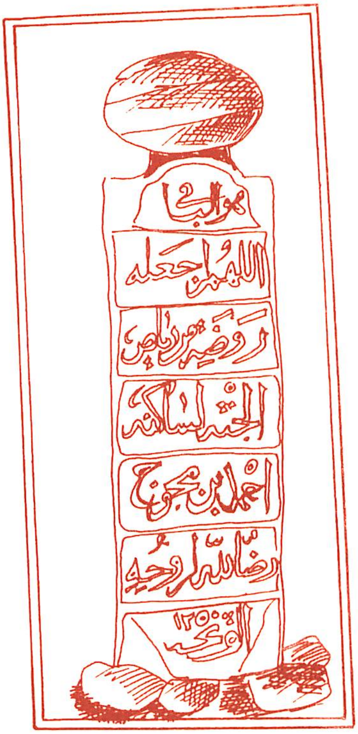


شكل (١٦) شاهد قبر أبو الفضل الوزيرى

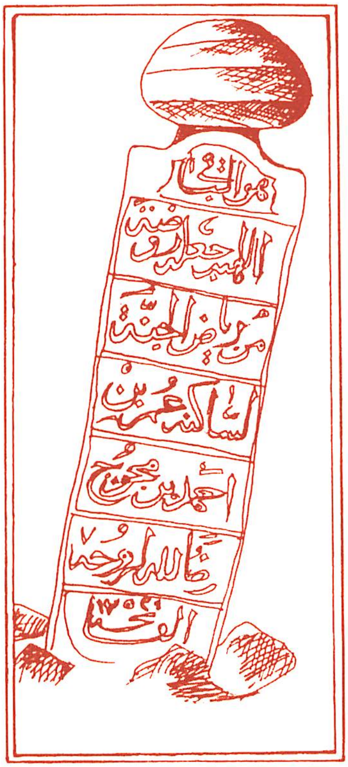
بالمحلة الكبرى - غربية مؤرخ بسنة ٦٤٥ هـ (١٢٤٧م)



شكل (١٧) شاهد قبر قاضى فوة مؤرخ بسنة ١١٩٢ هـ (١٧٨٧م)



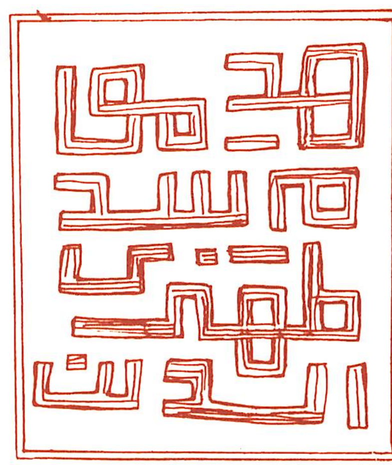
شكل (١٨) يظهر به كيف
نفذ الكاتب نص الشاهد
المؤرخ بسنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤م)



شكل (١٩) يظهر به كيف نفذ الكاتب
نص الشاهد على الوجه الثانى
الذى يحمل اسم الأبن عمر
أحمد بن مجوج مؤرخ
بسنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦م)



شكل (٢٠) البسملة بالخط الكوفى المربع

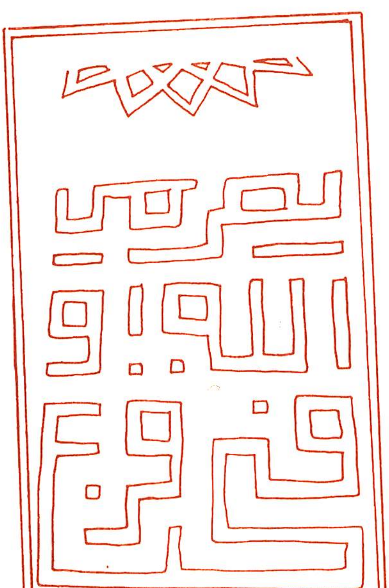


شكل (٢١) اسم

صاحب الضريح

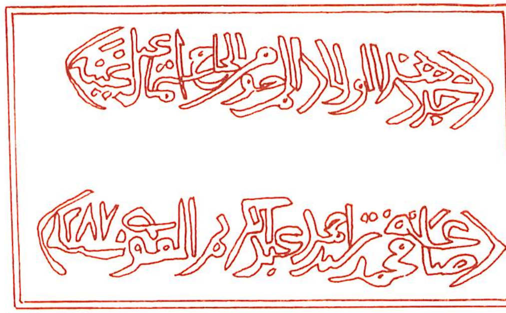
بالخط الكوفى المربع

(أبو المكارم)

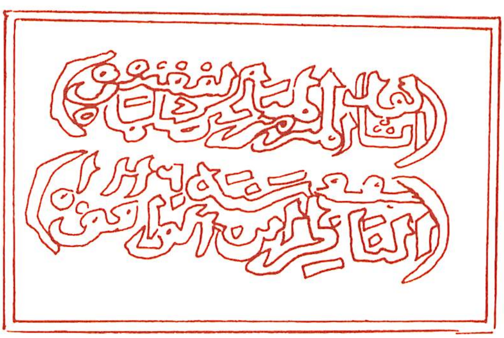


شكل (٢٢) طراز كتابى

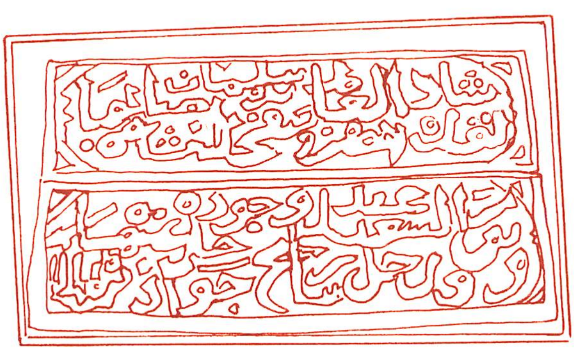
قرآنى بالخط الكوفى المربع



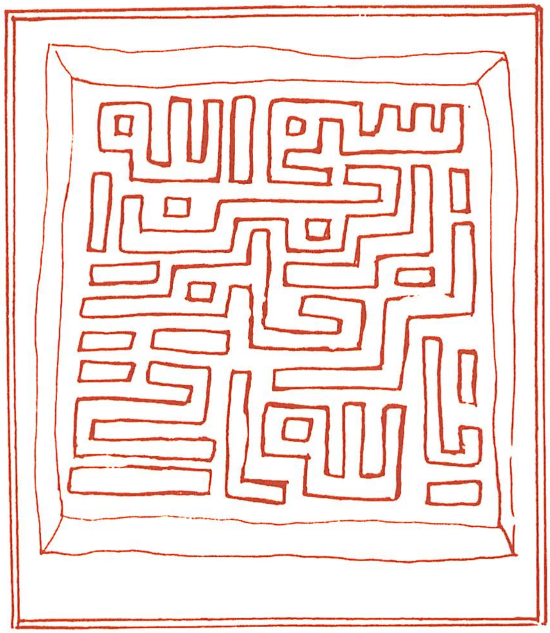
شكل (٢٣) طراز كتابى تجديدى يظهر به اسم الصانع ونسبته إلى بلدته فوة مؤرخ بسنة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠م)



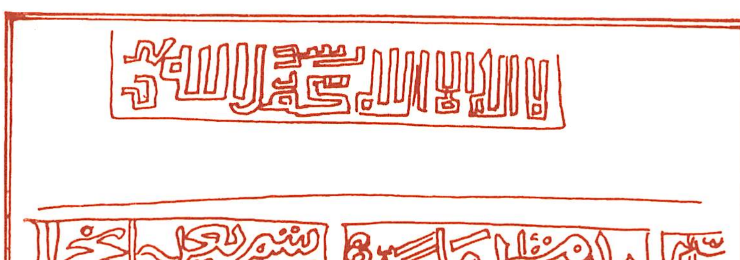
شكل (٢٤) طراز كتابى تأسيسى يظهر به اسم الناظر واضحة وليس الشافعى مؤرخ بسنة ١١١٩ هـ (١٧٠٧م)



شكل (٢٥) طراز كتابى أعلى باب الروضة لمنبر حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ١١١٧ هـ (١٧٠٧م)

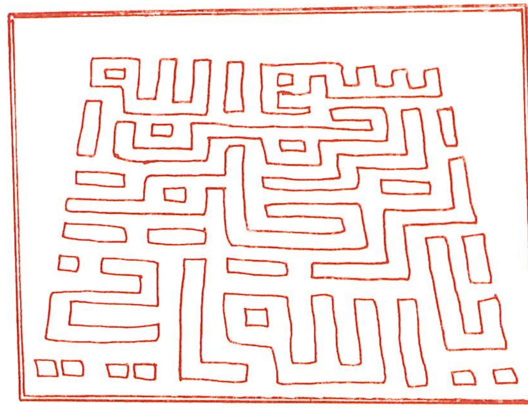


شكل (٢٦) كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (ياالله ياحى)



شكل (٢٧) يظهر به الطراز الكتابى

بالخط الكوفى الذى طمس بعد الترميم



شكل (٢٨)

طراز كتابى للبسملة

وعبارة (ياالله ياحى)

بالخط الكوفى المربع

شكل (٢٩)

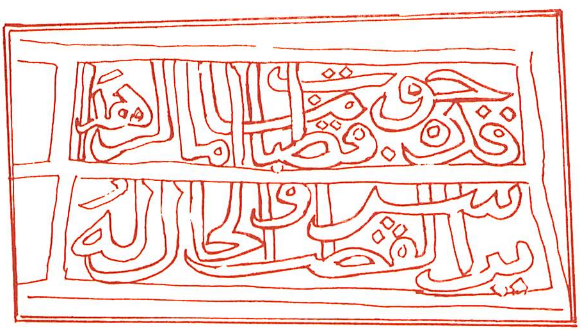
طراز كتابى

بالخط الثلث يظهر به

كيف نفذ الكاتب

حرف الهاء

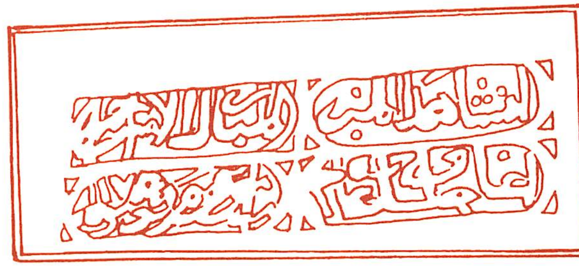
والطاء المتوسطة





شكل (٣٠) طراز كتابى بالخط الثلث

يظهر به كيف نفذ الكاتب حرف العين المبتدئة الملوزة



شكل (٣١) طراز كتابى باسم المنشئ نفذ داخل أربعة بحور

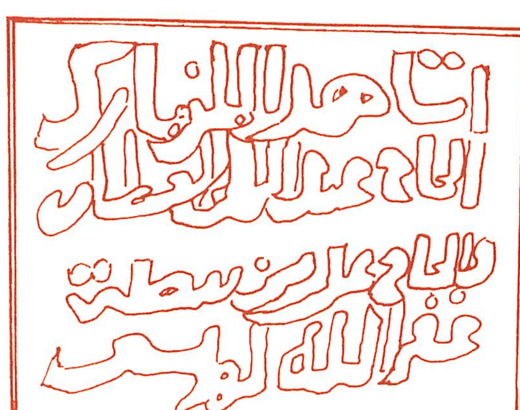


شكل (٣٢)

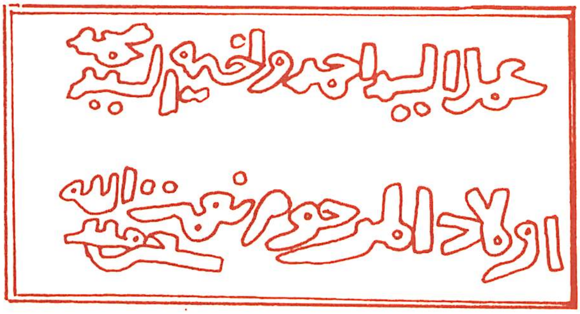
طراز قرآنى

تجديدى يظهر به

عدم الاتقان للخط



شكل (٣٣) طراز كتابى يظهر به اشتراك أكثر من منشئ فى عمل واحد



شكل (٣٤) طراز كتابى يظهر به اشتراك أكثر من صانع فى عمل واحد



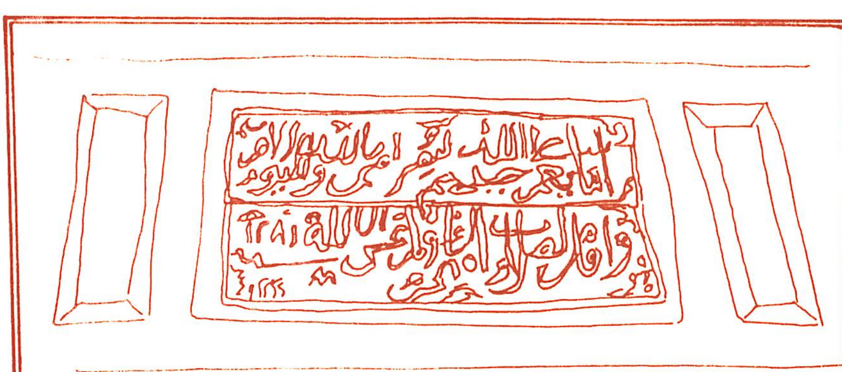
شكل (٣٥) طراز كتابى يظهر به
التاريخ الصحيح ١٢٢١ هـ وليس ١٣٣١ هـ



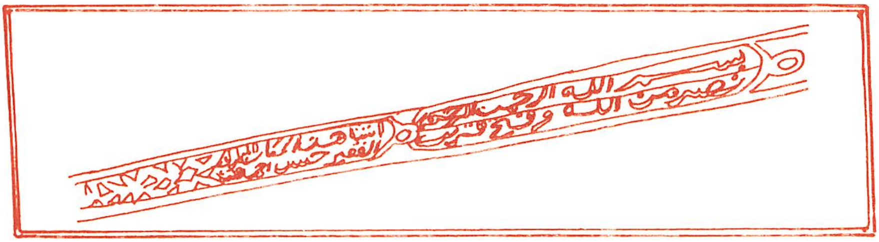
شكل (٣٦) طراز كتابى يضم اسم الصانع
ونسبته إلى بلدته فوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



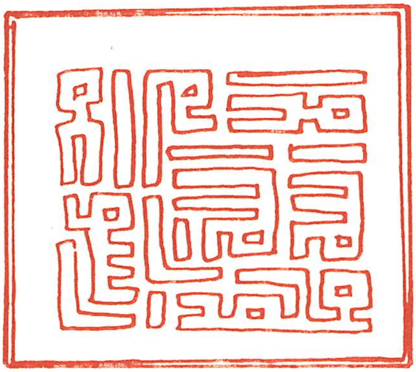
شكل (٣٧) طراز كتابى يظهر به كيف نفذ
الكاتب حرف الهاء مبتدئة ومختتمة
وجه الهرة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤م)



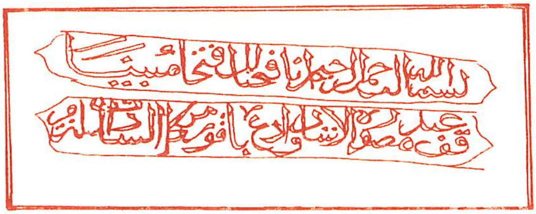
شكل (٣٨) طراز كتابى قرآنى نفذ بالخط النسخ
الخفيف المركب مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤م)



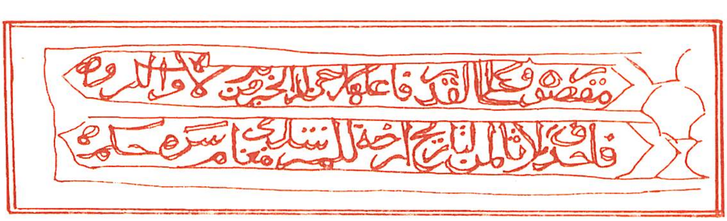
شكل (٣٩) طراز كتابى بالخط النسخ باسم المنشئ



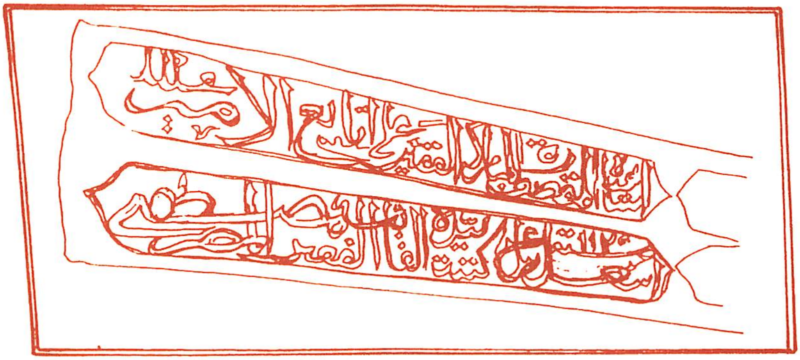
شكل (٤٠)
طراز كتابى
بالخط الكوفى المربع
للشهادتين



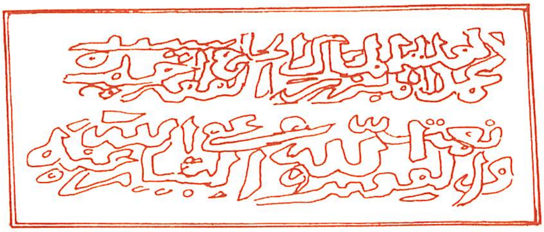
شكل (٤١)
طراز كتابى
يظهر به وظيفة
المنشئ وهو ملتزم



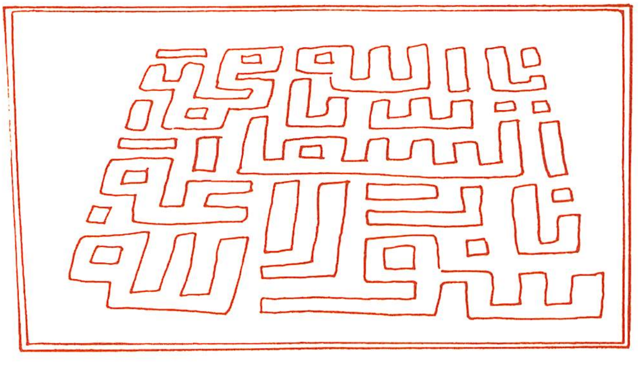
شكل (٤٢) طراز كتابى يظهر به كيف سجل الكاتب
التاريخ بحساب الجمل الصحيح مع مراعاة القافية الشعرية



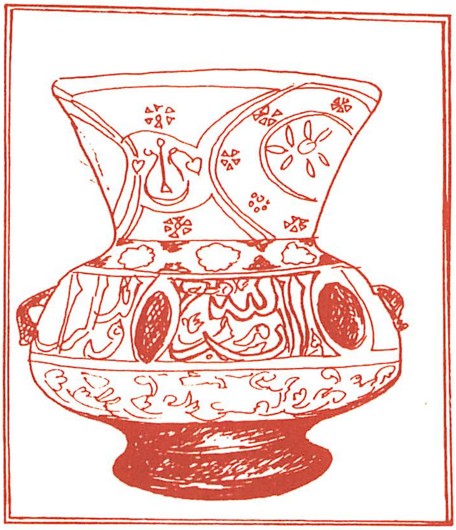
شكل (٤٣) طراز كتابى ذكر اسم كاتب النص
وهو (كتبه بيده الفانية الفقير مصطفى المصرى)



شكل (٤٤) طراز كتابى
لاشتراك أكثر من صانع
فى عمل التحفة الخشبية
باسم أحمد سيد
ونعمت الله الشاره

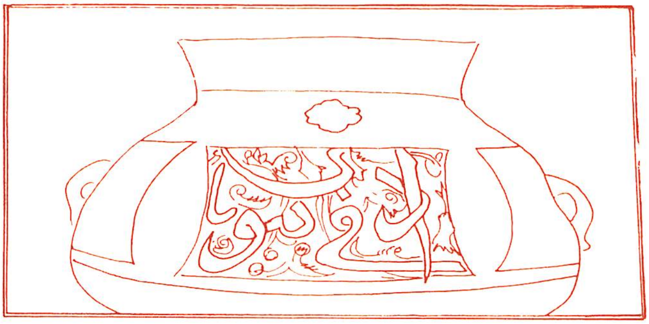


شكل (٤٥) طراز كتابى بالخط الكوفى المربع للتوسل
بالرسول صلى الله علية وسلم



شكل (٤٦) يظهر به كيف نفذ

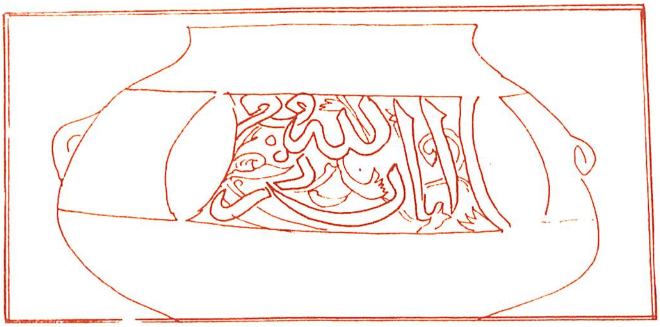
الزجاج الزخارف النباتية على الزجاج



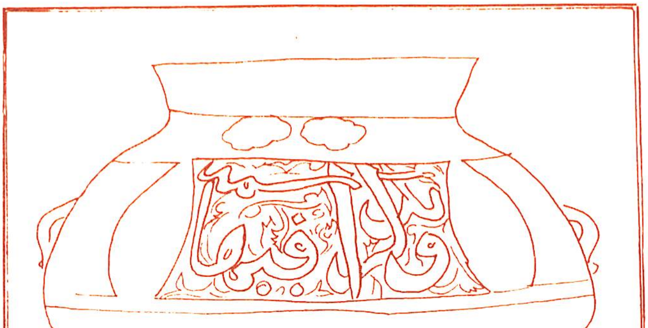
شكل (٤٧) يظهر به كيف نفذ الكاتب الشريط الأول

من الآية ٣٦ من سورة النور على أرضية من

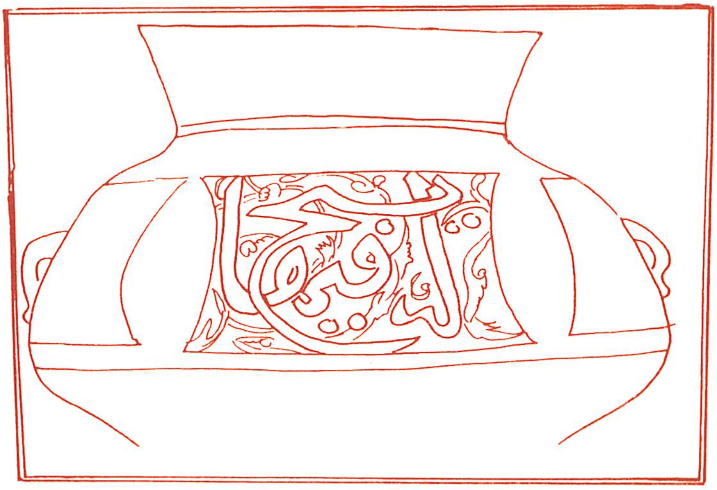
الزخارف النباتية



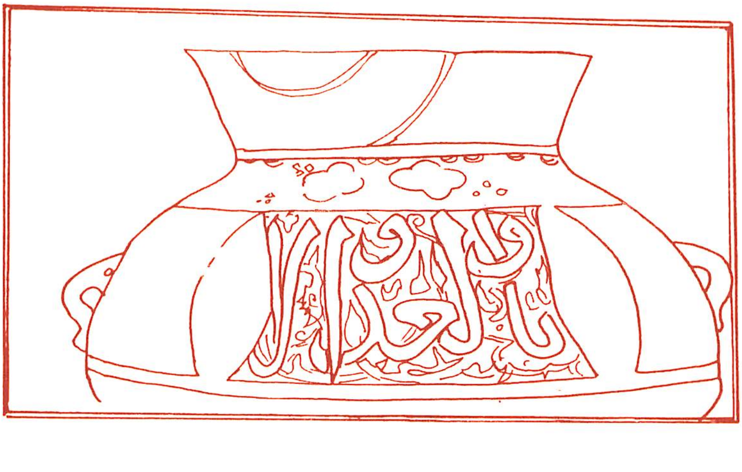
شكل (٤٨) الشريط الثانى من الآية ٣٦ من سورة النور



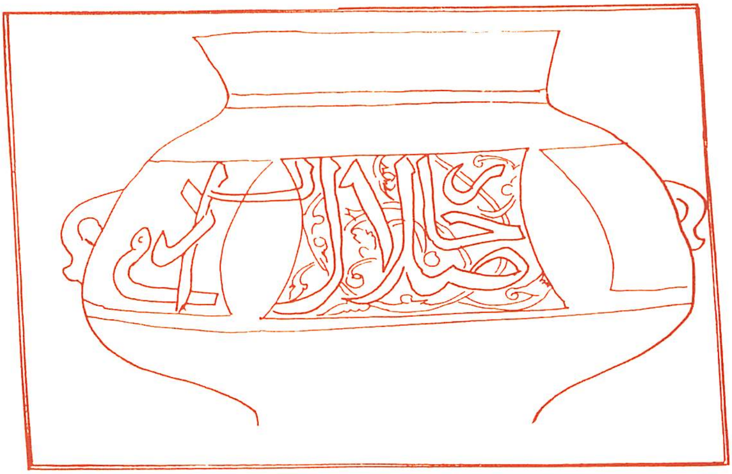
شكل (٤٩) الشريط الثالث من الآية ٣٦ من سورة النور



شكل (٥٠) الشريط الرابع من الآية ٣٦ من سورة النور

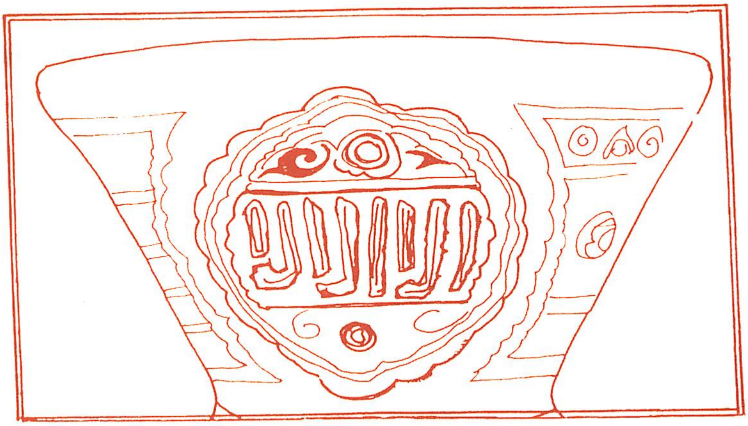


شكل (٥١) الشريط الخامس من الآية ٣٦ لسورة النور

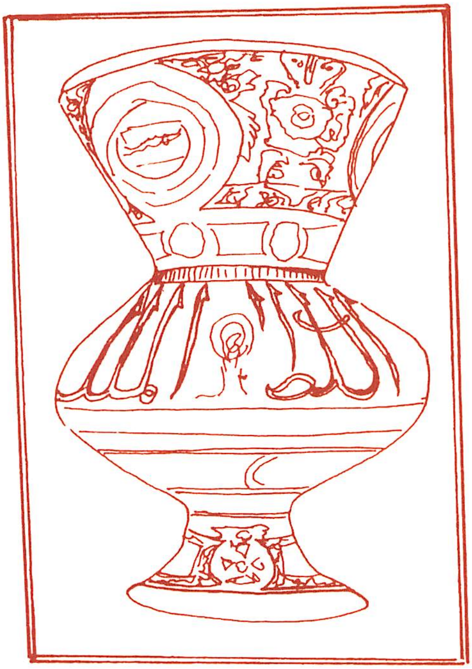


شكل (٥٢) الشريط الكتابى السادس من الآية

٣٦ من سورة النور يظهر به خطأ الكاتب فى كتابة كلمة الآصال



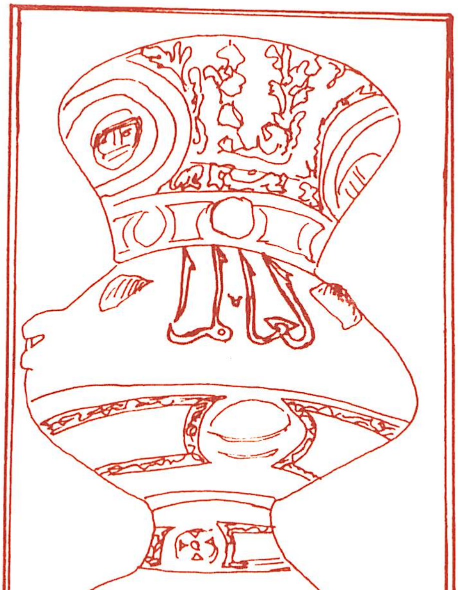
شكل (٥٣) شريط كتابى استخدم لمجرد الزخرفة



شكل (٥٤)

الشريط الكتابى الثانى

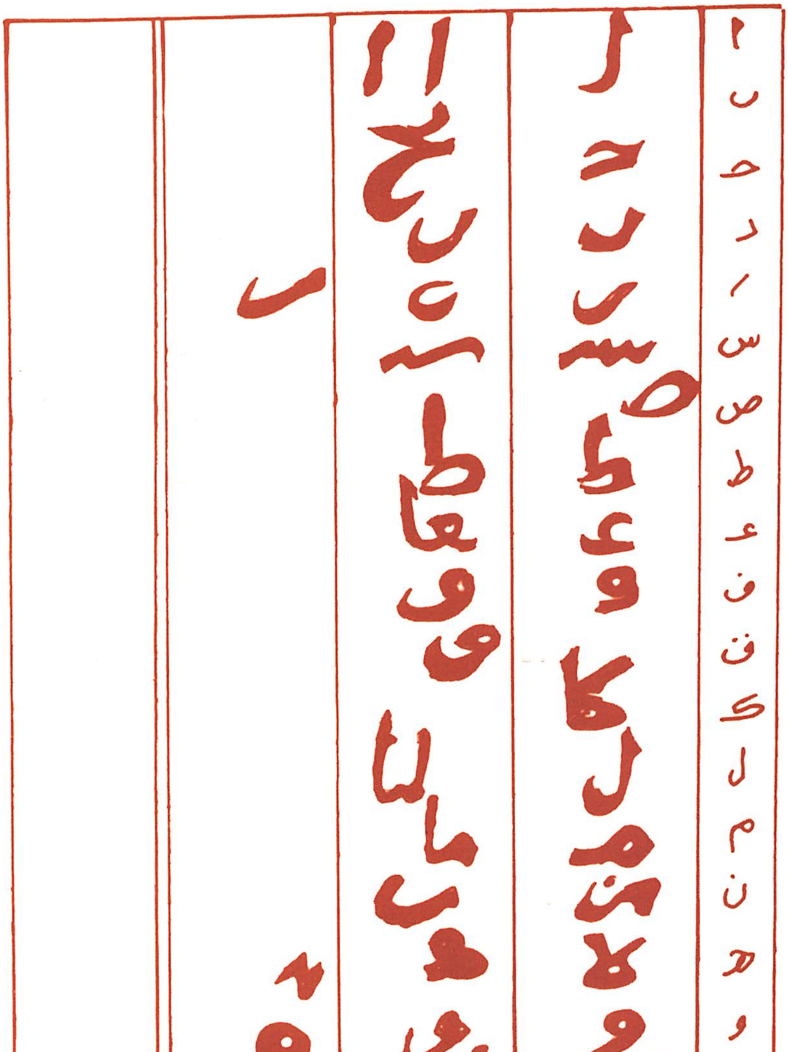
علي مشكاة محلة روح



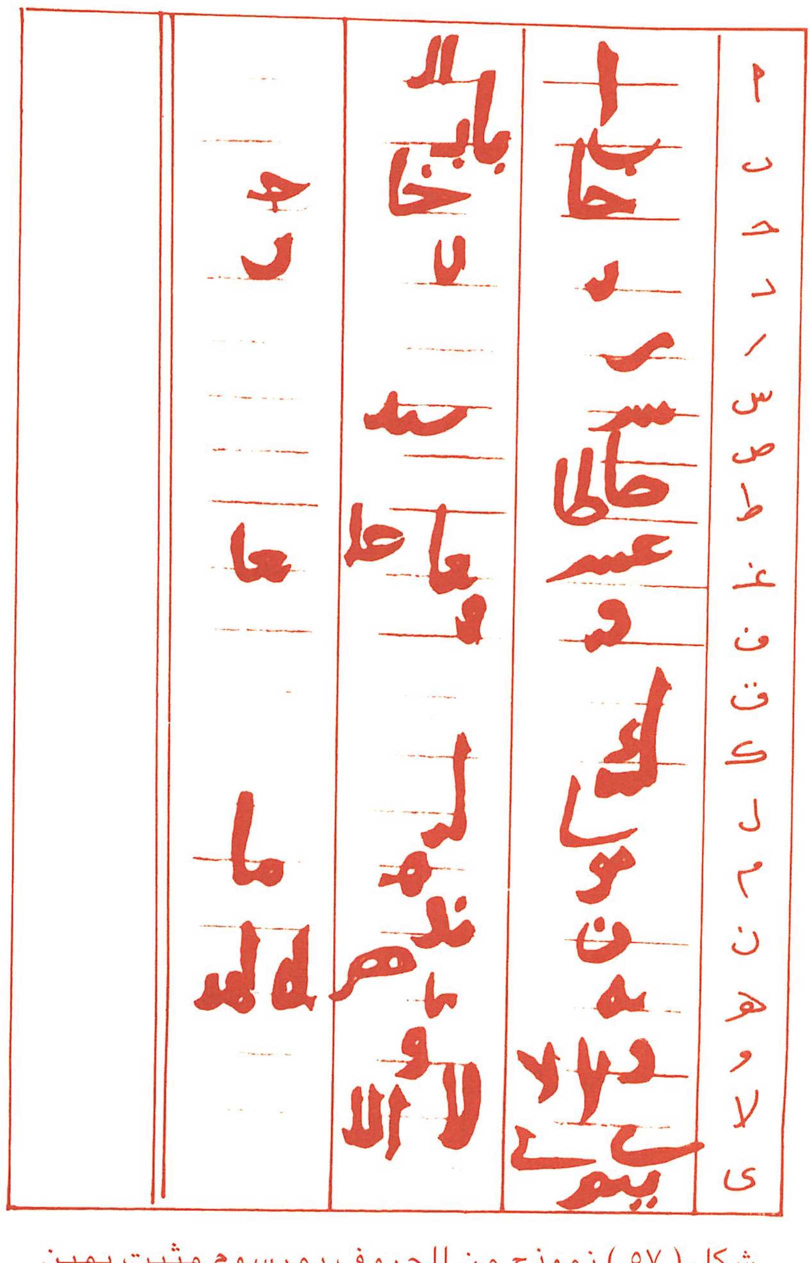
شكل (٥٥)

الشريط الكتابى الثالث

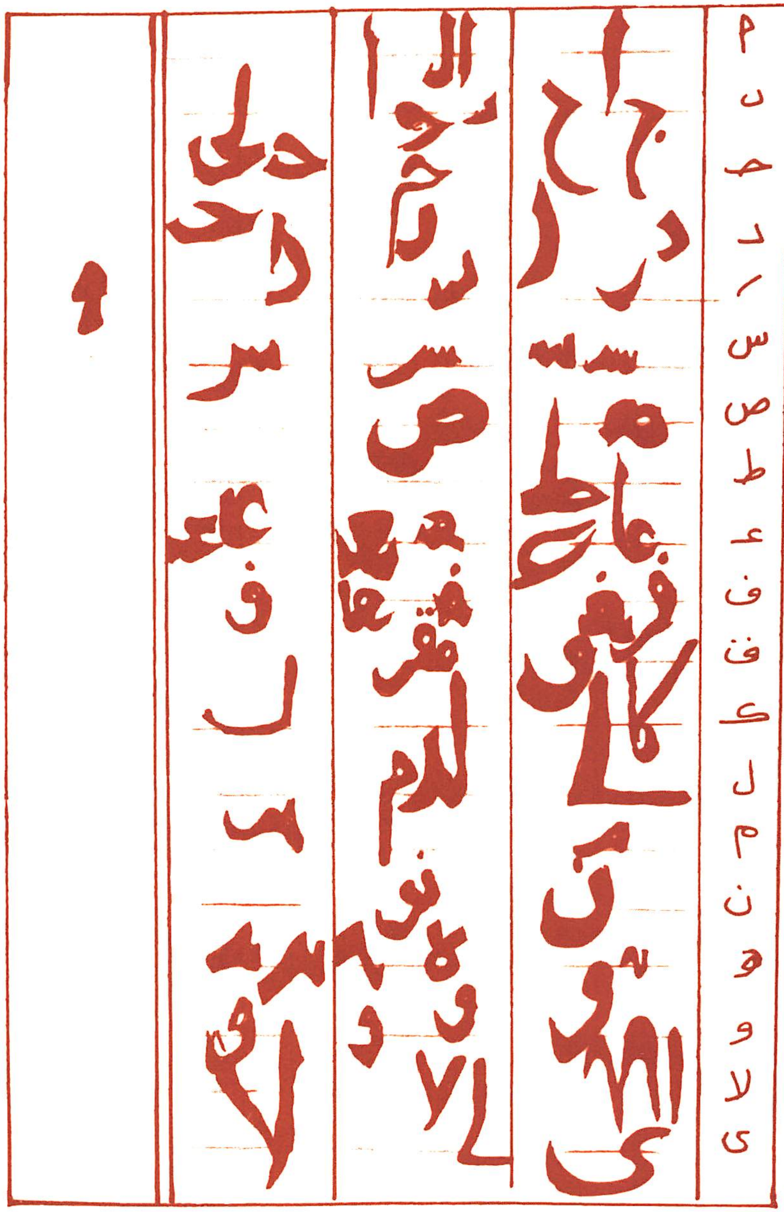
على مشكاة محلة روح



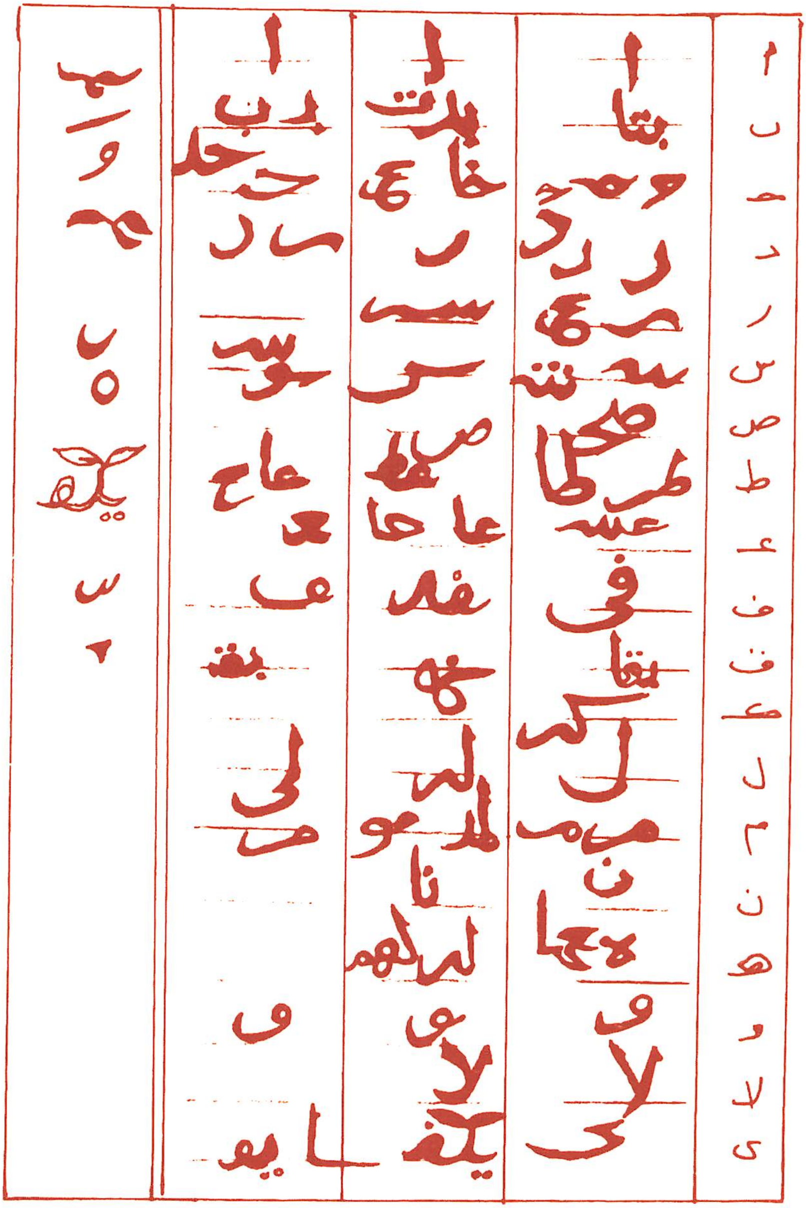
شكل (٥٦) نموذج من الحروف بمرسوم جامع القنائى
المثبت على يسار الباب الرئيسى
(٢٠ صفر ٧٨٦ هـ / ١٣ إبريل ١٣٨٤ م) .



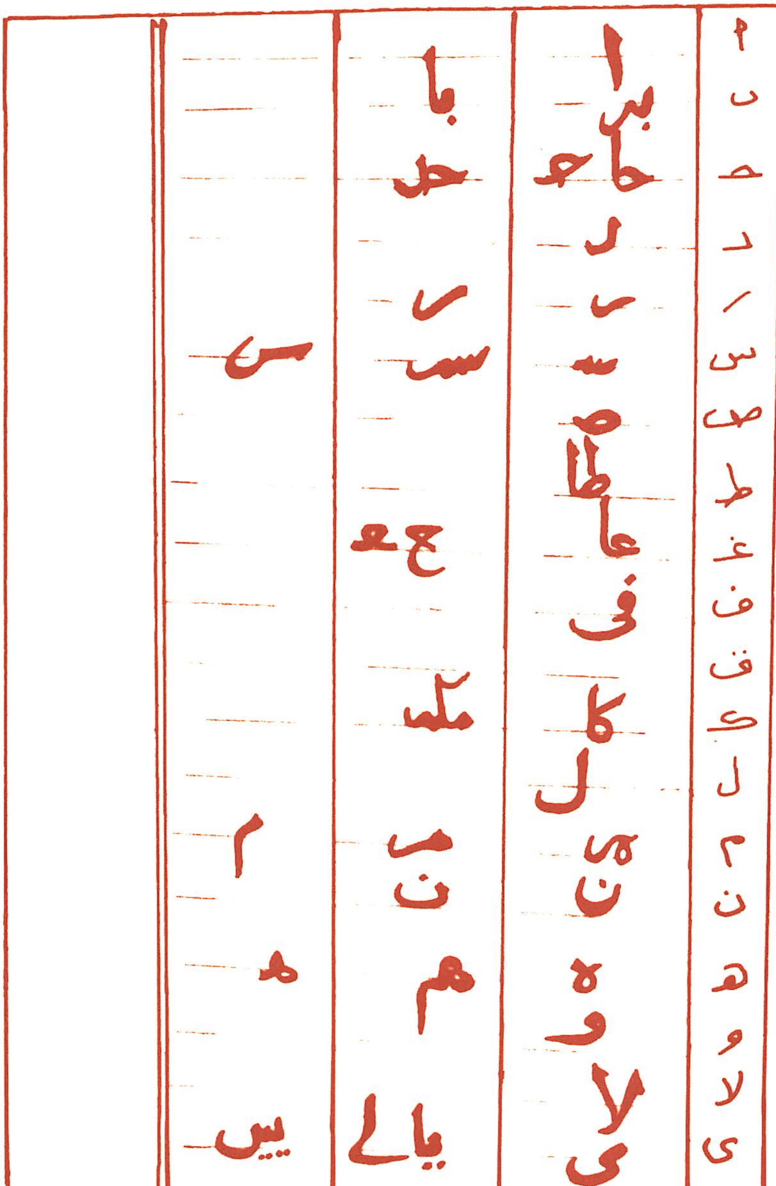
شكل (٥٧) نموذج من الحروف بمرسوم مثبت يمين جدار المدخل الرئيسى لجامع القنائى بفوة (١١ رجب ٨٠٦ هـ/١٤٠٣م).



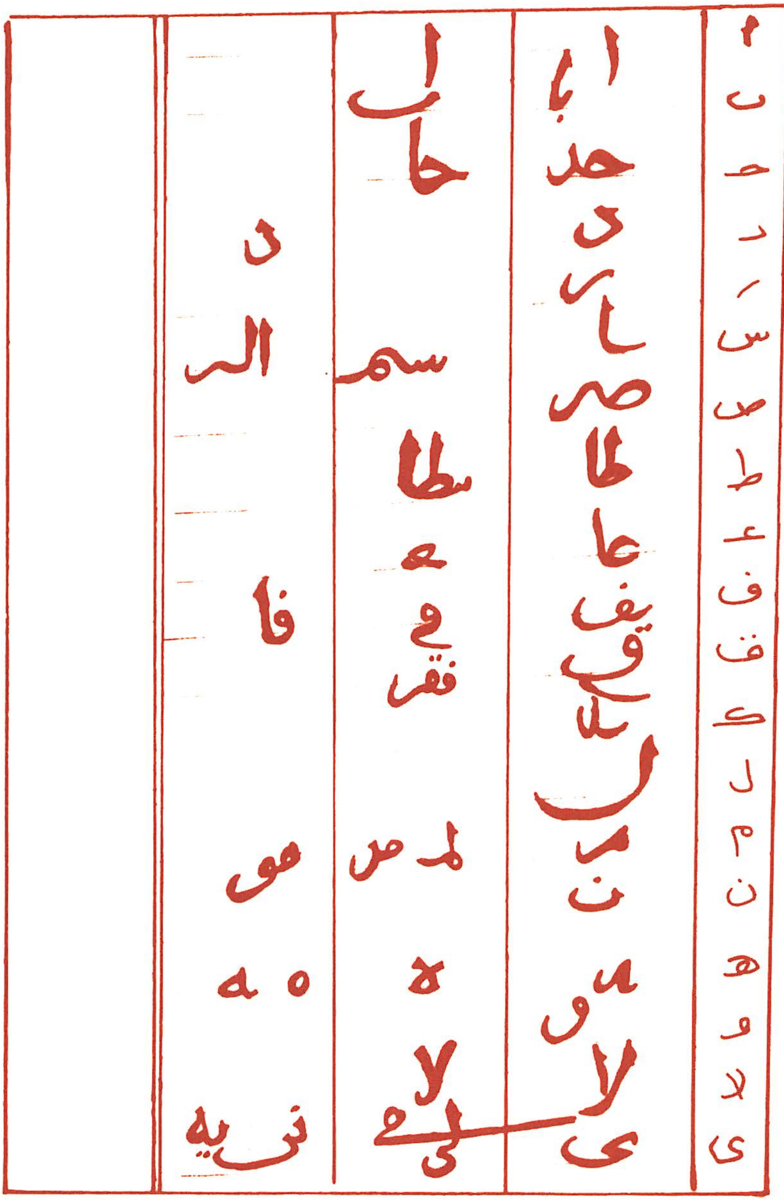
شكل (٥٨) نموذج من الحروف
بمرسوم جامع حسن نصر الله
مثبت غرب جدار القبلة ٨٠٣ هـ (١٤٠١ م) .



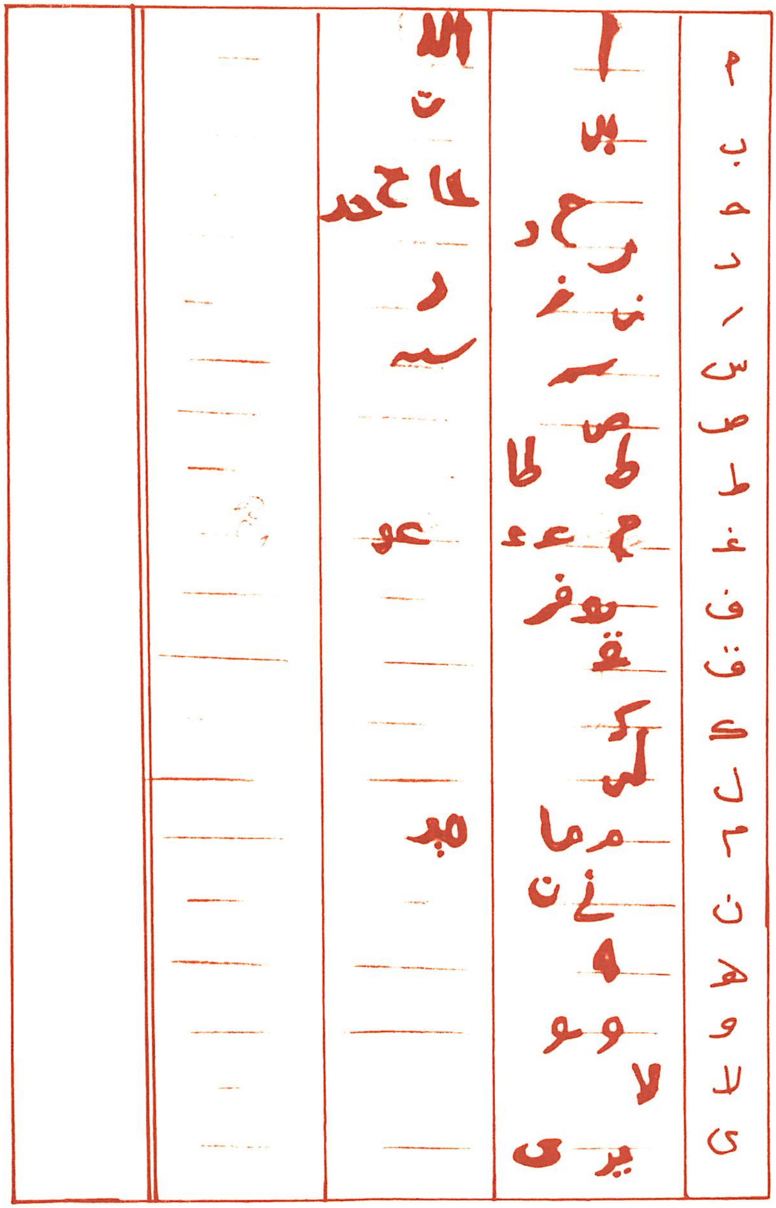
شكل (٥٩) نموذج من الحروف والزخرفة
بمرسوم مثبت بجدار القبلة بين المحرابين
بجامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ٨١٦ هـ (١٤١٣ م)



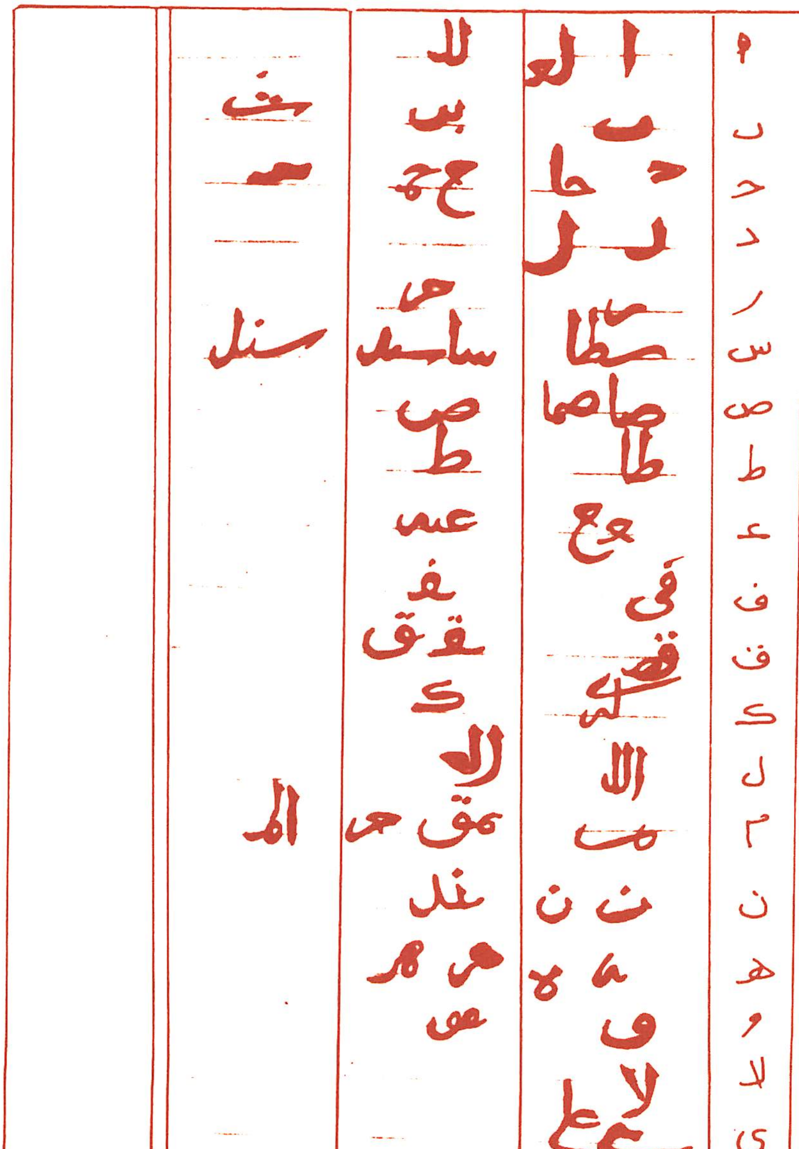
شكل (٦٠) نموذج من الحروف مرسوم
مثبت بواجهه مسجد أبو النجا بمدينة فوة .



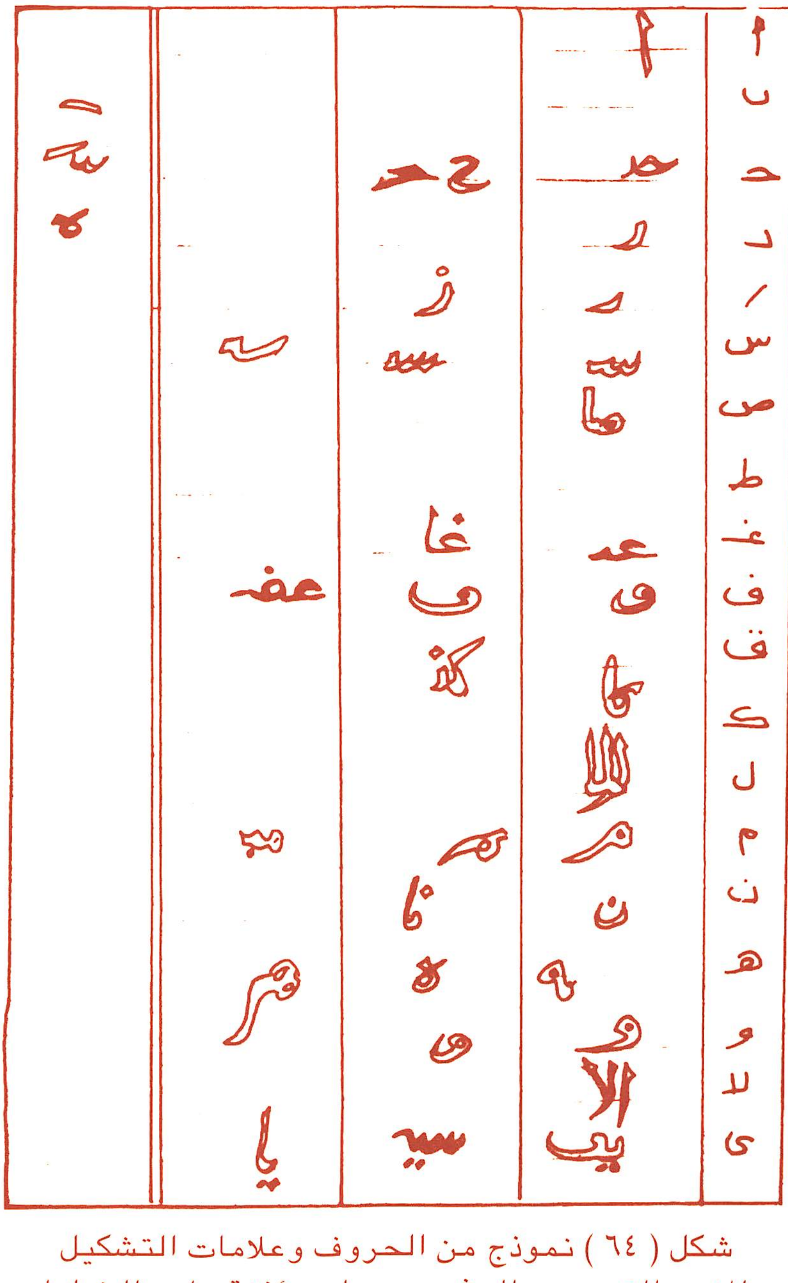
شكل (٦١) نموذج من الحروف لمرسوم
مثبت بواجهة أبو النجا بفوة ٨٣٥ هـ (١٤٢٢ م) .



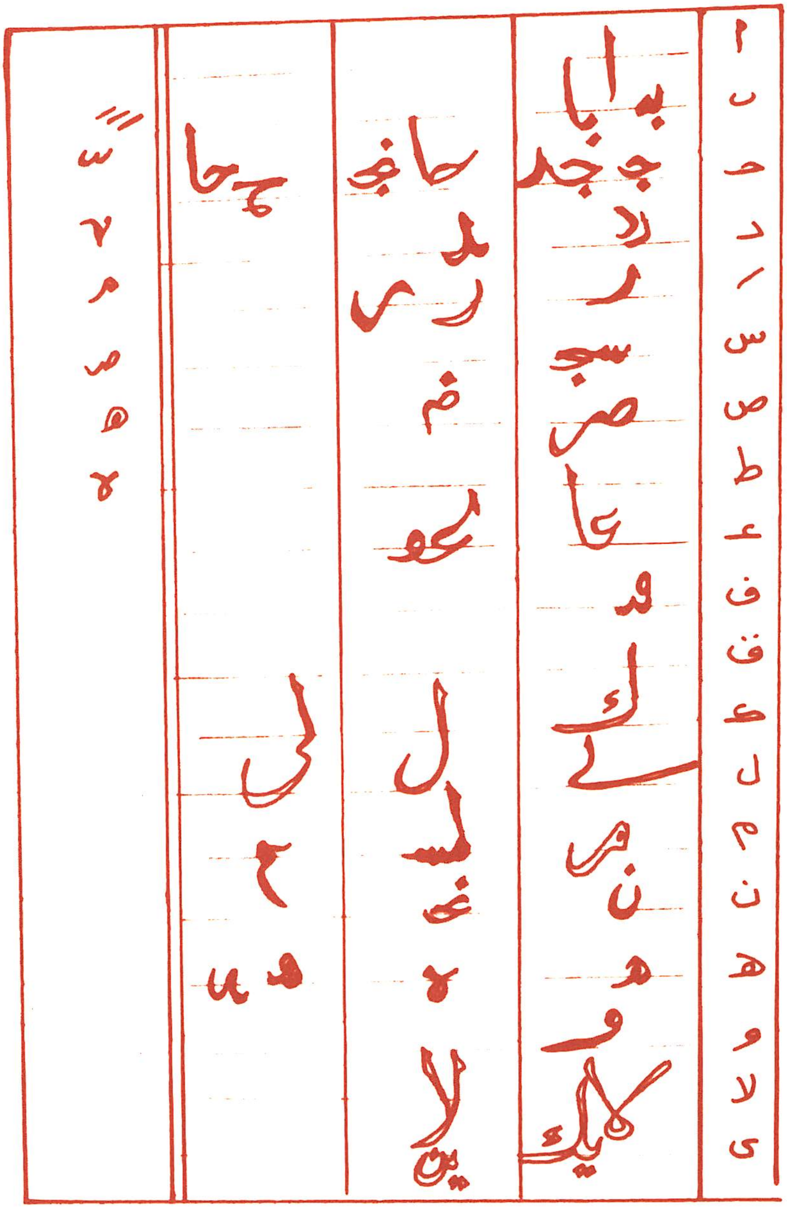
شكل (٦٢) نموذج من الحروف بمرسوم عبارة عن عمود مشطوف مستخرج من مطوبس بمخازن هيئة الآثار بفوة .



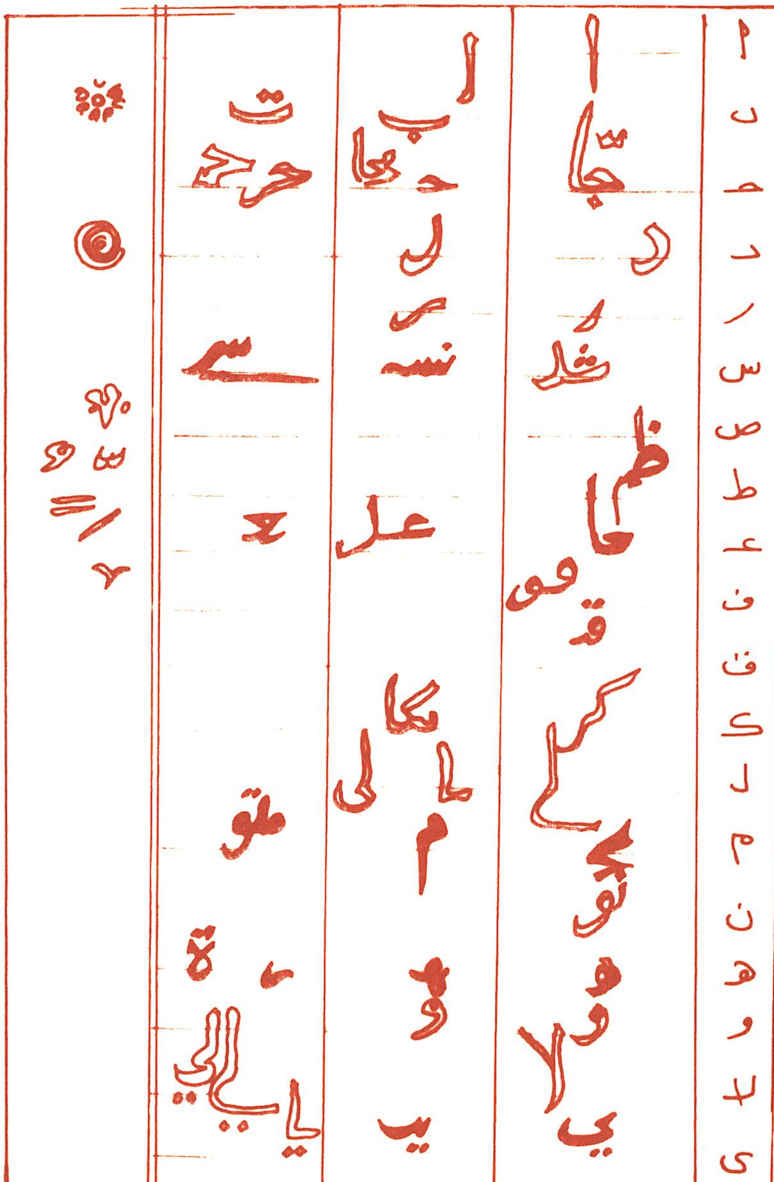
شكل (٦٣) نموذج من حروف بمرسوم جامع المتولى (الطرينى الكبير بالمحلة الكبرى ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م) .



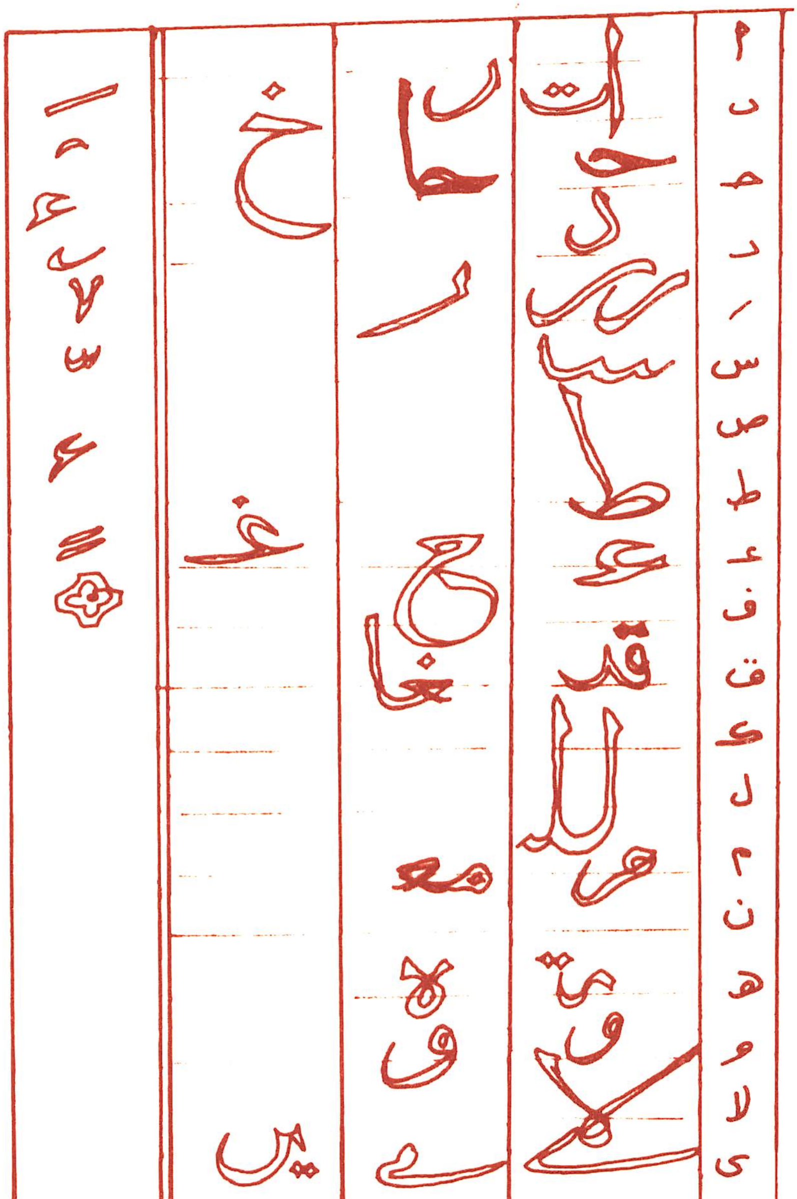
شكل (٦٤) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص التجديدى المثبت بجدار مئذنة جامع الخطبا بمحلة أبو على مركز دسوق (١١٣٦ هـ) (١٧٢٣ م) .



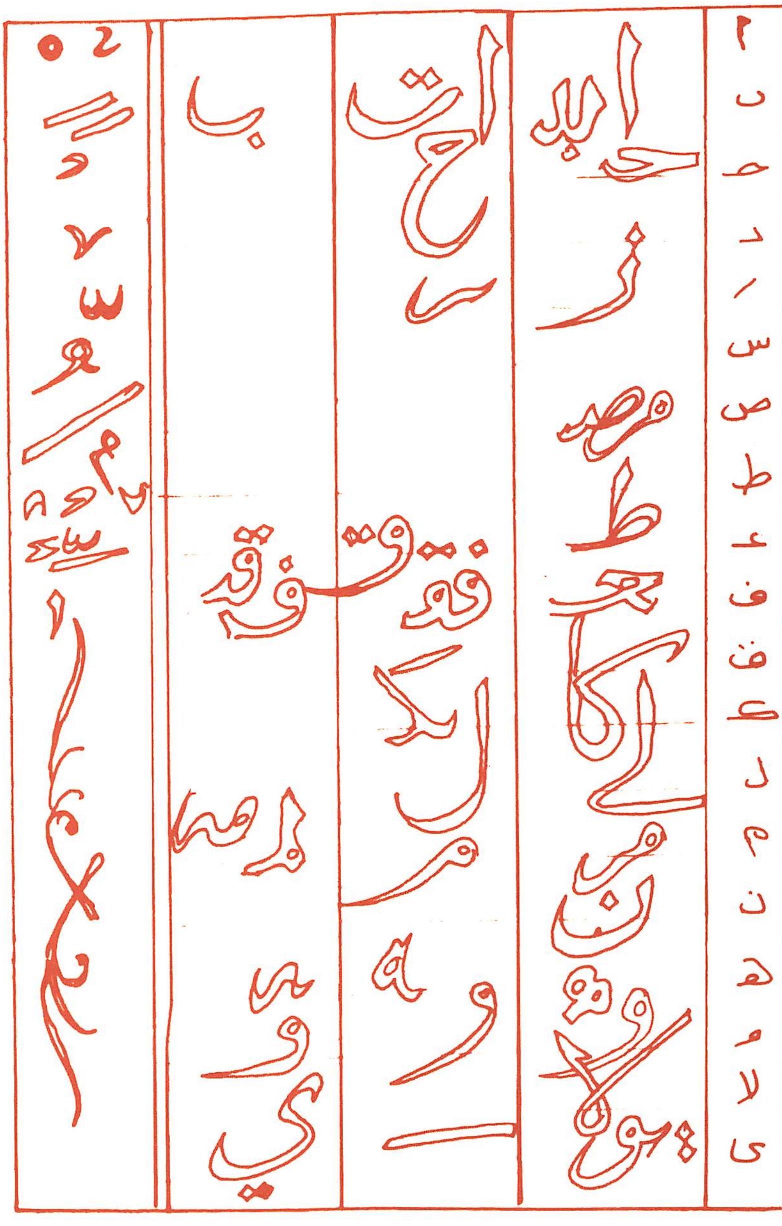
شكل (٦٥) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل
لنص تجديد جامع الخطبا
بمحلة أبو على مركز دسوق ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) .



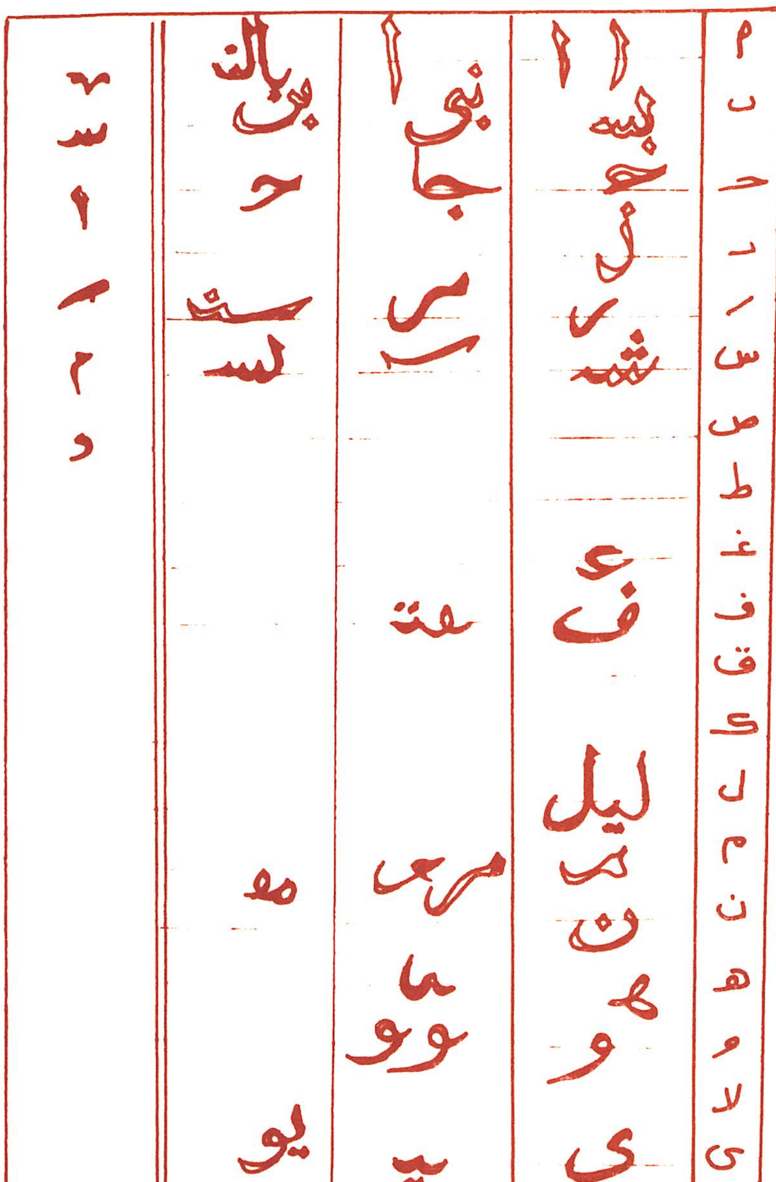
شكل (٦٦) نموذج من الحروف والزخارف وعلامات التشكيل
لنص شعر مؤرخ التجديد لجامع المتولى
(الطرينى الكبير) ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) .



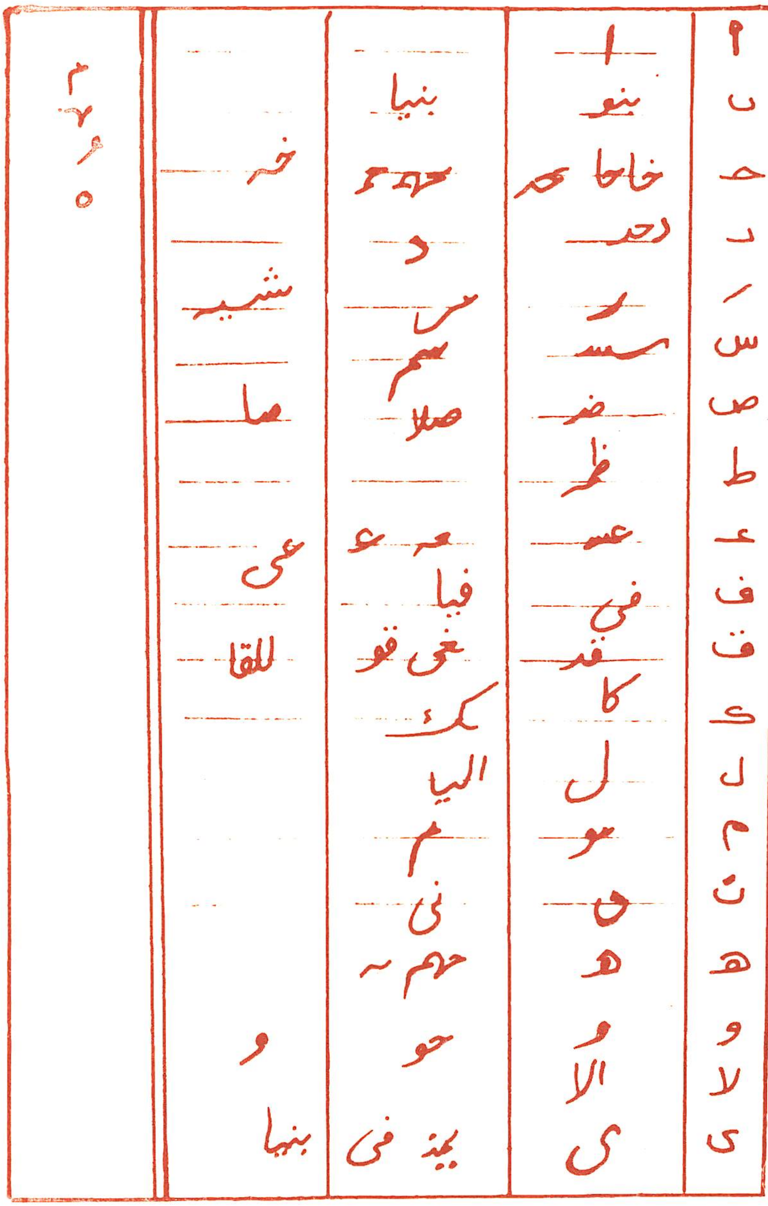
شكل (٦٧) نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى المدخل الرئيسى بجامع سيدى غازى ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م) .



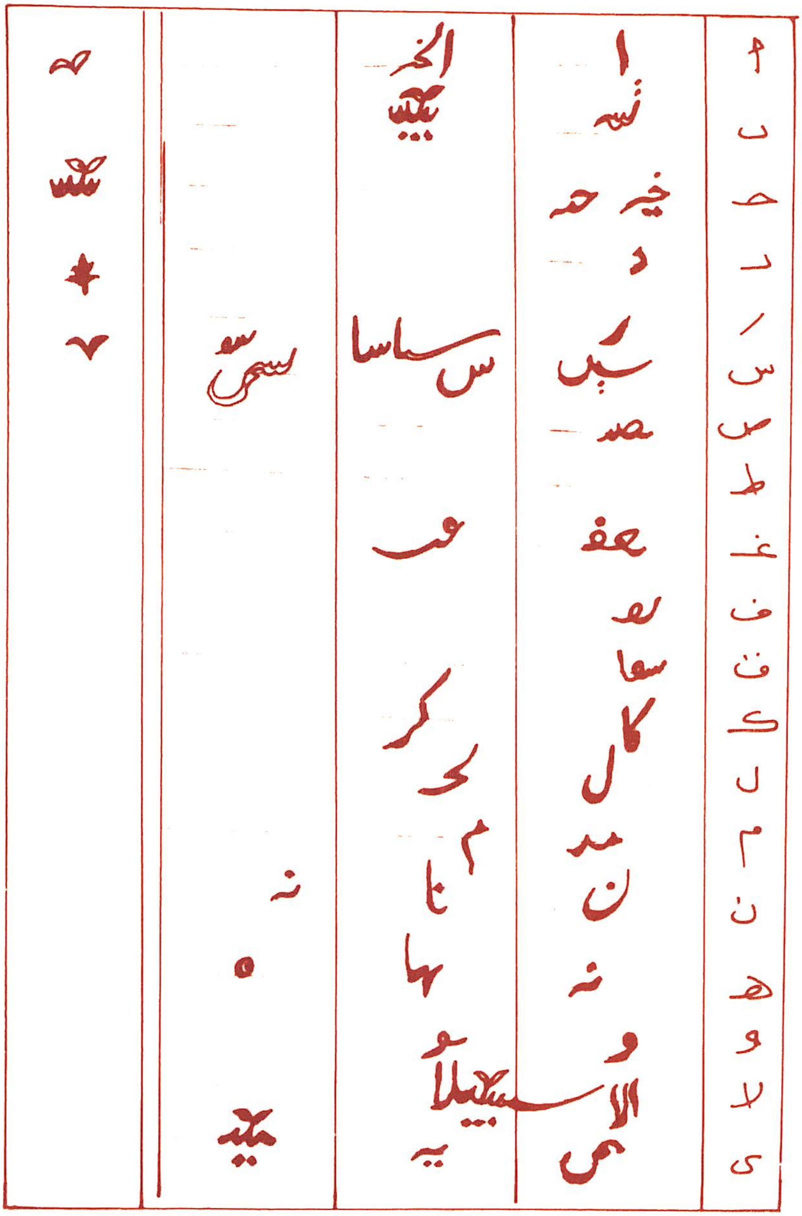
شكل (٦٨) نموذج من الحروف والزخرفة
وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى
باب ضريح جامع سيدى غازى ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م) .



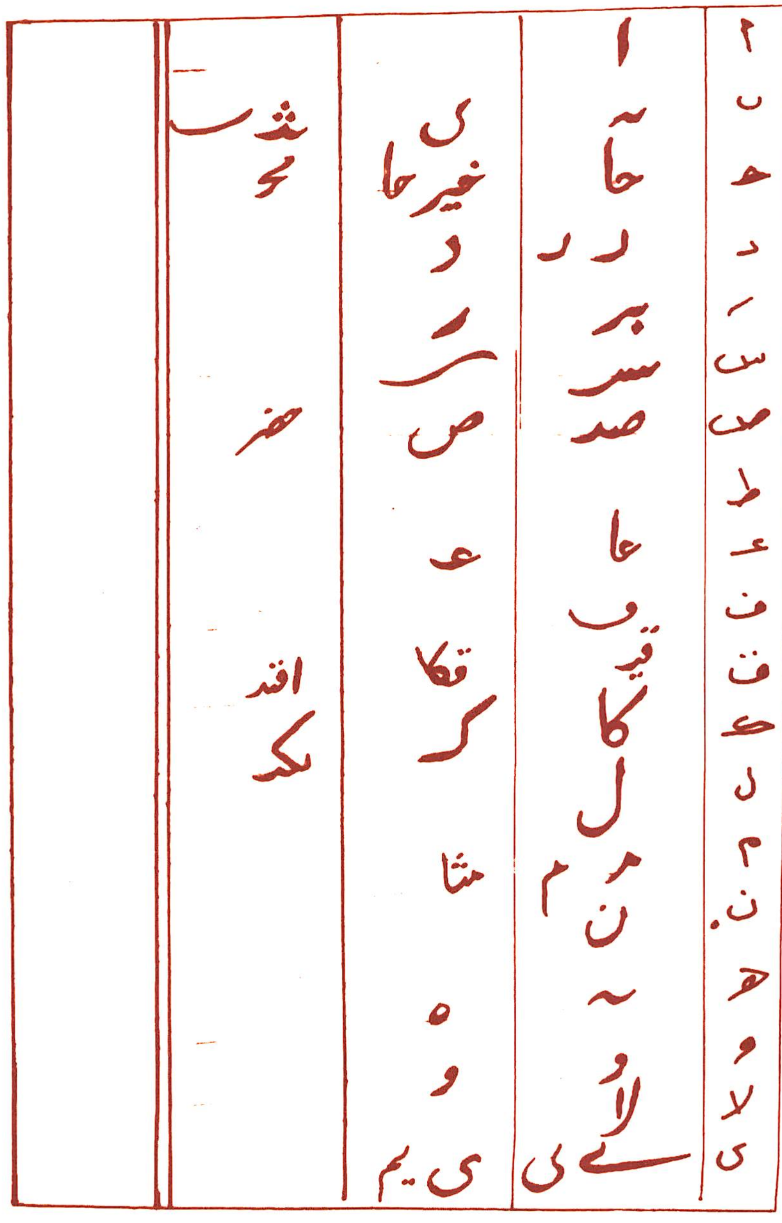
شكل (٦٩) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل للنص المثبت أعلى مدخل ضريح أبو النصر شتا بقرية أبو مندور ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م) .



شكل (٧٠) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل
للنص المثبت أعلى المدخل الرئيسى
لجامع أبو النضر شتا بقرية أبو مندور ١٢٩٥ هـ (١٨٧٨ م)



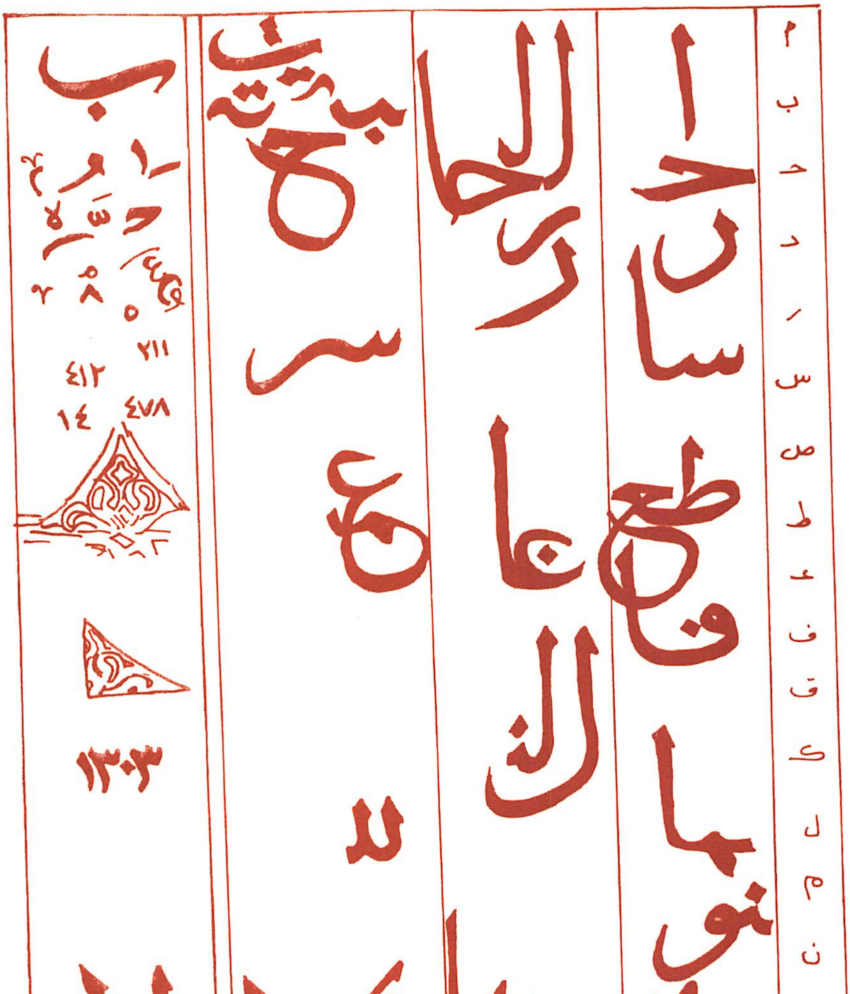
شكل (٧١) نموذج من الحروف والزخارف
من كتابات سبيل حسين ١٢٩٧ هـ (١٨٧٩ م) .



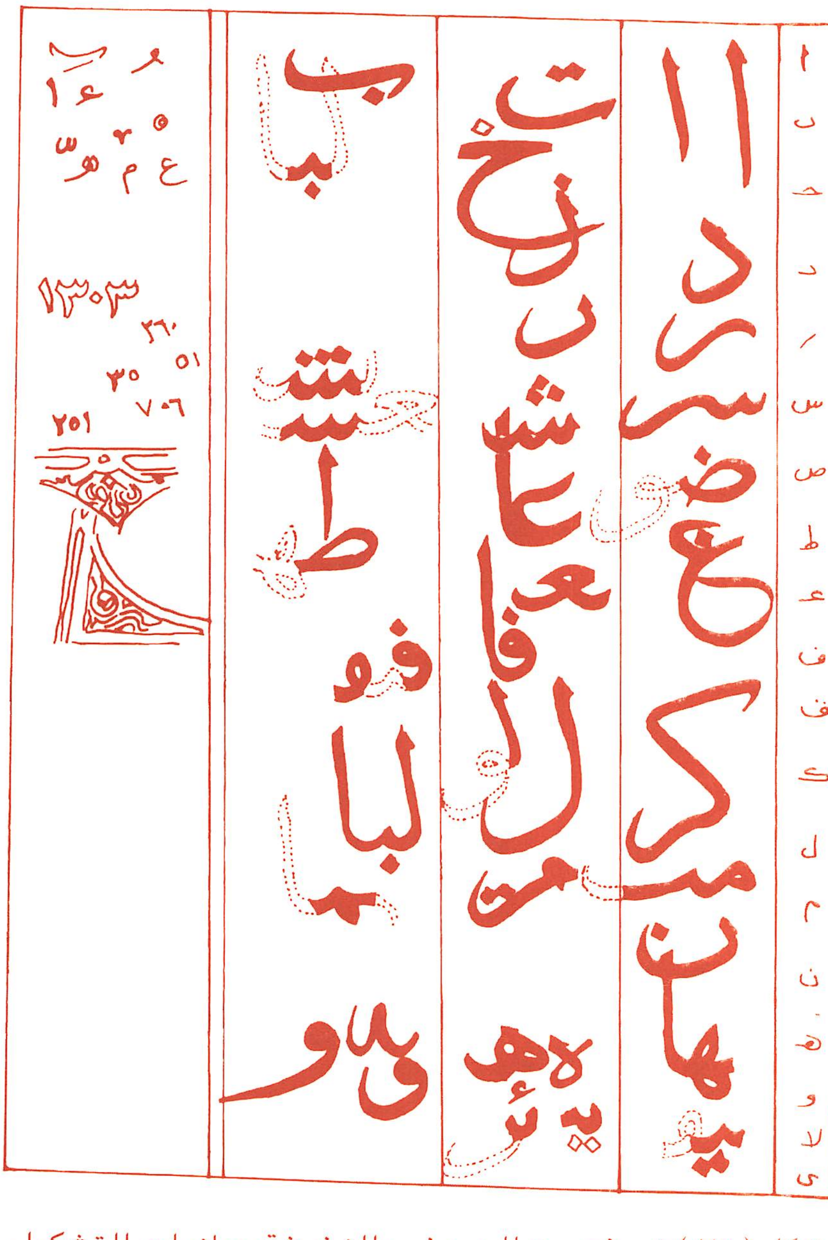
شكل (٧٢) نموذج من حروف الكتابة الشعرية بااللغة التركية مثبتة بالجدار الشمالى الغربى لمسجد سيدى موسى بفوة .



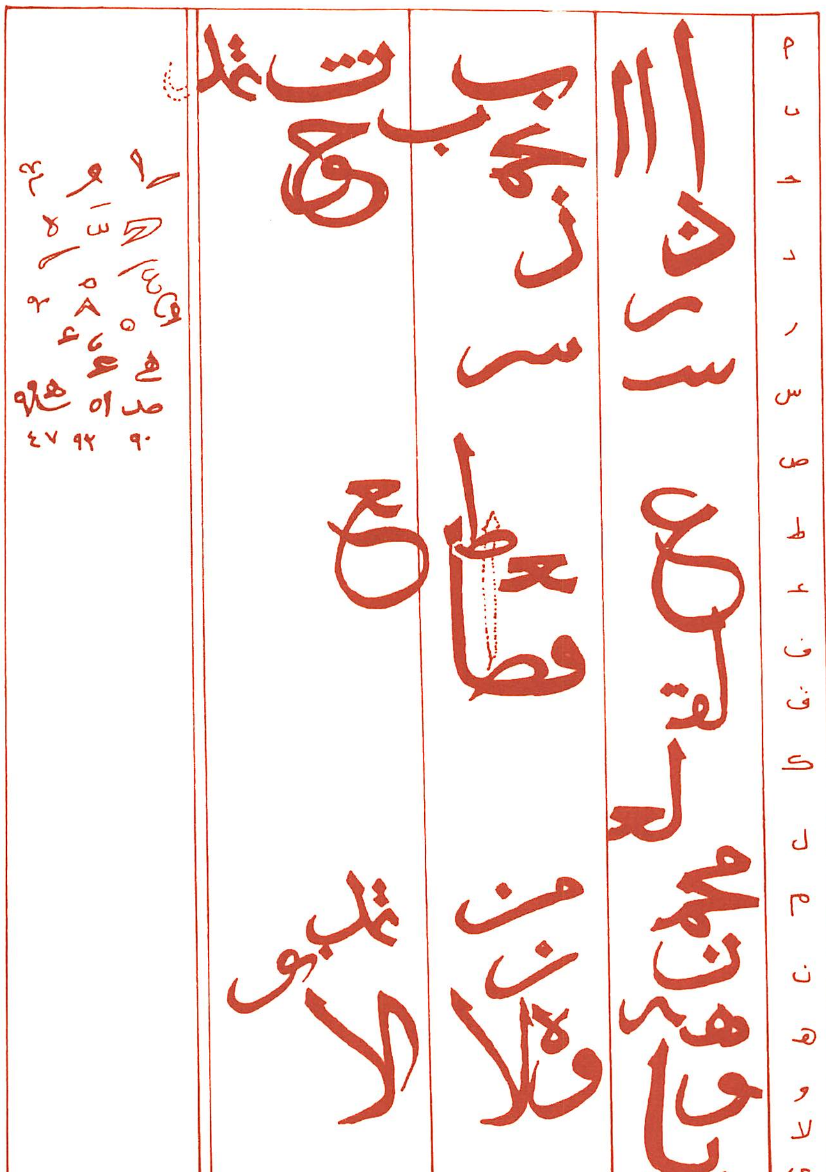
شكل (٧٣) نموذج من الحروف والزخارف
للوحة التأسيسية التى وجدت بالميضأة
بجامع ابراهيم الدسوقى بدسوق ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) .



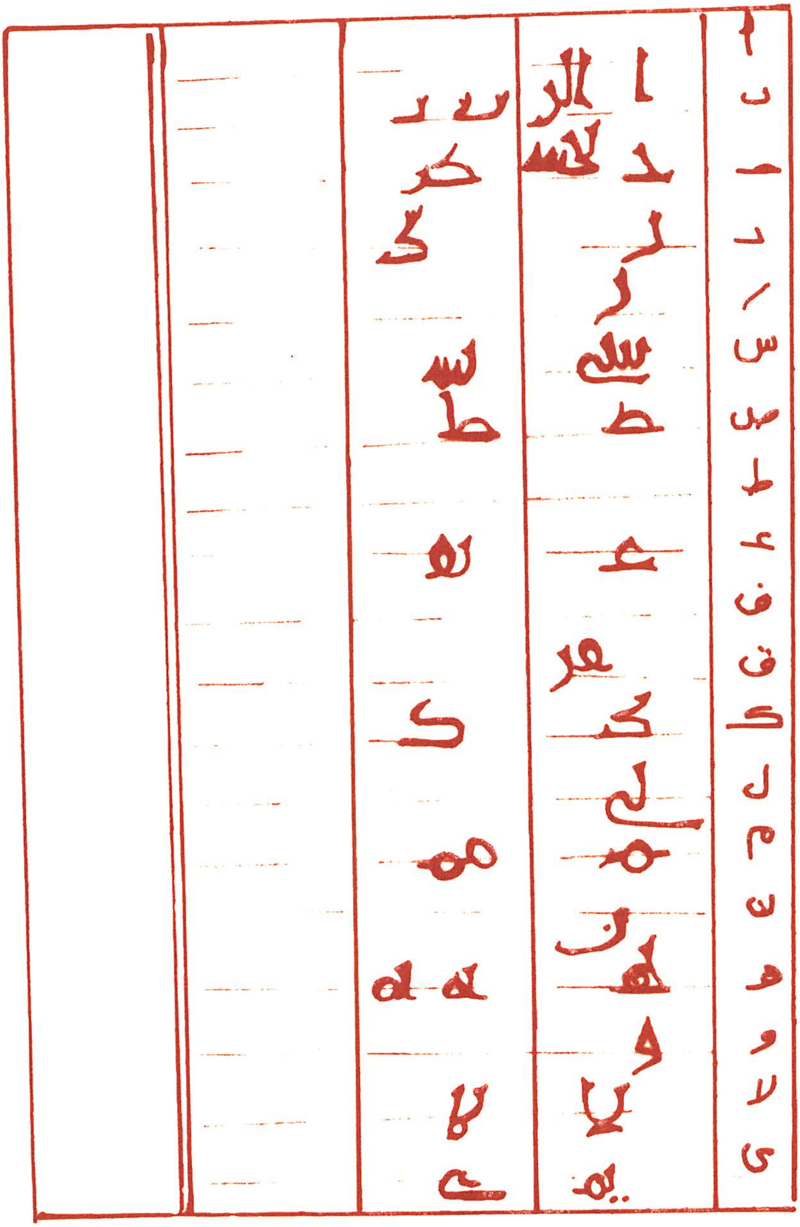
شكل (٧٤) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل والزخرفة
لنص اللوحة الرخامية التأسيسية
تحمل تاريخ اتمام العمارة لجامع إبراهيم الدسوقى
بدسوق ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) .



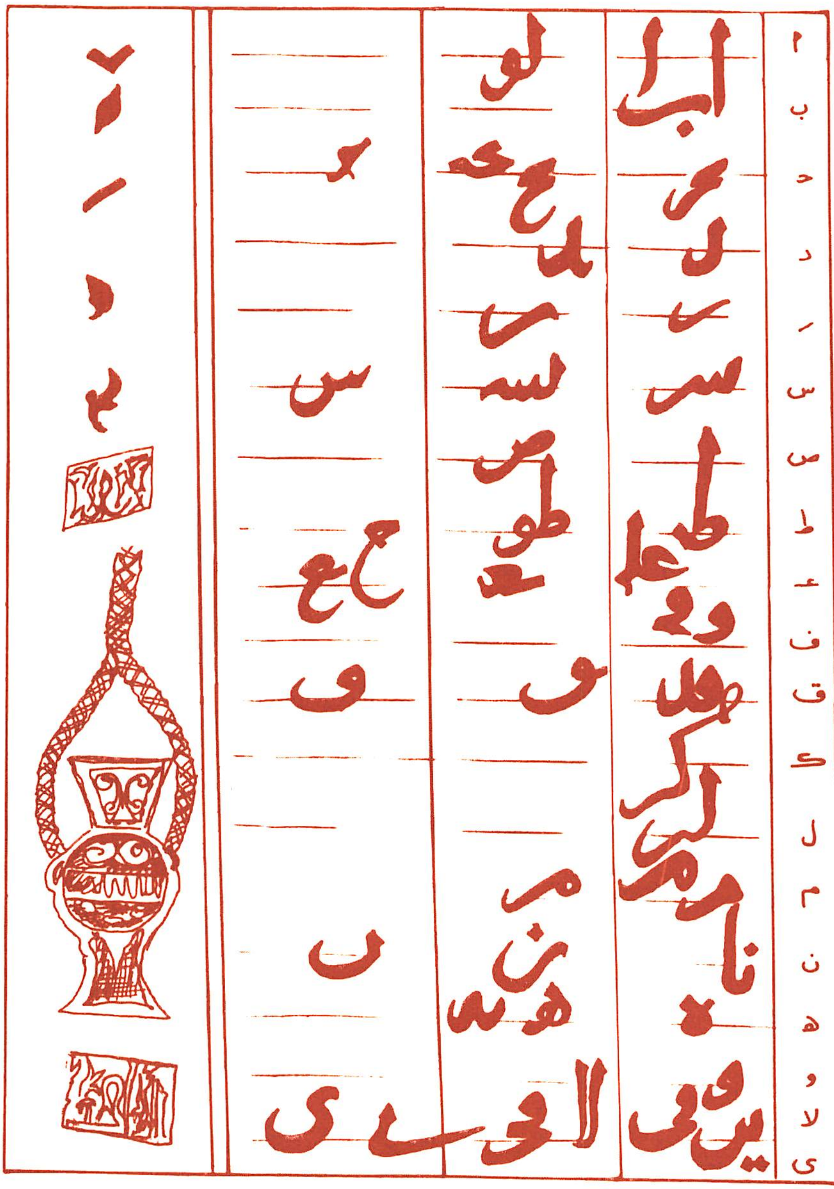
شكل (٧٥) نموذج من الحروف والزخرفة وعلامات التشكيل للنص التأسيسى لجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق ١٣٠٣هـ (١٨٨٥م) .



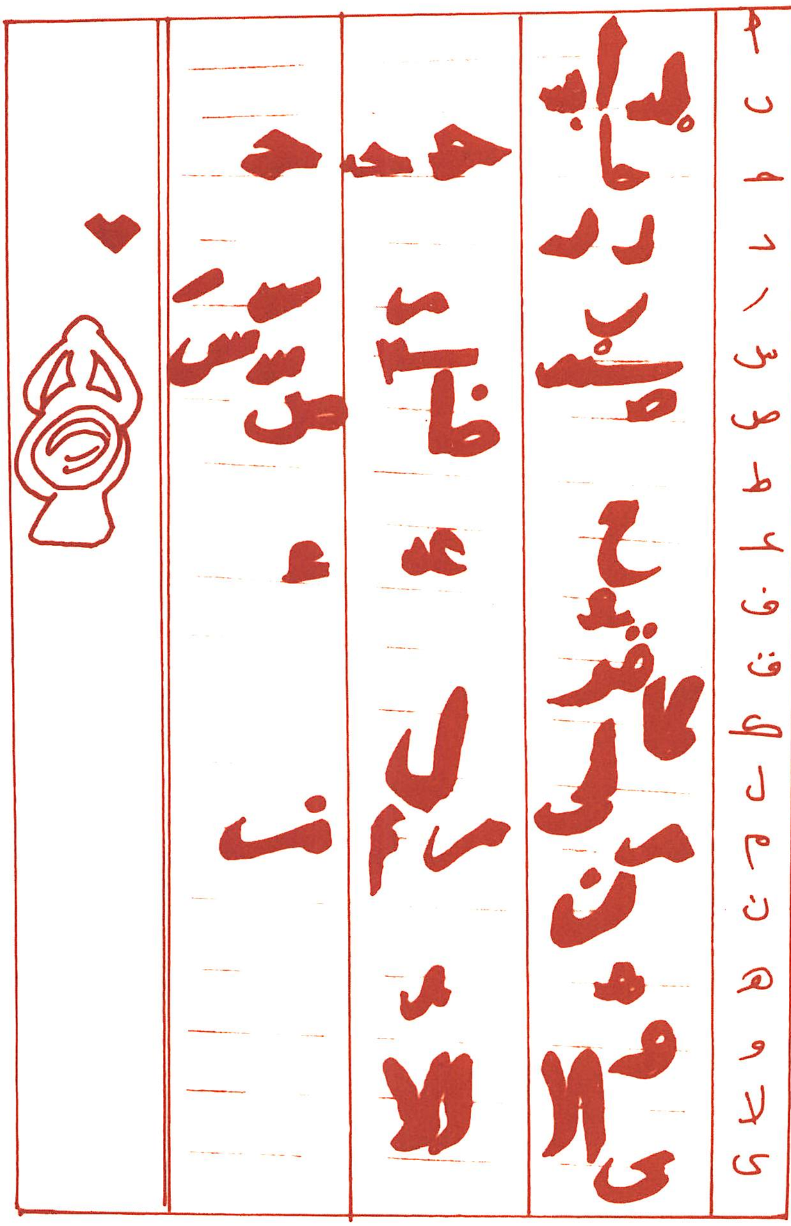
شكل (٧٦) نموذج من الحروف وعلامات التشكيل
للنص التأسيسى للوحة الرخامية
بجامع إبراهيم الدسوقى بدسوق ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) .



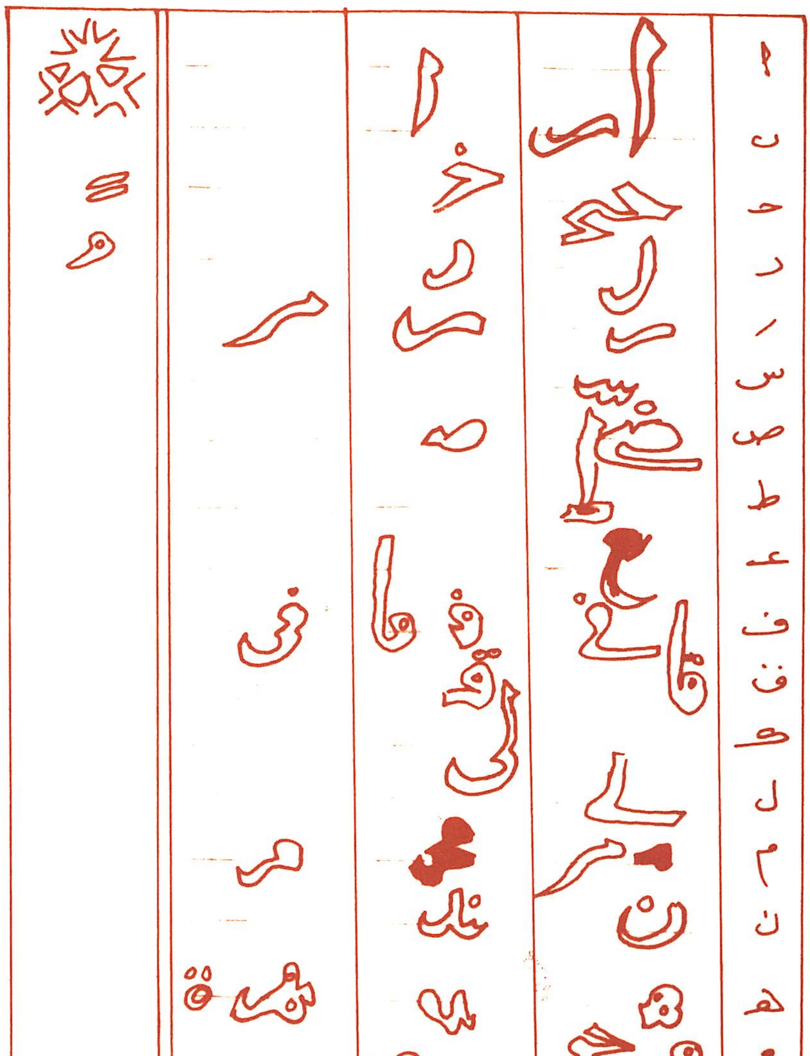
شكل (٧٧) نموذج من حروف شاهد قبر بلتاج مركز قطور / غربية ١٥٣ هـ (٧٧٠ م) .



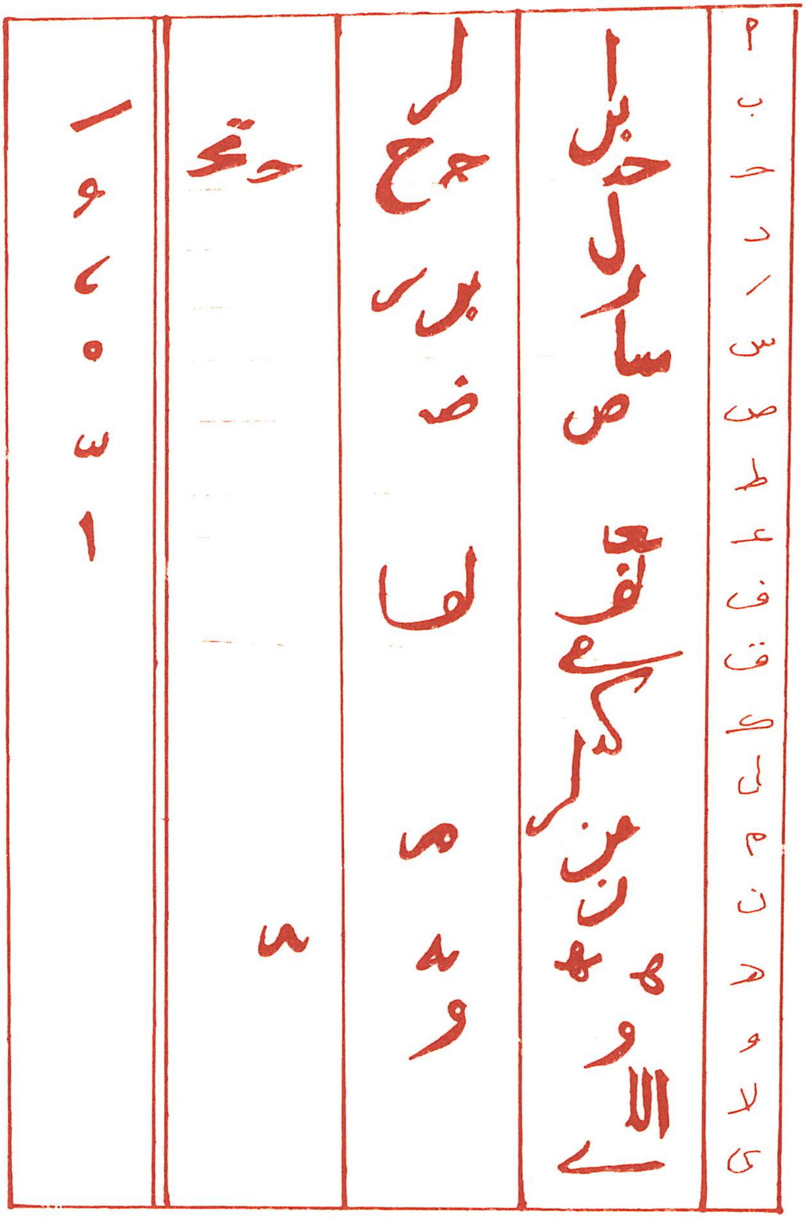
شكل (٧٨) نموذج من الحروف والزخرفة
بشاهد قبر المرشدى بمنية المرشد مركز مطوبس ٧٣٧ هـ (١٣٣٦ م) .



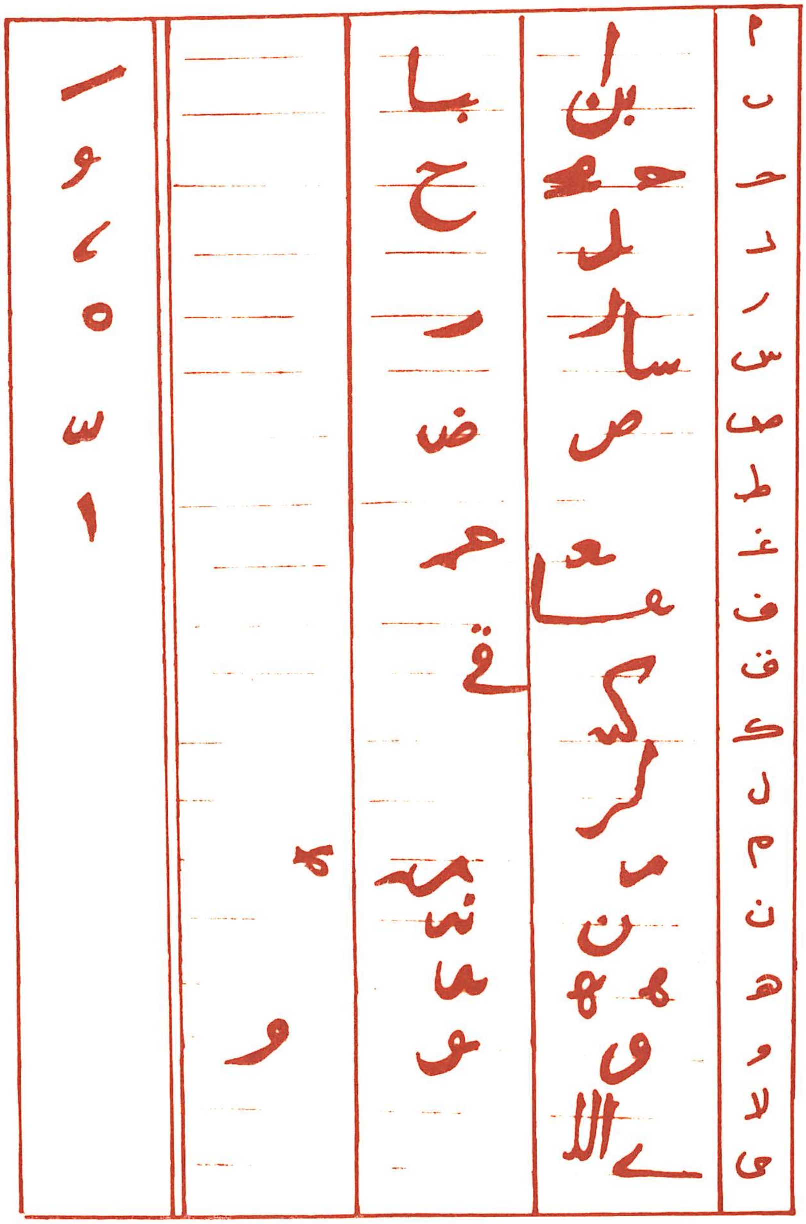
شكل (٧٩) نموذج من حروف وزخارف شاهد قبر عبد الله النفيس
بجامع أبو الفضل الوزيرى
بالمحلة الكبرى / غربية ٦٤٥ هـ (١٢٤٧ م).



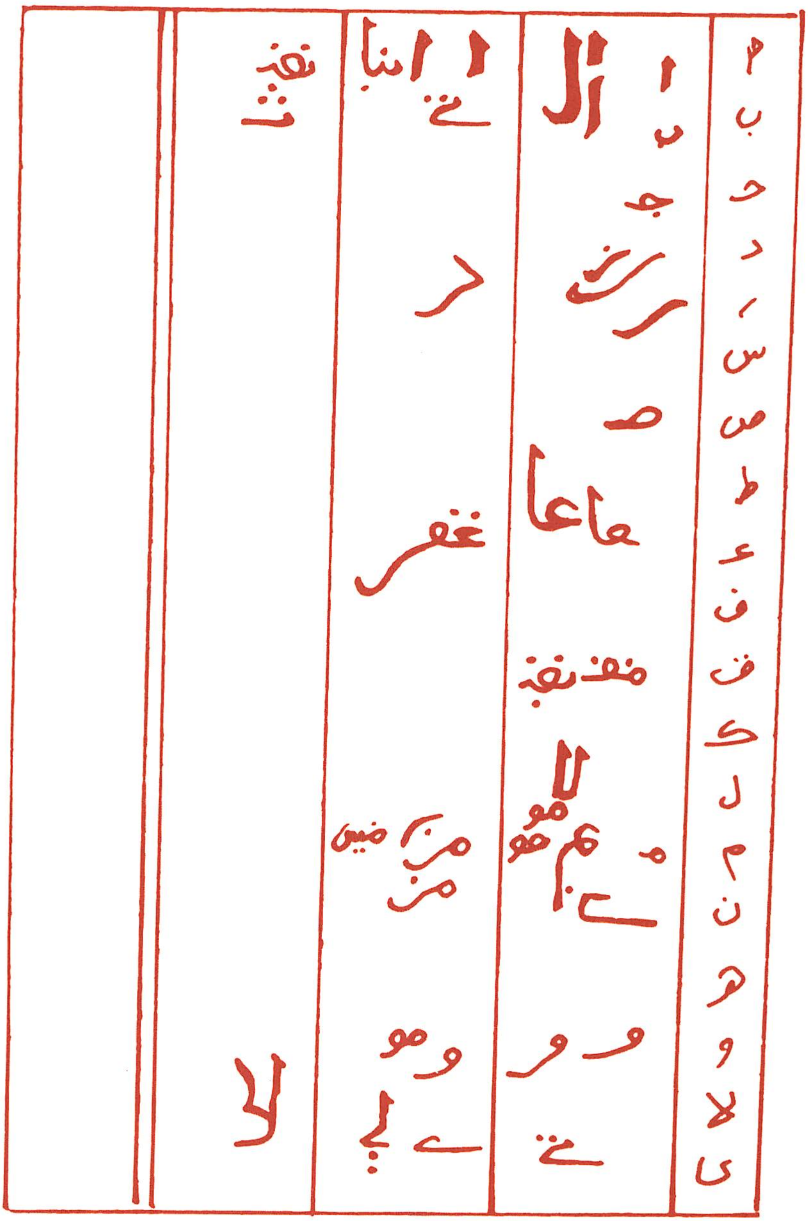
شكل (٨٠) نموذج من حروف وزخارف
شاهد قبر قاضى بفوة ١١٩٢ هـ (١٧٧٨ م) .



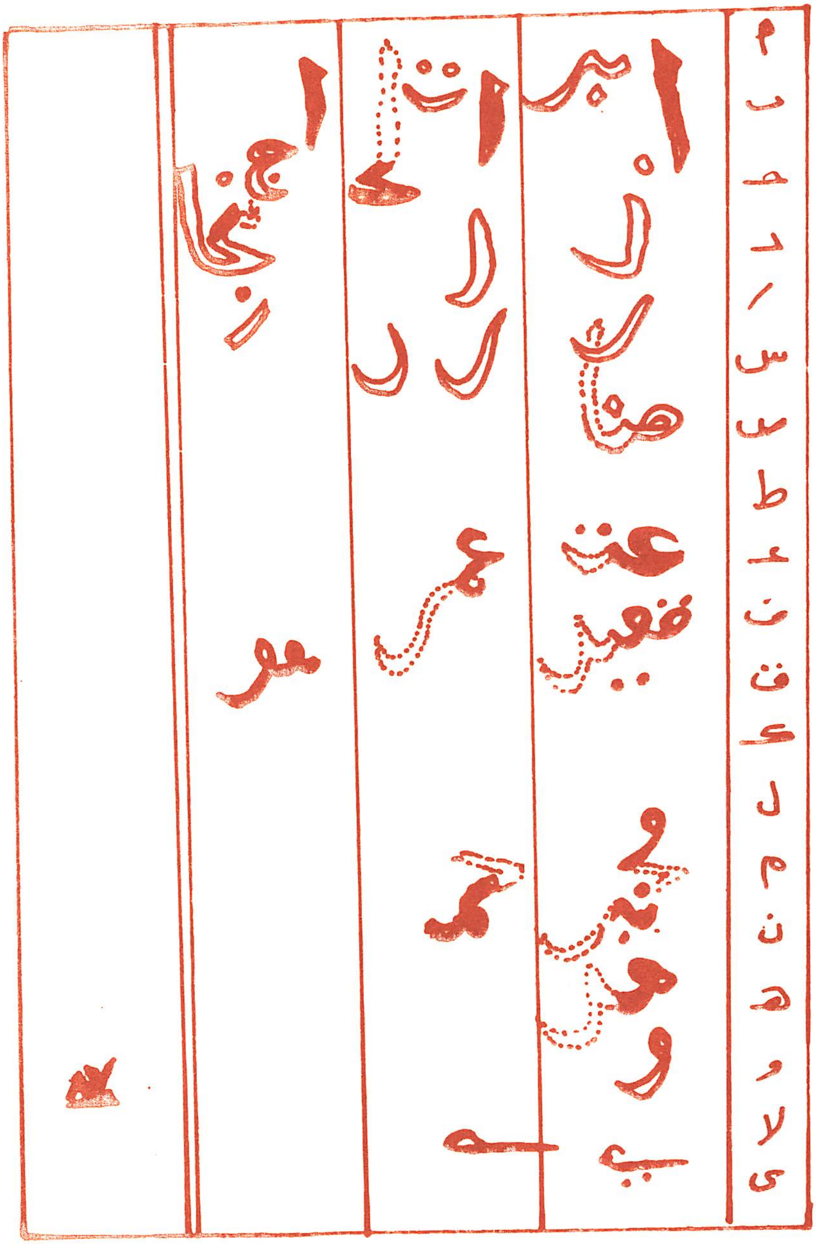
شكل (٨١) نموذج من حروف
شاهد قبر أحمد بن مجوج ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) .



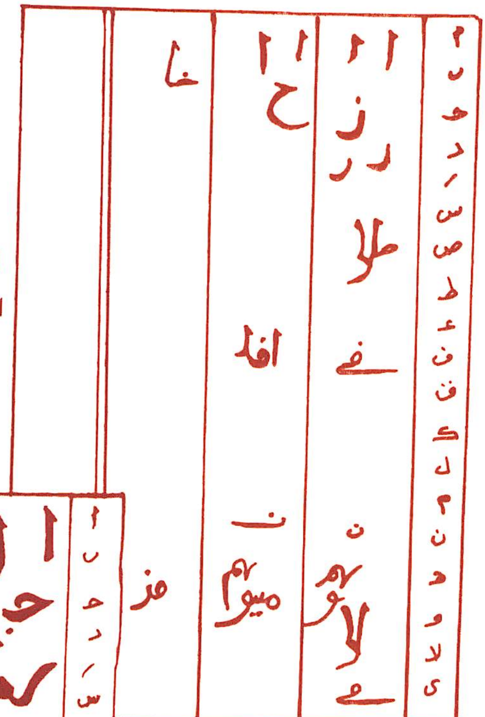
شكل (٨٢) نموذج من حروف
شاهد قبر عمر بن أحمد بن مجوج ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م)



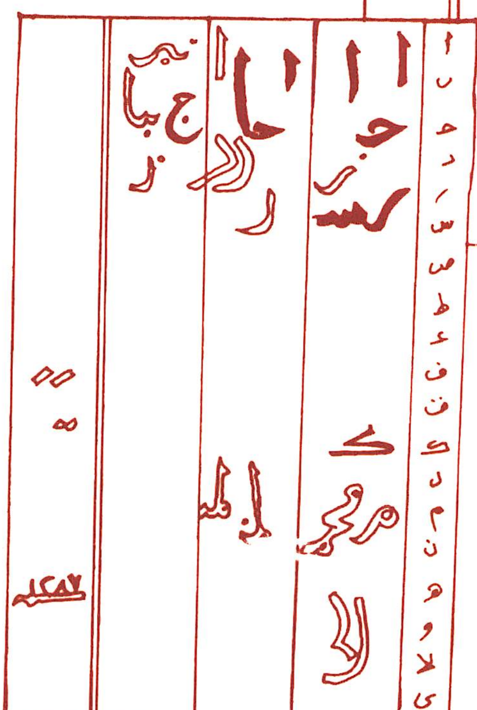
شكل (٨٣) نموذج من الحروف للطراز القرآنى
أعلى باب المقدم لمنبر جامع القنائى بفوة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) .



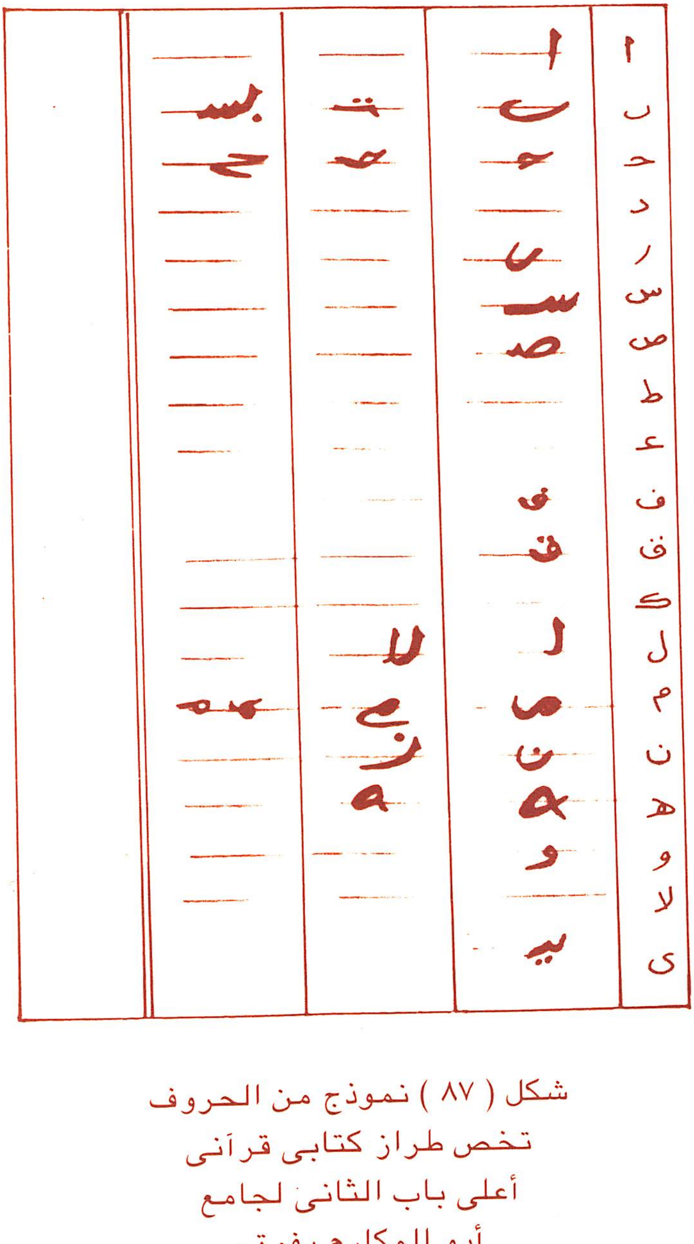
شكل (٨٤) نموذج من الحروف لإسم الصانع بالحشوة بالجانب الأيسر لمنبر جامع القنائى بفوة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م).



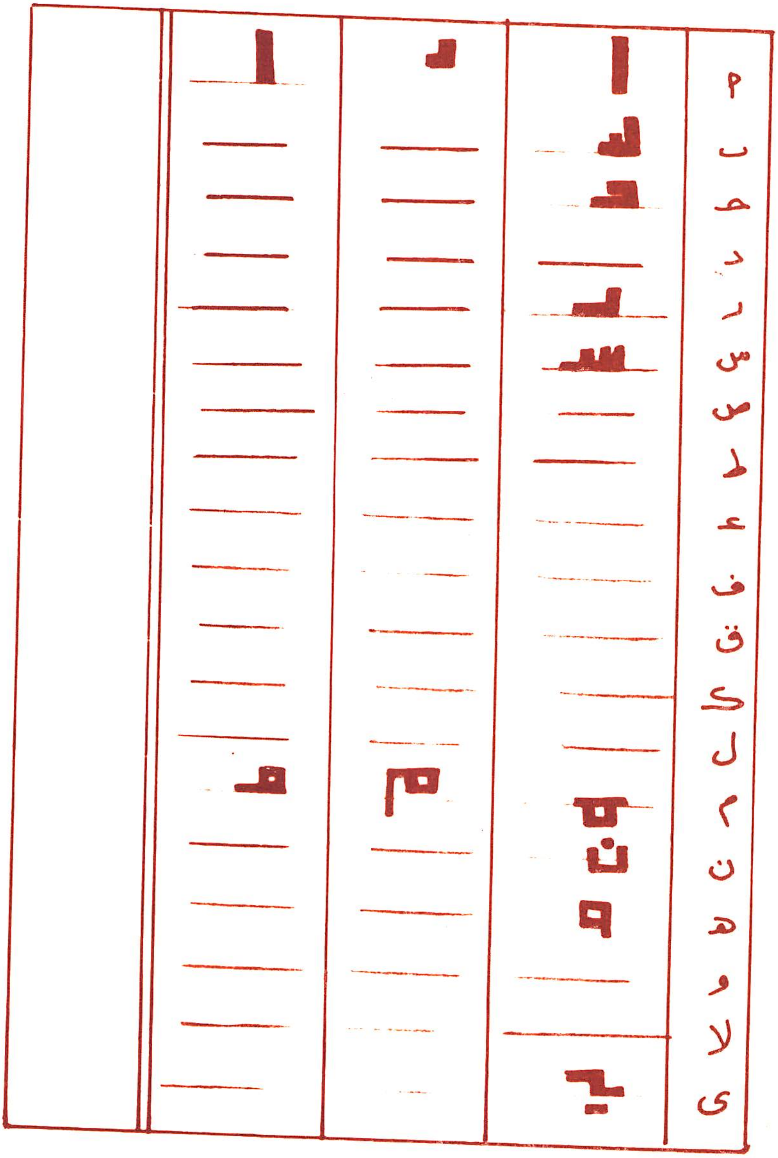
شكل (٨٥)
نموذج من الحروف
وعلامات التشكيل
للنص التجديدى بالجانب الأيمن
لباب المقدم لمنبر جامع القنائى
بفوة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) .



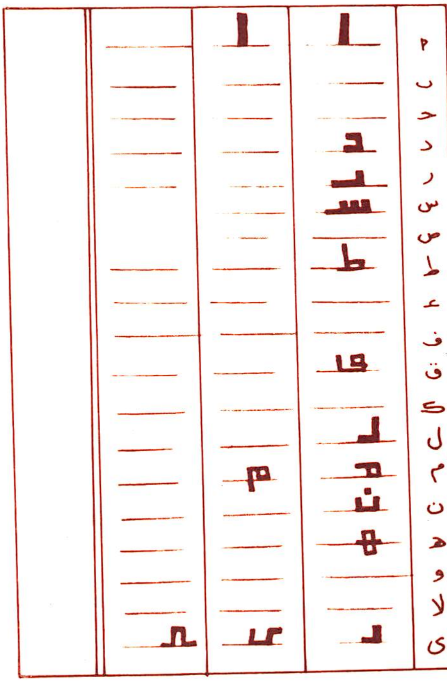
شكل (٨٦)
نموذج من الحروف
للطراز الكتابى القرآنى
أعلى باب الروضتين
بمنبر جامع القنائى
بفوة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م)



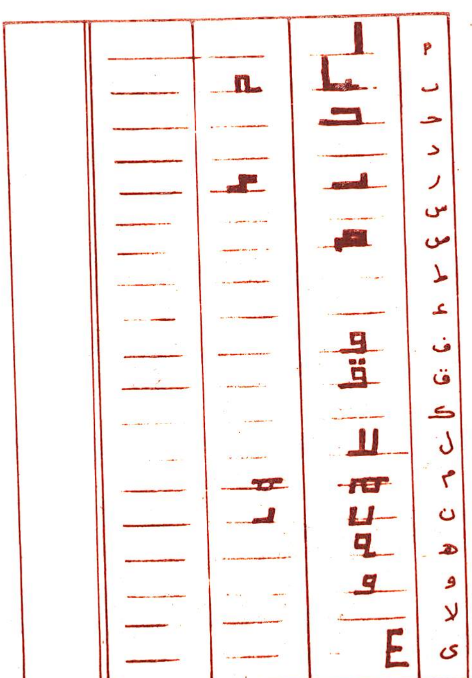
شكل (٨٧) نموذج من الحروف
تخص طراز كتابى قرآنى
أعلى باب الثانى لجامع
أبو المكارم بفوة .



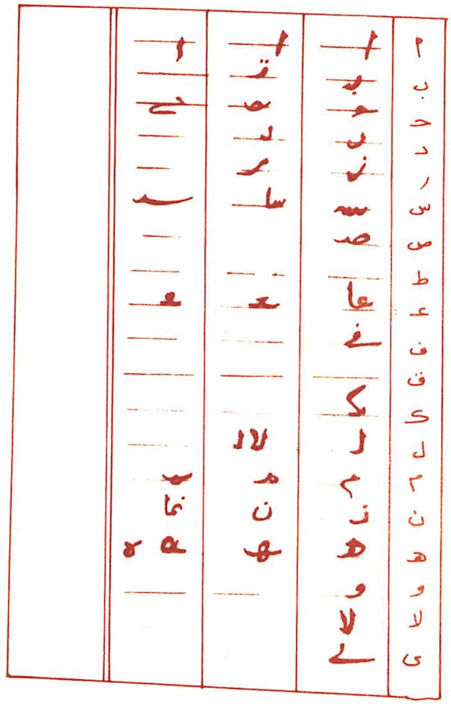
شكل (٨٨) نموذج من الحروف
تخص البسملة بالضلع الشمالى
الغربى لمقصورة ضريح
أبو المكارم بفوة .



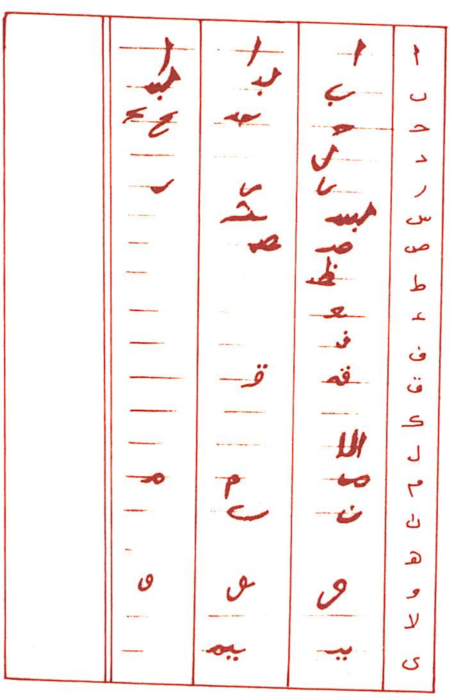
شكل (٨٩) نموذج من الحروف
تخص اسم صاحب
ضريح أبو المكارم بفوة .



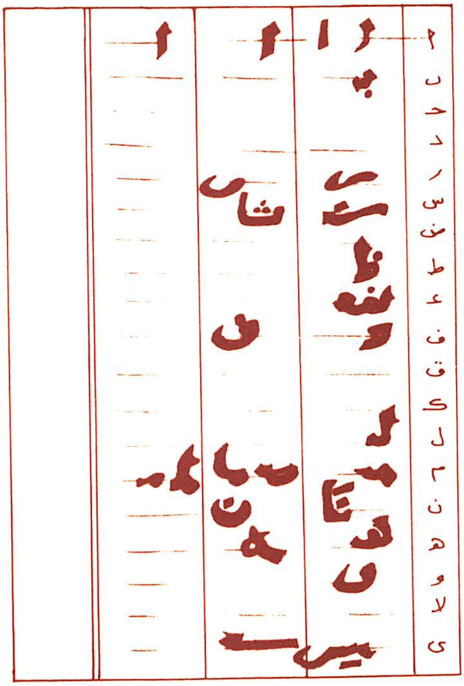
شكل (٩٠) نموذج من الحروف
تخص طراز قرآنى
بظهرجلسة الخطيب
لمنبر أبو المكارم بفوة



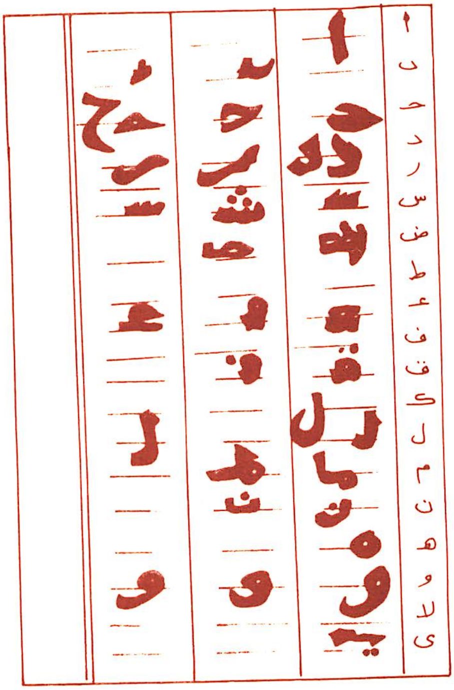
شكل (٩١) نموذج من الحروف للطراز الكتابى التأسيسى القرآنى أعلى الباب الرئيسى لجامع حسن نصر الله بفوة ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م) .



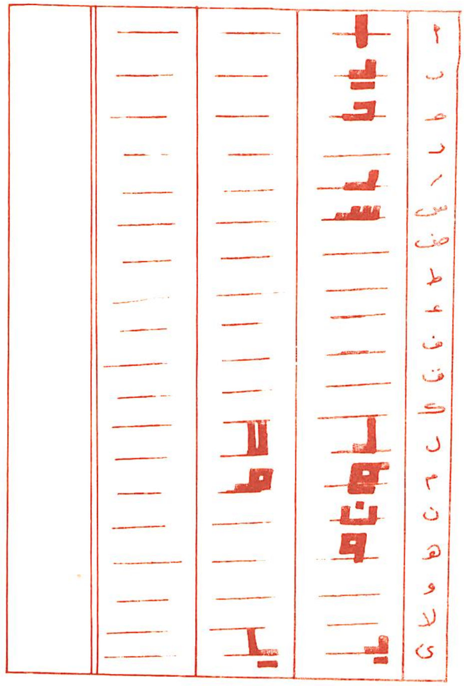
شكل (٩٢) نموذج من الحروف للطراز الكتابى القرآنى أعلى المدخل الآخر لجامع حسن نصر الله بفوة ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م)



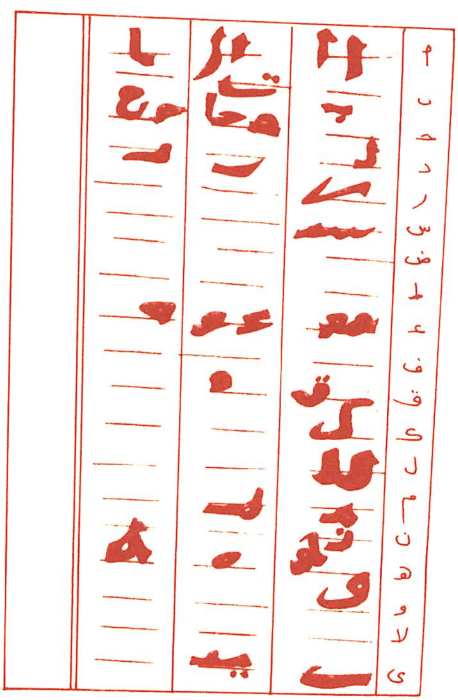
شكل (٩٣) نموذج من الحروف للطراز الكتابى التأسيسى أعلى باب المقدم لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة ١١١٩ هـ (١٧٠٧ م) .



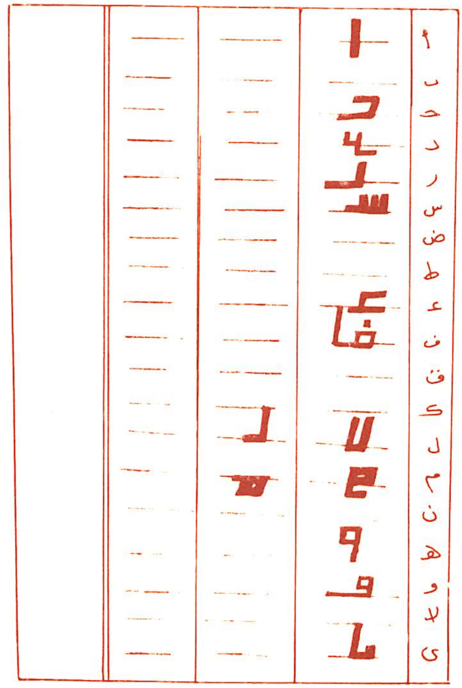
شكل (٩٤) نموذج من الحروف للطراز الكتابى بباب الروضة الجنوبى الغربى لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة ١١١٧ هـ (١٧٠٥ م) .



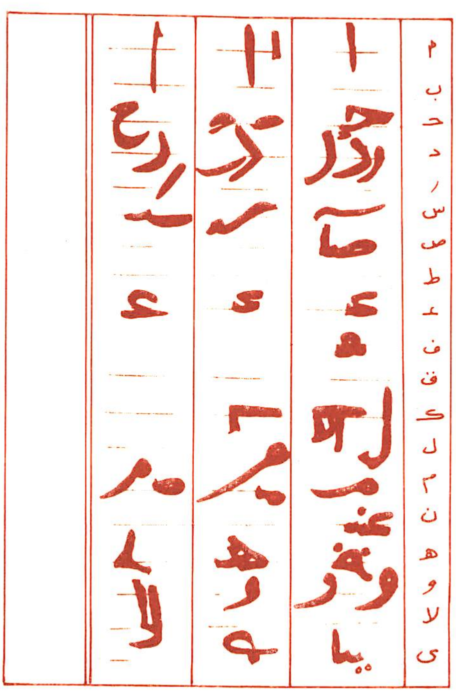
شكل (٩٥) نموذج من الحروف للبسملة وعبارة (يا الله يا حى) بباب الروضة الجنوبى الغربى لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .



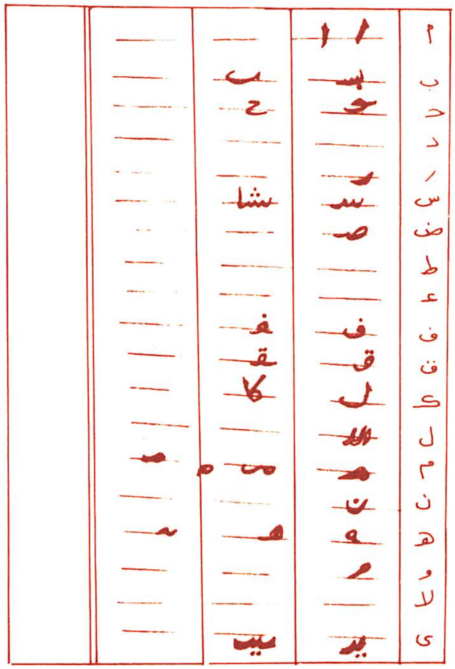
شكل (٩٦) نموذج من الحروف لطراز اسم الصانع أعلى باب الروضة الشمالى الشرقى بمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .



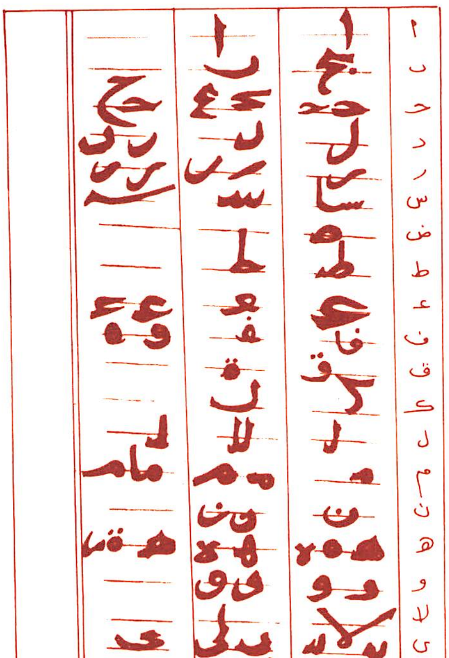
شكل (٩٧) نموذج من الحروف لعبارة يا الله يا محمد الشفاعة يا رسول الله أعلى باب الروضة الشمالي الشرقى لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .



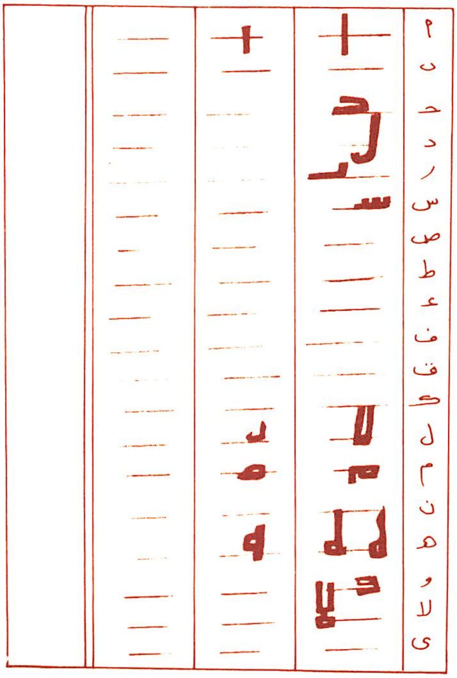
شكل (٩٨) نموذج من الحروف للطراز الكتابى التجديدى أعلى باب المقصورة لجامع حسن نصرالله بفوة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) .



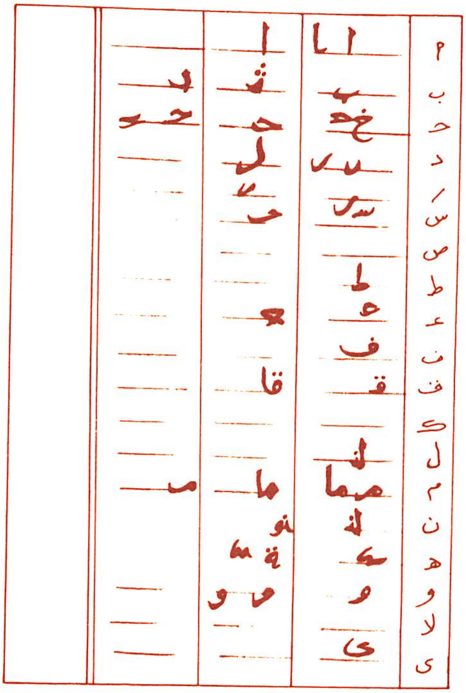
شكل (٩٩) نموذج من الحروف
لطراز قرآنى تأسيسى
أعلى المدخل الرئيسى
لوكالة حسين أحمد مأجور
١٢٦٥ هـ (١٨٤٨ م) .



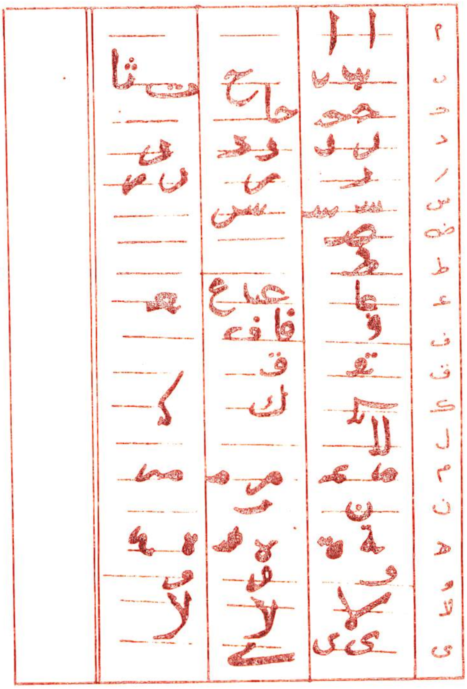
شكل (١٠٠) نموذج من الحروف
لطراز شعرى تأسيسى لمقصورة
ضريح سيدى عبد الوهاب
بمطوبس ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) .



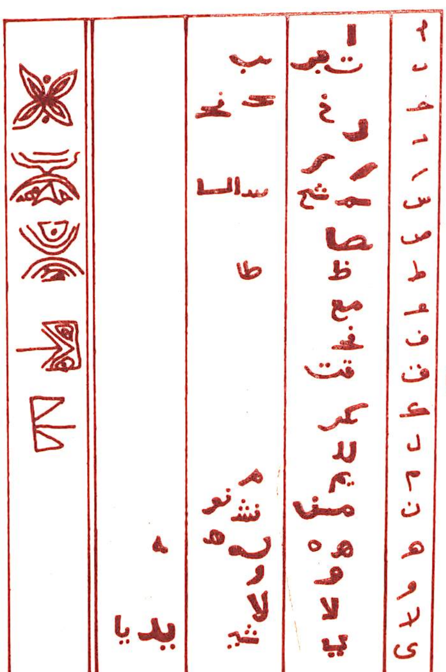
شكل (١.١) نموذج من الحروف للشهادتين بمقصورة ضريح سيدى عبد الوهاب بمطوبس ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) .



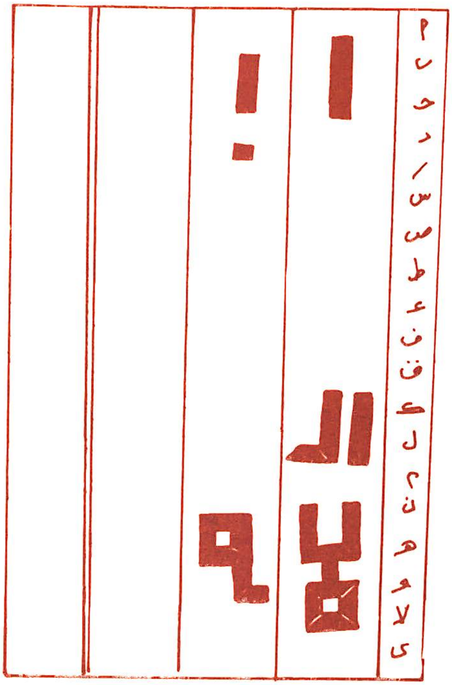
شكل (١.٢) نموذج من الحروف للطراز القرآنى أعلى باب ضريح سيدى عبد الوهاب بمطوبس ١١٧٨ هـ (١٧٦٤ م) .



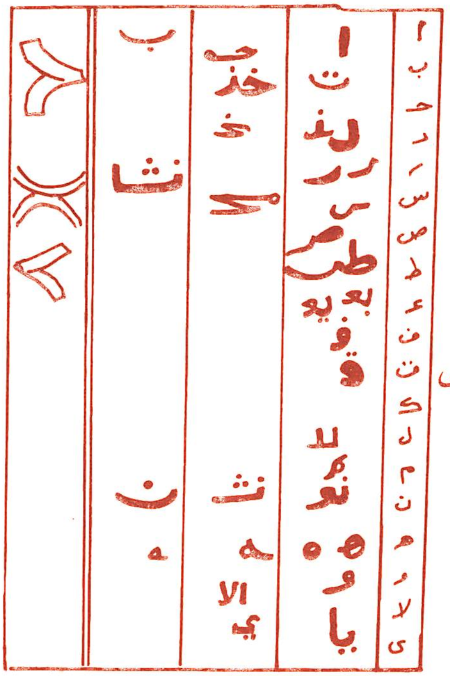
شكل (١٠٣) نموذج من الحروف للطراز القرآنى وتاريخ الإنشاء واسم المنشئ لمقصورة المرشدى بقرية منية المرشد بمطوبس ١١٢٥ هـ (١٧١٣ م).



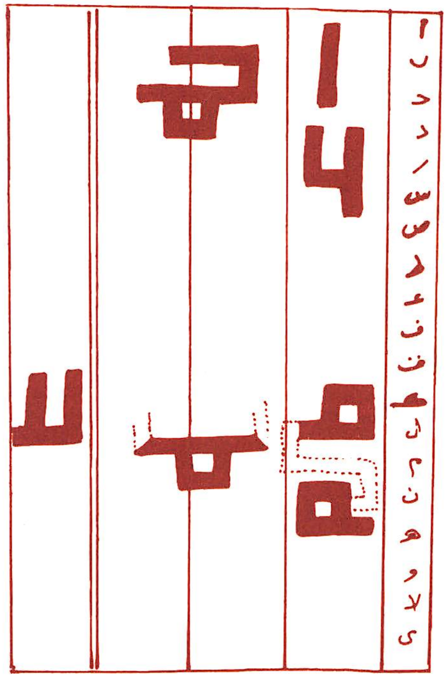
شكل (١٠٤) نموذج من الحروف والزخارف لطراز كتابى من الخشب أعلى المدخل الرئيسى لجامع النميرى ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م)



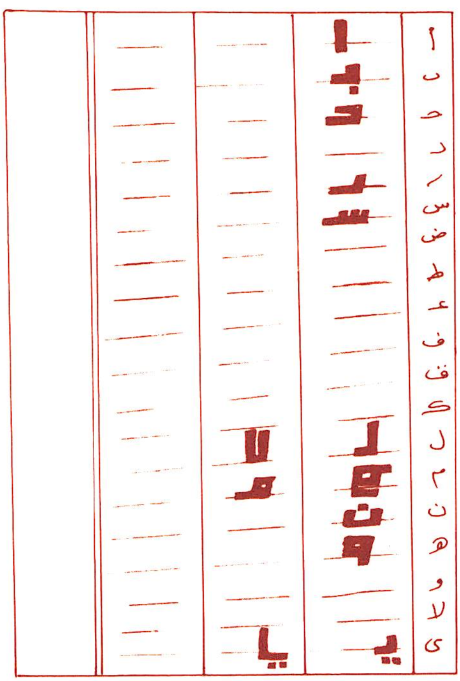
شكل (١٠٥) نموذج من الحروف للطراز الكتابى المنفذ بالسدايب على النافذة المربعة أعلى المدخل الرئيسى لجامع النميرى بفوة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م)



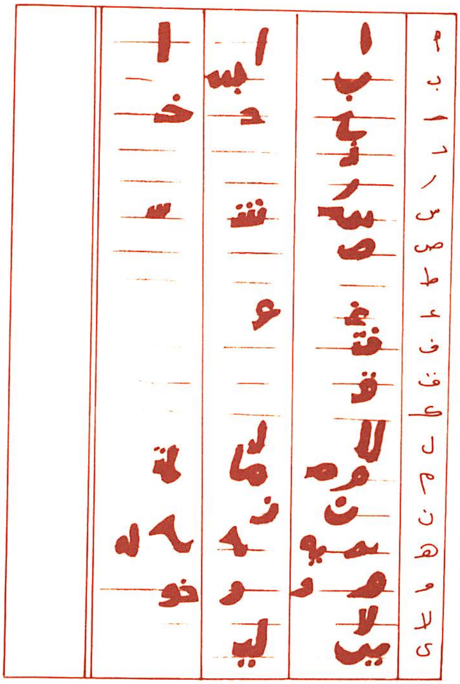
شكل (١٠٦) نموذج من الحروف والزخارف للطراز الكتابى من الخشب أعلى المدخل الثانى بالواجهة الرئيسية لجامع النميرى بفوة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) .



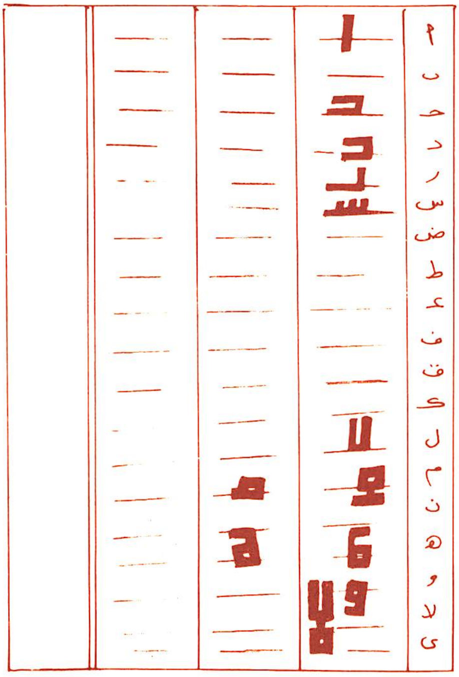
شكل (١٠٧) نموذج من الحروف للطراز الكتابى المنفذ بطريقة السدايب الخشبية على النافذة المربعة أعلى المدخل الجانبى لجامع النميرى بفوة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) .



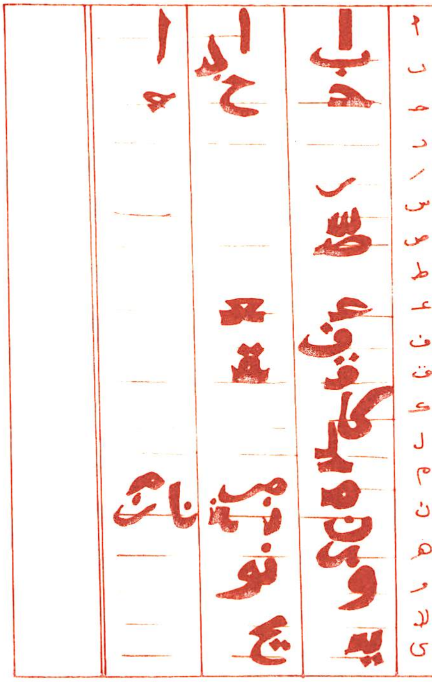
شكل (١٠٨) نموذج من الحروف للبسملة متبوعة بعبارة يا الله يا حى بظهر جلسة الخطيب لمنبر جامع النميرى بفوة .



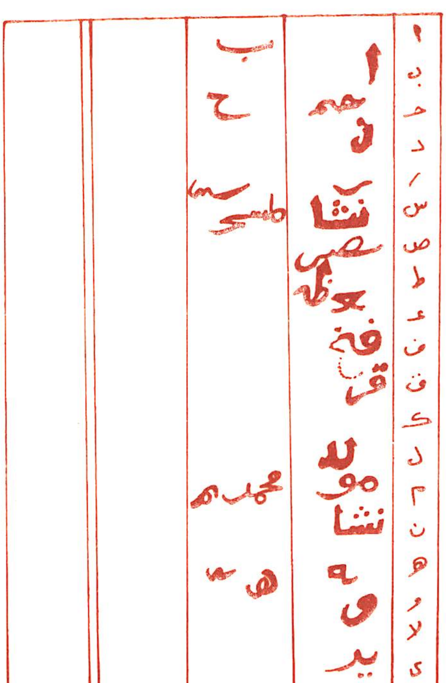
شكل (١٠٩) نموذج من الحروف
لطراز قرآنى تأسيسى
يمثل عتب خشبى يعلو مدخل
ضريح أبى النضر شتا
بأبو مندور مركز دسوق ١٢٨٠ هـ .



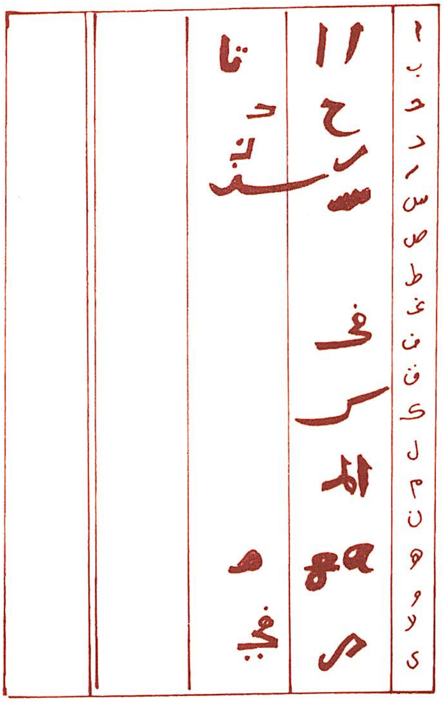
شكل (١١٠) نموذج من الحروف
لطراز كتابى بباب جامع
سيدى خطاب القنى مطوبس .



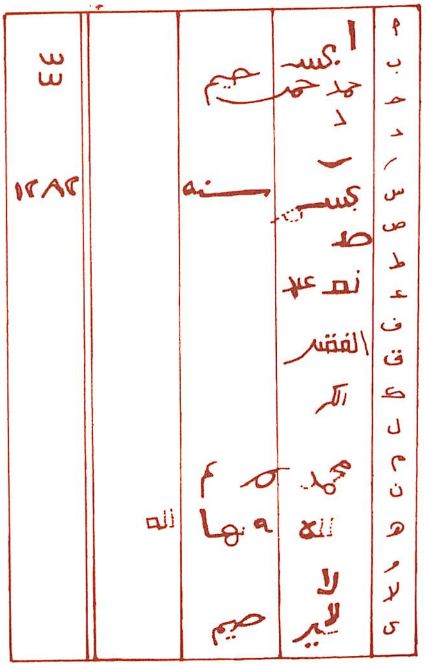
شكل (١١١) نموذج من الحروف لطراز قرآنى تأسيسى يمثل عتب باب ضريح سيدى خطاب بقرية القنى مركز مطوبس ١١٧٨ هـ .



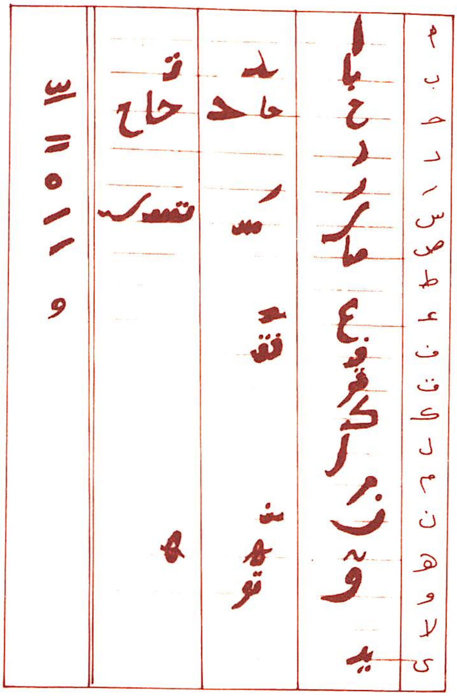
شكل (١١٢) نموذج من الحروف للطراز الكتابى من الخشب أعلى المدخل الرئيسى لجامع الصعيدى بالعلوى مركز فوة ١١٢٢ هـ (١٧١٠ م) .



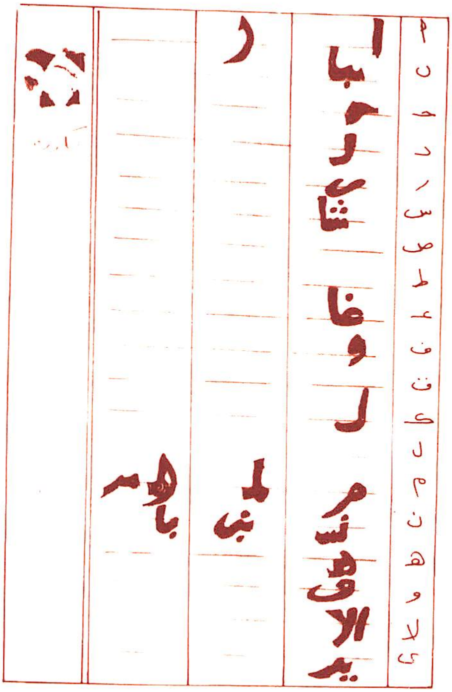
شكل (١١٣) نموذج من الحروف
للطراز الكتابى من الخشب
أعلى باب المقدم لمنبر
جامع الصعيدى بالعلوى
مركز فوه ١١٢٢ هـ (١٧١٠ م)



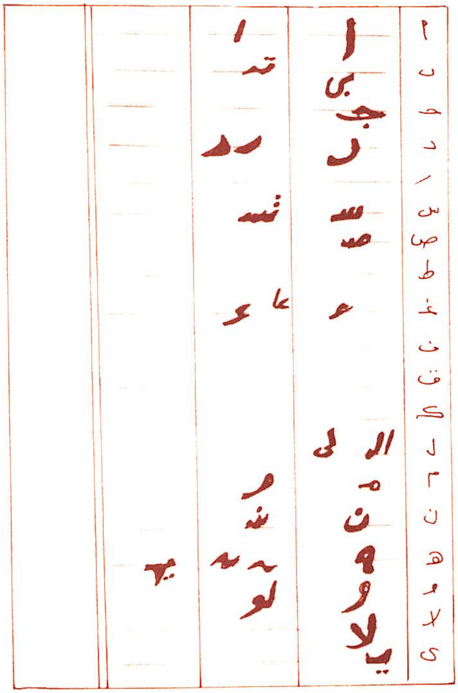
شكل (١١٤) نموذج من الحروف
للطراز الكتابى من الخشب
أعلى باب مقصورة ضريح
جامع أبو شعرة
بفوة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م)



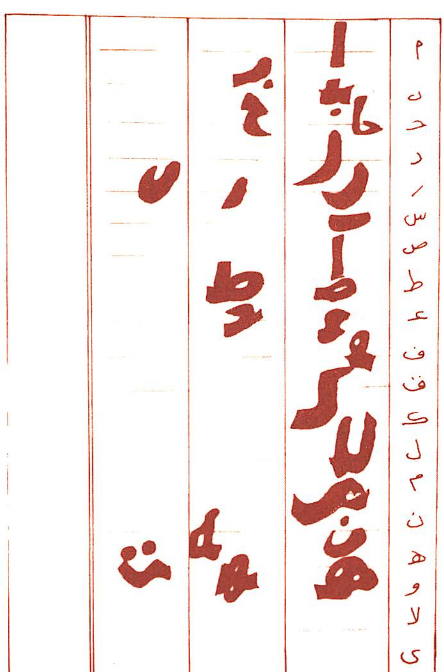
شكل (١١٥) نموذج من الحروف
لطراز تأسيسى شعرى
يمثل عتب باب ضريح
جامع السادة السباع
بفوة ١١٤٤ هـ (١٧٣١ م)



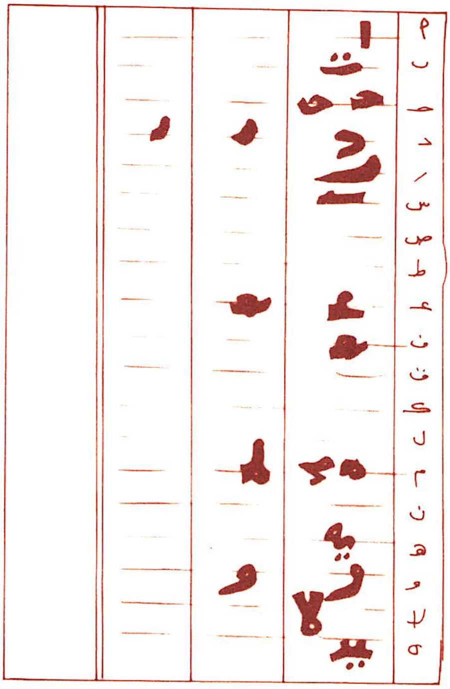
شكل (١١٦) نموذج من الحروف
والزخرفة لطراز تأسيسى
لباب المقدم لمنبر
جامع السادة السباع
بفوة ١١٧٨ هـ (١٧٦٤ م)



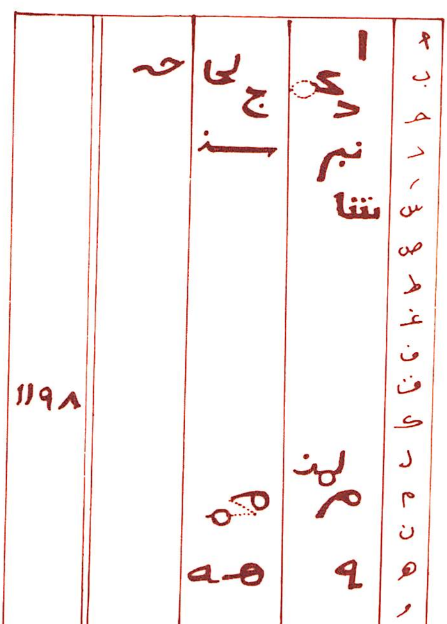
شكل (١١٧) نموذج من الحروف.
لطراز قرآنى تجديدى
أعلى باب المقدم
لمنبر الشيخ شعبان
بفوة ١١٨٦ هـ (١٧٧٢ م)



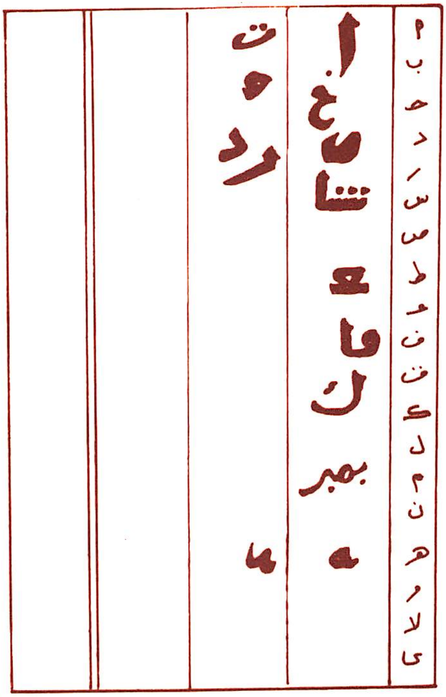
شكل (١١٨) نموذج من الحروف
لطراز تأسيسى يحمل اسم
المنشئ باب الروضة الأيمن
لمنبر جامع الكورانية
بفوة ١١٤٢ هـ (١٧٢٩ م)



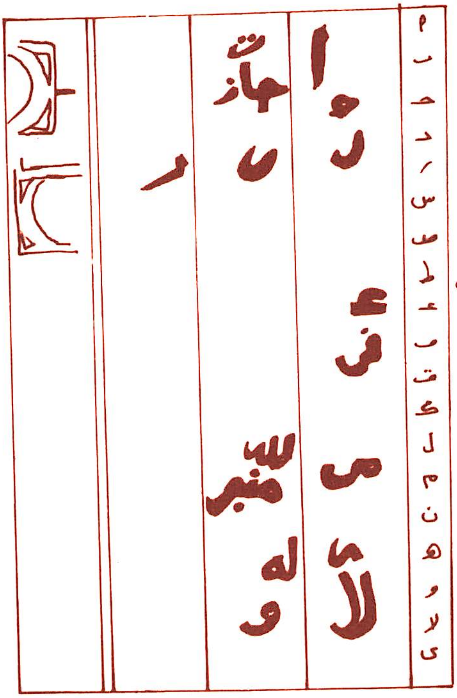
شكل (١١٩) نموذج من الحروف
لطراز يضم اسم الصانع
والتاريخ أعلى باب المقدم
لمنبر جامع الدوبى
بفوة ١١٥٦ هـ (١٧٤٣ م)



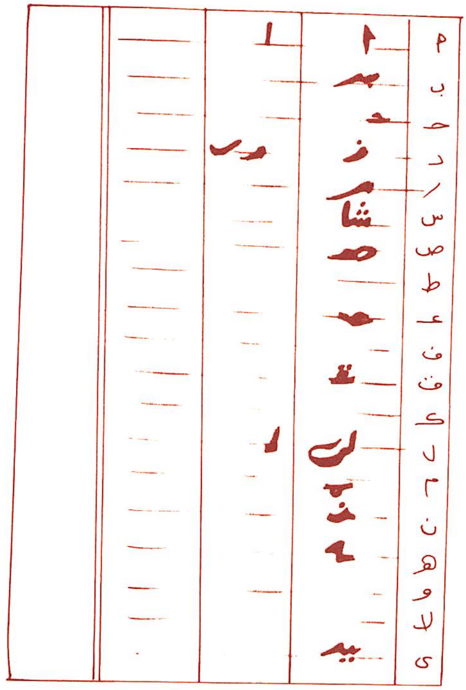
شكل (١٢٠) نموذج من الحروف
لطراز كتابى من الخشب
أعلى باب المقدم لمنبر
جامع الشيخ الفقاعى
بفوة ١١٩٨ هـ (١٧٥٤ م)



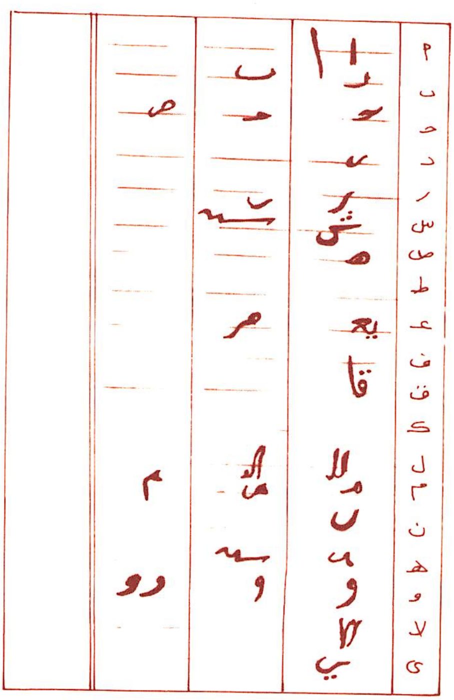
شكل (١٢١) نموذج من الحروف
لطراز كتابى من الخشب
أعلى باب المقدم لمنبر
جامع عبد العزيز أبى عيسى
بفوة ١١٣٥ هـ (١٧٢٢ م)



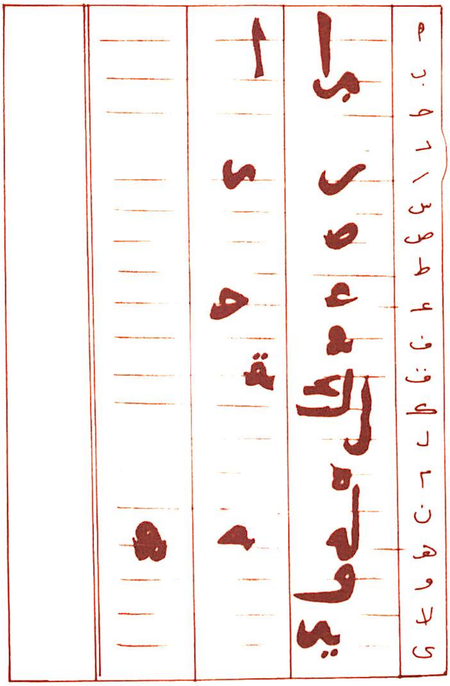
شكل (١٢٢) نموذج من الحروف
والزخارف لطراز كتابى من الخشب
أعلى باب الروضة الأيسر
لجامع عبد العزيز أبى عيسى
بفوة ١١٣٥ هـ (١٧٢٢ م)



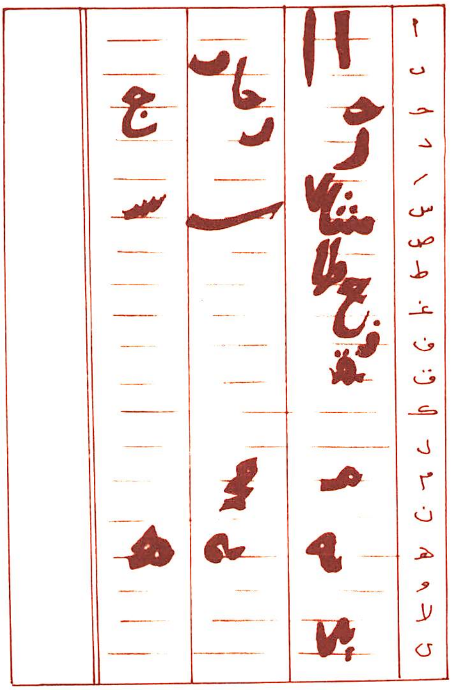
شكل (١٢٣) نموذج من الحروف
لطراز يحمل اسم المنشئ
أعلى باب المقدم لمنبر
جامع الشيخ محمد نظر خان
بفوة ١٢٢١ هـ (١٨٠٦ م)



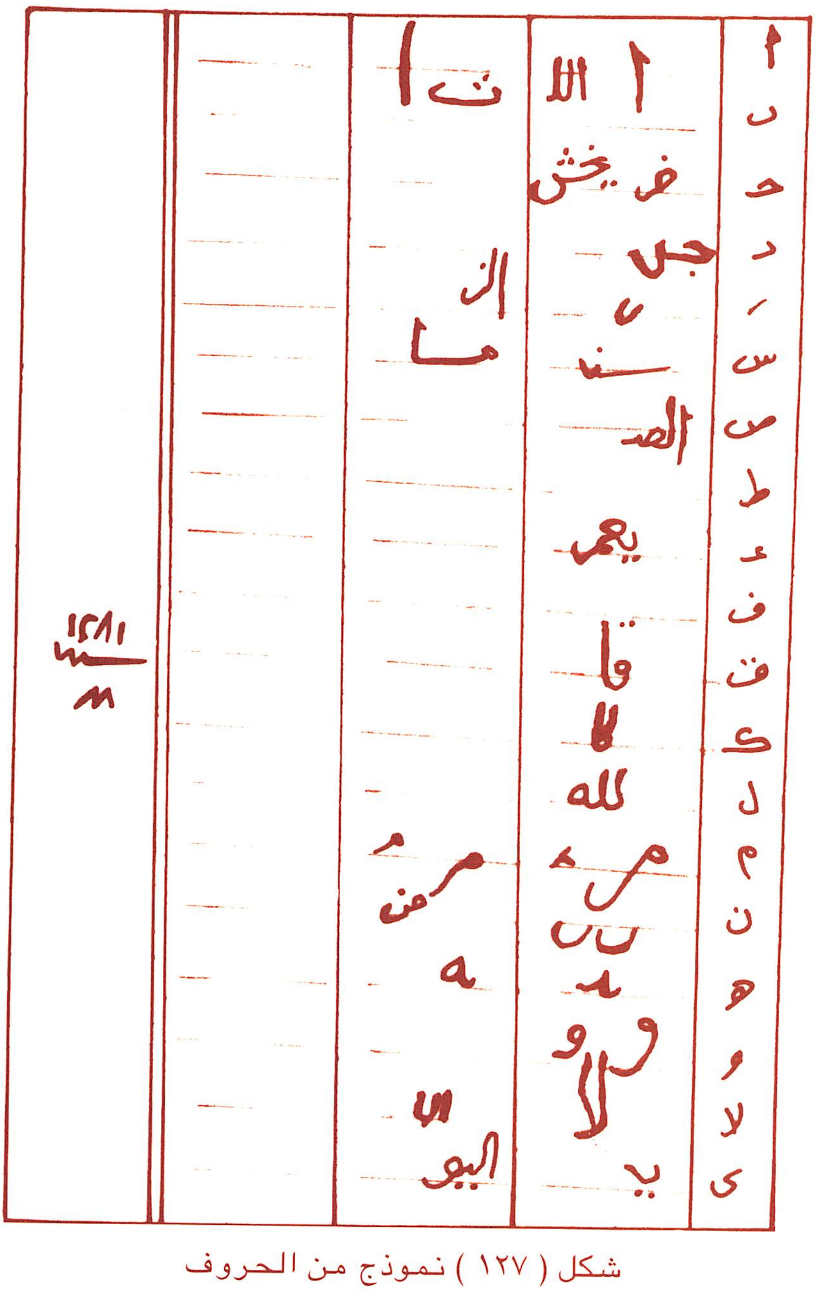
شكل (١٢٤) نموذج من الحروف
لطراز قرآنى تجديدى
يمثل عتب الباب الرئيسى
لجامع داعى الدار
بفوة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



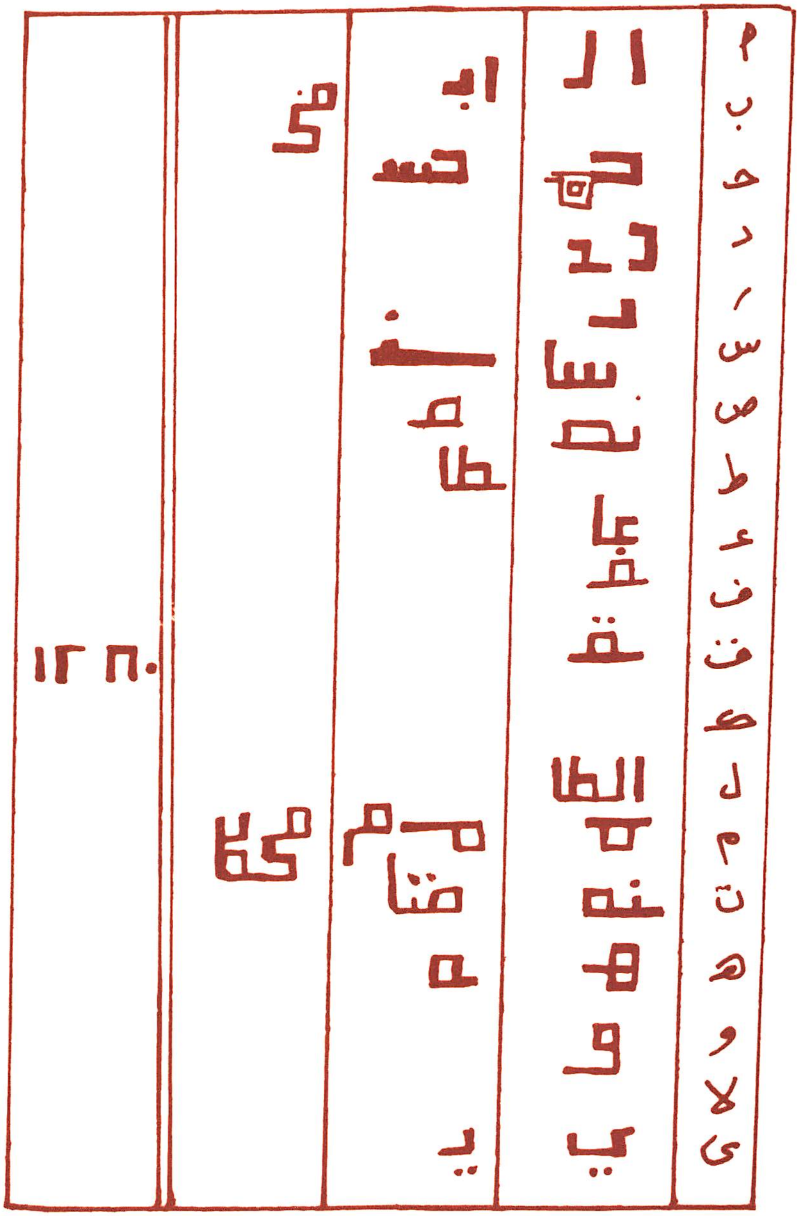
شكل (١٢٥) نموذج من الحروف لطراز كتابى يحمل اسم الصانع وتاريخ الصنع أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع داعى الدار بفوة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



شكل (١٢٦) نموذج من الحروف لطراز كتابى تأسيسى أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع داعى الدار بفوة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)

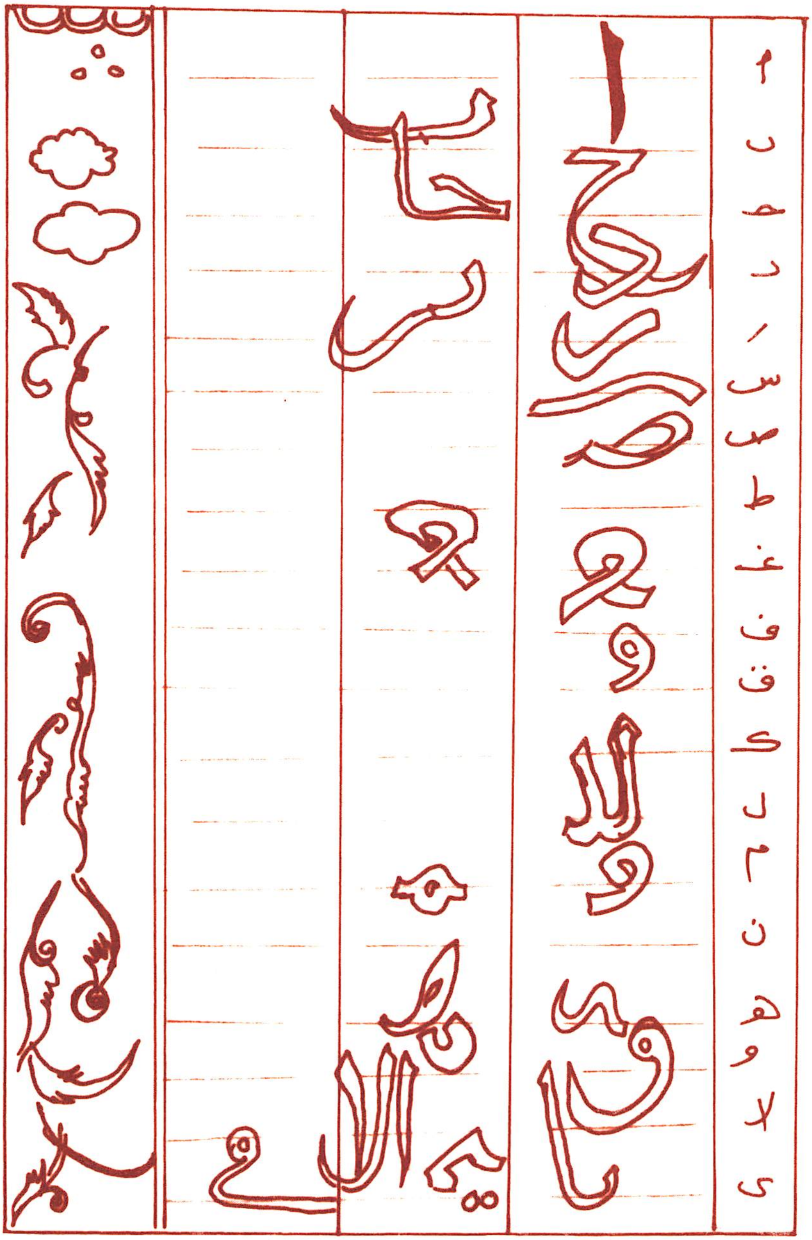


شكل (١٢٧) نموذج من الحروف
لطراز كتابى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر
جامع داعى الدار بفوة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)

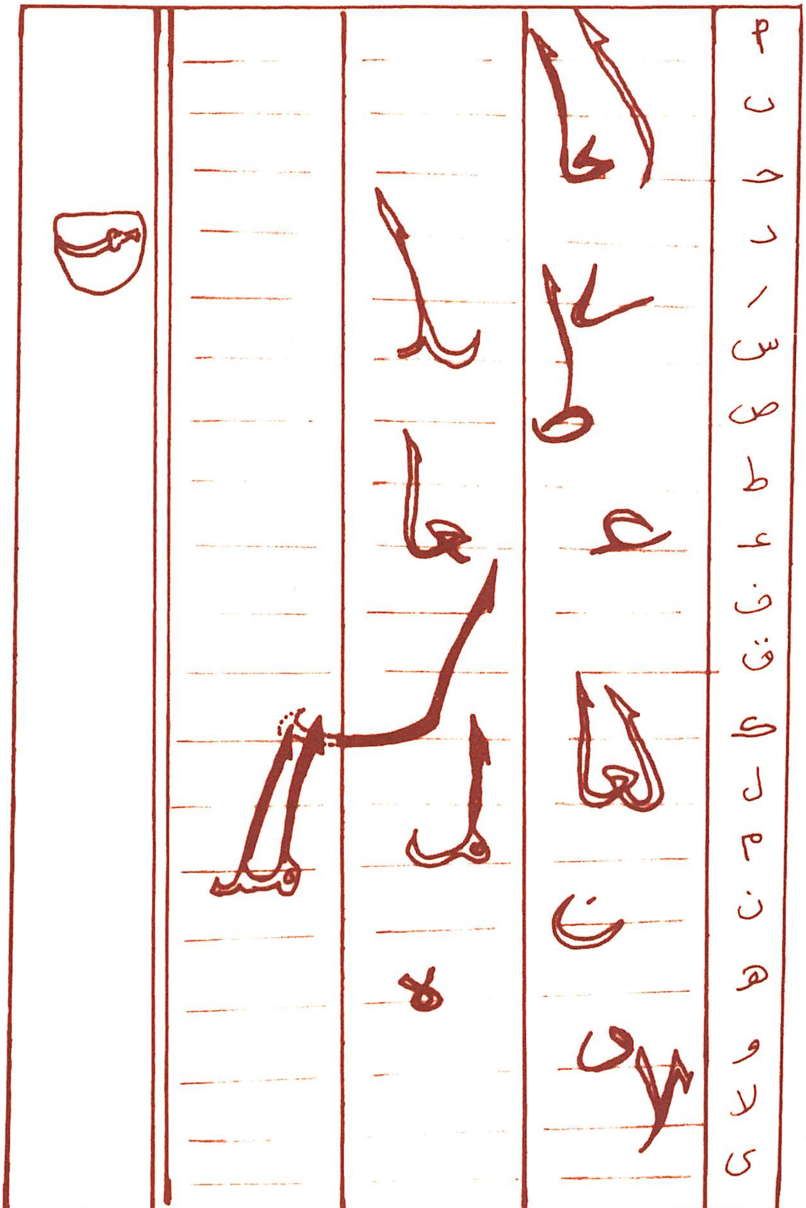


شكل (١٢٨) نموذج من الحروف

لطراز كتابى أعلى مقصورة داعى الدار بفوة ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م)

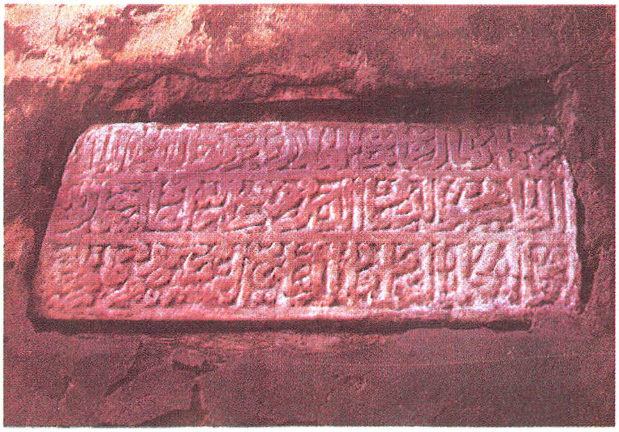


شكل (١٢٩) نموذج من الحروف
والزخارف من نص مشكاة أبو النجا بفوة



شكل (١٣٠) نموذج من الحروف
والزخارف لمشكاة محلة روح المحلة الكبرى / غربية

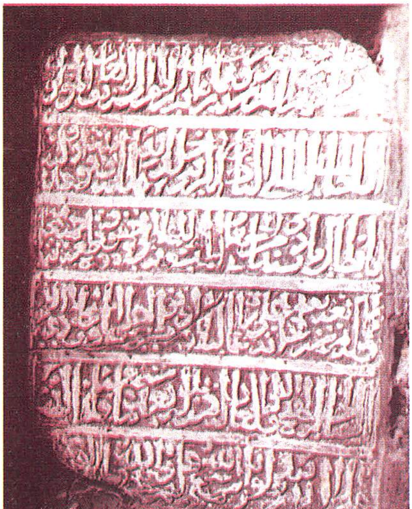
ثانيا : اللوحات



لوحة (١) مرسوم من الرخام على يسار الباب الرئيسى لجامع القنائى بفوة مؤرخ بسنة ٧٨٦ هـ (١٣٨٤ م)



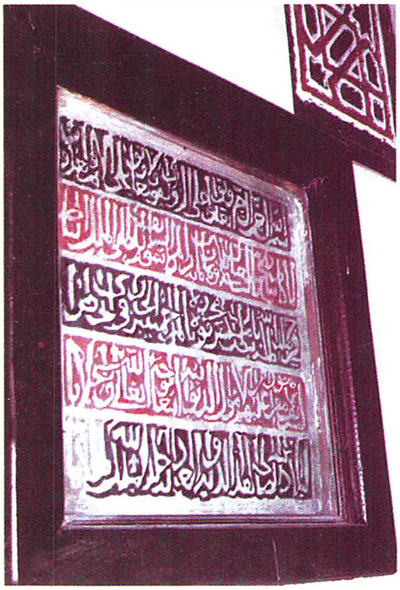
لوحة (٢) مرسوم من الرخام من عصر الناصر الزينى فرج مؤرخ بسنة ٨٠٦ هـ (١٣٩٨ م) بجامع القنائى بفوة



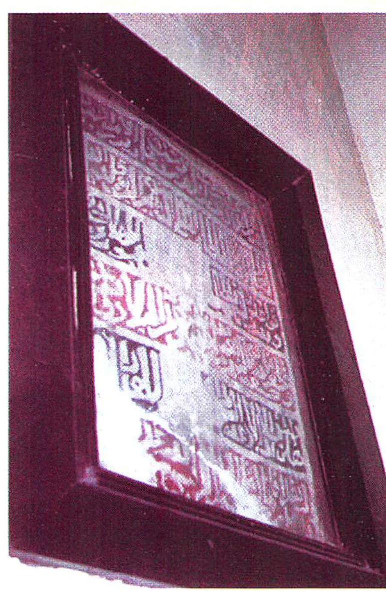
لوحة (٣) المرسوم السابق عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة



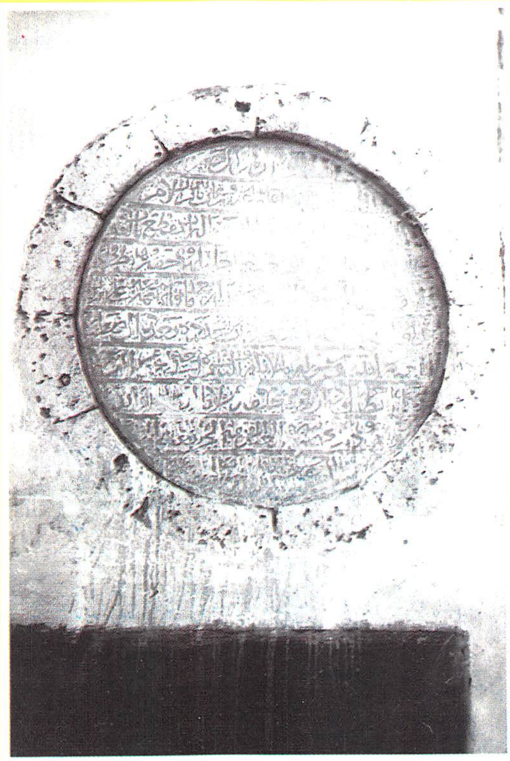
لوحة (٤) مرسوم من الرخام من عصر السلطان الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى مؤرخ بسنة ٩١٩ هـ (١٥١٣ م) مثبت بجانب المحراب بجامع القنائى بفوة



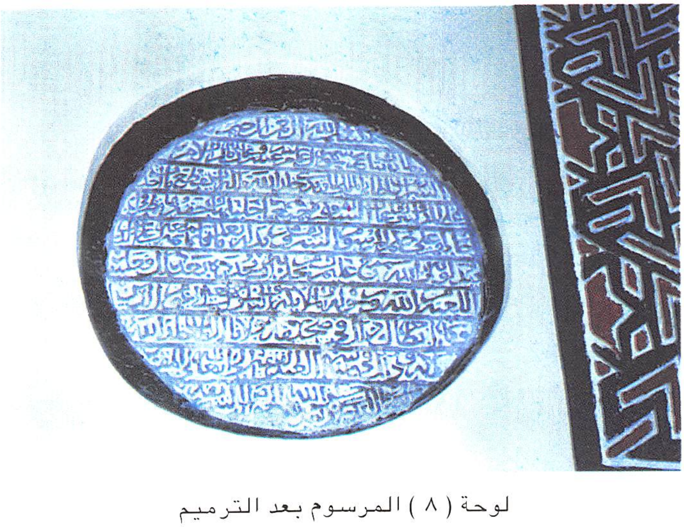
لوحة (٥) مرسوم من الرخام مثبت على جانب جدار المحراب بجامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ٨٠٣ هـ (١٤٠١ م)



لوحة (٦) مرسوم من الرخام من عصر الناصر فرج مؤرخ بسنة ٨٠٦ هـ (١٣٩٨ م) بجامع حسن نصر الله بفوة



لوحة (٧) مرسوم من الرخام من عصر المؤيد (٨١٦ هـ / ١٤١٣ م)
بجامع حسن نصر الله قبل الترميم عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة



لوحة (٨) المرسوم بعد الترميم



لوحة (٩) مرسوم من الرخام
من عصر السلطان الأشرف
أبو النصر بر سباى ٨٢٥ هـ
(١٤٢٢ م)
مثبت بجدار قبة أبو النجاه بفوة



لوحة (١٠) مرسوم من الرخام مثبت
بجدار قبة « أبو النجاة » بفوة مؤرخ
بسنة ٨٣٥ هـ (١٤٣١ م) أعلى السابق .





لوحة (١١) المرسومين السابقين عن
سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة



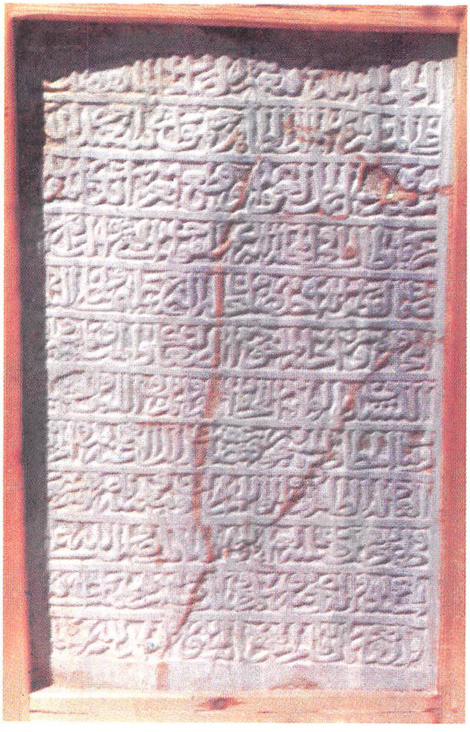
لوحة (١٢) مرسوم من الرخام عبارة عن قطعة من عمود (شطفة) مصدرها مطوبس ، ومحفوظة حاليا بمخازن تفتيش آثار فوة .



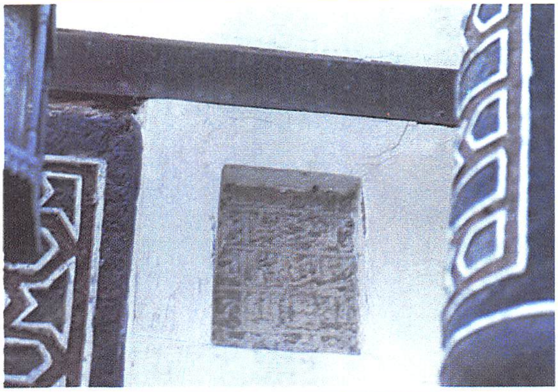
لوحة (١٣) مرسوم من الرخام أعلى باب جامع الخطبا بمحلة أبو على مركز دسوق مؤرخ بسنة ٨٠٢ هـ (١٣٩٩ م) .



لوحة (١٤) مرسوم من الرخام من عصر السلطان الظاهر مؤرخ بسنة ٧٩٤ هـ (١٣٩١ م) مثبت أعلى جانب مدخل مسجد الطبلاوى بالهياتم مركز المحلة الكبرى / غربية .



لوحة (١٥) مرسوم من الرخام من عصر السلطان جقمق (٨٤٢ هـ - ٨٥٧ م) مؤرخ بسنة ٨٤٢ هـ (١٤٣٨ م) جامع المتولى (الطريني الكبير) بالمحلة الكبرى / غربية.



لوحة (١٦) لوحة تأسيسية من الرخام أعلى المدخل الرئيسى بجامع أبو المكارم بفوة مؤرخة بسنة ٧٤٠ هـ (١٣٣٩ م) .



لوحة (١٧) لوحة من الرخام مكملة للسابقة .



لوحة (١٨) نص تجديد من الرخام باسم خليل أغا والأمير سليمان مؤرخ بسنة ١١٣٦ هـ (١٧٢٣ م) مثبتة بجدار مئذنة جامع الخطبة بمحلة « أبو على » مركز دسوق .



لوحة (١٩) نص تجديد من الرخام باسم ابراهيم بيك دفتر دار مصر مؤرخ بسنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) أعلى باب جامع الخطبة بمحلة « أبو على » مركز دسوق .



لوحة (٢٠) نص تجديد من الرخام باسم محمد شرمى مؤرخ بسنة ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) بجامع المتولى « الطورينى الكبير » بالمحلة الكبرى / غربية .



لوحة (٢١) نص تأسيسى من الرخام باسم أم الخديوى اسماعيل مؤرخ بسنة ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م) أعلى باب جامع سيدى غازى بقرية سيدى غازى مركز كفر الشيخ



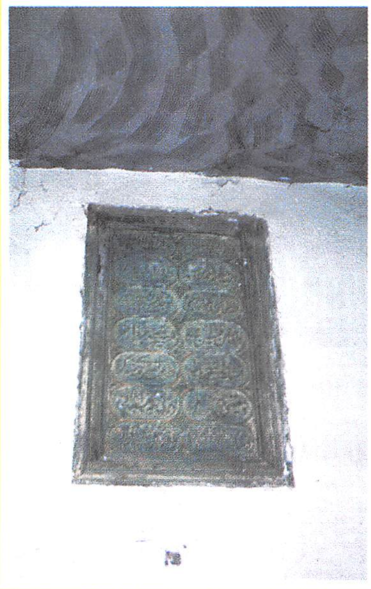
لوحة (٢٢) نص تأسيسى من الرخام باسم أم الخديوى اسماعيل مؤرخ بسنة ١٢٨٤ هـ(١٨٦٧ م) أعلى باب ضريح سيدى غازى بقرية سيدى غازى مركز كفر الشيخ



لوحة (٢٣) نص تأسيسى من الرخام باسم خليفة شتا ـ مؤرخ بسنة ١٢٨٠ هـ(١٨٦٣ م) أعلى باب ضريح « أبو النضر » شتا بقرية أبو مندور مركز دسوق / كفر الشيخ .



لوحة (٢٤) نص تأسيسى شعرى من الرخام مؤرخ بسنة ١٢٩٥ هـ أعلى باب ضريح جامع أبو النضر شتا بقرية أبو مندور مركز دسوق / كفر الشيخ .



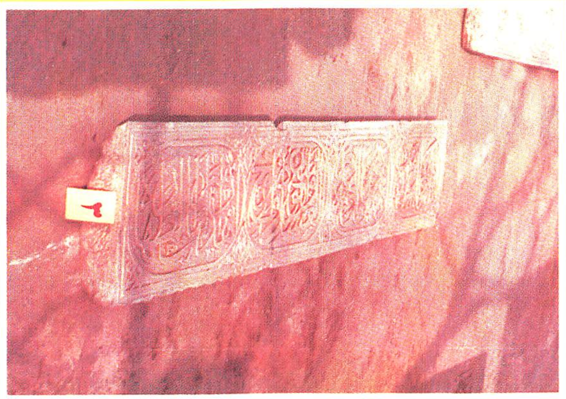
لوحة (٢٥) كتابات تأسيسية من الرخام مؤرخة بسنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧ م) أعلى باب ضريح الشيخ عامر غازى ، ومحمد بن عامر غازى بقرية الكوم الطويل مركز بيلا ـ كفر الشيخ .



لوحة (٢٦) كتابات تأسيسية من الرخام لسبيل حسين بفوة مؤرخة سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٧٩ م) نقلت إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا



لوحة (٢٧) كتابات شعرية من الرخام باللغة التركية مثبتة بالجدار الشمالى الغربى لمسجد سيدى موسى بفوة .



لوحة (٢٨) الطراز الأول للكتابات التأسيسية من الرخام التى وجدت بالميضأة بجامع إبراهيم الدسوقى بدسوق ونقلت إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة بسنة ١٢٠٣ هـ (١٨٨٥ م)



لوحة (٢٩) البحر الأول من الكتابة التأسيسية السابقة .



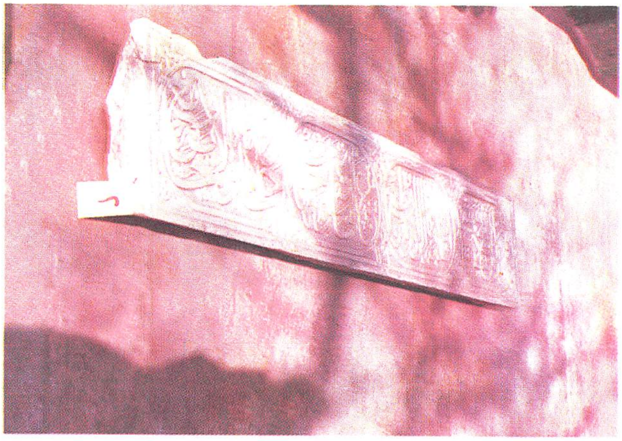
لوحة (٣٠) البحر الثانى من الكتابة السابقة .



لوحة (٣١) البحر الثالث
من الكتابة السابقة .



لوحة (٣٢) البحر الرابع
من الكتابة السابقة .



لوحة (٣٣) الطراز الثانى للكتابة التأسيسية بجامع إبراهيم الدسوقى
بدسوق تم نقلها لمخازن منطقة آثار وسط الدلتا مؤرخة بسنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) .



لوحة (٣٤) البحر الأول
من الكتابة السابقة



لوحة (٣٥) البحر الثانى
من الكتابة السابقة .



لوحة (٣٦) البحر الثالث
من الكتابة السابقة .



لوحة (٣٧) البحر الرابع من الكتابة السابقة



لوحة (٣٨) الطراز الثالث لكتابة تأسيسية من الرخام لجامع إبراهيم الدسوقى بدسوق مؤرخة بسنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) تم نقلها هى الأخرى إلى مخازن منطقة آثار وسط الدلتا



لوحة (٣٩) البحر الأول من الكتابة السابقة



لوحة (٤٠) البحر الثالث من الكتابة السابقة



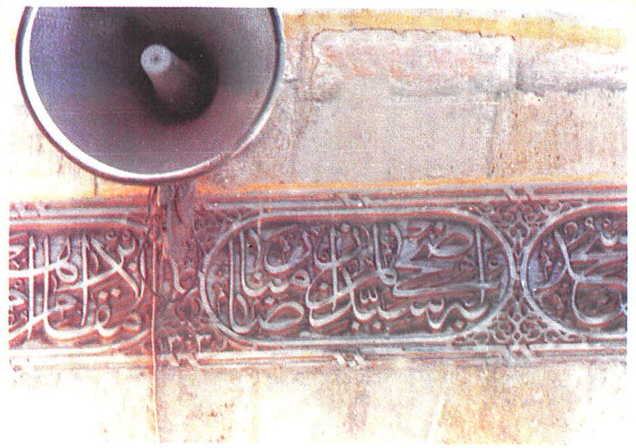
لوحة (٤١) البحر الرابع من الكتابة السابقة.



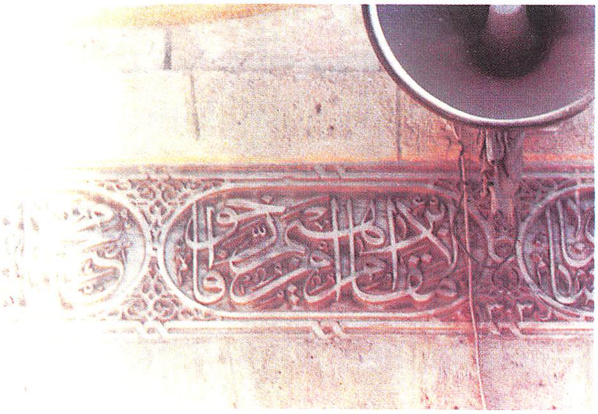
لوحة (٤٢) الطراز الرابع لنص تجديد من الرخام أعلى المدخل الشمالى الغربى بجامع إبراهيم الدسوقى بدسوق مؤرخ بسنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٥ م)



لوحة (٤٣) البحر الأول
للنص السابق



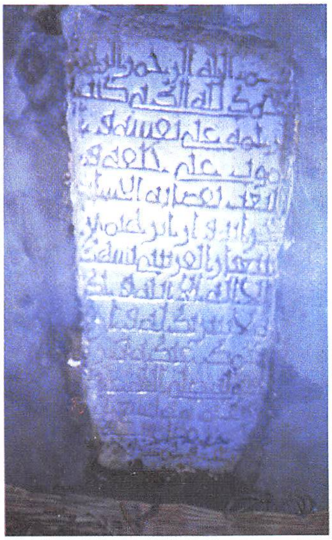
لوحة (٤٤) البحر الثانى
للنص السابق



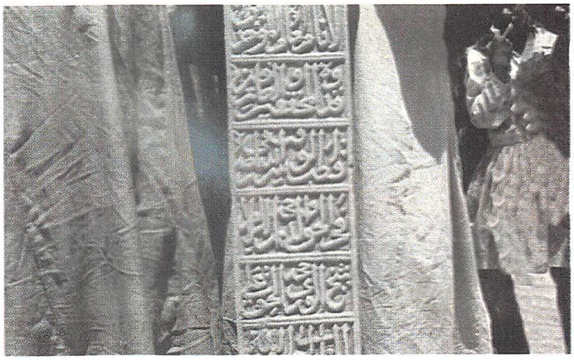
لوحة (٤٥) البحر الثالث
للنص السابق



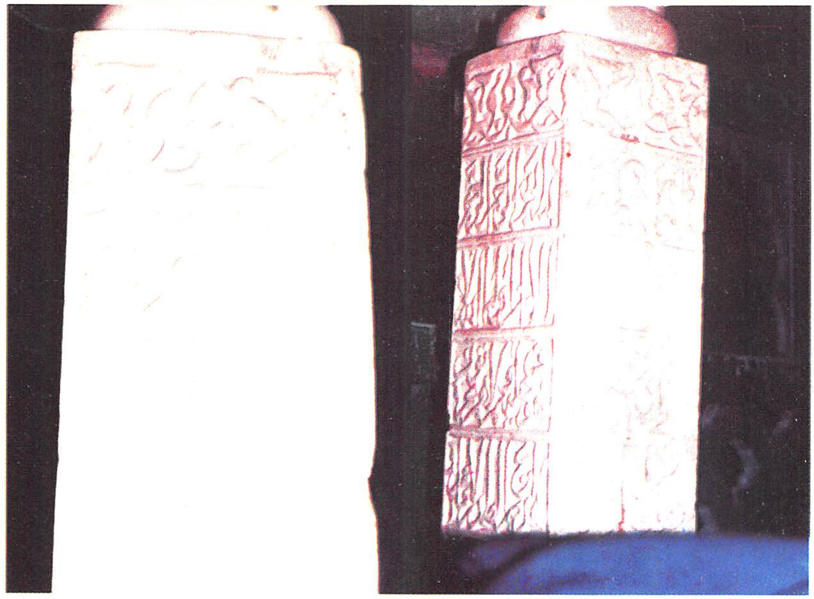
لوحة (٤٦) البحر الرابع
للنص السابق



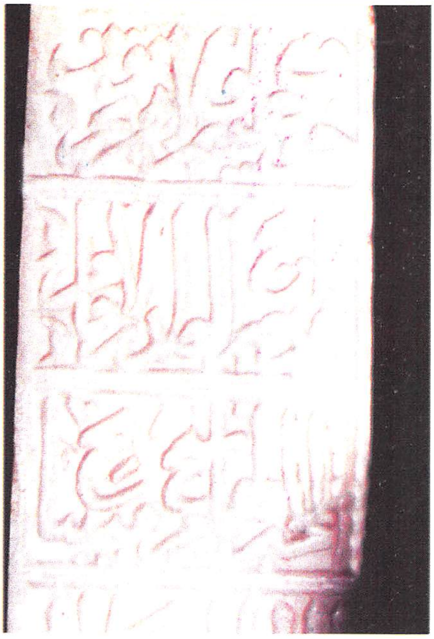
لوحة (٤٧) شاهد قبر من الرخام
ببلتاج مركز قطور / غربية وجد
داخل ضريح عبد الله البلتاجى
مؤرخ بسنة ١٥٣ هـ (٧٧٠ م)



لوحة (٤٨) شاهد قبر من الرخام
بضريح المرشدى بمنية المرشد
مركز مطوبس مؤرخ بسنة
٧٣٧ هـ (١٣٣٧ م) تم تصويرها
سنة ١٩٧٥ م .



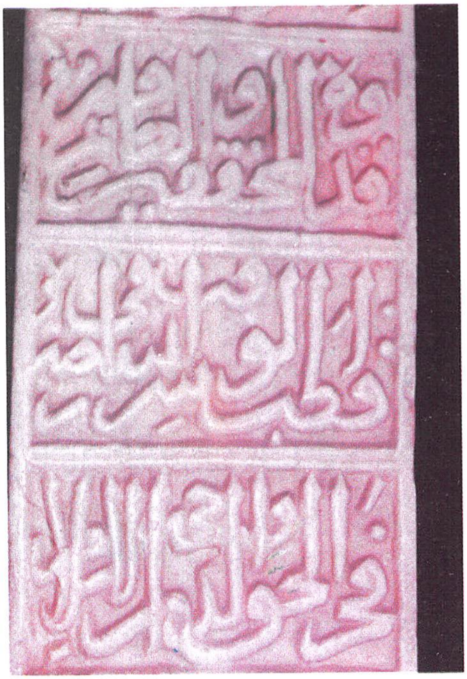
لوحة (٤٩) شاهد قبر من الرخام بضريح المرشدى منية المرشد مركز مطوبس مؤرخ بسنة ٧٣٧ هـ (١٣٣٧ م) صورة حديثة



لوحة (٥٠) الجزء الأعلى من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٥١) السطر السادس ، السابع ، الثامن من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدى.



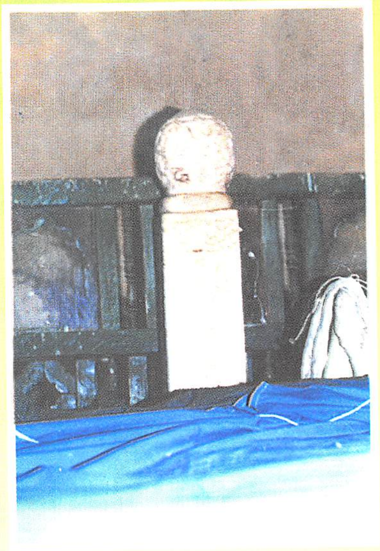
لوحة (٥٢) السطر الثامن ، التاسع، العاشر من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدى



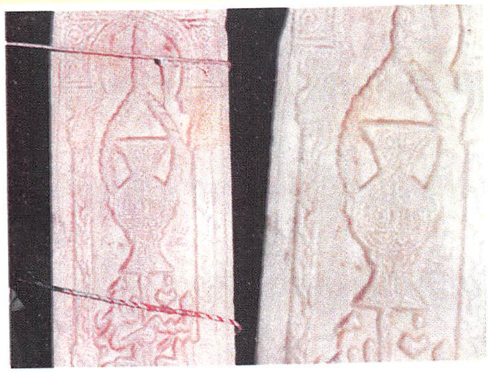
لوحة (٥٣) السطر الحادى عشر ، الثانى عشر من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدى



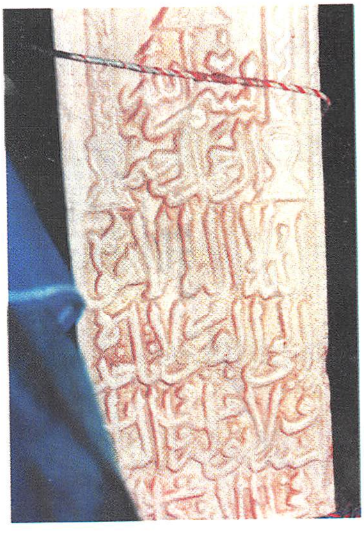
لوحة (٥٤) السطر الثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر من الوجه الأول لشاهد قبر المرشدي - وينتهى بالتاريخ .



لوحة (٥٥) الوجه الثانى لشاهد قبر المرشدى



لوحة (٥٦) زخرفة المشكاة التى تزخرف أعلى الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٥٧) بداية الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٥٨) السطر الرابع ، الخامس ، السادس ، والسابع من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدى .



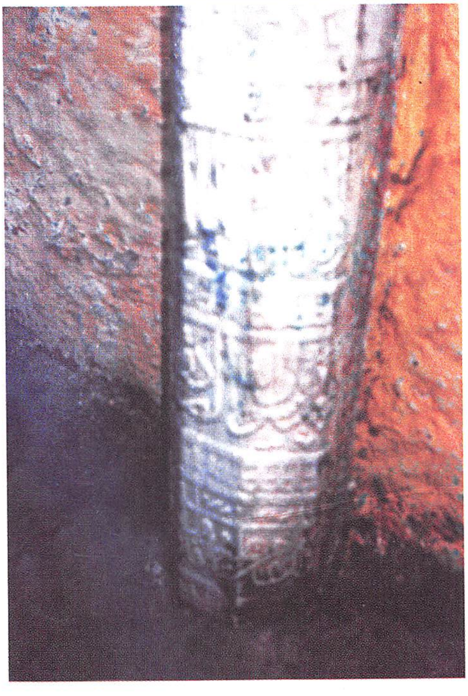
لوحة (٥٩) السطر السابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادى عشر من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٦٠) السطر الثانى عشر من الوجه الثالث لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٦١) السطر الثالث عشر،
والرابع عشر من الوجه الثالث
لشاهد قبر المرشدى .



لوحة (٦٢) شاهد قبر من الرخام بمحلة
أبو على مركزدسوق مدفون
أسفلة بخرسانه حديثة .



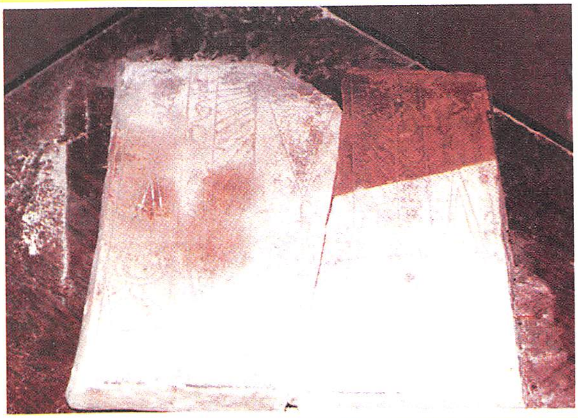
لوحة (٦٣) شاهد قبر من الرخام بمحلة أبو على مركز دسوق مدفون أسفله بخرسانه حديثة ـ باللغة التركية .



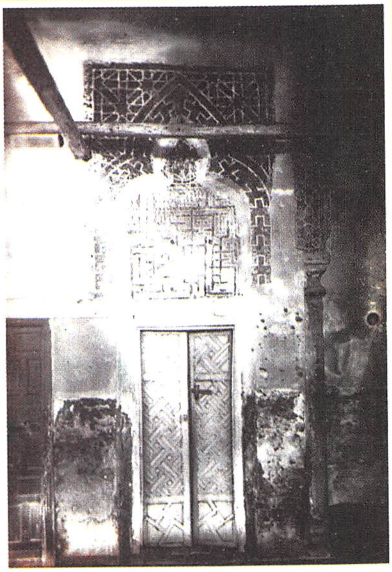
لوحة (٦٤) شاهد قبر من الرخام مستخرج من فوة مكتوب من الوجهين عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة الوجه الأول مؤرخ بسنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) .



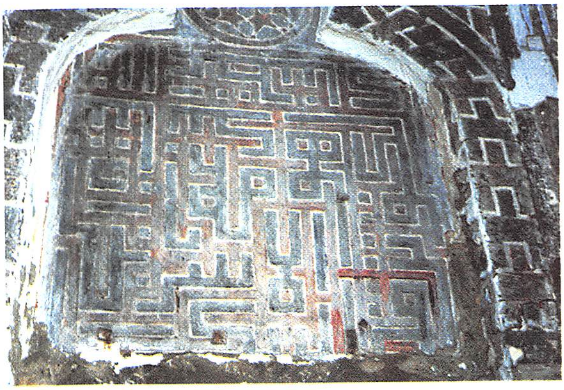
لوحة (٦٥) الوجه الثانى لشاهد قبر مستخرج من فوة عن سجلات مركز تسجيل الآثار بالقلعة مؤرخ بسنة ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م) .



لوحة (٦٦) كتابات مزولة
جامع القنائى بفوة
مؤرخ بسنة١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م) .



لوحة (٦٧) كتابات قرآنية من الجص أعلى
باب قبة ضريح جامع النميرى
بفوة مؤرخ بسنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م) قبل الترميم
عن سجلات مركز تسجيل الآثار القلعة .



لوحة (٦٨) الكتابات القرآنية
الجصيةالسابقة بعد الترميم



لوحة (٦٩) كتابات قرآنية من الجص أعلى
باب قبة ضريح أبو النجاه بفوة ق ٨ هـ / ١٤ م .



لوحة (٧٠) حشوة نحاسية أعلى
باب المقصورة
النحاسية لضريح إبراهيم
الدسوقى بدسوق .



لوحة (٧١) غطاء مفتاح باب مقصورة ضريح سيدى موسى
أخو سيدي إبراهيم الدسوقى بجامع إبراهيم الدسوقي بدسوق



لوحة (٧٢) كتابات باب المقدم
لمنبرجامع القنائى بفوه
مؤرخ بسنة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م)



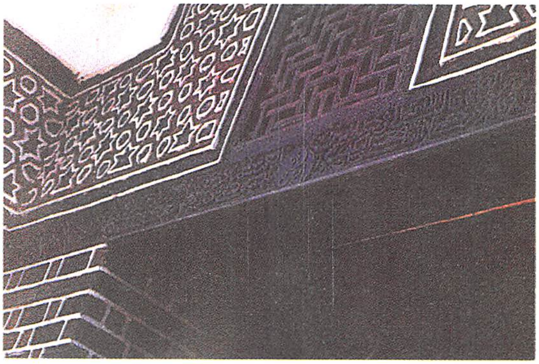
لوحة (٧٣) كتابات جانب
باب المقدم الأيسر لمنبر
جامع القنائى بفوة .



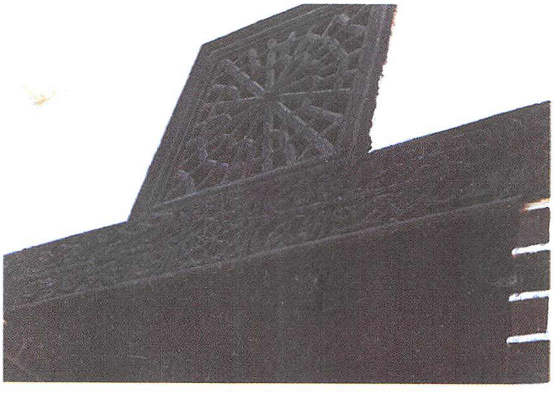
لوحة (٧٤) كتابات جانب باب
المقدم الأيمن لمنبر جامع
القنائى بفوه .



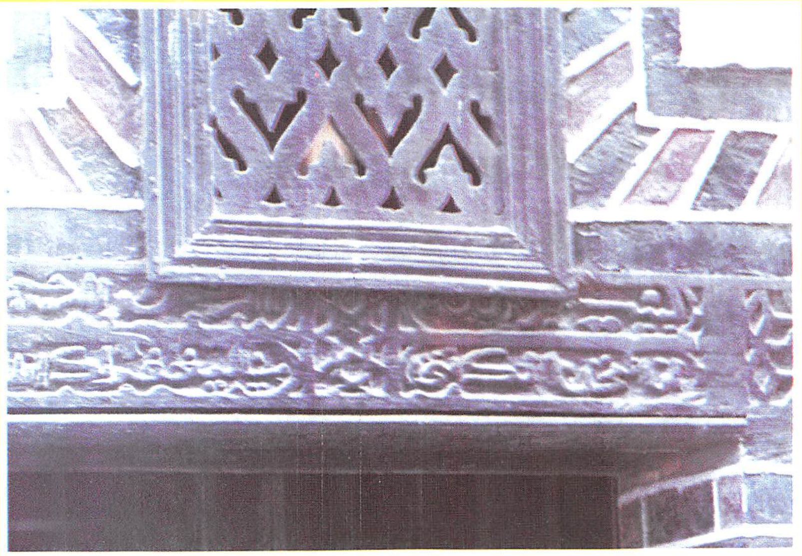
لوحة (٧٥) كتابات أعلي باب الروضة لمنبرجامع القنائى بفوة .



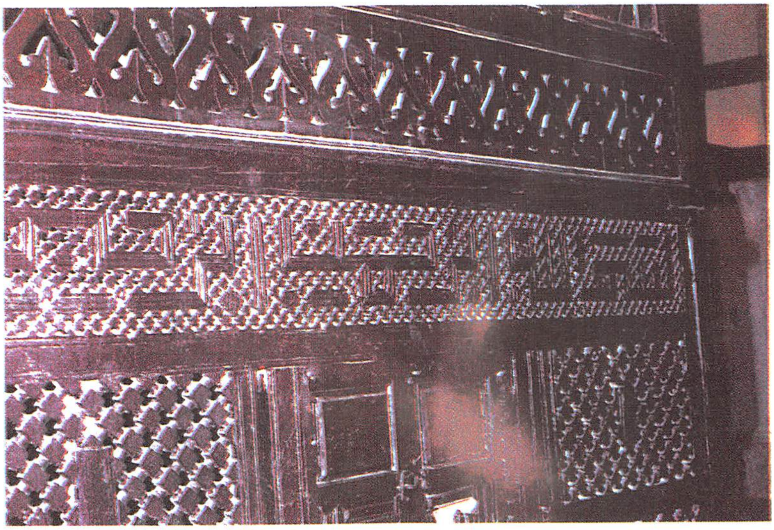
لوحة (٧٦) طرازكتابى قرآنى وتاريخ الإنشاء من الخشب أعلى الباب الرئيسى لجامع أبو المكارم بفوة مؤرخ بسنة ١٢٦٧ هـ (١٨٥٠ م)



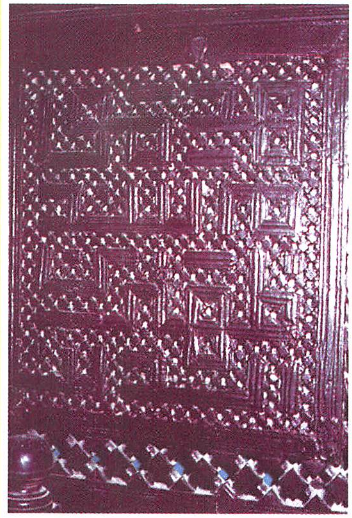
لوحة (٧٧) طراز كتابي قرآنى من الخشب أعلى الباب الثانى لجامع أبو المكارم بفوة .



لوحة (٧٨) طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى الباب الثالث
لجامع أبو المكارم بفوة .



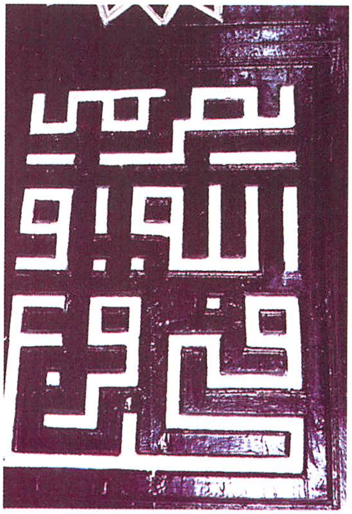
لوحة (٧٩) البسملة بالخط الكوفى المربع نفذت بطريقة الإضافة بالسدايب
الخشبية بالضلع الشمالى الغربى لمقصورة ضريح أبى المكارم بفوة .



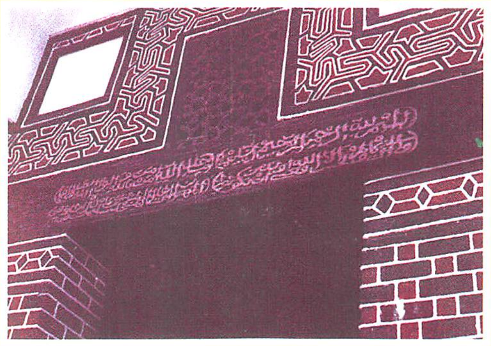
لوحة (٨٠) اسم صاحب الضريح بالخط الكوفى المربع بطريقة الإضافة بالسدايب الخشبية بالضلع الجنوبى الشرقى لمقصورة ضريح أبو المكارم بفوة .



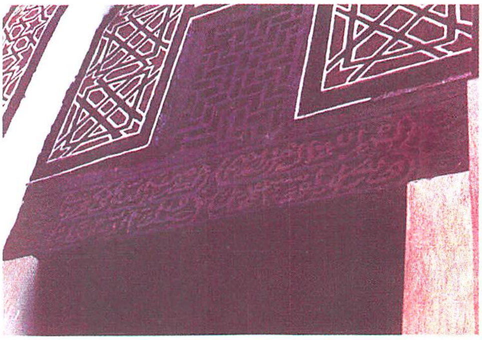
لوحة (٨١) طراز كتابى تجديدى واسم الصانع من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع أبو المكارم بفوة .



لوحة (٨٢) طراز كتابى قرآنى من الخشب بالخط الكوفى المربع بظهر جلسة الخطيب لمنبر جامع أبو المكارم بفوة .



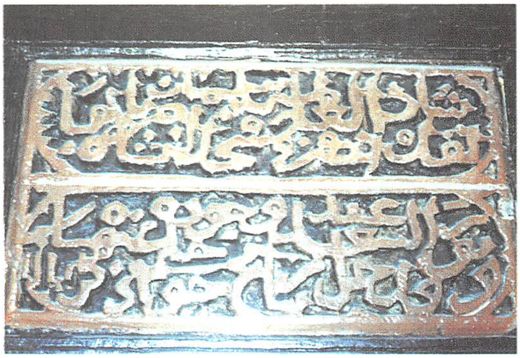
لوحة (٨٣) طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ١١١٥ هـ (١٧٠٣ م) .



لوحة (٨٤) طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى باب المدخل الآخر من الواجهة الشمالية الغربية لجامع حسن نصر الله بفوة .



لوحة (٨٥) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ١١١٩ هـ (١٧٠٧ م) .



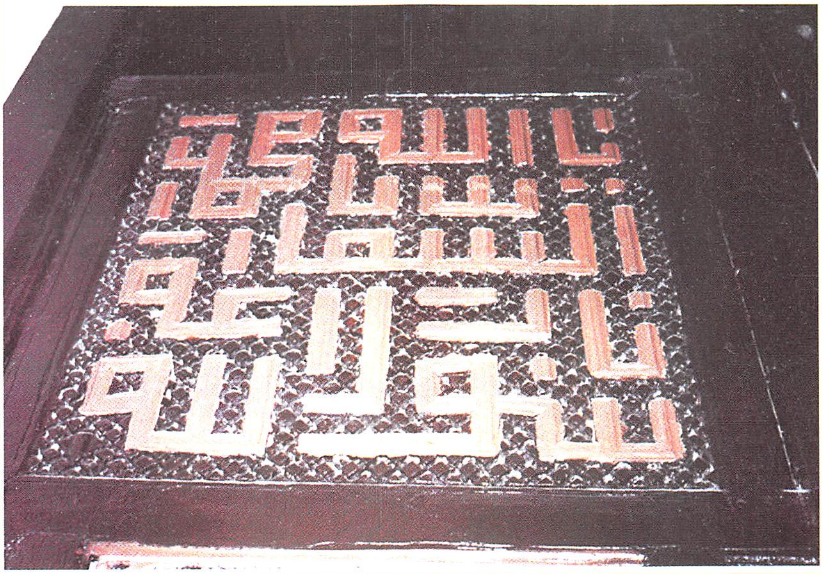
لوحة (٨٦) طراز كتابى تأسيسى من الخشب باسم نصر بن سلمان مؤرخ بسنة ١١١٩ هـ (١٧٠٧ م) أعلى باب الروضة الجنوبى الغربى لمنبر جامع حسن نصر الله .



لوحة (٨٧) كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حى) - أعلى باب الروضة الجنوبى الغربى لمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .



لوحة (٨٨) طراز كتابى من الخشب باسم الصانع أحمد سيد ونعمت الله أعلى باب الروضة الشمالى الشرقى بمنبر جامع حسن نصر الله بفوة .



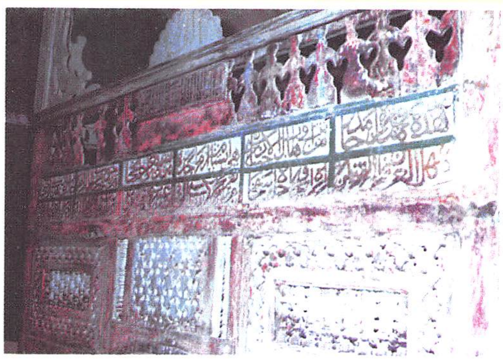
لوحة (٨٩) كتابات كوفية من الخشب المضاف بطريقة السدايب على الخشب الخرط أعلى باب الروضة السابق .



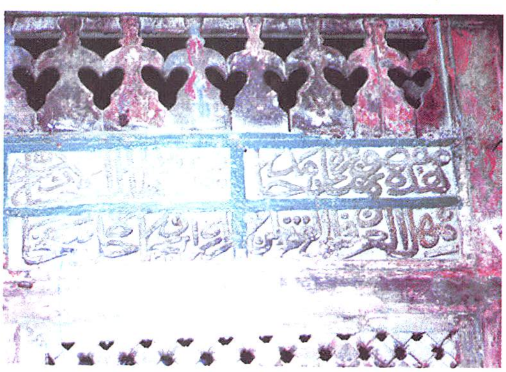
لوحة (٩٠) طراز كتابى تجديدى من الخشب أعلى باب مقصورة جامع حسن نصر الله بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) .



لوحة (٩١) طراز كتابى تأسيسى من الخشب باسم حسين أحمد ماجور مؤرخ بسنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٨ م) أعلى المدخل الرئيسى لوكالة حسين أحمد ماجور بفوة .



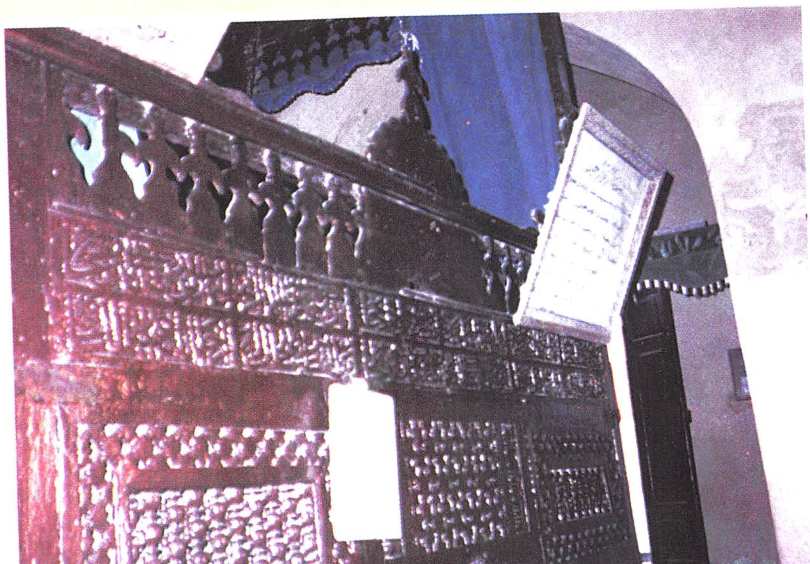
لوحة (٩٢) طراز كتابى تأسيسى من الخشب على مقصورة ضريح سيدى عبد الوهاب بمطوبس مؤرخ بسنة ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) ـ قبل الترميم عن سجلات منطقة آثار وسط الدلتا.



لوحة (٩٣) البحر الأول ، والثانى من كتابات مقصورة سيدى عبد الوهاب بمطوبس ـ قبل الترميم .



لوحة (٩٤) البحر الثالث ، والرابع ، والنص الكوفى ـ قبل الترميم .



لوحة (٩٥) الطراز الكتابى التأسيسى من الخشب المسجل على مقصورة ضريح سيدى عبد الوهاب المؤرخ بسنة ١١٣٠ هـ (١٧١٧ م) ـ بعد الترميم .



لوحة (٩٦) البحر الثالث - بعد الترميم



لوحة (٩٧) البحر الرابع - بعد الترميم



لوحة (٩٨) البحر الخامس ـ بعد الترميم



لوحة (٩٩) البحر السادس ـ بعد الترميم



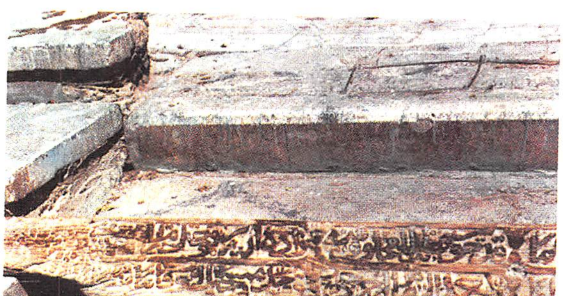
لوحة (١٠٠) طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب باب ضريح سيدى عبد الوهاب بمطوبس مؤرخ بسنة ١١٧٨ هـ (١٧٦٤ م) بتضمن البحر الأول .



لوحة (١.١) طراز كتابى تأسيسى من الخشب منقول من مسجد سيدى عبد الوهاب بن مخلوف بمطوبس (بمخازن تفتيش الآثار بفوة) مؤرخ بسنة ١١٣٩ هـ (١٧٢٦ م) .



لوحة (١.٢) البحر الأول من الطراز الكتابى التأسيسى الخشبى لمسجد سيدى عبد الوهاب بن مخلوف.



لوحة (١.٣) البحر الرابع من الطراز الكتابى الخشبى لمسجد سيدى عبد الوهاب بن مخلوف .



لوحة (١٠٤) طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب يتضمن البحر الأول من نص مقصورة المرشدى بمنية المرشد مركز مطوبس مؤرخ بسنة ١١٢٥ هـ (١٧١٣ م) .



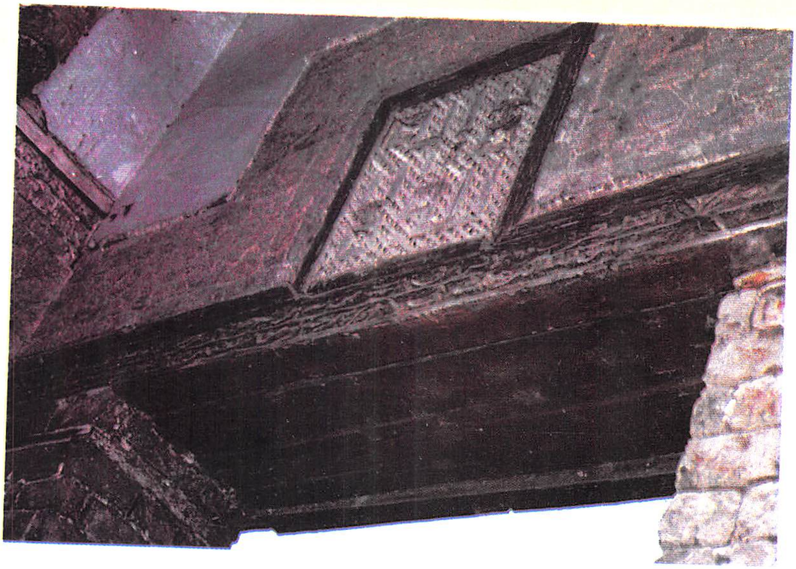
لوحة (١٠٥) البحر الثانى من نص مقصورة المرشدى.



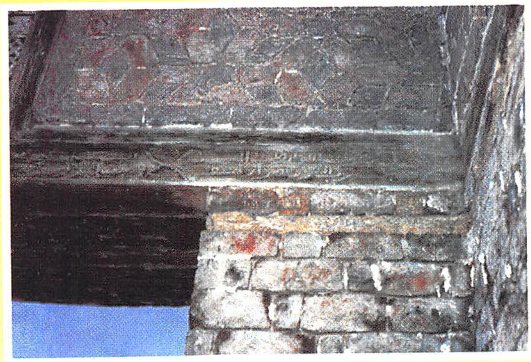
لوحة (١٠٦) البحر الثالث باسم منشئ « على » تابع الأمير اسماعيل بيك وسجل التاريخ بالأرقام فوق كلمة اسماعيل ١١٢٥ هـ (١٧١٣ م) .



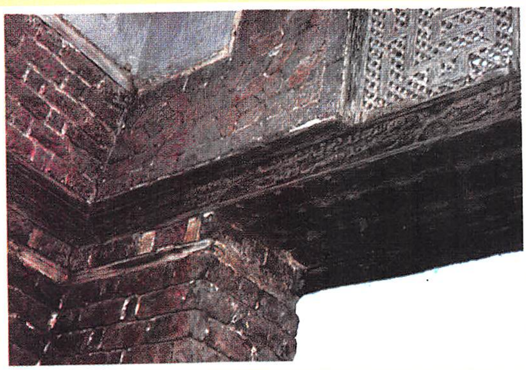
لوحة (١٠٧) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب
المدخل الرئيسى لجامع النميرى بفوة مؤرخ بسنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م)



لوحة (١٠٨) كتابات كوفية من الخشب نفذت بإضافة السدايب على نافذة من الخرط
أعلي باب المدخل الرئيسى لجامع النميرى بفوة مؤرخ بسنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م)



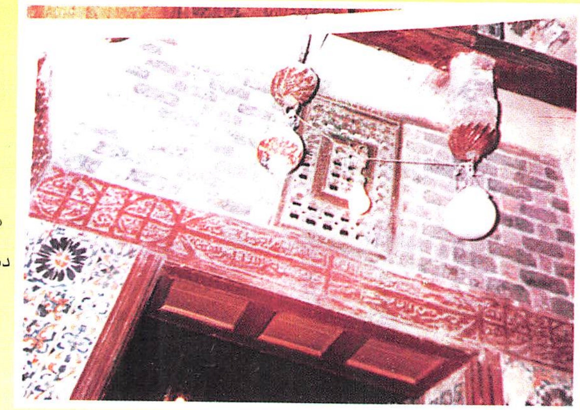
لوحة (١٠٩) طراز كتابى تجديدى من الخشب أعلى باب المدخل الثانى لجامع النميرى بفوة مؤرخ بسنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م)



لوحة (١١٠) كتابات كوفية نفذت بطريقة إضافة السدايب الخشبية على نافذة من الخرط أعلى باب المدخل الثانى لجامع النميرى بفوة مؤرخه بسنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) .



لوحة (١١١) كتابات كوفية للبسملة متبوعة بعبارة (يا الله يا حى) - بظهر جلسة الخطيب بمنبر جامع النميرى بفوة



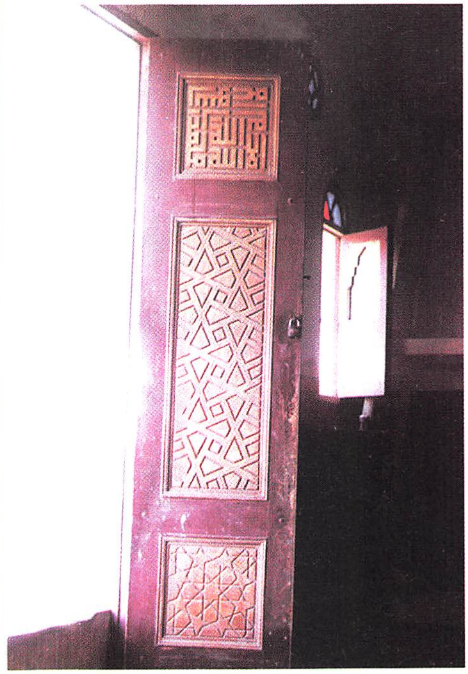
لوحة (١١٢) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب مدخل ضريح « أبو النضر شتا » بأبى مندور مركز دسوق مؤرخ بسنة ١٢٨٠هـ (١٨٦٣ م) .



لوحة (١١٣) الدائرة الأولى ، الحشوة المستطيلة ، الدائرة الثانية من طراز عتب باب ضريح « أبو النضر شتا » بأبى مندور .



لوحة (١١٤) الدائرة الثالثة ، والحشوة المستطيلة ، الدائرة الرابعة من طراز عتب باب ضريح « أبو النضر شتا » بأبى مندور .



لوحة (١١٥) باب جامع سيدى خطاب
بقرية القني مركز مطوبس .



لوحة (١١٦) طراز كتابى من الخشب
نفذ بطريقة السدايب بكل من ضلفتى
باب جامع سيدى خطاب بالقنى
مركز مطوبس .



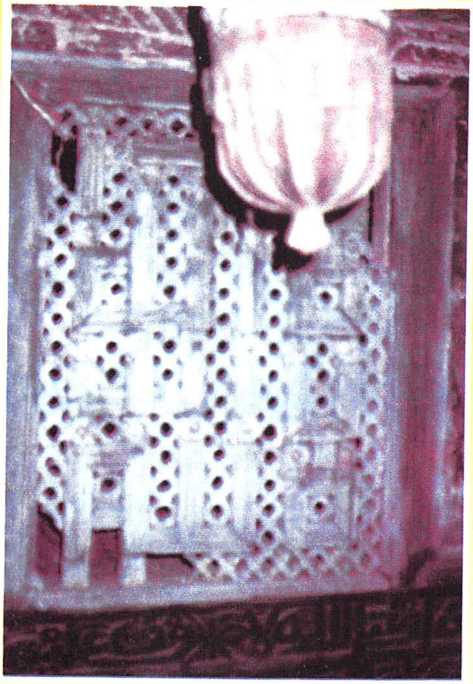
لوحة (١١٧) طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى باب ضريح سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس مؤرخ بسنة ١١٧٨ هـ - (١٧٦٤ م) يتضمن الشطر الأول .



لوحة (١١٨) الشطر الثانى والثالث من الطراز السابق .



لوحة (١١٩) الشطر الرابع من الطراز السابق .



لوحة (١٢٠) الشهادة التى نفذت بطريقة الإضافة بالسدايب الخشبية على نافذة من الخشب الخرط أعلى باب ضريح سيدى خطاب بالقنى مركز مطوبس .



لوحة (١٢١) طراز كتابى باسم الصانع من الخشب بباب ضريح سيدى خطاب بالقنى مؤرخ بسنة ١١٧٩ هـ (١٧٦٥ م) .



لوحة (١٢٢) طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى الباب الرئيسى لجامع الصعيدى بمحلة العلوى مركز فوة مؤرخ بسنة ١١٣٣ هـ (١٧١٢ م)



لوحة (١٢٣) البحر الثانى من طراز الباب الرئيسى لجامع الصعيدى .



لوحة (١٢٤) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الصعيدى بمحلة العلوى مركز فوة مؤرخ بسنة ١١٣٣ هـ (١٧١٢ م).



لوحة (١٢٥) طراز كتابى من الخشب باسم
الصانع والشهادتين مؤرخ بسنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م)
أعلى باب مقصورة ضريح جامع أبو شعرة بفوة
ـ عن سجلات منطقة الآثار بوسط الدلتا (١٩٧٥ م) .



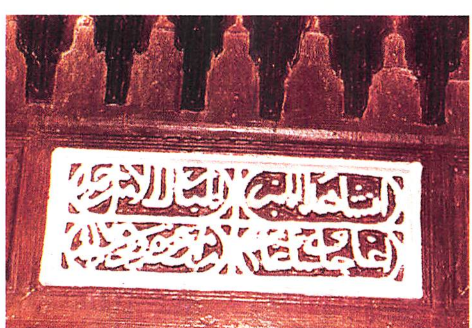
لوحة (١٢٦) طراز كتابى من الخشب لإسم الصانع والشهادتين السابقتين حالياً .



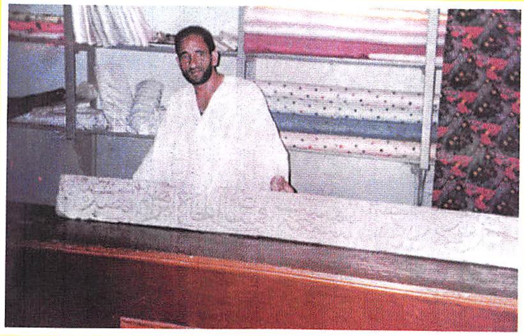
لوحة (١٢٧) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب ضريح جامع السادة السباع بفوة مؤرخ بسنة ١١٤٤ هـ (١٧٠٢ م)



لوحة (١٢٨) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب مدخل جامع السادة السباع بفوة مؤرخ بسنة ١١٤٤ هـ (١٧٠٢ م) .



لوحة (١٢٩) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع السادة السباع بفوة مؤرخ بسنة ١١٧٨ هـ (١٧٦٤ م)



لوحة (١٣٠) طراز كتابى تأسيسى من الخشب بجامع السادات السبعة بقرية سنهور المدينة مركز دسوق



لوحة (١٣١) طراز كتابى قرآنى تجديدى أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ شعبان بفوة ١١٨٦ هـ (١٧٧٢ م) .



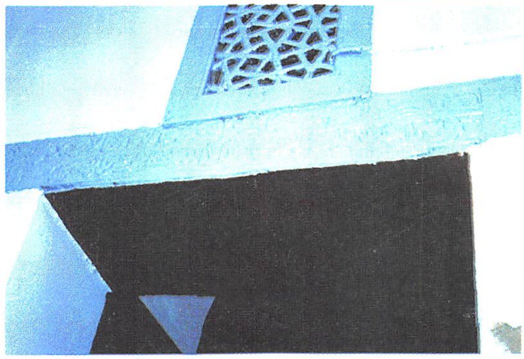
لوحة (١٣٢) طراز كتابى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الكورانية بفوة مؤرخ بسنة ١١٣٩ هـ (١٧٢٦ م)



لوحة (١٣٣) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع الكورانية بفوه



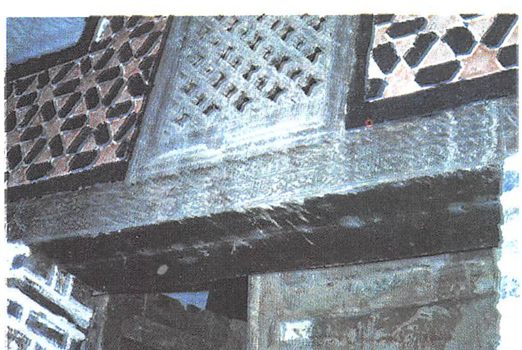
لوحة (١٣٤) طراز كتابى من الخشب يتضمن اسماء صناع منبر جامع الكورانية بفوة مؤرخ بسنة ١١٤٢ هـ (١٧٢٩ م) .



لوحة (١٣٥) طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى المدخل الرئيسى لجامع الدوبى بفوة .



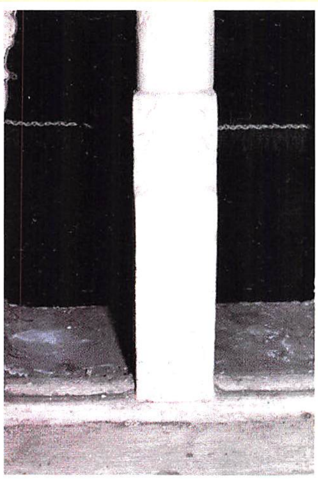
لوحة (١٣٦) طراز كتابى من الخشب باسم صانع منبر جامع الدوبى بفوة أعلى باب المقدم مؤرخ بسنة ١١٥٦ هـ (١٧٤٣ م)



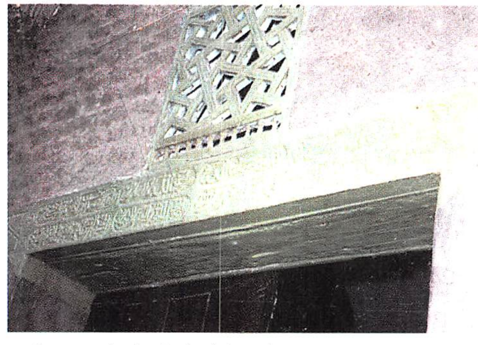
لوحة (١٣٧) طراز كتابى قرآنى تأسيسى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع عبد الله البرلسى (العمرى) بفوة .



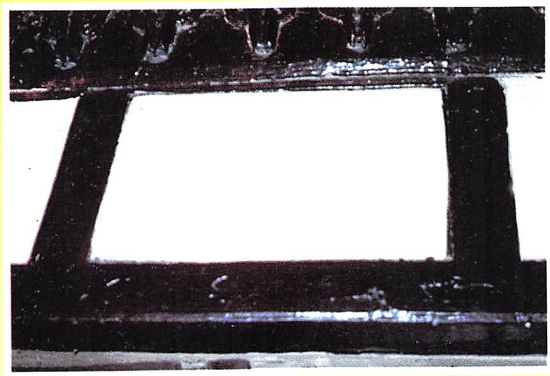
لوحة (١٣٨) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع الشيخ الفقاعى بفوة مؤرخ بسنة ١١٩٨ هـ (١٧٨٣ م)



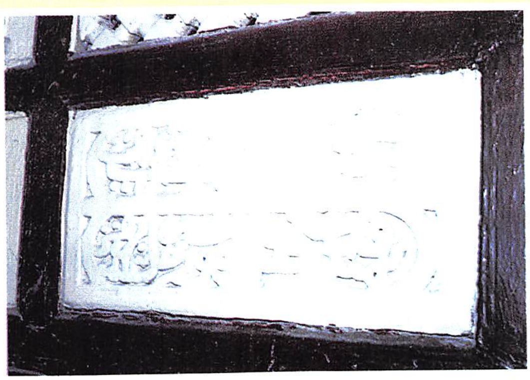
لوحة (١٣٩) طراز كتابى للشهادة من الخشب
وضع بنافذة
ضريح الشيخ الفقاعى بفوة



لوحة (١٤٠) طراز كتابى قرآنى تجديدى من الخشب أعلى باب مدخل جامع عبد العزيز أبى عيسى بفوة ١١٧٦ هـ (١٧٦٢ م)



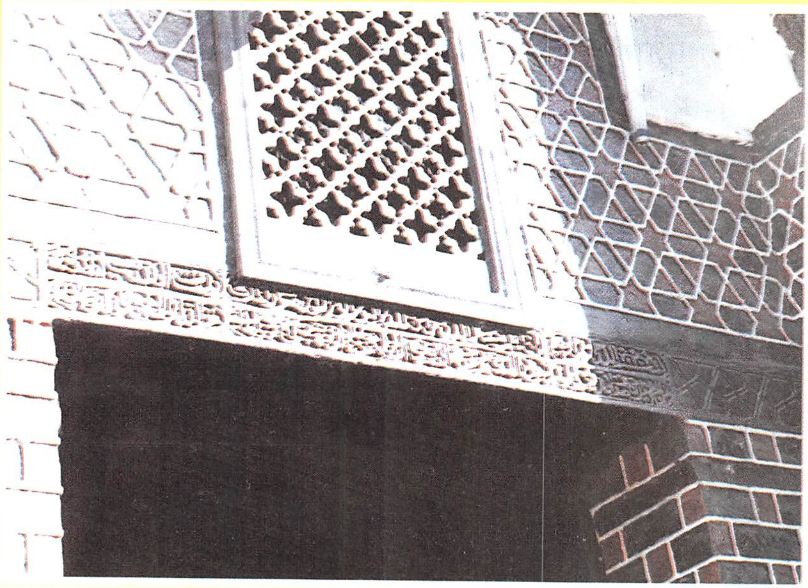
لوحة (١٤١) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع عبد العزيز أبى عيسى بفوة مؤرخ بسنة ١١٣٥ هـ (١٧٢٢ م) .



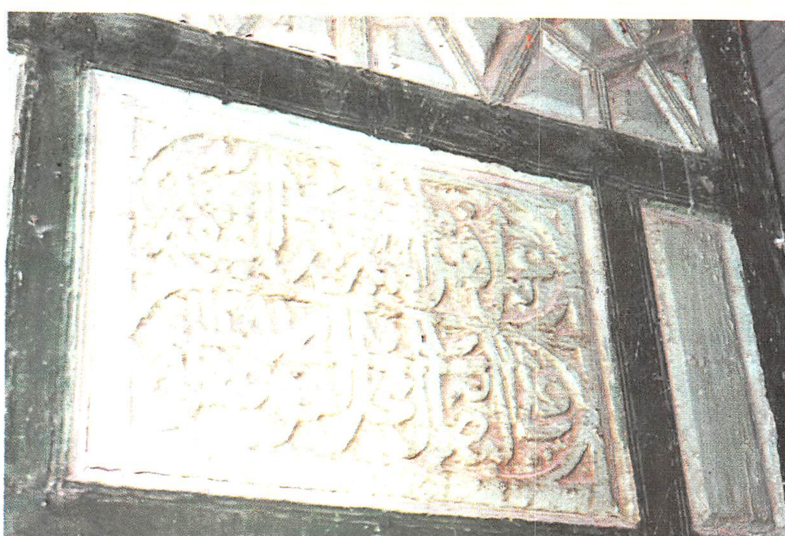
لوحة (١٤٢) طراز كتابى تأسيسي من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لجامع عبد العزيز أبى عيسى بفوة مؤرخ بسنة ١١٣٥ هـ (١٧٢٢ م)



لوحة (١٤٣) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلي باب المقدم لمنبر جامع الشيخ محمد نظر خان بفوة مؤرخ بسنة ١٢٢١ هـ (١٨٠٦ م)



لوحة (١٤٤) طراز كتابى قرآنى تجديدى من الخشب أعلى باب المدخل الرئيسى لجامع داعى الدار بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



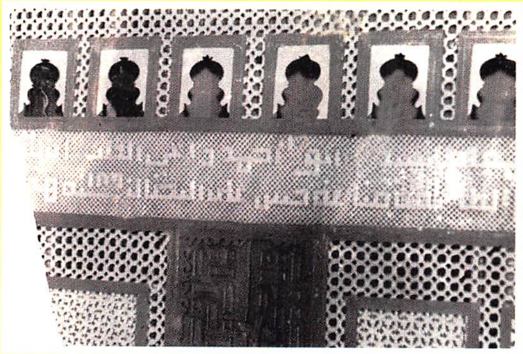
لوحة (١٤٥) طراز كتابى من الخشب باسم الصانع حسن على البصال أعلى باب الروضة الأيمن لمنبر جامع داعى الدار بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



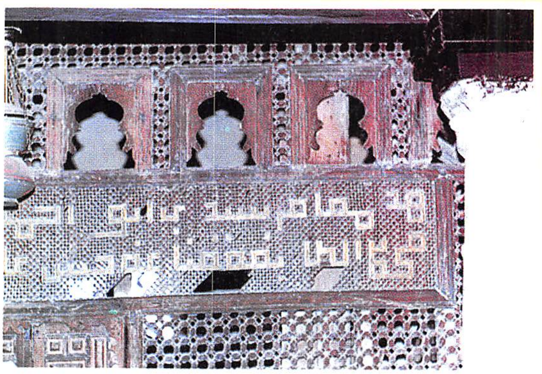
لوحة (١٤٦) طراز كتابى تأسيسى من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع داعى الدار بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



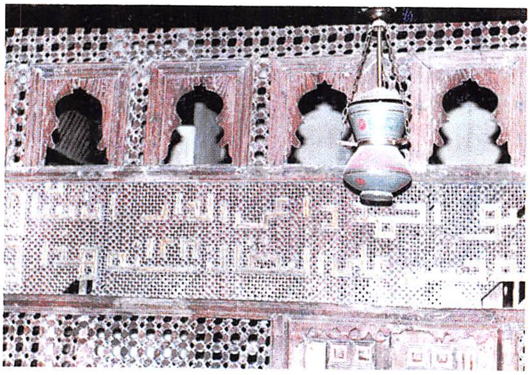
لوحة (١٤٧) طراز كتابى قرآنى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع داعى الدار بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م)



لوحة (١٤٨) طراز كتابى تأسيسى واسم الصانع من الخشب سجل على مقصورة ضريح داعى الدار بفوه مؤرخ بسنة ١٢٨٠. (١٨٦٣ م) قبل الترميم عن سجلات منطقة وسط الدلتا للآثار (سنة ١٩٧٥ م)



لوحة (١٤٩) الشطر الأول من الطراز المسجل علي مقصورة ضريح داعى الدار بفوة بعد الترميم .



لوحة (١٥٠) الشطر الثانى من الطراز المسجل على مقصورة ضريح داعى الدار بعد الترميم .



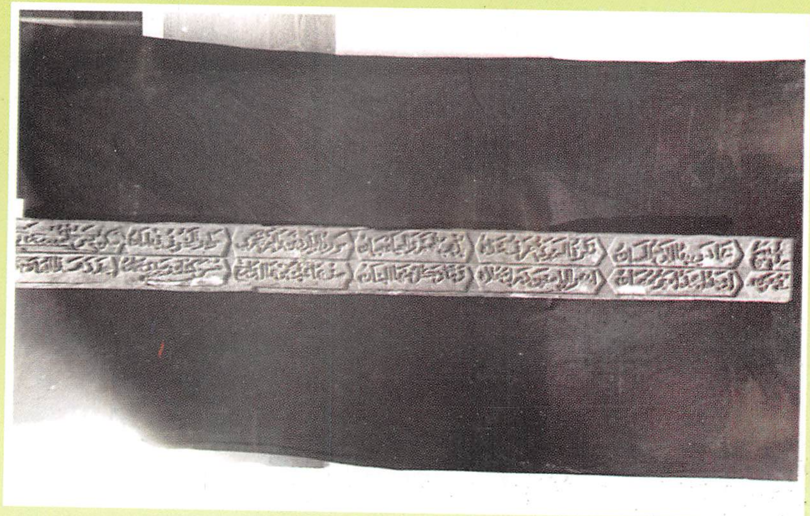
لوحة (١٥١) طراز كتاب قرآنى تأسيسى أعلى باب مدخل قبة الغرباوى بفوة مؤرخ بسنة ١٢٨٣ هـ (١٨٦٦ م) يتضمن الشطر الأول .



لوحة (١٥٢) الطراز الكتابى لقبة الغرباوى يتضمن الشطر الثانى .



لوحة (١٥٣) الطراز الكتابى لقبة الغرباوى يتضمن الشطر الثالث .



لوحة (١٥٤) طراز كتابى تجديدى شعرى من الخشب لضريح سيدى عبد الجواد محفوظ بمتحف طنطا تحت رقم ١٣٦٥ .



لوحة (١٥٥) طراز كتابى يحمل اسم الصانع والتاريخ من الخشب بعتب باب المدخل الرئيسى بجامع العمرى بشباس الملح مركز دسوق مؤرخ بسنة ١١٨٤ هـ (١٧٧٠ م)



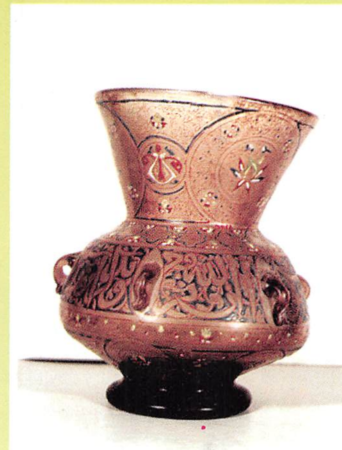
لوحة (١٥٦) طراز كتابى ديني تأسيسى من الخشب أعلى باب ضريح جمال الدين بقلين مؤرخ بسنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٣ م)



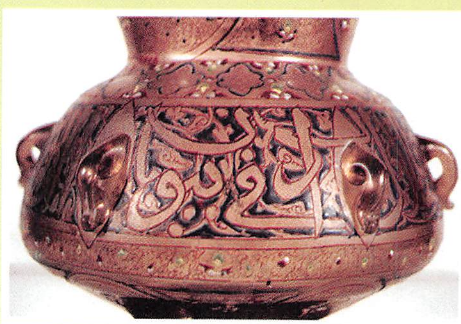
لوحة (١٥٧) طراز كتابى دينى من الخشب أعلى باب المقدم لمنبر جامع جمال الدين بقلين مؤرخ بسنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١ م)



لوحة (١٥٨) طراز كتابى لحديث نبوى شريف من الخشب أعلى باب الروضة الأيسر لمنبر جامع جمال الدين بقلين مؤرخ بسنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١ م) .



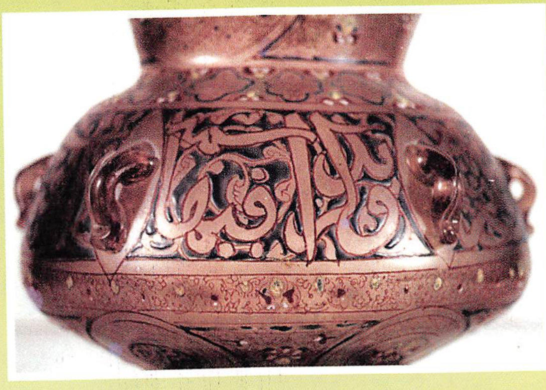
لوحة (١٥٩) مشكاة من الزجاج اكتشفت بضريح أبو النجاة بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٨ ترجع إلي القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .



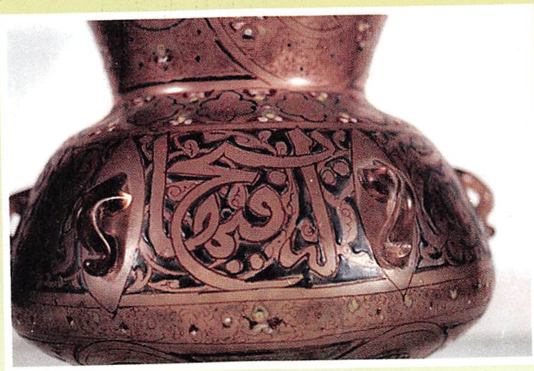
لوحة (١٦٠) الشطر الأول من الطراز الكتابى القرآنى المسجل على مشكاة ضريح أبو النجاة بفوة ٨ هـ / ١٤ م .



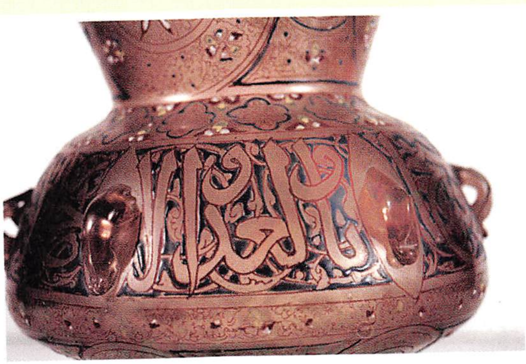
لوحة (١٦١) الشطر الثانى من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة ٨ هـ / ١٤ م .



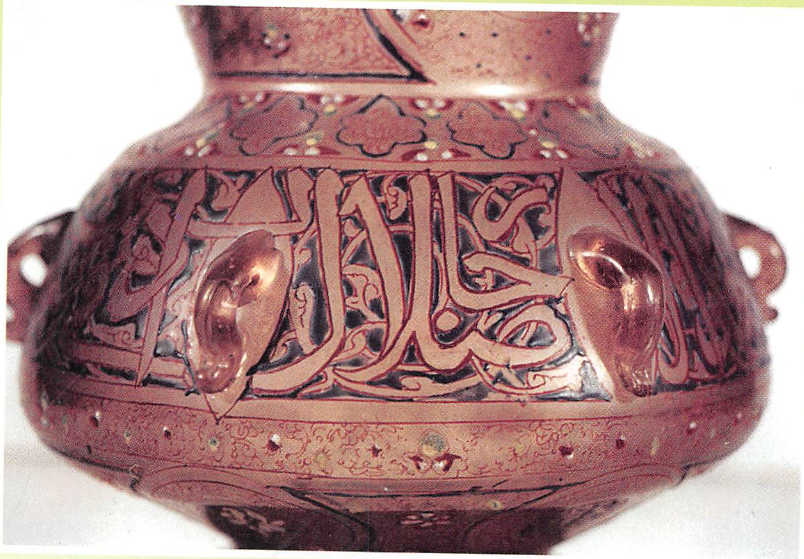
لوحة (١٦٢) الشطر الثالث من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة ٨ هـ / ١٤ م .



لوحة (١٦٣) الشطر الرابع من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة.



لوحة (١٦٤) الشطر الخامس من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة .



لوحة (١٦٥) الشطر السادس من طراز مشكاة أبو النجاة بفوة.



لوحة (١٦٦) مشكاة من الزجاج اكتشفت بضريح أبو النجاة بفوة ، ونقلت إلى المتحف الإسلامى بالقاهرة تحت رقم ٩٥٢٩ مؤرخة ق ٨ هـ / ١٤ م .



لوحة (١٦٧) حروف كتابية لا تدل على أى لفظ أو معنى استخدمت
لمجرد الزخرفة على مشكاة أبو النجاه السابقة



لوحة (١٦٨) مشكاة من الزجاج وجدت بمسجد الشيخ محمد الشناوى
بمحلة روح مركز المحلة الكبرى / غربية ق ٨ هـ / ١٤ م .